التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الثالث

يشتمل على أبواب

(الزاى ، السين ، الشين ، الصاد)

حققه

محمد أبو الفضل إبراهيم

راجعه

الدكتور محمد مهدى علام

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٣

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

قمت بتحقيق هذا الجزء ومراجعته على النسخ التى اعتمدها مجمع اللغة العربية أصولا فى التحقيق؛ والتزمت عنـد الرجوع إلى هذه النسخ إثبـات النص المختار، والإشارة إلى الفروق فى الحواشى. ثم رجعت إلى معـاجم اللغة وكتب البلدان والتاريخ ودواوين الشعر، فأوضحت المبهـم، وأكملت الناقص، ورددت المحرَّف إلى أصله، ونسبت ما لم ينسبه المؤلف من الشعر إلى قائله ما كان ذلك ممكنا، وخرَّجت الأبيات على الدواوين والمعاجم ومجموعات الشعر، وشرحت من الغريب فى كلام المؤلف ما احتاج إلى شرح، وعلّقت ما احتاج إليه النصّ من التعليق فى الحواشى دون إسراف أو قصور؛ وكان الهدف فى كل ذلك إخراج النصّ سليما واضحا.

كما أنى اتبعت فى تنسيق العمل وطريقة الإخراج والعـرض ما اتبع فى إخراج الجـزء الأول والجزء الثانى؛ ليخرج الكتاب كله فى نسق واحد.

والله الموفق لمـا فيه الرشد والسداد.

القـاهرة { شوال سنة ١٣٩٢ هـ / نوفمبر سنة ١٩٧٢ م }

محمد أبو الفضل إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز أ ر)

زأَر الأسدُ يَزْأَر، مثل سأَل يَسْأَل، لغةٌ في زأَر يَزْئِرُ، مثل ضرَب يضرِب، وزئِر يزأَر مثل سَمِع يسمَع: وقد ذكر الجوهرىّ الأُخريين[1].

وعينُ الزَّأْرة بالبحرين معروفة، والزَّأْرة: قرية كبيرة من قُراها[2].

* * *

(ز ب ر)

قال ابنُ الأعرابىّ: الزَّبْرُ بالفتح: الصَّبْرُ.

وحارثةُ وحِصْنٌ ابنا قَطَن بن زابِر، وفَدا على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم[3]. وقد سمَّوا زَبْرًا بالفتح، وزُبَر مثل عمر، وزَبَّارا بالفتح والتشديد، والزُّبير مصغرًا، وزَنْبرًا وزَنْبَرة، وزُنْبورًا، بزيادة النون.

وأما عبدُ الرحمن بن الزَّبِير من الصحابة، والزَّبِيرُ بن عبد الله بن الزَّبِير من الشعراء، فبفتح الزاى، من الأعلام الثلاثة.

والزَّبِير أيضا: الحَمْأَة.

والزَّبِير: الداهية، أنشد الفراء لعبد الله ابن همّام السَّلُولِىّ:

وقد جرّب النّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ
فلاقَوْا منَ آل الزُّبيرِ الزَّبِيرا[4]

وكذلك الزَّوْبَر، وبها فسّر بعضهم قولَى ابن أحمر والفرزدق، قال ابنُ أحمر:

وإن قال غاوٍ من تَنُوخَ قصيدةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ علىّ بِزَوْبَرا[5]

وتَحَلّه الفرزدق فقال:

إذا قال غاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً
بها جَرَبٌ كانت علىّ بزوبرا[6]

---

(١) الذى ذكره الجوهرىّ فى الصحاح: الأول والثالث. (٢) وردت فى معجم البلدان غير مهموزة.

(٣) فى الاستيعاب ٣٠٩: «ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من قضاعة، وكتب لهما كتابا».

(٤) البيت فى اللسان — زبر، من غير نسبة. (٥) اللسان — زبر، بهذه النسبة. (٦) ديوانه ٣٦٧

وزَوْبَرُ : فرس مُطَير بن الأَشْيَمِ الأَسدىّ ، وهى لاتنصرف للعلَمية والتأنيث . وقال أبو عبيدة وأبو النَّدَى : هى اسم فرس الجُمَيح الأسدىّ ، وهو مُنقِذ بن الطَّمَّاح .

والزُّبْرَة ، بالضمّ : السِّنْدَانُ .

والزُّبْرَة أيضا : الشَّعَر الذى بين كَتِفَيِ الأسد . وقال الليث : الزُّبْرَة : شَعَرٌ مجتمع على موضع الكاهل من الأسد وفى مِرْفَقَيْه ، وكلُّ شَعَرٍ يكون كذلك مجتمعا فهو زُبْرَةٌ .

وأَزْبَرَ الرجلُ ، إذا عَظُمَ جِسْمُهُ .

وأزبر ، إذا شَجُعَ .

والزُّنْبُرُ : الأسد .

والزَّنْبَرَى : الثقيل من الرجال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من غريب شجر البَرِّ : الزَّنَابير ، واحدتها زِنْبِيرةٌ وزِنْبَارة وزُنْبُورة ، قال : وهو ضرب من التين ، وأهل الحَضَر يسمُّونه الحُلْوانِىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أخبرنى أعرابىّ من عَنَزَة ، قال : الزُّنْبُور : شجرةٌ عظيمة فى طول الدُّلْب ، ولا عَرْضَ لها ، ورقُها مثل ورق الجَوْز فى منظرِه وريحه ، ولهـا نَوْر مثـل نَوْر الْعُشَر ، أبيضُ مُشْرَبٌ ، ولها حَمْـل مثل الزَّيتون سواءً ، فإذا نَضِج اسودّ سـوادًا شديدا وحَلَا جدًّا ، يأكله الناس كالرُّطَب ، وله عَجَمة كعَجَمَة الغُبَيراء[1] ، وهى تَصْـبُغ الفَمَ كما يَصْبُغُه الفِرصـاد ، وهى تُغْرَس غرسًا .

وغُلامٌ زُنْبورٌ ، أى خفيف .

والزُّنْبُور من الفأر : العظيم ، قال جُبَيْهاء :

فأقنعَ كفَّيْـه وأجنح صَدْرَه
بجَرْعٍ كأثباجِ الزَّبابِ الزنابِرِ[2]

وقال ابن دُرَيد : تَزَنْبَرَ علينا[3] ، إذا تكبَّر ، كذا ذُكر فى باب الباء مع الراء .

ويقال : تَزَبَّرَ الرجل ، إذا انتسب إلى الزُّبير ، كتَقَيَّسَ ، قال مقاتِل بن الزُّبير :

وتَزَبَّرَتْ قَيْسٌ كأنَّ عيونَهـا
حَدَقُ الكلابِ وأظهرتْ سِيماها

ويُروى : « إذ أقبلَتْ قيسٌ » .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* أكُون ثَمّ أسدًا زِبِرًّا *

---

(١) قال فى القاموس : « الغبيراء : السكركة ، وهى شراب من الذرة » .

(٢) اللسان ــ زنبر ، بهذه النسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٠٥

والرواية : « هَيَّجْتَ منِّي أسَدًا » ، والرَّجز لِمَرَّار بنِ سَعِيدِ الفَقْعَسِيّ (١) .

* ح — الكسائيّ : زَبَرَه يزبِره بالكسر ، إذا منعه ، مثل يزبُره بالضم .

وتَزَبَّر الرجل : اقشعرّ من الغضب .

والأزبَر : المؤذِي .

وزُبَرُ الجبَلِ : حَيْدُه (٢) .

وزَبَرَ القِربةَ : ملأها .

وزَبَرْتُ المتاعَ : نفضتُه .

وزَبْراءُ : موضع قرب تيماء .

وزَبَران : مِن قُرى الجَنَد .

والزَّبِير : موضع قُرْب الثعلبيّة .

والزَّبيرتانِ : ماءتانِ لِطُهيّة من أطراف أخارِمِ جُفاف ، حيث أفضَى فى الفَرْع .

وكساء مُزَنْبِر ومزوبِر (٣) : لغتان فى مزأبَر ، ومزأبِر (٣) ، عن الفراء .

وزَوْبَر : فرس عُرفطة بنِ الطِّمَّاح الأسدىّ .

* * *

(ز ب ت ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الزِّبَنْتَر من الرجال : المُنْكَر الداهية ، إلى القِصَر ما هو ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأيُّما تَمَهْجُرِ
وهم بنو العَبْدِ اللئيم العُنْصُرِ (٤)
ما غرّهم بالأسَدِ الغَضَنْفَرِ
بني استِها والجُنْدُعِ الزِّبَنْتَرِ

الجُنْدُع : القَصِير أيضا ، والتَّمَهْجُر : التكبُّر مع الغِنَى .

وقال ابن دُرَيد : يقال (٥) : مرّ فلان يتزبتر على الناس ، إذا مرّ متكبّرا ، كذا قال فى باب الباء مع التاء . وقال أيضا : الزِّبَنْتَرى (٦) ، مثال قَبَعْثَرى : من أسماء الدَّواهي .

* ح — الزِّبَنْتَر : الداهية .

* * *

(ز ب ع ر)

أُذُنٌ زِبَعْراةٌ : غليظَةٌ كثيرة الشَّعر .

(١) ورد الرجز فى اللسان والتاج (زبر) منسوبا إلى أبى محمد الفقعسى . والمرار بن سعيد الفقعسى يكنى أبا حسان . وانظر اللآلى ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شخص منه .

(٣) فى القاموس بفتح الباء فيهما .

(٤) اللسان — هجر .

(٥) الجمهرة ٣ : ٢٩٥

(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ ، واللفظ فيها : الزبنترى : الداهية .

والزِّبَعْـرَى والزِّبَعْـر مثال جعفرِىٍّ وجعفرٍ : ضربٌ مِن المَرْو. وقال ابن دُرَيد: الزِّبْعر[1]: ضرب من النَّبْت له رائحة طَيِّبَة ، قال الشاعر :

* كالضَّيْمُران[2] تَلُفّه بالزِّبْعَـرِ *

والمُزْبَعِرُّ، مثال مُزْمَهِرّ : المتغضِّب، قال : وليس بثَبْت .

والزِّبَعْرِى ، مثال الهِرَقْلِى : ضَرْب من السِّهام ، منســوب .

* * *

(ز ج ر)

الزَّجَر بالتحريك: ضرب من السَّمَك عِظام ، والجمع : الأُزجُور .

وقال الجوهرى : الزَّنْجَرة : قَرْع الإبهامِ على الوُسطَى بالسَّبَّابَة ، هكذا ذكره — وهو كلام مختــلّ .

قال اللَّيث : زَنْجَر فلانٌ لنا ، إذا قال بظُفُرِ إبهامه على ظُفُرِ سبّابتِه، ثم قَرَع بينهما فى قوله : ولا مِثلَ هذا .

وقال ابن الأعرابى : الزِّنْجِير : ما يأخذُ طَرَفُ الإبهامِ مِن رأسِ السِّنّ إذا قال : مَالَكَ عندى شيء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الّذى على أظفارِ الأَحداثِ : الزِّنْجِير والزِّنْجِيرة والفُوف والوَبْش .

* ح — بَعِـير أزْجَرُ وأزْجَلُ ، وهــو الذى فى فَقَارِ ظهره انخِزالٌ مِن دَبَرٍ أو داء .

* * *

(ز ح ر)

التَّزَحُّر: إخراجُ النَّفَس بأنِينٍ عند عملٍ أو شدّة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ولدا : تَزَحَّرَتْ عنه ، أنشد ابن دُرَيد :

إِنِّى زَعِيم لكِ أَنْ تَزَحَّرِى[3]
عن وافِرِ الهَـامةِ عَبْلِ المِشفَرِ

وأنشد الليث :

* عن وَارِم الجَبْهَةِ ضَخْمِ المَنْخِرِ *

فلان يزاحر فلانا ، إذا كان يعاديه و ينتفخ له .

* * *

(ز ح م ر)

* ح — زَحْمَرْتُ القربةَ : ملأتُها .

* * *

(ز خ ر)

زاخرتُه فزخرتُه ، مثل فاخرتُه ففخرتُه، وزَخَر بما عنده ونَخَر واحدٌ .

والزَّاخِر : الشَّرف العالى .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٤ . وقال ضرب من الشجر .

(٢) فى الجمهرة : « الضيمران » بفتح الميم، وضبطه فى اللسان بالفتح والضم .

(٣) الجمهرة ٢ : ١٣١ ، اللسان — زحر .

وإذا جاش القوم للنفير قيل : زَخَرُوا .

ويقال: نَبت زَخُور، مثال جَرْوَل، وزَخْوَرِىٌّ أيضا ، إذا تمّ وطالَ .

وكلام زَخْوَرِىٌّ : فيه تكبُّر وتوعُّد .

وتَزَخْوَرَ الرجل، إذا تكبّر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَة(١) مثال هِبْرِيَة : نَبْت تامّ .

* ح — زخرتُه : أطربتُه .

والزاخِر : الجذلان .

وزخر العشبُ المالَ ، إذا سمّنه وزيّنه .

والزُّخرِىّ : الطويل .

وزخر الدِّقّ : أذراه فى الرّيح .

* * *

(زخ ب ر)

* ح — زَخْبَرٌ : اسم .

* * *

(ز د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال(٢) : جاء فلان يضرب أزْدَرَيْه وأسْدَرَيْه وأصْدَرَيْه ، إذا جاء فارغًا ، وقرأ بعض القراء : ﴿يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أشْتاتًا(٣)﴾ .

وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز إبدالها صادا ، كقولك : صالِغ ، وأصبغ نِعمَه ، وصَخر ، وصَلَخ ، ومسّ صَقَر ، ويُصاقون ، وصُقْتُ ، وصبقْت ، والصَّوِيق ، والصَّمْلق ، والصِّراط ، والصَّاطِع ، والمُصَيْطِر .

وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أبْدلت زايا خالصة ، كقولك فى يَسْدَر ويَسْدُل : يَزْدَر ويَزْدُل .

قال سيبويه : ولا يجوز المضارعة — يَعْنى إشرابَ صوتِ الزاى .

وفى لغة كَلْب تُبدَل زايا مع القاف خاصة ، يقولون : مَسّ زَقَر . والصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال جاز إبدالها زايًا خالصة فى لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحْرَم مَن فُزْدَ له(٤) ، وقول حاتم : " هكذا فَزْدِى أنَهْ(٥) " ، وقال الشاعر :

(١) الجمهرة ٣ : ٤٢٤ (٢) نقله فى اللسان ـ زدر . (٣) سورة الزلزلة ٣ : ٤٢٤

(٤) فى اللسان ـ فزد : الأصمعىّ : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزد له ، وبعضهم يقول : من فصد له ، وهو الأصل فقلبت الصاد زايا ، فيقال له : اقنع بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فصد له ، أو فزد له : فصد له ، ثم سكنت الصاد ، فقيل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائى فى الأغانى جـ ١٦ ص ١٣ ، (ساسي) ، ونسبه الميدانى إلى كعب بن مامة ، وانظر مجمع الأمثال جـ ٢ ص ٣٩٤ .

إذا المـرءُ لم يَبْـذُل لك الوُدّ مقبِـلًا
يَـدَ الدهرِ لم يبذُلْ لك الوُدّ مـدبِرَا
فـلا تطابنَّ الإلْفَ بالـوُدّ مدبِرًا
عليـك وخُذْ مِن عَفْوِه ما تَيسّرا
ودَعْ ذا الهوى قبل القِلَى، تركُ ذا الهَوَى
متينَ القُـوى خيرٌ من الصَّرمِ مُزْدَرَا

وأن يضارَع بها الزاىُ، فإن تحركت لم تبدَل، ولكنهم قد يضارِعون بها الزاى فيقولون: صَدَر، وصَدقَ، والمَصادِر، والصِّراط[1].

قال سيبويه: والمضارعة أكثر وأعرب من الإبدال، والبيانُ أكثر، ونحو الصادِ فى المضارعة الجيم والشين، تقول: هو أجْدَر وأشْدَق.

* * *

(زرر)

قال أبو العباس: الزِّرَّة: العقل، يقالُ: زَرَّ، إذا زاد عقلُه وتجارِبُه. قال: وزَرِرَ، إذا تعـدّى على خَصمِه، وزَرِرَ إذا عَقَلَ بعد حمق، كذا قال، بإظهار التضعيف فيهما.

والوازِع بن زَرّ الكلـبِيّ[2]، من الصحابة.

وابن زَرّ الخُوارِيّ: من أهل خُوارِ الرّيّ من المحدِّثين، واسمـه عبد الله بن محمـد بنِ عبد الله ابنِ محمد بنِ عبد الله بنِ زَرّ.

وقال الزجّاج: زَرّ الرجلُ الشىءَ يَزُرُّه زَرًّا، إذا جَمعه جَمْعا شديدًا.

والزِّرّ بالكسر: عُظَيْمٌ تحت القلب وهـو قِوامه، ومنـه قول أبى ذَرّ فى علىّ، رضى الله عنهما: "هـذا زِرّ الدِّينِ"، أى قِوامه؛ لأنه يشدُّه ويُقيمه.

وزِرّا السـيف: حدّاه. وقال هَجْـرِس ابن كُلَيب فى كلام له: "أَمَ وسيفِي وزِرّيه[3]، ورُمحِي ونَصلَيْه، وفرَسِي وأذنَيْه، لا يَدَعُ الرجل قاتِلَ أبيه وهو ينظرُ إليـه". ثم قَتَل جسّاسا، وهو الذى كان قتل أباه.

وزِرّة: كانت من أفراس العبّاس بن مِرْداس، أخذتْها منه بنو نَصْر.

وقال الأصمعىّ: الأزرارُ: خَشَبات يُخْرَزْنَ فى أعلَى شُـقَقِ الخِباءِ، وأصـول الخشباتِ فى الأرض.

وقد سَمَّوْا زُرَيْرًا مصغرا، وزَرِيرًا بالفتح.

والزَّرِير: الذى يُصْبَغ به، من كلام العجم، وهو نبات له نَوْر أصفر.

ورجل زَرِيرٌ، أى خفيف ذكىّ، وأنشـد شَمِـر:

يبيتُ العبد يركَب أجْنَبَيْه
يَخِـرّ كأنه كعبٌ زَرِيرُ[4]

---

(١) فى نسخة د، وضعت زاى فوق الصاد فى هذه الكلمات الأربع.
(٢) الإصابة ٣: ٥٩٠، قال: وسماه ابن منده: «وردان».
(٣) الأغانى ٤: ١٥، وفيه: «وسيفي وغراريه».
(٤) اللسان — زرر.

وفلان كَيِّسٌ زُرازِر، بالضمّ، إذا كان خفيفًا وقادًا تبرقُ عيناه، قال:

وَوَكَرَى تجرِى على المحاوِرِ
خَوْساءَ مِن تحتِ امرِئٍ زُرازِرِ (١)

والزُّرزُور: الزُرْزُر، والجمع: الزَّرازِير.

وقال ابن الأعرابىّ: زَرْزَرَ الرجل، إذا دام على أكل الزَّرازِر. وزَرْزَرَ، إذا ثبت بالمكان.

وقال الجوهرىّ: يقال للرجل الحسن الرِّعْيةِ للإبل: إنه لَزِرٌّ مِن أزْرارِها. وإذا كانت الإبل سِمانًا قيل: بها زِرّة.

وهذا تصحيف شنيع، والصواب: بَهازِرةٌ، بفتح الباء وتخفيف الراء، على مثال فعالِلَة، وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف، وقد ذكرها فى موضعها.

* ح — الزُّرزار: الذكىّ.

وتَزَرْزَر: تحرّك.

وزَرْزَرْتُ المتاع: نفضتُه.

ومركب زُرزُور: ضيّق.

والزَّازة: الذُّبابة الشَّعْراء (٢).

والزُّرارة: كلّ ما رميتَ به فى حائط أو غيره فالتَزَق به.

ووقع الكعب زَرِيًّا، إذا وقع قائمًا على أسفله أو أعلاه، ثم سَقَط.

ويقال للأتان عند السَّوْق: زِرْ زِرّ.

وزُرارة: من محالّ الكوفة.

والزَّراوِرة: البطارقة، الواحد زِرْوارٌ.

وزَرِيران: من قُرى بغداد.

وذو الزِّرَّيْن: اسمه سفيان بن مُلْجَم، وقيل: مُلجِج القِرْدىّ.

وزِرّة: فرس الجُمَيح بن منقذ بن طريف الأسدىّ.

* * *

(زع ر)

زَعْران بالفتح: اسمٌ.

ويقال للأحداث: زُعْرانٌ، بالضم.

وقال ابنُ شُمَيل: الزُّعْرُور: شجرة الدُّبّ، وهو غير ما ذكره الجوهرىّ.

وازعارّ الرجل، إذا قلَّ شَعَره.

وقال ابنُ دريد: زَعْوَرٌ (٣) مثالُ جدول: أبو بطنٍ منهم.

والزِّيعر على فَيْعَل: القليل المال.

* ح — الزُّعَرة: طائرٌ لا يُرى إلا مذعورا يهز ذنبَه ويَدْخُل فى الشجر.

وإذا دَعَوا الجحشَ للسِّفاد قالوا: زَعَرَهْ زَعَرَهْ، وقد زعر به.

* ح — وزَعْرٌ: موضع بالحجاز.

* * *

(١) اللسان — زرر.

(٢) د: «الذباب»، والصواب المثبت فى القاموس.

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢١ : وفيها: «وقد سمت العرب زعورا — بفتح الزاي وضم العين، وهو أبو بطن منهم».

(زع ف ر)

الزَّعافِر : حىٌّ مِن سعد العَشِيرة .

والتَّزَعْفُر : التلطّخ بالزعفرانِ والتطيُّب به .

ونهى رســول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعْفَرَ الرجــل .

ويقــال للفالُوذ : الفــالوذَج والفــالوذَق والسِّرِطْراط والمُلَوَّص واللَّوَاص واللَّمَّص والمزَعْزَع والزَّعْزَع والمزَعْفَر والصُّفْرُق وأبو العَلاء .

والزَّعفران بن الزَّبِيدِ هو وأبوه من أفــراسِ الحَوْفَزانِ ، واسمه الحارث بن شَرِيك .

والزَّعفران أيضا : فرس السَّليلِ بنِ قيسٍ ، أخِى بِسطامٍ .

والزَّعفرانِيّة : قرية من قرى بغداد .

* ح — الزعفرانِيَّة : قــرية على مرحلةٍ من هَمَذان[(١)] .

* * *

(زغ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الزَّغْر[(٢)] فِعل مُمــات ، وهو اغتصابك الشىء ، يقال : زَغَرْتُ الشىءَ أزغَرُه زَغْرًا ، وازدغَرْته ازدِغارًا .

وزَغَرَتْ دِجْلَةُ وزَخَرتْ ، إذا مَدَّتْ .

وزَغْرُ كلِّ شئ : كَثْرَتُه والإفراط فيه ، قال أبو صخر :

بل قد أتانِى ناصح عن كاشحٍ
بعداوةٍ ظهرتْ وزَغْرِ أقاوِلِ[(٣)]

وقال ابن دريد : زُغَرُ[(٢)] ، يعنى مثــالَ زُفَر : اسم رجلٍ ، قال : وأحسِبه أبا قومٍ من العرب ، وقيل : زُغَرُ : اسم ابنةِ لوطٍ صلوات اللهِ عليه نزلت بقريةٍ من مشارفِ الشَّامِ فنُسِبت إليها .

ومنه عينُ زُغَرَ ، وإياها عنى أبو دُوَادٍ بقوله :

كَكِنانةِ الزُّغَرِىِّ زَيَّنَهــا مِن الذهبِ الدُّلامِص[(٤)]

وقال ابن دريد : الزُّغَرِىّ[(٢)] فى هــذا البيت منسوب إلى رجلٍ من العرب اســمه زُغَر ، قال : وعينُ زُغَرَ لا أحسبها عربيةً محْضةً .

* ح — زُغَرِىُّ الوادِى : ضربٌ من التمْــر .

ويقال للحِمار عند النَّهِيق : زَغَرَّهْ .

* * *

(زغ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ بالفتــح : جميع كلِّ شىء ، يقال :

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والدال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ (٣) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ (٤) ديوانه ٣٢٢ . والدلامص : البراق .

أخذ فلان الشيءَ بِزَغْبَرِه ، إذا أخذه كلّه فلم يَدَعْ منه شيئا .

والزَّغْبَرَ : المَرْوُ الرقيقُ الورَقِ[1]، وهو الزَّبْغَر ، عن أبي نصر .

وزِغبِرُ الثوب بالكسر، وزِغْبُرُه بضم الباء: زِئْبِرُه[2] ، وقد زَغْبر وزَأْبَر .

* ح — الزُّغْبُور : ضرب من السِّباع .

* * *

(ز ف ر)

المَزْفُورُ من الدوابّ: الشديدُ تلاحِمِ المفاصِلِ.

وزِفْرُ المسافِرِ ، بالكسر : جِهازه .

وزافِرَة البِناءِ : ركنه ، والجمع زوافِر .

وزافِرٌ وزُفَرٌ ، مثال عُمَر : من الأَعلام ،

والزُّفَر : أيضا : الأسد. والزُّفَر : الشُّجاع .

وقال أبو عبيدة في جُؤْجُؤِ الفرس : المُزْدَفَر، وهو الموضع الذى يَزْفِر منه ، وأنشد :

ولَـوْحَا ذِراعين في بِرْكةٍ

إلى جؤجؤٍ حسنِ المُزْدفَرْ[3]

وقال ابن دريد: زَوْفَرٌ[4] من الازدفار، وإِزْفِيرٌ من الزَّفير .

* ح — الزُّفَر : البحر ، والنهر الكثير الماء ، والجمَل الضخم ، والكَتيبَة ، وهي الزافرة .

والزُّفْرَة : الوسط كالزُّفُرَة .

والزَّوافِر : القِسِيّ .

وزَوَافِرُ المسجدِ : أَعمِدته وأسبابه التي تقوِّيه .

* * *

(ز ق ر)

أهمله الجوهريّ .

والزَّقْر : لغة في الصَّقْر .

وزَقَر لغة في « سقَر » ، وقد أشبعتُ الكلام في هذا الأصل في (ز د ر) .

* * *

(ز ك ر)

قال الليث : من العُنوزِ عَنْزٌ حمراء زَكَرِيَّة وزَكَرِيَّة ، وهي الشديدة الحمرة .

وزَكَرْتُ السقاءَ زَكْرًا ، وزَكَّرْته تَزْكِيرًا : ملأْتُه .

وفي زَكَرِيَّاءَ أربع لغاتٍ ، ذكر الثلاث منهنّ الجوهريّ ، والرابعة زَكَرِى ، بتخفيف الياء ، وفي التثنية زَكَرِيَان ، بتخفيف الياء ، وفي الجمع زَكَرُون ، بِطرح الياء .

* * *

(١) اللسان — زغبر : « الدقيق » بالدال ، وما في الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاى بالفتح والكسر في القاموس واللسان .

(٢) ضبطت هذه الكلمة في (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .

(٣) اللسان — زفر .

(٤) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدفار » .

(ز ل ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال مجاهـد : زَلَنْبُورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ الخمسة الذين فَسَّرُوا بهم قوله تعالى : ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَه أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾(١)، وعملُه أن يفرق بين الرجلِ وأهلِه ، ويبصِّرَ الرجلَ عُيُوبَ أهلِه .

* * *

(ز م ر)

الزَّمَّارة ، بالفتح والتشديد : السَّاجُور .

والزَّمَّارة : عمود حَلْقَتَي الغُلّ .

والزِّمِّير : الحسَن من الرِّجالِ .

والزُّومَر : الغلام الجميل الوجهِ .

وزَيْمَرُ ، على فَيْعَل : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زُومَرٌ وزَيْمَرٌ : اسمانِ .

وأنشد ابن دريد فى (ع ر ش) بيتَ الشَّمّاخ :

ولمّـا رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هُوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ النفوس بزَيْمَرا(٢)

ثم قال : وزَيْمَرُ اسم ناقته .

وزَيْمَرُ أيضا : موضع ، قال امرؤ القيس :

وكنتُ إذا ما خِفتُ يوماً ظُلامةً
فإنّ لهـا شِـــعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَـرا(٣)

بُلْطة : اسم وادٍ ، أى أرتحلُ من ذلك المكان إلى غيره .

وبنو زُمَيْرٍ ، مصغرا : بَطْن من العرب .

وزَمَّرَ الرجلُ قِرْبَتَه تَزْمِيرًا ، إذا ملأها .

وزَمَّرَ الرجلَ ، إذا سَوْجَره بالزَّمَّارة كما يُسَوْجَر الكلبُ . وكتب الحجّاج إلى عامله : ابعث إلىّ فلانا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا ، أى مقيَّدًا مُسَوْجَرًا ، من المُسْمِع والزَّمَّارة ، قال :

ولِى مُسْمِعانِ وزَمّـارةٌ
وظِلٌّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقّْ(٤)

هذا بيت مَسْجونٍ ألغزَ بالمُسمِعَين عن القيدَيْن لأنهما يغنِّيانِه اذا تحركا، وبالزَّمَّارة عن الجامعة، وبالظلِّ المديدِ عن ظلمـة السجن ، وبالحِصْن الأمقّ — وهو الطويل فى السماء المرَّد — عن حَصَانة السجنِ ووَثاقة بنيانِه ، وأنه لا سـبيل إلى المخلَص منه .

والزِّمِّير مِثال الخِرِّيث ؛ سمكٌ له شوكٌ ناتئ وسط ظهرِه ، وله صَخَبٌ وقت صيد الصيادِ إياه وقَبْضه عليـه ، وأكثرُ ما يصطاد فى الأوحال وأصولِ الأشجار فى المياه العذبة .

---

(١) سورة الكهف ٥٠ . (٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ ، ديوانه ١٣٢ ، وفيه : «حاجات ... الفؤاد» وكذلك فى الجمهرة .

(٣) من أبيات لامرئ القيس فى رواية أبى سهل . وفى شرح ابن النحاس والسكرى أنها تنسب لحاتم . وانظر ديوان امرئ القيس ص ٣٩٤ .

(٤) البيت فى اللسان ــ زمر .

* ح — الزُّوْمَر : الجماعة .

والزُّمَّار لغة فى زِمار النعام .

وزمر الظَّبْيُ : نقز[1] .

واستزمر الرجل : تصاغر .

وزمّرته به : أغريته به .

والزِّمار : الغِرْس[2] على رأس الولد .

وزَمَارَاءُ : موضع .

وازمأرّ مثل ازمهرّ ، أى غضب واحمرت عيناه ، عن الفرّاء .

* * *

(ز م ج ر)

ابن الأعرابىّ : الزَّماجير بالجيم : زمّارات الرُّعيان .

وزَنْجار[3] : بلد .

والتَّزَمْجُر : التصوّت .

والمتزمجِر والمزمجِر : الأسد .

* ح — الزَّمجَر : الصوت .

وازمجرّ : صوّت .

* * *

(ز م خ ر)

الزَّمْخَر : الكثير الملتفّ من الشجر .

* ح — زمخر الصوت وازمخرّ ، إذا اشتدّ .

والنمر ، إذا غضب فصاح ، فقد تزمخر .

والزَّمخر : المزمار الطويل .

وزَمَاخِير : قرية غربىّ النيل بالصعيد الأدنى من أعمال إخْمِيم[4] .

وزَمَاخِر : من الأعلام .

* * *

(ز م هـ ر)

ازمهرّ اليومُ : اشتدّ بردُه .

* ح — الزَّمْهرير : القمر .

* * *

(ز ن ر)

زِنِّيرَةُ ، بالكسر وتشديد النون : اسم مملوكة كانت تعذّب فى الله ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

وزنّرتُ القربةَ تزنيراً ، إذا ملأتَها .

وزنّر فلان عينه إلىّ ، اشتدّ نظرُه إليه .

وامرأة مُزَنَّرة : طويلة عظيمة الجسم .

* ح — زُنَار ذَمَار : كورة باليمن .

والزنانير[5] : اسم بئر معروفة .

* * *

(١) نقز ، أى وثب .

(٢) الغرس ، بالكسر ، الجلدة التى تخرج على رأس الولد ساعة يولد .

(٣) ضبطه فى القاموس بالكسر .

(٤) وكذا فى معجم البلدان ٤ : ٣٩٦

(٥) فى معجم البلدان : «أرض بقرب جرش» . وفى معجم ما استعجم أيضا : «هى رملة بين بلاد غطفان وأرض طيئ» .

(زنتر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الزِّنْتَرَة[(١)] : الضِّيق، يقال : وقعوا فى زَنْتَرةٍ من أمرهم ، أى ضِيقٍ وعُسْر .

* * *

(زنجر)

أهمله الجوهريّ .

وزِنجارُ ، بالكسر : بلد .

والزِّنجار أيضا : هذا الصِّبْغ المعروف ، وهو معرّب « زَنْكار » بفتح الزاى — فغُيِّر إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزِّنْجِيرة : ما يأخذ طَرفَ الإبْهامِ من رأس السنّ إذا قال : مالك عندى شيء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد: يقال للبياض الذى على أظفار الأحداث : الزِّنجِيرة والزِّنجير، وقد مرَّ .

الزُّنْجُور : ضَرْب من السَّمك .

* * *

(زنجفر)

* ح — الزُّنْجُفْر : هذا الصِّبغ الأحمر.

* * *

(زنخر)

* ح — زَنْخَر بمَنْخِره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(زنقر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الزِّنْقِير[(٢)] : قُلامة الظُّفُر ، قال : وهو القِطعة من قُلَامة الظُّفُر ، وأنشد :

فما جادَتْ لنا سَلْمَى ... بزِنقِيرٍ ولا فُوفَهْ[(٣)]

قال : وهى القِشرة التى تكون على النَّواة .

* ح — الزِّنقير : النَّقْر على الأسنان .

* * *

(زنهر)

أهمله الجوهريّ .

وفى النوادر : فلان مُزْنَهِرٌ إلىّ بعينه ، وهو شِدّة النظر وإخراج العَيْن .

* * *

(زور)

قال أبو عمرو فى قول صخْر الغَيّ :

وماءٍ وردتُ على زَوْرَةٍ

كمشى السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفا[(٤)]

أى على ناقةٍ شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زَوْرٌ ، بالفتح ، أى رأى وعقل ، لغة فى الضمّ .

وقيل : سُمِّيتْ بغدادُ الزَّوْراءَ؛ لازْوِرار قِبْلَتِها .

(١) الجمهرة ٢ : ٣١٥

(٢) ورد البيت فى اللسان (زنج ر) وروايته : « بزنجير » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا ـ زجر ، وروايته « بزنجير » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٧٤ ، اللسان ـ زور .

والزَّوْرَاء : موضع بسُوق المدينة ، مدينة النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يَزِيد، رضى الله عنه: « كان النداء يوم الجمعة ، أوّله : إذا جلس الإمام على المِنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكرٍ وعمر ، فلمّا كان عثمان وكثر الناس زاد النداءَ الثالثَ على الزَّوْراء » .

والزَّوراء : دار بالحِيرة ، كانت للنعمان بن المنذر، ذكرها النابغة الذبيانيّ فى شعره فقال :

وتُسقَى إذا ماشئتَ غيرَ مصرَّدٍ
بزوراءَ فى أكنافها المِسْكُ كارِعُ (١)

ويروى : « كانِع » (٢) .

وقال أبو عمرو: زَوراء هاهنا مَكُّوكٌ (٣) من فضة فيه طول مثل التَّلْتَلَة ،وقد ذكر هذا المعنى الثانى الجوهرىّ فقال : والزَّوراء : القَدَح ، وأنشد البيت .

وقوله : " كارع " ، أى كَرَع فى نواحيها المِسْك . والكانع : الدّانِى بعضُه من بعض .

وقال أبو عبيدة : الزُّور ، بالضمّ : القوة ، وهذا وِفاق وقع بين العربية والفارسيّة .

وقال شَمِرٌ : الزُّورُ : الرئيس ، وأنشد :

إذ أُقْرِنَ الزُّوران : زُورٌ رازِحُ
دارٌ ، وزُورٌ نِقْيُه طُلافِحُ (٤)

الطُّلافح : المهزول .

وإسحاقُ بن زُورَان وعلىّ بن عبد الله ابن زُورَان : من المحدِّثين .

ويومُ الزُّوَيْر : يوم معروف وله حديث .

وبعير زَوَرٌّ، مِثال هِجَفّ : صُلْب مُهَيَّأٌ للأسفار .

وناقةٌ زِوَرّة ، قال بشير بن النِّكث الكُلَيْبيّ :

عجِّلْ لها سقاتَها يابنَ الأغرّ
فأَعْلِقِ الحَبْلَ بِذَيَّالٍ زِوَرّ

وكلُّ شىء كان صلاحًا لشىء وعِصمةً له فهو زِوارٌ له ، بالكسر .

قال عَدِىّ بن الرقاع :

كانوا زِوارًا لأهلِ الشامِ قد علِموا
لمّا رأوا فيهمُ جَوْرا وأضْغَانَا (٥)

وقال اللَّيث : المُزَوَّر من الإبل : الذى إذا سَلَّه المُذَمِّرُ (٦) من بطن أُمّه اعوجّ صدرُه فيغمِزُه ليُقيمَه، فيبقى فيه مِن غمزِه أثر يُعْلَمُ أنه مُزَوَّر .

(١) ديوانه ٥٥
(٢) وهى رواية الديوان .
(٣) المكوك : كأس يشرب به، والتلتلة : إناء يشرب فيه النبيذ .
(٤) البيت فى اللسان — زور .
(٥) أورده اللسان فى ز ى ر .
(٦) المذمر : الذى يدخل فى حياء الناقة لينظر : أذكر جنينها أم لا .

والزّارة — غير مهموزة — والزاؤورة والزّاورة : الحَوْصلّة[(1)] .

وزَوّر الطائر تزويرا ، إذا ارتفعت حَوْصلته .

وفى كتاب الليث : يقال للرجل إذا كان قليظًا إلى القِصر : إنه لَزَوَار وزَوارِيَةٌ ، وهو تصحيف ، وإنما الصواب زَوَازٍ وزوازِيَةٌ ، بزاءَيْن .

والزِّير : الزِّرّ قُلبت إحدى الزاءين ياء .

والزِّير أيضا : الكَتّان ، قال الحطيئة :

وإن غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرين
سَبائِخَ قُطْنٍ وزِيرًا جُفَالا[(2)]

ويروى : « نُسَالا » .

وأهل العراق يُسَمُّون حُبّ الماء الزِّيرَ .

والزِّيرُ والبَمُّ ، معروفان ، أعجميّان .

وامرأة زِيرُ رجال — بلا هاء — مثلُ الرجل ، قاله الكسائىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزِّيَرُّ من الرجال : الغضبانُ المقاطع لصاحبه .

قال الأزهرىّ : أرى أصلَه الهمزَ من زئير الأسدِ نُخفِّف .

* ح — الزُّور : عَسِيب النخل ، بلغة أهل اليمن .

والزَّوَرُّ : الأَزْوَرُ .

وزُرْت البعير بالزِّيار .

والزَّأْرَة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ، إلى الستين ، وكذلك من الناس .

وزَوْرَة — ويقال : زُورَةٌ : موضع قريب من الكُوفة .

وزُورٌ : موضع .

وزأْرةُ : حىٌّ من أزْد السَّراة .

* * *

(ز هـ ر)

الأزهر : اللبن ساعةَ يُحْلَب .

وفى الحديث : « أكثروا الصلاة علىّ فى الليلةِ الزهراء واليومِ الأزهر[(3)] » ، أى فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، والتفسير فى الحديث .

وأما قول العجّاج يصف ثورا وحشيا ووَبِيص بياضه :

وَلّى كمِصباحِ الدُّجَى المزهُورِ[(4)]
كأنّه من آخرِ الهجيرِ
قَرْمُ هِجَانٍ هَمَّ بالقُدورِ

(١) الحوصلة ، بتخفيف اللام وتشديدها ، كما ورد فى د وانظر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالمزهورِ الزاهِرَ ، ويجوز أن يكون أراد المُزْهَر، كما قال لَبيد :

أو مَذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحِهِ
الناطِقُ المَبْرُوزُ والمختومُ (١)

أراد المُبْرَز، جُعِلا على لفظَيْ يُبْرَز ويُزْهَر .

وقضيتُ منه زِهْرِى ، بكسر الزاى ، أى وطَرِى وحاجتِى .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

وقد وكَلْتنى طَلَّتِى بالسَّمْسَرَهْ (٢)
وأيقظَتْنى لِطلوعِ الزُّهَرَهْ

والرواية : «وصبَّحتنِى» ، وبعده :

عُسَيْنُ مِن جَرَّتِها المُخَمَّرَهْ
وكان ما أصبتُ وسْطَ الغَيْثَرَهْ
وفى الزِّحامِ إن وُضِعْتُ عَشَرَهْ

والزَّهراوان : سورتا البقرة وآل عِمران .

والازدهار : الفَرَح وإسفارُ الوجه .

وإذا أمرتَ صاحبك أن يجدّ فيما أمرتَه قلتَ له : ازدهِر فيما أمرتُكَ به .

وقد سَمَّوْا : زاهِرًا ، وأزهرَ ، وزُهَيْرًا ، وزَهْرانَ ، ومُزْهِرًا ، وزُهْرًا ، وزُهْرَة ، مِثال هُمَزَة .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحتين .

والأزهر : الأسد .

والزاهِر : مُسْتَقًى بمكّة — حرسها الله تعالى — قريب من التَّنعيم .

وقال الزَّجاج : زَهَرتِ الأرض وأزْهَرتْ ، إذا كثر زَهَرُها .

* ح — الزَّهراء : موضع . والزَّهراء أيضا : مدينة صغيرةٌ قُرْبَ قُرْطُبَة .

والزُّهَيْرِيَّة : موضعان ببغداد :

أحدهما يقال له : رَبَضُ زُهَيْر بن المسيَّب فى شارع باب الكوفة .

والثانى : قَطيعةُ زهير بن محمد الأبِيوَرْدِىّ إلى جانب القَطيعة المعروفة بأبى النجم ، وكلاهما اليومَ خراب .

والزاهِريّه : مِشية التَّبختُر .

والمِزْهَر : الذى يُزْهِر النارَ ويرفعها للأضياف .

* * *

فصل السين

(س أ ر)

سائر الناس : بقيّتُهم ، وليس معناه جماعة الناس كما زعم مَنْ قَصُرتْ معرفته ، مِن أسأرت سُؤْرًا وسؤْرةً .

والسائر : الباقى ، وكأنه من سَئِر يسأر .

(٢) اللسان — زهر ، والطلة : الزوجة .

وقال ثعلب : يقال : سَأَّر إذا أفضل ، جعله واقعا ، ومَنْ هَمَز السُّؤرة مِن سُؤَر القرآن جعلها بمعنى بقِيّة مِن القرآن وقِطْعة .

ويقال للمرأة التي قد جاوزتْ عنفوانَ شبابها وفيها بقيّةٌ : إنّ فيها لَسُؤرَةً ، ومنه قول حُميد ابن ثَوْر :

إزاءُ معاشٍ ما تَحُلُّ إزارَها
مِنَ الكَيْسِ فيها سُؤرةٌ وهي قاعدُ (١)

ويروى : « لا يزال نِطاقها شديدا » ، وفيها القاعد : التي قعدتْ عن الحيض .

وأبو خُبَيْئَةَ الكوفيّ ، كان يلقب بسُؤرِ الأسد ؛ لأنه افترسه أسد فتركه حيًّا ، فعُرِف بذلك .

* ح — فلان يتسأّر ، أى يشرب سُؤْر النَّبِيذ .

* * *

(س ب ر)

ذهب حَبْرُه وسَبْرُه — بالفتح ، لغة فى الكسر .

والمَسبُور : الحسن السِّبْر .

والسِّبْر : من أسماء الأسد ، قاله المؤرّج .

وقد سَمَّوْا سَبْرة .

وأبو سَبْرة : كنية السِّمْع الأزَلّ (٢) .

والسِّبر ، بالكسر : العَداوة ، قال الفرزدق — أنشده الأزهريّ عن المُؤرِّج — :

بِحَيِّ جُلالٍ يَدْفع الضَّيْم منهمُ (٣)
خَوادِرُ فى الأَخْياسِ ما بينها سِبْرُ

وقرأت فى النَّقائض :

لحيّ حِلالٍ يَدْفع الضَّيْم عنهمُ
هَوادِرُ فى الأجوافِ ليس لها سِبْرُ

والسُّبَر ، مِثالُ صُرَد ، والسُّبَرة : طائر دون الصَّقْر ، أنشد الليث للأخطل :

والحارثَ بن أبى عَوْفٍ لَعِبْنَ به
حتّى تَعاوره العِقْبانُ والسُّبَرُ (٤)

— يعنى القَنا .

ويقال : سُبْرة وسُبَر .

والسِّبْر ، بالكسر : الشَّبَه . وقيل للزُّبير : مُرْ بَنِيك حتى يتزوّجوا فى الغَرائب ؛ فقد غلَب عليهم سِبْرُ أبى بكر ونُحُولُه — وكان أبو بكر دقيقَ المحاسنِ نَحِيفًا — فأمره الرّجلُ بأن يزوِّجهم الغرائب ليجتمع لهم حُسن أبى بكر وشِدّةُ غيره . وحتى بمعنى « كى » ، مثلها فى قولك : أسلمت حتّى أدخُلَ الجنة ، قال القَتّال الكلابيّ :

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان — سأر . وأراد بقوله : « قاعد » قعودها عن الحيض لأنها أسنت .
(٢) السمع الأزل : ذئب يتولد بين الضبع والذئب ، قليل لحم العجز والوركين .
(٣) فى ديوانه ٣١٧ : « سبر » بالفتح .
(٤) البيت ليس فى ديوانه .

أنا ابنُ المَضْرَحِىِّ أبى شَلِيلٍ
وهـل يخفى على النّاسِ النهارُ[١]
علينا سِـبْرُه ولِكُلّ فَحْـلٍ
على أولادِه منـــه نِجَـارُ

والسَّبُّورة والسَّـفُّورة : جَرِيدَةٌ من الألواح يُكْتَب عليها، فإذا استغنَوْا عن المكتوب مَحَوْه، وهى معرَّبة ووزنها «فَعُّولة»، بالفتح والتشديد، ومنه حديث سَلْم العَـلَوِىّ : رأيت أَبَانا يكتب عند أَنسٍ فى سَبُّورة .

وسابُور : من الأعلام .

والدُّروع السَّابِرِيّة : الدَّقيقةُ النَّسْج فى إحكامِ صَـنْعة .

* ح — سَبِرة : من مدن إفرِيقِية .

وسَبْراة : ماء لتَيْم الرِّباب .

وسُــبْرانُ : من نواحى باميَـان بين بُسْتَ وكابُلَ .

وسَبْرٌ : كَثِيبٌ بين بدر والمدينة .

وسُبَيْرٌ : بئر عادِيَة لِتَيْم الرِّباب .

وسَبِيرَى — ويقال سُبَارَى : من قُرى بُخاراء .

والسُّبْرور : الذى لا مالَ له كالسُّبْروت .

* * *

(س س ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدينَـورِىّ : السِّيسَنْبَر : الرَّيحانة التى يقال لها النَّمَّـام، سُمِّيَتْ نَمّاما لِسطوع ريحِها، نَمَّت بذلك على نفسها ومَنْ تلبَّس بهـا ، قال : وقد جرى السِّيسَنْبَر فى كلام العرب، قال الأعشَى :

لنـا جُلَّسانٌ عندها وبنفسجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمرزجوشُ مُنَمْنَمـا[٢]

المُنَمْنَم : أن يجعل شَمَّاماتٍ موشَّـاة بكلّ نَوْرٍ كالوشى المنَمـنَم ، وهو مادقّ وشيُه وصـغُرت بيُوته ، كالكتاب المُنَمْنَم .

* * *

(س ب ط ر)

السِّبَطْرَى ، مِثال عِرَضْنَى : مِشْيةٌ فيها تَبَختُرٌ، قال العجّاج :

* يمشِى السِّبَطْرَى مِشْيَةَ البخْتِيرِ *[٣]

واسبطرَّت له البلاد : استقامت .

* * *

(س ب ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : ناقة ذات سِبْعارة[٤]، بالكسر .

وسَبْعرَتُهـا : حِدّتُهـا ونشاطها إذا رفعت رأسَها، وخطرت بذَنَبِها واندفعت .

* * *

(١) ديوانه ١٨ ، ونقل فى شرحه عن ابن حبيب : سليل ، بالمهملة ، وهى كنية القتال .

(٢) ديوانه ٢٩٢ وسيسنبر ، ضُبطت السين بعد الياء بالكسر ، فى القاموس وكذلك فى الديوان .

(٣) ديوانه ٢٤٤ .

(٤) فى د : « ذا سبعارة » ما أثبته من ج ، س .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : السِّبَعْطَرى(١)، مِثال قَبَعْثَرى أطول ما يكون من الرجال .

* * *

(س ت ر)

الإِستَارَة : السِّتارة .

وفى حديث رواه شَمِرٌ : « أيُّما رجل أغلقَ على امرأته بابًا ، وأرخى دونَها إستارة ، فقد تمّ صَدَاقها(٢) » ، نَظِيرُها الإعظامة ، وهى ماتعظِّم به المرأة عجيزتَها . والإشرارة لِمَا يُشرَّر عليه الأقِط .

والمِستَر ، بالكسر : السِّتارة أيضا .

والسِّتاران فى ديار بنى سعد : واديان ، يقال لأحدهما : السِّتار الأغبر ، والآخَرُ : السِّتار الجابِرِىّ .

وقال ابنُ إسحاق : كان رءوس السَّحرة الذين جَمَعهم فرعون لموسى أربعةً ، وهم : ساتُورُ وعَاذُورُ وحَطْحَط ومُصَفّى ، فهم الذين آمنوا بالله عزّ وجلّ .

* ح — السَّتَر : التُّرس .

والسِّتْر : الخوف ، من قولهم : لا يَسْتَتِر من الله .

والسِّتارة : قرية .

* * *

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجْر(٣) ، بالفتح : ضرب من سَيْر الإبل ، شبيهٌ بخَبَب الدوّابّ .

وقال أبو عبيد : البحر المسجور : السّاكن .

والمِسْجَرة ، بالكسر : الخشَبة التى يُساط بها السُّجُور(٤) فى التَّنُّور .

والسَّجْوَرِىّ ، مِثال جَهْوَرِىّ : الأحمق .

وقال أبو زيد : كلبٌ مَسْجور : فى عنقه ساجُور .

وسجرتُ الماء فى حَلقه : صببتُه ، قال مُزاحِم :

كَمَا سَجَرَتْ فى المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ
بِيُمْنَى يديْها من قَدِىٍّ مُعسَّلِ(٥)

ويروى : « سَحَرَتْ » ، أى عَلّلت ، وهذه الرواية أصحّ . القَدِىّ : الطيِّب الطعم من الطعام والشراب .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ (٢) وضع عليها فى الأصل كلمة « معا » ، أى بفتح الصاد وكسرها .

(٣) الجمهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السير بين الخبب والهملجة » .

(٤) السجور : ما يوقد به . (٥) اللسان — سجر ، وفيه : « ذا المهد » .

وساجِرٌ : موضع ، قال سَلَمة بن الخُرْشُب (١) الأنمارىّ :

وأمسَوْا حِلالًا مايُفرِّقُ جمعَهم
على كلّ ماء بين فَيْدَ وساجِرِ (٢)

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذَا البِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (٣) بالتشديد ، أى فُجِّرَتْ وأفضى بعضُها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا .

يقال : سَجِّرْ هذا الماء ، أىْ فَجِّرْه حيثُ تُريد .

وشَعْرٌ مسجَّر ومُسَوْجَر ، أى مُرْسَل مسترسِل .

وقال ابن دريد : المُسْجَئِرّ (٤) : الصُّلْب .

* ح — السَّوْجَر : ضرب من الشجَر ، وقيل إنه الخِلاف .

والسَّجَوْرِىّ : الخفيف من الرجال .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذا البِحارُ سُجِّرَتْ ﴾ أى غِيضَتْ ، وكأنه من الأضداد .

وسِجارُ : قرية من قرى النُّور على عشرين فرسخا من بُخَاراء ، ويقال لها جِجار (٥) أيضا .

* * *

(س ج ه ر)

اسْجَهرَّت الرماح ، إذا أقبلتْ إليك .

واسْجَهرَّ النبات ، إذا طالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَحِيرٌ ، مِثالُ كَرِيم : عظيمُ البطن .

والسَّحِيرُ أيضا : الذى يشتكى سَحْرَه ، وقيل : هو الذى انقطع سَحْرُه ، فإذا أصابه مثل السِّلّ فهو بَحِيرٌ وبَحِر ، قال :

وغِلْمَتِي منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ (٦)
وقائم مِنْ جَذْب دَلْوَيها هَجِرْ

والهَجِر والهَجِير : الذى يمشى مُثقَلًا متقارب الخطو ، كأنّ به هِجارًا لا ينبسط مما به من الشدّة والبلاء .

وطعام مَسْحور ، إذا أُفسِدَ عملُه .

وأرض مَسْحُورة : أصابها من المطر أكثرُ ممّا ينبغى فأفسَدَها .

وقال ابن شُمَيل : يقال للأرض التى ليس بها نَبْت : إنما هى قاع قَرقوسٌ .

---

(١) فى معجم البلدان : « ماء فى بلاد بنى ضبة وعكل » أو « ماء باليمامة بوادى السرّ » .

(٢) معجم البلدان — ٥ : ٧ ، بهذه النسبة . (٣) سورة التكوير ٦ (٤) الجمهرة ٢ : ٣٠٢ ، وفيه : « صلب شديد » .

(٥) فى معجم البلدان « جنجار » . (٦) نسبه اللسان للعجاج فى — سحر ، وكذلك فى هجر .

وأرض مَسْحُورةٌ: قليلة اللَّبن، أى لا كلأ فيها .

وقال : البَسْقُ تَسْحَرُ ألبانَ الغنم ، وهو أن ينزل اللبن قَبْلَ الولاد .

والسَّحَر ، بالتحريك ، والسُّحْرة : بياض يعلو السَّوادَ ، لغة فى الصّاد .

وسَحَر كلّ شىء : طرَفه .

وأسحار الفلاة : أطرافُها ، قال ذو الرُّمة :

مغمِّضُ أسْحَارِ الخُبُوتِ إذا اكتسَى
من الآل جُــلًّا نازحُ الماءِ مقفِرُ (١)

فأما أسْحار الوادى لأعاليـه فواحدها سَحْـر وسَحَـر .

وقال ابن شُمَيـل : يقال للأرنب : مُقَطِّعة الأَسحارِ ، لأنّهـا تُقَطِّع أسحار الكلاب لِشدّةِ عَدْوِها ، وتقطّع أسحار مَنْ يطلُبها .

ويقال : سَحَر ، إذا تباعد .

وسَحِر ، إذا بكّر .

وقال الليث : السَّحّارة، بالفتح والتشديد : شىء يَلْعب به الصبيان ، إذا مُدّ خرج على لونٍ ، وإذا مُدّ من جانبٍ آخر خَرجَ على لونٍ آخر مخالِف للأول .

ويقال : سَحَرِىُّ هـذه الليـلة وسَحَرِيَةُ هذه الليلة ، أى سَحَرُها .

قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيّات :

ولدتْ أغرَّ مباركًا * كالبدرِ وسط سمائها (٢)
فى ليلة لا نَحْس فى * سَحَرِيِّهـا وعِشائهـا

وسُحَارة الشاةِ ، بالضم : الرِّئة والحُلْقوم وما اقتلعه القَصّاب من ذلك .

والإسحارّة ، بالكسر وتشديد الراء : بَقْـلة يَسْمَن عليها المـال .

وقال الدِّينورى : ويقال أيضا : أَسحارٌّ، بالفتح والكسر ، والرّاء مشددة على كل حال ، قال : وسمعتُ أعرابيًّا يقول : السِّحار ، فحذف الألف وخَفّف الراء .

قال : والسُّوحر : شجـر الخِلافِ ، الواحدة سَوْحرة ، وهو الصَّفْصَاف أيضا .

وقال النَّضْر : الإسحارّة : بقـلة حادّة تنبت على ساقٍ، لها ورق صِغار، لها حبّة سوداء كأنها الشِّهْنِيزُ .

وقال أبو نصر : هو مِنْ أحرار البقول .

---

(١) فى ديوانه ٢٢٨ « أطراف الخبوت » .

(٢) ديوانه ١١٩ .

وزعم أعرابىٌّ أنه مما يُزْدَرَع ازدراعًا، ونباته نباتُ الفُجْلِ غير أنه لا جُـلَّةَ له ، وهو خشِن ترتفع مِن وسطِه قصبة فى رأسها كُعْبَرة ككُعبرةِ الفُجْلة ، فيهـا حبّ له دُهن، يؤكل ويُتَداوى به ، وفى ورقة حُروفةٌ لا يأكله النّاسُ ، ولكنه ناجعٌ فى الإبل تُعَلِّفُه الرَّبائِط من النَّجائب .

وحكَى أبو عمر الجَرْمِىّ فيه فتح الهمزة، ووزنه « إفعالٌ » « أو أفعالٌ » ، على كِلا القولين ، والهمزة زائدة .

وقال الدينَـورِىّ فى باب السِـين : أخبرنى بعض أعرابِ عُمان قال: عندنا نباتٌ يُزرع زرعا يسمى السَّحار ، ينبُت نباتَ الفُجْل ولا جُلَّةَ له ، وله ورق خشِن يرتفع منْ وسطِه قصبة ، لها فى رأسها كُعْبَرة ككُعْبرةِ الفُجْلة فيها حبّ مثل الشَّهْدانَج ، يُستخرج ذلك ، فيُستعمَلُ وتعلَف بقلتَه الرَّبائطَ من النّجائِب ، وفيها حُروفة ، لا يأكلها الناس ، ولكنها ناجعة فى الإبل .

وقال بعضُ المفسرين فى قوله تعالى : ﴿ إنْ تَتَّبِعُونَ إلّا رَجُلاً مَسْحُورًا ﴾[1] ، أى ذا سَحْرٍ[2] مثلنا .

وسَحَرْتُه أيضا : غَذَوْتَه .

ويقال للنبات إذا أخذتْ فيـه الصُّفرةُ غير الخالصةِ : قد اسحارّ اسحِيرارًا واسحارًا سحيرارًا .

وعبد الله بن محمد السِّحْرِىّ ، بالكسر ، من رواة سفيان بن عُيَيْنَة .

وقد سَمَّوْا سُحَيرًا ، مصغرًا .

* ح — السَّحْرُ : أثر دَبَرةِ البعير ، إذا برأتْ وابيضّ موضعُها .

* * *

(س خ ر)

* ح — السُّخْر : بَقْلة .

* * *

(س خ ب ر)

* ح — سَخْبَرٌ[3] : موضع .

السُّخَيْرة[4] : ماءة لبنى الأضبط بن كِلاب .

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : اسْحَنْطَرَ الرجل ، إذا امتدّ ومال .

ويقال : اسْحَنْطَر: طال وعَرُض ، مثل اسْلَنْطَح سَـــواءً .

* * *

(١) سورة الإسراء ٤٧

(٢) فى «د» وضع فوقها كلمة « معا » : يعنى فتح السين وضمها .

(٣) فى ياقوت : « موضع ، أظنه قرب نجران » .

(٤) ياقوت : « ماء جامع ضخم لبنى الأضبط بن كلاب » .

(س د ر)

السَّدِيرُ : العُشْب .

وقد سَمَّوْا : سَدِيرًا وسُدَيْرا ، مصغرا ، وسِدْوَةَ ، بالكسر .

والأَسْدَرانِ : عِرقان فى العينين .

والسِّدار ، بالكسر : شِبْهُ بالخِدْر والكِلَّة .

والسُّدَّر ، مِثال القُبَّر والزُّمَّج : لعبة للصبيان .

وتسدَّر بثوبه ، إذا تجلَّلَ به .

والسُّنْدَرة : العَجلة .

والسَّنْدَرة : اسم امرأةٍ كانت تَبيع القمح وتُوفِى الكَيل .

ورجل سَنْدَرِيٌّ ، إذا كان مستعجلا فى أموره ، جادًّا فيها .

وقوس سَنْدَرِيّة ، قال أبو جُنْدَب الهذلىّ :

إذا أدركَتْ أُولاهمُ أُخرياتِهمْ
حَنَوْتُ لهم بالسَّندرِىّ الموتَّرِ (١)

وسِنان سَندرىٌّ ، إذا كان أزرقَ حديدًا ، قال رُؤْبة :

* وارتازَ عَيْرَى سَنْدَرَى مُخْتَلَقْ * (٢)

ارتاز : جَرّب ، أى عَيْرَى نصلٍ أزرق حديد .

والسَّنْدَرِىّ : الأسد . والسَّنْدرِىّ : الشديد .

والسَّندرِىّ : الجرئ . وفى لغة هذيل : الطويل .

والسَّنادِرة : الفُرَّاغ وأصحاب اللهو والتَّبطُّل .

وقال الجوهرىّ : وسَدِرٌ أيضا من أسماء البحر ، قال أُميّة :

فكأنّ بِرْقِعَ والملائكُ حَوْلَه
سَدِرٌ تَواكَلَه القوائمُ أَجْرَبُ

والبيت مختلّ ومغيّر من وجوه؛ أحدها : أن الرواية « تحتها » أى تحت السماء ، والثانى : أنه " سِدْر " بالكسر ، يعنى شجر السِّدْر لا البَحْر ، والثالث : أن " أجرب " بالباء تصحيف . والرواية " أجرد " بالدال ، والقصيدة دالية .

وأمية هو ابن أبى الصَّلْت . وقبل البيت :

زَفَرَ البُناةُ إلى البِناةِ فرفّعوا
قَوْراءَ ذاهبةً فكادت تَنْهَدُ

تَواكَله القوائم ، أى لا قوائم له ، قد تركه الناس . والأجرد : الأملس .

* ح — ذو سِدْر : موضع .

والسِّدْرتان : موضع .

والسُّدَير : قاع بين البصرة والكوفة .

وموضعٌ فى ديار غَطَفان .

والسُّدَيرة : موضع بالحجاز .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٩٣ . (٢) ديوانه ١٠٨ .

والسِّـيدارةُ : الوِقاية التى تكون على رأس المرأة تحت المِقنعة، وهى العُصابة أيضا .

والسُّمْدُورة : الملِك ، سُمِّى بذلك لأن الأبصار تَسْمَدِرّ عن النظر إليه وتحيرّ .

* ح — والسَّـمَنْدَر : دابَّة ، وهى غير السَّمَندَل .

* ح — والسَّنْدرِىّ بن يزيدالكلابىّ : شاعر، وهو الذى دُعى لبِيدٌ إلى مهاجاته فأبى ، وهو المذكور فى المتن .

* * *

(س ر ر)

السَّرِير : ما على الأكَمَة من الرَّمْل .

والسَّرِير : النعش الذى يُحْمَـلُ عليه الميت ، فإذا حُمِل عليه الميت فهو جِنازة .

والسَّرِير: خَفْض العيش ودَعَتُه، قال الأعشى يصفُ امرأةً بالنَّعمة :

كبَرْدِيَّةِ الغَيْلِ وَسْط الغرِيف
إذا ما أتى المـاءُ منها السَّرِيرا[(١)]

وقيل : أراد بالسَّرِيرِ الأصلَ الذى استقرّت عليه ، ويروى : « السُّرورا والسَّدِيرا » .

والسُّرور : أطراف الرياحِين أو سُـوقها .

وقال الليث : السُّرور من النبات: أنصاف سُوقِه العُلَا ، وحقيقته ما استسرّ من البَرْدِيَّة، فرطُبَتْ وحَسُنت ونَعُمَتْ .

والسُّرّ بالضم : ضِدّ الضُرّ .

والتَّسُرَّة : السُّرور، مثل التَّضُرّة بمعنى الضُرّ .

والسَّارُوراء : السَّرّاء .

والسَّرِير : وادٍ[(٢)] . أنشد الأصمعىّ لبعض الرُّجّاز — وهو أبو الأخزر الحِمّانىّ :

رَعَى الربيعَ جانِبَيْ حِبِرِّهِ
لِمَنْعِجٍ فسريرِهِ فسِرِّهِ[(٣)]

ومَسارّ بالفتح : حِصن باليمن، والعامة تخفِّف الـرّاء .

والسِّرُّ ، بالكسر : موضع فى ديار بنى تميم .

ورُنْقةُ السَّرِين : قرية على الساحل بين حَلْيٍ وجُدَّة، منها يخرج مَنْ يحجّ من اليمن فى البحر، وبينها وبين مكة — حرسها الله تعالى — أربعُ مراحلَ، قال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ :

(١) فى ديوانه ٩٣ : « السرورا » وهو أيضا بهذه الرواية فى اللسان — سرر، فى إحدى روايتيه .

(٢) فى معجم البلدان : « واد يصب أعلاه فى بلاد بنى كلاب » .

(٣) حبر ، ومنعج ، وسر : مواضع بأعيانها . معجم البلدان .

فَسِيقَتْ من السَّرَّيْنِ أو بطنِ حَلْيَةٍ
فجاءت وقد كانت مِن الشَّرَطِ القُزُمِ

القُزْمُ : القِصار .

وقال أيضا :

غَذَاه مِن السَّرَّيْن أو بَطْنِ حَايَةٍ
فروعُ الأَباءِ فى عَمِيمِ السَّوَائِلِ

ويروى : « أو بطنِ نخلةٍ » ، والسَّوائل : شُعَبٌ فى الجِرار .

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى : ﴿ولَكِنْ لاتُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾[1] : السِّرّ : الزِّنَى ، وهو قول الحسنِ وأبى مِجْلَزٍ .

وقال مجاهد : هو أن يخطبها فى العِدّة .

وقال الفرّاء : يقول : لا يَصِفَنَّ أحدكم نفسه للمرأة فى عِدّتها بالرَّغبة فى النكاح والإكثارِ منه .

ويقال : وُلِد له ثلاثةٌ على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ ، وهو أن تُقْطَع سِرَرُهم أشباهاً لا تَخلِطهم أُنثى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سرّه يَسُرّه : حيّاه بالمَسَرة ، وهى أطراف الرّياحين .

وسَرَّ يسَرّ ، بالفتح ، إذا اشتكَى سُرَّتَه .

وقال الليث : السَّرَر ، بالتحريك : داءٌ يأخذ البعيرَ فى سُرّته .

يقال : بعيرٌ أسرُّ وناقةٌ سرّاءُ ، وهذا التفسير غلط من الليث ، إنما السَّرَر وجع يأخذ البعير فى كِرْكِرَته ، كما ذكر الجوهرىّ .

وقال الدينورىّ : السَّرار ، بالفتح : واحدته سَرارة وهى السَّيابة[2] .

وأرضٌ سَرّاء : طيّبة .

وقد سمَّوْا سَرّارا ، بالفتح والتشديد ، وسُرَيرة ، مصغّرة .

وسُرَّ مَنْ رَأَى : بلدة استحدثَها المعتصم بالله — قدّس الله روحه — ولمّا شرع فى إنشائها ثَقُل ذلك على عسكره ، فلمّا انتقل بهم إليها سُرّ كلٌّ منهم برؤيتها ، فقيل فيها : سُرّ من رأى ولزِمها هذا الاسم ، والعامّة تقول : سامَرّا ، وقد وَهِم فيها البحترىّ حيث قال :

أَخْلَيْتَ منه « البَذَّ » وهى قرارُه
ونَصَبْتَه عَلَمًا بـ « سامَرّاءِ »[3]

وأما بنتُ نَبْهان الغَنَويّة من الصَّحابيات ، فإن أصحاب الحديث يقولون : اسْمها سَرَّى — بالإمالة كما يقولون فى حتَّى : حتِّى ، والصواب سَرّاء بوزن ضَرّاء .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ .
(٢) السياب كسحاب ، وواحدته سيابة : البلح .
(٣) ديوانه ٩ .

وقال بعضُ أهل اللغة فى قول عائشة رضى الله عنها : « تبرقُ أساريرُ وجْهِه »(١) : إنها الخدّان والوَجْنتان ، ومحاسن الوجه ، هى أشابيب الوَجْه ، وسُبُحات الوجه أيضا .

وتَسَرْسَرْتُ شَفْرتِى ، أى أحْددتُها .

وفلان سُرْسورِى وسُرْسُورَتِى ، أى حبيبى وخاصّتى .

وإنه لسُرْسورُ مالٍ وسُوبانُ مالٍ ، إذا كان مصلحًا لها .

واستسرّ الرجلُ جاريتَه ، بمعنى تسرّاها ، أى اتّخذها سُرِّيّة .

* ح — السِّرّ : فَرْج المرأة .

وتسرّرَ القمرُ ، أى استسرّ .

والتسرى فى الثوب : التهلْهل فيه .

والسُّرْسُور : نصل المغزل .

وسُرّاء : من أسماء : « سُرّ من رأى » .

وسُرّاء أيضًا : بُرْقة عند وادى أُرُل .

وسرّاء أيضا : ماء عندى وادى سَلْمَى .

والسَّرار : وادٍ .

وأسرار(٢)، وادى صنعاءَ باليمنِ الذى يشقّها .

والسَّرَر : وادٍ يَدْفعُ من اليمامةِ إلى أرض حَضْرَمَوْت .

والسَّرَر : ارض بالجزيرة .

والسِّرّ : وادٍ بين هجر وذاتِ العُشَر .

والسُّرّ : قرية من قرى الرَّىّ .

وسُرّ : موضع فى ديار مُزَينة .

وسُرُور : مدينه بقَهِسْتان .

والسِّرير : موضع باليمامة .

والسُّرَيْر : وادٍ بالحجاز .

والسُّرّى : السُّرور .

وقال الفرّاء : سرّه المـاءُ : بلغ سُرّتَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، السَّرور ، بفتح السين : الاسم ، والسُّرور ، بالضّم : المصدر ، يعنى المسرّة وكذلك السُّرُّ أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دُريد : السَّطْر(٣) ، بالفتح : العَتُود من الغنم ، فى بعض اللغات .

(١) الفائق : ١ : ٥٨٧ ، وقال : « هى خطوطه ، جمع أسرار ، جمع سر أو سرر » .
(٢) كذا فى د ، وفى معجم البلدان : سرار بكسر أوله .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٩ ، وفيها : « العتود من الجدى : الذى قد بلغ أن يتردد » .

والسَّطْر أيضا مصدر قولهم: سَطَر فلان فلانا بالسيف ، إذا قطعه كأنّه سَطْرٌ مَسْطُور . ومنه قيل للسِّكِّين الكبير الذى يقطّع به القصّاب اللحم : سَاطُور .

ويقال للقصّاب : ساطِرٌ وسَطَّارٌ .

والسَّاطِرون : اسم ملكٍ من ملوك العجم كان يسكن الحَضْر، وهى مدينة بين دِجْلة والفُرات، غزاه سابور ذو الأكتافِ فأخذه وقتَله ، و إياه عَنَى أبو دُوَاد الإيادىّ بقوله :

وأرَى الموت قد تَدلّى من الحضْـ

ـرِ على ربِّ أهــلِهِ السَّـاطِرُونِ (١)

وقيل فى واحدِ الأساطير: إسطِير و إسطِيرَة .

وقال أبو سعيد الضرير : سمعتُ أعرابيًّـا فصيحًا يقول ، أَسْطرَ فـلان اسمى ، أى تجاوز السَّطْر الذى فيه اسمى .

وقال ابن بُزُرْجَ : يقولون للرجل إذا أخطأ فكَنَوا عن خطئه : أسـطر فلانٌ اليوم ، وهو الإسطار بمعنى الإخطاء، وهو ما حكاه أبو سعيد عن ابن الأعرابىّ، أى جاوز السَّطْر الذى هو فيه .

وسَطّر فلان علينا تَسْطِيرا، إذا جاء بالأباطيل أو بأحاديثَ تُشبِه الباطل .

وقال الجوهرىّ : المِسْطار، بكسر المـيم : ضربٌ من الشراب فيه حُموضة .

والصَّواب ضمّ الميم ، لأنه « مُفْتَعَل » من صار، ذكره الأزهرىّ .

وعلى هذا موضع ذِكْره فصلُ الصاد .

وكان الكسائى يشدّد الراء، فهذا أيضا دليل على ضمّ الميم ، لأنه يكون حينئذ مِن اسطارّ يسطارّ ، مثل ادهامّ يدهامّ .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال رؤبة :

* إنِّى وأسطارٍ سُطِرنَ سَـطْرا * (٢)

ونسبه سيبويه أيضا إلى رؤبة ، وليس له ، ولا له على هذا الروىّ رجز .

* ح — السُّطْرَة : الأُمنِيَة .

وسَطّر فلان ، أىْ مَنّى صاحبه الأمانى .

وسَطْرَى، مثال سَكْرَى : من قرى دمشق .

* * *

(س ع ر)

السُّعْرُورة : ما يدخل فى الكُوّةِ من شُـعاع الشمس وضَوْءِ الصبح .

---

(١) ديوانه ٣٤٧ .

(٢) اللسان — سطر، ولم يرد فى ديوانه .

وعنق مِسْعَرٌ ، بالكسر ، أى شديد ، قال الرّاعى :

وحاربَ مِرْفَقُها دَفَّهـا
وسامَى بها عُنُقٌ مِسْعَرُ

أى بَعُدَ من دفّها .

وفرس مِسْعَر ومُسَاعِر ، وهو الذى تَطِيح قوائمه متفرِّقةً ولا ضَبْر له .(١)

ويقال : هذه سَعْرة الأمر ، بالفتح ، أى أوّلُه وجِدّتُه .

والسُّعْرة أيضا : السُّعال الحادّ .

والسَّعَران ، بالتحريك : شدّة العَدْو .

والسَّعُور : النّاقة السريعة .

والساعور : التَّنُّور يُحفَر فى الأرض يُختبَز فيه .

وقال ابن دريد : الساعور : النّار .(٢)

وساعور النّصارَى : المتقدّم فى معرفة الطبّ ، وأصلُه بالسُّريانية «ساعُورَا» ، ومعناه متفقِّد المرضَى .

وقد سَمَّوْا سِعْرًا ، بالكسر ، وسِعْرَانَ وسُعيرًا — مصغرا — وسُعَر ، كقُثَم وزُفَر .

وأسعرتُ النار مثل سَعّرتُها .

وأسْعَرتُ السِّعر : بيّنتُه ، مثل سَعَّرته .

* ح — السِّعر المجنون ، والجمع سَعْرَى ، مثل كَلِب وكَلْبَى .

والسُّعْرة : لون فُوَيق الأُدْمَة .

وقال الفرّاء : السُّعْر ، بالضم : الجُوع ، مثل السُّعار . وقيل : هو أن يفقِد الرجل اللحم ، كقولهم : به قَرَم .

قال : ويقال : لَأَسْعَرَنّ سَعْرَةً ، أى لأطوفَنّ طَوْفَةً .

* * *

(س ع ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : ماء سَعْبَرٌ مثال جَعْفر : كثير ، وبئر سَعْبَرٌ ، بلا هاء ، أى غزيرة كثيرة الماء .

ومرّ الفرزدق بصديق له فقال : ما تَشْتَهِى يا أبا فِراس ؟ فقال : شِواءً رَشْرَاشًا ، ونبيذًا سَعْبَرًا ، وغناءً يَفْتُقُ السمعَ .

الرَّشراش : الذى يقطُر دَسَمًا .

ويقال : أخرجت من الطعام سعابِرَه وكعابِرَه بمعنًى واحد ، وهى ما يخرج من الطعام إذا نُقِّىَ .

وقال الدِّينورى : السَّعابِر : حبٌّ ينبت فى البُرّ يُفسِده ، فيُنَقَّى منه ويُخرَج عنه ، ذكر ذلك غير واحد .

* * *

(١) الضبر : الوثب .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٩

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِىّ والصَّعترِىّ ، والصاد أعلَى : الشاطِر ، بلغة أهلِ العراق .

ورجل صَعْتَرِىّ ، والسين لغة رديئــة ، أى كريم شجاع .

وأبو يعقوبَ يوسُف بن يعقوبَ النِّجيرَمىُّ يعرَف بالسَّعترِىّ ، بالسين لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّغْـر ، بالفتــح ، النَّفْى ، يقال : سَغَره ، إذا نفاه .

* * *

(س ف ر)

فرسٌ سافِرُ اللحم ، أى قليله : قال ابن مُقْبِل :

لا سافِـرُ اللحم مدخولٌ ولا هَبِـجٌ
كاسِى العِظامِ لطيفُ الكَشْحِ مهْضُومُ (١)

والسَّافرة : أمَّةٌ من الروم ، ومنـه حديث سعيدِبنِ المسيَّب : "لولا أصواتُ السافرةِ لسمعتُمْ وَجْبَةَ الشمس" . جاء تفسير الحديثِ متصلا بالحـديث .

الوَجْبة : الغُروب ، يعنى صوته ، فحـذف المضـاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَــفْر ، أى مُسافِر ، مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعىّ : سَفَر الصبح ، أى أضاء ، وأنكر : أسْفَر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجرِ .

قال الأخطل :

إنى أبِيتُ وهمُّ المرءِ يَعمِـدُهُ
من أوّلِ الليلِ حتى يبرحَ السَّفَرُ (٢)

وقد سَمَّوْا : سَفْرًا بالفتح ، وسَفَرًا بالتحريك ، ومُسافرا .

وغالب بن عبد الله بنِ مُسْـفِر ، بضم المـيم وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُّورة ، بالفتــح وتشديد الفــاء : جريدة من الألواح يُكتَب عليها ، فإذا استغنَوْا عن المكتوب محَوْه ، وهى معرّبة ، ويقال لهـا : سَبُّورة بالباء أيضا .

وأسفَر القومُ ، إذا دخلوا فى سفَرِ الصبح .

وقال أبو زيد : أسفرتُ البَعيرَ ، من السِّفار ، مثل سَفَرتُه .

---

(١) ديوانه ٢٧٠ ، واللسان — سفر .

(٢) ديوانه : ٢٧٧ .

وسَفَّرْتُ الرجل تَسفيرًا، إذا أرسلتَه إلى السَّفَر.

والمُسَفَّرة: كُبَّة الغَزْل.

وسافر الرجل، إذا مات، قال أُميَّة بن أبي الصلت[1]:

وَلِمَ ابن جُدعانَ بنِ عمروٍ أنه يومًا مُدابِرْ
ومسافِرٌ سفرًا بعيدًا لا يؤوب له المسافِرْ

وانسفرت الإبلُ، إذا ذهبت في الأرض.

* ح — سَفَرت الحربُ: ولّت.

وأسفرت: اشتدّت.

وسَفِّر نارَك: ألهِبْها.

وسفَّرتُ الإبلَ: رَعَيْتُها السَّفِيرَ.

وأسْفرت الشجرة: صار ورقها سَفِيرًا.

والسَّفْر: الأثر، ومنه تسفُّر الجلد. وتسفَّرْت النساءَ عن وجوههنّ، واستسفرتُهنّ بمعنًى.

وتسفَّرتُه، إذا طلبتَ عنده النِّصف من تَبِعةٍ لك قِبَلَه.

وتسفَّرْتُ مِن حاجتي شيئًا: تداركتُه.

وتسفَّرت الإبلُ: رعتْ بين العِشاءين.

وسفَّرتُها أنا.

والسِّفارة: أن يرتفع شَعَرُه عن جبهته.

وسَفَرْتُ الغنم: بعتُ خِيارَها.

والناقة المُسْفِرة الحُمْرةِ: التي ارتفعت عن الصهباء شيئًا.

والسُّفور: سمكة قَدْرَ شِبرٍ، شوكُها كثير.

وسَفُوٌ: موضع.

وسَفَر مَرْطَى: مِن قرى حَرّان.

والسَّفِير: موضع.

وسَفِيرة: ناحية من بلاد طيِّئ.

وسُفَيْر: قارَة بِنجْد.

[السَّفيرة: قلادة بعُرًى من ذهب أو فضة[2]].

* * *

(س ف ج ر)

أهمله الجوهريّ.

السَّفْجَر: الصِّغار، لا واحد له، قال مُهَلْهِل:

خَوْدٌ حَطِيطُ المَتْنَتَيْنِ تَرَى
في متنها أثرًا كَذَرِّ السَّفْجرِ

* * *

(س ف ص ر)

قال الجوهريّ: قال النابغة:

وفارقَتْ وهي لم تَجْرَب وباعَ لها
من الفَصافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسيرُ

(١) ديوانه ٣١

(٢) تكملة من م

وليس البيتُ للنابغة وإنما هو لأَوْس بن حجر.(١)

* ح — السِّفسارُ : السِّفسير، عن الفراء .

* * *

(س ق ر)

الساقور : الحَرّ، والسَّاقُور : الحَدِيدة تُحْمَى ويُكْوَى بها الحِمار .

والسَّقْر : القِيادة على الحُرَم . وفى حديث أَنَس رضى الله عنه : « كلّ سَقّارٍ ملعون » ، « أو ملعون كل سقّار » . وقيل : السَّقّار : اللَّعّان لغيرِ المستحِقّين .

والسَّقّار : الكافر .

والسَّقْر : هذا الطائر ذو الجناحين .

والصاد فى كل ذلك لغة ، وقد سبقت العِلّة فى ذلك مشبَعةً مستوعاة ، ولله الحمد والمِنّة .

وسلَمة بن سَقّار ، بالفتح والتشديد : من المحدِّثين .

وقد سَمَّوْا سَقْرًا ، بالفتح ، وسُقَيرًا ، مصغرًا .

* ح — سَقَر : جبل بمكة — حرسها الله تعالى — مشرف على الموضع الذى بنى فيه المنصورُ القصر .

وسَقْران : موضع .

وسَقْروان : من قُرى طوس .

والسَّقْر : النّاس .

وأَسْقَرت النخلةُ : سال سَقْرُها .(٢)

ونخلة مِسْقَار .

والسَّقْران : أَنْ توشّع بالحَطب على رَحْلك وتزمِّله ، لمنع منه .

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وسُقُطْرَى بالمدّ والقصر : جزيرة كبيرة مأهولة بالنصارى،(٣) فيها مياه جارية، ونخيل كثيرة فى بحر الهند . وإليها ينسب الصَّبِر، ويُقال : اسقُطْرَى .

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال : السَّقَعْطَرَى ، مثال قَبَعْثَرَى : أطول ما يكون من الرجال .

* ح — ابن الأعرابىّ : السَّقعطرِىّ مثال السَّقعطرَى [الجِهْبِذ](٤) .

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للنابغة فى ديوانه ٤٩ . قال البطليوسى الشارح : وهى ليست من مرويات الأصمعى ، وقيل : تروى لأوس بن حجر ، وهو أيضا من قصيدة لأوس فى ديوانه (٣٩ — ٤٣) ، وفى شرح الانتصاب للجواليق ٣٤٢ من أبيات ثلاثة نسبها للنابغة وقال : « وتروى لأوس بن حجر » .

(٢) السقر : عسل التمر .　(٣) ياقوت : « نصارى عرب » .　(٤) من القاموس .

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

والسَّقَنْقُور: وَرَلٌ مائِىّ ، يُصاد من نيل مصر، ويقال إنه من نسل التمساح ، إذا وضعه خارج المـاءِ ، فنشأ خارجا .

* * *

(س ك ر)

السَّكْر ، بالفتح : الملْء .

وقوم من الهاشميين يُعرفون ببنى سَكْرَةَ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : ذكر أبو نصر أن السَّكْر بقلةٌ من الأحرار ، ولم تبلغنى لها حِلْية .

والسَّـكَر ، بالتحـريك : الغضب ، أنشـد ابن السكيت :

فجـاءونا بهـم سَـكَرٌ علينـا
فأجلى اليومُ والسَّكْرانُ صاحِ (١)

وقال أبو عبيدة : السَّكَر : الطعام ، وأنشد :

* جَعَلْتَ أعراضَ الكرامِ سَكَرا * (٢)

أى جعلتَ ذمَّهم طُعْمًا لك .

وقال الزجاج: هذا بالخَمْر أشْبَهُ منه بالطعام ، والمعنى : تخمّر بأعراضِ الكرامِ ، وهو أبْيَنُ ممّـا يقال للذى يَبْتَرِك فى أعراض الناس .

وابن سُكَّرَةَ الهاشمىُّ أبو الحسنِ محمدُ بن عبد الله ابن محمدٌ الزاهد (٣)، الفاضل الشاعر المشهور .

والسُّكَّر : ضرب من الرُّطَب مشبَّهٌ بالسُّـكَّر المعروفِ فى الحلاوة ، ومنه بُسْرُ السُّكَّر . والسُّكُر بضمتين فى روايةِ مَن روى بيت الأخطل (٤) :

بئس الصُّحاة و بئس الشَّرْبُ شَرْبهم
إذا جرى فيهـم المُـزَّاءُ والسُّـكُرُ

بضمتين : السُّكْر ، فثقّل .

وقال الدِّينورِىّ : السُّكْران ممّا تدوم خُضْرتُه القيْظَ كلَّه ، قال ابنُ الرِّقَاع :

وشَفْشَفَ حَرُّ الصيفِ كُلَّ بقيةٍ
من النَّبت إلا سُـكْرانًا وحُلَّبـا (٥)

قال : الشّعر شآمٍ ، فسألت شيخا من عرب الشأمِ عن السُّكْرَان (٦) فقال : هو السُّخْر (٧)، قال :

---

(١) اللسان – سكر ، وفيه : سكر ، بضمتين ، ثم قال : أراد سكر — بالسكون — فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان – سكر .   (٣) كذا ورد فى النص ، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والعبث .

وانظر اليتيمة ٢ : ٣ – ٨   (٤) ديوانه ١١٠ .   (٥) اللسان – سكر ، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد فى الأدوية المفردة ، وقال : «هـذا دواء يسخن إسخانا قويا حتى إنه يكون فى الدرجة الثالثة ، وأما تجفيفه ففى الدرجة الأولى ، يولد اللين» .

(٧) السخر ، ضبطه صاحب القاموس : كسكر ، وقال : «بقلة بخراسان» .

ونحن نأكله رَطْبا أيَّما أكلٍ ، قال : وله حَبٌّ أخضر كحَبِّ الرَّازِيانَج إلا أنه مستدير .

* ح — السَّكْران : موضع .(١)

وسُكَر : موضع على يومين من مصر .(٢)

والسُّكَّرة : ماء بالقادسية .(٣)

وسُكَيْر العباس : بُلَيدة بالخابور .(٤)

* * *

(س م ر)

رجل مَسْمُور ، أى قليل اللحم ، شـديد أَسْر العظام والعَصَب .

وجارية مَسْمُورة : معصوبة الجَسَد ، ليست برِخْوة اللحم .

والسَّمْرَة ، بالفتح : الأُحْدوثة بالليل .

وسَمَر القومُ الخمرَ : شربوها ليلا ، قال القُطامىّ :

وَمُصَرَّعِين من الكَلالِ كأنما
سَمَرُوا الغَبُوقَ من الطِّلاء المُعْرَقِ(٥)

وسامِرُ الإبل : ما رَعَى منها بالليل ، يقال : إن إبلَنا تَسْمُر ، أى تَرْعَى ليلا .

وناقة سَمُورٌ ، أى سريعة ، أنشد شمر :

فما كان إلّا عن قليل فَأَلْحَقَتْ
بنا الحىَّ شَوْشاءُ النَّجاءِ سَمُورُ(٦)

والسامِرة : قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض دينهم ، وإليهم نُسِب السامرىّ الذى عبد العجل ، الذى سُمِع له خُوارٌ .

وقيل : كان عِلْجًا من كَرْمان ؛ وقيل — وهو الأشهر — : إنه كان من عظماء بنى إسرائيلَ ، منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبى العباس السامَرِىّ ، كذا يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ، وليس من سامَرّا التى هى سُرَّ مَنْ رأى .

ويقال : لا أفعلُه ، ما أسمَرَ ابنا سمير — بالهمزة — لغة فى « ما سَمَر ابنا سمير » ، عن الزجاج ، أى ما اختلف الليل النهار .(٧)

ومِسْمارٌ : اسم كلب ، ومسمار أيضا : فرس عمرٍو الضَّبِّىّ .

وقال الأزهرىّ : قرأتُ لأبى الهيثم بخَطِّه :(٨)

فإنْ تَكُ أشطانُ النَّوى اختلفتْ بنا
كما اختلفَ ابنا جابِس وسَمِـير

(١) ضبطه ياقوت : « بلفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بمشارف الشام .

(٢) ياقوت : « موضع بشرقية الصعيد » .

(٣) ياقوت : « نزله بعض جيش سعد أيام الفتوح » .

(٤) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .

(٥) فى ديوانه ٢٣ : « شربوا الغبوق » .

(٦) اللسان — سمر من غير نسبة .

(٧) فى المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » ؛ وقيل : الغداة والعشى » .

(٨) نقله فى اللسان — سكر . وفيه : « ابنا جابس » .

قال : ابنا حابس وسَمِير : طريقان يخالفُ كلّ واحد منهما صاحبَه .

وسَمِيراء وسَمِيرى — بالمد والقصر — : موضع على مرحلة من فَيْدَ مما يلِي الحجاز على ممرّ الحاجّ[1]، أنشد ابن دريد فى الممدود :

يا رُبَّ جارٍ لك بالحَــزِيزِ[2]
بين سَمِــيَراء وبين تُــوزِ

وقد سمّوْا سُمَيرًا — مصغرا — وسَمُرَةَ .

والسَّمَر ، بالتحريك : الليل ، قال :

لا تَسْقِنى إن لم أُزِرْ سَمَــرًا
غَطَفانَ موكبَ جحفلٍ فَخْــمِ[3]

وقال ابن أحمر :

مِن دُونِهم إن جِئتَهم سَمَــرًا
عَزْفُ القِيانِ ومجلِسٌ غَمْرُ[4]

أراد إن جئتهم ليلا .

وأما حديث العُرَنِيِّين[5] : « وسَمَــرَ أعينَهم » فمعناه : أحمَى لها مساميرَ الحديدِ ثم كَحَلهم بها ، والسُّمُور مثــال التَّنور : دابّةٌ معــروفة يُسَوّى من جلودِها فِراءٌ غالية الأثمان ، قال أبو زُبَيْــد الطائىّ يصف الأسد :

حَتّى إذا ما رأى الأبصار قد غَفَلَتْ
واجْتاب مِن ظلمــةٍ جُوذِىَّ سَمُّــورِ[6]

جوذىّ بالنَّبَطِيةِ : جُوذِيا ، أراد جُبّة سَمُّور لسَوادِ السَّمُّور .

وقال الجــوهرىّ : السَّمار بالفتــح : اللَّبَن الرقيق ، وتسمير اللبن ترقيقه بالمــاء ، وأما قول الشاعر :

لئن وَرَدَ السَّمارَ لَنقْتُلَنْهُ
فلا وأبيــكَ ماوَرَدَ السَّمارا[7]

فهو اسم موضــع . والصواب فى اسم هــذا الموضع السُّمار ، بالضم ، وكذا فى الشعر . وهو لابن أحمر ، والرواية : « لا أرِدُ السُّمارا » .

* ح — ثَبير غَيْنَى — يمد يقصر — وهو جبلٌ من جِبال مــكة — حرسها الله تعالى — كان يُسمَّى فى الجاهلية سَمِيرًا .

وسُمَيْر : جَبل بديار طَيّء .

---

(١) ياقوت : « قيل : هما موضعان ، المقصور منهما هو الذى فى طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩ (٣) اللسان — سمر ، غير منسوب .

(٤) اللسان — سمر ، والشطر الثانى فيه :

* حتى حلال لمم عكرا *

(٥) نهاية ابن الأثير ٢ : ٣٩٩

(٦) اللسان — سمر ، قال : واجتاب : دخل فيه ولبسه . (٧) اللسان — سمر .

ومُمَيرة . وادٍ قُرْبَ حُنَين ، قتِل به دُرَيد ابن الصِّمّة .

وسَمُّورة ، وقيل : سَمُّرة : مدينة الجَلالِقة .

والسَّامرة : قرية بين الحَرمين .

وفلان مِسمار الإبل ، إذا كان حَسَن القِيام عليها .

وسَمْراء : اسم ناقة .

والسمراء : العُلْبة .

والسَّمَرْمَرَة : الغُول .

وسِمارة الليل : سَمَره ، عن الفرّاء ، قال :

والسَّمَر : الدهر ، قال : وعيش مسمور ، أى ممذوق .

وذو سامر : قَيْل من الأقْيال .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمَجَرتُ اللبن ، إذا أكثرتَ ماءه .

* * *

(س م د ر)

* ح — سمادير : امرأة دُرَيْد بن الصِّمّة .

* * *

(س م هـ ر)

سمهرَ الزرعُ : إذا لم يتوالد كأنه كلُّ حبّة برأسها .

وقال أبو زيد : المُسْمَهِرّ : المعتدل .

واسمهرّ العرد(١) ، إذا اعتدل وقام .

* ح — قال الزُّبير بن بكّار : السَّمهريّة مِن الرماح ، منسوبة إلى قرية من قُرى الحبشة ، وأنا لا أثق بهذا القول(٢) .

وسَمْهَر : من أسماء الرَّكايا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَر : الشَّراسة .

والسِّنَّوْر مثال عِجَّوْل : فَقارةُ عنق البعير من أعلى ، أنشد ابن دُريد :

كأنّ جِذْعًا خارجًا مِن صَوْرِهِ(٣)
بين مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ

والسِّنَّور أيضا : السيِّد .

والسَّنانير : رؤساء كلِّ قبيلة ، والواحد سِنَّوْر .

والسِّنَّوْر : أصل الذَّنَب .

والسُّنار : الهِرّ ، لغة فى السِّنَّور .

---

(١) فى اللسان : « كل شىء منتصب شديد عرد » .

(٢) ياقوت : « وحدثنى بعض من يوثق به ، أن هذه القرية ، فى جزر من النيل يأتى من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٧ ، قال : « المقذّان جانبا القفا » .

وقال الجوهري : قال لَبِيد يرثي قتلى هَوازِن :

وجاءوا به في هَوْدجٍ ووراءه
كتائبُ خُضْرٌ في نسيجِ السَّنَوَّرِ (١)

ولم أجده في رائيّته .

وسَنِير : جبل بين حِمص و بعلبكّ .

* * *

(س ن ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : السِّنْبَر : الرجل العالِم بالشيء المتقِن له .

وقد سمّوا سَنْبَراً .

* * *

(س ن د ر)

* ح — [السَّندريّ : الضخم العينين] (٢) .

* * *

(س ن م ر)

السِّمَّار : القَمَرُ .

والسِّنِمّار من الرجال : الذي لا ينام بالليل ، وهو اللص في كلام هُذَيل ؛ وسُمِّيَ اللصُّ سِنِمّارًا لقلّة نومه (٣) .

* * *

(س ن ه ر)

أهمله الجوهريّ .

وسُنْهُور ، مثال زُنْبُور (٤) : بلدة من أعمال الإسكندرية .

* * *

(س و ر)

المِسْوَرة ، بالكسر : مُتَّكأ مِن أَدَم ، وجمعها مَساوِر .

والسُّورة ، بالضم : عَرَقٌ من عُروق الحائِط ، وتجمع سُوَرًا .

وسُورِيَة ، بتخفيف الياء : الشام .

وفي حديث كعبٍ : « إن الله بارك للمجاهدين في صِلِّيانِ (٥) أرض الرومِ ، كما بارك لهم في شعير سُورِيَة » ، أي يقوم لخيلهم مقامَ الشَّعِيرِ في التَّقوِيَة ، والكلمة رومية .

والسَّوّار والمساوِر : الأسد .

وقد سمّوا سارَة ، ومَسْوَرَة ، بالفتح ، وسَوّارًا ، بالفتح والتشديد ، وسِوارا ، بالكسر ، وسُورا ، بالضمّ ، ومِسْورًا ومُساوِرًا ، وسُوَيرَة ، مصغرة .

---

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان — سنر ، منسوب الى لبيد .
(٢) تكملة من م .
(٣) اللسان — سمر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومي ، وليس بعربي .
(٤) ضبطه ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء » وقال : « بليدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .
(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدته بهاء » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المالكي من الصحابة، فبضمّ الميم وفتح الواو المشدّدة.(١)

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل: سَرْسَرْ، إذا أمرته بمعالي الأمور.

وفي اليمن حصنان يسمى كلّ واحدٍ منهما مَسْوَرًا، بالفتح، أحدُهما مَسْوَرُ بني المُنْتَابِ، والآخر مَسْوَر بني أبي الفتوح، وهما من حصون صنعاء.(٢)

* ح — سَوْرَة: موضع.

وسُورِين: نهر بالرّيّ.

وسُورِين أيضا: قرية على نصف فرسخ من نيسابور، ويقال: سُورِيان.

وسُورَيْن، بفتح الراء: مَحَلّة في طرَف الكرْخ.(٣)

وسُوراء: موضع بالجزيرة.(٤)

وسُرْتُ الحائطَ، أي تسوّرته.

وسُورُ الإبل: كِرامها، الواحدة سُورَة.

وسُرْتُ إليه سَوْرًا، مثل سُرْتُ سُؤُورًا، عن الفرّاء.

قال: والسِّوار والسُّوار لغتان في الإسوار والأُسوارُ: من أساوِرةِ الفرس.

وذو الأَسوار: ملك من ملوك اليمن، وكان مُسَوَّرا.(٥)

* * *

(س هـ ر)

السّاهِرة: العيْن الجارية، وكان يقال: خَيْر المالِ عينٌ ساهرة لعينٍ نائمة.

ويقال للناقة: إنها لساهِرةُ العِرْق، وهو طُولُ حَفْلِها وكَثْرةُ لبنها.

وقال وهب بن مُنَبِّه في قوله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهِرة﴾(٦): هي جبل عند بيت المقدس. وقال قَتادة: الساهرةُ: جهنّمُ. وقال مقاتل: هي أرض الشام.

والسّاهُور: القمرُ نفسه، قال:

كأنها بُهْثَةٌ ترعى بأَقْرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ مِن جَنْبِ ساهُورِ(٧)

ويروى: «ناهور»، وهو السحاب. البُهْثة: البقرة. والشِّقّة: شِقّة القمر.

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة، وذكره صاحب الاستيعاب في صفحة ١٤٠٠.
(٢) ذكر ياقوت واحدا منهما وقال: حصن من أعمال صنعاء اليمن.
(٣) ياقوت: «من قرى نيسابور».
(٤) ياقوت: «عن ابن الجواليقي أنه مما تلحن العامة بالفتح فقالت: سواراء، بفتح السين وسكون الواو».
(٥) في اللسان: «المسوّر موضع السوار كالمخدّم موضع الخدمة».
(٦) سورة النازعات ١٤.
(٧) اللسان — سهر.

وقال ابن دُريد : السَّهَر[1] : القمر بالسُّريانية ، وهو السَّاهورُ أيضا ، وقد ذكره أُميّة ابنُ أبي الصَّلْت ، قال : ولم نسمع إلاّ في شعره ، وكان يَستعمِل السُّريانية كثيرًا ؛ لأنه كان قد قرأ الكتب ، قال : وذكره عبدُ الرحمن بن حسّان .

وقال ابن السِّكيت : قِبل ليالي السَّاهور : التّسع البواقى من آخرِ الشّهر .

وساهور العينِ : أصلها ومنبع مائها ؛ يعنى عينَ الماء ، قال أبو النجم :

لاقَتْ تميمُ الماءَ في ساهُورِها[2]
بين الصَّفَا والعِيص مِن سَدِيرِها

وقال أبو عمرٍو الشيبانيّ في قول الشّماخ :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أنْصَبَتْه
حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ[3]

أَسْهَراه : ذَكَرُه وأَنْفُه ، رواه شَمِر .

وقد سَمَّوا : مُسهِرًا .

والسُّهار ، بالضم : السُّهاد .

* ح — السّاهور : السَّهَر . والساهور : الكثرة .

والساهِرية : ضرب من العِطْر معروف ، والإعجام تصحيف .

* * *

(س هـ ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : السَّهْبَرَة : من أسماء الرَّكايا .

* * *

(س هـ ج ر)

* ح — سهجرَ : عَدا عَدْوَ فَزِعٍ .

* * *

(س ى ر)

السِّيَرَاء ، بكسر السين وفتح الياء ممدودًا : الذهب الخالص .

وقال الفرّاء ؛ السِّيَرَاء : نبتٌ ، ولم يصفه الدِّينوريّ .

وقال ابن بُزُرْج : سِرتُ الدابةَ ، إذا ركبتَها ، وإذا أردتَ بها المرعى قلتَ : أَسَرْتُها إلى الكلأ .

وأَسارَ القومُ أهلَهم وماشِيَتَهم إلى الكلأ ، وهو أن يُرسِلوا فيها الرُّعيان ويُقيموا هم .

وسيَّر فلانٌ مثلًا ، اى جَعَله سائرًا وأرسله .

وسيَّر فلان سِيرةً ، إذا جاء بأحاديث الأوائل .

ومُسَيَّر : من الأعلام .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٩ .
(٢) اللسان — سهر ، وفيه : « لاقت تميم الموت » .
(٣) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان — سهر و ذنن ، المقاييس ٢ : ٣٤٨ .

* ح — سَيَّرت المرأةُ خِضابَها ، إذا خطّطَتْه .

وتسيَّر جِلدُه : تقشّر .

واستار بِسيرته ، أى استنّ بسُنَّتِه .

وهَبِير سيّار : رمل نجديّ كانت به وقعة .(١)

والسَّيِّران : موضع .

وسَيَرُ : كثِيبٌ بين المدينة وبدر .(٢)

وسَيْرُ : بلد باليمن .

وسِيرَوان : كورة بالجبل .(٣)

وسِيرَوان : قرية من قرى نَسَف .

وسِيَراء الذى يصِفُه الدينوريّ ، وهو يشبه الخُلَّة .(٤)

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

المَشَابِر ، بالفتح : أنهار تنخفض فيتأدّى إليها الماء من مواضع .(٥)

وقال أبو سعيد : المشابِر : حُزوزٌ فى الذراع التى يُتَبايَع بها ؛ حزُّ الشِّبر ، وحزُّ نصف الشبر ورُبعِه ، كلّ حزٍّ منها صَغُر أو كَبُر مِشْبَر .

وقال الخليل : الشِّبر : الشيء تُعطِيه النصارى بعضُهم بعضًا ، كأنهم كانوا يتقرّبون به .

والشَّبْر أيضا : القَدّ ، يقال : ما أطولَ شَبْرَه ، أى قَدَّه . وقَصَرَ اللهُ شَبْرَه وشِبْرَه ، أى طُولَه وعُمُرَه . ومنه يقال : أشبَر الرجل : جاء ببنينَ طِوالِ الأشبارِ ، وهى القُدود .

والمَشْبُورة : المرأة السَّخِيّة الكريمة .

وقِبالُ الشِّبرِ ، بالكسر ، وقِبالُ الشِّسْعِ : الحيّة .

وشَبَر ، إذا بَطِر .

وشَبَّرتُه تشبيرًا ، أى أعطيتُه .

وشبَّر أيضا : قَدَّر .

وشَبَّرٌ أيضا ، وشَبِيرٌ ، ومُشَبِّرٌ — بكسر الباء المشدّدة — : أبناء هارونَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

ورُوِى أن النبيّ صلى الله عليه وسلم سمَّى الحَسَنَ والحُسين والمحسِّن بأسماء أبناءِ هارون المذكورين .

وشُبِّر فتشبَّر ، أى عُظِّم فتعظَّم .

وشابُور : من الأعلام .

* ح — رجل شابِرُ الميزانِ ، أى سارق .

والأُشبور : جنس من السَّمَك .

* * *

(١) ياقوت : « كانت به وقعة أبى سعد الجنابى القرمطى سنة ٣١٢ » .

(٢) ياقوت : « بين المدينة وبدر » .

(٣) ياقوت : « وهى كورة ماسبذان » .

(٤) فى القاموس : « الخلة ، بالضم : شجرة شاكة ، ومن العرفج منبته ومجتمعه وما فيه حلاوة من النبت » .

(٥) بعدها فى القاموس : «جمع مشبر ومشبرة » .

(ش ب ذ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : رجل شِبْذارة وشِنْذارة ، بالكسر، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّبْكَرة العَشا ، وهو معرَّب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية : شَبْكور، وشَبْ عندهم: الليل، وكُور: الأعمى، ومعناه الذى لا يبصر بالليل، فبنَوْا منه الفَعْلَلَة ، فقالوا : الشَّبْكَرة .

* * *

(ش ت ر)

الشَّتْر ، بالفتح : القَطْع ؛ يقال : شَتَرَه يَشْتِره بالكسر ، وبه سُمِّيَ عبد الرحمن بن شَتْر من المحدِّثين .

وقد سَمَّوْا شُتَيْرًا ، مصغرا .

والشَّتَر : بالتحريك : الانقطاع .

وابن الشَّتْراء : رجل كان يُصيب الطريق ، وكان يأتِي الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا همُّوا به نَأَى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصيب منهم غِرَّةً .

وفى الألقاب : أُشْتُرّ مثال أُسْطُمّ ، وأصحاب الحديث يفتحون الهمزة .

وقال اللِّحيانيّ : رجل شِتِّير شِنِّير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشرّ والعيوب سَيِّئ الخلُق .

* ح — الشُّترة : مابين الإصبعين .

والشَّوْترة من النساء : العَجْزاء .

ونَقْبُ شَتَّار : نَقْبٌ فى جبل بين أرض البَلْقاء والمدينة[(١)] .

وشَتَرُ : قلعة من أعمال أَرَّانَ بين بَرْذَعَة وكَنْجَة .

وأما ذو شَناتِر المذكور فى الأصل فسُمِّيَ به ؛ لأنه كانت له إصبع زائدة واسمه لَخْتِيعةُ يَنُوف .

* * *

(ش ت ع ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الشَّيْتَعُور[(٢)] — زعموا — : الشَّعِيرُ، قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح .

* * *

(ش ث ر)

* ح — قناةٌ شَثِرة ، أى مَشِظَة .

وشَثِير النَّبت : شَكِيرُه .

وشَثِرَتْ عينُه ، مثل مَثِرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال السراة بين أرض البلقاء والمدينة على شرقى طريق الحاج » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشيعتور » .

والشِّير : قُمَاش العِيدان .

وشُتُورةُ الجبالِ : حروفها ، الواحد شِتْر .

ومِن أسماءِ جِبالهم : الشِّتْر.(١)

* * *

(ش ج ر)

شَجَرْتُ الدابّة ، إذا ضربتَ لجامَها تَكُفُّها حتى فَتحتْ فاها .

ومنه حديثُ العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : كنت آخذًا بحَكَمَة(٢) بغلةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين وقد شَجَرْتُها .

والحروف الشَّجْرِيّة : الجيم والشين والضاد .

وكان الأصمعيّ يقول : الشَّجْر : الذَّقَن ؛ وكلّ شيء اجتمع ثم فرِّق بينه شيءٌ فانفرق فهو شَجْر .

وشجَر الشيءَ عن الشيء ، إذا نحّاه ، قال العجاج :

* وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فَجَفَا(٣) *

وشَجِرَ ، إذا كَثُر جمعه .

وفلان من شجرةٍ مباركة ، أى من أصلٍ مبارك .

وقوله تعالى : ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾(٤) ، أصحّ الأقوالِ أنّها النخلة .

ويَزِيدُ بن شَجَرَة الرُّهَاوىّ : من التابِعين .

وقال الدينورىّ : ومن العرب من يقول : شِجَرةٌ وشِجَر ، فيكسر الشّين ويفتح الجيم ، وهى لغةٌ لبنى سُلَيم . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* لَتَرَوِيَنْ أو لَيَبِيدَنَّ الشُّجُرْ *

والرواية « السُّجُل » بالسين المهملة وباللام ، والرجز لامِىٌّ وبعده :

* أو لَأَرُوحًا أُصُلًا لا أَشْتَمِلْ *

والرجز لأبى محمدٍ الفَقْعسىّ .

وأبو شَجّارٍ — بالفتح والتشديد — واسمه عبد الحَكَم بن عبدِ الله بن شَجّار الرَّقّىّ ، من المحدِّثين .

والشِّجار ، بالكسر : عُودٌ يُجعَلُ فى فم الجَدْيِ ؛ لِئلّا يَرضعَ أُمَّه .

وعُلاثَةُ بن شِجار : له صحبة .

والشَّجْرةُ : النُّقطة الصغيرة فى ذَقَن الغلام .

وقد سمّوا : شُجَيْرًا ، مصغرًا .

---

(١) قال ياقوت : « وهو علم مرتجل غير مستعمل فى شىء من كلام العرب » .

(٢) ابن الأثير ١ : ٤٢ : « الحكمة : حديدة اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه ، تمنعه عن مخالفة راكبه » .

(٣) ديوانه ٤٩٨ (٤) سورة إبراهيم ٢٤

واشتجارُ النَّومِ : تجافِيه عن صاحبـه ، قال أبو وَجْزَة :

طافَ الخيـالُ بنا وَهْنًا فأرّقنـا
من آل سُعدَى فبات النوم مُشْتَجِرا[1]

والاشتجار والانشجار : النَّجاء ، قال عوَيج النَّبْهانى[2] :

فَعَمْـدًا تعدّيناكَ واشتجرتْ بنا
طِوالُ الهوادِى مُطْبَعَاتٌ من الوِقْرِ

ويروى : « انشجرتْ » .

والانشجار : التَّجافِى أيضا .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

تعرِفُ فى أوجهِها البَشَائرِ[3]
آسانَ كلِّ آفِـقٍ مُشاجِرِ

وبينهما مَشْطُورٌ وهو :

* وفى نَقِىِّ القَصَبِ السَّباطِرِ *

والرّجز لدُكَيْن .

* ح — شِجار : موضع .

ومَعْدِنُ الشَّجرَتَين[4] : مَعْدِنٌ بالذَّهْلُول .

وما أحسَن شَجْـرَةَ ضَرعِ الناقـة ، أى قَدْره وهيئته ، وقيل : عُروقَه وجِلْدَه ولَحْمَه .

* * *

(ش ح ر)

شَحَرفاه ، إذا فتحه ، لغة يَمانيَة .

والشَّحْرة : الشَّطّ الضيق .

والشَّحرُور : طائر .

* ح — ذوشُحَـر : من الأقيال ، وهـو ابنُ وَلِيعَة .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح — المُشْحَنْزِر : المستعِدّ لِشتم إنسان ، وقيل : هو الّذى قد شبّ قليلاً .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح — المُشْحَنْطِر : الجاحِظ العينين .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِير : ما تحاتّ من الجبـل بالأقدام والقوائم ، قال :

بِنُطْفَةِ بارِقٍ فى رأسِ نِيـقٍ
مُنيفٍ دونها منـة شَخِـيرُ[5]

والأَشْخَر : ضرب من الشَّجر ، وهو العُشَر ، لغة يمانيّة .

وشَخْرُ الرَّحْلِ وشَرْخُه : مابين القادِمَةِ والآخِرة .

(١) البيت فى اللسان — شجر ، بهذه النسبة .
(٢) اللسان — شجر ، ونسبه إلى هو يف الهذلى .
(٣) يصف الإبل ، والرجز فى اللسان من غير نسبة .
(٤) المعدن ، كمجلس : منبت الجواهر من ذهب ونحوه .
(٥) اللسان — شخر ، من غير نسبة .

* ح — شَخَرَ البعيرُ الغِرارةَ : بدّد ما فيها وخرقها .

وشَخَر الاستَ : شقّها .

والتَّشخير أن تُرفع الأحلاسُ حتى تَستَقدِم الرِّحالةُ .

والتّشخير في النّخل : وضع العُذُوق على الجريدة لئلّا تنكسر .

* * *

(ش ذ ر)

شَذَّرْتُ النَّظمَ تَشذِيرًا ، اذا فصّلته بالخرز ، فأمّا قولهم : شذَّر كلامَه بشِعْرٍ فهى كلمة مولّدة .

وشَذَّر به ، إذا ندّد به وسمّع .

والتشذُّر كالنشاط والتسرُّع إلى الأمر .

والمُتَشَذِّر : الأسد .

وتشذّرتِ الناقةُ ، إذا رأتْ رِعيًا فحرّكتْ رأسها فرحًا ومرحًا .

وقد سَمَّوْا : شَذْرَةَ ، بالفتح .

وأبو شَذْرَةَ : الزِّبْرِقان بن بدر .

* ح — رجل شِيذَارة ، وشِبْذارَة : غَيُور .

والشَّذيَوَر : قصر بقُومِس كان الخوارج التجأوا إليه ، ويقال بالسين أيضا .

والشَّوْذر : بلد ، وقيل : فقيرُ ماء .

* * *

(ش ر ر)

شرَّه يَشُرُّه ، بالضم ، أى عابه .

وقال أبو عمرو : الشِّرار ، بالكسر : صفائحُ بيضٌ يُجفَّف عليها الكَرِيص[(١)] .

قال : والأَشِرَّة ، واحدها شَرِير ، وهو ماقَرُب من البحر . وقيل : الشَّرِير : شَجَرٌ ينبتُ فى البحر . وقيل : الأَشِرَّة : البحور ، وقال الكميت :

إذا هو أَمسَى فى عُبابَىْ أَشِرَّةٍ
مُنِيفًا على العِبْرَينِ بالماء أَكْبَدَا[(٢)]

و يروى : « إذا هو أضحى ساميا فى عُبابِه » ،

وقال النابغة الجعدىّ :

سَقَى بِشَرِير البحرِ حَوْلًا تَمُدُّه
حلائبُ قُرْحٌ ثم أصبح غادِيا[(٣)]

والشُّرْشُور : طائر صغير مثلُ العصفور ، وتسمِّيه الأعراب : البِرْقِش .

(١) الكريص : الأقط كما فى القاموس .
(٢) اللسان — شرر ، ونسبه إلى الكميت .
(٣) ديوانه ١٦٨ ، اللسان — شرر ، والرواية فيهما : « يسقى شرير البحر » .

وشُرَيرةُ بنت الحارثِ : من الصحابيّات .

وأَشَرّ بنو فلانٍ فلانا، إذا أشقَذُوه وأوحَدُوه،

وأشررتُ الثوبَ واللّحمَ والأقِطَ وشرَّرتُها تشريرًا، لغتان فى شرَرْتُها شَرًّا .

وشرّره فى الناس، أى شهَره .

والشَّرْشَرَة: أن يَعَضّ الشيءَ ثم ينفُضَه، ومنه سُمّيَ الأسد مُشَرْشِرًا .

والشَّرشرة: أن تَحُكّ سِكّينا أو غيرها على حَجَرٍ حتى يَخْشُن حدُّها .

* ح — الشّراشر: نَبْت .

وشَرّى : ناحية مِن نواحي هَمَذَانَ .

والشّراشِر : موضع .

وشَرَوْرَى : جبل لِبَنى سُلَيم ، وقِيل : وادٍ بالشـام .

وقال الفَرّاء : الشَّرِيرُ: الشِّرّير .

* * *

(ش ز ر)

شَزَرَه ونَزَرَه، إذا أصابه بالعين

* ح — الأَشْزَرُ مِن اللّبَنِ : الأحمر .(١)

* * *

(ش ص ر)

الشَّصْرَة ، بالفتح : نطحةُ الثّور الرجلَ بقَرْنِهِ

والشَّصْرة : طائر .

وشَصَر بَصَرُ فلانٍ ، إذا شخَص .

وشَصَرتُ الناقةَ أشصُرها شَصْرًا، وهو أن يُزَنِّد بهُلْبِ ذَنبِها فى أَخِلّةٍ ، تُغرَز فى أشاعِرِها إذا دَحَقت رَحِمُها .

وشَصَّرتُها تشصيرًا ، إذا شَدَدْتَ مَنخِرَيْها بخشـبة .

والشِّصْر ، بالكسر : خِلالُ التزنيد ، لغة فى الشِّصار .

وإذا قَوِيَ ولدُ الظَّبْية فهو شَوْصَر .

* * *

(ش ط ر)

شَـطَرَ فلان على أهلِه ، إذا تركهم مُراغِمًا أو مخالِفًـا .

وثوب شَطُور: أحدُ طَرَفَى عَرْضِه أطولُ من الآخر ، يقال له بالفارسية « كُوش » ، بضمة غير مشبعة .

وشَطَرتُ الشيءَ : جعلتُه نِصفين .

وشَطَرتِ الشاةُ، إذا صار أحد طُبْيَيْها أطولَ من الآخر .

ويقـال : هؤلاء مُشاطِـرونا ، أى دُورهم تتّصـل بدُورنا ، كما يقـال : هؤلاء مُناحُونا، أى نحن نَحوَهم، وهم نَحْوَنا .

* ح — شَطّاطِير : كُورة غربيَّ النيلِ بالصعيد الأدنى .

(١) وكذا نقله فى القاموس، وقال شارحه : « كذا جاء فى التكملة » ، ولم يذكره صاحب اللسان .

والمشطور : الخبز المطليُّ بالكامَخ .

والمشطور من الرّجز : الذى نقص ثلاثة أجزاء من سِتّته .

* * *

(ش ظ ر)

شِظْرةٌ من الجبل ، بالكسر : شَظِيّة منه .

* ح — شَنْظَر بالقوم ، أى شَتَمهم .

* * *

(ش ع ر)

شَعَرت الخُفَّ والقَلَنْسُوَةَ ، وأشعرتُهما ، وشعّرتُهما ، إذا بطّنتَهما بشعَر .

وخُفٌّ مَشْعُورٌ ، ومُشْعَرٌ ، ومُشَعَّرٌ .

وشَعَرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شِعْرًا ، قال :

شَعَرتُ لكم لما تبيّنتُ فضلَكُمْ
على غيرِكُمْ ما سائرُ النّاس يَشْعُرُ[1]

والمشعور والمَشْعُورة والشِّعرى ، مِثال الذِّكْرَى : العِلْم بالشىء .

وشَعَر فلان لكذا ، أى فَطَن له .

وشَعِر ، إذا ملك عَبِيدًا .

ورَمْلة شَعْراء : تُنبِتُ النَّصِىَّ وما أشبهه ،

وأما قول الجعدىّ :

فضمّ ثيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ
على شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ[2]

فإنه أراد بالشَعْراء خُصْيَةً كثيرة الشَّعَرِ النابت عليها . وقوله : « تُنْقِض بالبِهام » ، عَنَى أُدْرَةً فيها إذا فُشَّتْ خرج لها صوت كصوتِ المُنْقِضْ[3] بالبَهْم ، إذا دَعاها .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زِيادٍ : من الحَمْض الشَّعْراءُ ليس لها وَرَق ولا هَدَب ، والإبل تحرِص عليها حِرصًا شديدا ، تَخرُج عيدانًا شِدادا ، ولها خشبُ حطبٍ .

والشُّعَيْراء ابنةُ ضَبّةَ بن أُدّ ، ولدتْ لبكر بن مُرّ أخى تميم بن مُرّ ، فهم بنو الشُّعَيْراء . وقال قوم : بل الشُّعيراء لقب بكر بن مُرّ .

والأشعرُ : شىءٌ يخرج بين ظِلْفَى الشاةِ ، كأنه ثُؤلولٌ تُكْوَى منه .

ورجل شَعرانِىٌّ : طويل الشَّعر .

---

(١) اللسان — شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان — شعر ، من غير نسبة وروى الشطر الأول : « فألقى ثوبه حولا كريتا » ، ولم أجده فى ديوان الجعدىّ .

(٣) الكلمة فى د غير واضحة ، والمثبت من س .

والمشاعر : كل موضع فيه خَمَرٌ وأشجار ، قال ذو الرُّمَّة يصف ثورًا وحشيًّا :

يَلُوح إذا أَفْضَى ويَخْفَى بريقُهُ
إذا ما أَجَنَّتْهُ غُيوب المشاعِرِ (١)

الواحد مَشْعر بالفتح . أفضى : انكشف .

وسئل أبو زياد عن تصغير الشُّعْرُور فقال : أُشَيْعَار ، رجع إلى أشعار .

والشَّعِيرة فى الحُلِىّ : هَنَةٌ تُتَّخذ على خِلقة الشَّعِيرة .

والشَّعْران ، بالفتح : ضرب من الرِّمْث أخضر يَضْرِب إلى الغُبْرَة .

وقال الدِّينورىّ : الشَّعْران حَمْضٌ تَرْعاه الأرانب وتجثِم فيه ، فيقال : أرنب شَعْرانيّة .

قال : وهو الأُشْنَانة الضَّخمة ، وله عِيدانٌ دِقَاق تراه من بعيد أسود ، أنشد بعض الرواة :

* مُنْبَتك الشَّعْرانِ نضّاخُ العَذَبْ *

والعذَب : نَبْت .

وشُعْران ، بالضم ، هو شُعْران بن عبد الله الحَضْرمىّ .

والشَّعُور ، بالفتح : فرس للحَبِطات . (٢)

ويُجمع الشَّعَرُ شِعارًا ، بالكسر . وقال ابن هانئ فى قول الأعشى :

وكلّ طويلٍ كأنّ السَّلِيـ
ـطَ فى حيثُ وارَى الأديمُ الشِّعارا (٣)

أراد كأنّ السَّلِيط — وهو الزيت — فى شَعَرِ هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبِر بصفاء شَعَرِ الفرس ، وأنّه كأنه مدهونٌ بالسَّلِيط . والمُوارِى فى الحقيقة : الشِّعار ، والموارَى هو الأديم ؛ لأنّ الشَّعَر يُواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكونَ هذا البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكونَ معناه : كأنّ السَّلِيط فى حيثُ وارَى الأديمُ الشَّعَرَ يَنْبُتُ من اللحم ، وهو تحت الأديم ؛ لأنّ الأديم الجِلْدُ ، فيقول : فكأنّ الزيت فى الموضع الذى يواريه الأديمُ ، ويَنْبُتُ منه الشَّعَر ، وإذا كان الزيت فى مَنْبِته نَبَتَ صافيًا ، فصار شَعَرُه كأنه مدهون ؛ لأن منابته فى الدُّهن ، كما يكون الغصن ناضرًا ريّانَ إذا كان الماءُ فى أصوله .

والشِّعار أيضا : الرَّعد ، أنشد أبو عمرو :

باتت تُنَفِّجُها جَنُوبٌ رادةٌ
وقِطارُ غاديةٍ بغير شِعارِ (٤)

---

(١) ديوانه ٣٠١ ، اللسان — شعر .
(٢) الحبطات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .
(٣) ديوانه ٥٣ ، اللسان — شعر
(٤) د : «جنوب» بضم الجيم ، والصواب ما أثبته من ج ، بالفتح .

وقال ابن شُميل والأصمعيّ : الشِّعار: الشَّجر، وقيّده شِمرٌ بخطه بكسر الشين، وغيرهمُ يفتحها، كما ذكره الجوهريّ .

والشَّعَر: مالا يكون صوفا ولا وبرا .

والشَّعَر أيضا : الزَّعْفران ، قال :

كأنّ دِماءَهُمْ تجرى كُمَيْتًا
ووَرْدًا قانيًا شَعَرٌ مَدُوفُ

ومن أسماء الزعفران : الجَسَد ، والجِسَاد والفَيْد ، والمَلَاب ، والمَرْدَقُوش ، والعبِير، والجادِيّ، والكُرْكُم، والرَّدْع، والزَّيْهُقان، والرَّدْن والرَّادِنُ، والجَيْهُمَان ، والناجود ، والسِّجَنْجَل والتَّامور، والقُمْحان، والأَيْدَع، والرِّقان، والرِّقُون والإِرْقَان، والزَّرْنَب .

وقد سقتُ ما حضرنى من أسماء الزعفرانِ وإن ذكر أكثرها الجوهريّ .

وشَعْرٌ، غير مصروف : جبل معروف لبنى سُليم .

وشِعْرٌ — بالكسر : جَبل ، قال ذو الرمة :

أقول وشِعْرٌ والعرائس بيننا
وسُمْرُ الذُّرى من هَضْبِ ناصِفَةِ الحُمْرِ (١)

وحرَّك العين بَشِيرُ بن النِّكْث، فقال :

فأصبحتْ بالأنفِ من جَنْبَيْ شِعِرْ
بُجْحًا تَرَاعَى فى نعامٍ وبَقَرْ

بُجُحًا : مُعجَبات بمكانهنّ، والأصل « بُجُحٌ » بضمتين .

وقال يونس : يقال للشاعر المُفْلِق : خِنْذِيذٌ، ولمن دونه : شاعرٌ ، ولمن دونه شُوَيعِر ، ولمن دونه : شُعْرور .

وقال ابن دُريد : وجاء أميَّةُ بن أبى الصَّلْت فى شِعره بالشَّيْتَعُور ، وزعم أنه الشَّعِير .

ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القومُ ، إذا تداعَوْا بالشِّعار فى الحرب ، قال النابغة :

مستشعِرين قدَ ألْقَوْا فى ديارهمُ
دعاءَ سُوعٍ ودُعْمِيٍّ وأيُّوبِ (٢)

يقال : غزاهم هؤلاءِ فتداعَوْا بينهم فى بيوتهم بشِعارهم .

---

(١) ديوانه ٢٧١ ، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د : « يسوع » ، والصواب ما أثبته من ج ، والبيت فى ديوانه ١٣ بهذه الرواية .

* ح — شُعارَى : جبل وماء باليمامة .

وشَعْرانُ : جبل من نواحى شَهْرُزُورَ (١) .

وشِعْرانُ : من جبال تهامة .

وشَعِيرٌ (٢) : أرض .

وشِعْرَى : جبل عِنْد حَرّة بنى سليم .

والشِّعار : الموت .

وشَعِرَ الرجل : صار شاعرا .

وأرض شَعْراء : كثيرة الشِّعار ، أى الشجر .

والشُّعَيراء ، بلغة هُذَيل : شجرة .

وبنو الشُّعَيراء (٣) : قبيلة .

والشَّعَريَّات : فراخ الرَّخَم .

وذو المِشعار : حمزةُ بن أيفع بنِ ذَرِيب ابنِ شَراحيل بنِ ناعط (٤) .

والشُّوَيعِر الكنانىّ ، اسمه ربيعةُ بن عثمان ، والشُّوَيعر الحنفىّ ، اسمه هانئ بن تَوْبةَ : شاعران .

* * *

(ش ع ص ر)

* ح — الشُّعْصُرُ (٥) : الجوز البَرّىّ .

* * *

(ش ع ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شَعْفَرُ : من أسماء النساء ، أنشد المنذرىّ :

يا ليت أنّى لم كن كَرِيّاً (٦)

ولم أسُق بِشَعْفَرَ المَطِيّا

وقد سَمَّوْا شَعْفُورًا ، وهو ملحق فى النُّدرة بصَعْفُوق .

* ح — شَعْفَرُ : بطن من بَنِى ثعلبةَ يقال لهم : بنو السِّعْلاة .

وابن شَعْفَرَةَ الكلبىّ الذى كان يهاجيه المُرَعَّش الشاعر ، واسم المُرَعَّش حَمَلُ بن مسعود .

وشَعْفَر : فرس سُمَيْر بنِ الحارث الضَّبّىّ .

* * *

(ش غ ر)

الشَّغْر ، بالفتح : البُعْد .

وقال أبو عمرو بن العلاء : شَغَرْتُ بِرِجلِى فى الغَرِيب (٧) ، أى علوتُ الناسَ فى حِفظه .

وقال ابن دُرَيد : شَغِرَ (٨) الرجلُ المرأةَ ، إذا رفع بِرِجْلَيْها للجماع ، وأشْغَرها أيضا .

(١) ياقوت « جبل بالموصل ، وقيل : بنواحى شهرزور » .

(٢) ياقوت : « من نواحى حمص بالأندلس » .

(٣) بنو الشعيراء ، من بنى تميم . جمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٤) القاموس : حمزة بن أيفع الناعطىّ .

(٥) القاموس : « الشعصور » بالضم : الجوز الهندى » .

(٦) اللسان — شعفر .

(٧) كذا فى القاموس . وفى د : « غلوت » .

(٨) الجمهرة ٢ : ٢٤٤

وشاغِرٌ : فحْلٌ معروف من فحول الإبل ،

قال عُمَرُ بن الأشعث بن لَجَأ :

قد دُحِسَتْ منه العِظامُ دَحْسَا
أدْهَمَ أحْوَى شاغِرِياً حَمْسَا

أراد : حَمِسًا، أى شديدا ، فخفف .

والمِشْغَر من الرماح ، بالكسر ، كالمِطْرَد

وقال :

* سِنانًا من الخَطِّىِّ أَسْمَرَ مِشْغَرا *

وقال ابن دُرَيد : الشُّغرور : نبت، زعموا .(١)

والشُّغُور : موضع معروف فى البادية .

والشِّغِّير مثال فِسِّيق : الشِّنْظِير.(٢) قال ابن دُرَيد: وليس بثَبَت .

وبئرٌ شَغارٌ وبِئارٌ شَغارٌ : كثيرةُ الماءِ واسعة الأعطان .

والشِّغَار ، بالكسر : العداوة .

والشِّغَار : أن يَبْرُزَ رجلان من العَسْكَرَيْن فإذا كاد أحدُهما يغلبُ الآخَرَ جاء اثنان حتى يُعِينا أحدَهما ، فيصيحُ الآخَرُ : لا شِغَارَ لا شِغَار .

واشْتَغَر فلان علينا ، إذا تطاول وافتخر .

وتشغَّر فلان فى أمرٍ قبيح ، إذا تمادَى فيه وتعمَّق .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النَّجم :

وعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ(٣)
كعَدَدِ التُّرْبِ تدانَى وانْتَشَرْ

والرواية :

وعددٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اسْبَطَرْ
مَوْجٌ إذا ماقلتُ يُحْصِيه اشْتَغَرْ
كعَدَدِ التُّرْبِ تَوالَى وانْتَشَرْ

ويروى : « تدانَى » .

* ح ـ الشَّغاران : الحالبان للمِرْقين اللَّذَيْن فى جَنْبَى الجمل .

والشَّغُور : الناقة الطويلة تَشْغَر بقوائمها، إذا أُخِذَتْ لِتُرْكَبَ أو تُحْلَب .

والشَّغَار : الفارغ .

والشَّغَّارة : قَدّاحة تَقْدَح بها النساء .

والشَّغْرَى : حجر تَشْغَر عليه الكلابُ .

والشَّوْغَر : المُوثَّق الخَلْق .

وشُغْر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب أنطاكِيَة .(٤)

وشَغَارِ ، مثال قَطَامِ : لقب لبنى فَزارَة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشنظير : السخيف العقل . اللسان . (٣) اللسان ـ شغر، بهذه النسبة .

(٤) ياقوت : « مقابلها أخرى، يقال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما واد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث ، الشَّغْبَرُ ابنُ آوَى ، وذكره ابن دريد فى باب الباء[1] والزاى من الرباعى .

وقال أبو عمرو : ومن قال بالزاى فقد صحّف .

وتَشَغْبَرت الريحُ ، إذا التَوَتْ فى هبُوبها .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفَر مِثال جَعْفَر: المرأة الحسناء .

وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبى الطَّوْق الأعرابىّ ، وقال فيها وكانت وُصفت بالقبح والشناعة :

جَاموسةٌ وفِيلةٌ وخَنْزَرُ[2]

وكلّهن فى الجَمال شَغْفَرُ

فجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الفَرّاء : يقال ما بالدّار شَفْرةٌ — بالهاء — أى أحَد .

وقال اللّحيانىّ : ما بالدار شُفْرٌ ، بالضم ، لغة فى الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفى ، قال ذو الرُّمّة :

تَمُرّ لنا الأيّامُ ما لَمحَتْ لنا

بصيرةُ عينٍ من سوانا إلى شَفْرِ[3]

أى تمرّ بنا . ويروى : إلى سَفْر» ، يريد المسافرين . وأنشد شَمِر :

رأتْ إخوتى بعد الجميع تفرّقوا

فلم يبقَ إلا واحداً منهمُ شَفْرُ[4]

وشَفِرَ ، إذا نقص .

والشّافر : المهلِكُ لماله .

وشَفَرَ ، إذا آذى إنسانا .

وامرأة شَفِرةٌ وشَفِيرةٌ : نقيضة القَعِرَة والقَعِيرة[5] .

وأُذُن شُفارِيّة — بالضمّ — أى ضخمة ، قاله أبو عُبيد . وقال أبو زيد : هى الطوِيلة .

وقال ابن دُريد : شَفارِ[6] : موضع .

وقال ابن السِّكّيت ، التَّشفِير : قِلة النفقة .

وعيش مُشَفَّر : ضَيّق قليل ، يقال : شفَر مالُ الرجل ، إذا قلّ ، قال إسماعيل بن عمّار يذكر النّساء :

مولعاتٍ بهاتِ هاتِ فإنْ شفّـ

ـرَ مالٌ سألْنَ منك الخلاعا[7]

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣١٠ (٢) اللسان — شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان — شفر . (٤) اللسان — شفر .

(٥) فى القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجد شهوتها فى فرجها فتنزل سريعا » . وفيه أيضا : « وامرأة قعرة كفرحة : بعيدة الشهوة » .

(٦) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ . (٧) اللسان — شفر ، ورواه : « منك انخلاعا » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خَيْبَرِىّ :

قد شَفَّرتْ نفقاتُ القومِ بعدكُمُ
فأصبحُوا ليس فيهمْ غيرُ مَلْهوفِ (١)

ورجل شِنْفِيرة، إذا كان سيّئ الخُلق، وأنشد اللّيث :

* شِنْفِيرةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ * (٢)

وأما قول الطِّرِمّاح يصف ناقة :

ذاتُ شِنِفَّارةٍ إذا هَمَتِ الذِّفْ
رَى بماءٍ عصائمٍ جَسَدُهْ (٣)

فإنه بكسر الشين والنون وتشديد الفاء، أراد أنها ذاتُ حِدّةٍ فى السير. وقيل : ذات شِنِفَّارة، أى ذات نشاط.

والشَّنافِر : البعير الكثيرُ الشَّعَر فى الوجه.

وشَنَافِرُ : اسمُ رجل.

ولما ذكر الجوهرى الشَّنْفَرَى فى أثناء تركيب (ش ف ر) ذكرتُ ما ذيّلتُ عليه من الرباعى فيه أيضا، وليس هذا موضعه، والنّون أصلية، وقد ذكر الشِّنْظِير أيضا بعد تركيب (ش ط ر) فى (ش ظ ر) ظَنًّا منه بزيادة النون.

والشِّنْظِير فِعْليل، لا فِنْعِيل، وهكذا الشِّناتر وما أشبهها.

* ح — شَفَارُ (٤) : جزيرة بين أُوَال وقَطَر.

وشُفَرُ : جبل بالمدينة.

وشَفُرٌ : من جبال مكّة حرسها الله تعالى.

وشَفَّرتُ الشيءَ : استأصلتُه.

وشَفَّرت الشمسُ للغروب : دنتْ له.

وأشفرَ البعيرُ : اجتهد فى العَدْو.

والمِشْفَر : القطعة من الأرض ومن الرّمل. والمَنْعةُ والشِّدّة.

وذو الشُّفْر : هِرّ بن عمرو بنِ عَوْف بنِ عَدِىّ أبو تَاجَةَ.

وذو الشُّفْر بن أبى سَرْح بن مالك بن جَذِيمة، وهو المُصْطَلِق الخُزاعىّ.

* * *

(ش ف ث ر)

أهمله الجوهرىّ.

وذكره فى آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد له تركيبا، وليس أحدُ التركيبين من الآخر فى شىء.

(١) اللسان — شفر. (٢) اللسان — شنفر.
(٣) البيت فى اللسان — شنفر، والديوان ٢٠٧، وروايتهما : « شنفارة » بكسر الشين وإسكان النون.
(٤) ضبطها فى معجم البلدان والقاموس بضم الشين.

وشَفْتَر ، إذا فرّق .

واشفترّ ، اذا انتصب ، قال

* تغدُو على الشّربوجهٍ مشفترّ * (١)

وقال ابنُ الأعرابيّ : اشفترّ السِّراجُ ، إذا اتّسعت النار فاحتجتَ أن تقطع من رأس الذُّبَال

[الشَّفَنْتَرَى — من الشفتر — وهو المتفرق] (٢)

والشفَنْتَرُ : القليل شعرِ الراس .

* * *

(ش ق ر)

ابن حبيبَ : شَقْرةُ ، بالفتح ، هو ابن نَبْتِ ابن أُدِدٍ .

وشَقْرَةُ بنُ ربيعةَ بنِ كعب بن سعد بن ضَبّةَ ابنِ أُدّ .

والمَشاقِر من الرّمل : المتصوِّب فى الأرض المنقاد ، وهو أجْلَدُ الرّمل . وقيل : هو المَشْقَر ، بالفتح ، وهو العَقِد من الرّمل المطمئنّ .

والمَشاقر فى قول ذى الرّمة :

كأنّ عُرَى المَرجان منها تعلقَتْ
على أمّ خَشْفٍ من ظباء المَشاقِرِ (٣)

قيل : موضع ، وقيل : هى جمع مَشْقَرِ الرمل ، وقيل : واحدها مُشَقّر مثال مُذَمّر .

والأشاقر (٤) : جبال بين مكة — حرسها الله تعالى — والمدينة ، على ساكنها السلام .

والأشْقَرُ : فرس مروان بن محمد من نسل الذائد . والأشقر أيضًا : فرس قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم .

والأشقر : فرس لَقِيطِ بنِ زُرارَة .

والشَّقْراء : فرس الرُّقاد بن المنذر الضّبّيّ : ولزُهير بن جَذِيمة ، ولخالد بن جعفر بن كلاب ولأسيد بن حِنّاءة السَّلِيطيّ ، وللطُّفَيْل بن مالك الجعفريّ أفراسٌ ، اسم كلّ واحدة منها شَقْراء .

والشقْراء بنت الزّيت ، وكانت الزيت لمعاوية ابنِ سعد بن عبد سَعْد .

والشَّقِرَةُ : السِّنْجِرْفُ .

وشَقِرَةُ : أبو قبيلة من العرب ، لقِّب بذلك بقوله :

وقد أَتْرُكَ الرُّمحَ الأصمَّ كعوبُه
به من دِماءِ القوم كالشَّقِرَاتِ (٥)

وشَقِران : ووزنه فَعِلان ، بكسر العين : شقائق النُّعمان ، هكذا ذكر فى الأبنية .

وقال ابن دريد فى باب فَعِلان ، بكسر العين : الشَّقِران (٦) : أحسبُه موضعا أو نَبْتاً .

---

(١) اللسان — شفتر . (٢) تكلمة من م . (٣) البيت فى الديوان ٢٨٢ ، وفيه «المشافر» ، والوجه ماذكره الصغانى .
(٤) ياقوت : «روى بضم أوله» . (٥) البيت فى اللسان — شقر ، ونسبه إلى الحطيئة . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٢١

وشُـقْرة — بالضم ، هو ابن نُكْرَةَ بن لُكَيْز ابنِ أَفْصى .

وقد سَمَّوا أَشْقَر وشُقَيرا — مصغرا. وشُقْرانَ وشُقْرونَ ، بالضم فيهما .

والشُّقْر ، بالضم : الدِّيك .

ويقال : جاء بالشُّقَرِ والبُقَرِ ، إذا جاء بالكذب ، قاله ابن دريد.[1]

قال الصَّغانىّ : والصواب عنـدى بالصاد وبالسين المهملة .

والشُّـقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّـقَّارَى مثالُ حُبارَى : نَبْت ، لغة فى الشُّقَّارَى ، بالضم والتشديد .

وقال الجوهرىّ : وأنشد للعجّاج :

جَارِىَ لا تَسْتَنْكِرى عَذِيرِى[2]
سَيْرِى وإشْفَاقِى على بَعِيرِى
وكثرةُ الحديث عن شُقُورِى
مع الجَـلَا ولائحِ القَتِـيرِ

وهو إنشاد مختلّ ، والرواية :

جارىَ لا تستنكرى عَذِيرى
سَعْيِى وإشفاقى على بَعِـيرى
وحَذَرِى ما ليس بالمحـذُورِ
وقَـذَرِى ما ليس بالمَقْذُورِ
وحِفْظَــةً أَكَنَّها ضَمِــيرى
وهـل يُرَدُّ ما خلا تَخْبِـيرى
وكثرةَ الحديث عن شُقُورى
مع الجَـلَا ولائحِ القَتِــيرِ

وشُقُرَةُ ، بضمتين : مَرْسًى بين أَحْوَرَ وأَبْيَنَ .

* ح — الشَّقراء : ماءه بالعُرَيْمَة بين الجبلين .

وشِقْرَى : من ديار خُزاعة .

وشُقُر : ماء بالرَّبَذَة .

وشَقُر : جزيرة شرقىّ الأندلس .

وشَقُورة : مدينة بالأندلس شرقىّ مُرْسِية.[3]

والمُشَقَّر : قِرْبة من أَدَمَ ، والقَدَح العظيم .

والشُّقَّار : سَمَكة حَمْراء لهـا سَنام طويل .

والشِّقْرى : تمر جَيِّد .

والشَّقْراء : فرس شيطان بن لاطِم . وقيل : فرس غَزِيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ، « أَشْأَمُ من الشَّقراء على نفسها » ؛ وذلك أنهـا رَمَحَتْ غلاما فأصـابت فَلُوَّها فقتلتـه ، وهى المذكورة فى المتن .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٦ (٢) ديوانه ٢٢١ (٣) ياقوت : « شمالى مرسية » .

والشَّقْراء : فرس مُهَلهِل .

والشَّقْراء : فرس حوطِ الفَقْعَسيّ .

* * *

(ش ك ر)

الشَّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكر : قبيلة من هَمْدان .

وبنو يَشْكُرَ : قبيلتان : إحداهما فى الأَزْد ، والأخرى فى بكْرِ بنِ وائل .

وقد سمَّوْا شاكراً وشَكْراً ، بالفتح ، وشُكْرًا بالضم ، وشَوْكَراً ، وشَكَراً ، بالتحريك ، وشُكَيرًا ، مصغرا .

وأما محمد بن المنذر السُّلميّ فلقبُه شَكَّرٌ ، بفتح الكاف المشددة ، وهو من حُفّاظ خُراسان .

وعُشْبٌ مَشْكَرة ، بالفتح ، أى مَغْزَرَةٌ للَّبَن .

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سَمينة : شَكْرَى ، قال الرّاعى :

تَبِيتُ المَحَالُ الغُرُّ فى حَجَراتِها
شَكَارَى مَراها ماؤُها وحَديدُها (١)

أراد بحديدها مِغْرَفةً من حديد تُساط القِدْرُ بها ، وتُغترَف بها إهالَتُها .

وأَشْكَر ضَرْعُ النّاقة ، إذا امتلأ لَبناً ، مثل اشْتَكر .

وكذلك أَشْكَرتِ الشجرةُ ، إذا خرج منها الشَّكِير (٢) ، مثل اشتَكرتْ .

وشاكَرْتُ فلانا الحديثَ ، أى فاتحتُه ، وشاكَرْتُه أيضا : أَرَيْتُه أنّى له شاكِر .

واشتَكرتِ الرّيحُ ، إذا اشتدّ هبوبها ، قال ابنُ أحمر :

المُطعِمون إذا ريحُ الصَّبَا اشْتَكَرتْ
والطاعنون إذا ما اسْتُلْحِمَ الثَّقَلُ (٣)

واشتَكر الحرُّ والبرد كذلك ، قال أبو وَجْزة :

غَداةَ الخِمْسِ واشتكرتْ حَرُورٌ
كأنّ أَجِيجَها وَهَجُ الصِّلاءِ (٤)

وشَوْكَرٌ مثال جَوْهرٍ ، من الأعلام .

والشَّوْكَرانُ : نباتٌ ساقُه كساق الرّازِيانَج ، ووَرَقه كورق القِثّاء ، وقيل : كوَرَق اليَبْرُوح وأصغرُ ، وأشدّ صفرةً ، وله زَهرٌ أبيض ، وأصله دَقيق لا ثمرله ، وبَزْرُه مثل النّانَخَواء ، أو الأَنِيسُون بغير طَعْم ولا رائحة ، وله لُعاب .

وقال الجوهرىّ : الشَّيْكُران : ضَرْب من النَّبت ، وقد ذكره الدِّينورىّ فى السين المهملة ، وقد ذكرته هناك كما ذَكَر .

---

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة . (٢) فى اللسان عن ابن الأعرابى : « الشكير : ما ينبت فى أصل الشجرة من الورق الكبار » . (٣) اللسان — شكر بهذه النسبة . (٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والشَّاكِرِيّ : المستخدَم المستأجَر ، وهو تعريب : « جاكَر » .

* ح — شَكَرُ[1]: جبل باليمن قريب من جُرَش .

وشُكُرُ[2]: جزيرة شرقيّ الأندلس .

وشُكَير : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج صيفًا ولا شتاء .

وأَشْكرَ القومُ : احتلبوا شَكْرَةً شَكْرَةً .

وشَكِرَ فلان : سخا .

والشَّكائر : النَّواصِي .

والمُشْتَكِرة من الرِّياح : الشديدةُ .

وقيل : المختلفة .

[اشْتَكَرَ فى عَدْوه : اجتهد][3] .

* * *

(ش م ر)

رجل شِمْرٌ ، بالكسر ، أى زَوْلٌ بصيرٌ نافذٌ فى كلِّ شىء ، أنشد المؤرّج :

* قد كنتُ سِفْسِيرًا قَذُومًا شِمْرا[4] *

القَذُوم ، بالذال المعجمة : السَّخِىّ ، ويروى بالدال المبهمة .

والشِّمْر أيضا : السخِىّ الشّجاع .

والشِّمْرَة : مِشيةُ الرَّجلِ الفاسد .

وشَمَّرُ مثال بَقَّم : اسم فرسِ جَدِّ جميل ابن عبد الله بنِ مَعْمَرٍ ، قال جميل :

أبوك حُبابٌ سارقُ الضَّيفِ بُرْدَهُ
وجدِّى يا حَجّاجُ فارسُ شَمَّرَا[5]

ويروى : « شِمَّرَا » ، بكسر الشين، رواه أحمد المرزوقىّ :

وشَمَّرُ أيضا : اسم ناقة ، قال الشّماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بشَمَّرا[6]

ويروى : « عَرْشَ هَوْنُه » ، أى أبطأ .

قال الأصمعىّ : شَمَّرُ : اسم ناقة . وروى ابن دريد « بِزَيْمَرا »[7] . وقال : زَيْمَر: اسم ناقته .

وشَمَّرٌ أيضا اسم رجلٍ ، قال امرُؤ القيس :

فهل أنا ماشٍ بين شُوطَ وَحَيَّةٍ
وهل أنا لاقٍ حَىَّ قيسِ بنِ شَمَّرا[8]

---

(١) فى معجم البلدان « شكر » بفتحتين .
(٢) فى معجم البلدان « شكر » بفتح فسكون .
(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان « شمر » ، وقال : « قذوم بالذال والدال معا » .
(٥) لم يرد البيت فى ديوان جميل ، وهو فى اللسان (ش م ر) من غير نسبة .
(٦) ديوانه ١٣٢ .
(٧) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ .
(٨) ملحق ديوانه ٣٩٣ .

قال ابن الكلبيّ : قَيْس بن شَمِر وأخوه زُرَيق ابنا عمِّ جَذِيمةَ بنِ زهيربنِ ثعلبةَ بنِ سَلَامان ، ويروى : « بين شَحِيط » ، وهذه كلها مواضع بجبلى طَيّئٍ .

وبَطن من خَوْلان يقال لهم : الشَّمِيرِيُّون ، بفتح الشين .

وشَمِيرٌ ، على فَعِيل : جبل باليمن قريبٌ من زَبِيـــد .

والشُّمُّور ، مثال التُّنُّور : الألمـاس .

وجاء فى حديث فى قصّةِ عُوجِ بنِ عَنَق مـع موسى عليه السلام : أنّ الهُدهُد جاء بالشُّمُّور فجابَ الصخرة على قَـدْرِ رأسِه ، هو فَعُّول من الانشمار[1] .

وأشْمَـر إبِلَه ، إذا كَمَشَها وأعجلَها ، أنشد الأصمعيّ :

لمّـا ارتحلنا وأشمرْنا ركائبَنا
ودُونَ واردةِ الجُونىِّ تَلْغاطُ

تَلغاط ، من اللَّغط .

وقيل فى تسمية مدينة السُّغد بسمَرْقَنْدَ : إن شَمِرًا[2] اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة السُّغد فسمِّيت «شَمِرْكَنْدَ» ، ومعناه مهدومُ شَمِرٍ ومَقْلُوعُه .

وقال بعضهـم : بل هو بَنَـاها فسمِّيتْ « شَمِرْكَنْتَ » ، ومعناه : قـرية شَمِرٍ ، وكَنْد بالفارسية : قَلَع ، وكَنْت ــ بالتاء ــ بالتُّرْكيّة : القرية ، فأُعْرِبت سَمَرْقند ، فجُعِلت الشين المعجمة سِينا مهملة مع فتح السّينِ والميم وسكون الراء[3] ، وجعِلت الكاف قافا ، وأبدِلت التاء على القول الثانى دالًا لِتجاوُز مخرجَيْهما .

وقد سمَّوْا شُمَيْرًا ، مصغرا ، ومُشَمِّرًا .

والشَّمَار ، بالفتـح : الرازِيانَج[4] بلغة أهـل مصـــر .

وشَمِر بن حَمْـدَوَيْهِ اللّغوىّ ، مثـال كَتِف ، والعامّة تقول : شِمْرٌ ، بالكسر .

ولِثَةٌ شامِرةٌ ومتَشَمِّرةٌ ، أى لازِقةٌ بأسناخ الأسـنان .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٠٠٠ ، قال : « يعنى الذى يثقب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفريقش .

(٣) القاموس : « وبإسكان الميم وفتح الراء لحن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الرازيانج » . والرازيانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح — شِمِيرام : حصن [و](١) موضع بإرمينِيَة .

وشِميران : بلد بإرمينِيَة ، وقرية بِمَرْوِ الشاهجان

وانشمَرَ ماء البئر : ذهب .

وشمرتُ النخلَ : صَرمته .

وأشمَرَ الجملُ طَرُوقتَه ، أى ألقحها .

وأشمرْتُه بالسيف ، أى أدرجْتُه .

* * *

(ش م ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : شَمْجَر ، إذا عَدَا عدوًا فَزِعًا .

* * *

(ش م خ ر)

الشُّمَّخْر ، بضم الشين وفتح الميم المشددة : المُتَكَبِّر(٢) .

* ح — شَماخِير : جبالٌ بالحجاز بين الطائف وجُرَش .

والشُّمَّخْرَة : الكِبْر ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ش م خ ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّمَخْتَرُ معرب ، ولم يفسّره ، وأنشد :

والأَزْدُ أمسَى بَخْتُهم شَمَخْتَرَا

ضربًا وطعنًا نافذًا عَشَنْزَرا

قال الصَّغانىُّ مؤلف هذا الكتاب : معناه اللئيم ، وأصله « شُـومْ أَخْتَرُ » ، أى ذو الطّالع النّحس(٢) .

* * *

(ش م ذ ر)

ابن الأعرابىّ : غلام شِمْذارةٌ وشَمَيْذَرٌ ، إذا كان نشيطًا خفيفًا .

وسَيْرٌ شَمَيْذَرٌ : ناجٍ ، أنشد ابن دُرَيد :

* وهنّ يُبارِين النَّجاء الشَّمَيْذَرا(٣) *

* ح — الشُّمْذَر : الشَّمَيْذَر .

* * *

(ش م ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الشَّمْصَرة : الضِّيق ، يقال : شَمْصَرتُ عليه ، أى ضيّقتُ عليه .

وشَمَنْصِير : جبل من جبال هُذيل ، وهو شَماصِير ، وهذا البناء مما أغفله سِيبويهِ من الأبنية ، قال صخر الغىّ الهُذلِىّ يرثى ابنه تَلِيدا :

لَعلّك هالكٌ إما غلامٌ * تبوّأَ من شَمَنْصِيرٍ مُقاما(٤)

* * *

(١) زيادة يقتضيها السياق . وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « اللئيم المنحوس » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٣٦ ، اللسان — شمذر ، والنجاء : السرعة فى السير .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦

(ش ن ر)

رجل شِنِّير، مثال فِسِّيق، إذا كان كثير الشرّ والعيوب سيِّء الخُلق.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشَّنَرَة: مِشية الرَّجُل الصّالح المُشَمِّر.

وقال ابن دُريد: بنو شِنِّير: بطن من العرب.(١)

وشَنَرتُ بالرجل تَشْنِيرا، إذا سمَّعتَ به وفضحتَه.

* ح — شُنَارَى، مثال حُبارَى: من أسماء السِّنَّوْر.

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبو زيد: رجل شِنْذَارةٌ وشِبْذارةٌ، بالكسر، أي غَيُورٌ، وأنشد:

أجِدَّ بهم شِنذارةٌ متعبِّسٌ
عَدُوٌّ صديقِ الصالحين لَعِينُ(٢)

* * *

(ش ن ز ر)

* ح — الشَّنْزَرَة: الغِلَظ والخشونة.

وشَنْزَر: اسم موضع، واسم رجلٍ، قاله ابن عبّاد.

وأما اسم الموضع فهو شَيْزَرُ، بالياء، وهو بلد بالشام قرب المَعَرّة.(٣)

* * *

(ش ن ص ر)

* ح — يقال: هم في شَنْصَرةٍ من أمرهم وشِنصيرٍ، أي غَلَظ وشِدّة.

والشِّنصير: المَعْقِل.

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عمرو: شَنْظَر الرجل بالقوم شَنْظَرةً، إذا شتَمهم، وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقوم الكِرامِ ويَعْتَرِي
إلى شرِّحافٍ في البلادِ وناعِلِ(٤)

وقال شَمِرٌ: الشِّنظِير، مثل الشُّنْظُرة، وهي الصَّخرة تنفلِق من ركنٍ من أركان الجبلِ فتسقُط.

وقال أبو الخطّاب: شَناظِير الجبلِ: أطرافه وحُروفه، الواحد شِنظِيرٌ.

وقال ابن دريد: بنو شِنظِير: بُطَينٌ من العرب.(٥)

---

(١) الجمهرة ٢: ٣٤٩، وقال «أحسبهم من كنانة».

(٢) اللسان — شنذر، من غير نسبة.

(٣) ياقوت ٥: ٣٢٤، وقال: «في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة».

(٤) اللسان — شنظر.

(٥) الجمهرة ٣: ٣٧٤.

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الشِّنْغِير: السيء الخُلُق البذِئ الفاحش بَيِّنُ الشَّنْغَرَة والشِّنْغِيرة .

* * *

(ش و ر)

الشَّوْرة ، بالفتح : الموضع الذى تُعَسِّل فيه النحلُ[1] .

ورِيحٌ شَوَارٌ ، بالفتح : رُخاءٌ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وحَرَّة شَوْران : من الحِرار الستّ المُحْتَرِمة بالحِجاز .

والشَّوْرَى : شجر من أشجار سواحِلِ البحر .

والشُّوار ، والشِّوار ، بالضم والكسر : لغتان فى الشَّوار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

والشِّوَار ، بالكسر : لغة فى الشَّوَار ، بالفتح : لمتاعِ الرجلِ والمرأة .

والشِّيَار : اللباس والهيئة .

والمِشْوَار : ما أبقت الدابة مِن عَلَفِها .

وقال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيش عنه ، فقلت : نِشْوار أو مِشوار ؟ فقال : نِشوار ، وزعم أنه فارسيّ .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : هو معرّب « نِشْخَوار » بزيادةِ الخاءِ .

وقصِيدة شَيِّرَةٌ ، أى حسناء . وفلان شَيِّرُ فلانٍ ، أى مشاوِرُه ووزِيرُه ، وجمعه شُوَرَاءُ .

وأخذَ شَوْرَه وشَوَارَه ، أى زِينتَه .

وشيء مَشُورٌ ، أى مزيَّن ، قال الكميت :

كأنّ الجراد يُغَنِّينَه
يُبَاغِمْنَ ظبيَ الأنِيس المَشُورا[2]

والمُشِيرةُ : الإصبع التى يقال لها : السَّبّابة .

وقال أبو عمرو : يقال : أَشِرْنِى على العسلِ ، أى أَعِنِّى على جَنْيِه ، كما يقال أَعْكِمْنِى ، وأنشد بيت عدىّ :

بِسماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له
وحديثٍ مثلِ ماذِىٍّ مُشَارْ[3]

قال : مُشار : قد أُعِين على أخذه .

ومن أجدادِ عبد الله بن محمد بن مِيكالَ الأمير الذى مدحه ابن دُرَيد فى مقصورته : شَوَرُ[4] ابنُ شَوَر بنِ شَوَر بنِ شَوَر ، أربعة من الملوك .

والتَّشوير : أن تُشَوِّر الدابّة ، تنظر كيف مِشْوارُها ، أى كيف سِيرَتُها .

(١) فى القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٢) اللسان — شور .

(٣) اللسان — شور بهذه النسبة .

(٤) وأصل اسمه كما فى القاموس : « ديواشتى » .

وذكر الجوهرىّ شِيارًا ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزّجاج : تجمع على أشْيِر وشُيُر ، و إن شئت قلت : ثلاثة شِير ، بالكسر ، وتُسكن الياءَ وتَبْنيها على « فِعْل » لِتسلَم الياء ، كما تَقول : صُيُود وصُيْد وصِيد .

وجَدّ الشريف النَّسابةِ العُمرىّ محمدٌ ، يسمّى الشِّير ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غير مُشْبَعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .

وبنو شاوِر : بطن من هَمْدَان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السَّمينة ، وقيل : الكريمة .

واشتَارَ ذَنَبه ، مثل اكْتَارَ .

واشتار أمرُه : تَبَيّن .

والمَشَاوِر : أوْتارُ المَنَادِف .

وشَوْر : جبل قرب اليمامة .

وشِيروان : من قرى بُخاراء .

* * *

(ش ه ر)

شَهْرانُ ، بالفتح : من خَثْعَم ، وهو أبو قبيلة .

وقد سمَّوْا : شَهْرا وشَهِيرًا ومشهورا ، ومُشَهَّرا ، بفتح الهاء المشددة .

والشَّهِير : النَّبِيه .

وامرأة شَهِيرة ، وهى العريضة الضخمَة .

وأتَانٌ شَهِيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشِّهْرِيّة : ضرب من البراذين وهى بين المُقْرِف من الخيل والبِرْذَوْن .

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّهْرة ، بالضم ، الفضيحة ، وما أنشده الباهِلىّ :

أفينا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بعد ما
بدَا لك من شَهْرِ المُلَيْساءِ كوكبُ

فشَهر المُلَيْساء : شهر صَفَرٍ ، وقيل : هو شهرٌ بين الصَّفَرِيّة والشتاء . وهو وقت تنقطع فيه المِيرةُ ، يقول فى آخر الصيف تعرض علينا الساهريّة فى وقت ليس فيه مِيرة . والسَّاهِرِيّة : ضرب من العِطر معروف .

والشَّهْر ، بالفتح : العالِم ، والجمع الشهور ، قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فإنى والضَّوابِح كلَّ يوم
وما يَتْلو السَّفافِرةُ الشُّهُور (١)

هكذا أنشده الأزهرى لأبى طالب ، ولم أجده فى شعره .

(١) اللسان — شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمَشْهور : اسم فرس ثعلبة بنِ شِهاب الجَدَليّ :

ويومُ شَهْوَرَة : بفتح الشين وسكونِ الهاء : من أعظم أيام كنانة .

* ح — ذو المَشْهَّرة ؛ أبو دُجانةَ سِماكُ بن أوس ابن خَرَشة ، له صحبة ؛ وكانت له مُشَهَّرة إذا خرج بها يختال بين الصَّفَّين ، لم يُبْقِ ولم يَذَر .

والمُشَهَّر : فرس مهلهِل بن رِبيعة .

* * *

(ش هـ ب ر)

الشَّيْهَبُور : المُسِنَّة وفيها قوة ، قاله ابن دُرَيد .

* ح — شَهْبَر : أجْهَش للبكاء .

وشَهْبَر وَبَرُ البعير : اشْهَابَّ .

ورجل مُشَهْبَرُ الرأس : كبيرُه مفطوحه .

والشَّهْبَر : الضخم الرأس .

والشَّنْهَبَرَة : الشَّهْبَرَة ، والنون زائدة .

* * *

(ش هـ ج ر)

* ح — الشَّهاجِر : الرَّخَمُ ، ولا واحد لها .

* * *

(ش هـ د ر)

أبو عمرو : الشِّهْدَارة ، بالكسر : الرَّجُل القصير ، وأنشد الفرّاء للكُمَيت يمدح الحكَم ابن الصَّلت :

ولم تكُ شِهْدَارةَ الأبعدِينَ
ولا زُمَّحَ الأقربِينَ الشِّرِيرا[1]

* ح — شَهْدَر الجاريةُ والغلامُ ، وهو أن يتحركا ما بين ثلاثِ سنين إلى ست سنين .

وهى شَهْدَرَةٌ ، وهو شَهْدَرٌ .

* ح — ويقال للعظيم المترَف : شَهْدَر .

* * *

(ش هـ ر ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وشَهْرَزُورُ ، بالفتح : بلد أحدثه زُورُ ابنُ الضَّحّاك[2] .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصَّبُور فى صفةِ الله تعالى : الحليمُ .

وامرأة صَبُورٌ ، بلا هاء .

---

(١) اللسان — شهدر . (٢) ياقوت : « هى كورة واسعة فى الجبال ، بين إربل وهمذان » .

والصَّبِير والصَّبِيرة : الرُّقاقَـةُ التى يَغْرِف عليها الطّبّاخُ طعام العُرْس .

والصَّبِيرُ : الجبل .

وأُمُّ صَبور، مِثال تَنّور : هَضْبة لا منفذ لها، قـال :

أوقعـه الله بِسـوء سَعْيه
فى أمّ صَبورٍ فأودَى ونَشِبْ (١)

والصَّبْر : الجُـراة .

وقوله تعـالى : ﴿فَمَـا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (٢) : أى ما أجرأهم ، ويقال : ما أعملهم بِعمل أهلِ النّـار .

وشَهْرُ الصَّبْر : شهرُ الصوم ، ومنـه حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَرّه أن يذهب كثير من وحَرِ (٣) صَـدْرِه فليصمْ شهر الصَّبْر وثلاثةَ أيام من كل شهر» .

والصُّبَار، بالضمّ مخففًا : حَمْل شجرة ، طعمه أشد حموضةً من المَصْل، له عَجَمٌ أحمر عريض، يسمّى التَّمْرَ الهندىّ . ويقال لشجره : الحُمَرُ، مِثال صُرَدٍ .

والصَّـبّارة ، بالفتح والتشـديد : الأرض الغلِيظة المشرفة الشّأسة .

وأبو صُبَيْرَة ، مصغرا : طائر أحمـرُ البطن أسود الظهرِ والرأسِ والذَّنَب .

والصِّبار ، بالكسر : السِّداد .

وقد سَمَّوْا : صابرا ، وصَبِرَة بكسر الباء .

وصَبِرٌ مثال كَتِف : جبل مِطلّ على تَعِزٍّ (٤) .

وأصبر الرجل ، إذا أكل الصَّبِيرة ، وقد ذُكِر معنـاها .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمّ صَبُّورٍ .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمّ صَبّارٍ .

وأصْبرَ ، إذا قعد على الصَّبِير .

وأصْبرَ : سَدّ رأسَ الحَوْجَلة (٥) بالصِّبَار .

وأصْبرَ اللّبنُ، إذا اشتدّت حموضته إلى المَرَارة .

واستصبر ، أى استكثَف وتراكم .

والاصطبار : الاقتصاص ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : «فهذه يَدِى لِعَمّارٍ فلْيَصْطَبِر» .

وصبّر الشيءَ تَصْبيرا ، أى كَوّمه .

وصَبّرته أيضا ، أى طلبتُ منه أن يصبر .

---

(١) نسبه صاحب اللسان لأبى الغريب النصرى — صبر .

(٢) سورة البقرة ١٧٥

(٣) النهاية لابن الأثير، واللفظ فيه : «الصوم يذهب وحر الصدر» قال : هو بالتحريك : غشه ووساوسه .

(٤) ياقوت : «الجبل المطل على تعز، فيه عدة حصون» .

(٥) الحوجلة : القارورة .

والصِّنَبْر – مثال هِزَبْر – والصِّنَّبْرُ، بكسر النون المشـدّدة : البرْد ، لغتـان فى الصِّنَّبْرِ ، بفتحها مُشَدَّدةً .

وأما ما أنشد الفرّاء :

نُطْعِم الشحمَ والسّديف ونَسْقِى ال
مَحْضَ فى الصِّنَّبْرِ والصُّرَّادِ

فالأصل فيه « صِنَبْر » مثال هِزَبر، ثم شدّد النون، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الرّاء فلم يمكنه إلا بتحريك الباء، لاجتماع الساكنين، فحرّكها إلى الكسر .

وقال الجوهرى : قال الأعشى :

* قُبَيْـل الصُّبح أصواتُ الصِّبارِ *

وصـدره :

* كأنّ تَرَنُّم الحاجاتِ فيها *

وليس البيت للأعشى ، والصواب فى اللغة وفى البيت : الصِّيار – بكسر الصاد وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها – وهو صوت الصَّنْج ذى الأوْتار .

* ح – الصَّبَر : الحَمَد، والقطعة صَبَرَةٌ .

وصَوْبَرة الشتاء : وسطه .

وصَابِرُ : مِن سِكَكِ مَرْو[(١)] .

وصَبْرة : بلد قريب من القَيْروان[(٢)] .

وأُمُّ صَبّارٍ : حَرة بنى سُلَيم خاصّة .

والصُّنْبُور : الصغير ، والداهية ، والريح الباردة ، والحارّة .

والصِّنْبر : الدّقيق الضّعيف مِن كلّ شىء من الحيوان والشجر .

وصِنْبِرٌ : جبل، وليس بتصحيف ضِبْيَر .

والصَّبُور : فرس نافع بن جَبَلة الحَدَلى .

[الصَّبَرَة من البول والأخثاء فى الأرض ، إذا غَلُظ .

وصَبَرَة الحوْض : ما تلبّد فيه من البول والسِّرقين والبعر][(٣)] .

* * *

(ص ح ر)

الصَّحِير من صوت : الحمير : أشدُّ من الصَّهيل فى الخيل .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد » .
(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيرى بن مناد » .
(٣) تكملة من م .

وصَحَرَتْهم الشمس : أذابتهم .

والصُّحار : عَرَق الخيل .

وابنا صُحار : بطنان من العرب ، يعرفان بهذا الاسم .

والأصحر والمُصْحِر : الأسد .

ويقال : أصحر المكان ، أى اتسع .

* ح — صُحَيْر : موضع قرب فَيْد . وصُحَيْر أيضًا : عَلَمٌ شمالى جبل قَطَن .

والصَّحْر : البياض .

ولقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ نَحْرَةَ ، مُجْرَاة ؛ لأنهم لا يمزُجون ثلاثة أشياء .

ويقال : أخبرته الخبرَ صُحْرَةَ بُحْرَةَ — بالضم — مثل صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، أى كِفاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مكان صَخِرٌ[(1)] ومَصْخَرٌ : كثير الصَّخْر .

والصُّخُورة : جمع الصَّخْر ؛ كالصُّقورة فى جمع الصَّقْر .

وقال أبو عمرو : الصَّاخر : صوت الحديد بعضه على بعض .

وقد سَمَّوْا صَخْرَةَ .

* * *

(ص د ر)

الأصدران : عِرقان فى الصُّدْغَيْن .

وإذا جاء الرجل فارغا يقال : جاء يضرب أَصْدَرَيْه وأَسْدَرَيْه وأَزْدَرَيْه .

ويقال : صدِّر عن بعيرك ، وذلك إذا خَمُص بطنُه ، واضطرب حِزامُه ، فيُشَدّ حبلٌ من الحزام إلى ما وراء الكِرْكِرَة ، فيثبتُ الحزام فى موضعه .

وقال أبو سعيد فى قول طُفَيْل :

كأنّه بعد ماصَدَّرنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تمطَّر جُنْحَ الليل مبلولُ[(2)]

أى هَرَقْنَ صَدْرًا من العرق ولم يَستفرغنه .

وقال أبو زيد : نعجةٌ مصدَّرة ، إذا كانت سوداءَ الصَّدر ، بيضاءَ سائرِ الجسد .

والصَّدارة ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمن .

* ح — صَدَرُ ؛ وقيل صُدُرُ : من قُرَى بيت المقدس .

وصُدَار : موضع قرب المدينة .

وصِدارةُ : قرية باليمامة لبنِي جَعْدة .

والمُصَدَّر : الذئب .

* * *

(1) وضع على هذه الكلمة ، فوق الخاء كلمة « معا » ، أى جواز سكون الخاء وفتحها . وهذا صنيعه فى كل حرف يضبط بحركتين .

(2) اللسان — صدر ، قال : الهاء لفرسه . بعد ما صدّرن ، يعنى خيلا سبقن بصدورهن .

(ص ر ر)

الصَّرُّ، بالفتح: الدَّلْو تسترخِى فتُصَرّ، أى تُشَدّ، وتُسَمَّع بالمِسمَع، وهو عُرْوة فى داخِل الدَّلْوِ بإزائها عُرْوةٌ أخرى، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

إن كانت أمَّا امَّصرتْ فصُرَّها
إنّ امّصارَ الدّلوِ لا يَضُرُّها(١)

امَّصَر الغزل، إذا تمسّخ.

والصَّرة: تقطيب الوجهِ من الكراهة.

والصَّرة: الشاةُ المُصَرّاةُ.

والصَّرْصَران [و](٢) الصَّرْصَرانِىّ: جِنس من السَّمَك أملسُ الجلد ضخم، قال رؤبة:

* مَرْتِ بجِلد الصَّرْصَرانِ الأدْخَنِ(٣) *

ويروى: «كظهرِ الصَّرْصَرانِ».

والأصْرار: قبيلة من قبائل اليمن.

وقال ابنُ شُمَيل: أصَرّ الزرع إصْرارًا، إذا خرج أطرافُ السَّفا قبل أن يخُلُص سُنبلُه، فإذا خلص سنبله قيل: قد أسْبَل.

وقال فى موضع آخر: يكون الزرع صَرَرًا حتى يلتوِى الورق، وييبس طرفُ السنبل، وإن لم يجرِ فيه القمح. وفى حَديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه أتاه الفضل بن العباس وعبدُ المطّلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن أبويْهما السِّعايةَ، فتوا كلا الكلامَ، فأخذ بآذانهما فقال: أخْرِجا ما تُصَرِّران(٤). أى تجمعان فى صُدوركما.

* ح — صَرَرُ: حصن باليمن من نواحى أبْيَنَ.

وصِرِين(٥): بلد بالشام.

ويقال لمن وقع فى أمرٍ لا يقوَى عليه: صَرّ عليه الغزوُ اسْتَه.

والصِّريرة: الدراهم المصرُورة.

والصِّرُّ: طائر كالعصفور قَدْراً، أصفرُ اللون.

والصُّوَيْرّة: الضيِّق الخلُق والرأى.

والصارُّ: الشجر الملتفّ الذى لا تخلُو أصوله من الظِّلّ.

وحَجَرٌ أصرّ: صُلْب.

وصاررته على الأمر: أكرهتُه عليه.

والصَّرْصر: الدِّيك.

(١) اللسان: صرر من غير نسبة. (٢) تكملة من س. (٣) اللسان — صرر.
(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣ (٥) ضبطه ياقوت «بكسر أوله وثانيه» بوزن «صفين».

وقومٌ صَرارةٌ، بالهاء، مثل صَرارٍ، بغير هاء، للذين لم يَحُجُّوا .

والصَّاروراء : الصَّرُور، عن الكِسائيّ .

* * *

(ص ط ر)

* ح — الخارْزَنْجِيُّ، الصَّطَرُ: العَتُود من الغَنَم .

* *

(ص ع ر)

الصَّعَر، بالتحريك : صِغَرُ الرأس .

والصَّعَرُ : أكْلُ الصَّعارِير .

وصُعَارَى، وصُقَارَى، مِثالُ كُسالَى : موضعان، [(١)] قال ذلك ابن دُرَيْد . [(٢)]

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

* سُودٌ كحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ *

والرواية : «سُودًا» بالنصب، يعنى أطراف ضَرْع الناقة .

والرجز لِغَيْلان بنِ حُرَيْث، وقبله :

تأخذُ منـه تارةً وتَمْتَري
به قليـلًا دَرُّه لم يُفْطَـرِ

والصُّعْرُورُ، بالضَّمات وتشديد الراء الأولى : صَمْـغٌ .

والصُّعْرُورة : دُحْرُوجة الجُعَلِ .

وتَصَعَّر وتَصاعَر، إذا لَوَى خَدَّه مِن كِبْرٍ .

وضربه فاصْعَنْرَر، أى الْتَوَى مِن الوجع واستدار مكانَه وتَقَبَّض . وربما قالوا : اصعرَّر، فأُدغِمت النُّون فى الراء .

وكلّ حَمْلِ شجرةٍ يكون أمثالَ الفُلْفُلِ نحو حَمْلِ الأُبْهُلِ [(٣)] وأشباهِهِ ممّا فيه صَلابة ، فإنّه يسمّى الصَّعارِير .

وقد سَمَّوْا أصْعَر .

* ح — صَعْرانُ : أرضٌ .

والصُّعَيْراء : موضع يقابل صَعْنَبَى . [(٤)]

والصَّعارِير: صِغَار اللِّبَأ أوّلَ ما يُحْلَب، وهو أصفر كالعجين .

والسَّنام الصَّيْعَرِيّ : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت، سوى الأول وقيده بالدال ، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى القاموس .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٥٢ ، ولم يذكر سوى صعادى بالدال .

(٣) الأبهل : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر ، كما توهمه الجوهرى (القاموس) .

(٤) صعنبى : ضبطه ياقوت « بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة » ، وقال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

ابن دريد : الصُّعبور[(١)] : الصُّعْرُوب ، زعموا ، وهو الصَّغير الرأس من النَّاس وغيرِهم .

* * *

(ص ع ت ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدِّينوريّ : وقد سَمَّوْا موضعا صعتراً ، قال الشاعر :

بِوِدِّكَ لو أنّا بِقَـرْشِ عُنَازةٍ
بَحِيضِ وضَمْرانِ الجَنابِ وصعتَرِ

هكذا قال الدنيـوريّ . وردّه بعضهم عليه فقال : هو الصَّعْتَر المعروف ، لا اسم موضع .

قال : والبيت لأبي الطَّمَحَان القَيْنِيّ يخاطب ناقته .

* ح — الصَّعْتَرِيّ : الشاطر .

وصَعْتَرَ النَّحْلُ : رَعَى الصَّعْتَرَ .

والصَّعَاتر : الصِّعاب الشِّداد .

وصَعْتَرَ : زَيَّنَ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد : تَصَعْفَرت العُنق[(٢)] ، إذا التوتْ . واصْعَنْفَرَتْ أيضا .

وقال الأزهريّ : تعصفرت العنق تعصفراً ، إذا التوتْ ، قَدّم العين على الصاد .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح — الصُّعْقُر : بَيْض السَّمك .

* * *

(ص ع م ر)

* ح — الصُّعْمور والعُصْمُور : دِلاء المَنْجَنون .

* * *

(ص غ ر)

الأصغران : القلب واللسان ، ومنه قولهم : المرء بأصغريْه ، ومعناه أنّ المرء يعلو الأمورَ ويَضْبِطها بجَنانه ولسانه . وأمّا قول الخنساء :

حَنِينَ والهةٍ ضَلّتْ أَلِيفَتَها
لها حنينان : إصغارٌ وإكبار[(٣)]

ويروى :

* فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ[(٤)] *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٧

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تعصفرت العنق إذا التوت ، واصعنفرت . وضربه حتى اصعنفر ، إذا التوى من شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تصعفرت العنق . قلت : وكلاهما لغة » .

(٣) ديوانها ٧٦ .

(٤) هي رواية الديوان .

فإصغارُها : حنينها إذا خفَضَتْه ، وإكبارها : حنينُها إذا رفعتْه .

ويقال : هو صِغْرَةُ وَلد أبيه ، بالكسر ، أى أصغرُهم .

وهو كِبْرَة ولد أبيه ، أىْ أكبرُهم .

وكذلك : فلان صِغْرَةُ القوم وكِبْرَتُهم ، أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صَبيٌّ من صبيان العرب إذا نُهِىَ عن اللّعب : أنا من الصِّغْرَة ، أى من الصِّغَار .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وصَغِيرةَ ، وصُغْرانَ ، بالضم .

وقال ابن دُرَيد[1] : صَغْران ، بالفتح : موضع .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

شَلَّتْ يدَا فارِيَةٍ فَرَتْها
لو كانت الصّافِىَ أصغرتْها[2]

وقد سقط بين المشطورين أربعة مشاطير ، وهى :

وعَمِيَتْ عينُ التي أَرَتْها
أساءتِ الخرْزَ وأنجاَتْها
أعارتِ الإشْفَى وقدَّرَتْها
مَسْكَ شَبُوبٍ ثمّ وفَرَتْها
لو كانتِ النَّازعَ أصْغرتَها

والرَّجز لِصَريعِ الرُّكبان ، واسمُه جُعَل ، ويروى : « وفُقِئتْ عَيْنُ التى » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيراً ، ويكون شفقةً ، ويكون تخصيصاً ، كقول الحُباب بنِ المنذر : « أنا جُذَيلها المُحكَّك وعُذَيقُها المرجَّب »[3] ، وأمثلته فُعَيْل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل ، كفُلَيس ودُرَيهِم ودُنَينِير .

* ح — الصُّغْرَان : الصِّغَار .

وارتبعوا لِيُصْغِرُوا ، أى لِيُوَلِّدُوا الأصاغِر .

* * *

(ص ف ر)

الصَّفْرَة ، بالفتح : الجَوْعة ، وفى بعض الحديث : « صَفْرَةٌ فى سبيلِ الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَم »[4] .

ورجل مَصْفُور ومُصَفَّرٌ ، أى جائع .

وصَفَرُ بن إبراهيم العابد ، ويقال : صَفَرٌ ، بالتحريك .

وصَفْران بن المُثَلَّم ، مثال سَلْمان .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .

(٢) اللسان — صفر ، وفيه :

« لو خافت النزع لأصغرتها »

(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجذل : عود ينصب للإبل الجربى تحتك به فتشتفى . والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا . والعذق ، بالفتح : النخلة ، والمرجب : المدعوم بالرجبة ؛ وهى خشبة ذات شعبتين ؛ وذلك إذا طال وكثر حمله » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٧

والصَّفْرَاء : وادٍ وراء بدرٍ ممّا يَلِي المدينة ، ذو نخلٍ كثير بَثِيرٍ (١) ، ويقال لها : الأصافر .

وجرادة صَفْراءُ ، إذا لم يكن فى بطنها بَيض ، أنشد ابن دُرَيد :

كأنَّ جرادةً صَفْرَاءَ طارتْ
بأحلام الغَوَاضِرِ أجْمعينا (٢)

والصَّفْراء: الذهب، يقال: ما لِفلانٍ صفراء ولا بَيْضاء، أى ذهبٌ ولا فِضّة . ومنه حديث علىّ رضى الله عنه : «يا بيضاءُ ابيضّى، ويا صَفْراءُ اصْفَرّى وغُرِّى غيرى» (٣) .

وصَفَارُ ، بالفتح والتخفيف : أَكَمَة كان يرعى عندها سالم بن سَنَةَ ، فلقّب سالمٌ صَفَارًا، بِرَعْيه عندها ، وابنه نُفَيعُ بْنُ صَفَارٍ : شاعر مشهور .

والصَّفَّارة، بالتشديد: هَنَةٌ جوفاءُ من نُحاس يَصْفِر فيها الغلام للحَمَام ، ويَصْفِر فيها بالحمار ليشرب .

والصَّفَّارة أيضا : الاستُ ، لغة سَوَادِيّة .

وقيل فى قوله صلى الله عليه وسلم: «لا عَدْوَى ولاهامةَ ولا صَفَر» : إنّ معناه تأخيرُهم المحرّم إلى صفرٍ فى تحريمه (٤) .

وقد سموا صُفْرَةَ ، بالضم .

والصُّفْرِيّة من المهالبة ، نُسبوا إلى أبى صُفْرة .

والصُّفْرِيّة من الخوارج ، قيل إنّهم نُسبُوا إلى صُفْرَةِ ألوانهم . وقال الأصمعىّ : إنهم الصِّفْرِيّة، بالكسر ، قيل لهم ذلك لخُلُوِّهم من الدِّين . قال : وخاصم رجلٌ منهم صاحبَه فى السجن، فقال له : أنت والله صِفْرٌ من الدِّين.

وفى حديث أم زَرْع : « وصِفرُ ردائها » (٥) : المعنى أنّها ضامرُ البطن ، وكأنّ رِداءها صِفْرٌ ، أى خالٍ؛ لِشدّة ضُمور بَطنها، والرِّداء ينتهى إلى البطن فيقعُ عليه .

ويقال أيضا : إنه لِفى صفرِه ـ بالكسر ـ للذى يعتريه الجنونُ ، إذا كان فى أيامٍ يزول فيها عقلُه ، لغة فى صُفره ، بالضم .

(١) فى القاموس : « البثير : الكثير والقليل » .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٥ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧
(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٥
(٥) النهاية ٣ : ٣٦ ، اللسان — صفر .

ومَرْجُ الصُّفَّر ، مثال زُمَّج : موضع ، ومنه : يوم مَرْج الصُّفَّر ، قال حسان بن ثابت :(١)

أسَأَلْتَ رَسْمَ الدارِ أولم تسألِ
بين الجوابي فالبُضَيْع فحوملِ
فالمرج مَرْج الصُّفَّرَيْنِ فجاسم
فـديارِ سلمى دُرَّسًا لم تُحْلَلِ

وأصْفَرَ الرجُلُ الشيءَ إصفاراً وصَفَّره تصفيراً ، أي أخلاه . ومنه الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُصَفَّرة » ، يروى بتخفيف الفاء وتثقيلها ، قال القُتَبِيّ : هي المهزولة الخالُوها من الشَّحم ، وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن العَجْفاء التي لا تُنْقِي .(٢)

وقال الجوهريّ : قولهم في الشَّتْم : فلان مُصَفِّرُ اسْتِه ، من الصَّفير لا من الصُّفْرة ، أي ضَرّاط . انتهى قوله .

قال الصغانيّ مؤلف هذا الكتاب : وأصحّ التفسيرَيْن — لِقولِ عُتْبة بنِ ربيعة لأبي جهل : « يا مُصَفِّرَ استِه ، ستعلم أيُّنا اليومَ أجبنُ » — أنه رماه بالأُبْنَة ، وأنه يُزَعْفِر استَه .(٣)

وصَفُورَةُ ، وقيل صَفُورِيَا : إحدى ابنتي شُعيب — صلوات الله عليه — التي تزوجها موسى صلوات الله عليه .

وقال الجوهريّ : قال ذو الرُّمة :

* ... ولا خُورٍ صَفارِيتِ *(٤)

وكذا وقع في كتاب ابنِ فارسٍ(٥) منسوبا إلى ذي الرُّمة ، وليس له ، وليس لذي الرُّمة على قافية التاء شعرٌ ، وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصم ، وصدره :

وفتيةٍ كسُيوفِ الهند لا وَرَقٍ(٦)
من الشَّباب ... ...

وقال الجوهريّ : قال أعشى باهِلَةَ يرثي أخاه :

لا يَتَأَرَّى لِما في القِدْرِ يرقُبُه
ولا يَعَضّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ(٧)

والإنشاد مداخل ، والرواية :

لا يتأرّى لِما في القِـدْرِ يرقُبُهُ
ولا يزال أَمامَ القـومِ يقتَفِرُ
لا يغمِزُ الساقَ من أيْنٍ ولا نَصَبٍ
ولا يَعَضّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنق ، أي لا مخ لها لهزالها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .
(٤) البيت لم يرد في ديوان ذي الرمة ، ولكنه ورد في ملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) في مقاييس اللغة ٣ : ٢٩٥١ .
(٦) الملحق : « لا ورع » . (٧) من قصيدة له في أمالي اليزيدي ١٣ — ١٨ .

* ح — الصَّفَر : العقل .

وتصفَّرتِ الإبلُ : سَمِنَتْ فى الصَّفَرِيَّة .

والصُّفَار : القُرَاد .

والصِّفِيرَة : الضَّفِيرة[(١)] ما بين أرْضَيْن .

والصُّفْرِىّ : ضرب من التَّمْر .

والصُّفورِيَّة : جنس من الثياب .

والعَنْز تسمَّى صُفْرَةَ ، غير مُجْزاة .

والصُّفْرَاوات : موضع قريب من مَرّ الظَّهْـران .

والصُّفْرَة : مَوْضع باليَمامة .

وصَفُّورِيَة : بلدة من نواحِى الأُرْدُنّ .

وصَفَرٌ . جبَل من جِبال مَلَل .

والصُّفر : موضع .

والأصـفرانِ : الزبيب والزَّعْفران ، وهـذا قـول ثالث عن يعقوب ، ذكره فى كتاب المثنَّى والمكنَّى والمُبنَّى .

والصَّفراء : فرس الحارث الأضجم .

والصفراء أيضا : فرس مجاشِـع السُّلَمِىّ .

[* ح — الصُّفَّار : قصبة الريش كلها .][(٢)]

* * *

(ص ق ر)

الصَّقْر ، بالفتح : المـاء الآجِنُ .

والصَّقْر : القِيادة على الحُرَم .

والصَّقْر : اللعن لِمن لا يستحِقّ .

والصقر : النمِيمة .

والصَّقْرانِ : الدائرتانِ من الشَّعَر خلف موضع اللِّبْد عن يمينٍ وشِمالٍ من ظهر الفرس ، وحدُّ الظهر إلى الصَّقْرين .

والصَّقّار : الدَّبّاس .

والصَّقّار : الكافر .

والصاقِرَةُ : النازِلة الشديدة .

والصاقورة : السَّماء الثالثـة ، قال أميـة ابن أبى الصلت :

لِمُصَفَّدِين عليهمُ صاقُورةٌ
صَمّاء ثالثةٌ تُماع وتُجمَـد[(٣)]

والصَّاقُورة أيضا : باطن قِحْف الرأس المشرِف فوقَ الدِّماغ كأنه قَعْرُ قَصْعةٍ .

وجاء فلان بالصُّقَرِ والبُقَرِ والصُّقَارى والبُقارى ، إذا جاء بالكذب .

---

(١) الضفيرة : ما عظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بعضه على بعض . القاموس .

(٢) تكملة من م .

(٣) ديوانه ٢٤

وقال ابن دريد : صُعارى وصُقارَى[(١)] : موضعان، ذكرهما فى باب فُعالى[(١)]، بضم الفاء .

وقد سَمّوْا صَقْرا، بالفتح، وصُقَيْرًا، مصغرا .

وقال ابن دريد : الصَّوْقَر[(٢)] : الفأسُ الغليظة التى تُكَسَّر بها الحجارة ، ووزنه « فَوْعَل » .

والصَّوقَرِير، مثال زَمْهَرِير: حكايةصوتِ طائرٍ يُصَوْقِرُ فى صِياحه ، يُسْمَع فى صوتِه نحو هذه النَّغْمة .

وتصقَّرتُ بموضع كذا ، أى تلبَّثْتُ .

وصَمْقَرَ اللبن واصْمَقَرّ، إذا اشتدّت حُمُوضَتُه .

ويوم مُصْمَقِرٌّ : شَديد الحـرّ ، والميمات زائـدة .

* ح — قارتان بالمَرُّوت[(٣)] من أرض اليمامة، يقال لكلٍّ واحدة منهما : الصَّقْر[(٤)] .

وصَقْرٌ صاقِرٌ : حَديدُ البَصَر .

وتَصَقَّر : صاد بالصَّقْر .

وامرأة صَقِرة : ذكيّة شديدة البَصَر .

واصْـطَقَرَتِ النـار وتصقّرتْ : اتّقدَت .

وصَقَرْتُها أنا .

وصُقِر به الأرض : ضُرِب به .

* * *

(ص ق ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الصُّقْعُر ، بالضمّ : المـاء المرّ الغليـظ .

وقال غيره: الصُّقْعُر ، بالضم : المـاء الآجِن الغليـظ .

وقيل: الصَّقْعَرة : أن يصيح الإنسان فى أُذُنِ آخر ، يقال : فلانٌ يصقْعِر فى أُذُنِ فلان .

* ح — الصِّنْقْعْرُ الأقِط ، والفِدْرة[(٥)] من الصمغ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أهمله الجوهرىّ .

والصِّلَّوْر مثالُ العِجَوْل : الجِرِّىّ . ومنه حديث عمّـار ، رضى الله عنـه : « لا تأكلوا الصِّلَّوْر والأنقَلِيس[(٦)] » .

(١) لم أجده فى الجمهرة فى « باب ما جاء على فعالى » ٣ : ٣٩٦ ، وفى هذا الباب : « صمادى » بالدال .

(٢) الجمهرة : ٣ : ٣٦ .

(٣) القارة : الجبيل بالصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود . القاموس .

(٤) ياقوت : الصقر : قارة بالمروت من أرض اليمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر .

(٥) الفدرة : القطعة .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٩ ، قال : وهما نوعان من السمك .

الأَقَالِيس : المَارَ مَا هِي . وقال ابن شُمَيل : هما المَارَ ما هِي .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابيّ : الصَّمْر ، بالفتح : رائحة المِسْك الطَّرِيّ .

والصَّمْر : غَتْمُ البحرِ إذا خَبَّ ، أى هاج ، وأصل الغَتْم شِدّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنَّفَس .

والصُّمارَى مِثالُ حُبارَى : الطير .

والصَّمارَى مِثال حَيارَى : جمع حَيْران .

والصُّمارِيّ مِثال ثوب عُشَارِيّ : الاستُ .

وقال الجوهرىّ : الصُّمارِىّ ، بالضم : الدُّبُر ، ولم يضبِط عَجُزَ الكلمة ، فتتناول عنايتُـه الأولى أو الثالثة . وتناوُلها الثالثةَ على ما وضع عليه كتابَه أَوْجَهُ .

والصُّمَيْر : مَغِيب الشمس[1] .

وصَمَرَ المـاءُ يصمُر صُمورا ، مِثـال بَكَر يبكُر بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ فى مُستوًى فسَكَنَ وهو يَجْرِى .

والإصمـار والتَّصمير : الدخول فى الصُّمَيْر ، يقـال : أَصْمَرْنا ، وصمَّرنا ، وأقْصَرْنا وقَصَّرنا ، وأعَرجنا وعَرَّجْنا ، بمعنى واحد .

وأَصْمَر وصَمَّر ، أيضـا ، إذا جَمَـع ومَنَع ، وكذلك صَمَر ، بالتخفيف ، يقـال : صَمَر متاعَه وصَمَّـره .

والصَّيْمَرَة : بلدة ، هى أرض مِهرجان مَلِكٍ من مُلوك العجم ، وهى على خمس مراحلَ من الدِّيْنَـوَر .

والصَّيْمَرة أيضا بالبصرة ، على فَمِ نهرِ مَعْقِل .

وقال الدِّينورىّ : الصَّومَرُ : شجر لا ينبت وحده ، ولكنه يتلوَّى على الغافِ[2] قضباناً ، له ورق كورق الأَراكِ[3] ، وقضبانه أدقّ من الشوك ، وله ثَمَر يشبه البَلُّوط فى الخِلْقة ، ولكنه أغلظُ أصلا ، وأدقُّ طَـرَفًا يؤ كل ، وهـو ليِّن ، حلو شـديد الحـلاوة .

وأصـل الصَّوْمَرَة أغلظُ من الساعد ، وهى تسمُو مع الغافةِ ما سَمَتْ .

---

(١) فى القاموس : صمير ، كزبير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتعظم ، وورقه أصغر من ورق التفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، س ، وفى د : « النبوك » .

وقال ابن دُريد : الصُّومر ضَرْب من البقل الذى يسمى الباذَرُوج بالفارسية ، لغة يمانية .

والمتصمِّر : المتشمِّس .

* ح — يوم صامر : ساكن الريح .

والصَّمْرة : اللبن الذى لاحلاوة له .

والصامورة : الحامض جِدًّا .

وقد صَمَر ، وصَمِر ، وأصْمَر .

* * *

(ص م ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصُّمْعُور : القصير الشجاع ، ولا يحكَمّ بزيادة الميم الا بِثَبْت .

* ح — الصَّمْعَرة : فَرْوَةُ الرأس .

وكل شىء شديد صَمْعَرٌ .

والصِّمعَرُ : ما غلظ من الأرض .

وصَمْعَرٌ : فرس الجرّاح بن أوْفَى الغَطَفانِىّ .

وصَمْعَرٌ ، أيضا : فرس يزيد بنِ خَذّاق .

وذكر الجوهرى ما فى هذا التركيب فى تركيب (ص ع ر) ، حُكْمًا على الميم بالزيادة . وذكرتُ بعضَه ثَمَّ ، وأفردت لبعضه تركيبًا ، عملًا بالدليلين .

* * *

(ص ن ر)

قال الليث : الصِّنَّار[1] — بالكسر — فارسىٌّ دخيل ، وهى شجرة الدُّلْب ، وتسمّيها الفُرْس جِنار ، قال الدينورىّ : وقد جرى فى كلام العرب ؛ قال العجاج :

* يَشُقُّ دَوْحَ الجَوْز والصِّنَّارِ[2] *

والصِّنَّور مِثال عِجَّوْل : البخيل السِّيِّء الخُلُق .

والصِّنَّارة : السِّيِّئ الخُلُق ، قالها ابن الأعرابىّ .

قال : والصَّنانير السيِّئو الآداب ، وإن كانوا ذوى نباهة .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصُّنْبُور : الصَّبىّ الصغير ، قال :

قامت تُصَلِّى والخِمار من عَمَرْ

تقصِنِى بأسودين من حَذَرْ

قَصَّ المقاليب لصنبورٍ ذَكَرْ

أَسْوَدَاهَا : عَيْنَاها[3]] .

* * *

(ص ن خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والصِّنَّخر والصِّنْخِر ، مِثال جِرْدَحْل وعِرْمِس : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ، وكذلك الصُّناخِر ، مِثال عُذافِر .

(١) القاموس : «وتخفيف النون أكثر» . (٢) ديوانه ٧٦ ، اللسان — صنر ، بهذه النسبة . (٣) تكملة من م .

والصِّنْخِر ، بالكسر أيضًا : البُسْر اليابس ،

والصِّنَّخْر ، مِثال جِرْدَحْل : الأحمق .

* ح — الصُّنَخْر : لغة فى الصُّنَاخِر .

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصُّنافِرة : الصِّرْف من كلّ شىء .

ووَلَدٌ صُنَافِرَة : لا يعرف له أب .

وألحقه الله بِصُنَافِرَةَ ، أى منقطَع الأرض بالحافق .

* * *

(ص و ر)

صُورُ ، بالضّم : بلد بساحل بحر الشام .

وصُورةُ : مكان من صَدْر يَلَمْلَمَ ، قالتْ ذِئب ابنةُ نُبَيْشة بنِ لَأْيِ الفَهْمِيَّة (١) :

أَلَا إنّ يومَ الشرّ يومٌ بِصُورةٍ
ويومُ فَنَاءِ الدّمْعِ لو كان فانيَا

وقال الجُمَحىّ : صارَى ، غير مصروف : شِعْبٌ ، قال أبو خِراش :

أقول وقد جاوزتُ صارَى عَشِيّةً
أَجاوزتُ أُولَى القومِ أم أنا أحلُمُ؟

ويروى : « أخْلَفْتُ صاراً (٢) » ، منونا .

وصُورِيَا ، مقصور : اسمٌ أعجمىّ .

والصُّوار ، بالضم : لغة فى صِوار البقر ، بالكسر .

والصِّواران ، بالكسر : صِماغا الفَمِ ، والعامة تسميهما الصُّوارين (٣) .

وصَوّار بن عبد شمس ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهرىّ : قال العجاج :

* صُرْنَا به الحُكْمَ وأعيَا الحَكَمَا (٤) *

وليس الرجز له .

* ح — صَارةُ المِسْك : فأرتُه .

واصطاره ، أى شَاه .

والمُصْطار : الفرس الذى يَصْطار الحمارَ عن وجهه .

وصَارَةُ الجبل : رأسه .

وانصارتِ الجبالُ : انهدّتْ فسقطت .

---

(١) ياقوت ٥ : ٣٩٩ ، وفيه : ذيبة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأول وثلاثة أبيات بعده ، والمقطوعة من خمسة أبيات ، فى شرح أشعار الهذليين ٨٤٨

(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت . ويبدو أن الأصوب : « ويروى : وقد خلفت صارا » منونا .

(٣) فى اللسان (ص و ر) : « الصوارين » بكسر الصاد المشددة .

(٤) نسبه ابن برى إلى رؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان . اللسان — صور . والبيت لم يرد فى ديوان العجاج .

وَصَوْأَرُ: ماء لِكلابٍ فوق الكوفة مما يلى الشام.

وَصَوَرَى : وادٍ فى بلاد مُزَيْنَة .

وَصَوْران : من قرى اليمن .

وَصَوَّرَان : كُورة بحمْص .

وصُورُ : قرية على شاطئ الخابور .

والصَّوْر : قرية على جبلٍ قرب ماردين .

وذو صُوَيرٍ : من عقيق المدينة .

والصُّوران : موضع بقرب المدينة .

والمُصَوَّر : سيف بُجَيْرِ بنِ أوس الطائى .

* * *

(ص هـ ر)

صَهَرَ رأسه ، إذا دهَنه بالصُّهارة[(١)] .

وفى حديث الأسودِ بنِ يزيدَ : أنه كان يَصْهَرُ رِجلَيْه بالشَّحْمِ وهو مُحْرِم .

والصَّيْهور : ما يُوضَع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوِه .

والاصطهارُ : أكل الصُّهارَة

والاصطهار أيضا : إذابتُها ، قال العجاج :

* شَكَّ السَّفافيدِ الشِّواءَ المُصْطَهَرْ[(٢)] *

* ح — أصهر الجيشُ للجيش : دنا بعضهم من بعض .

وفلان مُصْهِرٌ بنا ؛ من القرابة .

وقال الفراء : بينَنا صِهْرٌ ، فنحن نرعاها ، فأنَّثها .

* * *

(ص ى ر)

الصَّيْر ، بالفتح : رُجُوع المُنْتَجِعين إلى محاضرهم ، يقال : أين الصائرة ؟ أى أين الحاضرة ؟ قال الأعشى :

بما قد تَرَبَّعُ رَوْضَ القَطَا
وَرَوْضَ التَّنَاضِبِ حَتَّى تَصِيرا[(٣)]

أى حتى تحضُرَ المِياهَ .

ويقال : جَمَعتْهم صَائِرَةُ القَيْظ .

والصَّيْرة ، بالفتح : موضع بجبلِ ذُبْحَان من اليمن .

والصِّير ، بالكسر : الماء الذى يحضُره الناس .

وفى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم حين عرض أمرَه على قبائل العرب : «فلما حضر بنى شيبان وكلَّم سَراتَهم ، قال المثنَّى بن حارثة : إنَّا نزلنا بين صِيرَيْن : اليمامةِ والسَّمامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما هذانِ الصِّيرَانِ ؟ قال : مياه العرب وأنهار كسرى[(٤)] .

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان — صهر .

(٣) ديوانه ٩٣

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٦

والصِّيرة[1] : على رأس القارَة مثـل الأَمَرَة[2] ، غير أنها طُوِيتْ طيًّا ، والأَمَرَةُ أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعا . فالأَمَرَة مُصَعْلَكَة طويلة ، والصِّيرة مستديرة عريضة ذات أركانٍ . وربما حُفِرت فوُجد فيها الفضة والذهب ، وهى من صنعةِ عادٍ وإرَمَ .

والصيرة ، بالكسر : جُبَيل بمُكلأ عَـدَن ، على الصِّفة المذكورة .

وصِيرةُ : دارٌ من فَهْم بالجوْف .

ويومُ صِيرَةَ : يوم من أيامهم .

والصِّيار : صوت الصَّنْج ، أنشد أبو الهيثم :

كأنَّ تَراطُنَ الهاجاتِ فيها
قُبَيلَ الصُّبح رَنَّاتُ الصِّيارِ[3]

يريد : رنِينَ الصَّنْج بأوتاره .

وقال ابن دُرَيد بعد ذِكرِه صِيرَةَ الغنمِ وجَمعها : وقال البغداديون : صِيارة ، وأنشدوا :

من مبلغٌ عمـرا بأن المرْء لم يُخلق صِيارَهْ؟[4]

انتهى قوله .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه « بأنّ » بالباء . والرواية « فإنّ » بالفاء ، والبيت يروى لِعمرِو بنِ مِلْقَط الطائِىّ ، ولعمرو بن ثعلبة الطائىّ ، وبعده :

وحـوادثُ الأيام لا تَبْقى لهـا إلاّ الحِجـاره
ها إنّ عِجْزَةَ أمِّـه بالسَّفحِ أسفلَ من أُوارَهْ

والصِّيِّر ـ على فَيْعِل ـ مثال صَيِّب : الجماعة .

والصَّيِّر أيضا : القبر ، يقال : هذا صيِّرُ فلانٍ أى قبره ، قال :

أمسى مقيمًا بذى العَوْصاء صَـيِّرُهُ
بالبِـئر غادرَهُ الأحيـاءُ وابْتَـكَروا[5]

وقال عروَةُ بن الوَرْد :

أحاديثُ تَبْقَى والفتَى غيرُ خالدٍ
إذا هو أمْسَى هامَةً فوق صيِّرِ[6]

وقال أبو عمرو : بالهُزَرِ ــ وهو موضع ــ أَفَاصِيرُ ؛ يعنِي قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زيادٍ : الصَّيُّور : الكلأُ اليابِس الذى يؤكل بعد خضرته زمانا ، قال :

(١) فى اللسان ــ صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأمرة : الحجارة أو الرابية .
(٣) الجمهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت فى اللسان (ص ب ر) ورواه : « صبارة » بالباء الموحدة ، وضم الصاد . قال : « والصبارة : الحجارة الملس » . وانظر الجمهرة ١ : ٢٦٠
(٥) لطفيل الغنوىّ ، اللسان ــ صير . (٦) ديوانه ٩٣

وليس لشىء من العشب صَيُّورٌ [إلّا] (1) ما كان من من الثَّغْرِ والأَفانِى (2) .

وقال الجوهرىّ : قال جرير يهجو قوما :

كانوا إذا جَعَلُوا فى صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَدًا مِن مالحٍ جَدَفُوا (3)

وقد انقلب عليه البيت مع تغيير الرواية ، والرواية :

كانوا إذا جعلوا فى صِيرِهِمْ بَصَلا
واستَوْسَقُوا مالحًا من كَنْعَدٍ جَدَفُوا

استوسقوا ، أى تابعوا .

* ح — وصِيرٌ : جبل بأجا فى بلاد طيّئ ، فيه كهوف شبه البيوت .

وصِيرٌ أيضا : جبل على الساحل بين سِيرافَ وعُمانَ .

وصِيرُ البَقَر : موضع بنجد .

وصَيُّورَةُ الأمرِ ، لغة فى صَيُّورِه .

وصَيِّره لغة فى صِيره :

وصِير اليهود : أُسْقُفُهُمْ .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ر)

الضُّبارة بالضم ، والضِّبارة بالكسر : الحُزْمة ، والجمع ضَبائِر .

وأَضْبَرَ الفرسُ ، إذا جمع قوائِمَه ، لغةٌ فى ضَبَرَ ، عن الزَّجّاج .

وقال ابن الأعرابىّ : الضَّبْرُ ، بالفتح : الذى يُسَمِّيه أهلُ الحضَر (جَوْزَبُويَا) ، وبعضهم (جَوْزَبَوّا) .

وقال الليث : الضَّبْرُ : جِلْدةٌ تُغَشَّى خَشَبًا يُقرِّبُ إلى الحُصُون لِقِتَال أهلِها ، والجمع الضُّبُور ، وهى التى تُسَمَّى الدَّبّابات .

وقال الدِّينَوَرىّ : الضَّبِرُ ، بكسر الباء : لغةٌ فى الضَّبْر ، بالإسكان ، لِشَجرِ جَوْزٍ يكون فى جِبال السَّراة ، يُنَوِّر ولا يَعْقِد . قال : وسمعتُها من العرب مكسورةَ الباء ، وكذلك رواه آخرون عن الأصمعىّ والواحدة ضَبِرَةٌ .

(1) تكملة من س .

(2) فى القاموس — نبى : « الأفانى نبت ، واحدتها كثمانية » والثغر : من خيار العشب .

(3) ديوانه ٣٩١

قال: وأخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّراة — وهى مَعْدِنُ الضَّبِر — قال: الضَّبِرُ شجرةٌ عظيمةٌ فى عِظَم شجرةِ الجَوْز العظيمة، وورقُها مُدَوَّر عظيم نحو الكَفِّ، وهى كثيرة الورقِ جِدًّا، ولذلك هى ظليلةٌ، وذكر كلاماً طويلاً.

قال: والضُّبّار، بالضمّ والتشديد: قريبُ الشَّبَهِ من شَجَر البَلُّوط، وحَطَبُه جيِّدٌ مثلُ حطب المَظِّ، قال: فإذا جُمع حَطَبُه رَطْبًا، ثم أُشعلت فيه النارُ، فرقَّع فرقعةَ المَخارِيق، ويُفعَل ذلك بقُرب الغِياضِ التى فيها الأُسْد فتهرُب، الواحدة ضُبَّارة.

وقال الجوهرىّ: قال العجّاج يمدح عُمَرَ ابنَ عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ القُرَشِىّ[1]:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعتَمَرْ
مَغْزًى بعيدًا من بعيدٍ وضَبَرْ
تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ

وبين «لقد سما» و«تقضِّى» مع تقديم أحدهما على الآخر سبعةٌ وسبعون مَشْطُوراً.

وقال الجوهرىّ أيضا: قال الراجز يصف ناقة:

تَرَى شُؤُونَ رأسِها العَوارِدا[2]
مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدائِدا
ضَبْرَ بَراطِيلَ إلى جَلامِدا

قوله: «يصف ناقة» غَلَطٌ، وإنما يصف جملًا، وهذا موضع المَثَل: «استَنْوَقَ الجَمَلُ»[3]، والرَّجَز لأبى محمد الفقعسىّ، والرواية «شُؤُونَ رأسِه» وقد سَقَط بين المَشْطُور الأولِ والثانى مَشْطُوران، وهما:

الحَطْمَ والَّلحْيَيْنِ والأَرائِدا
وحيثُ تَلْقَى الهامةُ الأَصائدَا

«مَأْرُومَةً» بدل «مَضْبُورَةً». ويُرْوَى «شَبَا حَدائِدَا» بلا تنوينٍ على الإضافة، «وشَبًا حدائدا» بالتنوين على الصِّفة.

والضِّبْرُ، بالكسر: الإبْطُ، قال جَنْدَل[4]:

ولا يَؤُوبُ مُضْمَرًا فى ضِبْرِى
زادِى وقد شَوَّلَ زادُ السَّفْرِ

أى لا أَخْبَأُ طعامِى فى السَّفَرِ، فأَؤُوبُ به إلى بَيْتِى وقد نَفِدَ زادُ أصحابِى، ولكنْ أُطعِمُهم إيّاه،

(١) ديوانه ٥٠

(٢) اللسان — ضبر من غير نسبة.

(٣) فى اللسان عن ابن سيده: استنوق له الجمل: صار كالناقة فى ذال، ولا يستعمل إلا مزيدا.

(٤) اللسان — ضبر، ونسبه إلى جندل أيضا.

ومعنى شَوَّل، أى خَفّ وقَلّ ، كما تُشَوِّلُ القِربةُ إذا قَلّ ماؤُها .

والضَّبورُ والمُضَبَّرُ : الأَسَد .

وناقةٌ مَضْبُورة : مُجْتَمِعة .

وعَمْرو بنُ ضَبَارَةَ : فارسُ رَبِيعَةَ .

وفى الرِّبابِ ضَبَارِىٌّ (١) ، بالفتــح ، وفى تَمِـيم ضِبارىٌّ ، بالكسر .

وقد سَمَّوْا ضَنْبَرًا ، وهو الشَّديد .

قال ابنُ دُرَيد: أحسِبُ أنّ النُّونَ فيه زائدة (٢) .

وضَبّارٌ ، بالفتح والتشديد : اسمُ كَلْبٍ .

قال الحارثُ بن الخَـزْرَج الخَفاجِىُّ ــ وقال أبوعبيد اللهِ محمدُ بنُ عِمرانَ بنِ موسى المَرْزُبانِىّ: هو لخَزْرَج بنِ عَوف بنَ جَميل بنِ معاوِية بنِ مالكِ ابنِ خفاجة :

سَفَرَتْ فقلتُ لها: هَجِ فَتَبَرقَعتْ
فَـذَكَرْتُ حين تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا (٣)
وتَزَيَّنَتْ لِــتَرُوعَنِي بجمالهـا
فكأنمـا كُسِيَ الحِمـار خِمارا
فخرجتُ أعثُرُ فى قَوادِمِ جُبَّتى
لولا الحَياءُ أَطَـرْتُها إحْضارا

وفى الكتاب المنسوب إلى الخَليـل : عَقّـارٌ اسمُ كَلْبٍ ،ذَكَره مالكُ بنُ الرَّيْب حين رأى الغُول وأنشد البيتَ ، ولم أجده (٤) فى شعر مالك ، وذَكَره الجوهرىُّ فى فصل الهاء من بابَى الجيم والرّاء على أنه هَبّار ؛ فقال فى باب الرّاء : الهَوْبَرُ : القِردُ الكثير الشَّعَر ، وكذلك الهَبّار ، وأنشد البيتَ ، فعنده هو : هَبّار، بالهـاء، ومعناه القِرد ، وكذا ذكره ثعلبٌ فى ياقُوتته، إلا أنه قال: هَبّارٌ اسمُ كَلْب ، والصواب ضَبّار، بالضاد .

* ح ــ الضَّبِيرُ : الذَّكَرُ .

وضَبِيرٌ : جَبَلٌ بالحِجاز ، قال كُثَيِّر :

وقد حالَ مِن رَضْوَى وضَبِيرَ دونَهمْ
شَماريخُ للأَرْوَى بهنّ حُصُــون (٥)

وضِنْبِرٌ من الأعلام ، وهو «فِنْعِل» من الضَّبْر ، وهو الوَثْب .

* * *

(١) الرباب ؛ أحياء بمكة سموا بذلك ؛ لأنهم أدخلوا أيديهم فى رب وتعاقدوا ــ القاموس .

(٢) الجمهرة ١ : ٢٦٢ ، قال : « وهو من الضبر وهو الوثب » .

(٣) البيت الأول فى الحيوان ١ : ٢٥٩ و ٢ : ٢١ ، وهو أيضا فى اللسان ــ ضبر ، وكذلك فى المقاييس ٦ : ٧ ، وورد أيضا اللسان ــ هبر، برواية : «هبارا» بدل «ضبارا» .

(٤) فى د : « ولم أجد» والمثبت من ج .

(٥) ديوانه ١٧٢ .

(ض ب ط ر)

الضِّبَطْرُ، مِثالُ هِزَبْرٍ: الضَّخم المكتنِز.

والضِّبَطْرُ أيضا والضَّبَيْطَرُ: الأسد.

* * *

(ض ب غ ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو حاتم: الضَّبَغْطَرَى، مَقْصُورٌ، ووزنه «فَعَلَّى»: الطَّويل من الرجال. وقال أحمدُ بنُ يحيى: هو الشّديد، وقيل: هو الضَّبَغْطَى، وهو شىءٌ يُفَزَّعُ به الصِّبيانُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الضَّبَغْطَرَى: ما حَمَلْتَه على رأسك وجعلت يدَيْك فوقه، لئلّا يقع.

والضَّبَغْطَرَى: اللَّعِينُ الذى يُنْصَب فى الزَّرع يُفَزَّعُ به الطَّيرُ.

ورجلٌ ضَبَغْطَرَى، إذا حَمَّقْتَه ولم يُعْجِبك.

قال ابن الأعرابىّ: وتَثْنِيَتُه ضَبَغْطَران، كأنه تثنية ضَبَغْطرٍ.

* ح — الضَّبَغْطَرَى: الضَّبُعُ.

* * *

(ض ج ر)

مكانٌ ضَجْرٌ وضَجِرٌ، أى ضَيِّق، قال دُرَيد:

متى ما أُمْسِ فى جَدَثٍ مُقِيماً
بمَسْهَكَةٍ من الأَرواح ضَجْـرِ[1]

أى ضَيِّق، ويُرْوَى: «بمَهْجَرَةٍ من البلدانِ قَفْرِ»

والضُّجْرَةُ، بالضمّ: طائر.

* * *

(ض ج ح ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال الأصمعىّ: ضَجْحَرْتُ القِربةَ ضَجْحَرَةً، إذا مَلَأْتَها.

وقد اضْجَحَرَّ السِّقاءُ اضْجِحْرارًا، إذا امتلأ، وأنشد فى صفةِ إبلٍ غِزارٍ للكُمَيْت:

تترُكُ الوَطْبَ شاصِيًا مُضْجَحِرًّا
بعد ما أَدَّتِ الحُقُوقَ الحُضُورا[2]

* * *

(ض ر ر)

الضَّارورُ، بلا هاء، والضَّارُوراء، بالمدّ: الضَّرُورة.

والضَّرَّاء: الزَّمانَةُ.

والضَّرَّة: شِدَّةُ الحالِ، والأَذِيَّةُ.

والضُّرُّ، بالضم: حالُ الضَّرِير.

(١) اللسان — ضجر، بهذه النسبة. والمسهكة: ممر الريح.

(٢) اللسان — ضجحر، غير منسوب.

ورجلٌ ضِرُّ أَضْرارٍ، بالكسر، وصِلُّ أَصلالٍ، وصِلّ أَضلالٍ، إذا كان داهِيَــةً فى رَأْيِه ، وقال أبو خراش :

والقومُ أَعلَمُ لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها
لكانَ عُروَةُ فيهــا ضِرَّ أَضْرارِ (١)

أى لَاسْتَنقَذَه بِبَأْسِه وحِيَلِه .

وعُروة أَخُو أبى خراش ، وكان لأبى خراش عنــد قُرْطٍ مِنَّــةٌ ، وأَسَرَتْ أَزْدُ السَّراة عُروَةَ فلم يَحْمَــدْ نِيابَةَ قُرْطٍ عنه فى أَخِيه .

وقد سَمَّوْا ضِرارًا .

* ح — أَضَرَّه على الشىء : أَكرَهَه عليه .

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ : اللَّئِيم ، أنشد الليث :

* صــاحِ أَلَمْ تَعجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ ! (٢) *

* ح — الضَّيْطَرَى والضَّوْطار : الذى يدخُل السُّوقَ بلا رأس مالٍ فيَحتالُ للكَسْب .

* * *

(ض غ د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الضَّغادِرُ : الدَّجاجُ ، الواحدةُ ضُغْدُرَةٌ (٣) وأنشد :

عَجِبتُ لِخَرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه
ورُمَّةِ طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الضَّغادِرِ (٤)

قال : الخَرْطِيطُ : فراشةٌ منقوشةُ الجَناحين . والطِّخْمِيلُ : الدِّيك . قال الأزهرىّ : ولا أعرفُ شيئًا مما فى هذا البيت .

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرَ ، إذا وَثَبَ .

* ح — ضَفِيرٌ (٥) : جَبَلٌ بالشام .

وضَفِيرَةُ : أرضٌ بوادى العَقِيق (٦) .

* * *

(ض ف ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الضِّفْطارُ ، بالكسر : من أسماء الضَّبِّ القَدِيم ، الذى قَبُحَتْ خِلْقَتُه وهَرِمَ .

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرة : الغَدِيرة ، وجَمْعها ضَمــائِر .

---

(١) اللسان — ضرر .

(٢) اللسان — ضطر .

(٣) وكذلك فى القاموس، وفى اللسان — ضغدر : الواحدة «ضغدورة» .

(٤) اللسان — ضغدر، من غير نسبة .

(٥) معجم البلدان : «ذو ضفير» .

(٦) معجم البلدان : «كانت للمغيرة بن الأخنس» .

والضَّيْمُرانُ ، بضمّ الميم : الضَّوْمَرانُ[1] من الرَّياحين .

وأَضمرتُ صَرْفَ الحَرْفِ ، إذا كان مُتَحرِّكًا فأسكنتَه .

والإضمارُ، فى إصطلاح العَرُوضيين : تسكينُ الحرفِ الثانى ، وهو يقع فى « مُتَفاعِلُنْ » ، فيصير « مُسْتَفْعِلُنْ » .

والضِّمارُ، بالكسر: مكانٌ، أو وادٍ منخفِضٌ ، يُضْمِرُ السائرَ فيه[2] .

قال الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرىّ ، أنشدَه له المرزوقى[3] ،والصحيحُ أنه لجعدة بنِ معُاوية بنِ حَزْن العُقَيْلِىّ :

أَقُولُ لِصاحِبِى والعِيسُ تَهْوِى
بِنا بين المُنِيفَةِ فالضِّمارِ :
تَمَتَّعْ مِن شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ
فما بعدَ العَشِيَّةِ مِن عَرارِ

وقال الجوهرىّ : وضُمْرانُ ، بالضمّ ، الذى فى شِعر النّابغة : اسمُ كَلْبَة .

والصَّوابُ اسمُ كَلْب ، والبيتُ الذى أشار إليه هو قولُه :

فهابَ ضُمْرانُ منه حيثُ يوزِعُه
طَعْنَ المعارِكِ عند المُجْحَرِ النَّجُدِ[4]

ويُرْوَى : « وكان » .

وانْضَمَرَ القَضِيبُ ، إذا ذَهَبَ ماؤُه .

وتَضَمَّرَ وجهُه ، اذا انْضَمَّتْ جِلْدَتُه من الهُزالِ .

والتَّضْمِير: حُسْن ضَفْرِ الضَّمِيرة ، وحُسْنُ دَهْنِها .

* ح — مكانٌ ضَمِرٌ : ضَيِّق .

والضَّمْرُ : الضمير .

والإضْمارُ : الاستقصاء .

وضِمارٌ: صَنَمٌ كان يعبدُه العباسُ بنُ مرداس ورهْطه .

ولقيتُه بالضُّمَيْر ، أى عند غرُوب الشمس .

وأَطْعِمُونا من ضَمِيرِكم ، وهو ما ضَمَرَ من العِنَب فليس عِنَبًا ولا زَبِيبًا .

وضَمِيرٌ : بلدٌ من أعمال عُمان .

وضُمَيْرٌ : موضع قُرْبَ دمشق .

(١) كذا وردت العبارة فى د ؛ وفى القاموس : « والضيمُران والضومران بالفتح ، من ريحان البر ، أو الريحان الفارسى »

(٢) ياقوت : « والضمار : بين نجد واليمامة » .   (٣) ديوان الحماسة بشرح المرزوقى ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فوق حرف الجيم من هذه الكلمة لفظ « معا » ، وفى د ضبطت الجيم بالفتح والكسر . والبيت فى ديوانه ٢٠ ، وفى شرح البطليوسى أيضا : « اسم كلب » .

وضَمْرانُ : وادٍ بنَجْد .

وضَمْرٌ : جبل ببلاد بنى سعْد .

وضُمْرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وضَمْرَة وضَمَار : موضعان .

* * *

(ض م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِرٌ : الضُّمَّخْرُ ، مِثالُ الشُّمَّخْر : الضَّخم .

* * *

(ض م ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[1] : ناقةٌ ضِمْزِرٌ وضِمْرِزٌ : شديدة .

* ح — الضَّمْزَر : الأسد .

وضَمْزَرَ على البَلَد ، أى غَلَظ .

والضَّمْزَر : الأرض الصُّلْبة .

* * *

(ض م ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّماطِيرُ أَذنابُ الأودِيةِ .

* * *

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بالفتح : الجُوعُ الشَّدِيد ، وقال ابن دُرَيد : بَنُو ضَوْرٍ[2] حَىٌّ من العرَب .

* ح — اسْتَضْوَرَتِ البَقَرةُ ، إذا اشْتَهت الفَحْلَ .

والضُّور : السَّحابةُ السوداءُ .

* * *

(ض هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الضَّهْرُ ، بالفتح : خِلْقَةٌ فى الجَبَل مِن صَخْرٍ يُخالف جِبْلَتَه وأنشد :

* رُبَّ عَضْم رأيتُ فى وَسْط ضَهْرٍ[3] *

العَضْم : مَقْبِضُ القَوْس ، أراد أنَّه رأى عُودًا فى ذلك المَوْضِع ، فقَطَعه وعَمِلَ منه قَوْسًا .

وقال الفَرّاء : باليمن جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْر ، بالضاد . قال : وسُمِّىَ ضَهْرًا ؛ لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه بالضاد لِيكون فَرْقًا بين الظَّهْرِ ومَوْضِعٍ معروفٍ بضَهْر .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٧

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بنى هزان بن يقدم ، منهم أبو عمرو الهزانى » .

(٣) اللسان — ضهر غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : طَبَر الرَّجُل ، إذا قَفَز .

وطَبَر ، إذا اختبأ . قال : ومن غريب شَجَرِ الضَّرْف[1] الطُّبَّار ، بالضم والتشديد ، وهو على صُورةِ التِّين إلا أنه أَدَقُّ منه . وفى كتب الطِّبّ : هو صِنفٌ من التِّين كِبارٌ أحمرُ قانِئ .

وقال اللِّحيانىّ : وقع فلانٌ فى بنات طَبارِ وطَمار ، مثالُ حَذامِ ، وقَطامِ ، أى فى دَواهٍ .

وطَبَرِيَّةُ بالتحريك : قَصَبةُ الأُرْدُنّ .

ويُسَمَّى بنَصيبِينَ ثُلُثا الدِّرهم الذى هو أربعةُ دَوانِيقَ طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح — طَبَر الحِصانُ الفَرَسَ : ضَرَبها .

والطِّبْرُ : رُكْنُ القَصْر .

والطُّبْطَر : الغَليظ ، والجمعُ طَباطِرةٌ .

وطَابَرانُ : إحدى مَدِينَتَىْ طُوس ، والأخرى نُوقان .

وطَبَرانُ : مدينة فى تُخُوم قُومِسَ .

وطَبَرِسْتانُ[2] : بلادٌ واسعةٌ منها دِهِسْتانُ وجُرْجانُ وأَسْتَرابَاذُ[3] وآمُلُ .

وأما الحافِظُ أبو سُلَيمان الطَّبَرانِىّ ، فمن طَبَرِيّة الشَّأْم المذكورة فى المَتْن ، وهو مِن تَغْيِيرات النَّسَب .

وبناتُ طَبَارَ ، بفتح الراء : لغةٌ فى كَسْرها ، عن الفرّاء .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح — كان بينهم طَبَنْذَرٌ ، أى شَرّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

والطَّباشِير[4] : الدَّواءُ المعروفُ وهو أُصُولُ القَنا المُحَرَّقَةُ ، يقال : إنها تحترقُ لاحتكاكِ أطرافِها عند عُصُوفِ الرِّياحِ فيخرجُ منها الطَّباشِيرُ ، وهو مُعَرَّب .

* * *

(١) الضرف ، ضبط فى القاموس ككتف ، وكذلك فى اللسان . وقال فى القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ، الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأثاب فى عظمه وورقه ، وله تين أبيض مُدَوّر » .

(٢) فى القاموس : « طبرستان » ، بفتح الراء ، وفى معجم البلدان بكسرها .

(٣) فى د : استراباد ، بالدال المهملة .

(٤) القاموس : « القنا الهندى » .

(ط ث ر)

الطَّثْيَارُ ، بتقديم الثاء المثلثة ، على الياء : البَعُوض، لغةٌ في الطَّيْثار ، بتقديم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها على الثاء المثلثة، قاله ابنُ دُرَيد.[1]

* ح — طَثْرَةُ الغَنَم : صُوفُها وسَمْنُها . وأَكْثَرُوا وأَطْثَرُوا بمعنًى .

* * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : تَرْمِي بسهمها صُعُدًا .

وقال ابنُ دُرَيد : بعيدةُ موقع السَّهم ، قال : وذَكَّروا على تذكير العُودِ، كأنهم قالوا : عُودٌ مِطْحَرٌ.[2]

وقال اللَّيث : قَوْسٌ مِطْحَرةٌ ، بالهاء . قال : والقناةُ إذا الْتَوَتْ في الثِّقاف فوَثَبَتْ فهي مِطْحَرَةٌ .

والمِطْحَر أيضا : الأسد .

ونَصْلٌ مُطْحَرٌ ، بضمّ الميم : مُسالٌ مُطَوَّل .

وقال الأصمعيّ : خَتَنَ الخاتنُ الصَّبيَّ فأَطْحَرَ قُلْفَتَهُ ، إذا استأصلَها . وقال أبو زَيد : يقال : اخْتِنْ هذا الغلامَ ولا تُطْحِرْ ، أي لا تَستأصِلْ .

* ح — الطَّحْرُ : الجِماع .

* * *

(ط ح م ر)

قال شَمِر : ما في السماء طِحْمِرَةٌ وطِحْرِمَةٌ ، بالكسر ، أي شَيْءٌ من السحاب .

وما على رأسه طِحْمِرَةٌ ، أي شَعْرَة .

* ح — طَحْمَرَ : وَثَب .

والطِّحْمِيرُ : السَّحابُ .

والطُّحامِرُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

* * *

(ط خ ر)

الطَّاخِر : الغَيْمُ الأسود .

وقال الجوهريّ : وأنشد الأصمعيّ[3] :

إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ
وصَدَرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

والمَشْطُور الثاني لم يَرْوِه الأصمعيُّ ، وبين الأول والثالث خمسةَ عَشَرَ مشطورًا . والرَّجز لعُكَّاشةَ بن أبي مَسْعَدَةَ السَّعْديّ ، ويقال لأبي محمد الفَقْعَسِيّ ، ولا يَصحّ .

* ح — الطُّخْرُور : الغَرِيب .

والمُطَّخِرُ[4] : الضَّعِيف .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٠
(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٧
(٣) الرجز في اللسان — طخر ، رواه عن الأصمعي .
(٤) ضبطه في القاموس على صيغة اسم المفعول .

(ط ر ر)

أبو الهَيثم : الطَّرَّة ، بالفتح : الخاصِرةُ .

والطَّرورُ : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ من رَامِك .(١)

وقال أبو زَيد : المَطَرَّةُ : العادةُ .

ويقال للطَّبَق الذى يُؤكَل عليه الطَّعامُ : الطِّرِّيانُ ، بِوزْنِ الصِّلِّيانِ ، وهو « فِعْلِيان » .

واستطَرَّ إتمامُ الشَّكِيرِ الشَّعَرَ، أى أنْبَتَه حتى يَبلُغَ تمامَه، ومنه قولُ العَجَّاج يصفُ إبِلًا أجْهَضَتْ أولادَها قبل طُرُورِ وَبرِها :(٢)

والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ

خُوصَ العُيُونِ مُجْهِضاتٍ ما استَطَرّ

النُّعَرةُ : الجَنينُ فى الرَّحِم قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه .

والمُجْهِضات : اللَّواتِي أُجْهِضَتْ ، أى أَسْقطَتْ قبل التَّمام .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طُرْطُر ، إذا أمرتَه بالمُجاورةِ لِبَيْتِ اللهِ الحَرامِ، والدَّوامِ على ذلك .

قال : والطُّرْطُور : الوَغْدُ الضَّعيف من الرِّجال ، والجمعُ الطَّراطِير ، وأنشد :

قد عَلِمَتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلامُها(٣)

إذا الطَّراطِيرُ اقْشعَرَّ هامُها

وقال ابنُ دُرَيد : الطَّرْطَرَةُ كلمةٌ عربيةٌ، وإن كانت مُبْتَذَلةً عند المُوَلَّدين ، يقال : رجلٌ فيه طَرْطَرةٌ ، إذا كانتْ فيه طَرْمَذةٌ وكثرةَ كلامٍ .(٤)

وطَرْطَر بِضَأْنِه ، إذا أشْلاها .

وطَرْطَرُ : موضعٌ بالشَّام ، قال امرؤُ القيس :

أَلَا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدْتُه

بِتَأْذُفَ ذاتِ التَّلِّ مِن فوقِ طَرْطَرَا(٥)

تَأْذُفُ : موضع .(٦)

وقال الجوهرىّ : قال العباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمىُّ :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلِيه

فيُخْلِف ظَنَّكَ الرجلُ الطَّرِيرُ

وليس البيتُ له ، وإنما أخذه من الحَماسة، وهو لمعاويةَ بنِ مالك مُعَوِّدُ الحُكَماءِ .(٧)

* ح — طَرَّتْ ناقتِى .

وبها طَرَرٌ ، أى صفا لَوْنُها .

(١) قال فى القاموس : « الرامك كصاحب : شيء أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .

(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان — طرر . (٣) اللسان — طرر . (٤) الجمهرة ١ : ١٤٥

(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفى ياقوت غير مهموز وقال : « قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ » .

(٧) نسبه المرزوقي في الحماسة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ؛ ونسبه التبريزي عن أبي رياش إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .

واطْرَوْرَى : واظْرَوْرَى : امتلأ من بِطْنَة أو غَضَب .

وطَرَّ مالَه : جَمَعه .

وطَرَّةُ : بُلَيْدَةٌ بإفْرِيقِيَة .

والطَّرِى : الأتانُ المَطْرُورَة .

والطُّرَّةُ : الإلقاحُ مِن قَرْعَة واحدة .

والمُطِرّ : فَرَس مُخَيِّل بنِ شِحْنَة .

[يَطِرُّ شارِبُه : لغةٌ فى يَطُرُّ] (١) .

* * *

(ط رج هـ ر)

* ح — الطَّرْجَهَارَةُ : شِبْهُ طاسٍ يُشْرَبُ فيه (٢) .

* * *

(ط ر م ذ ر)

* — ح الطَّرْمَذاذُ : الصَّلِفُ ، كالطِّرْماذِ .

* * *

(ط ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الطَّزَرُ ، بالتحريك : هو البَيْتُ الصَّيفىّ ، قال الأزهرىّ : هو مُعرَّب « تَزَر » .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الطَّزْرُ : الدَّفْعُ باللَّكْزِ ، يقال : طَزَرَه طَزْرًا ، إذا دَفَعه .

* * *

(ط س ر)

* ح — ماءٌ طَيْسَرٌ وطَيْسَارٌ ، أى كثير .

* * *

(ط ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّعْرُ ، بالفتح : إجبارُ القاضِى الرَّجُلَ على الحُكْم .

وقال ابنُ دُرَيد : الطَّعْـرُ كِنايةٌ عن النكاح (٣) .

* * *

(ط غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : يقال طَغَرَ (٤) عليهم ودَغَرَ ، بمعنًى واحد .

والطُّغْرُ وجَمْعُه طِغْرانٌ ، مثلُ نُغَـرٍ ونِغْرانٍ : طائرٌ معروف .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) لم ترد هذه المادة إلا فى س .

(٣) الذى فى جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٨ : « الرطع — بتقديم الراء — يكنى به عن الجماع ، وربما قالوا : طعرها طعرا » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٩٩

(ط ف ر)

الطَّيْفُور : طُوَيْرٌ صَغِير، والياء زائدة .

وقد سَمَّوْا طَيْفُورًا .

واطَّفَرَ الراكِبُ فَرَسَه اطِّفارًا، على « افتعل افتعالا » ، إذا أَدخلَ قَدَمَيْه فى رُفْغَيْها ، وهو عَيْبٌ للرَّاكب ، وكذلك إذا أَعْدَى البَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الجُرْحُ ، إذا انتفخ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّامُورُ ، مثلُ الطُّومار.(١)

والطُّمْرُور : الشِّقِرَّاق .

والطُّمْرُور أيضًا : نَعْتُ الفَرَس الجَوَاد .

وقال ابن دُرَيد : الطُّمْرُورُ : لغةٌ فى الطُّمْلُولَ،(٢) وهو القانِصُ السَّيِّئُ الحالِ .

وقال نافعُ بنُ أبى نُعَيم : كنتُ أقولُ لابنِ دَأْبٍ إذا حدَّث : أَقِمِ المِطْمَرَ، أى قَوِّمِ الحَدِيثَ وصَحِّحْ ألفاظَه ونَقِّحْها ، واصْدُقْ فيه .

وجاء فلانٌ على مِطْمارِ أَبِيه ، إذا جاء يُشْبِهُه فى خَلْقه وخُلُقه ، قال أبو وَجْزَةَ :

يَسْعَى مَساعِىَ آباءٍ له سَلَفُوا(٣)

مِن آلِ قَيْنٍ على مِطْمارِهِم طَمَرَا

وابْنَا طِمِرٍّ : جبلان معروفان أسودان ، بين ذاتِ عِرْقٍ وبُستانِ ابنِ عامر .

وابنتا طَمَارِ، مثالِ قَطامِ : هَضْبَتانِ مُرتفعتان قال وَرْدٌ العَنْبَرِىّ :

وضَمَّهُنَّ فى المَسِيلِ الجارِى

أَبْنَا طِمِرٍّ وابْنَتَا طَمَارِ

والطُّمَّرُ ، مثالُ الزُّمَّج : الأصل ، يقال : لأَرُدَّنَّه إلى طُمَّرِه ، أى إلى أصله .

والتَّطْمِيرُ : الطَّىّ ، قال كَعْبُ بنُ زُهَير :

سَمْحةٍ سَمْحَجِ القَوائِم حَقْبا

ءَ مِن الجُونِ طُمِّرَتْ تَطْمِيرا(٤)

ويقال : طَمَّرَ القومُ بيوتَهم ، إذا أَرْخَوْا سُتُورَهم على أبوابِهم .

ونَزَا الفَرَسُ فأَطْمَرَ غُرْمُولَه فى الجِخْر(٥) ، إذا أَوْعَبَه .

وجاء فلانٌ إلى فَرَسِه فَأَطْمَرَه ، إذا وَثَبَ عليه مِن ورائه ، وكذلك البَعِيرُ .

* ح — رجلٌ مِطْمار : لابِسُ الأَطْمار .

والطُّمْرُور : الطِّمْر .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، قال : « وهو الذى لا يملك شيئا » . (٣) فى د فوق هذه الكلمة لفظ « سلفت » مشيرا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) ديوانه ١٧٢ (٥) الجخر : الفرس الأنثى .

والطِّمِرُّ : الفَرَسُ الطِّمِرُّ .

ومكانٌ طِمِرٌّ : عالٍ .

وطَمَّرَ بناءَه : اعلاه .

وأَتانٌ مُطَمَّرَةٌ : مَدِيدَةٌ مُوثَّقَةُ الخَلْقِ .

وطُمِرَ فى ضِرْسه ، أى هاجَ وَجَعُه .

والطُّمْورُ : الأَصْلُ ، مثلُ الطُّمْرِ .

وفَرَسٌ أَطْمَرُ ، أى طِمِرٌّ .

وقال الفَرّاء : يقال : كان ذلك فى طُمُرَّةِ شَبابِه ، أى أَوَّلِه . قال : ويقال : إنك لَفِي طُمُرِّكَ الذى كنتَ عليه[1]، أى فى غَرْبِكَ وجَهْلِكَ .

والمَطامِيرُ : فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ .

* * *

(ط م ح ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[2]: رجل طُماحِرٌ ، بالضم ، أى عظيمُ الجَوْفِ .

وكذلك الطِّمْحرِيرُ ، بالحاء والخاء .

اللِّحْيانىّ : اطْمَحَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ .

* * *

(ط م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحْيانِىّ : اطْمَخَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ ، مثلُ اطْمَحَرَّ .

والطِّمْخِرِيرُ : العظيمُ البَطْنِ .

(ط ن ب ر)

* ح — طَنُوبَرَةُ : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

* * *

(ط ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّنْثَرَةُ[3] ، مِن قولهم : أَكَلَ حتى تَطَنْثَرَ ، إذا أكل الدَّسَم حتى يَثْقُلَ جسمه .

وقد سَمَّوا طَنْثَرَةَ .

* *

(ط ن ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

والطِّنْجِيرُ ، بالكسر : معروف ، وهو بالفارسيّة « پاتِيلَه » .

* * *

(ط و ر)

ابن دُرَيد : الطِّوَرَةُ[4] ، مثلُ الطِّيَرَةِ فى بعض اللغات .

---

(١) فى س : « وجهدك » ، بالدال تحريف .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٦ ، وزاد : « من قولهم : اضمحربطه ؛ إذا امتلأ » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٧ ، وفيه : « والنطثرة والطنثرة : أكل حتى تطنثر إذا أكل الدسم حتى يثقل جسمه » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٧٦

والطُّورَةُ : فِناءُ الدّار .

وقال اللّيث : ما بالدار طُورانِيٌّ ، أى أحد.

وقال الأصمعيّ : لَقِيتُ منه الأَطْوَرِينَ — بكسر الراء — أى الدّاهية ، مثل الأَقْوَرِينَ والأَمَرِينَ .

* ح — طُوَرَانُ : قريةٌ من أَعمال هَرَاةَ .

وطُوران أيضًا : من ناحية المدائن .

والطُّور : جَبَلٌ بِعَيْنِه مُطِلٌّ على طَبَرِيَّة الأُرْدُنّ .

والطُّور أيضا : جَبَلٌ عند كُورةٍ تَشْتَمِلُ على عدّة قُرًى ، تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القِبْلِيّة .

وطُورِينُ : من قُرَى الرَّيّ .

وطَرْطَرَنِى ، أى رَمانِي مَرْمًى بعد مَرْمًى .

* * *

(ط ه ر)

قال ابن دُرَيد : يقولون طَهَرَه وطَحَرَه [1] ، إذا أَبْعَدَه ، كما يقولون : مَدَحَه ومَدَهَه .

وقد سَمّتْ العربُ طاهِرًا ومُطَهَّرًا وطُهَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والطُّهور : مصدرٌ ، كالقَبُول والوَلُوع والوَزُوع ، يقال : تَطَهَّرتُ طَهُورًا . ومِفتاحُ الصَّلاةِ الطُّهُورُ ، وماحُكِيَ عن ثَعْلَب أنّ الطَّهُورَ ما كان طاهرًا فى نفسه ، مُطَهِّرًا لغيره ، إن كان هذا زيادةَ بيانٍ لنهايته فى الطَّهارة فصوابٌ حَسَنٌ ، وإلا فليس فَعُولٌ مِن التَّفعيل فى شيء ؛ وقِياسُ هذا على ماهو مُشْتَقٌّ من الأفعال المُتَعَدِّية ، كقَطُوع ومَنُوع غيرُ سَدِيد .

وطِهْرانُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى الرَّيّ ، على فَرْسَخَيْن منها .

وطِهْرانُ ، أيضا : من قُرَى أَصْفهان .

والطُّهْرَةُ بالضّم : اسمٌ من التَّطْهِير .

واطَّهَّر اطَّهُّرًا ، أَصلُه تَطَهَّرَ تَطَهُّرًا ، فأُدْغِمتْ التاءُ فى الطّاء ، واجْتُلِبَتْ أَلِفُ الوَصل ، لئلاّ يُبْتَدأَ بالسّاكن فيَمْتَنِع .

* ح — الطَّهِير : الطّاهر .

* * *

(ط ى ر)

طار الشيءُ ، أى طال ، قال أبو النَّجْم :

وقد حَمَلْنَ الشَّحْمَ كلَّ مَحْمَلِ
وطار جَنْيُ السَّنامِ الأَمْيَلِ

ويُرْوَى : « وقام » .

(١) انظر الجمهرة ١ : ١٨

وطار له كذا ، أى صار له ، وخرج له به سَهْمُه ، ومنه قول لَبِيد :

تَطِيرُ عدائدُ الأَشراكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعامَـةُ للغُـلامِ (١)

وطارتِ الإبلُ بأذنابِها ، إذا لَقِحتْ .

وطار طائرُه ، أى غَضِبَ ، مثل ثار ثائرُه .

والمَطِيرَةُ ، بفتح الميم : بلدٌ من نواحي سُرَّ مَنْ رأى .

وطِيرَةُ ، بالكسر : ضَيْعَةٌ من ضِياع دمشقَ (٢) .

وطِيرَى ، مقصورًا : قريةٌ من قرى أَصْفَهان .

والنِّسبة إليها طِيرانِيٌّ ، على غير قياس .

وأَطَرْتُ المالَ وطَيَّرتُه بين القومِ ، أى قَسَمْتُه .

وقيل فى قول الشاعر — قال ثعلبٌ : هو للعُجَيْرِ أو للعُدَيْل بنِ الفَرْخ — :

إذا مامَشَتْ نادَى بما فى ثيابها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ (٣)

إنَّ المُطَيَّرَ المُشَقَّقُ المَكْسورُ .

وقال اللَّيث : يقال للفَحْل من الإبل : هائجٌ ، وللكلب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيرُه : أَجْعلَتِ الكلبةُ واستطارتْ ، إذا أرادت الفَحْلَ .

واستطار فلانٌ سيفَه ، إذا انتزعه من غِمْده مسرعًا ، قال رؤبة :

إذا استُطِيرَتْ من جُفُونِ الأَغْمادْ
فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرابِيعَ الصَّادْ (٤)

ويُرْوَى : « إذا استُعِيرَتْ » .

واستُطِيرَ فلانٌ يُستطار استطارةً ، إذا ذُعِرَ ، قال عنترةُ يخاطب عُمارةَ بنَ زيادٍ ، لمّا بلَغَه أنّ عُمارةَ كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتم ذِكْرَه ، واللهِ لَوَدِدْتُ أنّى لَقِيتُه خاليًا حتى أُرِيحَكم منه ، وحتى أُعْلِمَكم أنّه عَبْد :

أَحَوْلِي تَنْفُضُ استُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَنِي فها أنا ذا عُمارا (٥)

متى ما تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

واستُطِيرَ الفَرَسُ ، فهو مُسْتَطار ، إذا أسرعَ الجَرْيَ . وأما قولُ عَدِيٍّ :

---

(١) ديوانه ٢٠٢
(٢) ياقوت : « قرية بدمشق » .
(٣) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير السلولى .
(٤) اللسان — طير ، من غير نسبة .
(٥) اللسان — طير .

كانَ رَيِّقه شُـؤْبُوبُ غادِيةٍ
لَمّـا تَقَفَّى رقِيبُ النَّقْعِ مُسْطارا[1]

فإنه أراد : « مُسْتَطارًا » ، فَحَـذَفَ التاءَ ، كما قالوا : اسْطَعتُ واستطعتُ .

* ح — طِيَرُ[2] : موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ .

والانْطِيَار : الانْشِقاق .

والمُطَيَّرةُ : ضَرْبٌ من البُرُود .

وإذا دُعِيتِ الشَّاةُ قِيل : طَيْرطَيْر .

والطَّـائر : فَرَسُ قَتَـادَةَ بنِ جَرِيرِ بنِ إساف السَّدُوسِيِّ .

والطيَّارُ : فَرَسُ أَبِي رَيْسَانَ الخَوْلانِيِّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ء ر)

الظِّئْرُ : الرُّكْنُ من أركان القَصْرِ .

والظِّئْرُ : الدِّعامةُ تُبْنَى إلى جَنْبِ حائطٍ ليُدعَمَ عليهـا .

والظُّؤْرَى أيضًا : البَقَــرَةُ الضَّبِعَــةُ ، قال أبو حاتم : ولا فِعْلَ لِلظُّؤْرَى .

وقال ابن الأعرابيّ : الظُّؤُورَةُ : الدّايَةُ .

والظُّؤُورةُ : الرِّضَعَة ، مثلُ العُمُومةِ والخُؤُولة والأبُوَّةِ والأُمُومَةِ والذُّكُورَة .

واستظأرتِ الكلبةُ ، أي أَجْعلَتْ واستَحْرَمَتْ . وأَظْأَرتْ .

وظَاءَرتُها ، على فاعَلْتُها : عَطَفْتُها ، مثلُ ظَأَرْتُها .

* ح — عَدْوٌ ظَأَّارٌ ، أي معه مثلُه .

* * *

(ظ ر ر)

المِظَرَّةُ ، بالكسر : كِسْرُ الحَجَرِ ذي الحَدِّ ، والجمع مَظَارُّ .

والمِظَرَّةُ أيضـا : الحَجَرُ الذي يُقْدَحُ به النّارُ .

وقال اللَّيث : يقال : ظَرَرْتُ مِظَرَّةً ، وذلك أنّ الناقةَ إذا أبْلَمَتْ ، وهو داءٌ يأخذُها في حَلْقَة الرَّحِمِ فتَضِيقُ ، فيأخذُ الرّاعي مِظَرَّةً ويُدخِلُ يَدَه في بطنها من ظَبْيَتِها ، ثم يقطعُ من ذلك الموضع كالثُّؤْلُولِ .

والأَظِرَّةُ من الأعلام : التي يُهْتَدَى بها ، كالأَمَرَة ، ومنها ما يكون مَمْطُولًا صُلْبًا يُتَّخَذُ منه الرَّحا .

وأَظَرَّ الرجلُ ، إذا مَشَى على الظُّرَرِ ، ومنـه المَثَـلُ : « أَظِرِّى فإنّكِ ناعِلَةٌ[3] » ، فيمَنْ رواه بالظّاء المعجمة .

(١) اللسان — طير .

(٢) ياقوت : « موضع كان فيه يوم من أيام العرب كأنهم لما هربوا منه بنى له اسم مما لم يسم فاعله ، أى طاروا مثل الطاير هربا » .

(٣) اللسان — ظرر ، قال : « أى اركبي الظرر » .

* ح — ظَرَرْتُ الذَّبِيحَةَ : ذَبَحْتُها بالظُّرَر .

والأُظْرُورُ والظُّرْظُور : الظُّــرَرُ ، وكذلك المُظْرُور .

والجمع مَظَارِيرُ وظُرٌّ ، بالضم .

وقال الجُمَحِىّ : ظَرٌّ ، بالفتح : ماءٌ .

* * *

(ظ ف ر)

قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾(1) : دَخَلَ فى الظُّفُرِ ذَوَاتُ المَنَاسِمِ من الإبِلِ والنَّعام ؛ لأنَّها كالأظفار لهـا .

وظُفِرَ الرجلُ فهو مَظْفُورٌ ، من الظَّفَرَة .

والأَظْفارُ : شىءٌ من العِطْر أسودُ شِبْهُ ظُفُرٍ مُقْتَلَفٍ من أَصْلِه يُجْعَلُ فى الدُّخْنَة ، ولا يُفْرَدُ منه الواحِدُ .

وربّمـا قال بعضُهم : أَظْفارَةٌ واحدةٌ ، وليس بجائزٍ فى القياس ، ويجمعونها على أَظَافيرَ ، وهــذا فى الطِّيب ، فإذا أَفْرَدْتَ شيئًا من نحوها ينبغى أن يكون ظُفُــرًا وفُوهًا ؛ فهم يقولون : أَظْــفارٌ وأَظافــيرُ ، وأَفْــواهٌ وأَفاوِيهُ ، لهــذَين العِطْرَين .

وقال ابن دُرَيد : ظَفَارِ(2) ، فمَـن أَخرجَه مُخْرَجَ ما لا يَنْصرِفُ قال : هذه ظَفارُ ، ورأيت ظَفارَ ، ومررتُ بظَفارَ .

وقال الجوهرىّ : وظَفارُ ، مثل قَطَامِ : مدينةٌ باليمن ، يقال : « مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ »(3) ؛ وجَزْعٌ ظَفارِىٌّ ، منسوبٌ إليها ، وكذلك عُودٌ ظَفارِىٌّ ، وهو العُود الذى يُتَبَخَّرُ به . انتهى قوله .

وفى اليمن أربعــةُ مواضعَ يُسَــمَّى كلُّ واحدٍ منها بظَفارِ ؛ مدينتان ، وحِصْنان .

أمّا المدينتان فظفارُ الحَقْل ؛ على مَرْحلتَيْن من صَنعاءَ يَمانِيَها ؛ وكان يَنزلُها التَّبابِعةُ ، وإليها يُنْسَب الجَزْعُ . وظَفارُ السّاحل : قَريب من مِرْباط ، بالطاء المهمــلة ، وإليها يُنسبَ القُسْطُ ، وإن لم يَنْبُت بها ، ولكنه يُجْلَبُ إليها من الهِند ، ومنها إلى اليمن ، كنسبة الرِّماح إلى الخَطّ .

وأما الحِصْنان فأحدُهما فى بلاد مُرادٍ ، يَمانىَ صنعاءَ ، على مَرْحلَتَيْن منهــا ، ويُسَمَّى ظَفار الوادِيَيْن ، والثانى فى بلاد هَمْدان ، شامى صنعاءَ — على مَرْحلَتَيْن منها أيضًا ، ويسمى ظَفار الظّاهِر .

(1) سورة الأنعام ١٤٦

(2) الجمهرة ٢ : ٣٧٨

(3) مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ ، وحمر : تكلم بالحميرية ؛ قال : يضرب للرجل يدخل فى القوم فيأخذ بزيهم .

وقد سمّت العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومظفاراً ، وبنو ظَفَرٍ : بطنان من العرب ، أحدُهما فى الأنصار والآخرُ فى بنى سُلَيم .

وقال ابن دُرَيد : رجل ظَفِيرٌ (١) ، إذا كان كثيرَ الظَّفَرِ ، قال : وليس بِثَبْت .

قال : ورجلٌ مِظفار : كثيرُ الظَّفَرِ .

وتظافَرَ القومُ ، إذا تظاهَرُوا .

وقال الجوهرى : الظُّفُر جمعه أَظفارٌ وأُظْفُورٌ وأظافِيرُ . والصَّوابُ أنّ الأُظْفُورَ واحدٌ مثل الظُّفُر ، قال الشاعر :

ما بينَ لُقمَتِها الأُولَى إذا انحدرَتْ
وبين أُخرى تَليها قِيسُ أُظْفُورِ (٢)

ويُروَى : " إذا ازدردتْ " .

[الأُظْفُور : الدَّقِيقُ الذى يَلْتوِى على القَضِيبِ من الكَرْمِ . وأَظفَرَ الصَّقْرُ الحُرَّبَ : أَخَذَ براسِه] (٣)

* ح — وما بالدّارِ شُفْرٌ ولا ظُفْرٌ ، أى أحد .

ورأيتُه بظُفْرِه ، أى بنفسه .

وقوسٌ مُظَفَّرَةٌ ، أى قُطِعَ مِن طَرَفَيْها شىء .

وقُدّامَ النَّسْرِ كواكبُ يقال لها : الأَظْفار .

ومِن حُصُون اليمن ظَفِرَانُ . والظُّفُرُ ، وظَفِرُ الفَنْج ، والظَّفِيرُ .

وظَفِرُ الفَنْج مِن جَبَل وصَابَ مِن أعمال زَبِيد . (٤)

وظَفَرُ : موضعٌ قُربَ الحَوْأَبِ (٥) .

والظَّفَرِيَّةُ مَحَلَّةٌ ، شَرْقِيَّةٌ مِن مَحالِّ بغداد ، وكذلك قَراحُ ظَفَرٍ (٦) .

والمِظفار : المِنقاش ، عن الفَرّاء .

* * *

(ظ ه ر)

ظَهْرانُ ، بالفتح : قرية من قُرَى البَحْرَيْن .

ومَرُّ الظَّهْران : موضعٌ بين الحَرَمَيْن .

وإلى كِلَيهما نُسِبَ ما جاء أنّ أبا موسى الأَشْعرىَّ كَسا ثَوْبَيْن فى كَفّارةِ اليَمين ظَهْرانيًّا ومُعقَّدًا . المُعَقَّدُ : ضربٌ من بُرُود هَجَر ، ويقال : هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا ، فإذا تباعد فهو ابنُ عَمِّه ظَهْرًا .

والظُّهْرُ : ما غاب عنكَ ، يقال : تكلَّمتُ بذلك عن ظَهْرِ غَيْب ، قال لَبِيد :

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٩ . (٢) اللسان — ظفر ، ولم ينسبه .

(٣) تكملة من م . (٤) ياقوت : ظفر ، بالفتح . (٥) ياقوت : « فى طريق البصرة إلى المدينة » .

(٦) ياقوت : « وأظنهما منسوبتين إلى ظفر أحد خدم دار الخلافة » .

وتسمّعت رِزَّ الأنيس فراعها
عن ظَهرِ غَيبٍ والأنيسُ سَقامُها (١)

وقولُه تعالى: ﴿ولا يُبدِينَ زِينَتَهُنَّ إلّا ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (٢) فيه سبعةُ أقوالٍ ، أصحُّها الثِّيابُ .

وظاهِرةُ الغِبِّ (٣) هي للغَنَم ، لاتكادُ تكون للإبل .

وظاهِرةُ الغِبِّ أقصَرُ مِن الغِبِّ قليلًا .

ويقال : حاجَتِي عِندَكَ ظاهِرَةٌ ، إذا كانت مُطَّرَحَةً عنده .

وظَهَرْتُ به ، أي افتخرتُ به ، قال زِيادٌ الأعجم :

وأظهَرْ بِبِزَّته وعَقْدِ لِوائِه
واهتِفْ بدَعوَةِ مُصْلِتِينَ شَرامِحِ

ورَوَى القصيدةَ الأصمعيُّ للصَّلَتانِ ؛ أي افتخرْ به على غيره .

وفي كتاب عُمَرَ إلى أبي عُبيدة — رضي الله عنهما — : «فاظْهَرْ بِمَنْ معكَ من المسلمين إليها» (٤) ، أي اخْرُجْ بهم إلى ظاهرها ، وابْرُزْ بهم .

وصلّى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم العَصرَ والشمسُ في حُجْرَة عائشة (٥) ، رضي الله عنها ، لم تَظْهَرْ بَعْدُ ، أي لم تَخْرُجْ .

وظَهَرتُ فلانًا ، أي أصبتُ ظَهْرَه ؛ فهو مَظْهُورٌ .

والمَظْهَرُ ، بالفتح : المَصْعَدُ ؛ قال النابغة الجَعْديّ ، وأنشده رسولَ الله صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماءَ مَجْدَنا وسَناءَنا
وإنا لَنَرجُو فوقَ ذلك مَظْهَرا (٦)

فغَضِبَ ، وقال : «إلى أين المَظْهَرُ يا أبا ليلى» ؟ قال : إلى الجنَّة يا رسول الله ، قال : «أَجَلْ إن شاء الله» ، ثم أنشده :

ولا خَيرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ له
بَوادِرُ تَحمِي صَفوَهُ أنْ يُكَدَّرا
ولا خَيرَ في جَهْلٍ إذا لم يَكُنْ له
حَلِيمٌ إذا ما أَوْرَدَ الأمرَ أَصْدَرا (٧)

(١) ديوانه ٣١١ ، وفيه : «وتوجست» .
(٢) سورة النور ٢١ .
(٣) الغب : ورد يوم وظمء آخر .
(٤) النهاية لابن الاثير ٣ : ١٦٥
(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ ولفظ الخبر هناك : «كان صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ، ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها» ، قال : أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها .
(٦) ديوانه ٧٣
(٧) ديوانه ٧٣

قال: «أجَدْتَ لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ»، فَنَيَّفَ على المائة، وكأنّ فاه البَرَدُ المُنْهَلُّ تَرِفُّ غُرُوبُه.

وفى الحديث: «ما رأيتُ أحدًا أعطى لجَزِيل عن ظَهْرِ يَدٍ من طَلْحَةَ»؛ قيل: عن ظهر يَدٍ، أى ابتداءً من غير مكافأة.

ويقال: فلانٌ يأكُل على ظَهْرِ يد فلانٍ؛ إذا كان هو يُنْفِق عليه. والفقراءُ يأكلون على ظَهْرِ أَيْدِى الناس.

وأَوْثَقَه الظُّهارِيَّةَ، بالضّمّ، أى كَتَفَه.

وقال ابن شُمَيل: الظُّهارِيّةُ: أَنْ تعتقله الشَّغْزَبِيَّةَ (١) فتَصرَعه؛ يقال: أَخَذَه الظُّهارِيّةَ والشَّغْزَبِيَّةَ؛ بمعنًى.

وقال الجوهرىّ: قال الأَخْطل:

* وَجَدْنا بَنى البَرْصاءِ مِن وَلَدِ الظَّهْـرِ *

ولم أجده فى شعر الأَخْطل غياثِ بنِ غَوْث.

وقال ابنُ الأعرابىّ: سَالَ واديهم دُرْءًا، مِن غيرِ مَطرِ أَرضِهِم؛ وسَالَ واديهم ظَهْرًا، من مَطرِ أَرضِهِم. قال الأزهرىّ: وأَحسِبُ الظُّهْرَ بالضّمّ أَجودُ؛ لأنّه أنشد:

ولو دَرَى أنّ ما جاهَرْتَنِى ظُهُرًا
ما عُدْتَ ما لألأَتْ أَذنابَها الفُؤَرُ (٢)

* ح — ظَهُورٌ: موضعٌ بأرض مَهْرَةَ.

والظَّهْر (٣): موضع.

وبعيرٌ مُظْهِر: هَجَمته الظَّهِيرةُ.

والظُّهْرَةُ: السُّلَحفاة.

والظُّهار: الجماعة.

وشَرِب الفَرَسُ ظاهِرةً، أى كلَّ يوم نصفَ النهار.

وقِدْرٌ ظَهْرٌ، وقُدُورٌ ظُهُورٌ، أى قديمة.

وأَصَبْتُ منه مَطَرَ ظَهْرٍ، أى خيرًا كثيرًا.

ولِصٌّ عادِىُّ ظَهْرٍ، أى عَدَا فى ظَهْرٍ فسَرَقَه.

والظُّهارِيَّةُ مِن أَخْذِ الصِّراع: أَنْ تَصرعه على الظَّهْر، وهى ضَرْبٌ مِن البُضْع أيضا.

وقال الفَرّاء: أَظْهَرتَ (٤) على القُرآن وأَظْهرتُه، أى قرأتُه على ظَهْرِ لسانى.

وظَهَّر فلانٌ نَجْدًا تَظْهيرًا: عَلَا ظَهْرَها.

* * *

(١) الشغزبة: الأخذ بعنف. والشّغزبيّة: ضرب من الحيلة فى الصراع، وهى أن تلوى رجله برجلك.

(٢) اللسان — ظهر.

(٣) قال ياقوت: «موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم و بنى حنيفة».

(٤) كذا فى س، وهو يوافق ما فى القاموس، وفى د: «ظهرت».

فصل العين

(ع ب ر)

عَبَرْتُ الطَّيرَ أعبُرها وأَعبِرُها ، إذا زَجَرْتَها .

وعَبَرتُ متاعِى ، أى باعدتُه . والوادِى يعبُرُ السَّيلَ عنّا ، أى يُباعِده .

والعَبُور من الغَنَم : فوق الفَطِيم من إناث الغنَم ، يقال : لى نَعْجَتانِ وثلاثُ عَبائِرَ .

والعبُور : الأَقْلَف ، والجمع العُبُر .

وعَبِرَ ، بالكسر ، إذا حَزِنَ .

وقال الفَرّاء : العَبَرُ : الاعتبار . والعرب تقول : اللهمّ اجعلنا ممّن يَعْبَرُ الدنيا ولا يعبُرُها ، أى ممن يَعْتَبِر بهـا ولا يَمُـوت سَرِيعًا ، حـتى يُرْضِيَكَ بالطاعة .

والعُبْر ، بالضم : السَّحائبُ التى تَسيرُ سَـيْرًا شَـدِيدًا .

والعُبْر ، أيضًا : الثَّكلَى .

وفى الأَزْد عُـبْرة ، وهو عَـوفُ بنُ مُنْهِب .

وفيهـا أيضا : عُبْرةُ بن زَهْرانَ بنِ كَعْب .

وعَوبَرُ : موضعٌ .

والمَعْبَر ، بالفتح : شطُّ نهرٍ هو للعُبُور[1] .

والمَعْبَر : اسمُ بلَدٍ على سَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ .

وأبو العَبَرِ الهـاشِمِىُّ ، كان خَلِيعًـا يكتسِب بالمُجُون والخَلاعة .

وعابَرُ ، بفتح الباء ، هو ابنُ أَرْفَخْشَذَ بنِ سامِ ابن نوحٍ وإليه اجتماعُ نِسْبَةِ العربِ وبَنِى إسْرائِيل ، ومَن شاركهم فى نَسَبِهم .

وقال ابن دُرَيد : مجلِسٌ عَبْرٌ[2] : كثيرُ الأَهْلِ[3] .

ويقال : إنّ المُعْبَرَ : خفُّ البَعِير إذا اتّسع وتباعَد ما بين منْسِمَيْه .

والعَبّار : الجمَـلُ القَوِىُّ على السَّيْر .

وعَبَّر بفلانٍ هذا الأَمْرُ تعبيرًا ، إذا اشتَدَّ عليه ، قال أُسامةَ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

وما أنا والسَّيْرَ فى مَتْلَفٍ
يُعَـبِّرُ بالذَّكَرِ الضَّابِطِ[4]

ويُرْوَى : « يُبَرِّح » .

وقال الأَصْمَعِىّ : يُقـال فى الكلام : لَقَـد أَسْرعتَ اسْتِعْبارَكَ الدَّراهِمَ ، أى اسْـتِخْراجَكَ إيّاها .

(١) فى القاموس : « الشط المهيأ للعبور » .

(٢) ضبطه فى القاموس : « بالكسر والفتح » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٦٦ ، وفيه : عبر ، بالضم ، وقال : « أى وافر الأهل » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ .

* ح — مَعْبَرٌ[1] جبلٌ من جِبالِ الدَّهْناءِ .

وعَبَرْتُ به : أهلكته .

والعُبْرُ : قبيلةٌ .

وقوسٌ مُعْبَرَةٌ : تامّةٌ .

والمُعْبَرَةُ : النّاقةُ التى لم تُنْتَجْ ثلاثَ سِنينَ ؛ فيكون أَصْلَبَ لها .

والمَعابِرُ : خُشُبٌ فى السَّفِينةِ مَنْصُوبةٌ ، يُشَدُّ إليها الهَوْجَلُ ، وهو أصغرُ من الأَنْجُرِ : تُحبَسُ السفينةُ به .

ويومُ العَبَراتِ من أيامهم[2] .

والعَبَرَةُ : بلدٌ باليمن[3] .

وما أَخَذَ على غربىِّ الفُراتِ إلى بَرِّيَّةِ العربِ يُسمَّى العِبْرُ .

والعَبْرانِ : موضعٌ[4] .

وعَبَرْتا : قَرْيةٌ من قُرَى النَّهْرَوانِ .

وذو العبرةِ : رَبيعةُ بن الحَرِيش . والعُبْرَةُ : خَرَزَةٌ كان يَلْبَسُها ، بمنزِلَةِ التّاجِ .

* * *

(ع ب ث ر)

قال اللِّحيانىّ : وقَعَ بنو فلانٍ فى عَبيْثَرانِ شَرٍّ وعَبَيْثُرانِ شرٍّ وعَبَيْثَرَةِ شَرٍّ ، إذا وقعوا فى أمرٍ شديدٍ .

قال : والعَبَيْثَرانُ : شجرةٌ كثيرةُ الشَّوْكِ ، لا يكادُ يَتَخَلَّصُ منها من يُشاكُها ؛ يُضرَبُ مَثَلاً لكلِّ أمرٍ شديدٍ .

وعَبْثَرُ بنُ القاسم ، من المحدِّثين .

وعُبَيْثِرُ بنُ صُهْبانَ القائدُ ، مُصغَّرٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : فى باب ماجاء على «فَعَيْلَل» ، بفتح الفاء : وعَبَيْثَرٌ اسمٌ[5] .

* ح — عُباثِرٌ[6] : نَقْبٌ يَنْحدِرُ من جَبَلِ جُهَيْنَةَ ، يسلكُ فيه من خرج من إِضَمٍ يُرِيدُ يَنْبُعَ .

* * *

(ع ب د ر)

أهمله الجوهرىّ .

والعَبْدَرِىُّ منسوبٌ إلى بَنِى عَبْدِ الدار .

* * *

(ع ب س ر)

العُبْسُورُ[7] : النّاقةُ الصُّلْبَةُ .

* * *

(١) كذا فى د ، وفى ياقوت « بالباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدرى : أهو اسم موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هى قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحى النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عبيثر اسم وأحسبه من العبيثران ، وهو نبت » .

(٦) ياقوت : « بالثاء المثلثة المكسورة والراء » .

(٧) القاموس : « بالضم : الناقة الشديدة والسريعة كالعبسر » .

(ع ب ق ر)

العَبَقَرَةُ من النساء: التَّارَّةُ[١] الجميلةُ، وقال مِكْرَزُ ابنُ حَفْص:

تَبَدَّل حِصْنٌ بأزواجِه
عِشارًا وعَبْقَرَةً عَبقَرا[٢]

يعني عبقرةً عبقرةً، ذهبت الهاءُ فصارت في القافيةَ ألفٌ بدلَها.

وعَبْقَر: من أسماءِ النساءِ.

وعَبَاقِرُ: ماءٌ لبَني فَزارةَ، قال ابنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيّ:

أهلي بنَجْدٍ ورَحْلِي في بُيوتِكُمُ
علَى عَباقِرَ مِن غَوْرِيَّةِ العَلَمِ[٣]

والعَبْقَرِيُّ: الكَذِبُ البَحْتُ، يقال: كَذِبٌ عَبْقَرِيٌّ، أي خالصٌ لا يَشُوبُه صِدْق.

* ح — عُبَيْقِر[٤]: موضعٌ، عن المازِنيّ.

والعَبَوْقَرَةُ: موضعٌ أيضا.

* * *

(ع ب هـ ر)

العَبْهَرُ: النَّرْجِسُ، ويقال: الياسَمِينُ.

وقال أبوعمرو: العَبْهَرُ: الطَّوِيل من الرجال.

* * *

(ع ت ر)

العَتَّار: الرجلُ الشُّجاع.

والفَرَسُ القويّ على السير.

ومن المواضع: الوَحْشُ الخَشِنُ.

والعَتَّار فيما يُقال: عُضْوُ الرَّجُل، كأنّه شُبِّهَ بالرُّمْح العاتِرِ[٥].

والعُتُرُ، بضمّتَين: الفُرُوج المُنْعِظَةُ، واحدُها عاتِرٌ، وعَتُور.

والعَتَرُ، بالتَّحريك: الشِّدَّةُ والقُوَّة في جميع الحَيَوان.

وعَتَرُ بنُ عامِرٍ في نَسَب أبي موسى الأَشْعَرِيّ.

وبَنُو عِتْوارَةَ، بالكسر: حَيٌّ من كِنَانَةَ؛ سُمِّيَتْ بها لقُوَّتها، وكانوا أُولِي صَبْرٍ وخُشُونَةٍ في الحرب، أنشد اللَّيْث:

* من حَيِّ عِتْوارٍ ومَنْ تَعَتْوَرا[٦] *

---

(١) التَّارة: امتلاء الجسم من اللحم وريّ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارّ.

(٢) اللسان — عبقر، من غير نسبة.

(٣) البيت في اللسان — عبقر، ومعجم البلدان ٦: ١٠٨

(٤) في ياقوت: اسم موضع، حكاه ابن القطاع في كتاب الأبنية عن المازني.

(٥) العتر: اشتداد الرمح وغيره واهتزازه.

(٦) اللسان — (ع ت ر).

وتَعتْوَرَ الرَّجُل : تَشَبَّهَ بعِتْوارَةَ ، أو انتسب إليهم .

وبفارسَ قلعةٌ يُقال لها قلعةُ عُمارةَ بنِ عُتَيْر ، وهو عُتَيْرُ بنُ كِدام ، مُصغَّرًا .

وفى خُزاعةَ عَتَرةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى ، بالفتح .

وفى هُذَيلٍ عِتْرةُ بنُ عَمْرِو بنِ الحارث ، بالكسر ، وفيها أيضا عِتْرةُ بنُ عادِيَةَ .

والعِتْرةُ ، أيضا : الرِّيقَة العَذْبةُ .

والعِتْرةُ : القِطعة من المِسْك تَفْسه غيرِ مخلُوط بشىء آخر .

وعِتْرٌ : من الأعلام .

وعُتْرةُ بنُ عامرِ بن كَعْب ، بالضم .

وفى هَوازنَ عُتَرُ بنُ حَبِيب ، مثالُ زُفَر .

ومحمدُ بنُ عَتِيرةَ الفَزارِىّ : من المحدِّثين ، بفتح العين .

وقال المُبَرِّد : عِتْوَرٌ بالراء : اسمُ وادٍ خَشِنِ المَسْلَك ، من العَتْر ، وهو الشِّدَّة ، وليس بتصحيف «عِتْوَد» ، بالدال .

وجاء على «فِعْوَل» من الأسماء : عِتْوَدٌ ، وعِتْوَرٌ ، وخِرْوَعٌ ، وذِرْوَدٌ .

* ح — والعِتْر : الصَّنَم .

والعِتْر : شِبْه الهَذَيان .

[العِتْوارَة : الرَّجُل القَصير[1] .]

* * *

(ع ث ر)

العَثْرُ ، بالفتح : الكذب . يقال : فلانٌ فى العَثْر والبائِن ، يُراد فى الحَقِّ والباطِل .

ويقال : إن العَثَّار ، بالفتح والتشديد : قَرْحَةٌ لا تَجِفّ ، وفى ذلك نظر ، وأُنْشِد فيه للأعْشَى[2] :

فبانَتْ وقد أَسْأَرَتْ فى الفُؤا
د صَدْعًا يُخالِطُ عَثَّارَها[3]

وقيل : «عثّارها» هو الأعْشَى عَثَر بها فابْتُلِيَ ، وتَزَوَّد منها صَدْعًا فى الفؤاد .

وعُثارَى : اسمُ وادٍ . وقيل فى قولهم : «ما له أَثَرٌ ولا عَيْثَرٌ» : إن العَيْثَرَ عينُ الشىءِ وشَخْصه ، قال :

لَعَمْرو أَبِيكَ يا صَخْرَ بنَ عَمْرو
لقد عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعِيفُ[4]

يُريد : لقد أَبْصرت وعايَنْت .

(١) تكملة من م
(٢) ديوانه ٣١٧
(٣) أورده صاحب اللسان فى — (عثر) ، وفيه : وقد «أورثت» .
(٤) اللسان — عثر ، ونسبه إلى المغيرة بن حبناء .

وقال الأصمعىّ : يُقال : تركتُ القومَ فى عَيْثَرَةٍ وَغَيْثَرَةٍ ، أى فى قتالٍ دُونَ القتّال .

ويُقال : جاء فلانٌ رائغًا عَثَّرِيًّا — بتشديد الثّاء — إذا جاءَ فارغًا .

وفى بعض الحديث : «أبغضُ الخلْق إلى الله العَثَرِىّ» (١) . العَثَرِىُّ ، بالتخفيف : هو الذى ليس فى أَمْرِ الدنيا ولا فى أَمْرِ الآخرة . وكان شَمِرٌ يُشَدِّد الثاء منه ، والصَّوابُ تخفيفُها .

وفى الحديث : مرَّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بأرضٍ تُسَمَّى عَثِرَةَ (٢) ، بكسر الثاء ، أو عَفِرَةَ ، بكسر الفاء ، أو غَدِرَةَ ، بكسر الدال ، فسماها : خَضِرَةَ بكسر الضاد .

العَثِرَة : التى لا نباتَ فيها ، إنما هى صَعِيدٌ قد علاها العِثْيَرُ وهو الغُبار . والعَفِرَةُ : من عُفْرةِ الأرض . والغَدِرَةُ : التى لا تَسمح بالنبات ، وإن أنبتتْ شيئًا أسرعتْ فيه الآفةُ ، أُخِذَتْ من الغَدْر .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبة :

* وبَلْدةٍ مَرْهُوبَةِ العاثُورِ *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجّاج (٣) ، وبعده :

* تُنازِعُ الرِّياحَ سَحْجَ المُورِ *

* ح — أَعْثَرَ به عند السُّلطان : قَدَحَ فيه .

وعِثْرانُ وعُثْيُرٌ وعَثْيَرٌ وعِثْيَرٌ (٤) : مواضع .

وعُثْمُرٌ ، بزيادة الميم : جَرَعَةٌ (٥) فى بلاد طَيِّء .

ووقعوا فى عَثارِ شَرٍّ ، مثل عاثُورِ شَرٍّ ، عن الفرّاء .

* * *

(ع ث م ر)

* ح — العُثْمُرةُ من العِنَب : الذى امتُصَّ ماؤُه ، وبَقِىَ قِشْرُه .

* * *

(ع ج ر)

عَجَرتُ على الرَّجُلِ ، مِثْل حَجَرتُ عليه .

والأَعْجَرُ : الأَحْدَبُ .

وقد سَمَّوْا أَعْجَرَ وعُجَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعاجِرًا وعَوْجَرًا .

وقال اللَّيث : المَعاجِرُ : ضَرْبٌ من الثِّياب تكونُ باليمن .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٣) ديوانه ٢٢٥

(٤) هذه المواضع لم ترد فى ياقوت

(٥) الجرعة ، بسكون الراء وتحريكها : الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها ، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل . (القاموس) .

والعَجاجِير : كُتَل العَجين .

وقال ابن الأعرابىّ : إذا قُطِّع العَجين كُتَلًا على الخِوان قبل أن يُبْسَط فهو المُشَنَّق .

والعَجاجِير والعَجّار : الذى يأكل العَجاجِير .

والعَجّار، أيضا : الصَّرِيعُ الذى لا يُطاقُ جَنْبُه فى الصِّراع ، المُشْغْزِبُ(١) لصَرِيعه .

وبَنُو عُجْرَةَ ، بالضم : قَبِيلَةٌ من العرب .

وجاءَ فلانٌ بالعُجَر والبُجَر ، أى بالكذب .

وأَشْكُو إلى اللهِ عُجَرِى وبُجَرِى ، أى هُمُومى وأَحْزانِى .

وقال رَجُلٌ لِرَاعٍ : ما عنـدكَ ياراعِىَ الغَنَمِ ؟ قال : عَجْراءُ من سَلَم . قال : إنى ضيفٌ . قال: للضَّيف أَعْدَدتُها . العَجْراءُ : العَصا ذاتُ الأُبَن(٢).

وعَجَرَه بها وبَجَرَه ، إذا ضرَبَه بها فانتفخ موضعُ الضَّرْب منه .

وجاء بالعَجارِىّ والبَجارِىّ ، أى بالدَّواهِى .

والعَجارِىُّ أيضا : رُءُوس العِظام . وخَفَّف رُؤْبة الياء للضرورة ، فقال :

مَرْتٍ بِخَلْدِ الصَّرْصَرانِى الأَدْخَنِ
يَخُصُّ أعناقَ المَهـارَى البُـدَّنِ
ومن عَجـارِيهِنَّ كُلَّ جِنْجِنِ
قَطَعتُه بَعْـدَ اتِّيـاثِ الأَوْسَنِ

كما خَفَّف ياء « الصَّرْصَرانى » .

والاتِّياثُ : الإبطاء . والأَوْسَن : ذوالوَسَن .

يقول : إذا أَبطأَ النائمُ : مضيتُ ولم أَنَم .

وواحدةُ العَجارِىّ عُجْراء .

وعاجَرَ الرَّجلُ الرَّجلَ ، إذا عَدَا بين يَدَيْه هارِبًا .

* ح — العُجْرِىّ : الكَذِبُ والدَّاهِيَة .

والعَجَنْجَرَةُ : المُكْتَنِزَةُ الخَفِيفَةُ الرُّوح .

والعُجْرُور : واحد العَجارِير ، وهى خُطُوط الرَّمْل من الرِّياح .

وعُجْرَةُ : فَرَسُ نافِـعٍ الغَنَوِىِّ .

[العَجَوْجَرُ : الضَّخْمُ العِظام . واعتجرت فلانة بجارِيةٍ أو غُلامٍ ، وذلك إذا ولَدَتْ بعـد يَأْسٍ(٣) .]

* * *

(ع ج هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) فى القاموس : « شغزبة شغربة : صرعه ، وأخذه بالعنف » .

(٢) الأبن : العقد فى العود ، واحده أبنة .

(٣) تكملة من م .

قال ابن دُرَيد : العَجْهَرة(١) : الجفاء وغِلَظُ الخَلْق .

وعَيْجَهور : اسمُ امْرَأَة .

* * *

(ع د ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيث : العَدْر، بالفتح، والعَدَرُ، بالتَّحريك : المَطَرُ الشَّديد . يقال : عُدِرت الأرْض ، فهي مَعْدُورة .

وقال أبو عَمْرو : العادِرُ والعاتِرُ : الكَذَّاب .

والعَدَّار ، بالفتح والتشديد : المَلّاح ، عن ابن الأعرابيّ .

والعَدَر ، بالتحريك : القِيلَةُ الكبيرة ، وكأنَّ الهمزةَ قُلِبَتْ عَيْنًا ، فقيلَ : عَدِرَ عدَرًا ، والأصل أَدِرَ أَدَرًا(٢) .

وقال ابن دُرَيد : العَدْرَة(٣) ، بالفتح : الجُرْأَة والإقدام .

والعُدارُ — فيما يُقال : دَابَّةٌ باليمن تَنْكِح الناسَ ونُطْفَتُها دُودٌ ، يقال في المَثَل : « أَلْوَطُ من عُدارٍ » .

وقد سَمَّت العربُ : عُدارًا ، وعَدّارًا ، بالفتح والتشديد .

وعَنْدَرَ المَطَرُ ، فهو مُعَنْدِرٌ ، أنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعَنْدِرًا جُفالا(٤) *

وعَنْدَرٌ ، مثالُ سَنْدَرٍ : جَبَلٌ ، قال امْرُؤُ القيس(٥) :

ولا مثلَ يومٍ في قَدارٍ(٦) ظَلِلْتُه
كأنّي وأصحابي بقُلَّةِ عَنْدَرا

فَترك صَرْفَه على نيَّة البُقْعة .

ويُرْوَى : « في قَداران ظَلِلْتُه(٧) » . وقداران : موضع(٦) .

* ح — اعْتَدَرَ المكانُ : ابْتَلَّ من المَطَر .

* * *

(ع د ر هـ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيد : العَيْدَهور النَّاقة السَّريعة .

* * *

(ع ذ ر)

عَذَرتِ المرأةُ الصَّبيَّ ، إذا كانت به العُذْرة فغَمَزَته ، ويُنْشَد بيتُ جَرير على هذا المعنى :

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٣ (٢) الأدرة : انتفاخ في الخصية .
(٣) الجمهرة ٢ : ٢٥٠ ، وفيها : « العدر » ، من غير تاء ، وكذلك في القاموس . (٤) اللسان — عدر .
(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار ، ذكره البكري في معجم ما استعجم ، وقال : درب من دروب الروم .
(٧) وذكره البكري بهاتين الروايتين أيضا .

غَمزَ ابنُ مُرَّةَ يافرزدقُ كَيْنَها
غَمزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ [(١)]

ويُقال : إن العاذِرَةَ المرأةُ المُستحاضَةُ ، وفيه نَظَرٌ [(٢)] .

وقال ابنُ دُرَيد : العاذِرُ الرَّجيع [(٣)] .

قال : وعِذارُ العِراق ما انْفَسَحَ عن الطَّفِّ [(٤)] .

والعِذارُ أيضا : طعامُ البناء . وأن يستفيدَ الرجلُ شيئًا جديدًا ، فيتَّخذَ طعامًا يدعو إليه إخوانه .

والعِذار : غِلَظٌ من الأرض يَعترِضُ فى فضاءٍ واسع .

والعَذْراءُ : الرَّمْلَةُ التى لم تُوطأ .

ودُرَّةٌ عَذْراءُ : لم تُثْقَب .

والعَذْراءُ : السُّنبُلَة .

وعَذْراءُ : قريةٌ بالشَّأمِ معروفةٌ ، قال حسّان ابنُ ثابت :

عَفَتْ ذاتُ الأَصابعِ فالجِواءُ
إلى عَذْراءَ مَنزِلُها خَلاءُ [(٥)]

وقيل : عَذْراءُ على بَرِيد من دمَشْق ، وبها قُتِلَ مُعاويةُ بنُ حُجْر بن عَدِىّ بن الأدْبَر ، وأصحابُه وسُمِّىَ الأَدْبَرَ ، لأنّ السِّلاحَ أَدْبَرَتْه .

والعَذارَى : هى الجَوامِعُ ، كالأَغلال تُجمَعُ بها الأَيْدى إلى الأَعْناق ، واحدتُها عَذْراء .

والعاذُورُ : ما يُقْطَعُ من مَخْفِض الجارِية .

ويُقال : قد ظَهرَ عاذِرُه ، أى دَبُوقاؤُه .

ويُقال : ما عندهم عَذِيرةٌ ، أى لا يَعْذِرون ، وما عندهم غَفِيرةٌ ، أى لا يَغفِرُون .

والعَذِرةُ ، بكسر الذّال : ما سَقَطَ من الطَّعامِ إذا نُقِّىَ .

والعُذْر ، بالضم : النُّجْح ، ويقال فى الحَرْبِ : لِمَنِ العُذْرُ ؟ أى لِمَن النُّجح والغَلَبة .

والعُذْرةُ : العلامةُ .

والعُذْرةُ : قُلْفَةُ الصَّبىّ .

والعُذْرَةُ : كواكبُ فى آخرِ المَجَرَّة ، خمسةٌ ذَكَرها الجوهرىُّ .

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قال فى اللسان : «العاذر ــ بدون تاء ــ العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف» والعاذرة، بالتاء : المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة ، من إقامة العذر ؛ ولو قال : إن العاذر هو العرق نفسه ؛ لأنه يقوم بعذر المرأة، لكان وجها والمحفوظ : «العاذل باللام» .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٠٩ ، وفيها العاذر : ذو البطن من الرجيع .

(٤) الطف : أرض من ناحية الكوفة فى طريق البرية . وفى ياقوت : العذار : موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف .

(٥) ديوانه ١

وقيل: العُذْرَةُ كوكبٌ إذا طَلَع اشتدَّ غَمُّ الحَرِّ، وهى تطلعُ بعد الشِّعْرَى ولهـا وَقْدَةٌ، ولا رِيحَ لهـا، وتأخذُ بالنَّفَس، ثم يَطْلُع سُهيلٌ بعدها.

والمِعْذَارُ: السِّتْرُ، فى لغـة قوم من اليمن، وعلى ذلك فَسَّر بعضُ المُفَسِّرين قـولَه تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾[1]، قال: معناه أَرْخَى سُتُورَه.

وعَذَرُ بنُ وائل بنِ الجُماهِرِ بنِ الأشْعَرِ فى نَسَب أبى مُوسَى الأَشْـعَرِيّ، رضى الله عنـه، بالتَّحريك.

وفى هَمْدانَ عُذَرُ بن سَعْد، مثالُ زُفَر.

وأَعْذَرَ الرجلُ إعذارًا، أى اعْتَذَر.

وأَعْذَر أيضـا: أَنْصَفَ، يقال: أَعْذِرْنِى من هذا، أى أَنْصِفْنِى منه.

وأَعْذَر فلانٌ فى ظَهْرِ فلان بالسِّياط، إذا ضَرَبه فأَثَّر فيه، قال الأَخْطَل:

يُبَصْبِصُ والقَنـا زُورٌ إليـه
وقـد أَعْذَرْنَ فى وَضَحِ العِجانِ[2]

وأَعْذِرْ عَنّى بَعيرَكَ، أى سِمْهُ بغير سِمة بَعيرى لِتتعارَفَ إبلُنا، مثلُ عَذِّرْ عَنّى بعيرَكَ، وأَعْذَرْ على نَصيبكَ، أى أَعْلِمْ عليه.

وعَذَّر فلانٌ تَعذيرًا: اتَّخَذَ طعامَ العِذار.

واعتذرت المِيـاهُ، إذا انقطعتْ.

ويقال للرجل إذا عاتَبَكَ على أمرٍ قبل التَّقَدُّم إليكَ فيه: واللهِ ما استَعْذَرْتَ إلىّ وما استنذَرتَ إلىّ، أى لم تُقدِّم إلىّ المَعْذِرَة والإنذار.

والاستعذارُ أن تقولَ له: أَعْذِرْنِى منكَ، ومنه الحديث: «استعذَرَ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم أبا بكرٍ من عائشَـة» رضى الله عنهمـا، كأنّه عَتَبَ عليهـا بعضَ الأمر؛ فقـال لأبى بكر، رضى الله عنه: أَعْذِرْنِى منها إنْ أَدَّبْتُها[3].

وتَعَذَّرُوا عليه، أى فَرُّوا عنه وخَذَلُوه.

وقال الجوهرىّ: العاذُورُ سِمَـةٌ كالخَطّ، والجمع العَوَاذِير، ومنه قولُ الشاعر:

* وذُو حَلَقٍ تقضِى العواذيرُ بينها *

والصوابُ: «بينه»، والبيت لأَبِى وَجْزَةَ، وتمـامه:

* يَلُوحُ بأَخطارٍ عِظـامِ اللقائح[4] *

وقبـلـه:

إذِ الحَىُّ والحَوْمُ المُيَسِّرُ وَسْـطَنا
وإذ نحن فى حالٍ من العَيْش صالِح

(١) سورة القيامة ١٥.
(٢) ديوانه: ١٩٢.
(٣) نهاية ابن الأثير ٣: ١٩٧، واللفظ فيه: «كن عذيرى فيها إن أدبتها».
(٤) اللسان — عذر، بهذه النسبة.

وقال الجوهريّ أيضًا : قال ابنُ أَحْمَرَ :

أزاحِمُهم بالبـاب إذْ يَدْفَعُـونَنى
وفى الظَّهْرِ منِّى من قَرا الباب عاذِرُ

والبيت مُغَيَّرٌ، والروايةُ :

فـما زلتُ حتَّى أَدْحَض الخَصْمُ حُجَّتِى
وقد مَسَّ ظَهرِى من قَرَا البـابِ عاذِرُ(١)

* ح — العَذِيرةُ : الغَدِيرة .

والعاذِرَةُ : ذو البَطْن .

وقد أَعْذَرَ .

ودارٌ عَذِرةٌ : كثيرُ الآثارِ .

وأَعْذَرتُها وأَعذرتُ فيها ، أى أَثَّرتُ فيها .

وعَذَّرتُها : طَمَسْتُ آثارَها .

وضَرَبه حتى أَعْذَرَ مَتْنَه ، أى أثقله بالضَّرْب واشْتَفَى منه .

وأُعْذِر منه: أصابه جِراحٌ ، يُخاف عليه منه.

واعْتَذر : شَكَا .

واعتَـذر العِمامة : أَرْخَى لهـا عَذَبَتَيْن من خَلْف .

وعَذْرَةُ(٢) : أرضٌ .

* * *

(ع ذ ف ر)

العَذَوْفَرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[تَعَذْفَرَ : تغضَّب](٣).

* * *

(ع ذ م هـ ر)

أهمـله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد(٤) : بَلَدٌ عَـذَمْهَرٌ ، مثالُ سَفَرْجَلٍ : رَحْبٌ واسع .

* * *

(ع ر ر)

العَرُّ ، بالفتح: الغُلام ، والجارية : عَرَّةٌ ، ويقال إنهما المُعْجَلانُ عن الفِطام ، وقيل : هما العَرُّ والعَرَّةُ ، والعَرَار والعَرارةُ .

ورجلٌ مَعْرُورٌ، إذا أصابه ما لا يَسْتَقِرُّ عليه.

وقد سَمَّوا مَعْرُورًا .

وعُرَّ بعيرَكَ ، أى أَدْنِه مِن المـاءِ .

وعَرَرْتُه عَرًّا : أَتيتُه أطلبُ معروفَه .

والمَعْرُور: المَقْرُور .

والعَرَّةُ : الشِّدَّةُ فى الحَرْب .

والعَرَّةُ أيضا : الخَلَّةُ القَبِيحة .

(١) اللسان — عذر
(٢) ضبطه ياقوت : «بفتح أوله وثانية» .
(٣) تكملة من م
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٠

وحمارٌ أعَرُّ، إذا كان السِّمَنُ فى صَدْره وعُنُقه أكثر منه فى سائر خَلْقه .

وتزَوَّجَ فلانٌ فى عَرارة نساءٍ ، إذا تزوَّج فى اللَّواتى يلِدْنَ الذُّكور .

والعَرَرُ ، بالتَّحريك : صِغَرُ أَلْيَةِ الكَبْش .

وقيل : كَبْشٌ أَعَرُّ : لا أَلْيةَ له ، ونَعْجةٌ عَرَّاءُ .

ويقال للجارِيَةِ العَذْراءِ : العَرَّاءُ .

ورجلٌ عارُورةٌ ، إذا كان مَشْؤُوماً .

وجَمَلٌ عارُورةٌ ، إذا لم يكنْ له سِنَام .

والمَعَرَّةُ : الشِّدَّة .

والمَعَرَّةُ : الأَذَى .

والمَعَرَّةُ : الغُرْمُ والدِّيَة .

والمَعَرَّةُ : الجِناية .

والمَعَرَّةُ : كوكبٌ دُونَ المَجَرَّة .

والمَعَـرَّةُ : قتالُ الجَيْش دُونَ إذن الأمير ؛ ومنه قولُ عُمَرَ، رضى الله عنه : « اللهمَّ إنِّى أَبرأُ إليكَ من مَعَرَّة الجَيْش » (١) ، وقيل : هى أن ينزلوا بقومٍ فيأكُلُوا من زُروعهم شيئاً بغير عِلْمِ صاحبِ الجَيْش (٢) .

والمَعَرَّةُ : تَلَوُّنُ الوجه من الغَضَب .

قال الأزهرىّ : جاء أبو العبّاس بهذا الحَرْف مُشَدَّدَ الرّاء، فإن كان من تَمَعَّرَ وجهُه، فلا تَشديدَ فيه ، وإن كان «مَفْعَلَةٌ» من العَرّ ، فالله أعلم .

وقال ابن دُرَيد (٣) : العُـرَّةُ ، بالضَّمّ : الرجلُ المَعْرُور بالشَّرّ .

والعُرَّى ، مثال العُـزَّى بالزّاى : المَعِيبةُ مِن النِّسَاء .

والعَرْعَرَةُ ، بالفتح : سِدادُ القارُورَة .

وعَرْعَرَةُ الإنسان : جلدةُ رأسه .

والعَرْعَرَةُ : التَّحريكُ والزَّعْزَعةُ .

وعَرْعَرَ عينَه ، إذا فَقَأَها ، عن اللِّحْيـانىّ .

وحكى ابنُ الأعرابىّ : رَكِبَ عَرْعَرَه ، إذا أساء خُلُقَه ، هكذا قال بفتح العـين ، فإذا كان كذا فالمراد الشَّجَر .

وقد سَمَّوْا عَرْعَرَة .

والعُرْعُرَةُ ، بالضَّمّ : ما بين المَنْخِرَيْن .

والعُرْعُرَة ، أيضاً : وِكاءُ القارُورَة .

والعِرارُ ، بالكسر : القِتالُ .

وقال الجوهرىّ : والعَرارةُ : سوء الخُلُق ، اوسمُ فَرَس ، قال الكَلْحَبَةُ العَرِينىّ :

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضا : «والمعرة : الأمر القبيح المكروه والأذى» ، وهى مفعلة من العرّ» .

(٣) الجمهرة ١ : ٨٤

تُسائِلُني بَنُو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَــرارَةَ أم بَهِيمُ ؟ (١)

وهــو تصحيفٌ ، والصَّوابُ فى اسم الفَرَسِ العَرَادَةُ ، بالدال ، وكذا فى الشِّــعْرِ . وهكذا وَقَــعَ فى المُجْمَــلِ ، ولعــلَّه أَخَذَه منــه ، وقد ذَكَرَه فى الدّال على الصِّحّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : العَرارَةُ : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْطَل :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والعِزّ عند تَكامُلِ الأَحْسابِ (٢)

وعَجُز البيتِ مُغَيَّر ، والرِّواية :

* والمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمُ الأَثْقالا *

والقافيةُ لامِيّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : عَرَّه ، أى ساءه ، قال العَجّاج :

ما آبَ سَــرَّكَ إلّا سَرَّنِى (٣)
نُصْحًا ولا عَرَّكَ إلّا عَرَّنِى

وليس الرَّجَزَ للعَجّاج ، وإنمــا هو لِرُؤْبَةَ ، والرِّواية : « شُكْرًا (٤) » بدل « نُصحا » .

* ح — وذاتُ العَرار : وادٍ بنَجْد .

والعَرّ : جَبَلُ عَدَن .

وتَعرعَرَ : جَرِبَ .

والمَعْرُورَة : التى أصابتْها عَينٌ فى لبَنِها .

والعُرْعُرَةُ : الرَّكَب .

وعاررتُ : تَمكَّثتُ .

[ومَعَرَّةُ النُّعمان مذكورةٌ فى ن ع م] (٥) .

* * *

(ع ز ر)

عَزَرتُ البَعِيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ على خَيَاشِيمه خَيْطًا ثم أَوْجَرْتُه .

وعَزَرتُ فلانًا عن كذا عَزْرًا ، إذا منعتَه .

والعَــزْرُ أيضًــا : التَّوقِيفُ على باب الدِّين والفَرائِضِ والأَحكام .

وعَزَرْتُه عَزْرًا : عَظَّمْتُه ونَصَرْتُه ، مثلُ عَزَّرتُه تَعزِيرًا .

وقد سَمَّوْا عَزْرَةَ ، مثالَ طَلْحَةَ ، وعازِرًا ، مثالَ قاسِم ، وعَيْزارًا .

فأمّا الذى أَحْيــاهُ عِيسَى صلواتُ الله عليــه فاسمُه عازَر ، بفتح الزّاى .

(١) اللسان — عرر .
(٢) اللسان — عرر .
(٣) ديوان رؤبة ١٦٣ ، اللسان (عرر) .
(٤) هى رواية الديوان .
(٥) تكملة من س .

وأمّا الذى قَتَله منصورُ بنُ جُمْهُورٍ بالسِّنْد فاسمُه محمدُ بنُ عَزّارِ بنِ أَوْسِ بنِ ثعلبةَ ، بالفتح والتّشديد .

والعَيْزارُ : الصُّلْبُ من كلِّ شيء ، ومنه يقال : مَحالَةٌ عَيْزارةٌ ، إذا كانت شديدةَ الأَسْرِ .

وقد عَيْزَرَها صاحبُها ، أنشد أبو عَمْرو :

فابْتَغ ذاتَ عَجَلٍ عَيازِرا
صَرّافةَ الصَّوْتِ دَمُوكًا عاقِرا [(١)]

والعَيْزار : الغُلامُ الخَفيفُ الرُّوحِ ، النشيطُ ، وهو اللَّقِنُ الثَّقْفُ اللَّقْفُ .

والعَزْوَرة والحَزْوَرةُ : الأَكَمَة .

والعَزْوَرُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

وقال اللَّيث : العَزِيرُ ، على فَعِيل ، بلغة أهلِ السَّواد ، هو ثَمَنُ الكَلأ ، والجميع العَزائر ، يقولون : هل أخذتَ عَزِيرَ هذا الحَصيد ؟ أى هل أخذتَ ثَمَنَ مَراعيها ؟ لأنهم إذا حَصَدوا باعوا مَراعيَها .

وقال الدِّينَوَرِىّ : العَوْزَرَ : نَصِيُّ الجَبَلِ ، كذا نُسَمّيه ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونه النَّصِيّ .

* ح — عَزْوَرَةُ : موضعٌ قريبٌ من مكّة — حرسها الله تعالى — وقيل : ثَنِيَّةُ المَدَنِيِّين إلى بَطْحاءِ مكّة .

وعَزْوَرُ : ثَنِيَّةُ الجُحْفَة ، عليها الطريقُ .

والعَيازِيرُ : بَقايا الشَّجرِ ، ولا واحدَ لها .

وعَزَرَه على كذا : أَجْبَرَه عليه .

وضَرْبٌ من أَقْداح الزُّجاج يُسَمَّى العَيْزارِيَّة .

وقَيْسُ بنُ العَيْزارَة : من شعراء هُذيل ، والعَيْزارةُ أُمُّه ، وهو قيس بنُ خُوَيْلِد .

* * *

(ع س ر)

العَسْراء : القادمةُ البيضاءُ ، أَنْشَد ابنُ دُرَيد :

وعَمَّى عليه الموتَ يأتِى طَرِيقَه
سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنْهَبُ [(٢)]

ويومٌ أَعْسَرُ : مَشْئُوم ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيّ :

ورُحْنا بقومٍ مِن بُدالَةَ قُرِّنوا
وظَلَّ لهم يومٌ مِن الشَّرِّ أَعْسَرُ [(٣)]

فُسِّر أنه أراد به أنّه مَشْئُوم .

(١) اللسان — عزر

(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٢ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤية ، وهو فى اللسان بهذه النسبة أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٨٣

وعليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الخيّاط ، يُعرَفُ بابن العَسْراء ، وهو ضعيفُ الحديث .

ويقال : بلغتُ مَعْسُورَ فلانٍ ، إذا لم تَرفُق به .

وناقةٌ عَوْسَرانيَّةٌ ، إذا كان مِن دأْبِها تعسيرُ ذَنَبِها ورَفْعُه إذا عَدَتْ ، قال الطِّرمّاح :

عَوْسَرانيَّــة إذا انتُفِضَ الخِمْـ
ـسُ نِطاقَ الفَضيضِ أيَّ انتفاضِ (١)

الفَضِيضُ : المـاءُ السَّائل ، أراد أنها ترفَعُ ذَنَبَها من النَّشاط وتَعْـدُو بعدَ عَطَشِها ، وآخرِ ظِمْئِها في الخِمْس .

وقال اللَّيث : العَيْسَرانيَّةُ والعَيْسُرانيَّةُ مِن النوق : التي تُركَبُ قبل أن تُراضَ ، قال : والذَّكَرُ عَيْسَرانٌ وعَيْسُرانٌ .

قال الأزهريّ : وكلامُ العَــرب على غيرما قال اللَّيث .

وقال ابنُ دُرَيد : العَيْسُران ، مثالُ هَيْجُمان : نَبْت (٢) .

وقال ابن الأعرابيّ : العُسُر ، بضمّتَيْن : أصحابُ البَتْريَّة (٣) في التَّقاضي والعَمل .

وقال ابن شُمَيل : جاءوا عُسارَيَاتٍ وعُسارَى — مثالُ سُكارَى ، أي بعضُهم في أَثَرِ بَعْضٍ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ذهب القومُ عُسارَيَاتٍ وعُشارَيَاتٍ ، إذا ذَهَبــوا أيادِي سَــبَا مُتَفَرِّقين في كلِّ وَجْه . وواحدُ العُســارَيَاتِ عُسارَى ، مثلُ حُبَارَى وحُبارَيَاتٍ .

وقال الدِّينَــوَريّ : العَسْرَى — ويقــال عُسْرَى — وهي بَقْلةٌ تكون أَذَنَةً ثم تكونُ سِحاءَ إذا التَــوَتْ ، ثم تكون عَسْرَى وعُسْرَى ، إذا يَبِسَتْ ، قال :

وما مَنعاها المــاءَ إلّا ضَــنانَةً
بأطرافِ عَسْرَى شَوْكُها قد تَخَدَّدا (٤)

يقول : مَنَعاها المـاءَ بُخْلًا بالكَلَأ ؛ لأنها إذا شَرِبَتْ رَعَتْ ، وإذا كانت عِطاشًـا لم تَلتفِتْ إلى المَرْعَى ، وهذا هو معنى قول النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم : « لا يُمنَعُ فَضْلُ المـاء لِيُمنَعَ به فَضْلُ الكَلَأ » .

والمِعْسَر ، بكسر الميم : الذي يُقَعِّط على غَريمه (٥) .

والعِسْرُ ، بالكسر وقــد يُفتَح : قَبِيلةٌ من قَبائلِ الجِنّ ، وقال بعضُهم في قول ابن أحمر :

(١) اللسان — عسر .
(٢) الجمهرة : ٣ : ٤١٣
(٣) ج : « التبرئة » .
(٤) اللسان — عسر .
(٥) يقعط على غريمه : يضيق عليه .

وفتيانٍ بِجَنَّةِ آلِ عِسْرٍ
إذا لم يَغْلِلِ المِسْكُ القُتارا (١)

إنّ عِسْرًا قبيلةٌ من الجنّ، وقيل: عِسْرٌ: أرضٌ تسكُنها الجنّ.

وعِسْرٌ في قول زُهير:

كأنّ عليهم بجُنُوبِ عِسْرٍ
غَمامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ (٢)

موضعٌ.

وأما قولُ النبيّ صلى الله عليه وسلم: «مَن جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فله الجنّة» (٣)، فقد قال ابنُ عرفة: سُمِّيَ جيشُ تَبُوكَ جَيْشَ العُسْرةِ؛ لأن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَدَبَ النّاسَ إلى الغَزْوِ في حَمارَّةِ القَيْظ. فَغَلُظَ ذلك عليهم وعَسُرَ، وكان إبّانَ إيناعِ الثَّمَرةِ. قال: وإنما ضُرِبَ المَثَلُ بجيشِ العُسْرة؛ لأن النبيّ صلى الله عليه وسلم لم يَغْزُ قبله في عَدَدٍ مثلِه، لأن أصحابَه يومَ بَدْرٍ كانوا ثلاثمائة وبضعةَ عشرَ، ويومَ أُحُدٍ سبعمائة، ويومَ خَيْبَرَ ألفًا وخمسمائة، ويومَ الفَتْحِ عشرةَ آلافٍ، ويوم حُنَيْنٍ اثنَي عَشَرَ ألفًا، ويومَ تَبُوكَ ثلاثين ألفًا وزيادة. وغَزْوةُ العُسَيْرَةِ والعُشَيْرَةِ، بالسين، والشينُ المُعْجَمةُ أصحّ.

وقال اللّيث: أَعْسَرَتِ المرأةُ، إذا عَسُرَ عليها وِلادُها، وإذا دُعِيَ عليها قيل: أَعْسَرَتْ وآنَثَتْ، وإذا دُعِيَ لها قيل: أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ.

وأَعْسَرْتُ الرجلَ، إذا طالبتَه على عُسْرٍ، مثل عَسَرْتُه.

وعَسَّرْتُ على فلانٍ الأمرَ تَعْسِيرًا. ويُقال: استَعْسَرْتُ فلانًا، اذا طلبتَ مَعْسُورَه.

واستَعْسَرَ الأمرُ وتَعَسَّرَ، إذا صار عَسِيرًا.

فأمّا الغَزْلُ إذا التبس فلم يُقْدَر على تَخْلِيصِه فيقال فيه: تَغَسَّرَ، بالغين المعجمة، ولا يقال بالعين المهملة إلا تجشُّمًا.

* ح — العَسِيرُ [بئر] (٤) بالمدينة، كانت لأبي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيّ، فسمّاها النبيّ صلى الله عليه وسلم اليَسِيرة.

والعُسْر: لُعبةٌ، وهي أن يَنْصِبوا خَشَبةً، ويَرْمُوا مِن غَلْوَةٍ بأخرى، فمَن أصابها قَمَرَ (٥).

* * *

(ع س ب ر)

قال اللّيث: العُسْبُرُ، مثالُ عُصْفُرٍ: النِّمرُ، والأنثى عُسْبُرةٌ.

والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورةُ: النّاقةُ السريعةُ من النّجائب، أنشد اللّيث:

(١) اللسان — عسر.
(٢) ديوانه ٢٢٨.
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣٥، قال: «هو جيش غزوة تبوك».
(٤) تكملة من س.
(٥) قمر، أي غلب.

لقــد أُرانِى والأيامُ تُعجِبُنِى

والمُقفِراتُ بها الحُورُ العَسابيرُ (١)

وقال الأزهرىّ : الصحيحُ تقـديمُ الباءِ على السِّين فى الأخـير . كذا حَكَى الأزهرىُّ عن اللَّيث ، وفى كتاب اللَّيث بتقديم الباءِ على السِّين على الصِّحّة .

والعُسبُورُ : وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئب .

* * *

(ع س ج ر)

عَسْجَرَ الرجلُ ، إذا نَظَرَ نَظرًا شَديدًا .

وعَسْجَرَتِ الإبلُ : استمرَّتْ فى سَيْرِها .

والعَسْجَرَة : الخُبْثُ ، ومنه سُمِّيَت السِّعلاة عَيسَجُورًا .

والعَسْجَر ، مثالُ جَعْفَر : المِلْح .

* ح — عَسجَرُ : موضعٌ (٢) .

وعَسجَرُوا لَحْمَكُم ، أى مَلِّحُوه .

* * *

(ع س ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المُؤَرِّج : رجلٌ مُتَعَسْقِرٌ ، إذا كان جَلْدًا صَبُورًا ، وأنشد (٣) :

وصِرتَ مَلْهُودًا (٤) بقاعٍ قَرْقَرِ

يَجْرِى عليكَ المُورُ بالتَّهَرْهُرِ

يالَكَ مِن قَنْبرةٍ وقَنْبَرِ

كنتَ على الأيامِ فى تَعَسْقُرِ

وكأنه مقلوبٌ من التَّعَسْقُر . والتَّهَرْهُرُ : صَوْتُ الرِّيح .

* * *

(ع س ك ر)

عَسْكَرَ الليلُ : تراكمتْ ظُلْمَتُه .

وعساكِرُ الهمّ : ما رَكِبَ بعضُه بعضًا وتتابَعَ .

وإذا كان الرجلُ قليلَ المَوَاشِى لا شىءَ له ، قِيلَ : إنه لَقَلِيلُ العَسْكَرِ .

وعَسْكَرُ مُكْرَم : بَلَدٌ بين تُسْتَر ورامَهُرْمُز ، وهو مُعرَّب « لَشْكَر » (٥) .

وقد سَمَّوا عَسْكَرًا وعَساكِرَ .

* ح — عَسْكَرٌ : مَحَلَّةٌ بنَيسابُور .

وعَسْكَرُ مصر : خِطَّةٌ بها .

وعَسْكَرُ الرَّمْلَة : مَحَلَّةٌ بمدينة الرَّمْلَة .

وعَسْكَرُ أَبِى جَعْفَرٍ : مَحَلَّةٌ بالبَصْرة .

ورَصافَةُ بَغْدادَ كانت تُعْرَف بعَسْكَر أبى جعفر .

---

(١) اللسان — عبر . (٢) ياقوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان — عسقر .

(٤) فى القاموس : لهده الحمل : أثقله . وفى اللسان « وصرت مملوكا » . (٥) فى ج : « كشكر » .

وَعَسْكَرُ القَرِيتَيْن: حِصْنٌ بالقَرِيتَيْن .

وَعَسْكَرُ الزَّيْتُون : من نواحِي نابُلُس .

وَعَسْكَرُ سُرَّ مَنْ رَأَى .

* * *

(ع ش ر)

العَشِيرُ ، على « فَعِيل » ، في حساب مساحة الأَرَضِين : عُشْرُ القَفِيز . والقَفِيزُ عُشْرُ الجَرِيب .

والعَاشِرَةُ : حَلْقَةُ التَّعْشِير مِن عَوَاشِر المُصْحَف ، وهي لَفْظَةٌ مُوَلَّدة .

وجاءَ القَومُ مَعْشَرَ مَعْشَرَ ، أي عَشَرَةً عَشَرَةً ، كما تَقُولُ : مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، ومَثْنَى مَثْنَى .

والعُشْرُ ، بالضَّمّ : النُّوقُ التى تَنْزِلُ الدِّرَّةَ القَلِيلَةَ من غير أن تَجْتَمِعَ ، قال :

حَلُوبٌ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فى ليلةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إلى الأَضْيافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ (١)

وأَبُو العُشَراءِ : أُسَامَةُ الدَّارِمِيُّ ، من المحَدِّثين .

وزَبَّانُ بنُ سَيَّارِ بنِ عَمْرو العُشَراءِ : شَاعِر .

وقال ابن السِّكِّيت : ذَهَبَ القَوْمُ عُشَارَيَات وعُسَارَيَات ، إذا ذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا مُتَفَرِّقِين فى كلّ وَجْهٍ ، وواحِدُ العُشَارَيَاتِ عُشَارَى ، مثل حُبَارَى وحُبَارَيَات .

والعُشَارَةُ : القِطْعَةُ من كلّ شَيْءٍ ، والجَمْعُ عُشَارَاتٌ ، وقال حاتمٌ يذكُرُ طَيِّئًا وتَفَرُّقَهم :

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بكلِّ مَكَانِ *

هكذا رَوَاهُ لحاتم ، ولم أَجِدْه فى ديوان شِعْره .

وقال الجوهريّ : قال أبو عُبَيد : ولم يُسْمَع أكثرُ من أُحَادَ وثُنَاءَ وثُلاثَ ورُبَاعَ إلّا فى قول الكُمَيت :

فَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حتى رَمَيْـ
ـتَ فَوْقَ الرِّجالِ خِصَالًا عُشَارا (٢)

والرِّجَالُ باللّام تَصْحِيفٌ ، والرِّوَايَةُ : « فَوْقَ الرَّجَاء » ، أى فَوْقَ الرَّجَاءِ الذى كانوا يَرْجُونَ أنّكَ تَبْلُغه . ويُرْوَى : « خِلَالًا » .

وذُو العُشَيْرَةِ : مَوْضِعٌ بالصَّمَّان (٣) مَعْرُوفٌ ، يُنْسَبُ إلى عُشَرَةٍ (٤) نَابِتَةٍ فيه .

---

(١) اللسان — عشر . (٢) اللسان — عشر .

(٣) الصمان ، أطلقه ياقوت على مواضع كثيرة ، ومنها : « قرب رمل عالج ، بينه وبين البصرة تسعة أيام » .

(٤) عشر كصرد ، كذا ضبطه صاحب القاموس ، وقال فى وصفه : « شجر فيه حراق لم يقتدح الناس فى أجود منه ، ويحشى فى المخاد ، يخرج من زهره وشعبه سكر » .

ومن غَزَواتِ النّبيّ صلى الله عليه وسلم غَزوَةُ ذى العُشَيرَةِ يعترِضُ لِعِيرِ قُرَيْش ، ويُقالُ بالسِّين .

وقال ابن شُمَيل : رَجُلٌ أعْشَر ، أى أحْمَق .

وعَشَّرتُ القَوْمَ تَعْشِيرًا ، إذا كانوا تِسْعَةً وزِدْتَ واحدًا حتى تمّت العَشَرةُ .

وعَشَّر القَوْمُ : صارَتْ إبلُهُمْ عِشارًا ، قال مَقّاسُ بنُ عَمْرو :

حَلَفْتُ لَهُم باللهِ حَلْفَةَ صادِقٍ
يَمِينًا ، ومَن لايَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ
إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب : الذى لَيس فى إبله لَبَنٌ ، يقولُ : ليس لنا لَبَنٌ فنحن نُغير عليكم فنأخُذُ إبِلَكُم ، فيَختلِطُ بَعضُها ببعض .

وعَشَّرْتُ القَدَحَ تَعْشِيرًا ، إذا كَسَّرْتَه فَصَيَّرْتَه أعْشارًا .

* ح — عَشائِرُ ، وعِشْرُونَ ، وعَشِيرَةُ ، وعَشُورَى ، وعَشُوراء : مواضعُ .

وعَشَرَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس .

وعُشَرُ : شِعْبٌ لِهُذَيل .

وعَشَّرتُ القَومَ : أخَذْتُ عُشْرَ أمْوالِهِمْ ، مثل عَشَرْتُهم ، بالتَّخْفِيف .

والعُوَيْشِراءُ : القُلَّةُ .

وعاشِرَةُ الضَّبع ، والجَمعُ عاشِراتٌ .

والمُعَشِّر : الذى أنْتَجَتْ إبلُه .

* * *

(ع ص ر)

العَصْرُ ، بالفتح : الحَبْس ، يُقالَ : ماعَصَرَكَ؟ أى ماحَبَسَكَ ؟

والعَصْرُ أيضًا : العَطِيَّةُ ، قال طَرَفَةَ :

لَوْ كانَ فى أمْلاكِنا أحَدٌ
يَعْصِرُ فِينا كالَّذِى تَعْصِرُ (١)

والمَعْصُورُ : اللّسانُ اليابِسُ عَطَشًا ، قال الطِّرِمّاح :

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَناحَىْ ضَئِيلَةٍ
أفاوِيقَ منها هَلّةٌ ونُقُوعُ (٢)

ويُقال : تَوَلَّى عَصْرُكَ ، أى رَهْطُكَ وعَشِيرتُكَ ،

وعَوْصَرَةُ : اسمٌ ، والواو زائدةٌ .

(١) ملحق ديوانه (العقد الثمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبى عبيد أن معناه : « يتخذ فينا الأيادى » .

(٢) اللسان — عصر .

ويُقال: ما بينهما عَصَرٌ ولا بَصَرٌ، بالتحريك. ولا أَعْصَرُ ولا أَبْصَرُ: أي ما بينهما مَوَدَّةٌ ولا قَرابةٌ.

والعَصَرةُ: فَوْحَةُ الطِّيب.

وفُلانٌ كَرِيمُ العَصِيرِ، أي كَرِيمُ النَّسَبِ، قال الفرزدق:

تَجَرَّدَ منها كُلُّ صَهْباءَ حُرَّةٍ
لِعَوْهَجَ أو للدّاعِرِيِّ عَصِيرُها (١)

والعُصْرُ، بالضَّمّ، والمُعْتَصَرُ: المَلْجَأُ، قال لَبِيد:

فَبَاتَ وأَسْرَى القَومُ آخِرَ لَيْلِهِم
وما كانَ وَقّافًا بِدارِ مُعَصَّرِ (٢)

وقال أبو زَيْد: يُقال: نامَ فلانٌ وما نامَ لِعُصْرٍ، وما نامَ عُصْرًا، أي لم يَكَدْ يَنامُ.

وجاءَ ولم يَجِئْ لِعُصْرٍ، أي لم يَجِئْ حِينَ المَجِيءِ، وقال ابن أحمر:

يَدْعُونَ جارَهُمُ وذِمَّتَه
عَلَهًا وما يَدْعُونَ مِن عُصُرِ (٣)

أي يقولون: واذِمَّةَ جارِنا، ولا يَدْعُون ذلك حِينَ يَنْفَعُه.

وقال الأصمعيّ: أراد «من عُصُرٍ» فخَفَّف.

وقال ابن دُرَيد: جارِيَةٌ مُعْصِرَةٌ، بالهاء، (٤) وأنشد لِمَنْظُورِ بن حَبَّةَ:

* مُعْصِرَةٌ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصارُها *

وفي رَجَزِه: «قد أَعْصَرَتْ».

وعَصَّرَ العِنَبَ تَعْصِيرًا، إذا وَلِيَ عَصْرَه بنَفْسِه.

وفي حديث النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم (٥) «أنّه أَمَرَ بِلالًا أن يُؤَذِّنَ قبلَ الفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم»، أراد الذي يَضْرِبُ الغائِطَ منهم (٦)؛ فكَنَى عنه بالمُعْتَصِر، إمّا مِن العَصْرِ، أو العَصَرِ، وهو المَلْجَأُ والمُسْتَخْفَى.

والعِصارُ، بالكسر: مَصْدَرُ عاصَرْتُ فلانًا مُعاصَرَةً وعِصارًا، أي كنت أنا وهو في عَصْرٍ واحِدٍ، أو أَدْرَكْتُ عَصْرَه.

وجاءَ فُلانٌ على عِصارٍ من الدَّهْرِ، أي حِينٍ.

والعِصارُ: الفُساء، قال الفرزدق:

إذا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قامَ له
تَحْتَ الخَمِيلِ عِصارٌ ذو أَضامِيمِ (٧)

وأَصْلُ العِصارِ ما عَصَرَتْ به الرِّيحُ من التُّرابِ في الهَواء.

---

(١) ديوانه ٣٠٤، اللسان — عصر. (٢) ديوانه ٤٩. (٣) اللسان — عصر.
(٤) الجمهرة ٢ : ٣٥٤. (٥) النهاية ٢ : ٢٤٧. (٦) ابن الأثير: «وهو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل الدخول فيها». (٧) ديوانه ٧٤٨، اللسان — عصر.

وقال أبو عَمْرو : العُنْصُرُ الدّاهِيَةُ ، وقال بعضهم : العُنْصُرُ الهِمَّةُ والحَاجَةُ ، قال البَعِيث :

أَلَا رَاحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَّرا
ولم تَقْضِ من بينِ العَشِيَّاتِ عُنْصُرَا(١)

وقال الجوهريّ : قال الشّاعر :

وأَمْطُلُه العَصْرَيْنِ حتى يَمَلَّنِي
ويَرْضَى بنصفِ الدَّيْنِ والأَنْفُ رَاغِمُ

وهذا البيتُ مُغَيَّرُ العَجُز . والرِّوايَة :

* بِنِصْفِ الدَّيْنِ فى غيرِ نائِلِ *

وقبله :

أَلِينُ إذا اشْتَدَّ الغَرِيمُ وأَلْتَوِى
إذا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنَ قَابِلِى

والشِّعْرُ لعبد الله بن الزَّبير الأَسَدِىّ .

* ح — عِصْرٌ : جَبَلٌ بين المَدِينَة ووَادِى الفُرْعِ .

وعِصَارُ : من مَخَالِيفِ اليَمن(٢) .

والعَصْرَةُ : شَجَرةٌ كَبِيرة .

وعَصَرَتِ الرِّيحُ وأَعْصَرت(٣) : جاءَتْ بالإعْصار .

وعَصَرَ الزَّرْعُ : صار فى أَكَامِه .

وصَلَاةُ العَصَرِ : لُغَةٌ فى صَلاة العَصْر ، عن ابن دُرَيْد(٤) .

[العُصُر : لُغَةٌ فى العَصْر والعُصْر والعُصُر](٥)

العُصْفُور : الجَرادُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للجَمَل ذِى السَّنَامَيْنِ عُصْفُورِىٌّ .

و يُقال للرَّجُلِ إذا جَاعَ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنه .

والعَصَافِيرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر له صُورَةٌ كَصُورَة العُصْفُور ، ويُسَمُّون هذا الشَّجَرَ : مَنْ رأى مِثْلِى .

والعُصْفُور : الكِتَابُ .

والعُصْفُورُ : مِسْمَارُ السَّفِينَة .

والعُصْفُور : المَلِكُ والسَّيِّدُ .

والعُصْفِرِىّ : اسم فَرَس مُحَمَّدِ بن يُوسُف أخى الحَجَّاج ، مِن نَسْل الحَرُون .

وتَعَصْفَرَتِ العُنُقُ تَعَصْفُرًا ، إذا الْتَوَتْ ، هكذا ذَكَره الأزهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : تَصَعْفَرَتْ(٦) .

* ح — العُصْفُور : شِمْرَاخٌ يَسِيلُ من غُرَّةِ الفَرَسِ ، لا يَبْلُغُ الخَطْمَ .

* * *

(١) اللسان — عنصر ، بهذه النسبة .

(٢) كذا فى س ، وهو يوافق ما فى القاموس ومعجم البلدان . وفى د : « من مخاليف الطائف » .

(٣) فى : س : « واعتصرت » . (٤) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) تكملة من م . (٦) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ .

(ع ص م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : العُصْمُورُ: دَلْوُ الدُّولاب .(١)

وقال اللَّيث : العَصامِيرُ : دِلاءُ المَنْجَنُونِ .(٢)

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرٍو : العَاضِرُ : المانِعُ ، بالعَيْن والغَيْن .

وقال زَائِدَةُ : عَضَرَ بِكَلِمَةٍ ، أي بَاحَ بها .

العَضْر : حَيٌّ من اليَمَن .

وسَمِعتُ عَضَرَةً ، أي خَبَرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ ، أي مُحِبٌّ للطِّيب ، وجَمْعُه عُطُرٌ .

والعِطَارَةُ ، بالكَسْر : حِرْفَةُ العَطَّار .

ويُقَال : رَجُلٌ مِعْطَارٌ ، مثل المَرْأَة .

ونَاقَةٌ مِعْطارَةٌ ، أي كَرِيمَة .

والمُعْطَرَةُ في قَوْل الرَّاجز :

لَهْفِي على عَنْزَيْنِ لا أَنْسَاهُما

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُما

* وصَالِغٌ مُعْطَرَةٌ كُبْرَاهُما *(٣)

هي الحَمْراءُ ، وجَعَل الأُخرى ظِلَّ حَجَرٍ ؛ لأنها سَوْدَاءُ .

ونَاقَةٌ عَطَّارَةٌ وعَطِرَةٌ : إذا كانت نافِقَةً في السُّوق .

وقال أبو عُبَيدة : يُقالُ : بَطْنِي أَعْطِرِي ، وسائري فَذَرِي . يُقال ذلك لِمَنْ يُعْطِيكَ ما لا تَحْتاجُ إليه ويَمْنَعُكَ ما تَحْتاجُ إليه ، كأنّه في التَّمثيل رَجُلٌ جائعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوه ، فقال : بَطْنِي أَحَقُّ مَوْضِعٍ بالعِطْر .

وتَعَطَّرت المَرْأَةُ ، إذا أقامَتْ في بَيْت أَبَوَيْها ولم تَتَزَوَّج . وفي الحديث أن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّساء وتَشَبُّهَهُنَّ بالرِّجال .(٤) قيل : أَرادَ «تَعَطُّلَ» فَأَبْدَلَ اللّام راءً ، كما يُقال: سَمَلَ عَيْنَه وسَمَرَها ؛ كأنه كَرِه أن تكون المَرْأَةُ عُطُلًا لا حُلِيَّ عليها .

(١) ضبطه في القاموس بضم الدال المشدّدة ، قال : « و بفتح : شكل كالناعورة يستقى به الماء » .

(٢) المنجنون : هو الدولاب أيضا .

(٣) اللسان — عطر ، ونقله عن كتاب المعاني للباهلي .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٦ .

وقال الجوهريّ : فأما قَوْل العَجّاج يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَابًا كَمُدُقّ المِعْطِيرِ *

[فإنه يريد العَطّار] (١) . وليس الرَّجز للعَجّاج .

* ح — العَطّارُ : فَرس سَالم بنِ وابِصَة الأَسَـدِيّ .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَظُورُ : المُمْتَلِئُ من أيّ الشَّرابِ كان ، والجميع عُظُر (٢) .

وقال شَمِـر : العُظارِيّ : ذُكُور الجَـرَادِ ، وأنشـد :

غَـدَا كالعَمَلَّسِ فى حُذْلِه
رُءُوسُ العَظَارِى كالعَنْجَدِ (٣)

حُذْله : حُجْزَة إزارِه .

والعِظارُ ، بالكَسْر : الامْتِلاءُ من الشَّراب .

وقال أبو الجَرّاح : إذا كَظَّ الرَّجُلَ شُربُ المَـاءِ وثَقُلَ فى جَوْفه ، فذلك الإعْظار .

وقد أَعْظَرَنِى الشَّرابُ .

وقال أبو عَمْـرو : العِظْيَرّ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : القَصِيرُ من الرِّجَالِ (٤) .

وقال الأصمعيّ : العِظْيَرّ : القَوِىّ الغَلِيـظُ ، وأنشـد :

تُطَلِّحُ العِظْيَرَّ ذا اللَّوْثِ الضَّبِثْ
حتّى يَظَـلّ كالحِقَـاءِ المُنْجَئِثْ

المُنْجَئِثُ : المَصْرُوع المُلْقَى .

وقال ابن دُرَيد : رَجُلٌ عِظْيَرّ (٥) : كَزٌّ غليظ .

ويُقـال : السَّيِّءُ الخُلُق ، قال : وهـذا اسْمٌ مُشْتَقّ من فِعْلٍ قد أُمِيتَ .

عَظِرَ الرَّجلُ ، إذا كَرِهَ الشَّيء واشْتَدَّ عليه ، ولا يَكَادُون يَتَكَلَّمُـون به ، ولا يُصَرِّفُون منه فِعـلًا .

* ح — عَظَر سِقَاءَه ، إذا مَلأَه .

والعَظِرَةُ : النَّاقَةُ اللاقِـحُ والحائِلُ ، وهى من الأضداد .

وقد يَكونُ بالنَّاقَة عِرْقُ العَظَارِ فيُقْطَعُ فتَلْقَح .

والعِظْيَرُ — بالتَّخْفِيف — لغةٌ فى التَّشْدِيد (٥) .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) فى القاموس : « عظاره كفرح » . (٣) اللسان — عظر .

(٤) الجمهرة ١ : ١٣١ ، وفيه : « القصير المتقارب الأعضاء » . (٥) فى س : « لغة فى العظير » .

(ع ف ر)

قال ابن دُرَيد : العَفْرُ[1] ، بالفتح : التُّراب ، مثلُ العَفَرِ ، بالتَّحريك .

ويُقالُ للسُّوق الكاسِدَةِ : المَعْفُورَة .

وعَفَارَةُ : اسمُ امْرَأَة ، قال الأعشى :

بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفَارَهْ
ياجَارَتَى ما أَنتِ جارَهْ[2]

وقدسَمَّوْا عفارًا وعُفَيرًا — مُصغرًا — وعَفْرَاء .

والعَفْراءُ : أَرْضٌ .

ويُقال : عليه العَفَارُ والدَّبَارُ وسُوءُ الدَّارِ .

والعَفَّارُ ، بالتشديد : مُلقحُ النَّخْلِ .

والعَفَر ، بالتَّحريك : السَّهَامُ الذى يُقال له : مُخاطُ الشَّيطانِ ، ويكون مِن الشَّمس أيضا .

وقال ابن دُرَيد : عُفَيْرة[3] : اسمُ امْرَأَةٍ كانت من حُكَمَاءِ الجاهِلِيَّة .

وقال شِمر : رَجُلٌ عِفِرٌّ ، مثالُ فِلِزٍّ : خَبِيثٌ داهٍ مُنْكَرٌ ، ورجالٌ عِفِرُّون ، وامرأةٌ عِفِرَّةٌ .
وأنشد فى وصف امرأة غير مَحْمُودة الصِّفَة :

وضِبِرَّةٍ مِثْلِ الأَتَانِ عِفِرَّةٍ
ثَجْلاءَ ذَاتِ خَوَاصِرٍ ما تَشْبَعُ[4]

والعِفِرِّى : مثلُ العِفِرِّ ، والجمع العِفِرِّيُون ، ولَيْثُ عِفِرِّينَ ، تُسَمِّى به العَرَبُ دُوَيْبَّةً تكون مَأْوَاها التُّرابُ السَّهْلُ فى أُصُول الحِيطَان تُدَوِّر دَوَّارَةً ، ثم تَنْدَسُّ فى جَوْفِها فإذا هِيجَتْ رَمَتْ بالتُّراب صُعُدًا . وقال الأصمعىّ : هو دَابَّةٌ مثلُ الحِرْبَاءِ يَتَعرَّضُ للرَّاكِب ، ويَضْرِبُ بذَنَبِه .

والعُفْرُنِيَةُ ، مثالُ بُلَهْنِيَة : الدَّاهى .

والعُفْرُنِيَةُ ، أيضًا : الشَّعَرُ النَّابِتُ فى وَسَط الرَّأْس .

والعَفَرْنَاةُ : الغُولُ .

وعَفَرْتُ الزَّرعَ تَعْفِيرًا ، إذا سَقَيْتَه أَوَّلَ مَرَّة .

وعَفَرْتُ النَّخْلَةَ أيضا ، إذا فرغْتَ من تَلْقِيحِها .

وتَعَفَّرَ الشىءُ ، إذا تَتَرَّب ، يُقال : هو مُتَعَفِّرُ الوجه .

وتَعَفَّرَ الوَحْشُ ، إذا سَمِنَ ، أنشد أبو سَعِيد :

ومَجَرٍّ مُنْتَحِرِ الطَّلِيِّ تَعَفَّرَتْ
فيه الفِراءُ بِجِزْعِ وادٍ مُمْكِنِ[5]

قال : هذا سَحابٌ يَمُرُّ مَرًّا بَطِيئًا لكثرة مائه ؛ كأنه قد انْتَحَر لكثرة مائه . وطَلِيُّه : مَنَاتِجُ مائه

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٨٠ (٢) ديوانه ١٥٣ ، وفيه الشطر الأول بعد الثانى . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٨١
(٤) اللسان — عفر . (٥) اللسان — عفر .

بمنزلة أَطْلاءِ الوَحشِ . والفِراءُ : حُمُرُ الوَحْشِ ، والمُمْكِن : الذى أَمْكَنَ مَرْعاه .

وقال ابن الأعرابىّ : أراد بالطَّلِّيّ نوءَ الحَمَـل ونوءُ الطَّلِيّ والحَمَـلِ واحدٌ عنده . قال : ومُنْتَحَر ، أراد أنه نَحَـرَه ، فكان النَّوْءُ بذلك المكان من الحَمَـل . قال : وقولُه «وادٍ مُمْكِن» ينبت المَكْنَانَ ، وهو نَبْتٌ من أَحْرَارِ البُقُول .

واعْتَفَرَ الرَّجُلُ صاحبَه ، إذا ساوَرَه .

* ح — الكِسائىُّ : العَفَرَى : العِفْرِيَةُ .

والعَفِيرَةُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَل .

والعُفْرَةُ[1] : الأَخْلاطُ من النَّاسِ .

ورجلٌ عفرفَرةٌ : خَبِيثٌ .

والعَفَرْفَرَةُ : الأَسَدُ .

وقد جاء بكلامٍ لا عَفَرَ له ، أى لا عَوِيصَ فيه .

وعَفَارُ : موضعٌ بين مكة — حرسها الله تعالى — وبين الطَّائف .

وعَفْراءُ : قَلْعَةٌ من أعمال فِلَسْطِين .

والعُفُرُ : رِمالٌ بالبَادية فى بلادِ قَيْس .

وعُفَارِيَاتٌ : عُقَدٌ بنَواحى العَقِيق .

وعَفْرَبلا : بَلَدٌ قُرْبَ بَيْسان .

ووَقَع فى عَفَارِ شَرٍّ ، مثلُ عافُورِ شَرٍّ ، عن الفَرَّاء .

والعِفْرِن ، مثالُ هِزَبْرٍ : الأَسَدُ ، والنُّون زائدة .

والعُفَيْرُ : فَرَسٌ كانت لجُهَيْنَة .

* * *

(ع ف ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَفْزَرُ ، مثالُ جَعْفَرٍ : الكَثِيرُ الجَلَبَةِ فى الباطِلِ .

وعَفْزَرٌ : اسمُ رَجُلٍ من أهل الحِيرَة ، وبابنته شَبَّبَ امرؤ القَيْس ، بقوله :

أَشِيمُ مَصابَ المُـزْنِ أين مَصَابُه
ولا شَىْءَ يَشْفِى منك يا ابنةَ عَفْزَرا[2]

وابنةُ عَفْزَرٍ : كانت قَيْنَةً بالحِيرة .

عَفْزَرٌ : فَـرَسُ سَالِمِ بن عَامِرِ بن عَرِيبٍ الكِنَانِىّ ، أخى قَيْس .

* * *

(ع ق ر)

العَقْـرُ ، بالفتح : غَيْمٌ يَنْشَأُ من قِبَـلِ العَيْن فيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْس وما حَوالَيْها .

(١) كذا فى س ، وهو يوافق ما فى القاموس . وفى د : « العفر » بدون تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضهم : العَقْر : غَيمٌ يَنْشأُ في عُرْضِ السَّماءِ ، ثم يَقْصِد على حِيالِه من غَيرِ أن تُبْصِرَه إذا مَرَّ بكَ ، ولكن تَسْمَعُ رَعْــدَه من بَعِيد ، قال حُمَيد بنُ ثَور يَصِفُ نَاقَةً وجَمَلًا :

وإذا احْزَأَلَّا في المُنَاخ رأَيْتَه
كالعقْــرِ أفْرَدَه العَماءُ المُمْطِــرُ(١)

ويُرْوَى : « كالعَرْض » ، أي السَّحَاب .

وعَقَرَ فُلانٌ النَّخْلَةَ ، فهي مَعْقُورةٌ وعَقِيرٌ .

وعُقْرُ النَّوى : صَرْفُها حالًا بعد حالٍ ، قال أبو وَجْزَة :

حَلَّتْ به حَــلَّةً أَسْمــاءُ نَاجِمَــةً
ثم استمرَّتْ لِعَقْــرٍ من نَوًى قَذَفَا

وعُقِرَتْ رَكِيَّتُهُــمْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِـلُه ، إذا هُدِمَتْ .

وعَقَرَ الرَّجُلُ بالصَّيد . وَقَع به .

وعَقَــرَ الكَلَأَ ، أي أَكَلَه ، يُقال . عُقِرَ كَلَأُ هذه الأَرْض ، إذا أُكِلَ .

ويُقال : إنّ كلَّ فُرْجَةٍ بين شَيْئَيْن فهي عَقْــرٌ وعُقْرٌ — بالفَتح والضَّمّ — لُغَتَان .

وسَرْج عاقُورٌ : غيرُ واقٍ .

والعُقُورُ : موضعٌ .

وعَقَارُ كلِّ شَيْءٍ : خِيَارُه .

وقال الدِّينَــوَرِيّ : عَقَارُ الكَلَأ : البُهْمَى ، يعني يَبِيسها . قال : هذا عند ابن الأعرابيّ ، والعَقَار عنــد غيره جميــع اليَبِيس إذا كَثُرَ بأرضٍ واجْتَمع ، فكان عُدَّةً وأَصْلًا يُرجَع إليه .

وقال الجوهريّ : قال حُمَيد بنُ ثَور :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شَابَ ماءَها
بهــا مِن عَقَاراءِ الكُرُوم دَبِيبُ(٢)

كذا وَقَع «دَبِيب» بالدّال ، والرِّوايَةُ «رَبِيبُ» بالرَّاء ، «ودَبِيب» بالدَّال في البَيْت الذي قَبْلَه وهو :

أَظَــلُّ كأَنِّي شَارِبٌ بِمُــدَامَةٍ(٣)
لها في عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبُ

وجَمَلٌ أَعْقَرُ ، إذا تَهَضَّمَتْ أَنيابُه .

والعُقْرُ ، بالضَّمّ : اسْتِبْراءُ المَرأةِ ، لِيُنْظَرَ : أَبِكْرٌ أم غيرُ بِكْر .

ويُقالِ : بَيْضَةُ العُقْر : آخِرُ بَيْضَــةٍ تكونُ للدَّجَاجَةِ لا تَبِيــضُ بَعْدَها .

ويقال : عُقْرُ المَرْأَة : بُضْعُها .

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطارد » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « ربيب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لمدامة » .

وعَقْرُ النَّخلَةِ أن يُكشَط لِيفُها عن قلبِها ، ويُؤخَذ جَذبُها(١) ، فإذا فُعِل ذلك بها يَبِستْ وهَمَدتْ .

والعُقُرُ ، بضمتين : كُلُّ ما شَرِبَه إنسانٌ فلم يُولد له ، قال :

* سَقَى الكلابِىُّ العُقَيلِىَّ العُقُرْ *

وقيل : هو العُقْر — بالتخفيف — فثقَّله للقافِيَة .

وكَلأٌ عُقارٌ ، أى يَعقِرُ الإبلَ ويَقتُلها .

وقال الدِّينَورِىّ : العُقَّار ، بالضمّ والتشديد : عُشْبٌ يرتفِع نصفَ القامةِ ، ربعِىٌّ له أفنانٌ وورقٌ أوسعُ من ورقِ الخَوْك ، شَديدُ الخُضْرَة ، وله ثَمَرةٌ كالبَنادِق ، ولا نَورَ له ولا حَبّ ، وهو لا يُلابِسُه حَيَوانٌ إلا أمَضَّه ، حتّى كأنما كُوِىَ بالنّار ، ثم يَشْرى له الجَسَدُ . قال : وترَى الكلبَ إذا التبَس به يَعوِى ممّا ينالُه ، وكذلك غيرُ الكلب .

قال : ويُدْعَى عُقّارَ نَاعِمَة ، وذلك أنّ أَمَةً فى أول الدَّهرِ راعِيَةً ، يُقال لها : نَاعِمَةُ ، أصابَها جُوعٌ شَديدٌ فَطَبَخَتْه ، فأكلَته وهى تَظُنّ أن الطَّبْخَ يَذْهَب بغائلَته ، فأحرَق جوفَها ، فقتَلَها ، فقيل له : عُقّارُ نَاعِمَة .

وقال الأصمعىّ : العُقَارُ مَتاعُ البيتِ ، هكذا قاله بالضمّ ، وخالَفَه النّاس .

وقالوا : امْرأةٌ عُقَرةٌ ، مثالُ هُمَزَة ، وهو داءٌ فى الرّحِم .

وقد سَمَّوْا عُفْرَانَ وعَقّارًا .

والعُقَيْر ، مصغّرًا : قَرْيَةٌ على شَاطِئِ البَحْرِ بحِذاءِ هَجَر .

وأعْقَر اللهُ رَحِمَها ، فهى مُعْقَرة .

وأعْقَرتُكَ كَلًأ موضع كذا ، فأعْقِره .

وتَعَقَّر شَحْمُ النّاقة ، إذا اكْتَنَز كلُّ مَوْضعٍ منها شَحمًا .

وتَعَقَّر النَّباتُ ، إذا طَالَ .

* ح — العُقْرَى : العَقَار .

والعُقْرُ : الطُّعمة . وقد أعْقَرتُكَ كذا .

والعَقَارُ : الصِّبْغُ الأحْمَر .

واعتَقَرتُ الطَّيرَ ، أى لم أزجُرْها .

وتَعَقَّر الغَيثُ : دَامَ .

والأعْقَارُ : شَجَر .

وحَدِيدٌ جَيِّدُ العَقَاقِيرِ(٢) ، أى كَرِيمُ الطَّبْع .

وعَقْرَى : ماء .

---

(١) الجذب : جمار النخل .

(٢) كذا فى ج ، وهو يوافق ما فى القاموس . وفى د : « وحديدة جيدة » . والوجه ما ذكر .

وعَقّارٌ : كَلْبٌ .

وعَقّارُ : مَوْضع بدِيَار باهِلَةَ ، ورَمْلٌ بالقريتَيْن .

وغُبُّ العُقَارِ قَرِيبٌ من بلاد مَهْرَةَ .

والعَقْر : مَوْضع بين تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ .

ومَعْقَرٌ ، بالفتح : وادٍ باليَمَن عند القَحْمَةِ ، وكَسْرُ المِيم تَصْحِيف ، وكذلك تَشْدِيدُ القاف ، وإليه يُنْسَب أحمدُ بنُ جَعْفَر من شُيوخ مُسْلِم .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح — العُقَيْصِيرُ : دَابَّةٌ يَتَقَزَّزُ من من أَكْلِهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقْفَرَ الرَّجلُ ، إذا هَلَكَ .

واعْقَنْفَرَتْ عليه الدَّواهِي ، تُؤَخَّرُ النون عن مَوْضِعها فى الفِعْل ؛ لأنها زائِدَة ، حتى يَعْتَدِلَ بها تَصْرِيفُ الفِعْل . قاله اللَّيث .

[العَنْقَفِيرُ : العَقْرَبُ . والعَنْقَفِيرُ من الإبل : التى تَكْبَرُ حتى يَكادُ قَفَاها يَمَسُّ كَتِفَيْهامن تقاعُس عنقها].(1)

* * *

(ع ك ر)

قال ابن دُرَيد : العَكْر ، بالفتح : لُغَةٌ فى العَكَر — بالتَّحْرِيك — لجَماعَةِ الإبل . وقيل : العَكَرُ ما فَوْقَ الخَمسمائة من الإبل .

والعَكَرُ أيضا : الصَّدأُ على السَّيف وغيره ، قال :

فَصِرْتُ كالسَّيْف لا فِرِنْدَ له
وقد عَلاه الخَبَاطُ والعَكَرُ (2)

قال المُفَضَّل : الخَباط : الغُبار ، ونَسَق بالعَكَر على الهاء . فكأنّه قال : وقد عَلاه — يَعْنى السَّيفَ — وعَكَره الغُبَارُ ، قال : ومَنْ جَعَلَ الهاءَ للخَباط فقد لَحَنَ ؛ لأن العربَ لا تُقَدِّم المَكْنِيَّ على الظَّاهِر .

وتَعْكُرُ ، بفتح التاء والكاف : حِصْنٌ من حُصُون اليَمَن ، وسَمِعتُ أهل اليَمَنِ يَقُولُون : التَّعْكَر — بالألف واللام — والصوابُ عندى إسقاطهما ، وتَعْكُرُ عندى « تَفْعُلٌ » ، غيرُ مُجْرًى مثل تَوْزَر ، وعلى ما يَقُولُون « فَعْلَل » فينصرِف ، وهو بعيد .

وتَعْكُرُ ، أيضا : جَبَلٌ من جِبَال عَدَنَ ، على يَسار مَن يَخْرُج من الباب إلى البَرّ .

وقد سَمَّوا عاكِرًا وعُكَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومِعْكَرًا ، وعَكَّارًا ، وهو أبو بَطْنٍ منهم .

(1) تكملة من م .

(2) اللسان — عكر .

والعَكَرْكَرُ: اللَّبَنُ الغَلِيظُ، قال بِجادٌ الخَيْبَرِىّ:

نَجْعُهُم باللَّبَنِ العَكَرْكَرِ
عِضُّ لَئِيمِ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ (١)

وقال ابن دُرَيد: وكلُّ مَن كَرَّ بعد فِرارٍ فقد اعْتَكَر. (٢)

واعْتَكَر الشَّبابُ، إذا دَامَ وثَبَت حتَّى يَنْتَهِى مُنْتَهاه.

واعْتَكَرَتِ الرِّيَاحُ، إذا جاءَتْ بالغُبار.

وقال ابنُ شُمَيل: طَعَامٌ مُعْتَكِرٌ، أى كَثِير.

* ح — أَعْكَرَ اللَّيْـلُ: اشْتَدَّ سَوادُه، مثل اعْتَكَر.

والعَكَرُ والعُكَيْر: مِن الأَعْلَامِ.

وأَعْكَرَ سَنامُ البَعِيرِ وعَنْكَرَ: صَار فيه شَحْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: العُكْبُرَةُ، بالضمّ: الجافِيَةُ من النِّساءِ، العَكْبَاءُ (٣) فى خَلْقِها، وأنشد:

عَكْبَاءُ عُكْبُرَةٌ فى بَطْنِها ثَجَـلُ
وفى المَفَاصِل مِن أَوْصالِها فَدَعُ

وأنشد أيضًا:

* عَكْبَاءُ عُكْبُرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشُ *

وعُكْبَرَاءُ، بالمدّ والقصر: قَرْيَةٌ من سَوادِ العِرَاق، والنِّسْبَةُ إليها عُكْبَرَاوِىٌّ وعُكْبَرِىّ. وعبدالله ابن عَكْبَرَ، هكذا يَقُولُه أَصْحابُ الحَدِيث — بفتح العـين وسكون الكاف — مثالُ جَعْفَرٍ.

وبعضُهم يَقُولُ: عُكَيْم، بالميمِ مُصَغَّرًا، وروايَتُهم إيَّاه بالميم تَدُلُّ على أنه عُكَيْرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

العَمْرُ، بالفتح: الشَّنْف (٤).

وقال ابن دُرَيد: العَمْرَةُ (٥) الشَّذْرَةُ من الخَرَزِ يُفَصَّلُ بها نَظْمُ الذَّهَبِ.

وعَمَر بالمَكَان، إذا أَقَامَ به.

وعَمَرَ مالُ الرَّجُلِ يَعْمُر، وعَمِرَ يَعْمَـرُ، إذا كَثُر.

وفلانٌ يَعْمُر رَبَّه، أى يَصُومُ ويُصَلِّى.

ورَجُلٌ عَمَّارٌ، إذا كان كثيرَ الصَّلَاةِ وكثِـيرَ الصِّـيَام.

ويُقال: عَمَرْتُ رَبِّى وحَجَجْتُه، أى خَدَمْتُه.

ورَجُلٌ عَمَّارٌ: مُوَقًّى مَسْتُور.

ورَجُلٌ عَمَّارٌ، وهو الرَّجُل القَوِىُّ الإيمـانِ، الثَّابِتُ فى أَمْرِه، الثَّخِينُ الوَرِع.

(١) اللسان — عكر، وروايته: «نجعهم».
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٥
(٣) العكباء: الجافية الخلق أيضا.
(٤) الشنف: القرط.
(٥) الجمهرة ٢ : ٣٨٧

والعَمّارُ : الزَّيْنُ فى المجالس .

والعَمّارُ : الطَّيِّبُ الثَّناءِ ، الطَّيِّبُ الرَّوائح .

والعَمّارُ : المُجْتَمِعُ الأَمْرِ اللازمُ للجَماعَةِ ، الحَدِبُ على السُّلْطانِ .

والعَمّار : الرَّجُل الحَليمُ المَوْقُورُ فى كَلامِه .

والعَمّارُ : البَاقِى فى إيمَانه وطاعَتِـه ، القائِمُ بالأَمْرِ والنَّهْى إلى أن يَمُوتَ .

والعَمّارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِـهِ وأَصْحابَه على أَدَبِ رسـول الله صلّى الله عليه وسـلّم ، والقِيامِ بسُنَّتِه ، وهذا كُلُّه عن ابن الأعرابىّ .

وقال : أبو عَمْرَةَ كُنْيَةُ الجُوعِ ، وأنشد :

* إنّ أبا عَمْرَةَ شَرُّ جارِ *

وقال اللَّيث : الإفْلاسُ يُكْنَى أبا عَمْـرَةَ ، وقيل ذلك ؛ لأنّ أبا عَمْرَةَ كان رسول المُخْتارِ، وكان إذا نَزَلَ بقـومٍ حَلَّ بهم البَلاءُ مِن القَتْـلِ والحَـرْبِ .

والعَمْرَةُ : خَرَزَةُ الحُبِّ .

وقال اللِّحْيانِىّ : سَمِعْتُ العامِرِيَّةَ تقـولُ فى كلامِها : تَرَكْتُهم سامِرًا بمكان كذا، وعامِرًا . قال أبو تُراب : فسَأَلْتُ مُصْـعَبًا عن ذلك ، فقال : مُقِيمين مُجْتَمِعين .

والبَيْتُ المَعْمُورُ، جاء فى التَّفْسِير أنّه فى السَّماءِ بإزاءِ الكَعْبَةِ ، يَدْخُلُه كُلَّ يَوْم سَـبْعُون أَلفَ مَلَكٍ، يَخْرُجون منه ولا يَعُودُون إليه .

والعَمْـر ، بالفتح ، والعُمُـر ، بضمتين : ضَرْبٌ من النَّخل ، وهـو السَّحُوقُ الطَّـوِيل ، وقيل : بل هو نَخْـلُ السُّكَّرِ، سَحُوقًا كان أو غير سَحُـوقٍ ، وهو مَعْرُوفٌ عنـد أَهْل البَحْرَيْن ، وأنشد الرِّياشِىُّ فى صِفَةِ حائِطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كاللَّيلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهْ
مُخَـالِطٌ تَعْضُوضُه وعُمُرُهْ (١)
بَرْنِىُّ عَيْـدانٍ قليلًا قِشْرُهْ

وأنشد الدِّينَوَرِىُّ فى العُمُرِ لمَـرَّار بنِ مُنْقذ :

عَبِـقُ العَنْبَرِ والمِسْك بهـا
فهى صَفْراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ

وقال فى العَمْر ، بالفتح ؛ وفى الحديث : كان ابنُ أبِى لَيْلَى يَسْتاكُ بعَراجِين العَمْر .

قال : والعَمْـرُ أكثرُ اللُّغَتَيْنِ ، وهـذا أَحَدُ وُجُوهِ اشتقاقِ اسم عَمْرٍو .

والعَمَر ، بالتحريك : المِنْدِيلُ أو غيره ، تُغَطِّى به الحُرَّةُ رَأْسَها .

(١) اللسان — عمر .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمَرُ ألّا يكونَ للحُرّة خِمارٌ ولا صَوْقَعَةٌ[(1)] تُغطّي رأسَها ، فتُدخِلَ رأسَها في كُمِّها ، وأنشد :

* قامَتْ تُصلّي والخِمارُ من عَمَرْ *

وعَمَرُ : جبلٌ يَصُبُّ في مَسيلِ مكّة — حرسها الله تعالى — قال صخرٌ الهُذَليّ[(2)] :

فَلَمّا رأى العَمْقَ قُدّامَه
ولمّا رأى عَمَرًا والمُنِيفا[(3)]
أسالَ مِن الليلِ أشْجانَه
كأنّ ظَواهِرَه كُنَّ جُوفا

ويُروى « رأى عَمْقَ » ؛ أي رأى السّحابُ عَمْقَ .

والعَمِيرَةُ : كُوارَةُ النَّحلِ .

ويُقال : كَثيرٌ بَثيرٌ بَجيرٌ عَمِيرٌ ، إتْباعٌ .

وأبو عُمَيرٍ مُصغَّرًا : كُنيةُ فرجِ الرَّجلِ .

وجَلَدَ فلانٌ عُمَيْرَةَ : كِنايةٌ عن الاستمناءِ باليَد .

والعُمَيْرانِ : عَظْمانِ لهما شُعبتانِ يَكتنِفانِ الغَلْصَمَةَ مِن باطنٍ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمّراتُ ، بالفتح ، والتشديد : هي اللَّحَماتُ التي تَكونُ تحتَ اللَّحْيِ ، وهي التَّنانِغُ واللَّغاديدُ .

وقال أبو عُبيدة : في أصلِ اللِّسانِ عَمْرَتانِ ، ويُقالُ عُمَيْرَتانِ ، وهما عَظْمانِ صَغيران في أصلِ اللِّسان .

وقد سَمَّوْا عُمَيرًا — مُصغّرًا — وعُمَيْرَةَ ، وعَمِيرًا — على فَعِيل — وعَمِيرَةَ ، وعُمّيرًا — بكسر الياء المشدّدة — وعَمّارًا وعَمّارَةَ — بالفتح والتشديد — وعُمَارَةَ — بالضّمّ والتّخفيف — وعَمّارَةَ — بالفتح والتّشديد — وعُمَارَةَ — بالضّمّ والتّخفيف — وعِمَارَةَ — بالكسر — ومَعْمَرًا بالفتح — ومُعْمَرًا — بالضّمّ ، وعُوَيْمِرًا وعَمْرانَ .

والعُمْرِيُّ ، بالضّمّ : السِّدْرُ الذي يَنْبُتُ على الأنْهارِ ، ويَشْرَبُ الماء .

وقال أبو العَمَيْثَلِ الأعرابيّ : العُمْرِيّ القَديمُ على نَهرٍ كان أو غيره ، وفي حديث محمّدِ بنِ مَسْلَمَةَ ومُحارَبَتِه مَرْحَبًا ، قال جابرُ بنُ عبدِ الله الأنصاريّ[(3)] : « ما رأيتُ حَرْبًا بين رَجُلَيْنِ قَطُّ عَلِمْتُها مِثْلَها[(4)] ، قام كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه عند شَجَرةٍ عُمْريّةٍ ، فجعل كلُّ واحدٍ منهما يَلُوذُ بها من صاحبه ، فإذا اسْتَتَر منها بشيءٍ خَذَمَ[(5)] صاحبُه ما يليه ، حتى يَخْلُصَ إليه ، فما زالا يَتَخَذّمانها بالسّيف حتى لم يَبْقَ فيها غُصْنٌ ، وأفْضَى كلُّ واحدٍ منهما

(1) الصوقعة : خرقة تقي الخمار من الدهن . (2) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ (3) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٩٨
(4) النهاية : « مثلهما » . (5) الخذم : القطع .

إلى صاحبه . يَتَخَذَّمانها : يَتقطَّعانها ، ويجوز أن تكون الميم فيه مُعاقِبةً للباء ، كقولهم : رَماهُ مِن كَثَبٍ ومن كَثَمٍ ، وسَبَّدَ رأسَه وسَمَّده .

وأعْمَرَه : أعانَه على أداء العُمْرة ، ومنه الحديثُ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أمَرَ عبد الرحمن بن أبى بكر ، رضى الله عنهما ، أن يُعْمِرَها من التَّنْعِيم .

وعَمُّورِيَّةُ ، بتشديدتين — كذا ذكروا — من بلاد الرُّوم ، وهو اليوم خَرابٌ لا سَكَن فيه ، والقِياسُ تخفيف الياء ، كما جاءت فى ارمينِيَة وقُسْطَنطِينِيَة .

وقال قُطْرُبٌ : اليَعامِيرُ شَجَرٌ ، وقد خُطِّئَ فيه .

* ح — العَمْرانِ : اللَّحْمَتانِ المُتَدَلِّيَتانِ على اللَّهاةِ .

والعامِرُ : جَرْوُ الضَّبُع .

ويُقال : مالكَ مُعْوِمِرًا بالنَّاس على بابى ؟ أى جامِعَهم وحابِسَهم .

والعُوَيْمِران : الصُّرَدانِ[1] فى اللِّسان .

وعَمْرو : اسمُ شَيْطانِ الفَرَزْدَق .

والعَمَارَةُ : ماءةٌ جاهِلِيَّةٌ .

والعِمارَةُ : ماءٌ بالسُّلَيْلة من جبَل قَطَن .

والعَمَّارِيَّةُ : قريةٌ باليَمامة .

وعَمْرانِ : مَوْضِعٌ .

وعَمْرٌ : جَبَل ببلاد هُذَيْل ، وقيل : عَمَرٌ .

والعِمْرانِيَّةُ : قَرْيةٌ شَرْقِيّ المَوْصِل .

وعُمْرُ الزَّعْفَرانِ : بنَواحِى الجَزِيرة .

وعُمْرُ كَسْكَرَ[2] : شَرْقِىّ واسِط .

والعَمْرِيَّةُ : ماءٌ بنَجْد لِبَني عَمْرو بن قُعَيْن .

والعُمَرِيَّةُ : من مَحالّ باب البَصْرة ببغداد .

وعُمْرُ نَصْرٍ : بسُرَّ مَن رأَى .

والعُمَيْرُ : قُرْبَ مَكَّةَ ، حرسها الله تعالى .

وبئرُ عُمَيْرٍ : فى حَزْم[3] بنى عُوالٍ .

والعُمَيْر ، أيضًا : فَرَسُ حَنْظَلَةَ بن سَيّارٍ العِجْلِيّ .

والتَّعْمِيرُ : جَوْدَةُ نَسْج الثَّوْب ، وحُسْنُ غَزْله ولِينُه .

وبستانُ ابن عامِر بنَخْلَةَ ، وهو عبدُ الله ابن عامر بن كُرَيْز ، من رَبِيعةَ . والعامّةُ تقول : بستانُ ابن مَعْمَر .

وذو عَمْرو ، أقبل من اليَمَن مع ذى الكَلاع ، فرجعا من الطَّريق لمَوْتِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

(١) فى القاموس : « الصردان عرقان يستبطنان اللسان » .

(٢) فى القاموس : عمر كسكر : قرب واسط ، وما فى الأصول يوافق ما فى معجم البلدان » .

(٣) الحزم : ما غلظ من الأرض .

والعَمارِى : سَيْفُ أَبْرَهَةَ بن الصَّبّاح الحِميرىّ .

[العَمائِر : رُءوس جِبَال بَرْقَةٍ سَهْلَةٍ ، الواحدة عِمارَة .

والعِمَارَة : رُقْعَـةٌ مزيَّنَةٌ تُخَاط فى المِظَـلَّة إلى الطَّرِيقَة مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقَةَ من جَرْفَى العَمُود .

وَهَضْبُ اليَعَامِر : مَوْضِعٌ .

ويُقال : لَعَمَرِى ، بالتَّحرِيك : لُغَةٌ فى لَعَمْرِى[1]] .

* * *

(ع م د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَمَيْدَرُ : الغُلامُ النَّاعِمُ البَدَنِ ، الكَثِيرُ المـالِ .

* * *

(ع ن ب ر)

العَنْبَر : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، وهـو الذى جاء فى حديث أبى عُبيدة[2] . وتُتَّخَذُ التِّرَسَةُ من جِلْدِها ، فيقالُ للتُّرْس : عَنْبَرٌ ، قال العَبّاس بن مِرْداس :

لنا عارِضٌ كزُهاءِ الصَّرِيـ * ـم فيه الأَشِلَّةُ والعَنْبَرُ

قال الصَّغانِىّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : ورأيتُ أهلَ جُدَّةَ يَحْتَذُونَ أَحْذِيَةً من جِلْد العَنْبَر ، فيكون أقوى وأبقى ما يُتَّخَذُ منه وأَصْلَب ، وقد اتخذت أنا حِذاءً من جِلْده .

وقال الكِسائىّ : أتيتُه فى عَنْبَرةِ الشِّـتَاءِ ، أى فى شِدَّته .

* * *

(ع م ط ر)

* ح ـ أبو العَمَيْطِرِ السُّفْيانِىُّ الخَارِجُ بدِمَشْق فى أيّامِ محمد الأَمين .

* * *

(ع ن ب ر)

* ح ـ عَنْبَرَةُ : قَرْيَةٌ بسَواحِلِ زَبِيدَ .

وقد سَمَّوْا عُنَيْبِرَةَ .

وعَنْبَرَةُ القِدْرِ : البَصَلُ .

وعَنْبَرَةُ القَوْمِ : خُلُوصُ أَنْسابِهِم .

ويُقال : أنتَ بهذا البَلَدِ عَنْبَرِىٌّ ، يُضْرَبُ مثلاً فى الهِـدَايَة . وبنو العَنْبَرِ : أَهْـدَى قَوْمٍ .

* * *

(ع ن ت ر)

أبو عَمْرو : العَنْتَرَةُ السُّلوكُ فى الشَّدائِد .

والعَنْتَرَةُ : صَوْتُ الذُّبَابِ .

وقال المُبَرِّد : العَنْتَرَةُ : الشَّجاعَةُ فى الحَرْبِ .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) فى النهاية ٣ : ٣٠٦ : فى حديث جابر : فألق لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهريّ .

والعُنقَر ، بفتح القاف : أَصْلُ القَصَبِ ، مثلُ العُنْقُرِ ، بضمها ، وقيل : هو أول ما يَنْبت من أُصُولِ القَصَب ونَحْوِه ، وهو غَضٌّ رَخْصٌ ، قَبْل أن يَظْهر من الأَرْض ، الوَاحِدةُ عُنقُرَةٌ ، قال العجّاج :

* كَعُنْقُرَاتِ الحَائِرِ المَسْجُورِ *[1]

قال اللَّيث : وأولادُ الدَّهاقِينِ يُقَال لهم : عُنْقُرٌ ، شَبَّهَهم لِتَرَارَتِهم ونَعْمتِهم بالعُنْقُر .

والعُنْقُرَةُ ، بالضَّم : اسمُ نَاقَةٍ مُنْجِبَةٍ ، أنشد الأَصْمعيّ لِحُصَيْنِ بنِ بُكَيْرِ الرَّبَعِيّ :

ومن جَدِيلٍ قُبَّةٌ مَشْهُورَه
وفيه من شَاغِرِها والعُنْقُرَه

* ح — عُنْقُرُ الرَّجُلِ وعُنْقُرُه : أَصْلُه .

والعُنْقُرَة : الأُنثى من البَوَاشِق .

وعَنقَرَة : من أَسْمَاء النِّسَاء .

* * *

(ع و ر)

العُوَّار — بالضمّ والتَّشديد — والأَعْوَر : الذى لا بَصَرَ له بالطَّرِيق ولا هِدَايَة ، وهو لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ، أنْشَد ابن الأعرابيّ :

مالَكَ يا أَعْورُ لا تَنْـدَلّ ؟
وكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِثْوَلّ ؟[2]

وقد يَقُولُون للأَحْوَلِ : أَعْوَرُ ، وللحَوْلَاءِ عَوْرَاء .

وكِتَابٌ أَعْوَرُ : دَارِسٌ .

ويُقال للَّذى ليس له أَخٌ من أَبِيه وأمّـه : أَعْـوَرُ .

ويُقال : سُمِّيَ الغُرَابُ أَعْوَرَ ؛ لأنه إذا أَرَادَ أن يَصِيح يُغمِّضُ عَيْنَيْه .

وقال اللَّيث : ودِجْلَةُ العَوْرَاءُ بالعِرَاق بِمَيْسَانَ .

والأَعَاوِرُ : بَطنٌ من العَرَب يُقَال لهم : بنو الأَعْوَرِ .

وقال ابن دُرَيد : وعُورَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعَرَاءَ عُورٌ : تَمِيمُ بنُ أُبَيّ ، والرَّاعِي ، والشَّمَّاخُ ، وابنُ أَحْمَر ، وحُمَيدُ بنُ ثَوْر .

ورجلٌ عَوِرٌ : رَدِيُّ السَّرِيرَةَ ، وقُرِئ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوِرَةٌ ﴾[3] بكسر الواو ، أى ذَاتُ عَوْرَةٍ .

وقال ابن دُرَيد : بَنُو عُوَارٍ مخففًا قبيلةٌ ، والمُعَار فى قَوْل بِشْر بن أَبِي خَازِم :

وَجَدْنَا فى كِتَابِ بَنِى تَمِيمٍ
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ[4]

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « برقرقان آلها المسجور » .
(٢) اللسان — (ع و ر) .
(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهى قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبي ١٤ : ١٤٨
(٤) ديوانه ٧٨ ، وفى اللسان (ع ى ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمَّرُ، وقيل للمُضمَّرِ معَارٌ، لأن طَرِيقة مَتنه نَبَتْ فصار له عَيْرٌ ناتِئٌ، ومنه قول الشَّاعر:

أَعِيرُوا خَيْلَكُم ثم ارْكُضُوهَا
أَحَقُّ الخَيْل بالرَّكْضِ المُعَارُ

وقيل هو المَنْتُوف الذَّنَب. وقيل هو السَّمين، وقال ابن الأعرابى: العُوَارَى: شَجَر تُؤخَذ جِرَاؤُها فَتُشْدَخ ثم تُيَبَّس ثم تُذَرَّى ثم تُحمل فى الأوعِيَة إلى مكة حرسها الله تعالى فتُبَاع وتُتَّخَذ منها مَخَانِق.

وعَوَّرْتُ عليه أَمْرَه تعوِيرًا، أى قَبَّحْتُه عليه.

وتَعَوَّرَ الكِتَابُ، إذا دَرَس. ومُسْتَعِير الحُسْن طَائِر.

واعْوَارَّتِ العَين اعْوِيرارا، أى عَوِرَت.

وقال الجوهرى، وقول الشَّاعر:

تَجَاوَبُ بُومُها عن غَوْرَتَيْها
إذا الحِرْبَاء أَوْفَى للتَّنَاجِى

وهو تحريف، والرِّواية: «أَوْفَى للبَرَاحِ»، والقصيدةُ حَائِيَّةٌ، وقبله:

ومُقْفِرَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فيها
على سَنَنٍ بمُنْدَفَعِ الصَّدَاحِ

غَوْرَتَاها: جانبَاها — بالغين معجَمةً — والبيتُ لِبِشْر بن أَبِى خَازِم[1].

* ح — الأعْوَرُ: الذى لا سَوْطَ مَعَه، والجمع عُورٌ. والصُّؤاب فى الرَّأْسِ، والجمع أَعَاوِرُ.

ولَيْلَةٌ عوْرَاء القُرِّ: لَيس فيها بَرْدٌ.

وعَوَّرَ الرَّاعى الغَنَمَ: عَرَّضَها للضَّيَاع.

وأَعَارَت الدَّابَّةُ حَافِرَها: قَلَبَتْه.

وتَعَوَّرْتُ: اسْتَعَرْتُ.

والزَّمانُ يَستَعِيرُ ثِيابَه[2]، إذا كَبِرَ وخَشِىَ الموْت.

ورَكِيَّةٌ عُورانٌ: مُتَهَدِّمَةٌ: الوَاحِدَة والجمع سَواء.

وعَاوَرْتُ الشَّمْسَ: رَاقَبْتُها.

والإعَارَةُ: اعتِسَارُ الفَحْلِ النَّاقَةَ.

وعَوَرْتَا: بُلَيْدَةٌ بِنَواحِى نَابُلُس، قيل: بها قَبْرُ سَبْعِين نَبِيًّا، منهم عُزَيْرٌ فى مَغَارَة ويُوشَعُ.

واسْتَعْوَرْتُ عن أَهْلى: انْفَرَدْتُ عنهم، عن الفَرَّاء.

* * *

(ع هـ ر)

قال النَّضْرُ عن رُؤْبَة: العَاهِرُ: الذى يَتْبَعُ الشَّرَّ، زَانِيًا كان أو سَارِقًا.

(١) ديوانه ٤٥

(٢) الضمير فى «ثيابه» يعود الى الشخص المفهوم من الكلام، وهو الذى كبر وخشى الموت. وعبارة اللسان (ع و ر) من اللحيانى: «أرى ذا الدهر يستعيرنى ثيابى، قال: يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت».

وامْرَأةٌ عَهِرَةٌ ، أى عَاهِرَةٌ .

ولَقِىَ عبدُ الله بنُ صَفْوَانَ بن أُمَيَّـةَ أبا حاضِرٍ الأَسَيْدِىَّ ووَرَاءَه جَمَالُه قال: مِمَّن أَنْتَ؟ قال : من بنى أُسَيِّد بن عَمْرو، وأنا أبو حاضِر . فقال : أُفَّةً لك عُهيرةً تَيَّاسٌ !

وقال ابن دُرَيد : ذو مُعَاهِرٍ : قَيْلٌ مِن أَقْيال حِمْـيَر .

قال : والعَيْهَرَةُ : الغولُ فى بعض اللُّغاتِ ، والذَّكَرُ منه عَيْهَرَانٌ — زَعَمُوا — والجمعُ العَيَاهِيرُ .

* ح — جَمَلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَرٌ : شَدِيد .

وذُو مُعَاهِرٍ : تُبَّعٌ ، حَسَّانُ بنُ أَسْعَدَ .

* * *

(ع ى ر)

العَيَّارُ : اسمُ فَرَسِ خَالِدِ بنِ الوَلِيد ، رضى الله عنه .

والعَيَّارُ من أَعْلَامِ الأَنَاسِىِّ .

وقيـل : العَـيْرُ فى قَـوْلِ الحارِثِ بنِ حِـلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

زَعَمُوا أَنَّ كلَّ مَن ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لَهـا وأَنَا الـــوَلاءُ[1]

: كُلَيْبٌ ، أى أنهم قتلوه، فجعَلَ كُلَيْبًا عيرًا .

قال ابن دُرَيد : وأَنْشَد ابنُ الكَلْبِىِّ لرجُل من كَلْب قَـدِيمٍ فيما ذَكَره ، وجَعَـل كُلَيبًا عيرًا ، كما جَعَلَه الحَارِثُ — أيضًا — عَيْرًا فى شِعْرِه :

كُلَيْبُ العَيْرِ أَيْسَرُ مِنكَ ذَنْبًا
غَدَاةَ يَسُومُنا بالفِتْـكَرِينِ

فَمَا يُنْجِيكُمُ مِنَّا شِـبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أهـلُ الحَجُونِ

شِبَامٌ وقَطَنٌ : جَبَـلان . وقال آخَرُونَ : هو إيَادٌ، لأنهم أهلُ حَمِيرٍ . وقيل : هو المُنْذِرُ ابنُ مَاءِ السَّماء، لأن شَمِـرًا قتَلَه يومَ عَيْنِ أُبَاغَ ، وشَمِرٌ حَنَفِىٌّ فهو منهم .

وقيل : إنّ العَيْرَ الطُّبُلُ . ورَوَى سَـلَمَةُ عن الفَرّاء أنه أَنْشَده :

* زَعَمُوا أن كلَّ مَن ضَرَبَ العِيرَ *

بكسر العَيْن .

وقال أبو الهَيْثَم فى قَـوْل الله تعـالى : ﴿ ولمـا فَصَلَتِ العِيرُ ﴾[2]: إنها كانت حُمُرًا ، قال : وقولُ مَن قال: العِيرُ الإبلُ خَاصّةً باطِـلٌ، كلُّ ما امتِيرَ عليه من الإبلِ والحَمِيرِ والبِغالِ فهو عِيرٌ .

(١) هكذا فى د ، وفى ص : « موال لنا وأنا الولاء» . والبيت من معلقته ٢٤٦ — بشرح التبريزى .
(٢) سورة يوسف ٩٤

وقِيل فى قَوْل امْرِئ القَيْس :

وَوادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه
به الذِّئْبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ (١)

: إنّ العَيْر كان رَجُلًا كافِرًا، وكان له وادٍ، فأرسَلَ اللهُ تعالَى عليه نارًا فأحْرَقه . وقيل : كان اسْمُه حِمارًا فجعله عَيْرًا ، لإقامَةِ الوَزْن . وقيل : هو وادٍ بعينه .

وقال اللَّيث : العَيْر اسمُ مَوْضِع كان مُخْصِبًا فَغَيَّره الدَّهرُ فأقْفَر، فكانت العربُ تَضْرِبُ به المَثَلَ فى البَلَد الوَحْش، وأنشد المُؤَرِّجُ قولَ بِشْر ابن أَبِى خَازِم :

وَجَدْنَا فى كتَابِ بَنِى تَمِيم
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المِعارُ

بكسر الميم، قال : والمِعارُ الذى يَحِيدُ عن الطَّرِيق براكِبه ، كما يُقال : حَادَ عن الطَّرِيق .

وقال الأزهرىّ : مِعَارُ «مِفْعَل» من عَار يَعِير، كأنّه فى الأَصْلِ : «مِعْيَر» .

ومِعْيَرٌ من الأَعْلامِ أيضًا .

وبُرْقَةُ العِيرات : مَوْضع، قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتَ دِيارَ الحَىِّ بالبَكَرات
فَعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيرات (٢)

وقال الحُصَيْن بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ :

وارْتَبَعَتْ بالحَزْنِ ذاتِ الصِّيرَهْ
وأَصْيَفَتْ بَيْنَ اللِّوَى والعِيَرَهْ

وقال الجوهرىّ : ومنه قول الطِّرِمّاح :

وَجَدْنَا فى كِتَابِ بَنِى تَمِيم
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

والبيتُ لبِشْرِ بنِ أَبِى خَازِم ، وهو مَوْجودٌ فى شعر بِشْر، دُونَ شعر الطِّرِمّاح .

* ح – أَعْيَرْتُ النَّصْلَ : جعَلتُ له عَيْرًا .

والعَيْرُ : الخَشَبَةُ التى تكون فى مُقَدَّمِ الهَوْدَج .

وعَيَّرَ المَاءُ ، إذا طَحْلَبَ .

والأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٌ فى مَجْرَى قَدَمَىْ سُهَيْلٍ .

والمُسْتَعِيرُ : ما كان شَبِيهًا بالعَيْرِ فى خِلْقَتِه .

والعِيَارُ : فِعْلُ الفَرَس أو الكَلْبِ العَائرِ .

وعَيَّرْتُ الدَّنانِيرَ : وَزَنْتُها واحدًا واحدًا .

* * *

فصل الغين

(غ ب ر)

الغَبْرَاءُ : اسمُ فَرَس حَمَلِ بنِ بَدْر .

والغَبْراءُ أيضًا : فَرَس قُدَامَةَ بن مَصَادٍ الكَلْبِىّ .

(١) ديوانه ٣٧٢ .

(٢) ديوانه ٧٩ .

وقيل : بنو غَبْراء فى قول طَرَفَةَ :

رَأَيْتُ بَنِى غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِى
ولا أَهْلُ هَاذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ (١)

: هم الذين يَتناهَدُونَ فى الأَسْفَار .

ويُقال : رَجَع فُلانٌ على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، إذا رَجَع خَائِبًا ولم يُصِبْ شيئًا . وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : تَركْتُه على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ ، إذا خَاصمتَ رَجلًا ، فخَصَمْتَه فى كلِّ شَىْءٍ ، وغَلَبْتَه على ما فى يَدَيْه .

وعِزٌّ أَغْبَرُ : ذاهِبٌ دَارِسٌ ؛ قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

وأَنْزَلَهم دَارَ الضَّياعِ فَأَصْبَحُوا
على مَقْعَدٍ مِن مَوْطِنِ العِزِّ أَغْبَرَا (٢)

والغَبَرُ ، بالتَّحْرِيك : دَاءٌ فى بَاطِنِ خُفِّ البَعير .

وقال الأصمعىّ فى قَوْل القَطامىّ :

يا نَاقَ خُبِّى خَبَبًا زِوَرَّا
وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا (٣)

: إن المُغْبَرَّ الذى دَوِىَ باطِنُ خُفِّه ، والزِّوَرُّ : السَّيْرُ الشَّدِيد .

والغِبْرُ ، بالكسر : الحِقْد ، مثل الغِمْر .

وقد سَمَّوْا غُبَارًا ، بالضَّمّ ، وغَبَرَة ، بالتَّحْرِيك ، وغَابِرًا .

والغُبْرَانُ ، مثل الغُفْرَانِ ، والنُّونُ مَرْفُوعَةٌ : رُطَبَتَان فى قِمَعٍ واحِدٍ ؛ كما أنّ الصِّنْوانَ نَخْلَتَانِ فى أَصْلٍ واحِدٍ ، والجَمِيع غَبَارِينُ .

وقال اللَّيث : المُغَبِّرَةُ قَوْمٌ يُغَبِّرُونَ ، يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ بدُعاء وتَضَرُّع ، كما قال :

عِبَادُكَ المُغَبِّرَهْ * رُشَّ عَلَيْنا المَغْفِرَهْ (٤)

وقد سَمَّوْا ما يُطَرِّبُونَ فيه من الشِّعْرِ تَغْبِيرًا ؛ كأنهم اذا تَنَاشَدُوه بالأَلْحانِ طَرِبُوا فرَقَصُوا وأَرْهَجُوا ، فسُمُّوا المُغَبِّرَةَ لهذا المَعْنَى .

وقال ابن دُرَيد : التَّغْبِيرُ تَهْلِيلٌ أو تَرْدِيدُ صَوتٍ يُرَدَّدُ بقراءة وغيرها .

وقال الشافعىُّ رحمه الله : أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هذا التَّغْبِيرَ لِيَصُدُّوا النَّاسَ عن ذِكْرِ اللهِ وقراءَةِ القُرْآن . وقال الزَّجّاج : سُمُّوا مُغَبِّرِينَ ؛ لتَزْهِيدِهم النَّاسَ فى الفَانِيَةِ ، وهى الدُّنْيا ، وتَرْغِيبِهم إيَّاهم فى الآخرة ، وهى الغَابِرَةُ البَاقِيَةُ .

والغُبْرُورُ : طَائِرٌ .

والغَوْبَرُ ، مثالُ جَوْهَرٍ : جِنْسٌ من السَّمَك ، وقد يُقال فيه : الغُبَرُ ، مثالُ صُرَد .

ودَارَةُ غُبَيْرٍ (٥) لِبَنِى الأَضْبَط : بها ماءٌ يُقالُ له : الغُبَيْرُ .

(١) من المعلقة ص ٨٠ — بشرح التبريزى . (٢) اللسان — (غ ب ر) . (٣) اللسان — (غ ب ر) .
(٤) اللسان — (غ ب ر) . (٥) كذا فى د ؛ وهو يوافق ما فى القاموس ومعجم البلدان وفى ج « الغبراء » .

* ح — تَغَبَّرَتُ النَّاقَةَ : احْتَلَبتُ غُبْرَهَا .

والتَّغْبِيرُ : ارْتِفاعُ اللَّبَنِ .

والغَبْرَاءُ : النَّبْتُ فى السُّهُولَة .

والغُبَارَةُ : ماءٌ لِبَنِى عَبْس ببَطْن الرُّمَّة .

والغُبَارَاتُ : مَوْضِع .

والغَبْرَاءُ : من قُرَى اليَمَامَة .

والغَبَر : أَحَدُ مَحالِّ سَلْمَى ، أَحَدِ جَبَلَى طَيِّءٍ .

ووادِى غُبَرَ : عند حِجْرِ ثَمُودَ .

وغُبَرُ أيضًا : بَطِيحَةٌ⁽¹⁾ كَبِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بالبَطَائِح .

وغَبِيرٌ : ماءٌ لِبَنِى مُحارِب .

وغُبَيْرَاءُ الظَّهِرِ : الأَرْضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

والغَبَاشِيرُ : ما بين اللَّيل والنَّهارِ من الضَّوْء .

* * *

(غ ث ر)

الأَغْثَرُ والغَثْرَاءُ من الأَكْسِيَة : ما كَثُرَ صُوفُه .

والغَثْرَاءُ : الضَّبُع .

وقال ابن دُرَيد : رجلٌ أَغْثَرُ ، أى أَحْمَق ؛ شُبِّه بالضَّبُع لأنها مِن أَحْمَقِ الدَّوابّ .

وعَبَايَةٌ غَثْرَاءُ ، أنشد اللَّيث وابن دُرَيد للعَجّاج :

تَكَشُّفُ عن جَمَّاته دَلْوُ الدَّالْ
عَبَاءَةً غَثْرَاءَ مِن أَجْنٍ طَالْ⁽²⁾

به شَبَهُ الغَلْفَقِ⁽³⁾ فَوْقَ المَاءِ ، أى مِن ماءٍ ذى أَجْنٍ رَكِبَ رأسَه طُلْوَةٌ غَطَّتْه .

والأَغْثَرُ من طَيْرِ الماءِ : الطويلُ العُنُقِ ، فى لونه غُثْرَة .

والأَغْثَرُ والغَثَوْثَرُ : الأَسَدُ .

وفى حديث أبى بكرٍ ، رضى الله عنه ، أنّه سَبَّ ابنَه عبدَ الرحمن فقال : يا غُنْثَرُ — ويُرْوَى غُنْثَرُ ، مثالُ جُنْدَلٍ وجُنْدَب ، بفتح أَوَّله وضمّه وفتح ثالثه ؛ مُشْتَقٌ من الغَثَارَة ، وهى الجَهْل ، وقيل : هو من الغَنْثَرَة ، وهى شُرْبُ الماءِ من غير عَطَش . ويُرْوَى : يا عَنْتَرُ ، وهو الذُّبابُ الأَزْرَق ؛ شَبَّهه به تَحْقِيرًا .

وأَغْثَرَ الرِّمْثُ ، إذا سَالَ منه صَمْغٌ حُلْو .

* ح — غَثَرَتِ الأرضُ بالنَّبَات ، فهى مُغْثِرَةٌ ، إذا مادَتْ به .

ووَجَدتُ الماءَ مُغْثَرِيًّا بالوِرْدِ ، إذا كان مَكْثُورًا عليه .

(١) البطيحة : سيل من الماء واسع فيه دقاق الحصى . القاموس .

(٢) لم يرد فى ديوانه .

(٣) الغلفق : الطحلب .

والغَثَرَةُ : الخِصْبُ والسَّعةُ .

واغْثارَّ ثوبُكَ ، أى كَثُرَ غَثَرُه ، أى زِئْبِرُه .

وغَثارِ : الضَّبُعُ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : هى غُثارُ ، لا تُجْرَى .

والغَثْرَةُ : ضُفُوُّ الرأسِ وكَثْرَةُ الشَّعَرِ .

وتَغَثْثَرَ بالماءِ ، إذا شَرِبه من غيرِ شَهْوَةٍ .

والغَيْثَرَةُ : التَّهَدُّدُ والوَعيدُ .

وقال الأصمعيّ : الغَثَرِيّ والعَثَرِيّ جميعاً ، بالغَيْن والعَيْن : الذى تَسْقيه السَّماء .

* * *

(غ ث م ر)

طعامٌ مُغْثَمَرٌ ، إذا كان بقِشْرِه لم يُنَقَّ ، ولم يُنْخَلْ .

وقال اللَّيث : المُغْثَمِرُ : الذى يَحْطِمُ الحُقُوقَ ويَتَهَضَّمُها ، وأنشد بيتَ لَبيدٍ على هذه اللُّغة :

ومُقَسِّمٌ يُعْطِى العَشيرَةَ حَقَّها
ومُغَثْمِرٌ لحُقُوقِها هَضّامُها[1]

* * *

(غ د ر)

غَدَرَ الرجلُ يَغْدِر غَدْراً ، مثالُ صَبَرَ يَصْبِر صَبْراً ، أى شَرِبَ ماءَ الغَدِير .

وقال الأزهريّ : القِياسُ غَدِرَ يَغْدَرُ غَدَراً ، مثل كَرِعَ إذا شَرِبَ الكَرَعَ ، وهو ماءُ السَّماءِ .

والمَغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِىَ مَذانِبَه .

ورَجُلٌ غَدّارٌ ، وامرأةٌ غَدّارٌ وغَدّارةٌ .

والغَدْراءُ : الظُّلْمَةُ ، يُقال : خَرَجنا فى الغَدْراء .

والغَديرَةُ ، والرَّغِيدَةُ ، وهى اللَّبَنُ الحَليبُ يُغْلَى ، ثم يُذَرُّ عليه الدَّقيقُ حتى يَخْتَلِطَ ، فيَلْعَقه الغُلامُ لَعْقاً .

وقد اغْتَدَرَ القومُ ، إذا اتَّخَذُوا غَديرَةً .

وقال الأصمعيّ : تَغَدَّر ، أى تَخَلَّفَ ، من قوله تعالى : ﴿ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ولا كَبِيرَةً ﴾[2] ، أى لا يدَعُ . وأنشد قولَ امرئِ القَيْس :

عَشِيَّةَ جاوزْنا حَماةَ وسَيْرُنا
أَخُو الجَهْدِ لا نَلْوِى على مَن تَغَدَّرا[3]

ويُروَى : تَعَذَّرا ، أى احتَبَس لِما يُعْذَرُ به .

وقال ابنُ السِّكِّيت : على فلانٍ غِدَرٌ من الصَّدَقة ، بالكسر مثالُ عِنَبٍ ، أى بَقايا منها ، الواحدةُ غِدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ غِدَرات أيضاً قال الأعشى :

(١) ديوانه ٣١٩ ، وفيه : « ومغذمر » . (٢) سورة الكهف ٤٩ (٣) ديوانه ٦٣ ، والشطر الأول فيه :

* بِسَيْرٍ يَضِجُّ العودُ منه يَمُنُّه *

وأَحْمَدْتَ أَن أَلْحَقْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً
لها غِدَرَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ (١)

وأَلْقَتِ الشَّاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْذَاءٌ وبقايا تَبْقَى فى الرَّحِم تُلْقِيها بعد الوِلادةِ ، الواحدُ غَدَرٌ، بالتَّحْرِيك .

وناقَةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ ، إذا كانت تَخَلَّفُ عن الإبلِ فى السَّوْق .

وأَغْدَرْتُ الشىءَ : تَرَكْتُه ، مثلُ غادَرْتُه ، قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِىُّ :

هل لكِ والعارِضُ منكِ عائِضُ
فى هَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها القابِضُ ؟

يُخاطِبُ امرأَةً اسمُها سَلْمَى ، والعارِضُ : المُعْطِى ، والعائِضُ ، بمعنى مُعَوِّض .

وغَدَرَتِ المرأَةُ ولدَها غَدْرًا ، مثلُ دَغَرَتْه دَغْرًا .

وقد سَمَّوْا غَدِيرًا .

ويُقال للغُلامِ النّاعِمِ : غُنْدَرٌ وغُنْدُرٌ ، مثال جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ .

وقال ابن دُرَيْد : هو السَّمِينُ الغَلِيظُ .

وغُنْدَرٌ أيضًا ، لَقَبُ محمد بن جَعْفَرٍ البَصْرِىِّ ، صاحب شُعْبَةَ بنِ الحَجّاج .

وقال المُبَرِّدُ : قَدِمَ ابنُ جُرَيْجٍ البَصرةَ فأَمْلَى ، فأكثَرَ محمدُ بنُ جعفرٍ استفهامَه ، فقال له : ما تُرِيدُ يا غُنْدَرُ ؟ وهى كلمةٌ يقولُونها للمُبْرِمِ ، فغَلَبَ عليه .

* ح — غَدْرٌ من قُرَى الأَنْبار .

وغُدَرُ ، مِن مَخالِيفِ اليَمَن .

وغَدِيرٌ : وادٍ فى دِيارِ مُضَرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والغَيْذارُ : الحِمارُ ، والجمع الغَياذِيرُ . وقال ابن فارس : وما أَحْسِبُها عربيّةً صحيحةً .

وقال الأزهرىّ : لستُ أَعْلَم : غَيْذارٌ أو عَيْذارٌ ؟ .

* ح — الغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وكَثْرَةُ الكلامِ والتَّخْلِيطُ ، يُقال : هو كَثِيرُ الغَياذِرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح — غَذْمَرْتُ الشَّىءَ : فَرَّقْتُه وإذا خَلَطْتَ بعضَه ببعضٍ .

والغُذَمِرَةُ مِن النَّبْتِ : المُخْتَلِطُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٤٣

(غ ر ر)

الغَرّ، بالفتح : النَّهرُ الصَّغيرُ، وجمْعُه غُرُور.

والغَرّ أيضًا : مَوْضعٌ بالبَادِية ، قال :

* فالغرُّ نَرْعَاهُ فَجَنْبَيْ جفره [(١)] *

والغَرُّ : حَدُّ السَّيْف ، ومنه قولُ هِجْرِس بن كُلَيْب : أَمَ وسَيفِي وغَرِّه، ورُمْحِي ونَصْلِه، وفرسي وأُذُنَيْه، لا يَدَعُ الرجلُ قاتلَ أبيه وهو يَنْظُرُ إليه . ويُروَى : «وسَيْفِي وزِرِّه» .

ويُقال : غُرَّ فى سِقَائِكَ غَرًّا ، وذلك إذا وضعَه فى الماءِ وملأه بيده ، يَدْفعُ الماءَ فى فيه دَفْعًا بكَفِّه، ولا يَستَفِيق حتى يَملأه .

وغَرَّ فلانٌ فلانًا : فَعَلَ به ما يُشْبِه القَتْلَ والذَّبْحَ بغِرَارِ الشَّفْرَة .

ويومٌ أَغَرُّ : شَدِيد الحَرّ .

وهاجِرَةٌ غَرّاء ووَدِيقَةٌ غَرّاء، قال ذو الرُّمَّة :

وهاجِرَةٍ غَرّاءَ سَامَيْتُ حَدَّها
إليكَ وجَفْنُ العَيْنِ بالماءِ سَابِحُ [(٢)]

وقال الأصمعيّ : ظَهِيرَةٌ غَرّاء، أى بَيْضَاءُ من شِدّة حَرِّ الشَّمْس، كما يُقال : هاجِرَةٌ شَهْباءُ .

والغَرّاء والغُرَيْراء — عن الدِّينَوَرِي — من رَيْحانِ البَرّ . قال : ولها زَهْرَةٌ بيْضاءُ شَدِيدَةُ البَيَاض ، وبها سُمِّيَتْ غَرّاءَ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيد الفَقْعَسِيّ :

فيالَكِ مِن رَيّا عَرارٍ وحَنْوَةٍ
وغَرّاءَ باتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طِيبُها

وقال أبو نَصْر : للغَرّار ثَمَرَةٌ بيْضَاءُ ، يعنى بالثَّمَرة الزَّهْرَةَ .

والغُرُّ : طَيْرٌ سُودٌ، بِيضُ الرُّءُوس، مِن طَيْرِ الماءِ، الواحدُ غَرّاءُ : ذَكَرًا كان أو أُنْثَى .

والغُرَيْراءُ : طَائِرٌ .

وفى حِبَال [(٣)] الرَّمل المُعْتَرِض فى طَرِيق مَكّة — حرسها الله تعالَى — حَبْلان يُقال لهما : الأَغَرّانِ، قال :

وقد قَطَعنا الرَّمْلَ غيرَ حبلَيْن [(٤)]
حَبْلَيْ زَرُودَ ونَقَا الأَغَرَّيْن

والأَغَرّ : فَرَسُ شَدّادِ بن مُعَاوِيَةَ العَبْسِيّ . وفَرَسُ مُعاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ البَكّائيّ . وفَرَسُ عَمْرِو بنِ النَّاسِئ الكِنَانِيّ . وفَرَسُ طَرِيف بن العَنْبَرِيّ .

---

(١) فى س : «حفره» .
(٢) ديوانه : ١٠٠
(٣) الحبل : الرمل المستطيل وجمعه حبال .
(٤) اللسان – (غ ر د) .

وفَرَسُ مالك بن حِمار ، وفَرَسُ بَلْعَاءَ بن قَيْس الكِنَانِىّ ، وفَرَسُ يَزِيدَ بنِ سِنَانٍ المُرِّىّ ، وفَرَسُ الأَسْعَرِ الجُعْفِىّ .

والغَرَّاءُ : فَرَسُ ابْنَة هِشَامِ بن عبد المَلِك .

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابىّ : يقال : بِمَ غُرِّرَ فَرَسُك ؟ فيَقُولُ صَاحِبُه : بِشَادِخَةٍ أو بِوَتِيرَةٍ أو بِيَعْسُوبٍ .

واسْتَغْرَرْتُه ، أى أتيتُه على غِرَّةٍ .

واسْتَغَرَّ أيضًا : اغْتَرَّ .

وتَغَرْغَرَتْ عينُه بالدَّمْع ، إذا تَرَدَّد فيها الماءُ .

وغَارَّ القُمْرِىُّ أُنْثَاه ، إذا زَقَّها .

وغَرْغَرَ اللَّحمُ على النَّار ، إذا صَلَيْتَه فسَمِعْتَ له نَشِيشًا ، قال الكُمَيت :

وَمَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا (١)

ويُرْوَى : «سَبَقْتُ» . المَرْضُوفَةُ : الكَرِشُ ، وهذا على القَلْب ، أى لم يُؤْنِها الطَّاهِى ، أى لم يُنْضِجْها ، وأراد بالمُحْوَرّ بياضَ القِدْر .

وغَرْغَرَه بالسِّكين ، إذا ذَبَحه به .

وغَرْغَرَه بالسِّنان ، إذا طَعَنه فى حَلْقِه .

والغَرْغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبة الأَنْف ، وكَسْرُ رأسِ القَارُورة ، أنشد أبو زَيْد لذِى الرُّمَّة :

وخَضْرَاءَ فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأسَها
لأُبْلِيَ إذْ فَارَقْتُ فى صاحِبِي عُذْرا (٢)

وقال الدِّينَوَرِىّ : الغِرْغِر — بالكسر : الواحدةُ غِرْغِرةٌ ، وهى مَرْتَعٌ ، قال الرَّاعِى :

كأَنَّ القَتُودَ على قارِحٍ
أَطاعَ الرَّبِيعَ له الغِرْغِرُ (٣)
وزُبَّادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَّةٍ
وبُهْمَى أَنَابِيبُها تَقْطُرُ

البَقْعاءُ : مُسْتَنْقَعُ الماء .

وقال الجوهرىّ : قال الرَّاجز :

كأنّ غَرَّمَتْنِيه إذْ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

وبين المَشْطُورَيْن مَشطورٌ ساقِطٌ ، وهو :

* مِن بَعْدِ يَوْمٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجزُ لِدُكَيْنٍ .

(١) اللسان : (غ ر ر) .
(٢) ديوانه ١٨٠
(٣) البيت الأول فى اللسان — (غ ر ر) .

وغُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قال امرُؤُ القَيْس :

عَفَا شَطِبٌ مِن أَهْلِه فغُرُورُ

فَمَوبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَـدُورُ (١)

وقد سَمَّوْا : أَغَرَّ وغُرُونَ وغُرَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وأما ذُو الغُرَّة الهِـلالُّي فمن الصَّحابة ، واسْمُه يَعِيشُ (٢) .

والـبَرَاءُ بنُ عَازِب ، رضى الله عنـه ، كان يُقال له : ذُو الغُرَّة؛ لِبَيَاض كان فى وجْهِه .

* ح — الغَرَّاءُ : مَوْضِـعٌ فى دِيار بَنِي أَسَدٍ .

وذُو الغَرَّاءِ : مَوْضِـعٌ عند عَقِيقِ المَدِينَة .

وغُرَارٌ : جبل بتِهامَةَ .

والغَرَّان : مَوْضعٌ .

وغُرَّةُ : أُطُمٌ بالمدينةِ لِبَنِي عَمْرو بنِ عَوْف ، بُنِي مكانَه منارةُ مسجد قُبَاءٍ .

والغُرَيْراءُ : مَوْضِـعٌ مِن أَرْض مِصر (٣) .

وبَطْنُ الأَغَرّ ، هو الأَجْفَرُ : مَنْزِلٌ مِن مَنازِل الحـاجّ .

وغَرَّرتُ القِرْبَةَ : ملأْتُها .

وغَرَّ الماءُ : نَضَبَ .

ورجلٌ مُغَارُّ الكَفِّ ، أى بَخِيلٌ .

والغَارُّ : الذى يَغُرُّ البِئْرَ ، أى يَحْفِرُها .

والغَارَّة : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

والغُرَّانُ : النُّفَّاخَاتُ فوقَ المـاء .

وتُدْعَى العَنْزُ لِلحَلَب ، فيقالُ : غُرْغُرْ .

والغُرْغُرَة : الحَوْصَلَة .

وقال ابن الأعرابىّ : غَرَّ يَغَرُّ ، إذا تَصابَى بعد حُنْكَة .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا أَكَل الغِرْغِرَ .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا رَعَى إبِلَه الغِرْغِرَ .

والغُرَّى : السَّيِّدَةُ فى قَبِيلَتِها .

وغَرَّ الفَـرْخَ غَرًّا ، لُغَـةٌ فى غَرَّها غِرَارًا ، عن الأزهرىّ .

والأَغَرُّ : فَرَسُ ضُبَيْعَةَ بنِ الحَارِث العَبْسِىّ .

والأَغَرُّ أيضـًا : فَرَسُ عُمَرَ بن أبي رَبِيعَةَ .

والغَرَّاءُ : فَرَسُ البُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ الطَّائىّ .

* * *

(غ ز ر)

قال ابن دُرَيد : الغَزْرَآنِيَةٌ تُتَّخَـذُ من حَلْفاء وخُوص ، عربىٌّ معروفٌ .

وغُزْرانُ : موضعٌ .

(١) ديوانه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤٧ ، وقال : «ذا الغرة الجهنى» ويقال : الطائىّ الهلالى» .

(٣) فى معجم البلدان : «بجوف مصر» .

والغُزْر ، بالضَّم : الغَزَارَة .

والمُغَازِرُ والمُسْتَغْزِر : الذى يَهَبُ شيْئًا لِيُرَدَّ عليه أكثرُ مما أَعْطَى ، وفى حديث بعض التَّابِعين : «الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ من هِبَتِه» ، ومعْنَاه أن الرَّجلُ إذا أَهْـدَى إليكَ شيْئًا لتُكَافِئَه وتَزِيدَه ، فأَثِبْه من هِبَتِه وزِدْه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُغْزِرَةُ : بقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ لها وَرَقٌ صِغَارٌ غُبْرٌ ، مثلُ وَرَقِ الحُرُف ، وزَهْرَةٌ حَمْـراءُ شَبِيهَةٌ بِزَهَرَة الجُلُبَانِ ، وهى تُعْجِبُ البقَـرَ جِدًّا وتَغْزُر عليها ؛ ولذلك سُمِّيت المُغْـزِرَةَ ، ويَرْعَاها كُلُّ المَـالِ .

* * *

(غ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الغَسْرُ والعَسْرُ ، بالغَيْن والعَيْن : التَّشْدِيد على الغَرِيم .

وهذا أمرٌ غَسِرٌ وعَسِرٌ ، أى مُلْتَبِسٌ مُلْتَاثٌ .

وقال ابن دُرَيْـد : الغَسَرُ ، بالتَّحْـرِيك : ما طَرَحَتْه الرِيحُ فى الغَدِير ونحوه ، ويقولون : تَغَسَّر الغَـدِيرُ ، ثم كَثُرَ حتى قالوا : تَغَسَّر هـذا الأمرُ ، أى اختلَـط . وقال اللَّيث تَغَسَّر الغَـزْلُ ، إذا التَبَس ، وكذلك كلُّ أمرٍ التبَس وعَسُرَ المَخْرَجُ منه فقد تَغَسَّر .

* ح — يُقال للفَحْلِ إذا ضَرَبَ النَّاقةَ على غيْرِ ضَبَعَةٍ(١) : غَسَرَها .

* * *

(غ ش م ر)

الغَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْم .

* ح — الغَشَامِرُ : الأَصْواتُ ، الواحدُ غَشْمَرَةٌ .

* * *

(غ ض ر)

الغَضِيرُ : النَّاعِم من كلِّ شىء ، وقيل : الرُّطْبُ الطَّرِىّ ، قال أبو النَّجْم :

يَحُثُّ رَوْقاها على تَحْـوِيرِها
من ذابل الأَرْطَى ومن غَضِيرِها

والغَاضِرُ : المُبَكِّر فى حَوائِجه .

ودابَّةٌ غَضِرَةُ النَّاصِيَة ، بكسر الضـاد ، إذا كانت مُبارَكَةً .

ورجلٌ غَضِرُ النَّاصِيَة ، أى مُبارَكٌ .

وقال اللَّيث : القَطاةُ يقال لهـا : الغَضَارَةُ ، وأنكرها الأزهرىُّ .

والغَضَارُ : خَزَفٌ أخضرُ يُعَـلَّق على الإنسان لِيَقِىَ العَـيْن ، قالت خَنْسَاءُ بنتُ أبى سُـلْمَى ، أختُ زُهَيْر :

(١) يقال : ضبعت الناقة ضبعا وضبعت — محركتين : أرادت الفحل .

ولا يُغْنِي تَوَقِّي المـرءِ شيئًا
ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضارُ
إذا لاقَى مَنِيَّـتَه فأَمْسَى
يُساقُ به وقد حُقَّ الحِذارُ

وقال شَمِرٌ: الغَضارُ الطِّينُ الحُرُّ نفسُه، ومنه يُتَّخَذُ الخَزَفُ الذى يُسمَّى الغَضارَ.

وقال ابن دُرَيد: فأَمّا الغَضارةُ التى تُسْتعمَلُ فلا أَحسِبُها عَرَبيَّةً مَحْضَةً، فإن كانت عربية فاشْتِقاقُها من غَضارةِ العَيْش.

وقد سَمَّوْا غُضَيْرًا وغَضْرانَ.

وبَنُو فلانٍ مُغْضِرُون، أى فى غَضارةٍ من العَيْش.

واغْتُضِرَ فلانٌ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا مات شابًّا مُصَحَّحًا.

وتَغَضَّر الرجلُ من الشيء، أى انصرفَ وغَضَّ عنه.

* ح — الغَضَوَّرُ: الأَسَد.

وغَضْوَرَ، أى غَضِبَ.

وغَضَرَ: قَطَعَ.

وغُضارٌ: جَبَلٌ.

والغَضَـوَّرُ: مَوْضِـعٌ، وهو غيرُ غَضَـوَرٍ المذكورِ فى المَتْن.

* * *

(غ ض ب ر)

أهمله الجوهرى.

وقال ابن دُرَيد: الغَضْبرُ والغُضابِرُ، مثال جَعْفَرٍ وعُلابِطٍ: الشَّديدُ الغَلِيظ.

* * *

(غ ض ف ر)

غَضْفَرَ، إذا ثَقُلَ.

والغُضافِرُ: الأَسَد.

[الغَنَضْفَرُ: الغَلِيظُ كالغَضَنْفَرِ] (١).

* * *

(غ ط ر)

أهمله الجوهرى.

وقال ابن دُرَيد: الغَطْـر، بالفتح: فِعْـلٌ مُماتٌ، يُقال: مَرَّ يَغْطِرُ بيديه، مثلُ يَخْطِر.

والغِطْيَرُّ والعِظْيَرُّ: القَصيرُ الغَلِيظُ، وقيـل: المُتَظاهِرُ اللَّحْمِ المَرْبوعُ، أنشد:

* لَمّـا رَأَتْه مُودَنًا غِطْيَرًّا (٢) *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غافِرٍ: بَطْنٌ من العَرَب.

وقال ابن دُرَيد: الغِفْر — زعموا — دُوَيْبَّةٌ.

(١) تكملة من م.

(٢) اللسان — (غ ب ر).

وقال الأصمعيّ : الغَفِيرَةُ الشَّعَرُ الذى يكونُ فى الأُذُن .

ويُقال : جاءُوا جَمّاءَ الغَفِيرِ ، وجَمّاء الغَفِيرَة ، وجَمّ الغَفِيرِ ، وجَمّ الغَفِيرة ، وجَمّاء الغَفِيرَى — بالقَصْرِ — والجَمّ الغَفِيرُ . وجاءُوا بجَمّاءِ الغَفِيرِ والغَفِـيرَةِ .

والمِغْفَارُ والمُغْفُرُ ، مثالُ المُسْعُط : المَغْفُور .

وقال اللَّيث : صَمْغُ الإجاصَةِ مِغْفَارٌ .

وقيـل : المِغْفَرُ هو العُودُ مِن شَجَرِ الصَّمْغ ، يُمْسَحُ منه ما ابْيَضَّ ، فيتّخذُ منه شرابٌ طَيِّبٌ .

وقالَ بعضُهم : ما استَدارَ من الصَّمْغ يقال له : مِغْفَرٌ ، وفى المَثَل : هذا الجَنَى لا أَنْ يُكدَّ المُغْفُر . ورَوَى أبو عَمْرو : لا أَنْ تَكُدَّى المِغْفَرا ، يُضْرَبُ فى تَفْضِيلِ الشّيءِ ، يُقـال ذلك للرَّجلِ يُصِيبُ الخيرَ الكثِيرَ .

وقال ابن دُرَيد : المَغْفُوراءُ : أَرْضٌ فيهـا المَغافِيرُ ، وهى مَمْدُودةٌ .

وغُفَيْرَةُ ، مثالُ جُهَيْنةَ : اسمُ امرأة .

والحَسَنُ بنُ غُفَـيرٍ العَطّارُ البَصْرىُّ ، من المُحَدِّثين . وأَغْفَرَ النَّخْلُ إغْفاراً ، إذا رَكِبَ البُسْرَ شَـبِيهٌ بالقِشْر ، وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونه الغفَا .

والغَوْفَرُ : نَوْعٌ من البِطِّيخ الخرِيفِى .

* ح — الغَفَّارِيَةُ مِن قُرَى مِصْر .

وغُفُرٌ : حِصْنٌ باليَمَن ، مِن أعْمالِ أَبْيَنَ .

وغَفَارَةُ : جَبَلٌ .

والغُنَافِرُ : المُغْفَلُ ، والضِّبْعانُ(1) الكَثِيرُ الشّعْرِ .

[الغِفَارَةُ : مثلُ الإزارِ من الصُّوف مَنْسُوج ، بيضاءُ أو سَوْداءُ . والغَفَرُ ، مثلُ الجُوالِق يُجعل فيه صُوف أو مَتاع](2) .

* *

(غ م ر)

غَمْرَةُ ، بالفتح : مَنْهَلٌ مِن مَناهِلِ طَرِيقِ مَكّةَ — حرسها الله تعالى — وهى فَصْلُ ما بين تِهامَةَ ونَجْـدٍ .

قال الصَّغانِىّ : وقد وَرَدْتُها .

والغَمْرُ : مَوْضعٌ آخر ، قال طَرَفَةُ :

عَفا مِن آلِ حُبَّى السَّهْبُ فالأَملاحُ فالغَمْرُ(3)

وغُمَيْرٌ ، مُصَغّراً : مَوْضعٌ .

وكذلك الغَمِيرُ ، مثالُ فَعِيل .

وسَمَّوا غَمْراً ، بالفتح ، وغُمَيْراً وغامِراً .

ورَجُلٌ مَغْمُورٌ ، أى خامِلٌ .

---

(1) الضبعان : الذكر من الضباع .
(2) تكملة من م .
(3) ديوانه ١٩٣

وذو غُمُرٍ، مثالُ صُرَدٍ : موضعٌ[(١)]، قال عُكاشَةُ ابن أبي مَسْعَدَةَ :

حيثُ تَلاقَى واسِطٌ وذو أَمَرْ
وحيثُ لاقَتْ ذاتُ كَهْفٍ ذا غُمُرْ

ويُقال للشيء إذا كَثُر : غَمِيرٌ .

وليلٌ غَمِرٌ : شَديدُ الظُّلْمَةِ، قال الرّاجز يصفُ إبِلًا :

يَجْتَبْنَ أَثْناءَ بَهِيمٍ غَمْرِ[(٢)]
داجِي الرِّوَاقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ

وثوبٌ غَمْرٌ، إذا كان سابِغًا .

والغَمَرُ، بالتحريك : المُغَمَّرُ الذي لم يُجرِّب الأُمورَ .

ويُقال : أَغْمَرَنِي الحَرُّ، أي فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وركِبْتُ الطَّريقَ ؛ حكاها أبو عَمْرٍو، ثم شك فقال : أظُنُّه بالزّاي مُعْجَمةً .

والاغْتِمارُ : الاغْتِماسُ .

وغَمَّرَ الرجلُ فرسَه تَغْمِيراً ، إذا سَقاه في الغُمَرِ ، إذا ضاقَ المـاءُ .

* ح — الغِمار : وادٍ بنَجْد .

وذُو الغِمار : موضعٌ .

والغَمْرانِ : مَوْضعٌ ببلادِ بَنِي أَسَد .

والغَمْرِيَّةُ : ماءٌ لِبَنِي عَبْس .

وتَغَمَّرتِ الغَنَمُ : رَعَتِ الغَمِيرَ .

والغِمرةُ : ثوبٌ أسودُ تَلْبَسُه العَبِيدُ والإماءُ .

والتَّغْمِيرُ بالشَّيء : الرَّمْىُ به ، وهو الدَّفْعُ .

والمُغْتَمِرُ : السَّكْرانُ .

والغَمْرُ : سَيْفُ خالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ .

والغَمْرُ : أيضًا فَرَسُ الجحَّافِ[(٣)] بنِ حَكِيم .

* * *

(غ م ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : الغِمْجارُ بالكسر : شيءٌ يُصنَعُ على القَوْس من وَهْيٍ بها ، وهو غِراءٌ وجِلْدٌ ؛ تقول غَمْجِرْ قَوْسَكَ، وهى الغَمْجَرَةُ .

وقال ابن الأعرابيّ : هو قِمجار، بالقاف .

ويُقـال : جاد المَطَرُ الرَّوْضَةَ حتى غَمْجَرَها غَمْجرةً ، أى مَلأَها .

* ح — غَمْجَرَ المـاءَ ، إذا تابَعَ جَرْيَه[(٤)] .

* * *

(١) فى معجم البلدان : « وادٍ بنجد » ، وذكر البيت بهذه النسبة .
(٢) البيت فى اللسان (غ م ر) .
(٣) د : « الجحاف » ، تصحيف .
(٤) فى القاموس : غمجر الماء : تابع جرعه

(غ م ذ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبوالعبّاس : الغَمَيْذَرُ : المُخَلِّطُ فى كلامه وفَعَالِه ، والذى لا يَفْهَمُ شَيْئًا ، والغلامُ النّاعِمُ .

وغَمْذَرَ غَمْـذَرَةً ، وغَذْرَمَ غَذْرَمَةً ، إذا كالَ فأكثرَ .

* ح — أبو عُمَرَ : الغُلامُ النّاعِمُ هو العَمَيْذَرُ ، بالعين المُهمَلة .

* * *

(غ و ر)

الغَوْرُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالشّام .

والغـارُ بنُ جبـلَةَ ، قاله البُـخاريّ ، وقال غيرُه بالزّاى .

والغـارُ أيضًا : مِكْيالٌ لأهل نَسَفَ ، وهو مائةُ قَفِيزٍ .

والغَوْرَةُ : الشّمسُ ، وقالت امرأةٌ مِن العرَبِ لبِنْتٍ لها : هى تَشْـفِينِي من الصَّوْرَة ، وتَستُرِني من الغَوْرَة . الصَّوْرة : الحِكّة .

والغَوْرَى ، على «فَعْلَى» : الغَوْر ، ومنه حديث طَهْفَةَ بنِ أبِي زُهَيرِ النّهْـدِيّ ، رضىَ الله عنه : «أتيناكَ يارسولَ الله مِن غَوْرَى تِهامَةَ ، بأكْوارِ المَيْسِ[1] ، تَرْتَمِي بنا العِيسُ» .

والغُورُ بالضَّم : نَاحِيَةٌ من بلاد العَجَم .

والغُـورُ أيضًا : مِكْيالٌ لأهـلِ خُوَارَزْمَ ، وهو اثْنا عَشَرَ سُخًّا . والسُّخُّ أربعةٌ وعشرون مَنًّا .

والغَوْرَةُ : موضعٌ ، قالها ابنُ دُرَيد[2] .

وغَوَّرَ النّهارُ ، أى زالَتِ الشّمسُ .

واسْتَغَارَ ، أى أغَارَ .

وقال الجوهريّ : الغارَانِ : البَطْنُ والفَرْجُ ، قال الشاعر :

ألم تَرَ أنّ الدَّهرَ يومٌ وليـلةٌ
وأنّ الفَتَى يسعى لِغَارَيْه دائبَـا

وكذا وَقَـع فى المُجْمَلِ والإصْلاحِ[3] ، والروايةُ «عانيا» ، والقافيةُ يائيّةٌ ، والشّعر لزُهَيرِ بنِ جَنابٍ الكَلْبِيّ ، وقبله :

يا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبلِّغَـا
سِـنانًا وقَيْسًا مُخْفِيًـا ومُنادِيَا
ألم تَرَ أنّ الدهرَ يومٌ وليـلةٌ
وأنّ الفَتَى يَسْعَى لِغارَيْه عانِيَا
يَرُوحُ ويَغْـدُو والمَنِيّةُ قَصْرُه
ولا بُدَّ من يومٍ يَسُوقُ الدَّوَاهِيَا
ضَلالًا لِمَن يرجُو الفَلاحَ وقدرأى
حوادثَ أيامٍ تَحُـطُّ الرَّوابِيَا

(١) الميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها : نهاية ابن الأثير : ٤ : ٣٨

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٩٧

(٣) إصلاح المنطق ٤٣٨

أَصْبَنَ سُليمانَ الذى سُخِّرتْ له
شياطينَ يَحمِلْنَ الجبالَ الرَّواسِيا

قوله : « يا راكبًا » مَخْرُوم[1] .

* ح — المُسْتَغْيِرُ : الذى يُرِيدُ هُبُوطَ أرضِ غَـوْرٍ .

والغَوْرَةُ : الغائِرَةُ ، وهى القائلةُ .

وغَوَّرَ النَّجْمُ : غارَ .

واغْتارَ : انْتَفَعَ .

واسْتَغْوِرِ اللهَ ، أى اسْتَمِرْه[2] .

والغارَةُ : السُّرَّةُ .

والغَوَارَةُ : قريةٌ إلى جَنْبِ الظَّهْران .

والغَوْرَةُ : موضعٌ .

وغُورَةُ : قريةٌ عند بابِ هَراة ، والنِّسبَةُ إليها غُورَجِىٌّ ، على غيرِ قِياس .

وغُورِيانُ ، مِن قُرَى مَرْو .

وغُورِينُ : أرضٌ .

والغُورُ : الدِّيَةُ ، مثلُ الغِيَرِ ، عن الفَرّاء .

وذُو غاوَرَ من أَلْهانِ بنِ مالك ، أَخى هَمْدانَ ابنِ مالك .

* * *

(غ ى ر)

الغِيارُ ، بالكسر : علامةُ أهلِ الذِّمَّة ، كالزُّنَّار للمَجُوس ونحوِه .

وقد سَمَّوا غِيَرَةَ ، مثالَ عِنَبَةَ .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

لَنَجْدَعَنَّ بأَيْدِينا أُنُوفَكُمُ
بَنِي أُمَيَّةَ إنْ لم تَقبلُوا الغِيَرا[3]

والروايةُ « بنى أُمَيْمَةَ » بميمَيْن ، والبيت لِزِيادةَ ابنِ زَيْد ، وكان مُعاصِرَ هُـدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ ومُهاجِيَه ، ويُرْوَى أيضًا لشاعِرٍ من بَنِي رَقاشٍ يَذْكُرُ ما صَنَعُوا بهُدْبَةَ .

* ح — بَناتُ غَيْرٍ : الكَذِبُ .

وخَرَجَ يَغْتارُ لِأَهْلِه ، أى يَمْتارُ ، عن الفَرّاء .

وغَيْرَةُ : فَرَسُ الحارِثِ بنِ يَزِيدَ الهَمْدانِيِّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قال ابن دُرَيد : الفَئِيرَةُ[4] : حُلْبَـةٌ تُطبَخُ مع التَّمر ، شَبِيهٌ بالدَّواءِ . وزادَ الأَزْهرىّ الفَئْرَةَ .

وقد سَمَّوْا فَأْرًا .

(١) الخرم فى الشعر ذهاب الفاء من فعولن .

(٢) فى القاموس : «استغور الله : سأله الغيرة أى الميرة » .

(٣) اللسان (غ ى ر)، ونسبه إلى بعض بنى عذرة .

(٤) الجمهرة ٣ : ٢٩٣ وفيها : « وتسقاه النفساء » .

والفُؤَر ، مثالُ زُفَرَ : ذَكَرُ الفأْرِ، قال عُكَاشَةُ ابنُ أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ :

كأنّ نَجْمَ نَجَرٍ إلى نَجْرْ
نِيطَ بِمَتْنَيْهِ مِنَ الفَأْرِ الفُؤَرْ (١)

وقيل : هو كقولهم : لَيْلٌ لائِلٌ (٢) ، ويومٌ أيْوَمُ .

وفَأَرَ : دَفَن وخَبَأَ ؛ وقال خَنْدَقٌ الدُّبَيْرِىُّ لِعَبْدٍ لهم يُقال له : صُبَيْح ؛ سرقه حِنْطَةً له ، فدفَنَها فى هِضاب ورَضَم عندهم :

إنّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنَى قد فَأَرا
فى الرَّضْمِ لا يَتركُ منه حَجَرا

* ح — الفَأْرُ : العَضَلُ مِن اللَّحْمِ .

والفَأْرُ : مِقْدارٌ معلومٌ مِن الطَّعام ، وهو دَخِيل .

وفَأْر : بَلَدٌ مِن نَواحِى إرْمِينِيَة .

* * *

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّىءَ ، إذا قَدَّرتَه بِفِتْرِكَ ، كما تقولُ : شَبَرْتُه ، إذا قَدَّرتَه بِشِبْرِكَ .

وماءٌ فاتِرٌ : بين الحارِّ والبارِد .

وأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا ضَعُفَتْ جُفُونُه فانكسر طَرْفُه ، وفى الحديث : نَهَى رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم عن كُلِّ مُسْكِرٍ ومُفْتِرٍ (٣) ، قيل : هو الذى يَفْتُرُ مَن شَرِبَه ؛ فإمّا أن يكون أفْتَرَه بمعنى فَتَّرَه ، أى جَعَله فاتِرًا ، وإمّا أن يكون أَفْتَرَ الشَّرابُ ، إذا فَتَرَ شارِبُه ، كقولك : أَقْطَفَ الرجلُ ، إذا قَطَفَتْ دابَّتُه (٤) .

وقال الجوهرىّ : الفِتْرُ ما بين طَرَفِ السَّبّابَةِ والإبْهامِ إذا فَتَحْتَهما ، وأما قولُ الشّاعر :

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِن فِتْرِ ؟

فهو اسمُ امرأةٍ ؛ رَبْطُ الجوهرىِّ الثانىَ إلى الأولِ وضَمُّه إيّاه إليه فى قَرَنٍ واحدٍ يَقْتَضِى أن يكون الثانى بكَسْرِ الفاءِ ، كما هو عادتُه فى تَصْنِيفه ، واسمُ المرأةِ فَتْرٌ بالفتح . وعَجُزُ البَيْتِ :

وَهَجَرْتَها ولِجَجْتَ فى الهَجْرِ

والبيتُ للأعشى (٥) .

* ح — فَتَرَ السَّحابُ : تَحَيَّرَ وسَكَنَ ، وتَهَيَّأَ للمَطَرِ .

والفُتْرُ : الذى يُعْمَلُ مِن خُوصٍ يُنْخَلُ عليه الدَّقِيقُ كالسُّفْرَةِ .

والفِتْرُ والفِتْرَةُ : سَمَكَةٌ إذا وَطِئَها الرجلُ أَخَذَتْه الفَتْرَةُ فى رِجْلَيه ، حتى يَغْرَقَ .

وقال الفَرّاء : لُغَةُ بَنِى أَسَد التَّفْتَرِ للدَّفْتَرِ .

* * *

(١) اللسان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد ليالى الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ٤٠٨ (٤) قطفت الدابّة ، إذا ضاق مشيها . (٥) اللسان (ف أ ر) ونسبه إلى المسيب بن علس ع

(ف ت ك ر)

الفِتَكْرِينُ ، بكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ فى الفِتَكْرِين ، مثال فِلَسْطِينَ ، والفُتَكْرِين مثال الدُّرَخْمين ، أنشد ابن دُرَيد قال[1] : أنشد ابنُ الكَلْبِيِّ لرجلٍ من كَلْبٍ قَديم فيما ذَكَرَه ، وجعل كُلَيباً عيراً ، كما جعله الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ فى شعره :

كُلَيْبُ العَيْرِ أَيْسرُ منكَ ذَنْبا
فَـدَاةَ يَسُومنَا بالفِتَكْرِينِ
فما يُنْجِيكُمُ منّا شِبامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أهلُ الحَجُونِ

شِبامٌ وقَطَنٌ : جبلانِ .

* ح — الفِتَكْرُ والفِتْكِرُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك الفَتَكْرِينُ ، بفتح الفاء .

* * *

(ف ث ر)

أبو عَمْرو : الفاثُورُ : المِصْحاةُ ، وهى النَّاجُودُ والباطِيَةُ .

* ح — الفاثُورُ : الجاسُوس ، والجماعةُ الذين يَذهَبُون خَلفَ العَدُوِّ فى الثَّغر .

* * *

(ف ج ر)

رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةَ ، غيرَ مُجْرَاةٍ ، إذا كَذَبَ .

وفَجَرَ من مَرَضه ، إذا بَرأَ .

وفَجَرَ ، إذا كَلَّ بَصَرُه .

وذو فَجَرٍ ، بالتحريك : مَوْضعٌ ، قال بَشِيرُ ابن النِّكْث :

حيث تَراءَى مأسَلٌ وذُو فَجَرْ
يَقْمَحْنَ مِن حِبَّتِه ما قد نَثَرْ

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْجَرَ الرجلُ ، إذا جاء بالفَجَر ، وهو المالُ الكثير .

وأَفْجَرَ ، إذا كَذَبَ .

وأَفْجَرَ ، إذا عَصَى بِفَرْجِه .

وأَفْجَرَ ، إذا كَفَر .

والافْتِجارُ فى الكلامِ : اختِرَاقُه من غيرِ أن تَسْمَعَه مِن أحدٍ وتتعلّمَه ، قال :

نازِعِ القومَ إذا نازَعْتَهم
بأريبٍ أو بخلافٍ أَبَلْ[2]
يَفْتَجِرُ القولَ ولم يَسْمَع به
وهو إنْ قِيلَ اتَّقِ اللهَ احتفل

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤
(٢) اللسان (ف ج ر) .

* ح — الفُجَيْرَةُ : اسمُ موضعٍ .

والفَاجُورُ : الفَاجِرُ .

والفَاجِرُ : السَّاحِرُ .

وأَفْجَرَ ، إذا مالَ مِن حقٍّ إلى بَاطِل .

وأفجر يَنبوعا : أخرجه .

والمتفجّرُ : فَرَسُ الحارثِ بن وعْلَة[1] .

* * *

(ف ح ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الفَرَج عن أبي مِحْجَنٍ الضِّبابِيّ :

يُقال : انْتَحَلَ فلانٌ الكلامَ ، إذا أَتَى به مِن قَصْد نَفْسِه ، ولم يُتَابِعْه عليه أحدٌ ، قال : وقالَ مُدْرِكٌ الضِّبابِيُّ : افْتحرَ الكلامَ والرَّأْيَ بمعناه .

* * *

(ف خ ر)

قال أبو زيد : فَخَـرتُ الرجلَ على صَاحِبِـه أَفْخَرُه ، فَخْراً ، إذا فَضَّلْتَه عليه .

والفَيْخَرُ ، والجمعُ الفَيَاخِرُ : هو الرجلُ العَظِيمُ الغُرْمُولِ ، والفرسُ العظيمُ الجُرْدَانِ[2] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَخِرَ الرجلُ — بالكسر — يفخَر ، إذا أَنِف ، وأنشد للقطاميّ :

وتراه يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بيوتُه
بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنَانَا[3]

والفِنْخِيرَةُ ، بالكسر : شِبْهُ صخرةٍ تتقلَّعُ في أَعلَى الجَبَلِ ، وهي أصْغَرُ مِن الفِنْدِيرَة .

والفُنْخُرُ : الصُّلْبُ البَاقِي على النِّطاحِ .

ورَجلٌ فُنْخُرٌ ، بالضَّمّ وفُنَاخِرٌ ، وهو العَظِيمُ الجُثَّـةِ .

وقال ابن دُرَيد : الفُنَاخِرُ العظيمُ الأَنْفِ[4] .

وقال اللَّيث : أَفْخَرَتِ المـرأةُ ، إذا لم تَلِدْ إلا فَاخِراً .

قال : واسْـتَفْخَرْتُ الثَّوبَ ، أي اشْـتَرَيتُهُ فَاخِرا ، وكَذلك في التَّزْوِيجِ .

واسْتَفْخَرَ فلانٌ ما شاءَ .

* ح — رجلٌ فِخِّيرٌ : كثِيرُ الافتِخَارِ ، والهاءُ للمُبالَغَة . وقال ثعلبٌ : لايَجُوز الفَخارُ ، بالفتح ؛ لأنه مُوَلَّدٌ .

وفي كتاب أَيْمَـانَ عَيْمَانَ[5] : الفِخِّيراءُ : الفِخِّيرُ .

* * *

(ف د ر)

الفِـدْرَةُ ، بالكسر ، والفَـادِرَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ التي تَرَاهَا في رَأْس الجَبَـلِ ؛ شُبِّهَتْ بالوَعِلِ .

---

(١) د : «وعلة» تصحيف . (٢) الجردان : قضيب ذي الحافر . (٣) اللسان (ف خ ر) .
(٤) الجمهرة : ٢ : ٢٩١ (٥) في القاموس (ع ي م) : «رجل عيمان أيمان : ذهبت إبله ، أوماتت امرأته» .

وفَدَّر الفَحْلُ تَفْدِيرًا ، وأَفْـدَر إِفْدارًا ، إذا انْقَطَع عن الضِّرَاب .

* ح — الفُدُرُ : الفِضَّةُ .

وغُلَامٌ فُدُرٌ : قَارَبَ الاحْتِلَامَ ، وقيـل : هو السَّمِينُ .

وحِجَارَةٌ تَفَدَّرُ ، أى تُكَسَّرُ صِغَارًا وكِبَارًا .

وعُودٌ فَدِرٌ : سَرِيع الانْكِسارِ .

ورَجلٌ فَدَرةٌ وفَرَدَةٌ : يَذْهَبُ وحدَه .

* * *

(ف ر ر)

الفَرْفَارُ : مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّساء .

وفَرْفَرَ الرجلُ ، إذا عَمِلَ الفَرْفَارَ .

والفَرْفَارُ : شَجَرٌ صُلْبٌ صَبورٌ على النّار ، يُتَّخَذُ منــه العِسَاسُ والقِصَاعُ . وقال الدِّينَوَرِىّ : الفَرْفَارُ شَجَرٌ عِظامٌ ، يسمُو سُمُوَّ الدُّلْبِ ، وورقُه مثــلُ ورق اللَّوْز ، وله نَوْرٌ مثلُ الوردِ الأَحْمَر ، ويَغلُـظُ حتى يُخـرَط منه العِساسُ العِظـامُ ، والأَقْدَاحُ ، وإذا تَقادَمَ شَجَرُه اســودَّ خَشَبُه ، فصَارَ كالآبَنُوسِ ، وهو صُلْب .

وأَقْدَاحُ الفَرفارِ فاقٌّ خِفاف ، طَيِّبةُ الرائحةِ ، ولصَلابتِه قال الشاعر :

* والبَلْطُ يَبْرِى حَبَرَ الفَرْفارِ (١) *

البَلْطُ : حديدةُ الخَرَّاط ، والحَــبَرَةُ : قطعةٌ من الشَّجر كالعُقْدَة إذا خُرِطَتْ خرجتْ آنِيَتُها مُوَشَّاةً كأَحْسَنِ الخَلَنْج .

وفَرْفَر الرجلُ ، إذا أَوْقَدَ بالفَرْفار .

ورجلٌ فَرْفارٌ وامرأةٌ فَرْفارةٌ ، إذا كانا صاحِبَىْ خِفَّةٍ وطَيْش .

والفَرْفارُ والفُرَافِرُ والفُرَافِرةُ : الأَسَد .

والفُرَافِرُ : الرَّجلُ الأَخْرَق .

وفَرَسٌ فُرَافِرٌ : يُفَرْفِرُ اللِّجامَ فى فِيه .

والفُرَافِر : سيف .

والفُرافِرَةُ : السَّمِينَةُ .

وعَمْرُو بنُ فُرْفُرٍ الجُذامِىُّ : سَيِّدُ بَنِى وَائِل ، مثالُ هُدْهُد .

والفُرْفُر أيضًا : طائرٌ ، أنشد ابن السِّكِّيت :

حِجَازِيَّةٌ لم تَدْرِ ما طَعْمُ فُرْفُرٍ
ولم تَأْتِ يومًا أَهْلَهــا بِتَبَشُّرِ

والفُرْفُورُ والفُرُرُ : الفَرَارُ .

ورجلٌ فُرَرَةٌ ، مثالُ هُمَزَة ، أى فَرَّار .

ويُقَال : هو فُرُّ قومِهِ ، بالضم ، وفُرَّةُ قومِه ، أى مِن خِيَارِهم ووَجْهِهِم الذى يَفْتَرُّونَ عنه .

وهذا فُرَّةُ مالِه ، أى خِيرَتُه .

وقال ابن دُرَيْد : يُقَـال فُرَّ الأمرُ جَذَعًا (٢) ، إذا رَجَعَ عَوْدًا لِبَدْئِه ، وأنشد :

(١) اللسان (ف ر ر) .

(٢) الجمهرة ١ : ٨٦ .

وما أرْتَقيْتُ على أكَّادِ (١) مَهْلَكَةٍ
إلا مُنِيتُ بِأمْرٍ فَرَّ لِي جَذَعَا

والقَرِيرُ، على فَعيل : أَصْلُ مَعْرِفة الفَرَسِ .

وقَيْسُ بْنُ القَرِيرِ، مِن بَنى سَلِمَةَ .

وفَرِيرُ بْنُ عُنَينِ بنِ سَلامانَ : بَطْنٌ مِن بُحْتُر .

والفُرَّى والفُلَّ ، مثالُ عُزَّى : الكَتيبةُ المُنْهَزِمَةُ .

وأفررتُ رَأْسَه بالسَّيف ، أى أفْرَيْتُه وشَقَقْتُه .

وفَرْفَر ، إذا خَرَّقَ الزِّقاق وغيرَها .

* ح — الفَرِيرُ : الفَمُ .

وامرأةٌ فَرَّاءُ ، أى غَرَّاءُ .

وتَفَرَّرَ بى : ضَحِكَ .

والأيامُ المُفِرَّاتُ : التى تُظْهِر الأَخْبارَ .

وفِرِّينُ : موضعٌ .

والفُرافِرُ : فَرَسُ عامرِ بنِ قَيْس بن جُنْدُب الأَشْجَعِى .

* *

(ف ز ر)

الفَازِرُ : ضَرْبٌ من النَّمل فيه حُمْرَة .

والفِزْرُ، بالكسر : ابنُ البَبْرِ ، وبِنْتُه : الفِزْرَةُ ، وأُنْثاه : الفزَارَةُ . قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد المُبَرِّدُ :

ولقد رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزَارةً
والفِزْرَ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَّيْوَنِ

الهَدَبَّسُ : البَبْرُ .

قال أبو عُمر : سألتُ ثَعْلَبًا عن البيتِ فلم يَعْرِفه .

والفِزْرُ : هَنَةٌ كَنَبْخَةٍ (٢) تخرجُ فى مَغرِز الفخِذ ، دون مُنْتَهى العَانَةِ ، كغُدَّةٍ من قَرْحَة تَخْرُج بالرِّجْلِ ، أو جِرَاحَة .

وخَالدُ بْنُ فَزْرٍ بالفتح ، من التّابعين .

وبَنُو الأفْزَر : بَطْنٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا فُزَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وأفْزَرْتُ الحُلَّةَ ، إذا فَتَّتَها .

والانْفِزار : الانْشِقاق .

* ح — فِزْرُ الشىءِ : أَصْلُه .

والفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الواسع .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : من قُرَى أَصْفَهانَ .

والتَّفَسُّر : الاسْتِفْسَار .

* * *

(١) أكّاد : جمع كتد ، وهو الكاهل .

(٢) النَّبخ : الجدرىّ .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجل ، إذا تَكَلَّمَ بالقَـذَعِ والخَنَى وفَشَّرَ مثله ، ذَكَره ابنُ عبّاد[(١)]] .

* * *

(ف ص ر)

* ح — ابن الأعرابيّ : الفَيْصَنُورُ : الحِمارُ النَّشِيطُ[(٢)] .

* * *

(ف ط ر)

النَّفَاطِيرُ ، بالنُّون ، واحدُها نُفْطُورَةٌ ، وهى الكَلَأُ المُتَفرِّقُ . وقال الدِّينَوَرِىّ : قال اللِّحْيَانىّ : يُقال فى الأرض نَفَاطِيرُ من عُشْب ، أى نَبْـذٌ مُتَفرِّقٌ ، لا واحِدَ له ، قال طُفَيل :

أَبَتْ إبلى مـاءَ الحِياضِ وآلَفَتْ
نَفَاطِيرَ وَسْمِىٍّ وأَحْنـاءَ مَكْرَعِ

ويُرْوَى : « وساوَرَتْ » .

وقَوْلُهم : الفِطْرَةُ صاعٌ مِن بُرٍّ ، فمعنى الفِطْرَة صَدَقَةُ الفِطْرِ .

وأَفْطَرَ الصَّائمُ ، أى حانَ له أن يُفْطِر .

وأَفْطَـرَ أيضًـا : دخَلَ فى وقتِ الفِطْـرِ ، كأَصْبَحَ وأَمْسَى ، إذا دَخَلَ فى الوَقْتَين .

وقد سَمَّوْا فِطْرًا ، بالكسر .

وفُطَيْرٌ : اسمُ فَـرَسٍ كان لِقَيْسِ بن ضِرَارٍ ، فوهَبَه للرُّقَادِ بن المُنْذِر الضَّبِّىّ .

* ح — الفُطْرَةُ : القَلِيلُ مِن اللَّبَنِ .

وأَطْعِمَةٌ فَطْرَى ، مِن الفَطِير .

والفَطْرُ : الغَمْزُ .

وذَبَحنا فَطِيرَةً وفَطُورَةً ، أى شاةً يومَ الفِطْر .

والفَطِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

والأَفَاطِيرُ جَمْـعُ أُفْطُورٍ ، وهو تَشَقُّقٌ يَخْـرُجُ فى أَنْفِ الشَّابِّ ووجهِه .

والفَـاطِرُ ، من فَطَرَتِ النَّاقـةَ أَفْطُرُ وأَفْطِر ، عن الفَرَّاء .

* * *

(ف ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَعْـر ، بالفتح : لغـةٌ يمـانيةٌ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ . زَعَمـوا أنه الهَيْشَرُ ، قال : ولا أُحقُّه[(٣)] . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَعْرُ : أَكْلُ الفَعارِير ، وهى صِغارُ الذَّآنِينِ[(٤)] ، قال الأزهرىّ : وهذا يُقَوِّى قولَ ابنِ دُرَيد .

* * *

(١) تكملة من (ج) .

(٢) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٨٢ ، وفيها : « ولا أعلم صحة ذلك » .

(٤) الذآنين : ماينبت فى أصول الشجر ، وليس له ورق .

(ف غ ر)

قال اللَّيث : انفَغَر الوردُ ، إذا فَغَم وتفتَّح ، قال الأزهريّ : إخَالُه أراد الغَفْـوَ ، بالواو ، فصحَّفَه ، وجعَله راءً .

ودُوَيْبَّةٌ لاتزالُ فاتحـةً فاهـا ، يُقال لهـا ، الفَـاغِر .

وقال ابن دُرَيـد : الفَغَّارُ(١) رَجلٌ من فُرْسَانِ العَرَب ، واسمهُ هُبَـيْرَةُ بنُ النُّعمان ، وسُمِّيَ ببيتٍ قاله جُحْرٌ الجُعْفِيُّ فيه :

فَغَرتَ لَدى النُّعمانِ لـمّا رأيتَه
كما فغَرتْ للحَيْضِ شَمْطاءُ عارِكُ

والفُغْرَةُ ، بالضمّ : فَمُ الوَادِى والجمع فُغَـرٌ ، قال عَدِيّ بنُ زيد :

كالبَيْضِ فى الرَّوْضِ المُنَوَّرِ قد
أَفْضَى إليـه الى الكَثِيبِ فُغَـرْ(٢)

قال الزَّجّاج : أَفْغَـرَ الرجلُ فاه ، إذا فتَحه ، مثل فَغَره .

* ح — وُلِدَ فلانٌ بالفَغْرَة ، أى عند إفغـارِ النَّجْـمِ .

وطَعْنَةٌ فَغارِ ، مثالُ قطَامِ ، أى نافِذَة .

* * *

(ف ق ر)

الفَقْرُ ، بالفتح : الهَمّ ، والجمع فُقُور . وقال ابن الأعرابىّ : فُقُور النَّفْس مثل شُقُورِها .

والفَقْرُ أيضًا : الحَفْر .

والفُقْرَةُ ، بالضمّ : حُفْرَةٌ فى الأرْض .

والفُقْرَةُ أيضًا : قُرْمَة(٣) البَعِير .

وقال الشَّعْبيُّ فى قول الله تعالى : ﴿ والسَّلَامُ عَلَيَّ يومَ وُلِدْتُ ويومَ أَمُوتُ ويومَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾(٤) : فُقَراتُ ابن آدَم ثلاثٌ : يومَ وُلِدَ ، ويومَ يموتُ ويومَ يُبعَثُ حيًّـا ، هى التى ذَكَر عيسَى .

وقال أبوالهَيْثَم : هى الأُمُورُ العِظَامُ ، كما قيل فى قَتْلِ عُثْمانَ ، رضى الله عنـه : اسْتَحلُّوا الفُقَرَ الثّلاثَ : حُرْمَةَ الشَّهرِ الحَرَام ، وحُرْمَةَ البَلَد ، وحُرْمَةَ الخَلِيفَة .

وروَى القُتَـبِيُّ : الفِقَـرُ ، بكسر الفـاء ، والصَّوابُ ضَمُّها .

وأفْقَرَ المُهرُ : حَانَ له أنْ يُرْكَبَ فَقَارُه ، مثل أَرْكَبَ .

ورجلٌ مُفْقِرٌ ، أى قَوِىّ .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عارك ، أى حائض ، يقول : يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت .
(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القرمة : سمة تكون فوق الأنف تسلخ منها جلدة . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شُمَيل : إنّه لمُفْقِرٌ لهـذا الأمرِ ، أى مُقْرِنٌ له ضَابِطٌ .

وأرضٌ مُتَفَقِّرَةٌ : فيها فُقَرٌ كثيرةٌ ، أى حُفَرٌ .

وفى حديث عُمَـرَ رضى الله عنه (١) ؛ أنّ العبّاسَ ابنَ عبدَ المُطّلب سأَلَه عن الشُّـعَرَاء ، فقـال : امرُؤُ القَيْس سَابِقُهُم ، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشِّعْرِ ، فافتقَرَ عن مَعَانٍ عُورٍ ، أَصَحَّ بَصَرٍ . أى أَنْبَطَهـا وأغْزَرَها ، من قولهم : خَسَفَ البِئْرَ ، إذا حَفَرَها فى حِجَارَةٍ فنَبَعَتْ بماء كثير ، فهى خَسِيف ، يُرِيدُ أنّه أوّل مَنْ فَتَقَ صناعَةَ الشِّعْرِ ، وفَنَّن معانِيَها ، وكَثَّرها وقَصَّدَها ، واحتَذَى الشُّعَراءُ على مِثَالِه .

افْتَقَرَ ، افْتَعَلَ من الفَقِيرِ ، أى شَـقَّ وفَتَحَ ، جَعَلَ للشِّعرِ بَصَرًا صَحِيحًا ، وجعَـل ذلك البَصَرَ مَفْتُوحًا باصِرًا ، وهو فى المعنَى لِمُتَأَمِّلِه ، والنَّاظِرِ فيه ، كقوله تعالى : ﴿ وآتَيْنَـا ثَمودَ النَّاقةَ مُبْصِرَةً ﴾ (٢) ، وكذلك وَصْفُه المَعانِيَ بالعُورِ فى الحَقِيقَة لِمُتَأَمِّلِها ؛ يعنِي أنها لِغُمُوضِها وخَفَائِها عليه كأنّه أَعْمَى عَنْها . والمُراد أنّ امرأَ القَيْس قد أَوْضَحَ مَعَـانِيَ الشِّعْرِ ونَخَصَها ، وكَشَفَ عنها الحُجُبَ وجانَبَ التَّعْوِيصَ والتَّعْقِيدَ . ومَحَلُّ عَنْ وما دَخَلَ عليه النَّصْبُ على الحَالِ ، كأنّه قال : فتَحَ للشِّعْرِ أَصَحَّ بَصَرٍ مُجَاوِزًا لِلمَعانِى العُورِ مُتَخَطِّيًا لها .

* ح — بَعِيرٌ مُفَقَّرٌ : قَوِيُّ فَقَارِ الظَّهْرِ .

ورَجُلٌ مُفَقَّرٌ : مُجزِئٌ لكلِّ ما أُمِرَ به .

والفَقِيرُ : المَكَانُ السَّهْلُ ، تُحْفَرُ فيـه رَكَايَا مُتَنَاسِـقَةٌ .

والفِقْرَةُ : القَرَاحُ مِن الأرْضِ لِلزَّرْعِ .

والفِيْقَرُ : الدَّاهِيَة .

والتَّفْقِيرُ فى أَرْجُلِ الدَّوابّ : بَيَـاضٌ يُخَالِطُ الأسْؤُقَ إلى الرُّكَبِ مُتَفَرِّقٌ .

وفَقَارُ : جَبَلٌ .

والفُقَيْرُ : موضعٌ ، وليس بتَصْحِيف الفَقِير .

وذُو الفَقَارِ الهَمْدَانِيّ : اسْمُه مَعْشَرُ بنُ عَمْرٍو .

وبَعِيرٌ ذُو فُقْرَةٍ ، إذا كان قَوِيًّا على الرُّكُوب .

والفَقْرَنُ : سَيْفُ أَبِى الخَيْرِ بنِ عَمْرٍو الكِنْدِيّ ، ونُونُه كنُونَى رَعْشَنٍ وضَيْفَنٍ .

* * *

(١) الخبر فى الفائق ١ : ٣٤٢

(٢) سورة الإسراء ٥٩

(ف ك ر)

قال اللَّيث: الفِكْرَى، على «فِعْلَى»، بالكسر: اسمٌ، وهى قَلِيلَةٌ، ومَعْنَاها الفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفَنْزَرُ: بيتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رأسِ خَشَبَةٍ طُولُها سِتُّونَ ذِراعًا، يَكُون الرَّجلُ رَبِيئَةً فيه.

* * *

(ف ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفُنْقُورُ: نَقْبُ الفَقْحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قال ابن دُرَيد: الفُورَةُ (١)، تُهمَز ولا تُهمَز: رِيحٌ تَكُونُ فى رُسْغِ الفَرَسِ تَنْفَشُّ إذا مُسِحَتْ، وتَجْتَمِعُ إذا تُرِكَتْ.

وقال اللَّيث: للكَرِش فُوَّارَتَان، وفى باطِنِهما غُدَّتَان من كلِّ ذِى لَحْم، ويَزْعُمُون أنّ ماءَ الرَّجِلِ يَقَع فى الكُلْيَة، ثم فى الفُوَّارَة، ثم فى الخُصْيَة.

وتلك الغُدَّةُ لا تُؤْكَلُ، وهى لَحْمَةٌ فى جَوْفِ لَحْم أَحْمَر.

وأَبو فَوْرَةَ: حُدَيْرٌ السُّلَمِىّ.

وقد سَمَّوْا فُورًا وفُورَانَ، بالضَّمّ فيهما.

* ح — وَفَارَةُ المِسْك وَفارَةُ الإبِل، موضعُ ذِكْرِهما هذا التَّرْكِيب.

يُقال: إنّه لَفَيُّورٌ، أى حَدِيدٌ.

والفَوَّارَةُ: قَرْيَةٌ بِجَنْب الظَّهْرَان.

والفَوْرُ، وقِيلَ فُورٌ: موضعٌ باليَمامَةِ.

وفَـوْر: بَلَدٌ على سَاحِلِ بَحْـرِ الهِنْدِ، وهو مُعَرَّبُ «پَوْر».

وفُوفَارَةُ: مِن قُرَى السُّغْد.

وفُورَانُ: مِن قُرَى هَمَذَانَ.

* * *

(ف هـ ر)

ناقةٌ فَيْهَرَةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقال ابنُ دُرَيد: مُتَقَدِّمَةٌ (٢)، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ.

والفُهْر، بالضَّمّ: عِيدٌ لليهود.

وأَفْهَـرَ الرجُلُ، إذا شَهِدَ عِيدَهُم، وأيضًا، إذا شَهِدَ مِدْرَاسَهُم.

وأَفْهَرَ بَعِيرُهُ، إذا أَبْدَعَ فَأُبْدِعَ به.

(١) الجمهرة ٢: ١٩٦

(٢) الجمهرة ٢: ٤٠٤

وأَفْهَرَ : إذا اجتمعَ لحمُهُ زِيمًا زِيمًا وتكتّل فكان مُعجّرًا ، وهو أقبحُ السِّمَنِ .

وأَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إذا خَلَا مع جَارِيَتِـه لِقضاءِ حَاجَتِهِ ، ومعه في البيتِ أُخرَى من جَـوارِيه ، فأَكْسَلَ عن هذه ، أي أَوْلَجَ ولم يُـنْزِلْ ، فقام من هذه إلى أُخرَى فأَنْزَلَ معها ؛ قال ذلك كلَّه ابنُ الأعرابيّ ؛ قال : وأَفْهَرَ الرجلُ ، إذا كان مع جَارِيَتِـه ، والأخرى تَسْمَع حِسَّـه ، وهو الوَجْسُ المَنْهِيُّ عنه .

وتَفَيْهَرَ الفَرَسُ : إذا تَرادَّ عن الجَرْيِ مِن ضَعْف .

وأرضٌ مَفْهَرَةٌ ، بالفتح : ذاتُ أَفْهَار .

* ح — أَفهرتِ الجارِيةُ ، أي خُفِضَتْ .

* * *

(ف هـ د ر)

* ح — غُلَامٌ فُهْدُرٌ : مُمتَلِىءٌ رَيَّانُ ، وهـو مقلوبُ فُرْهُدٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ر)

قال ابن دُرَيد[1] : أَرْضٌ قَبُورٌ ، بالفتح ، أي غَامِضَة .

ونَخْـلةٌ قَبُورٌ وكَبُـوسٌ : التي يكون حَمْلُهَـا في سَعَفِهَا .

والمَقْبَرُ ، بالفتح : مصدرُ قَوْلك : قَبَرْتُه مَقْبَرًا .

ورُوِى عن ابن عَبّـاس ، رضي الله عنهما ، أنَّ الدَّجَّالَ وُلِد مَقْبُورًا . قال ثَعْلَب : مَعْناه أن أُمَّه وَضَعَتْهُ وعليه جِلْدَةٌ مُصْمَتَةٌ ليس فيها شَقٌّ ولا نَقْب ، فقالت قابِلَتُه : هذه سِلْعَةٌ وليس بولَد ، فقالت أُمُّه : بل فيها وَلَد ، وهو مَقْبُور فيها ، فشَقُّوا عنه ، فاستهلَّ .

وقال ابن دُرَيد[2] : القِبْرِّى : العَظِيمُ الأَنْف .

والقِبِرّاةُ : رأسُ الكَمَرة ، وتَصْغِيرها قُبَيْرَة ، على حَذْفِ الزَّوائد .

وقال الدِّينَورِىّ : القُبَر ، مثالُ صُرَد : نَوْعٌ من أَنْواعِ العِنَب ، أَبْيَضُ فيه طُول ، يُزَبَّب .

وقال الجوهريّ : العامَّةُ تقولُ القُنْبُرة ، وقد جَاءَ ذلك في الرَّجَز ، أنشده أبو عُبَيْدَة :

جَاءَ الشِّـتَاءُ واجْثَألَّ القُنْبُرُ
وجَعَلَتْ عَيْنُ الحَرُورِ تَسْكَرُ

وبينهما مَشْطُورٌ سَاقِطٌ وهو :

وطَلَعَتْ شَمْسٌ عليها مِغْفَرُ

(١) الجمهرة ١ : ٢٧١

(٢) الجمهرة ٢ : ٦٧

والرَّجَزُ لِحَذَا، بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ، والرِّوايَةُ: «عَيْنُ السَّمُومِ» .

والقُبَّارُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد : مَوْضِعٌ بمكّةَ ، حرسها الله تعالى : أنشد الأصمعىّ لِوَرْدٍ العنبرىّ:

فأَلْقَتِ الأَرْحُلَ فى مَحَارِ
بَيْنَ الجَحُونِ فإلى القُبَّارِ

أى نَزَلَتْ فأقامت .

* * *

(ق ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : القُبْتُرُ[1]، مثال عُصْفُر ، والقُبَاتِر : القَصير .

* * *

(ق ب ث ر)

* ح — القَبْثَر والقُبَاثِر : الخَسِيسُ الخَامِلُ .

* * *

(ق ب ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو مِسْحَلٍ فى نَوادِرِه : القَبَنْجَر : العَظِيمُ البَطْنِ .

* * *

(ق ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : القُبْشُور : المَرْأَةَ التى لاتَحِيض .

* * *

(ق ب ع ث ر)

قال اللَّيث : القَبَعْثَرَى : الفَصِيلُ المَهْزُول .

والقَبَعْثَرَى : دَابَّةٌ تكون فى البحرِ .

* * *

(ق ب ع ر)

* ح — القَبَعْرُور : الرَّدِىء من التَّمْر .

* * *

(ق ت ر)

القَتْرُ، بالفتح: التَّقْدِيرُ، يُقال : اقْتُرْ رءوسَ المَسَامِير ، أى قَدِّرْها فلا تُغَلِّظْها فَتخرِمَ الحَلْقَةَ، ولا تُدَقِّقها فتمرَجَ وتَسلَسَ، ويُصدِّق ذلك قولُ دُرَيدِ بنِ الصِّمَّة :

بَيْضاءُ لا تُرْتَدَى إلا إلى فَزَعٍ
مِن نَسْجِ دَاوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

والقِتْرُ، بالكسر : السَّهمُ الذى لانَصْلَ فيه، فيما يُقال .

وقال اللَّيث : هى الأَقْتَـار : وهى سِهَامٌ صِغَارٌ، يُقال : أُغَالِيكَ إلى عِشْرٍ أو أَقَلّ، فذلك القِتْرُ بلُغَة هُذَيل ، يُقال : كَمْ جعلتم قِتْرَكُمْ؟

وقِتْرَةُ: اسمٌ من أَسْماءِ إبْليسَ : ومنه الحديثُ: « ونعوذُ باللهِ مِنْ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ »[2] .

وقد سَمَّوا قُتَيْرَة ، مُصغرًا .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٢ ؛ ولفظه : « تعوذوا بالله » .

وأَقْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا لَزِمَ ، مثلُ قَتَر .

وتَقَتَّرَ فلانٌ عَنّا وتَقَطَّر ؛ إذا تَنَحّى ، قال الفَرَزْدَق :

وكُنّا به مُسْتأنِسِينَ كأنّه
أَخٌ أو خَلِيطٌ عن خَلِيطٍ تَقَتَّرا

والتَّقْتِير : أنْ تُدْنِيَ مَتاعَكَ بَعْضَه إلى بَعْض ، أو بعضَ رَكائِبِك إلى بَعْض ، و يقال : قَتِّرْ بين الشَّيْئَيْن ، أى قارِبْ بَيْنَهما .

وعن أَنَس رضى الله عنه : أنّ أبا طَلْحَةَ ، رضى الله عنه ، كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم يُقَتِّر بين يدَيه ، وكان رامِيًا ، وكان أبو طَلْحَة رضى الله عنه يَشُورُ نَفْسَه ويقُول له إذا رفَع شَخْصَه هكذا : بِأَبِي وأُمّي لايُصِبْكَ سَهم ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ يا رسولَ الله .(١)

يُقَتِّر ، أى يَجْمَعُ له السِّهام ، وقيل : يجوزُ أن يكونَ يُقَتِّر من الأَقْتار ، وهى نِصالُ الأَهْدافِ . أى يُسَوِّيها له ويُهيِّئُها . ويَشُورُ نَفْسَه ، أى يَسْعَى ويَخِفُّ ، يُظْهِر بذلك قُوَّتَه .

* ح — قَتَرْتُ الدِّرْعَ : جعلتُ لها قَتِيرًا .

وسَرْجٌ مُقْتَرٌ ، أى قاتِرٌ .

وتَقَتَّر : غَضِبَ وتَنَفَّشَ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٢

(ق ث ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : القَثَرَةُ : قُماشُ البَيْتِ ، وتَصْغِيرُها قُثَيْرَة .

واقتَثَرْت الشَّىءَ .

* * *

(ق ح ر)

الإِنْقَحْرُ والإِنْقَحْل : المُسِنُّ الكَبِيرُ ، ووزنهما « انْفَعْـل » .

وكذلك القُحارِيَةُ ، بالضم وتَخْفِيف الياء : مِثالُ قُراسِيَة .

* ح — القُحارِيَةُ : الغَضَبُ .

والقُحارِيَةُ : الشَّرُوبُ القَصِير .

* * *

(ق ح ث ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : قَحْثَرْتُ الشَّىءَ مِن يَدَى ؛ إذا بَدَّدتُه .

* * *

(ق ح ط ر)

* ح — قَحْطَرْتُ القَـوْسَ : وتَّرْتُهـا .

والمَرأة : جامَعْتُها .

* * *

(ق د ر)

القَـدْر ، بالفتح ، والقَـدَر ، بالتحريك : الطَّـاقَةُ .

وقال الأَخفشُ فى قوله تعالى: ﴿على المُوسِعِ قَدْرُه، وعلى المُقْتِرِ قَدْرُه﴾[1] وقُرِئَ « قَدَرُه » ، أى طَاقته .

والقَدْرُ من الرِّحال والسُّرُوج نحوِها: الوَسَطُ ، تَقُول : هذا سَرْجٌ قَدْرٌ ، ويُخَفَّفُ ويُثَقل .

والقَدَرَةُ : بالتحريك : القارُورَةُ الصَّغيرَةُ .

والقَدَرِيَّةُ : قومٌ يُنْسَبُون إلى التَّكذِيبِ بما قَدَّرَ اللهُ من الأَشْياء . وقال قَوْمٌ من مُتَكلِّمِيهم : لا يَلْزَمُنَا هذا اللَّقَبُ ؛ لأنَّا نَنْفِي القَدَرَ عن الله ، ومَنْ أَثْبَته فهو أَوْلَى به ، وهذا تَمْوِيهٌ منهم ؛ لأنَّهم يُثْبِتُون القَدَرَ لأَنْفُسِهم ، ولذلك سُمُّــوا قَدَرِيَّةً . وقولُ أَهلِ السُّنَّةِ : إنّ عِلْمَ اللهِ عزّ وجلّ سَـبَق فى البَشَرِ ، فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كفرَ منهم ، كما عَلِمَ إيمانَ مَنْ آمَنَ ، فأثبتَ عِلْمَه السَّابِقَ فى الخَلْق وكَتَبَه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له .

وقَدَارٌ ، مثالُ سَحَابٍ : مَوْضعٌ ، قال امرُؤُ القَيْس :

ولا مِثْـلَ يَوْمٍ فى قَدَارِ ظَلِلْتُهُ
كأنِّى وأَصْحَابِى بِقُلَّةِ عَنْـدَرا[2]

ورَوى ابنُ حَبِيبٍ وأَبُو حاتم : « فى قَذَارَانَ ظِلْتُــه » .

وعَنْدَر : جَبَلٌ .

وقَيْـدَارٌ : اسمٌ ، قال ابن دُرَيد[3] : فإن كان عَرَبِيًّا فالياءُ زَائِدةٌ ، وهو فَيْعالٌ من القُدْرَة .

والقَدِيرُ : القَادِرُ .

وفَسَّرَ ابنُ سُرَيج قولَه صلّى الله عليـه وسلّم : « فإنْ غُمَّ عليكُم فاقْدُرُوا له »[4] ، أى قَدِّرُوا له مَنَازِلَ القَمَرِ ، فإنها تُبَيِّنُ لكُم أنّ الشَّهْرَ تِسْـع وعِشْرُون ، أو ثَلاثُون ، قال : وهــذا خِطَابٌ لِمَن خُصَّ بهذا العِلْمِ ، قال : وقولُه : ﴿فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ﴾[5] خِطابٌ للعامَّة التى لا تُحْسِنُ تقديرَ المَنازِلِ ، قال : وهذا نَظِيرُ النَّازِلَةِ التى تَنْزِل بالعَالِم ، الذى أُمِرَ بالاجْتِهَادِ فيها ، وألَّا يُقَـلِّدَ العلماءَ إشْكالَ النَّازِلة به حتّى يَتَبيّنَ له الصَّوابُ ، كما بَانَ لَهُم . وأما العامَّةُ التى لا اجْتِهادَ لهــا ، فَلَها تَقْلِيدُ أهلِ العِلْمِ .

وسَرْجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وقَدَرْتُ الشيءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ وَوَقَّتُّ ، قال الأَعْشَى :

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهى قراءة ابن كثير ونافع .
(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :
ولا مِثْـلَ يومٍ فى قَذَارَانَ ظَلْتُــهُ كأنِّى وأصحابِى على قَرْنِ أَعْفَـرَا
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٥٣ (٤) النهاية ٤ : ٢٣ (٥) سورة البقرة ١٥٨

فاقْدِرْ بِـــذَرْعِكَ بَيْنَنا
إنْ كُنْتَ بَوَّأْتَ القَـــدَارَه (١)

وقال لَبِيد :

فَقَـــدَرْتُ للوِرْدِ المُغَلِّسِ غُدْوَةً
فَوَرَدْتُ قَبْـل تبـيّنِ الأَلْوانِ (٢)

والمِقْدارُ : اسمُ القَــدَرِ ، وإذا بلَــغَ العَبْدَ المِقْدارُ ، ماتَ ، أنشد اللَّيث :

لوكانَ خَلْفَكَ أو أمَامَكَ هائِباً
بَشَراً سِواكَ لهـا بَكَ المِقْدارُ

وتُصَغَّرُ القِـدْرُ قُدَيْرَةً بِهـاءٍ ، كما تُصغَّرُ قُدَيْراً بغَيرِ هاء .

والقُدَارُ ، بالضم : الثُّعبانُ العَظِيمُ .

والقُدارُ أيضاً : الرَّبْعَةُ مِن النَّاسِ .

والقُدَارُ بنُ عَمْرِو بنِ ضُبَيْعَةَ ، كان يَلِي العِـزَّ والشَّرفَ في ربيعة .

وقال أبو عَمْرو : الأَقْدَرُ مِن الخَيْلِ ، الذى إذا سارَ وَقَعتْ رِجْلاه مَواقِـعَ يدَيْه ، وأنشـد لرَجلٍ مِنَ الأنْصار ، وهو عَدِىُّ بنُ خَرَشَةَ :

وأَقْـدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ سَاطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَــقُّ ولا شَــئِيتُ (٣)

الأَحَقّ : الذى لا يَعرَق ، والشَّئِيتُ : العَثُور ، هكذا ذَكَرَ أبو عبيد في المُصنَّف .

وأَقْدَرَه اللهُ على كذا ، أى جَعَلَه قادِراً عليه .

والتَّقْـدِيرُ : التَّرْوِئَةُ والتَّفْكيرُ في تَسْوِيَةِ أمْرٍ وتَهْيِئَتِه .

والتَّقْدِيرُ أيضاً : أنْ تَنْوِىَ أمْراً بِعَقْدِكَ فتقولَ : قَدَّرْتُ أمرَ كذا وكذا ، أى نَوَيْتُــهُ وعَقَدْتُ عليـــه .

واقْتَدَرَ الشَّئَ : جعلَه قَدْراً .

وقادَرْتُ الرَّجُلَ مُقادَرَةً ، أى قايَسْتُه ، وفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِه .

* ح — القَدْراءُ مِنَ الآذانِ : التى ليستْ بِصَغِيرةٍ ولا كَبِيرةٍ .

ويُقال : كَمْ قَدَرَةُ نَخْلِكَ .

وغَرِسَ نَخْلَكَ على القَدَرَة ، وهو أن يُغْرَسَ على حَدٍّ مَعْلُومٍ بينَ كلِّ نَخْلَتَيْنِ .

وقَدِرَ يَقْدَرُ ، لُغَةٌ في قَدَرَ يَقْدِرُ ، عن ثَعْلَبٍ (٤) .

والقَدَارُ : القُدْرَةُ .

وقُدْرُ الشَّيءِ ، بالضَّم : مَبْلَغُه ، مثل قَدْرِه ، عن الفَرَّاء .

قال : وقَدَّرَه : جَعلَه قَدَرِيًّا .

* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفى د رضع فوق كلمة « تبين » « تلون » ، وكتب فوقهما « معا » .
(٣) اللسان (ق د ر) ، وقبله بيت آخر . (٤) د : « على » .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهريّ .

القَيْدَحُور والقَيْذَحُور ، بالدّال والذال : السَّيِّئ الخُلُق .

والقِنْدَحْر ، والقِنْذَحْر ، مثال جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنَّاس .

وقال الفَرّاء : تفرَّقَتْ شَعارِيرَ بِقِنْدَحْرَة وبِقِنْذَحْرَة ، ولم يَزِد[1] .

* * *

(ق ذ ر)

قَذَرَ الشَّيءُ ، بالضَّمّ ، يَقْذُرُ ، فهو قَذْرٌ ، بالفتح .

وقَيْذَارُ : اسمُ ابنِ إسْماعِيلَ ، عليه السلام .

وقال أبوعُبَيْدَة : القاذُورَةُ : الذى يَتَقَذَّرُ الشيءَ فلا يأكله ، ورُوِى أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم كان قاذُورَةً ، ولا يأكُل الدَّجاجَ حتى يُعلَف[2] .

والقاذُورَةُ أيضًا : الغَيُورُ من الرِّجال .

ورَجلٌ قَذُرٌ ، بضمّ الذّال ، مثلُ حَذُرٍ ونَدُسٍ .

وقَذُورُ : اسمُ امْرأةٍ ، قال :

وإنّى لأَكْنُو عن قَذُورَ بِغَيْرِها
وأُعرِبُ أحيانًا بها فأُصارِحُ[3]

ومن كَلامِهم : يابْنَ أُمٍّ ، قد أَقْذَرْتَنا ؛ إذا كَثُرَ كَلامُه ، وأنشد أبوعَمْرٍو على هذه اللغة قولَ أبى كَبِير :

ونُضِيتُ مِمّا كُنْتُ فيه فأَصْبَحَتْ
نَفْسِى إلى إخوانِها كالمُقْذِرِ[4]

ويُرْوَى : « مِمّا كان فِيَّ » .

* * *

(ق ذ ح ر)

القَيْذَحُورُ ، والقَيْدَحُورُ ، بالذّال والدّال : السَّيِّئ الخُلُق .

والقِنْذَحْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنّاس .

وقال النَّضْرُ والأَصْمَعِيّ : يُقال : ذَهَبُوا قِذَّحْرَةً وقِذَّحْمَةً ، بكسرِ القافِ وتَشْديدِ الذّالِ المَفْتُوحةِ ، إذا تَفَرَّقُوا وذَهَبُوا فى كلِّ وَجْه .

* * *

(ق ذ ع ر)

* ح — المُقْذَعِرُّ : المُقْذَحِرّ[5] .

* * *

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الدَّيْسَقُ والفَاثُورُ والقُذْمُورُ[6] : واحِدٌ ، وهو الخِوانُ من الفِضّة .

* * *

(١) فى القاموس : « ذهبوا بقذحرة وبقندحرة ، أى بحيث لا يقدر عليهم » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، قال : « أراد بعلفها أن تعلف الشيء الطاهر ، والحاء للبالغة » .

(٣) اللسان — (ق ذ ر) . (٤) أشعار الهذليين ١٠٨١ ونضيت ، أى سلخت . (٥) قال فى القاموس : « اقذحرّ نحوهم : رمى بالكلمة بعد الكلمة » . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٨١ ، وفيها : « القدمور » بالدال .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابىّ : يقال اطوِ الثّوب على قَرِّه وغَرِّه ومَقَرّه ، أى على كَسْره .

والمِقَرُّ : مَوضع بكَاظِمَةَ معروفٌ ، أنشد الأَصْمعىُّ لبعض الرُّجّاز :

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَـرِّه
حيثُ تَدانَى بَحْرُه مِن بَرِّه

والصُّلبُ وراءَ ذلك قليلاً .

وقال ابن الأعرابىّ : المَقَرَّةُ : الحَوْضُ الصَّغِير ، وأما تَسْمِيَةُ أهلِ اليَمنِ الجُرَيْرَةَ الصَّغِيرَةَ التى هى فوقَ الكُوزِ ودُونَ الجَرةِ المَقَرَّةَ ، فتوسعٌ وتَسامُحٌ .

وامرأةٌ قَرُورٌ : لَا تمنعُ يَدَ لَامِسٍ ، كأنّها تَقِرُّ وتَسْكُنُ ، ولا تَنفِرُ من الرِّيبة .

وفى الحديث : إنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم قال لأَنْجَشَةَ : «يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سوقَكَ بالقَوارِيرِ»[(١)] . شَـبَّه النِّساءَ بالقواريرِ لِضَعْفِ عَزائِمهنّ وقِلَّةِ دَوامِهنّ على العَهْد ؛ لأنّ القَوارِيرَ يُسرِعُ إليها الكَسْر ولا تَقْبلُ الجَبْرَ .

وقيل إنّ الغِنَاء رُقْيَةُ الزِّنَا .

وقَرُورَاءُ ، مثالُ جَلُولَاءَ ، وقُرَاقِرِىٌّ ، بالضمّ : مَوْضِعَان .

وقُرَاقِرُ : فَرَسُ أَشْجَع بنِ رَيْث بنِ غَطَفانَ .

وقُرَّى : وَادٍ ، وقِيلَ : مَوْضِعٌ ، قال جَعْفَرُ ابنُ عُلْبَةَ الحارِثِىّ :

أَلَهْفَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ حين أَحْلَبَتْ
عَلَيْنـا الوَلَايَا والعدُوُّ المُبَاسِـلُ[(٢)]

ومنه : يومُ قُرَّى ، قال ذُو الإِصْبَع :

كأنّا يومَ قُرَّى إنّما نَقْتُـلُ إيّانَا[(٣)]
قَتَلْنَا مِنْهُم كُلَّ فَتًى أَبْيَضَ حَسّانَا

وقَرَارُ : قَبِيلَةٌ مِن اليَمن .

والقَرارِىُّ : الحَضَرِىُّ الذى لا يَنْتَجِعُ ، يكون مِن أَهْلِ الأَمْصَارِ . ويُقال إنّ كُلَّ صَانِـعٍ عند العَرَبِ قَرارِىٌّ . وقد جعله الرّاعى قَصّابا ، فقال فى روايةِ غَيْرِ ابن حَبِيب :

وَدَاوِىٌّ سَلَخْنَ الليـلَ عنه
كما سَلَخَ القَـرارِىُّ الإِهَابَا[(٤)]

والقَرْقَرُ ، مثالُ صَرْصَرٍ : الظَّهْرُ ، ومنه الحديثُ : خَرَج[(٥)] النبىُّ صلّى الله عليـه وسلم على صَعْدةٍ يَتْبَعُها حُذَاقِىٌّ عليها قَوْصَفٌ ، لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٩ ، قال : «وكان أنجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن ، أو يقع فى قلوبهن حداؤه ، فأمره بالكف عن ذلك ، وفى المثل : «الغناء رقية الزنى» .
(٢) ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ٤ : ٤٣ وأحلبت : أعانت .
(٣) اللسان (ق ر ر) .
(٤) اللسان (ق ر ر) .
(٥) النهاية ٤ : ١٢١

الصَّعْدَةُ: الأَتَانُ . والحُذَاقِىُّ: الجَحْشُ .

والقَوْصَفُ: القَطِيفَةُ .

والقِرْقُ: الظَّهْرُ .

وعبدُ اللهِ بنُ قَرْقَرٍ من المحدِّثين .

وقَرْقَرُ المَرأةِ: لِباسُها، لغةٌ فى القَرْقَلِ[1] . وقال بعضُ العربِ لرجلٍ: أَمِنَ أُسْطُمَّتِها[2] أَنتَ أَم مِن قَرْقَرِها ؟ أى مِن نَواحِيها الظّاهِرةِ .

وقَرْقَرَةُ الوَجْهِ: ظَاهِرُهُ وما بَدَا مِن مَحَاسِنِه .

والقُرَّةُ بالضَّمّ: الضِّفْدِعُ .

وقال ابنُ الكَلْبِىِّ: عُيِّرَتْ هَوَازِنُ وبَنو أَسَدٍ بِأَكْلِ القُرَّةِ ، وذلك أَنَّ أَهلَ اليَمنِ كانُوا إذا حَلَقُوا رُءوسَهم بِمِنًى وَضَعَ كلُّ رجلٍ على رأسه قَبْضَةَ دَقِيقٍ، فإذا حَلَقُوا رُءوسَهم سَقَطَ الشَّعْرُ مع ذلك الدَّقِيقِ، ويَجعلون ذلك الدَّقِيقَ صَدَقَةً، فكان ناسٌ مِن أَسَدٍ وقَيْسٍ يأخُذُون ذلك الشَّعَرَ بِدَقِيقِه ، فَيَرمُون بالشَّعَرِ، ويَنتفِعون بالدَّقِيقِ، وأنشد لِمُعاوِيَةَ بنِ أَبِى مُعاوِيَةَ الجَرْمِىِّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْمًا أَنْجَدَتْ وأَبُوكُمُ
مَعَ الشَّعْرِ فى قَصِّ المُلَبَّدِ شَارِعُ[3]
إذا قُرَّةٌ جاءَتْ تَقُولُ أَصِبْ بها
سِوَى القَمْلِ إنِّى مِن هَوازِنَ ضَارِعُ

والقُرَّةُ: الدُّفْعَةُ .

والقُرَّةُ: ما بَقِىَ فى أَسْفَلِ القِدْرِ مِن المَرَقِ اليَابِس ، يُقال: أَقْبَلَ الصِّبيانُ على القِدْرِ يَتَقَرَّرُونَها ، إذا أَكَلُوا القُرَّةَ .

وقد سَمَّوْا قُرَّةَ وقُرْقُرًا ـ مثالُ هُدْهُدٍ ـ وقُرَيْرًا ، مُصَغَّرًا ، وقَرارًا ، بالفتح ، وقِرارًا ، بالكسر .

والاقْتِرارُ: الشِّبَعُ ، يُقال: أَكَلَ حتى اقْتَرَّ ، يُقال فى النّاس وغيرِهم .

وقَرَّرْتُ القِدْرَ تَقْرِيرًا ، إذا طَبَخْتَ فيها حتى يَلتصِقَ بِأَسْفَلِها .

وقَرَّرَتِ النّاقَةُ بِبَوْلِها ، إذا رَمَتْ به قُرَّةً قُرَّةً ، أى دُفْعَةً دُفْعَةً .

وقال ابنُ الأعرابىِّ: إذا لَقِحَتِ النّاقةُ فهى مُقِرٌّ .

وقال الجوهرىّ: قال ابنُ أَحْمَرَ :

* كالقَرِّ بين قَوَادِمٍ زُعْرِ *

ولم أَجِده فى ديوان ابنِ أَحْمَرَ ، ووجدتُ فيه بيتًا ، وليس فيه حُجَّةٌ على القَرِّ ، وهو :

حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ
والرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ[4]

(١) فى القاموس: القرقل: قميص للنساء، أو ثوب لا كمى له » .
(٢) أسطمة القوم: وسطهم وأشرافهم .
(٣) اللسان (ق د ر) .
(٤) اللسان (ز ع ر) .

وقال الجوهريّ : وقد قال الرّاجز :

قالتْ له رِيحُ الصَّبا قَرْقارِ
واختلطَ المَعْرُوفُ بالإنْكارِ

الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجمِ، وبين المَشْطُورَيْن عَشَرَةُ أبياتٍ مَشْطُورَة، وهي :

يَمْرِي خَلَايَا هَزِمٍ نَشَّارِ
بين مَتابِيعَ له دُرَّارِ
فَشَقَّ أنْهاراً إلى أنْهارِ
وحطَّ مِن سَلْمَى إلى القَرارِ
ومن أَجا الغارَ وغيرَ الغارِ
وصَوَّبَ الصَّخْرَ إلى حَضارِ
صَخْرَ ذَاتِ الهامِ من سَفارِ
له أخاديدُ على الصَّحارِى
كأَثَرِ الحَرْثِ على الأثْوارِ
جَوْنٌ كَساها زَهَرَ الجَرْجارِ
فاختلَطَ العِرْفانُ بالإنْكارِ

هكذا الرِّوايةُ .

* ح — تَقَرْقُرُ الإبلِ، مثالُ اقْتِرارِها .

والقَرارَةُ : القَصِيرُ .

والقُرُورَةُ : الحَقِيرُ .

وهو ابنُ عِشْرِين قارَّةً .

والقَرْقَرُ : النَّواحِي .

والقَرْقارة : الشِّقْشِقة .

والقَرْوَرِى من صِفَةِ الفَرَس : المديد الطَّوِيلُ القَوائم .

وقَراقِرُ : موضعٌ مِن أعْراضِ المَدِينَةِ، وليس بتَصْحِيف قُرَاقِر، لأنه بالدَّهْناء .

وقُرارُ[1] : مَوضِعٌ .

وقَرار : موضع بالرُّوم .

والقَرُّ : موضعٌ .

وقَرْوَرَى : موضعٌ بين الحاجِرِ والنُّقْرة .

والقُرَّةُ : قَرْيةٌ قَرِيبةٌ من القادِسيَّة .

وقُرَّةُ العين مِنَ الأدْوِيَة، ويُقال لها : جِرْجِيرُ الماءِ، تَكونُ في المِياه القائمة، وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنْفعُ مِن الحَصاة، وتُدِرُّ البَوْلَ والطَّمْثَ .

والقُرَّى : الشِّدَّةُ الواقِعَةُ بعد تَوَقِّيها .

والقُراقِرُ : سَيْفُ عامِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ عامِرِ ابنِ المُلَوَّح الكِنانِيِّ .

والقَرَّةُ والقِرَّةُ، بالفتح والكسر : لُغَتانِ في القُرَّة، بالضَّم : الضِّفْدِعُ[2]، عن أبي عَمْرو .

وقُرّانُ : فَرَسُ عَمْرو بنِ رَبِيعَةَ الجَعْدِيِّ .

* * *

(١) بالوت : « قرار » بالضم : موضع في شعر كعب الأشعري » .

(٢) د : « الضفدع » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : القُزْبُرُ ، مثالُ عُصْفُرٍ ، والقُزْبُرِيُّ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقَزْبَرَها ، أي جامَعَها .

* * *

(ق س ر)

القَسْوَرَةُ : رِكْزُ النّاسِ وحِسهم ، وعليه فَسَّر ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قولَه تعالى :

﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾[1] .

والقَسْوَرَةُ : الشُّجاعُ .

والقَسْوَرَةُ : أَوَّلُ اللَّيلِ .

وقد سَمَّوا قَسْوَرًا .

وفي نَسَبِ قُضاعَةَ : أُقَيْسِرُ بنُ الحُفَيْفِ ، مِثالِ نُمَيْرٍ .

* ح — قَسْوَرَ النَّبْتُ : كَثُرَ . والرَّجُلُ : أَسَنَّ .

وغُلامٌ قُسْورٌ وقَسْوَرَةٌ : قَوِيٌّ شابٌّ .

وقَسْرٌ : اسمُ لِجَبَلِ السَّراةِ .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : القُسْبُرِيّ بالضمّ ، والقُزْبُرِيُّ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقَسْبَرَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، إذا جامَعَها ، وأنشد أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ لابنِ سَعْدٍ المَعْنِيّ :

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذ رأَيْتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُها بِفَرْقَمٍ يَتَرَبَّدُ

الوَغْفُ : ضَعْفُ البَصَرِ . والفَرْقَمُ : الحَشَفَةُ ، بالفاءِ والقافِ .

والعِسْبارُ : العَصا ، بالسِّين والشِّين .

* ح — القِسْبارُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : القَسْطَرِيّ بالفتح : الجِهْبِذُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الشَّأْمِ ، وهم القَساطِرَةُ ، أنشد :

دَنانِيرُنا مِن قَرْنِ ثَورٍ ولم تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ المَصْرُوفِ عندَ القَساطِرَهْ

ويُقال أيضًا : قَسْطَرٌ وقِسْطارٌ ، والمصدر القَسْطَرَةُ .

والقَسْطَرِيُّ أيضًا : الجَسِيمُ .

*

(ق ش ر)

القاشِرُ : الفِسْكِلُ[2] ، مثلُ القاشُورِ .

---

(١) سورة المدثر ٥١

(٢) الفسكل : الفرس يجئ فى الحلبة آخر الخيل .

والقُشَرَةُ، بالضم، والقُشَرَةُ، مِثالُ هُمَزَةٍ: المَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ، التي تَقْشِرُ الحَصى عن الأَرْض.

والقُشَارَةُ: ما تَقَشَّره عن شَجَرة من شيءٍ دَقيق.

وعامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ، أي شَدِيد.

والأُقَيْشِرُ: شاعرٌ، واسْمُه المُغِيرَةُ.

وأُسامةُ بن عُمَيْر بن عامِرِ بنِ أُقَيْشِرٍ.

واسمُ الأُقَيْشِرِ عُمَيرٌ من الصَّحابة.

ولُعِنَت القاشِرَةُ والمَقْشُورَةُ، وهي التي تَقْشِرُ بالدَّواءِ بَشَرةَ وَجْهِها لِيَصْفُوَ لَوْنُها.

ورجُلٌ مِقْشَرٌ، بالكسر، إذا كان كَثيرَ السُّؤالِ مُلِحًّا.

وإذا عَرِىَ الرَّجُلُ عن ثِيابِه فهو مُقْتَشِرٌ:

قال أبو النَّجْم يَصِفُ نِساءً:

* يَقُلْنَ للأَهْتَمِ مِنَّا المُقْتَشِرْ *

والقَشْوَرُ، مثالُ جَرْوَلٍ: المَرْأَةُ التي لا تَحِيضُ، قاله ابنُ دُرَيْد.

* ح — قَشْرٌ: اسمٌ لِأَجْبُلٍ.

وقُشَارٌ، موضعٌ.

وقَشْوَرْتُه بالعَصا: ضَرَبْتُه بها.

والقِشْرَةُ من المِعْزَى: الصَّغِيرةُ: كأنها كُرَةٌ.

والقِشْرُ — وقيل القُشْرُ: سَمَكةٌ قَدْرُ شِبْرٍ.

* * *

(ق ش ب ر)

رجلٌ قِشْبارُ اللِّحْيَةِ، وقُشابِرُ اللِّحْيَةِ، أي طَوِيلُها.

والقِشْبِرُ، بالكسر، نُفَايَةُ الصُّوفِ وأَرْدَؤُه، كأنه نُخَالَةُ تُرابٍ، قال رُؤْبَة:

في خِرَقٍ بَعْدَ الدِّقاعِ الأَغْبَرِ[1]

نَخْرِقُ المَوْتَى عِجافَ القِشْبِرِ

* ح — قُشْبَرَةُ: مدينةٌ من نَواحي طُلَيْطُلَةَ.

وجَرَبٌ قَشَابِرٌ: فاشٍ شَدِيدٌ.

والقِشْبَرُ: الغَلِيظُ.

* * *

(ق ش س ر)

أهمله الجوهريّ.

ومِلْحٌ قُشَاسَارِيٌّ، بِضَمِّ القافِ، مَنْسُوبٌ إلى قُشَاسَارَ، وهي من بلاد الرُّومِ، وقيل بينها وبين الشَّأمِ.

* * *

(١) ديوانه: ٦٣

(ق ش ع ر)

القُشَاعِرُ : الخَشِنُ المسّ .

واقْشَعَرَّتِ السَّنَةُ : أَمْحَلَتْ ، وكذلك : اقْشَعَرَّتِ الأَرْضُ .

* * *

(ق ص ر)

ابن السِّكِّيت : ماءٌ قاصِرٌ ومُقْصِرٌ ، إذا كان مَرْعَاهُ قريبًا ، وأنشد :

كانَتْ مِياهِى نُزُعًا قواصرا
ولم أَكُنْ أُمَارِسُ الجرائرا

النُّزُعُ : جمع النَّزُوع ، وهى البِئْرُ التى يُنْتَزَعُ منها باليَدَيْنِ نَزْعًا ، وبئرٌ جَرُورٌ ، يُسْتَقَى منها على بعير .

وقَصَرْتُ الجَمَلَ ، فهو مَقْصُور ، إذا وَسَمْتَه بِمِيسَمٍ يُسَمَّى القِصَارَ ، بالكسر ، على قَصَرَةِ العُنُقِ ، ولا يقال : إبلٌ مُقَصَّرَةٌ .

وفلانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ ، إذا كان أبوه معروفًا ، إذا ذَكَرَه الابنُ كفاه عن الانتِماء إلى الجَدِّ الأَبْعَد

وكذلك امرأةٌ قَصِيرَةُ النَّسَبِ ، قال رُؤْبَة :

قد رَفَعَ العَجَّاجُ ذِكْرِى فَادْعُنِى (١)
باسمٍ إذا الأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِنِى

وأنشد ابن دريد :

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوانِ كلَّ قَصِيرَةٍ
لها نَسَبٌ فى الصَّالِحِين قَصِيرُ (٢)

والأُقَيْصِرُ : صَنَمٌ كان يُعْبَدُ فى الجاهِلِيَّة .

وابن أُقَيْصِرَ : رَجُلٌ معروفٌ يُنْسَبُ إلى البَصَرِ بالخَيْلِ .

وفى المَثَلِ : «قُصَيْرَةٌ مِن طُوَيْلَةٍ» ، قال ابن الأعرابى : القُصَيْرَةُ : التَّمْرَةُ ، والطُّوَيْلَةُ النَّخْلَةُ ، يُضْرَبُ فى اخْتِصَارِ الكَلَامِ .

والمِقْصَرَةُ : خَشَبَةُ القَصَّارِ ، وحِرْفَتُه القِصَارَةُ ، بالكسر .

وقد تجمع القَصِيرَةُ مِن النِّسَاءِ قِصَارَةً ، ومنه قول الأعشى :

لا نَاقِصِى حَسَبٍ ولا أَيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصَارَهْ (٣)

قال الفَرَّاء : العربُ تُدْخِلُ الهاءَ فى كلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ ، تقول : الجِمَالَةُ والحِمَالَةُ والذِّكَارَةُ والحِجَارَةُ .

وقال ابن الأعرابى : القَصَرُ ، بالتَّحريك ، والقَصَارُ بالفتح : الكَسَلُ : يُقال أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ ، فمَنَعَنِى القَصَارُ ، وأنشد :

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) وفيه : «وأهوى من النسوان» .

(٣) ديوانه ١٥٧ ؛ اللسان (ق ص ر) .

وصارِمٍ يَقْطَعُ أَغْلَالَ القَصَرْ
كَأَنَّ فى مَتْنَيْــهِ مِلْحًا يُـذَرّ
أَو زَحْفَ ذَرٍّ دَبَّ فى آثارِ ذَرّ

ويروى :

كأَنَّ فوقَ مَتْنِـهِ مِلْحًا يُذَرّ

قال : والعربُ تَكْنِى عن المرأةِ بالقَوْصَرةِ ، وأنشد :

أَفْلَحَ مَن كانتْ لَه قَوْصَرَهْ
يأْكُلُ منها كُلَّ يَوْمٍ مَرَّه (١)

أى مَنْ كانت له امرأةٌ . وأنشد الجوهرىّ البيتَ شاهدًا على أنّ القَوْصَرَّةَ هى التى فيها التَّمْرُ .

وقُصَارَةُ الأَرْضِ ، بالضّمّ : طَائِفَـةٌ منها قَصيرةٌ قد عَلِمَ صاحبُها أَنَّها أَسْمَنُها أَرضًا ، وأجودُها نَبْتًا ، قَدْرَ خَمسينَ ذراعًا أو أَكْثَرَ .

وقُصَارَةُ الدّارِ : مَقْصُورَتُها ، ولا يَدْخُلُها غيرُ صَاحِبِ الدّارِ .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقال أَبْلِـغْ هذا الكلامَ بَنِى فُلانٍ قُصْرَةً ومَقْصُورَةً ، أى دُونَ النّاسِ .

ورَضِىَ فُـلانٌ بمَقْصَرٍ ، بفتح الصّاد ، لغـةٌ فى مَقْصِرٍ ، بالكسر ، أى بدُونِ ما كان يَطْلُبُ .

والقُصَارُ ، بالضّمّ ، والقُصْرَى : آخِرُ الأَمرِ .

وفلانٌ جَارِى مُقَاصِرِى ، أى قَصْرُه بحِـذَاءِ قَصْرِى ، أنشد ابن الأَعرابىّ :

لِتَذْهَبْ إلى أَقْصَى مُباعَدَةٍ جَسْرُ (٢)
فَمَا بِى إليهـا مِنْ مُقَاصَرَةٍ فَقْـرُ

جَسْرٌ : قَبِيلةٌ من مُحَارِب .

والقُصَيْرُ ، مُصَغَّرًا : بَلَدٌ على ساحِلِ البَحْرِ ، بَحْرِ اليَمَنِ ، مِنْ بَرِّ مِصْرَ .

والقُصَـيْرُ أَيضًا : قَـرْيَةٌ على فَرْسَخٍ مِن دِمَشْقَ .

والقُصَيْرُ أيضًا : قَرْيَةٌ بظاهِرِ الجَنَدِ .

والقُصَـيْرُ : جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ عَالِيَةٌ قَرِيبـةٌ من جزِيرَةِ «هَنْكام» (٣) ، ذُكِرَ لِى أَنَّهـا مَقامُ الأَبْدالِ والأَبْرارِ .

وقَيْصرانُ فى قَوْلِ الفَرَزْدَق :

عَلَيهِنّ راحُـولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
من الشّأْمِ أومِنْ قَيْصَرانَ عِلامُها (٤)

قِيلَ : ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ المَوْشِيَّة ، وقيل : أَرَادَ من بلاد قَيْصَرَ .

---

(١) اللسان (ق ص ر) .
(٢) اللسان (ق ص ر) .
(٣) ياقوت : « هنكام بالفتح اسم لجزيرة فى بحر فارس قريبة من كيش » .
(٤) ديوانه ٧٨٤ ، وفيه : « من الخزّ أو من قيصران » .

وقال الجوهريّ : وفى الحديث: إن الطّويلةَ قد تُقصِرُ ، وأنّ القَصِيرَة قد تُطِيلُ ، والصّوابُ أنْ يقولَ : « ويُقال إن الطّويلَةَ » ، فإنه ليس بحديث، ولكنّه مِن كَلامِ النّاسِ .

* ح — هو ابنُ عَمّى قَصِيرَةً وقَصْرَةً، لُغتَان فى قُصْرَةَ ومَقصُورَةَ .

والقِصارَةُ : القَصِيرَةُ ، وهو نَادِرٌ .

والتّقصِيرُ : كَيَّةٌ على دابّةٍ، فربّما بَرَأَ .

والقَصَرَة : الزّمكّى[1] .

وتَقوصرَ الرّجلُ ، مثلُ تقاصَرَ .

وتقصّرت به : تعلّلتُ به .

وقُصائِرَةُ : جبلٌ .

وقُصْرانِ[2] : ناحيتانِ بالرّىّ .

وقَصْرانِ : قَصْرانِ بالقاهِرةِ .

* * *

(ق ص ط ب ر)

* ح — القَصْطَبِيرَةُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق ط ر)

القاطِرُ : عُصَارةٌ حَمْراءُ ، يُقال لها : دَمُ الأَخَوَيْنِ .

وقال ابنُ دُرَيد : كلُّ صَمْغٍ قَطَرَ مِن شَجَرٍ : فهو قَاطِرٌ[3] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَطَرْتُ الثّوبَ ، أى خِطْتُه .

وقَطُوراءُ ، بالمَدّ : اسمُ نَبْتٍ ، وهى لُغةٌ سَوَادِيَّةٌ .

والقَطَرُ ، بالتحريك : أَنْ يَزِنَ جُلّةً من تَمْرٍ أو عِدْلاً من المَتاعِ أو الحَبِّ ، فيأخُذَ ما بَقِىَ على حِسَابِ ذلك ولا يَزِنُه .

وكان ابنُ سِيرِينَ يَكْرَهُ القَطَرَ، وهو المُقَاطَرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ: المُقَاطَرَةُ: أن يَأتِىَ رَجلٌ إلى رجل فيقول له : بِعْنى مالَكَ فى هذا البيتِ من التّمرِ جِزافا بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ فيَبِيعَه .

وقال الرِّياشىُّ : أكرَيْتُه مُقاطَرَةً، إذا أكْرَاهُ ذاهِبًا وجائِيًا .

وقَطَرُ أيضًا : مدينةٌ بين القَطِيفِ وعُمَانَ، ونَسَبُوا إليها الثّيابَ ، نخفّفوا فقالوا : ثِيابٌ قِطْرِيّةٌ ، والأصلُ قَطَرِىٌّ ، كما قالوا : فِخْذٌ للفَخِذِ ، قال جَرِير :

لَدَى قَطَرِيّاتٍ إذا ما تَغَوّلَتْ
بنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزُومَ القَيَاقِيَا[4]

(١) فى القاموس : « الزمكى، بكسر الزاى والميم مقصورا : منبت ذنب الطائر ، أو الذنب كله » .

(٢) ضبط فى القاموس بفتح القاف .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٣ ، وفيها : « كل لثى قطر من شجر فهو قاطر » . وفى القاموس : « اللثى شىء يسقط من شجر السمر » .

(٤) ديوانه ٦٠٣ ، اللسان (ق ط ر) .

أراد بالقَطَرِيَّات، نجائبَ نَسَبها إلى قَطَر وما والاها من البَرِّ .

وأَقْطارُ الفَرس : ما أَشْرَفَ منه ، وهو كاهِلُه وعَجُزُه .

والقُطْرَة ، بالضَّمّ : الشيءُ التَّافِه اليَسِيرُ الخسِيسُ ، يُقال : أَعْطِنِي قُطْرةً مِن كذا وقُطَيْرَةً منه .

والقُطَارِيُّ والقُطَارِيَّةُ : الحَيَّة ؛ مأخوذٌ من القُطَارِ ، وهو السَّمّ الذي يَقْطُرُ من كَثْرته .

وقال ابنُ دُرَيد : القَطَّارُ ماءٌ معروفٌ[1] .

والقَطْرَانُ ، بالفتح ، والقِطْرَانُ ، بالكسر : القَطِرانُ . وقَرَأَ بالوَجْهَيْن الأعمَش قولَه تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهم مِنْ قَطِرانٍ ﴾[2] ، وقرأ بالأول عِيسَى بنُ عُمَرَ .

وأَقْطَرَ الماءَ ، لغةٌ في قَطَّره . ويقال : به تَقْطِيرٌ ، إذا لم يَسْتَمْسِكْ بَوْلَه .

وتَقَطَّرَ عَنِّى ، أى تَخَلَّفَ ، وأَنْشد شَمِرٌ لرُؤْبة :

إنِّى على ما كان مِنْ تَقَطُّرِى[3]

عنكَ وما بِي عَنكَ مِن تَأَسُّرِ

ويُروَى « تعسُّر » .

وقال ابن دُرَيد : القِنْطِرُ هذا الطَّائِرُ الذى يُسَمَّى الدُّبْسِيّ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وبَنُو قَنْطُورَى وبَنُو قَنْطُوراءَ ، بالقَصْر والمَدّ : التُّرْكُ ، ومنه حديثُ حُذَيْفَة ، رضى الله عنه : « يُوشِكُ بَنُو قَنْطُوراءَ أَنْ يُخْرِجُوا أهلَ البَصْرةِ منها — ويُرْوَى أهلَ العِرَاقِ من عِرَاقِهِم — كأنِّى بهم خُنْسَ الأُنوفِ خُزْرَ العُيونِ ، عِرَاضَ الوُجُوه »[4] .

وقيل : قَنْطُوراءُ جاريةٌ كانت لإبراهيمَ — صلواتُ الله عليه — وَلَدَتْ له أولادًا ؛ التُّرْكُ منهم[5] .

واقْطَارَّت النَّاقَةُ اقْطِرارًا ، فهى مُقْطَارَّةٌ ؛ وذلك إذا لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنَبِها ، وشَمَخَتْ بِرَأْسِها .

وقال الأصمعيّ : أَقْطَرَ النَّبْتُ ، إذا يَبِس وانْحَتَّ عنه حَبُّه ، وأَنْشد لبعض الرُّجَّاز :

حتى إذا ما انْحَتَّ مِن مُقْطَرِه

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَرِّه

المِقَرّ : موضعٌ بناحيةِ كاظِمَةَ . والصُّلْب وراءَ ذلك قليلًا .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٣ (٢) سورة المدثر ٥١ (٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .

(٤) النهاية ٤ : ١١٣ (٥) النهاية : الترك والصين .

وقال الجوهريّ : قال أبو النَّجْم :

وانْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
أَقْبَـلَ النَّمْـلُ قِطَارًا تَنْـقُلُهْ

وقد سَقَطَ بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورَان، وهما :

وانْشَقَّ عن فُطْحٍ سَواءٍ عُنْصُلُهْ
وانْتَفَضَ البَرْوَقُ سُـودًا فُلْفُلُهْ

* * *

(ق ط ع ر)

* ح — اقْطَعَرَّ واقْعَطَرَّ، إذا انْقَطَعَ نَفَسُه .

* * *

(ق ط م ر)

قِطْمِيرٌ : اسمُ كَلْبِ أَصْحابِ الكَهْف ، قاله ابنُ عَبّاس، رضى الله عنهما . وقال ابنُ كَثِير : اسمُـه قُطْمُورٌ ، وذكر الجـوهريّ بعد هـذا التَّرْكيب تركيب قِمْطر وليس هـذا مَوْضِعَه ، لأن المِـيمَ أصليّةٌ ، وسـنُذَيِّلُ عليه ما يُمكِنُنـا فى مَوْضِعه إن شاء اللهُ تعالى .

* * *

(ق ع ر)

قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : القَعْر، بالفتح : الجَفْنَةُ .

وقال أبو زَيْد : يُقال ما خَرَجَ من أهل هذا القَعْـرِ أَحَدٌ مِثْلُه ، كقَـولك : من أهلِ هـذا الغائِطِ، مثلِ البَصْرةِ والكُوفة .

والقَعْرُ والقَعْرةُ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ مِن الأَرْض وتَنْهَبِطُ فيها[1] ، ويَصْعُبُ الانْحِدارُ فيها، والصُّعُودُ منهـا .

والقَعْراء : موضعٌ .

وقَدَحٌ مِقْعارٌ : بَعِيدُ القَعْر .

وبَنُو المِقْعار : بَطْنٌ من العَرَبِ .

والمِقْعَارُ والقَيْعَارُ والقَيْعَـرُ : الذى يَتَقَعَّـرُ فى كَلامِه .

والقَعُورُ مثالُ تَنُّورٍ : البِئْرُ العَمِيقَةُ .

وقَعُرَ الشيءُ — بالضم — قَعَارَةً .

وقُعارٌ ، بالضَّم : جَبَلٌ باليَمَن .

والقَعَرُ : بالتحريك ، العَقْلُ .

وامرأةٌ قَعِرَةٌ وقَعِيرَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ فى الجِمَاع ، وقال ابن دُرَيد : بَعِيدَةُ الشَّهْوَة[2] .

وقد سَمَّوْا قُعَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَعَرَ القَوْمُ : صَاحُوا .

وقَعْرَةُ البيت وقَعِيرَتُه : قَعْرُه .

والقُعْرَةُ : الوَهْدَةُ .

* * *

(ق ع ب ر)

أهمله الجوهريّ .

---

(١) الجوبة : الحفرة والمكان الوطىء فى جلد وفجوة بين البيوت أو فضاء أملس بين أرضين . القاموس .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٥

وعُلَيم بنُ قُعْبُرٍ الكِنْدىّ من التّابِعين، مثال عُصْفُرٍ.

وقُعَيْر، مصغرًا، تصحيف.

ورجلٌ قَعْبَرِىٌّ، بالفتح: شَدِيدٌ على الأَهْلِ بَخِيلٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ. وفى حديثِ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال له رجلٌ[(١)]: يا رسولَ الله، مَنْ أَهْلُ النّارِ؟ قال: «كُلُّ قَعْبَرِىٍّ»، قال: يارسولَ الله، وما القَعْبَرِىُّ؟ قال: «الشَّدِيدُ على الأَهْلِ، الشَّدِيدُ على العَشِيرَةِ، الشَّدِيدُ على الصّاحِبِ».

وقيل إنّه مَقْلُوبُ عَبْقَرِىٍّ: مِن قَوْلِهم: ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ، أى شَدِيد.

* *

(ق ع ث ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عُبَيد: القَعْثَرَةُ: اقتلاعُكَ الشىءَ من أَصْلِه.

* * *

(ق ع س ر)

قال اللَّيث: القَعْسَرِىُّ: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى الصَّغيرةُ، يُطْحَنُ بها باليَدِ، وأنشد:

الْزَمْ بِقَعْسَرِيِّها
وأَلْهِ فى خُرِّيِّها
تُطْعِمْكَ من نَقِيِّها

ويروَى:

* وخذ بقَعْسَرِيِّها *

والقَعْسَرَةُ: التَّقَوِّى على الشىءِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

دَلْوٌ تَمَأّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ[(٢)]
أو بأَعالِى السَّلَمِ المُضَرَّبِ
بُلَّتْ بِكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ
إذا اتَّقَتْكَ بالنَّقِىِّ الأَشْهَبِ
فلا تُقَعْسِرْها ولكنْ صَوِّبِ

النَّقِىُّ الأَشْهَب: الماءُ، وقال الدِّينَوَرِىُّ: البِطِّيخُ أوّلَ ما يَخْرُجُ يكون قَعْسَرًا صغيرًا.

* ح — مكانٌ قَعْسَرٌ: قَدِيمٌ.

* * *

(ق ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عَمْرو: قَعْطَلَه، وقَعْطَرَه، أى صَرَعه.

قال: والقَعْطَرَةُ: شِدَّةُ الوَثاقِ، وكلّ شَىْءٍ أَوْثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه.

واقْعَطَرَّ الرجلُ، إذا انْقَطَع نَفَسُه مِن بُهْرٍ.

* ح — قَعْطَرْتُ القِرْبَةَ: مَلَأْتُها.

* * *

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ٨٦، وفى آخر الخبر: «قال الهروى: سألت عنه الأزهرى فقال: لا أعرفه».
(٢) اللسان (ق ع س ر).

(ق ف ر)

القَفِيرُ : الطَّعَامُ غيرُ مأدُومٍ .

وقال ابن دُرَيد : القَفِيرُ الزِّبِيلُ، لغةٌ يمانيةٌ.(١)

وقال أبو عَمرو : القَفِيرُ الجُلَّةُ العَظِيمةُ البَحْرانيةُ، التى يُحمَلُ فيها القِبابُ، وهو الكَنْعَدُ المالِحُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفَرُ : الشَّعَرُ، وأنشد :

قد علِمَتْ خَوْدٌ بِساقيها القَفَرْ
لَـتَرْوِيَاً أو لتَبِيدَنَّ السُّجَرْ
أو لأَرُوحًا أُصُلاً لا أَنْتَزِرْ

وقال الأزهرىّ : الذى عرفناه بهذا المعنى الغَفَرُ — بالغَيْن — ولا أعرفُ القَفَرَ، وقد ذكره الجوهرىُّ بالغَيْن ، وهذا الرَّجَزُ لأبى مُحمد الفَقْعَسِىِّ، وفى رَجَزِه «السُّجُل» ، «لا أَشْتَمِلْ» ، والمَشْطُورُ الأول ليس فيه .

وقَفِرَ مَالُ الرَّجلِ ، بالكسر ، أى قَلَّ .

والقَافُورُ والقَفُّور : كافُورُ الطِّيب .

وقُفَيْرةُ ، مُصغرةً : أُمُّ الفرزدق .

وقال الجوهرىّ : قال صَخْر :

* فإنّى عن تَقَفُّرِكُم مَكِيثُ(٢) *

وليس البيت لِصَخْرٍ ، وإنما هو لأبى المُثَلَّمِ يَهْجُو صَخْرًا وصَدْرُه .

* أَنَسْلَ بَنِى شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

شِعَارَةُ : لَقَبُ لِصَخْرٍ يُسَبُّ به . يقول : لا أتبعُ أمرَكُم .

* ح — القَفِيرُ: ماءٌ فى طَرِيق الشَّامِ بأرضِ عُذْرَة .

واقْتَفَرَت العَظْمُ : تَعرَقْتُ .

والتَّقْفِيرُ : جَمْعُكَ الشيءَ، نحوَ التُّرابِ وغيره .

وأَقْفَرْتُ البَلَدَ، أَصَبْتُه قَفْرًا .

والقَفَّارُ : لَقَبُ خالدِ بنِ عامرٍ ؛ لُقِّبَ به لأنّه أَطْعَمَ النَّاسَ خُبْزًا بِلَبَنٍ فى وَلِيمةٍ ولم يَذْبَحْ لهم .

* * *

(ق ف خ ر)

قال سِيبَوَيْهِ : القُنْفَخْرُ — بضمِّ القافِ مثالُ شُمَّخْرٍ — والقُفَاخِرِىُّ : الضَّخْمُ الفَارِغُ . وقال الجَرْمِىُّ : هو الفَائقُ فى نَوْعِه .

وقال أبو عَمرو : امرأةٌ قُفَاخِرةٌ : حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرةٌ(٣) .

* * *

(ق ف د ر)

القَفَنْدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

والقَفَنْدَرُ أيضًا : الصغيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهرىُّ : قال الرَّاجز :

---

(١) الجمهرة ٢ : ٤٠٠ (٢) اللسان (ق ف ر) . (٣) فى اللسان : «كل ريان حسن الخلق حادر» .

فما أَلُومُ البِيضَ إلّا تَسْخَرَا

وقد رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا

وبين المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ ساقِطٌ، وهو :

مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وأَلّا تُذْعَرَا

إذا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ القَفَنْدَرَا

هكذا الروايةُ ، والرَّجَزُ لأَبِي النَّجْم .

* * *

(ق م ر)

قَمِرَ الماءُ ، بالكسر ، إذا كَثُرَ .

وكذلك قَمِرَ الكَلَأُ .

وقَمِرَ الرَّجُلُ أيضًا : أَرِقَ فى القَمَرِ فلم يَنَمْ .

وقَمِرَتِ الإبِلُ ، إذا تأَخَّرَ عَشاؤُها .

وغُبُّ القَمَرِ، غُبٌّ على يَمِينِ مَنْ أَيْمَنَ مِن الهِنْدِ بين ظَفَارِ والشِّحْرِ .

وبَنُو القَمَرِ : حَىٌّ من العَرَب .

وقال ابن الأعرابىّ : يُقال للّذى قَلَصَتْ قُلْفَتُه حتى بدا رَأْسُ ذَكَرِه : عَضَّه القَمَرُ ، وأنشد :

فَذاكَ نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهْ[1]

مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمْطَرُهْ

فى لَيْلِ كانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهْ

عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبانَى قَمَرُهْ

قال : يقول هو أَقْلَفُ ليس بمَخْتُونٍ إلاما نَقَصَ منه القَمَرُ، وشَبَّه قُلْفَتَه بالزُّبانَى، وقيل : معناه أَنَّه وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَبِ، فهو مَشْؤُومٌ.

ويُقال : اسْتَرْعَيْتُ مالِىَ القَمَرَ ، إذا تَرَكْتَه لَيْلاً هَمَلاً بلا راعٍ يَحْفَظُه ، واسْتَرْعَيْتَه الشَّمسَ إذا أَهْمَلْتَه نَهاراً ، قال طَرَفة :

وكان لها جارانِ قابُوسُ منهما

وبِشْرٌ ولم أَسْتَرْعِها الشَّمسَ والقَمَرْ[2]

أى لم أُهْمِلْها ، وأَرادَ البَعِيثُ هذا المعنى بقوله :

بِحَبْلِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَرَحْتُها

وما غَرَّنِى منها الكَواكِبُ والقَمَرْ[3]

والقَمْراءُ : دُخَلَةٌ مِن الدُّخَّلِ .

وقَمَرُ الشِّتاءِ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الضَّياعِ ، فيقال : أَضْيَعُ من قَمَرِ الشِّتاءِ ؛ لأنه لا يُجلَس فيه كما يُجلَس فى قَمَرِ الصَّيْفِ للسَّمَرِ .

وقَمَرُ المُقَنَّعِ ، هو الذى أَظْهَرَه فى الجَوِّ احْتِيالاً ، ويُقال : إنّه من عَكْسِ شُعاعِ عَيْنِ الزِّئْبَقِ . ويقال

(١) كذا فى س ور فى د : «فذاك» .

(٢) اللسان (ق م ر) .

(٣) اللسان (ق م ر) .

فى المَثَل: وضعتُ يَدِى بين إحدَى مَقْمورَتين، أى بين إحدَى شرَّتينِ .

وبنو قُمَيرٍ ، مُصَغرًا : بَطْنٌ مِن العَرَب .

وقُمَيْرٌ فى الأعلامِ واسِعٌ .

وقَمِيرُ ، بفتح القاف ، بنتُ عَمْرو ، امرأةُ مَسْروقِ بن الأَجْدَعِ .

وقُمُر بالضَّمّ : مَوْضعٌ وراءَ بلادِ الزِّنْج .

والوَرَق القَمارِىُّ : الـوَرَقُ الحِـرِّيفُ الطَّيبُ الطَّعْمِ ، الذى يُجْلَبُ من هُنـاك ، ولا يُقال : القُمْرِىُّ .

وَأَقْمَرْتُ الرَّجُلَ ، مثلُ قَمَرتُه .

وتَقَمَّرتُ المرأةَ ، أى تزوَّجتُهـا .

[لَيلةٌ مُقْمَر : مثْل مُقْمِرَة . والقَمْرُ : قَبِيعَةُ السَّيف](١) .

* * *

(ق م ج ر)

القَنجَر : القَوَّاس ، وهو فارسِىٌّ مُعَـرَّب ، وأُصله «كَمان كَرْ» ، أنشد ابن دُرَيد(٢) :

* مِثْلَ القِسِىِّ عاجَها القَمَنجَرُ *

* * *

(ق م د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : القَمْدَرُ بالفتح : الطَّويل .

* * *

(ق م ط ر)

القِمَطْرُ ، مثال سِبَحْلٍ : الجَمَلُ القَوِىُّ الضَّخْم ، قال حُمَيد بنُ ثَوْر :

قِمَطْـرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ فوق سَرَاته
إذا أَرْزَمَتْ مِن تحتِه الرِّيحُ أَرْزَمَا(٢)

وقال شَمِـرٌ : رَجُلٌ قِمَطْرٌ وقِمَطْرَى ، أى قَصيرٌ ، قال العُجَيرُ :

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحُسَى
قِمَطْرٌ كَحِـوَازِ الدَّحارِيجِ أَغْـبَرُ

وكَلْبٌ قِمَطْرٌ : الرَّجُل إذا كان كأنَّ به عِقَالاً من اعوِجَاجِ ساقَيْه ، قال الطرمّاحُ يَصِفُ كَلْباً :

مُعِيدِ قِمَطْرِ الرِّجْلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا
شَرَنْبَثِ شَوْكِ الكَفِّ شَثْنِ البَرَاثِنِ

وقُمْطِرَ جارِيَتَه ، إذا جامَعَها .

وذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ هـذا التَركيبَ بعد تَرْكِيبِ (ق ط م ر) وهذا مَوْضِعُه .

* ح — هو يَمْشِى القِمَطْـر ، وهى الاجتماعُ فى المَشْى .

وقُمْطِـرَ اللَّبَنُ . وأَخَذَه قُماطِرٌ ، وهـو خُبْثٌ يأخذُه من الإنْفَحة .

واقْمَطَرَّ النَّبْتُ : ذَوَى .

والقِمَطْرُ : المِقْطَرةُ التى تُجْعَلُ فى أَرْجُلِ النّاس .

* * *

(١) تكملة من م ، وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد .

(٢) ديوانه ١٥ ، والصدر فيه : * مُدَمًّى يلوحُ الوَدْعُ فوق سَرَاتِه *

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٤

(ق ن ت ر)

القَنْتَرُ: القَصيرُ، عن ابن عبّاد.

* * *

(ق ن ر)

القِنَّورُ: مثالُ عِجَّولٍ: الطَّويل.

والقِنَّورُ أيضًا: العَبْد، قال ابن الأعرابيّ: أنشدني أبو المكارم:

أَضحت جَلائِلُ[1] قِنَّورٍ مُجدَّعةً
لِمَصْرَعِ العَبْدِ قِنَّورِ بنِ قِنَّورِ

والقَنُّورُ، مثالُ سَفُّود: مَلَّاحةٌ بالبادِيَة، ومِلْحُها أَجْوَدُ مِلْح.

وفي النَّوادر: رجلٌ مُقَنْوِرٌ ومُقْنَفِرٌ ومُكَنْوِرٌ ومُكَنْثَرٌ، إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا، أو مُعْتَمًّا عِمّةً جافيةً.

* * *

(ق ن ب ر)

حَكَمَ الجوهريُّ بزيادة النون في هذا التركيب.

وقال اللَّيث: القِنِّيرُ نَباتٌ يُسَمِّيه أهلُ العِراقِ البَقَرَ، فيُمَشِّي كَدَواءِ المَشِيِّ[2].

ودَجاجةٌ قُنْبَرانيةٌ، وهي التي على رأسها قُنْبُرةٌ أي فَضْلُ ريشٍ قائمٍ، مثلُ ما على رأسِ القُنْبُرِ.

وقال أبو الدُّقَيش: قُنْبُرتُها التي على رأسها.

والقُنّابِرَى[3]: بَقْلةٌ وهي التَّمْلُولُ[4]، والغُمْلُولُ.

* * *

(ق ن ث ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: القَنْثَرُ[5]، مثالُ جَعْفَرٍ: القَصِيرُ.

* * *

(ق ن ج ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن الأعرابيّ: القُنْجُورُ: الصَّغيرُ الرَّأْسِ الضَّعيفُ العَقْلِ.

*

(ق ن خ ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللَّيث: القِنْخَرُ، مثالُ جِرْدَحْلٍ: الواسِعُ المَنْخِرَيْنِ والفَمِ، الشَّديدُ الصَّوت، الصُّلْبُ الرَّأْسِ، الباقي على النِّطاح. قال الأزهريّ: ولا أدري ما صِحَّتُه، قال: وأظنُّ الصَّوابَ الفِنْخَرُ والفُناخِرِيّ.

* * *

(ق ن د ف ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: القَنْدَفِيرُ: العجوز، فارسيٌّ معرَّب، وأصلُه كَنْدَبِير.

* * *

(١) في س: «حلائل» بالحاء.
(٢) المشيّ كغنيّ: الدواء المسهل.
(٣) ضبطه في القاموس بفتح الباء.
(٤) في القاموس: «التملول كعصفور نبت، نبطية قنابرى، يكر في أول الربيع».
(٥) الجمهرة ١: ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقَنْسَرَ الإنْسَان، إذا شَاخَ وتَقَبَّضَ وعَسَا[(١)].

وقَنْسَرَتْه الشَّدَائدُ، أي شَيَّبَتْه. أنشد ابن دُرَيد:

وقَنْسَرَتْه أُمُورٌ فاقْسَأَنَّ لها

وقد حَنَا ظَهْرَه دَهْرٌ وقد كَبِرَا[(٢)]

وذكر الجوهريُّ القِنَّسْرى في (ق س ر) ظنًّا منه أن النُّون زَائِدَة، واشْتِقَاقُ تَقَنْسَر منه يَدْفَعُ ذلك، ومَوضعُ ذكْره هذا المَوْضعُ. وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيد والأزهريُّ في الرُّباعيّ على الصِّحَّة[(٣)].

والقُنَاسِرُ: الشَّدِيدُ، قال رُؤْبَة:

قد عَالَجَتْ منه العِدَى قُنَاسِرَا

أَشْوَسَ أَبَّاءً وعَضْبًا بَاتِرَا[(٤)]

* * *

(ق ن ص ر)

أهمله الجوهريّ.

وقُنَاصِرِينُ، بالضَّمّ: مَوْضعٌ بالشَّام.

والقُنَاصِرُ: الشَّدِيدُ، قال رُؤْبة:

والأَسْدَ إنْ قَاسَرْنَنَا القَوَاسِرَا

لاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا[(٥)]

* * *

(ق ن ص ع ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: رَجُلٌ قِنْصَعْرٌ[(٦)]، مثالُ جِرْدَحْلٍ قَصِيرٌ.

* * *

(ق ن ع ر)

القِنْعَارُ: العَظِيمُ من الوُعُولِ، السَّمِينُ.

* * *

(ق ن غ ر)

أهمله الجوهريّ.

قال الدِّينَوَرِيُّ: القَنْغَرُ شَجَرةٌ مثلُ الكَبَرِ[(٧)]، ولاتَنْبُتُ إلا في الصَّخْر، في أَعالِي النِّيقِ[(٨)] الشَّامِخ. والإبل تحرص عليه.

* * *

(ق ن ف ر)

أهمله الجوهريّ.

والقَنْفَرُ، بالفتح: الذَّكَرُ.

والقِنْفِيرُ والقُنَافِرُ: القَصِيرُ.

* ح — القُنْفُورَةُ: ثَقْبُ الفَقْحَة.

* * *

(ق ن هـ ر)

* ح — القَنَهْوَرُ: الطَّوِيلُ المَدْخُولُ الجِلْد.

وقيل: هو الخَوَّارُ الضَّعِيفُ.

* * *

(١) في اللسان: « يقال للشيخ إذا ولى وكبر: عسا الشيخ يعسو عسيا ».
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٨
(٣) والمادة وردت في اللسان والقاموس في الرباعي أيضا.
(٤) ديوانه ٥٤
(٥) ديوانه ٥٣
(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٦
(٧) في اللسان: الكبر نبات له شوك.
(٨) النيق: أرفع مكان في الجبل.

(ق و ر)

قُرتُ الشيءَ أقُورُه قَوْرًا[1] ، أى قَوَّرْتُه .

وقُرتُ فُلانًا ، إذا فقَأْتَ عَيْنَه .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : القَـوْرُ ، بالفتح : حَدِيثُ القُطْنِ ، قال : فأمَّا العَتِيقُ فيُسمَّى القَضْم .

والقَارُ : قَرْيةٌ خارجَ المَدِينَة معروفةٌ .

والقَارُ : شجرٌ مُرٌّ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خَازِم :

يَسُومُونَ الصِّلاحَ بذَاتِ كَهْفٍ
وما فيهَـا لهُـمْ سَـلَعٌ وقَارُ[2]

يُقال : هـذا أَقْيَرُ من هذا ، أى أشَدُّ مَرَارَةً منه ، وهذا يَدُلُّ على أن عَيْنَ القَارِ هذا ياءٌ .

والقَوَرُ : العَوَرُ .

والقُوَارَةُ : ما قَطَعْتَ مِن جَوَانِبِ الشَّيءِ ، فهى المَأْخُوذُ مِن الجَوانب ، وهى غيرُ التى أُخِذَ من جَوانِبها ، وقد ذَكَرَ الثانيةَ الجوهرىُّ .

وقُورَانُ : مَوْضعٌ : قاله ابن دُرَيد .

وتَقَوَّرَ اللَّيلُ ، إذا تَهوَّر ، قال ذُو الرُّمَّة :

خُـوصٌ يَرَى أشْرَافَها التَّبَكُّرُ[3]
قبلَ انْصِـدَاعِ الفَجْرِ والتَّهـجُّرُ
وخَوْضُهنَّ الليـلَ حينَ يَسْـكَرُ
حـتى تَرى أَعْجَـازَه تَقَـوَّرُ

أشْرَافَها : أسْنِمَتَها ، ويُروى « قبل انْصِدَاع العين » ، أى قَبْل تَفَرُّق البَقَر فى المَرْعَى .

وتَقَوَّرتِ الحَيَّةُ ، إذا تَثَنَّتْ ، قال :

تَسْرى إلى الصَّوْت والظَّلْماءُ دَاجِيَةٌ
تَقَوُّرَ السَّيْلِ لاَقَى الحَيْـدَ فاطَّلَعَـا

واقْوَرَّت الأَرْضُ اقْوِرَارًا ، إذا ذَهَبَ نَبَاتُها .

* ح — القَـائِرُ : الذى يَمْشى على أَطْـرَافِ قَدَمَيه لئلا يُسْمَع صَوْتُهما .

وقَارَ : خَتَل .

والمُقَوَّرُ من الإبل : المَطْلِىُّ بالقَطِرَان .

واقْتَارَ مِنّى غِرَّةً : تَحَيَّنَها .

واقْتَارَ : اجْتَاحَ .

وانْقَارَ : وَقَع .

وانْقَارَ بِه : مالَ به .

وقَارَاتُ الحُبَل : مَوْضعٌ باليَمَـامَة .

وقَارَةُ : قَرْيةٌ على مَرْحَلَة من حِمْصَ للقَاصِدِ دِمَشْـقَ .

وقُوَارَةُ : من مَنَازل أَهْل البَصْرَة إلى المَدِينَة .

وقُورَةُ : من قُرَى إشْبِيلِيَةَ .

(١) فى القاموس : قار الشىء : قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوّره .
(٢) ديوانه ٢٠٢ .
(٣) ديوانه ٦٦٩ ، اللسان (ق و ر) ، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وقُورِينُ : مَدينةٌ بالجزِيرة .

وقُورِيَةُ : من نَوَاحى مَارِدَةَ بالأَنْدَلُس .

وقُورَى : مَوْضعٌ بظَاهِرِ المَدِينَة .

* * *

(ق ه ر)

القَهْرُ ، بالفتح : مَوْضعٌ ، قال لَبِيد :

فَصُوَائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ
منها وِحَافُ القَهْرِ أوطِلْخَامُها (١)

والقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةُ مِصْرَ ، معْرُوفَةٌ .

والقَهْقَرُ ، مثالُ بِرْبَخ : الطَّعامُ الكَثِيرُ الذى يكونُ فى الأَوْعِيَة مَنْضُودًا ، أنشد شَمِرٌ :

* باتَ ابنُ أَدْماءَ يُسامى القَهْقَرا (٢) *

وقال أبو خَيْرَة : القَهْقَرُ والقُهَاقِرُ : ماسَهُكَتْ (٣) به الشَّيءَ ، قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوف يصفُ ناقَةً :

وكأنَّ خَلْفَ حِجَاجِها من رَأْسِها
وأَمَامَ مُجْتَمَعِ أَخْدَعَيْها قَهْقَرُ (٢)

وقَهْقَر ، إذا رجَعَ القَهْقَرَى .

وقال ابنُ الأنبارىّ : إذا ثَنَّيْتَ القَهْقَرَى والخَوْزَلَى ثَنَّيْتَهما بإسْقَاط الياء ، فقُلتَ ، القَهْقَرَانِ والخوْزَلانِ ، استثقالًا للياءِ مع أَلِف التَّثْنِيَة وياء التثنية .

والقَهْقَرُّ ، بتَشْديد الرَّاء فيما يُقال : التَّيْسُ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : ذَكَر بعض الرُّوَاةِ أنّ الحِنْطَةَ إذا اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَة فهى قَهْقَرَةٌ .

والقُهَيْقِرانُ : دُوَيْبَّةٌ .

* ح — القَاهِرَةُ من كلِّ شَىْءٍ هى البَادِرَةُ ، وهى التَّرْبِيَةُ والصَّدْرُ .

والقَهْقَرُ : المُسِنُّ .

والقُهْرَة من النِّسَاءِ : الشِّرِّيرَةُ .

والقُهْقُرُ : الصَّمغُ ، يُقال : أَحْمَرُ كالقُهْقُرِ ، بالضَّمّ : وهو قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ على لُبِّ النَّخْلَة .

والقَهْقَرَى : القَهْقَرُ من الطَّعام .

[القُبْقُورُ : شَىْءٌ يَبْنِيه الصِّبْيان من حِجَارَة طَوِيلَة ، حَجَرٌ فوق حَجَر] (٤) .

* * *

(ق ى ر)

القَيَّارُ : صاحبُ القِيرِ .

ودَرْبُ القَيَّار : دَرْبٌ من دُرُوب بَغْدَادَ .

---

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق ه ق ر) . (٣) السهك : السحق . (٤) تكملة من م .

وقِيارُ بنُ حَيَّانَ الثَّوْرِىّ، الذى نَزَلَ عليه جَرِيرٌ، فهجاهما البَرْدَخْتُ(١) .

والقَيِّرُ، على فَيْعِلٍ، مثل هَيِّن ومَيِّت : الإسْوارُ(٢) من الرُّماةِ الحاذِقُ .

واقْتَرْتُ حديثَ القــومِ اقْتِيارًا ، إذا بَحَثْتَ عنــه .

وقَيْرَوانُ المغربِ، معروفٌ .

* ح — القَيَّارُ : مَوضعٌ بين الرَّقَّــةِ ورُصَافَةِ هِشَامِ بن عبد المَلِك .

ومَشْرَعَةُ القَيَّارِ على الفُرات .

والقَيَّــارَةُ : مَنْزِلٌ للحاجِّ من واسِــطَ ، على مَرْحَلَتَيْنِ من بِئْرٍ لبَنِي عِجْل .

والمُقَيَّرُ : موضعٌ بين السَّيْبِ والفُرَاتِ ، من أعْمالِ العِرَاقِ .

وقد سَمَّوْا مُقَيَّرًا .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فَارِس : الكَأَرُ ، بالتحريك : أنْ يَكْأَرَ الرَّجلُ من الطَّعامِ ، أى يُصيبَ منه أخْذًا أو أكْلًا .

* * *

(ك ب ر)

الكَبَرُ ، بالتحريك : الطَّبْلُ ، والجمع كِبَارٌ، مثل جَمَلٍ وجِمَال، ومنه حديثُ عبد الله بن زَيْدٍ الذى أُرِىَ النِّدَاءَ(٣) «أنَّه أخَذَ عُودًا فى مَنَامِه، ليتَّخِذَ منه كَبَرًا» .

وقال الليث : الكَبَرُ: الطَّبْلُ الذى له وَجْهٌ واحدٌ ، بلُغَةِ أهْلِ الكُوفَة .

وكُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضَّمّ : مُعْظَمُه، ومنه قراءةُ يعقوبَ وحُمَيْدٍ الأعْرَج :﴿ والَّذى تَوَلَّى كُبْرَهُ ﴾(٤) بالضَّمّ ، وعلى هــذه اللغة أنشدَ أبو عَمْــرو قولَ قَيْسِ بن الخَطِيم :

تَنَامُ عن كُبْرِ شَأْنِهــا فإذا
قامتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ(٥)

وقال أبو زَيْد : يُقال هو كِبْرَةُ وَلَدِ أبيــه وصِغْرَتُهم ، بالكسر ، أى أكْبَرُهم وأصْغَرُهم، وفلانٌ كِبْرَةُ القَوْمِ وصِغْرَةُ القَوْم .

وقال ابنُ بزرج ، فلانٌ كُبُرُّ وَلَدِ أبيــه وكُبْرَةُ وَلَدِ أبيه ، بضمّ الكاف والباء وتَشْدِيد الرَّاء .

وذُو كُبَار : شَرَاحِيلُ الحِمْيَرِىّ من المُحَدِّثين .

وذُو كِبَارٍ : بالكسر : قَيْلٌ من أقْيَالِ اليَمَن .

---

(١) البردخت اسمه على بن خالد، ذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٧١٢، وقال : « هو من بنى ضبة » .
(٢) الإسوار هنا : الجيد الرمى بالسهام ، وضبطت فى د بضم الهمزة وكسرها .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ ١٤٢
(٤) سورة النور ١١
(٥) ديوانه ٥٧

والأَكابِرُ: أَحْياءٌ من بَكْرِ بن وائِلٍ، وهم شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بنى تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة، أصابتهم سَنَةٌ فانتجعوا بلادَ تَميم وضَبَّةَ ونزلوا على بَدْرِ بن حَمْراءَ الضَّبِّىّ، فأجارهم ووفَى لهم، فقال بَدْرٌ فى ذلك:

وَفَيْتُ وَفاءً لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ
بِتِعْشارَ إذْ تَحْبُو إلىّ الأَكابِرُ (١)

والأَكْبَرانِ: أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ رضى الله عنهما، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه: سَجَدَ أَحَدُ الأَكْبَرَيْنِ فى ﴿إذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ﴾.

وقد سَمَّوْا أَكْبَرَ وكَبِيرًا ومُكَبِّرًا: بتشديد الباءِ المكسورة.

وأما حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ حَبِيب، فَلَقَبُه كَبَرٌ، بالفتح، ويُقال كَفَرٌ بالفاء.

وأَكْبَرَتِ المَرْأَةُ: حاضَتْ.

وفَسَّر مُجاهِدٌ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ (٢) بهذا، وأنشدوا شاهدًا على ذلك:

نَأْتِى النِّساءَ على أَطْهارِهِنَّ ولَا
نَأْتِى النِّساءَ إذا أَكْبَرْنَ إِكْبارًا (٣)

قال الأزهرىّ: فإن صَحَّتْ هذه اللَّفْظَةُ فى اللُّغة بمعنَى الحَيْض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذلك أن المرأَةَ إذا حاضت أَوَّلَ ماتَحِيض، فقد خَرَجَتْ من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَرِ، فقيل لها: أَكْبَرَتْ، أى حاضَتْ، فدخَلَتْ فى حَدِّ الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنَّهْىَ. وسَأَلَ أبو الهَيْثَمِ رجلاً من طَيِّءٍ فقال: يا أَخَا طَيِّءٍ: أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ قال: لاوالله ما تَزَوَّجْتُ، وقدوُعِدْتُ فى بِنْتِ عَمٍّ لِى، قال: وما سِنُّها؟ قال: قد أَكْبَرَتْ أو كَرَبَتْ، فقال: ما أَكْبَرَتْ؟ فقال: حاضَتْ.

قال الأزهرىُّ: فلُغَةُ الطّائِىّ تُصَحِّحُ أن إِكْبارَ المَرْأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها، إلا أنَّ هاءَ الكِنايَةِ فى قوله تعالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ تَنْفِى هذا المعنَى.

ورُوِى عن ابن عَبّاسٍ رضى الله عنهما أنّه قال: أَكْبَرْنَه حِضْنَ، فإن صَحَّتِ الرِّوايَةُ عن ابن عباس سَلَّمنا له، وجَعَلْنا الهاءَ هاءَ وَقْفَةٍ لا هاءَ كِنايَةٍ.

* ح — الكُبُرُ: جَبَلٌ عَظِيمٌ.

وكَبُرُ: ناحيةٌ مِن خُوزِسْتانَ.

والكَبِيرَةُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ جَيْحُونَ.

والإِكْبارُ: الإِمْذاءُ والإِمْناءُ.

---

(١) اللسان (ك ب ر).
(٢) سورة النور ١١
(٣) اللسان (ك ب ر).

وكُبِرٍ كِبَارًا، مثلُ كَبِّرْ تَكْبِيرًا، وهى لغةُ بَلْحارِثِ بن كعب، وكثيرٍ من اليمن. واسم ذِي كِبَارٍ المذكور فى المتن عَمْرٌو.

* * *

(ك ت ر)

الكَتْرُ، بالفتح: الحَسَبُ والقَدْرُ.

والكَتْرُ أيضًا: وَسَطُ كلِّ شىء.

* ح — الكَتْرُ: مِشْيَةٌ كِمِشْيَةِ السَّكْرَان.

والهَوْدَجُ الصَّغِير.

وحائِطُ جَرِينِ التَّمْرِ والزَّبِيبِ ونحوِهما.

والكِتْرُ — زَعَمُوا — من قُبُورِ عادٍ، يُشَبَّهُ به السَّنَامُ.

وقال ابن الأعرابىّ: الكَتْرَةُ، بالفتح: السَّنَامُ، كالكِتْرِ.

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ، بالفتح: جُمَّارُ النَّخْلِ، لغةٌ عن ابن دُرَيد فى الكَثَرِ[1]، بالتحريك.

وقيلَ فى قولِهِ تعالى: ﴿إنّا أَعْطَيْناكَ الكَوْثَرَ﴾: إنّ الكَوْثَرَ الإسلام والنُّبُوَّةُ. والكَيْثَرُ، على فَيْعَل: الكَثِير، أنشد أبو تُرَاب:

هل العِزُّ إلّا اللُّهَا والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ

وكَثَّرْتُ الشىءَ تَكْثِيرًا، أى جعلته كَثِيرًا.

وقد سَمَّوْا كَثِيرًا وكَثِيرة وكُثَيِّرًا، بتشديد الياء المكسورة، وكُثْرَةَ بالضم، ومُكَثِّرًا بكسر الثاء المُشَدَّدة.

وكَثْرَى، مثالُ سَكْرَى: صَنَمٌ كان لجَدِيس وطَسْم، فكسره نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس بنِ عَرْعَرَة، ولَحِقَ بالنبىِّ صلّى الله عليه وسلّم، فأسلم، وكتب له كتابًا، قال عَمْرُو بنُ صَخْرِ بن أَشْنَع:

حَلَفْتُ بكَثْرَى حَلْفَةً غيرَ بَرَّةٍ
لَتُسْتَلَبًا أثوابُ قُسٍّ بن عازِب

* ح — الكَيْثَرُ: السَّخِىّ، مثلُ الكَوْثَر.

والكَيْثَرُ من النَّبِيذ: الاسْتِكْثارُ منه.

وكَوْثَرُ: قَرْيَةٌ بالطّائف كان الحَجّاجُ مُعَلِّمًا بها.

* * *

(ك خ ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو زَيْد: الكاخِرَةُ أَسْفَلُ من الجاعِرَة[2].

وكَيْخارانُ: مَوْضِعٌ باليَمَنِ، وإليها يُنْسَبُ عَطاءُ بنُ يعقوبَ الكَيْخارانىُّ.

* * *

(١) الجمهرة ٢: ٤٠

(٢) الجاعرة: الدبر.

(ك د ر)

كَدَرَ المَاءَ يَكْدُرُه كَدْرًا ، مثالُ نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا ، أى صَبَّه .

وكَدَرَ المَاءُ أيضًا ، أى تَكَدَّرَ ، ولغــةٌ ثالثــةٌ فى كَدِرَ ، بالكَسر وكَدُرَ ، بالضَّمّ .

وقال اللَّيث : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : القُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ من مَدَرِ الأَرْضِ المُثَارَة ، قال العجاج :

وإن أَصابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ (١)

سَنَابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرْ

والكَدَرُ : جَمْعُ الكَدَرَة ، وهى المَدَرَةُ التى تُثِيرُها السِّنُّ ، وهى هاهنا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الخَيْلِ .

قال : وإذا حَصَــدُوا الزَّرْعَ فوَضَعُوه قَبْضَةً قَبْضَةً ، فكلُّ قَبْضَةٍ كَدَرَةٌ ، والجميعُ الكَدَرُ .

والكَدْرَاءُ ، بالمدّ : بلدةٌ باليَمَن ، يُنْسَبُ إليها الأَدِيمُ .

والأَكْدَرُ والأُكَيْدِرُ والمُنْكَدِرُ ، من الأَعْلَام .

والأَكَادِرُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، الواحد أَكْدَرُ ، قال شَمْحَلَةُ بنُ الأَخْضَر :

ولو مَلَأَتْ أَعْفَاجَها من رَثِيثَــةٍ

بَنُو هاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الأَكَادِرِ

وطَــرِيقُ اليَمَــامَةِ إلى مَكَّةَ — حرسها الله تعالى — يقال له : طَرِيقُ المُنْكَدِر .

وقال أبو عَمْرو : إنّه لَذُو كِنْدِيرَة ، أى غِلَظ ، وأنشد لِعَلْقَمَةَ التَّيْمِىّ (٢) :

* يَتْبَعْنَ ذَا كِنْــدِيرَةٍ عَجَنَّسَـا *

ويُرْوَى : « ذَا هَدَاهِدِ » (٣) .

* ح — الكُدْرُ على ثَمَــانِيَة بُرُدٍ من المَدِينَة .

والكُدَارَةُ : ثُفْلُ السَّمْنِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ .

والأَكْدَرُ : السَّيْلُ الذى يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْض .

وأَكْدَرُ : اسمُ كَلْب .

وكَوْدَرٌ مثــالُ جَوْهَرٍ : اسمُ عَرِيفٍ كان لِلْمُهَاجِرِ بنِ عبدِ اللهِ الكِلَابِىِّ .

والمُنْكَدِرُ ، من أفراسِ بنى العَدَوِيَّة .

* * *

(ك ر ر)

الكُرُّ : واحِدُ الأَكْرَارِ التى يُصَلَّى عليها ، وليس بعربىٍّ مَحْض .

والتَّكِرَّةُ : التَّـكْرَارُ ، مثلُ التَّسِرَّةِ والتَّضِرَّةِ والتَّــدِرَّةِ .

وكَرْكَرْتُ الشَّىءَ ، إذا جَمَعْتَه .

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (ك د ر) .

(٢) البيت فى اللسان (ع ج ل) ، ونسبه إلى العجاج أو جرى الكاهلى ، ونفى ابن برى نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس من القصيدة التى فى ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعى . (٣) وهى رواية اللسان .

وكَرْكَرَةُ الرَّحَى : إدارَتُها .

والكَرْكَرَةُ أيضاً : الجَشُّ .

وعن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، رضي الله عنه : كُنّا نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة ، وكانت عَجُوزٌ لنا تَبعَثُ إلى بُضَاعَةَ ، فتأخُذُ من أُصول السِّلْق فتَطرَحُه في قِدْرٍ ، وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعيرٍ ، فكُنّا إذا صَلَّينا انصَرَفنا إليها فتُقَدِّمُه إلينا ، فكُنّا نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة .

والكَرَاكِرُ : كَرَادِيسُ الخَيْلِ ، أنشد اللَّيث :

ونَحْن بأَرْضِ الشَّرْقِ فِينا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُها (١)

وكَرْكَرْتُ الحديثَ ، أي كَرَّرْتُه .

وقال ابن الأعرابيّ : كَرْكَرَ ، إذا انهَزَم .

ورَكْرَكَ ، إذا جَبُنَ .

وقال الجوهريّ : الكِرَارُ الأَحْسَاءُ ، واحدُها كَرٌّ وكُرٌّ ، قال الشاعر :

* بها قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ *

والرِّوايَةُ « به » ، وصدره :

* وما سالَ وادٍ مِن تِهامَةَ طَيِّبٌ *

والبيت لكُثَيِّرٍ (٢) .

* ح — نَاقَةٌ مِكَرَّةٌ : تُحلَبُ في اليوم مرّتين .

والكَرِيرُ : نَهرٌ .

وكَرَّانُ ، من محالّ أَصْفَهانَ . وحِصْنٌ بالمَغرِب ، على مَرحَلَةٍ من مِلْيَانَةَ . وبَلَدٌ من بلادِ التُّرك بناحِيَةِ تُبَّت .

وكُرٌّ : مَوْضِعٌ بفَارِس .

وكُرٌّ : نَهرٌ يَشُقُّ تَفْلِيسَ .

وقال ابن الأعرابيّ : كَرَّ يَكُرُّ ، إذا صَاحَ صِيَاحَ المُختَنِق .

والكُرَى : الكُرَةُ .

* * *

(ك ر د ر)

أهمله الجوهريّ .

والكِرْدَارُ ، بالكسر ، فارِسيٌّ ، وهو مثل البِنَاءِ والأشجار ، والكِبْس إذا كَبَسَه من تُرابٍ نَقَلَه من مكانٍ كان يَملِكُه ، ومنه قولُ الفقهاء : يَجُوزُ بيعُ الكِرْدار ولا شُفْعَةَ فيه ؛ لأنّه مِمّا يُنقَل .

وكَرْدَرُ ، بالفتح : بَلَدٌ من بلادِ العَجَم .

* * *

(ك ز ر)

أهمله الجوهريّ .

وكَازَرُونُ : بَلَدٌ من فَارِس .

(١) اللسان — (ك ر ر) .

(٢) ديوانه ٤٢٧ ، وفي اللسان وتاج العروس : « وكرور » ، والصواب ما ذكره الصغاني موافقا للديوان .

* ح — كَازَرُ : مَوْضِعٌ من نَاحِيَةِ سَابُور من أَرْضِ فَارِسَ .

وكَزَرٌ ، من الأَعْلَام .

* * *

(ك س ر)

الكَسْرُ من الحِسَابِ : ما لم يَكُنْ سَهْمًا تَامًّا .

والكَسْرُ أيضًا ، كَسْرُ الخَيْمَةِ ، لغةٌ في الكِسْرِ ، بالكسر ، عن أبي عُبَيْد .

ويُجْمَعُ كِسْرَى كَسَاسِرَةً ، على خِلافِ القِيَاس ، وقد ذكرَ الجوهريّ أَكَاسِرَةً ، وهي أَحَدُ جَمْعَيْه ، على غيرِ قِيَاس .

وكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَه ، إذا بَاعَه ثَوْبًا ثَوْبًا .

والكَاسُورُ : بَقَّالُ القُرَى .

وفلانٌ يَكْسِرُ عليه الفُوقَ ، ويَكْسِرُ عليه الأَرْعَاظَ[1] ، إذا كان غَضْبَانَ عليه .

والكُسَارَةُ ، بالضَّمّ : ما انْكَسَرَ من الشَّيْءِ وسَقَط .

والإِكْسِيرُ : الكِيمِيَاءُ .

والاكْتِسَارُ : الكَسْرُ ، قال رُؤْبة :

أَكْتَسِرُ الهَامَ ومَرًّا أَخْلِي[2]
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ

وقد سَمَّــوْا كِسْرًا ، بالكسر ، ومُكَسِّرًا ، بتَشْدِيدِ السِّينِ المَكْسُورَةِ .

وجَمْعُ التَّكْسِيرِ ما لا يَسْلَمُ فيــه لَفْظُ الوَاحِدِ ولا يُبْنَى على حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كدِرْهَمٍ ودَرَاهِمَ .

وفي الدَّائِرَة ثلاثةُ أشياءَ : دَوْرٌ وقُطْرٌ وتَكْسِيرٌ ، وهو الحَاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ في نصف الدَّوْر . وقد يُعَبَّرُ عن التَّكْسِيرِ بالمِسَاحَة ؛ يُقال : ما تَكْسِــيرُ دَائِرَةٍ قُطْرُها سَــبْعَةٌ ، ودَوْرُها اثنان وعِشْرُون ؟ فيقال : ثَمانيةٌ وثَلَاثُونَ ونِصْفٌ .

* ح — كِسْرٌ : قُــرَى كَثِيرةٌ بحَضْرَمَوْت ، يُقال لها : كِسْرُ قَشَاقِش .

وكُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ : جَبَلَان عَالِيَان مُشْرِفَان على أَقْصَى بَحْرِ عُمَان ، صَعْبَا المَسْلَكِ ، وعْرَا المَصْعَدِ .

والكَسُــور : الضَّخْمُ السَّنَام من الإِبِــل ، وقيل : هو الذى يَكْسِر ذَنَبَه بعدَ ما أَشَالَه .

وقال الفَرَّاء : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إذا قَلّ تَعَاهُدُه لِمَــا لَه .

وقال ابن الأعرابيّ : المُكَسَّرُ فَرَس عُتَيْبَةَ بن الحَارِثِ بنِ شِهَاب .

* * *

(١) الرعظ ، بالضم : مدخل سنخ النصل فى السهم . والفوق : موضع الوتر منه .

(٢) ديوانه ١٢٩

(ك س ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الكَنْبُرَةُ لُغَةٌ فى الكُزْبَرَة .

* * *

(ك س ك ر)

وكَسْكَرُ ، مِثالُ فَرْنَخ : من طَسَاسِيج بغداد ، يُنْسَبُ إليها الدَّجَاجُ والبَطُّ .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدُّقَيْش : إنّ الكاشِرَ ضَرْبٌ من البُضْع ، يُقال : بَاضَعَها بُضْعًا كَاشِرًا ، ولا يُشْتَقُّ منه فِعل .

وقال ابن الأعرابىّ : العُنْقُودُ إذا أُكِلَ ما عليه وأُلْقِىَ ، فهو الكَشَرُ ، بالتحريك .

قال : والكَشَرُ : الخُبْزُ اليَابِسُ .

قال : ويقال كَشَرَ ، إذا هَرَبَ .

* ح — كُشَرُ ، من نَوَاحِى صَنْعاءِ اليَمَن .

وكَشْرٌ : من جِبَالِ جُرَش .

والكِشْرَةُ : المُكَاشَرَةُ . وهو جَارِى مُكَاشِرِى ، مِثْلُ مُكَاسِرِى ، أى هو بحذائى ، كأنّه يُكَاشِرُنِى .

وكِشْوَرُ ، من قُرَى صَنْعاءِ اليَمَن .

* * *

(ك ش م ر)

* ح — كَشْمَرَ لِكَذا ، إذا أَجْهَشَ للبُكَاءِ .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : الكَصِيرُ ، لُغَةٌ لبَعْض العَرَب فى القَصِيرِ ، قُلِبَتِ القافُ كَافًا . قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَةُ . والبُورَقُ والبُورَكُ ، لُغَتَان .

* * *

(ك ظ ر)

كَظَرْتُ القَوْسَ ، جَعَلْتُ لها كُظْرًا .

ويُقال : اكْظُرْ زَنْدَكَ ، أى حُزَّ فيها فُرْضَةً .

وقال اللَّيث : الكُظْرَةُ الشَّحْمَةُ التى قد اقْتَمَّتِ الكُلْيَةَ ، فإذا انْتُزِعَتِ الكُلْيَةُ كان موضِعُها كُظْرًا ، وهُمَا الكُظْرَانِ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكِظْرُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْلِ فُوقِ السَّهْمِ (١) ، وأنشد :

* يَشُدُّ على حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ *

وقال أبو عَمْرو الشَّيْبَانىّ : الكُظْرُ جانِبُ الفَرْج وجمعُه أَكْظارٌ ، وأنشد :

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٨

واكتشفت لنا شيء دمكمك[1]
عن وارم أكظاره عضنك
تقول: دلّص ساعةً لابل نِك
فدامها بأذلغيٍّ بكبك

الدمكمك: الشديد القوي. والعضنك: المرأة اللفّاء التي ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها، وذلك لكثرة اللحم. والتدليص: النكاح خارج الفرج، يقال: دلّص ولم يوعب. والأذلغ والأذلغيّ: المذلغ الذكر. والبكبك، إما من قولهم: بكّ الرجل المرأة، إذا جهدها في الجماع، أو من قولهم: بكبكت العنز بكبكةً، وهي شيء تفعله العنز بولدها. أو من قولهم: بكبك، إذا جاء وذهب.

* * *

(ك ع ر)

الكعر، بالتحريك: أن يمتلئ البطن من الأكل.

وكعر الفصيل كعرًا، وكعّر تكعيرًا، إذا اعتقد في سنامه الشحم.

وكل عقدة كالغددة فهي كعرة.

وقال ابن دريد: كوعر السنام[2]، إذا صار فيه شحم، ولا يكون ذلك إلا للفصيل.

والكيعر من الأشبال: الذي قد سمن وحدر لحمه.

ومرّ فلان مكعرًا: إذا مرّ يعدو مسرعًا.

وقال أبو عمرو: الكعورة من الرجال: الضخم الأنف كالزنجي.

وقال الدينوري: الأرث: شوك شبيه بالكعر، إلا أن الكعر أسبط منه ورقًا.

* * *

(ك ع ب ر)

الكعبرة من اللحم: الفدرة اليسيرة، قال:

لو يتغدى جملًا لم يسئر
منه سوى كعبرةٍ وكعبر[3]

* ح — الكعبورة: العقدة.

وكعبر الرأس، أصله.

والكعبرة: الورك الضخم.

والكعبر: سلح البعير على ذنبه اليابس، وهو من العسل مجتمع في الخلية.

وكعبرة الطعام، بتشديد الراء، لغة في تخفيفها، عن الفراء.

* * *

(١) اللسان (ك ظ ر). (٢) الجمهرة ٣: ٣٦٣. (٣) اللسان (ك ع ب ر).

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ، وقال ابنُ شُمَيل: الكَافِرُ الغَائِطُ الوَطِيءُ.

والكَافِرُ والكُفْرُ من الأَرْض: ما بَعُدَ عن النَّاس لا يَكَادُ يَنْزِلُه أو يَمُرُّ به أَحَدٌ، أنشد اللَّيث في وَصْف العُقَابِ والأَرْنَب:

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَرِّ عِكْرِشَةٍ
في كَافِرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ

والكَافِرَتَان: الأَلْيَتَانِ، وقيل: الكَاذَتَانِ (١).

والكَفْر: اسمٌ للعَصَا الصَّغِيرَةِ القَصِيرَةِ، وهي التي تُقْطَعُ من سَعَفِ النَّخْلِ.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: الكَفْرُ: الخَشَبَةُ الغَلِيظَةُ القَصِيرَةُ.

والكَفْرُ: تَعْظِيمُ الفَارس مَلِكَه.

وقال اللِّحْيَانِيّ: الكُفْرُ التُّرَابُ.

وقال الفرَّاء في قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾(٢): إنها عينٌ تُسَمَّى الكَافُورَ طَيِّبَةُ الرِّيح.

والكَافُورُ: نَبَاتٌ بِعَيْنِه له نَوْرٌ أَبْيَضُ كنَوْرِ الأُقْحُوَان.

وقال ابنُ دُرَيد: رَجُلٌ كُفَارِيٌّ، أي عَظِيمُ الأُذُنَيْن، مثلُ شُفَارِيٍّ.

وقال اللَّيث: رَجُلٌ كِفِرِّينٌ وعِفِرِّينٌ، أي عِفْرِيتٌ خَبِيثٌ.

وقال ابن شُمَيل: القِيرُ ثلاثةُ أَضْرُب: الكُفْرُ والقِيرُ والزِّفْتُ؛ فالكُفْرُ يُذَابُ ثم يُطْلَى به السُّفُنُ، والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقَاقُ. والتَّكْفِيرُ تَتْوِيجُ المَلِك بتَاجٍ إذا رُئِيَ كُفِّرَ له، أنشد اللَّيثُ يَصِفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلَاثُ بِرَأْسِه تَكْفِيرُ *

قال: جَعَلَ التَّاجَ نَفْسَه هاهُنا تَكْفِيرًا.

ورَجُلٌ مُكَفَّرٌ، وهو المِحْسَانُ الذي لا يُشْكَرُ على إِحْسانه.

واكْتَفَرَ فُلَانٌ، إذا لَزِمَ الكُفُورَ.

وكَافَرَنِي فُلَانٌ حَقِّي، إذا جَحَدَه حقَّه.

وقال الجوهريّ: قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المَازِنِيّ:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا في كَافِرِ (٣)

والرِّوَايَةُ: «فَتَذَكَّرَتْ» على التَّأْنِيث، والضَّمِيرُ للنَّعامة، وبعده:

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرِّوَاءِ الحَادِرِ

(١) في القاموس: الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما.

(٢) سورة الإنسان ٥

(٣) اللسان (ك د ر).

طَرِفَتْ : تَبَاعَدَتْ . والحَدَجُ : الحَنْظَلُ .

وقال الجوهريُّ : قال حُمَيْد :

فَوَرَدَتْ قبل انبلاج الفَجْرِ
وابنُ ذُكَاءَ كَامِنٌ فى كَفْرِ

وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد ، وإنما هو لِبَشِير بن النِّكْث ، والرِّواية :

* وَرَدْتُه قَبْلَ أُفُولِ النَّسْرِ *

* ح — الكَافِرُ : الدِّرْعُ . والنَّبْتُ .

والكَفَرُ : الثَّنَايَا .

والكَوَافِرُ : الدِّنَانُ .

وكَفَرَبِيَّةُ : من قُرَى الشَّام .

وكَافِرٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ف هـ ر)

جبلٌ مُكْفَهِرٌّ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، لاتَنَالُه حَادِثَةٌ .

* * *

(ك م ر)

ابنُ دُرَيد : الكِمِرَّى (١) ، مثالُ الزِّمِكَّى ، القَصِيرُ .

والمَكْمُورَاءُ ، بالمدِّ : قومٌ عِظَامُ الكَمَرِ .

* ح — الكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ العَظِيمُ الكَمَرَة .

والمَكْمُورَةُ : المنكُوحَةُ .

وكَيْمَرُ : لَقَبُ غَالِبٍ أَبِى الفَرَزْدَق ، مُشْتَقٌّ من الكَمَرَة .

* * *

(ك م ت ر)

* ح — كَمْتَرَ القِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

والكَمْتَرَةُ (٢) : مَشْىُ الرَّجلُ العَرِيضِ الغَايِظ ، كأنما يُجْذَبُ من جَانِبَيْه .

* * *

(ك م ث ر)

قال ابنُ دُرَيد : الكَمْثَرَةُ (٣) فِعلٌ مُمَاتٌ ، وهو تَدَاخُلُ الشَّىء بَعْضِه فى بَعْض ، واجتماعُه .

* ح — ابنُ السِّكِّيت : وتُصَغِّر كُمَّثْرَاةَ كُمَيْثِرَة ، فتُلْقِى إحدَى المِيمَيْن والألف ، فهذا أَجْوَدُ مافيها ، ومَنْ جَمَعَهَا على كَمَّثْرَيَات قال : كُمَيْثِرِيَةٌ .

ور بما جَعَلت العَرَبُ الألِفَ والهَاءَ زَائدَتَيْن ، فقالوا كُمَيْمِثْرَاةٌ ، كما قالوا : [نَاقَةٌ حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ ؛ ثم قالوا ، (٤) حُلَيْبَاةٌ رُكَيْبَاةٌ .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٦ (٢) فى القاموس (ك م ث ر) : الكِمَّثْرَة ، بكسر الكاف ، وسكون التاء .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٨ ، قال : وهو تداخل الشىء بعضه فى بعض واجتماعه ، فإن كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه .

(٤) تكملة من (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد ، كَمْعَرُ سَنَامُ الفَصِيل ، إذا صَارَ فيه شَحْمٌ .[(١)]

* * *

(ك م هـ د ر)

* ح — الكُمَّهْدُرَةُ ، الكَمَرَةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث ، الكِنّارَةُ :الشُّقَّةُ من ثياب الكَتّان .

وفى حديث عبد الله بن عَمْرو بنِ العَاص : إنّ الله تعالَى أَنْزَلَ الحَقَّ ليُذْهِبَ به البَاطِلَ ،[(٢)] ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمَّارَاتِ والمَزَاهِر والكِنَّارَاتِ . واخْتُلِفَ فى معنى الكِنّاراتِ فى هذا الحديث ، فقيل : هى العِيدَانُ ، وقيل : هى الطُّبُولُ ، وقيل : هى الدفوف ، وقيل : هى الطنابير ، وتفتح الكِنّارة وتكسر ، وتجمع على الكَنَانِيرِ .

ورجلٌ مُكَنْورٌ ومُكَنَّرٌ ، ومُقَنْورٌ ومُقَنَّرٌ ، إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا ، أو مُعْتَمًّا عِمَّةً جَافِيَةً .

* ح — ابن دُرَيد : عبدُ القَيْسِ تُسَمِّى النَّبِقَ الكُنَّارَ .[(٣)]

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو حَنيفَةَ الدِّينَوَرِىُّ : أَجْوَدُ اللِّيف لِحِبَال الكِنْبَارُ ، وهو ليف النَّارَجِيلِ . وأَجْوَدُ الكِنْبَار الصِّينِىُّ ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونَ القَطِيَّا .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكُنْثُرُ[(٤)] — بالضم — والكُنَاثِرُ : المُجْتَمِعُ [الخلق][(٥)] .

* ح — كَنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخْرَتُه .

والكُنْثُرُ والكُنَاثِرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهرى .

* ح — وقال ابنُ فَارِس : الكِنْفِيرَةُ : أَرْنَبَةُ الأَنْفِ .

* * *

(ك ن هـ د ر)

* ح — الكَنَهْدَرُ : الذى يَنْقُلُ عليه اللَّبِن والعِنَبُ ونحوُهما .

* * *

(ك ن هـ ر)

أهمله الجوهرى .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٤١
(٢) النهاية ٤ : ٢٠٣
(٣) الجمهرة ٣ : ٥٠٤
(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٨
(٥) تكملة من الجمهرة .

وقال أبو عَمْـرو : كَنَهَرَةُ ، بالفتح : مَوْضعٌ بالدَّهْناءَ بين جَبَلَيْن فيها قُلاتٌ[1] يمْلَؤُها ماءُ السماءِ .

ونابٌ كَنَهْورَةٌ : مُسِنَّةٌ .

وذكر الجوهرىُّ الكَنَهْـوَرُ : السَّحَابُ فى (ك هـ ر) ظَنًّا منـه أنَّ النُّونَ زائدةٌ ، وليس كذلك، ومَوْضعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع .

رَجُلٌ كَنَهْور : ضَخْمٌ . ونَاقَةٌ كَنَهْورَةٌ .

* * *

(ك و ر)

ابن الأعرابىّ : المِكْـوَرُ والمِكْـوَرَةُ ، بالكسر : العِمَامَةُ .

والمَكْوَرُ، بالفتح : رَحْلُ البَعِير، قال تَمِيمُ بن أُبَىّ بن مُقْبِل :

أناخَ بِرَمْلِ الكَوْمَحَـيْنِ إناخَةَ الـ
يَمانِى قِلاصًا حطَّ عَنْهنّ مَكْورا[2]

وكذلك المُكَوَّرُ ، بضمِّ المِـيم وتَشْديد الرَّاءِ، أنشد الأَصْمَعىُّ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأنَّ فى الحَبْلَيْن مِن مُـكَوَّرِه
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لِضُرِّهِ[3]

المِسْحَلُ : حِمَـارُ الوَحْش . والعُونُ : جَمْـعُ عَانَة . وقُصِرتْ : حُبِسَتْ لتكُونَ لها ضَرائرُ .

وقال ابن حَبِيبَ : كَوْرٌ ، بالفتـح : أرضٌ باليَمَـامَة .

وقال ابنُ دُرَيد : كُورٌ — بالضَّمّ — وكُوَيرٌ : جَبَـلَان .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : لَوْثٌ تَلُثُّه المـرأةُ بخِمَارِها ، وهى ضَرْبٌ من الخِمْرَة ، وقال :

عَسْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى من تفَجُّسِها
وفى كِوَارَتِها مِنْ بَغْيِها مَيَـلُ

وقال النَّضْرُ : الكِوارَةُ خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رَأْسِهـا .

والكِوَارُ والكِوارَةُ أيضًا : شَىْءٌ كالقِـرْطَالَة[4] يُتَّخَذُ من طين .

والكُوَّارَةُ ، بالضَّمِّ والتَّشْديد أيضًا .

واكْتَارَ الرَّجُلُ ، إذا تَعمَّمَ .

واكْتَارَ الرَّجُلُ للرَّجُل ، إذا تَهَيَّأَ للسِّباب .

وذكر ابن دُرَيدٍ فى باب مُفْعَلِلٍّ ، بسُـكُونِ الفَـاءِ وفَتح العَيْن وتَشْديدِ اللَّامِ الأَخيرَة : فَرَسٌ مُكْتَئِرٌّ فى لُغَةِ مَن هَمَز، وهو المُكْتَارُ بِذَنبِه، الذى يمُدُّ ذَنَبَه فى حُضْرِه، وهو مَحْـمودٌ .

(١) القلت، بإسكان اللام : نقرة فى الجبل تمسك الماء، وجمعه قلات ، بالكسر . وفى د : قلات، بالضم تحريف .
(٢) ديوانه ١٣١ ، وفيه : «أكورا» . (٣) اللسان (ك و ر) . (٤) فى القاموس : «القرطالة : عدل حمار» .

قال الصَّغانِىُّ مؤلِّف هذا الكتاب : إنْ أراد همْزَ المُكَارِ فهو مُكْتَئِرٌ على «مُفْتَعل» ، وإنْ صَحَّ المُكْتَئِرُ — بتَشْدِيد الرَّاء — فَموضعُه تَركيبُ (ك ت ر) .

وكُورِينُ بالضَّمّ أبو عُبَيْدَةَ من شُيُوخ أبى عُبيدةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى .

وعبدُ الكُورِىّ : مَرْمًى مِن مرامى البَحْرِ، بحرِ الهنْدِ، قريباً من فِيلَكَ .

* ح — الكَوْرُ : الطَّبيعَةُ .

وأَكَرْتُ عليه : اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه .

وكُرْتُ الأَرْضَ : حَفَرْتُها .

واسْتَكَارَ : أَسْرَعَ .

والاكْتِيَارُ فى الصِّراع أَنْ يُصْرَعَ بعضٌ على بَعْض .

ودَارَةُ الأَكْوَارِ : فى مُلْتَقَى دَارِ بَنى رَبِيعَةَ ابن عُقَيل ودَارِ نَهيك .

والأَكْوَارُ : جبَالٌ هُناك .

وكُور : أَرْضٌ بنَجْرانَ .

وكُورانُ : من قُرَى أَسْفَرايِنَ .

والكُوَيْرَةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبالِ القَبَلِيَّة .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : العِمَامَةُ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ك ه ر)

الكَهْرُ ، بالفتح : المُصَاهَرَةُ ، أنشد أبو عَمْرٍو :

يُرَحِّبُ بِى عنْدَ بَابِ الأَمِيرِ
وتُكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَها (١)

أى تُصَاهَرُ . ويُقال : فى فُلَانٍ كُهْرُورَةٌ ، أى انْتِهَارٌ لمَنْ خَاطَبَه وتَعَبُّسٌ للوَجْه ، قال زَيْدُ الخَيْلِ :

ولَسْتُ بِذِى كُهْرُورَةٍ غيرَ أَنَّنِى
إذا طَلَعَتْ أُولَى المُغيرَةِ أَعْبِسُ (٢)

* * *

(ك ى ر)

يُقال : أَكَارَ عليه يَضْرِبُه ، وهما يَتَكَايَرَان .

وقال ابن الأعرابىّ ، الكِيَارُ رَفْعُ الفَرَسِ ذَنَبه فى حُضْره .

والكَيِّرُ، على «فَيْعِل» : الفَرَسُ إذا فَعَلَ ذلك .

ويجوز أن يكونَ من كَارَ يَكُور ؛ كَمَيِّت من مات يَمُوتُ . ويجوز أن يكونَ من كَارَ يَكِيرُ ، كَبَيِّع من بَاعَ يَبِيعُ .

* * *

(١) اللسان (ك ه ر) .

(٢) اللسان (ك ه ر) غير منسوب .

فصل اللام

(ل هـ ب ر)

* ح — اللَّهْبَرَةُ : القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

امْتَأَرَ فلانٌ على فلانٍ ، أى احْتَقَدَ عليه .

والمُمَاءَرَةُ : المُعَارَضَةُ . قال خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ[1] :

رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العَامِ قَبْلَهُ
يُمَائِرُها فى جَرْيِه وتُمَائِرُهْ

وقال ابن الأعرابىِّ فى قول خِدَاشٍ أيضًا :

تَمَاءَرتُم فى العِزِّ حتى هَلَكْتُمُ
كما أَهْلَكَ الغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا[2]

معناه تَشَابَهْتُم . وقال غيرُه : تَبَارَيْتُم .

* ح — مَأَرَ جُرْحُه : انْتَقَضَ .

وأَمْأَرَ مَالَه : أَسَافَه وأَفْسَدَه ، وقُرِئَ : ﴿ أَمْأَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾[3] ، أى أَفْسَدْنَاهم .

* * *

(م ت ر)

يُقال : قُدِحَتِ النَّارُ فَتَمَاتَرَتْ ، أى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

المَجْرُ ، بالفتح : الوَلَدُ الذى فى بَطْنِ الحَامِلِ .

والمَجْرُ ، أيضًا : الرِّبَا .

والمَجْرُ القِمَارُ .

والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ يُقَال لهما المَجْر .

وشَاةٌ مِمْجَارٌ ، إذا كان من عَادَتِها عِظَمُ البَطْنِ والهُزَالُ عند الحَمْلِ .

* ح — ذُو مَجْرٍ : من نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ .

* * *

(م خ ر)

المَخِيرُ ، على فَعِيل : لَبَنٌ يُشَاب بمَاء .

والفَرَسُ يَمْتَخِرُ الرِّيحَ لِيكونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِه .

وامْتِخَارُها : اسْتِقْبَالُها .

* ح — المَخْرَةُ : ما خَرَجَ من الجَوْف من رائحة خَبِيثَة .

ومَخَرَ المِحْوَرُ[4] القَبَّ ، إذا أَكَلَه فاتَّسَع فيه .

* * *

(م د ر)

الأَمْدَرُ : الأَقْلَفُ ، وبه فَسَّر خالدُ بنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَمْرِو بن كُلْثُوم :

---

(١) كذا فى ج ، وذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ، وقال : « من شعراء قيس المجيدين فى الجاهلية » . وفى د : « خداش زهير » .

(٢) البيت فى اللسان (م أ ر) .

(٣) سورة الإسراء ١٦

(٤) المحور ، كمنبر : الحديدة التى تجمع بين الخطاف والبكرة . والقب : الثقب يجرى فيه المحور .

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِك فاصْبَحِينا

ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَمْدَرِينَا (١)

وَرَواه بالمِيم .

ويُقَال للرَّجُلِ الذى لا يَمْتَسِحُ بالمَاءِ ولا بالحَجر : أَمْدَر .

والأَمْدَرُ : الكَثيرُ الرَّجِيعِ الذى لايَقْـدِرُ على حَبْسِه .

ومَدَرَى ، على «فَعَلَى» بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

ومَدَرَةُ : مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنِى شُعْبَةَ .

ومَدَّرَتِ الضَّبُعُ ، إذا سَلَحَتْ .

وقال الجوهرىّ : ومَدَرُ : قَـرْيَةٌ باليَمَنِ ، ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ .

والمَـدَرِيَّةُ : رِمَاحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُونُ المُحَـدَّدَةُ مَكَانَ الأَسِنَّةِ ، قال لبيد :

فَلحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لَهَا مَدَرِيَّةٌ

كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمَامُهَا (٢)

يَعْنى القُرُونَ ، والصَّوابُ مَدْرِيَّةٌ ــ بسكون الدّال ــ أى مُحَـدَّدَةٌ ، ومَوْضِـعُ ذِكره بابُ المُعْتَـلّ .

وقال الجَوْهَرِىّ أيضًا : قال الرّاجز :

* لَيـلًا وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ *

والرِّوَايَةُ : «سَحْقًا» ، أى طَرْدًا ، والرَّجزُ لحُصَيْنِ ابن بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ ، وقبله :

ورَابَهُ مِن رِيبَـةٍ ما أَنْفَرَهْ

فانْكَشَحَتْ له عَلَيها زَمْجَرَهْ

* ح ــ مَدَرَى : جَبَلٌ بنَعْمَانَ .

ومَدْرَاءُ : مَاءٌ بنَجْد لبَنِى عُقَيلٍ .

* * *

(م ذ ر)

مَذَارٌ ، بالفتح : قَرْيَةٌ .

ومَذَّرْتُهُ تَمْذِيرًا ، فَتَمَذَّر ، أى فَرَّقْتُه تفرِيقًا ، فتفَـرَّقَ .

* ح ــ تَمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ فى السِّقَاء .

وامْرَأَةٌ مِذَارٌ : نَمُومٌ .

والتَّمَاذُرُ : الصَّخَبُ .

* * *

(م ر ر)

المَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

ومَرَّانُ : مَوْضِـعٌ .

---

(١) مطلع المعلقة ص ٢٠٩ ــ بشرح التبريزى .

(٢) ديوانه ٣١٢ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُرَّةُ بَقْلَةٌ تَفرِشُ على الأَرْض لهـا ورقٌ ناعمٌ مثلُ ورَق الهِنْدَبى ، أو أعْرَضُ ، ولهـا نَورةٌ صـفْراءُ ، وأُرومَةٌ بيضاءُ فتُقلَعُ مـع أُرومَتِها وتُغسَلُ ، ثم تُؤْكل مع الخَـلِّ والخبْز ، وفيها علْقَمَةٌ يسيرةٌ ، ولكنها مَصَحَّةٌ ، وهى مَرْعًى ، ومَنابِتُها السُّهولُ وقُرْبُ المَـاءِ بحَيْث النَّدَى .

ومَرٌّ المُؤَذِّنُ بالفتح وفى طَيِّئٍ مَرّ بنُ عَمْـرو ابن الغَوْث .

والمَرُّ : الذى يُعمَلُ به فى الطِّين .

وذَاتُ الأَمْرَارِ : موْضعٌ ، أنشد الأَصْمَعىُّ :

ووَكْرَى من أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلِ أَتَانِ الأَهْلِ بَيْنَ الأَعْيَـارْ

وقال الزّجّاج : مَرّ الرَّجُلُ بعيرَه ، وأَمَرَّ الرَّجلُ على بعيرِه ، إذا شَدَّ عليه المِرَارَ ، وهو الحبْلُ .

والأَمَرَّانِ : الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ ، ومنـه حديثُ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلّم : «ماذَا فى الأَمَرَّيْنِ من الشِّفَاءِ : الصَّبِر والثُّفَّاء» .

ومَرِرْتَ يا طعَامُ ـ بالفتح ـ تَمَرُّ ـ بالضّمّ ـ لُغَةٌ فى مَرِرْتَ ـ بالكسر ـ تَمَرُّ ، بالفتح .

وقد سَمَّوْا مَرَارًا ، بالفتح والتّشْديد .

وأمّا أبو عَمْرو الشَّيْبانِىُّ فاسمُه إسحاق بنُ مِرارٍ ، بالكسر .

وثَنيَّةُ المُـرَارِ : التى رَوَى جابرٌ ـ رضى الله عنه ـ عن النبىِّ صلّى الله عليـه وسلّم أنّه قال : «مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ، ثَنيَّةَ المُرَارِ ، فإنه يُحَطُّ عنه ماحُطَّ عن بَنِى إسْرَائِيلَ» .

ومُرَّةُ بنُ سُبَيع ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيد : المُرَّةُ ، بالضَّمّ : شَجَرةٌ مُرَّةٌ.[1]

والمَـرْمَارُ ، بالفتح : الرُّمّانُ الكَثِيرُ المَـاءِ ، الذى لا شَحْمَ له .

وقال ابنُ الأعرابىّ : مَرْمَرَ ، إذا غَضِبَ .

ومَرْمَرَه ومَرَّرَه واحدٌ ، أى دَحَاه على وَجْهِ الأَرْض .

وتَمَرْمَرَ ، إذا تحرّك ، أنْشَد ابنُ دُرَيد لذِى الرُّمَّـةِ :

تَرَى خَلْقَها نِصْفًا قَناةً قَوِيمَةً
ونصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أو يَتَمَـرْمَرُ[2]

شَـبَّه النِّصْفَ الأعْلَى بالقَنَـاةِ ، والنِّصْـفَ الأَسْفَل بالنَّقا .

وقِيل فى قوله تعالى : ﴿فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾[3] أى مُرٍّ ، و كذلك قوله تعالى : ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾[4] أى مُرٌّ .

ويُقال : اسْتَمَرَّ الشىءُ ، أى مَرَّ .

(١) الجمهرة ١ : ٨٨ (٢) ديوانه ٢٢٦ (٣) سورة القمر ١٩ (٤) سورة القمر ٢

والمُمِرُّ : الذى يُدْعَى للبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيُمِرَّها قبل الرّائِض .

وقال أبو الهَيْثَم : المُمِرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ ، فيَسْتَمْكِنُ من ذَنَبِها ، ثم يُوتِّدُ قَدَمَيْه فى الأَرْضِ كَيْلا تَجُرَّه إذا أرادت الإفْلاتَ منه .

وأَمَرَّها بِذَنَبِها ، أى صَرَفَها شِقًّا لِشِقٍّ ، حتى يُذَلِّلَها بذلك ، فإذا ذَلَّتْ بالإمْرارِ أَرْسَلَها إلى الرّائِض .

وقال الجوهرى : وأنشد أبو عُبَيْد :

وجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّ (١)

وبينهما ثلاثةُ مَشاطِيرَ ، وهى :

ذا نَهْمَةٍ فى المُصْمَئِلَّاتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ مِن كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوّالٍ يُغَذِّى فى الشَّجَرْ

والرَّجَزُ يُرْوَى للعَجّاج — وليس له — ولعَمْرِو بن العاص ، وللنَّجاشِىِّ الحارِثِىِّ . وقال أبو مُحَمَّد الأعرابىُّ : إنّه لِمُساوِرِ بن هِنْد .

* ح — بَنُو يَرْبُوع يَقُولُون : مِرَّ فلانٌ علينا ، أى مَرَّ .

والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكثير .

والمُرامِرُ : الباطِل .

وتَمَرْمَرَ علينا ، أى تَأَمَّرَ .

والمُرْمارُ : الكُهّان (٢) .

ومارَرْتُ البَعِيرَ ، إذا أَرَدْتَ أن تَصْرَعَه .

والمَرّارُ : وادٍ .

ومَرانُ المَذْكُورُ فى المَتْن مَوْضِعٌ به قَبْرُ تَمِيم ابن مُرٍّ .

ومُرّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْق .

ومُرٌّ : وادٍ من بَطْنِ إضَمَ . وقِيل : هو إضَمُ .

والمُرَيْرُ : من مِياه بَنِى سُلَيم .

والمُرَيْرَةُ : ماءٌ لبَنِى عَمْرِو بن كِلاب .

وذُو مُرٍّ من أَصْحاب علىٍّ ، رضى الله عنه .

وذُو مَرٍّ بنُ وائِلِ بن الغَوْثِ بن قَطَنِ بن عَرِيب الحِمْيَرِىّ .

وذُو مَرّانَ : عُمَيْرُ بنُ أَفْلَحَ بنِ شُرَحْبِيلَ ، مِن الأَقْيال .

ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ ، على التَّثْنِيَةِ كالجَمْع .

* * *

(١) اللسان : (م ر د) .

(٢) فى ج : « المرار : الكفار » .

(م ز ر)

ابن دُرَيد : كلُّ ثَمَرٍ استَحكَمَ فقد مَزُرَ .

ومازُر ، بفتح الزّاى : بَلَدٌ من بِلاد المَغرِب .

ومَزَرَ القِربَةَ ، إذا لم يَترُك فيها أمْتاً .

والمزِير : الظَّرِيف .

* ح — مَزْدِينُ من قُرى بُخاراء .

والمَزْر : دُونَ القَرْص .

ومَزَّرَ القِربَةَ ، مثلُ مَزَرَها .

ومَزَرَه : غاظَه .

* * *

(م س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المَسْر فِعلٌ مُماتٌ[1] .

مَسَرْتُ الشَّىءَ أمْسُرُه مَسْرًا ، إذا سَلَلْتَه فأخرجتَه .

وقال اللَّيث : المَسْرُ فِعلُ الماسِر ، يُقال : هو يَمْسُر النَّاسَ ، أى يَغمِزُبهم . وقال غيرُه : مَسَرْتُ به ، أى سَعَيتُ .

* * *

(م ش ر)

مَشَرْتُ الشَّىءَ مَشْرًا : أظهَرْتُه .

وامرأةٌ مَشِرَةُ الأعضاء ، إذا كانت رَيَّا .

ومَشَرَةُ العُنُق : نَضارَتُه .

وقد سَمَّوا مَشْرًا ، بالفتح .

والمَشَرُ ، بالتحريك : الأشَرُ .

ورَجُلٌ مِشْر ، بالكسر : الشَّدِيدُ الحُمْرَة .

وتَمَشَّرَ العُودُ ، إذا أورَقَ .

والتَّمْشِير : نَشاطُ النَّفسِ إلى الجِماع ، وفى الحديث الذى لا طُرُقَ له : « إنى إذا أكَلْتُ اللَّحْمَ وجَدْتُ فى نَفسِى تَمْشِيرًا[2] » .

والمُشَرَةُ ، مثالُ هُمَزَة : طائرٌ .

* ح — بَنُو المِشْر : بَطْنٌ مِن مَذْحِج ، عن ابن دُرَيد[3] .

* * *

(م ص ر)

الماصِرُ : الحَدُّ والحاجِزُ ، مثلُ المِصْر .

ويَزِيدُ ذُو مِصْر — بالكسر — رَوَى حَدِيثًا فى الأضاحىّ .

والماصِران : الحَدّان .

والمَصِيرَةُ : مَوضعٌ بِساحِلِ بَحْرِ فارِس .

وثوبٌ مُمَصَّر : مَصْبُوغٌ بالطِّين الأحمَر ، أو بِحُمْرَةٍ خَفِيفَة .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وقال : مسرت الشىء مسرا ؛ إذا استخرجته من ضيق الى سعة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٣ .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٩

وقال ابن الأعرابيّ : ثوبٌ مُمَصَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالعِشْرِقِ ، وهو نباتٌ أحمرُ طيِّبُ الرِّيحِ ، تستعمِلُه العَرائِس .

قال أبو عُبَيد : الثِّيابُ المُمَصَّرَةُ التي فيها شيءٌ من صُفْرَةٍ ليستْ بالكَثِيرة .

وقال شَمِرٌ : المُمَصَّرُ من الثِّيابِ : ما كان مَصْبُوغاً فغُسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ في الصَّبْغِ أن يَخْرُجَ المَصْبُوغُ مُبَقَّعاً ، لم يَسْتَحْكِمْ صِبْغُه .

ومَصَّرَ عَطاءَه تَمْصِيراً ، إذا فرَّقه قليلاً قليلاً .

وجاءَتِ الإبلُ مُتَمَصِّرَةً إلى الحَوْض ، إذا جاءَتْ مُتفرِّقة .

ويُقال لِغُرَّةِ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من موضعٍ وتغلُظ من موضعٍ : غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : المَصْرُ تَقَطُّعُ الغَزْلِ وتَمَسُّخُه .

وقد امْصَرَّ الغَزْلُ أيضاً ، إذا تَمَسَّخَ .

والمُمَصَّرَةُ : كُبَّةُ الغَزْل .

ويُقال : لَهُم غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَها ـ أي هي قليلةٌ ـ فهم يَتَبَلَّغُون بها .

* ح ـ المِصْرانُ لغةٌ في المُصْرانِ ، جَمْعُ مَصِيرٍ ، عن الفرّاء .

* * *

(م ض ر)

مُضارُ اللَّبَنِ ، بالضمّ : ما سالَ منه إذا حَمُضَ وصَفَا .

وقال أبو سعيد : تقول : مَضَرَ اللهُ لك الثَّناءَ ، أي طيَّبَه لك .

ومُماضِرُ من أسماءِ النِّساء .

والتَّمَضُّرُ : التعصُّبُ لمُضَرَ .

ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد وفتح الميم : بلدٌ في جِبالِ قَيْسٍ .

* ح ـ المُضارَةُ من الكَلَأ كاللُّعاعَةِ ، وهي في الماء نِصْفُ الشُّرْبِ أو أقلُّ .

وتَمَضَّرَ المالُ : سَمِنَ . وذَهَبَ دَمُه خَضِراً مَضِراً ، لغةٌ في قولهم : خِضْراً مِضْراً .

* * *

(م ط ر)

يُقال : تلك الفَعْلَةُ من فُلانٍ مَطِرَةٌ ، أي عادةٌ .

وما زال على مَطِرَةٍ واحدة ، ومَطِرَّةٍ واحدة ، ومِطَرٍّ واحدٍ ، إذا كان على رأيٍ واحدٍ لا يُفارِقُه .

وقال الفرّاء : المَطْرَةُ القِرْبَةُ ، مَسْموعٌ من العَرَب .

ورَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إذا كان كثيرَ السِّواكِ طيِّبَ النَّكْهَة ، قاله ابن الأعرابيّ .

وأَرْضٌ مَطِيرَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ .

والمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووَادٍ مَطِرٌ ، أى مَمْطُورٌ . قال امرؤُ القيس :

لهـا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ

فَـوَادٍ خَطَاءٌ ، ووَادٍ مَطِـرْ (١)

وامرأةٌ مَطِـرةٌ : كثيرةُ الاغتسالِ والتَّنَظُّفِ والتَّسَوُّكِ ، عَطِرَةٌ طَيِّبَةُ الجِرْمِ ، وإن لم تَطَيَّبْ ومنه الحديثُ : «خيرُ نِسائِكُم العَطِرَةُ المَطِرَةُ» (٢) .

وقال ابن دُرَيد : فأمّا مَطْرَانُ النَّصَارَى فليس بعربيٍّ صَحِيح (٣) .

وقد سَمَّوْا مَطَرًا ومَاطِرًا ، ومُطَيْرًا ، مُصَغَّراً .

ومَطَارٌ ، بالفتـح : مَوْضِـعٌ بين الدَّهْنَـاء والصَّمانِ .

ومَطَارِ ، مثالُ قَطَامِ : مَوْضِعٌ ، هكذا يُرْوَى بيتُ ذُو الرُّمَّة :

اذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَوَاحِـفٍ

كَلِعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهُ (٤)

ومَطَارِ وواحِفٌ مُتَقَابِلان يَقْطَـعُ بينهما نهرُ دِجْلَةَ . والعامّة تقول ، مَطَارَى .

والمَـاطِرُون : موضـعٌ آخَرُ ، قال يَزِيدُ بنُ مُعَـاوِيَة :

ولهَـا بالمَـاطِرُونَ إذا

أَكَلَ النَّمْلُ الذى جَمَعا (٥)

خِلْفَةٌ حتى إذا ارْتَبَعتْ

سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا

خِلْفَةُ الشَّجَر : ثَمَرٌ يخرُج بعد الثَّمرِ الكَثير .

قال الدِّينَوَرِى : يُقَال لسَبُولَة الذُّرَةِ المُطْرَةُ ، بالضَّمّ .

وتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَرَّضَ للمَطَرِ وبَرَزَ له .

والمُسْتَمْطِرُ : المَوْضعُ الظَاهِرُ البَارِز .

وقال ابن بُزُرْجَ : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ، اسْتَـكَنَّ من المَطَرِ .

واسْتَمْطَر الرَّجُلُ ثوبَه : لَبِسَه فى المَطَرِ .

وقالو أيضًا : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ للسِّيَاط صَـبْرًا عليهـا .

وحُـكِىَ عن مُبْتَـكِرٍ الكِلَابِىّ : كَلَّمْتُ فـلانًا فأَمْطَرَ ، واسْتَمْطَر إذا أَطْرَقَ .

وقال غيرُه : أَمْطَرَ الرجلُ : عَرِقَ جَبِينُه .

(١) ديوانه ١٦٧ ، وروايته : «كوثب الظباء» .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٩

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٥

(٤) ديوانه : ٤٧٢ وفيه «ثمائله» بالثاء .

(٥) البيت الأول فى اللسان (م ط ر) ، (ن ط ر) .

واسْتَمْطَرَ : أطْرَقَ ، يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا ، أى ساكتًا .

وقال الجوهريّ : ومنه قولُ الفَرَزْدق :

* اسْتَمْطِرُوا من قُرَيْش كلَّ مُنْخَدِع *

وليس الشِّعْرُ للفَرَزْدق ، وإنما هو لأبى دَهْبَل الجُمَحِيّ ، والرِّوايةُ : «فاسْتَمْطَرُوا» ، وصَدْرُه :

* لا خَيْرَ فى حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُه *

* ح — ذُو مَطَارَة : جَبَلٌ .

ومَطارَةُ أيضًا : قَرْيةٌ من قُرَى البَصْرَة .

ومُطار : قَرْيةٌ من قُرَى الطَّائِف :

ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ ، محتاجٌ إلى المَطَرِ .

وأمطَرْتُ المكانَ : وجَدْتُه مَمْطُوراً .

والمُتَمَطِّرُ : فَرَسُ حَيَّانَ بن مُرَّةَ بن جَنْدَلَةَ .

* * *

(م ع ر)

مَعِر الظُّفُرُ ، إذا أَصابَهُ شئٌ فَنَصَلَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَمْعُورُ : المُقَطَّبُ غَضَبًا .

وأَمْعَرت المَوَاشِى الأَرْضَ ، إذا رعَتْ شَجَرَها فلم تَدَعْ شيئًا يُرْعَى .

وقال الباهِلِيُّ فى قَوْلِ هِشام أَخى ذِى الرُّمَّة :

حتى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَ مَبَاءَتِهم
وجَرَّدَ الخَطْبُ أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ[(1)]

معناه : أَكَلُوه .

وأَمْعَرتِ الأَرْضُ ، إذا قَلَّ نَبْتُها .

ومَعَّرَ الرَّجُلُ تَمْعِيرًا ، إذا فَنِىَ زَادُه .

* ح — خُلُقٌ مُعِرٌ زَعِرٌ : فيه مَعارَةٌ .

ورجلٌ مَعِرٌ : بَخِيل .

* * *

(م غ ر)

مَغْرانُ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

ومَاغِرٌ : اسمُ موضعٍ .

والمَمْغَرةُ : الأَرْضُ التى تُخْرِجُ منها المَغْرَةُ .

وفى دِيارِ بَنى سَعْد رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بمَكَانها ، وذلك أنه كان ذا مَغْرَةٍ ، وكان يُقال له الأَمْغَرُ .

والأَمْغَرُ أيضًا : الأَبيضُ الوَجْه ، ومنه الحديث : «أنّ أعرابياً جاء حتى قام على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مع أصحابه ، فقال : أَيُّكُم ابنُ عبد المُطَّلب؟ فقالوا : هو الأَمْغرُ المُرْتَفِق»[(2)] ، هكذا فَسَّره الأَزْهَرِىُّ .

وأَوْسُ بنُ مَغْراءَ : أَحَدُ شُعَراءِ مُضَر .

(١) البيت فى اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أخى ذى الرمة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المتكئ على مرفقه .

وقال عبدُ الملك لجَرير : مَغِّرْنا ياجَرِيرُ ، اى أَنْشِدْنا كَلِمَةَ ابن مَغْرَاءَ .

وثوبٌ مُمَغَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالمَغْرَةِ .

* ح — أَمْغَرْتُه بالسَّهم : أَمْرَقْتُه به .

والمَغْرُ : أنْ يَمْغَرَ المَحْوَرُ المُحْمَى على القَرْحَةِ طُولًا .

ويُقال : غَمَرَ بِمِكْوَاتِه ، ومَغَرَ بها .

وشَرِبْتُ شيئًا فَتَمَغَّرْتُ عليه ، أى وجَدْت فى بَطْنِي تَوصِيبًا .

ومَغْرَةُ : مَوضِعٌ بالشَّأم من دِيَارِ كَلْب .

* * *

(م ق ر)

ابن دُرَيد : أَمْقَرْتُ[1] لفُلانٍ شَرَاباً ، إذا أَمْرَرْتَه له .

وقال ابنُ الأعرابيّ : امْقَرَّ الرجلُ امْقِرَارًا ، إذا نَتَأَ عِرْقُه ، وأنشد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةُ عَاجِزًا تِرْعِيَّةً

مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ الدِّما[2]

وعبدُ الله بنُ حَيَّانَ بن مُقَيْرٍ — مُصغَّرًا — من أصحاب الحَدِيث .

* ح — اليَمْقُورُ : المَقِرُ المُرُّ .

ومَقْرَةُ : مدينةٌ بالمَغْرِب .

ومَقْرٌ : موضعٌ .

[الامْتِقَارُ : أن تَحْفِرَ الرَّكِيَّةَ إذا نَزَحَ الماءُ منها][3] .

* * *

(م ك ر)

المَكْرُ ، بالفتح : سَقْىُ الأَرْض ، يُقال : امْكُرُوا الأَرْضَ فإنها صُلْبَةٌ ، ثم احرُثُوها . ويقال : مَرَرْتُ بزَرْعٍ مَمْكُورٍ ، أى مَسْقِىٍّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَكْرَةُ : الرَّطْبَةُ الفَاسِدَةُ .

والمَكْرَةُ أيضًا : السَّاقُ الغَلِيظَةُ الحَسْنَاءُ .

ومَكْرَانُ ، بالفتح : مَوْضعٌ ، قال الجُمَيْحُ :

كَأَنَّ راعِيَنَا يَحْدُو بها حُمُرًا

بينَ الأَبَارِقِ مِن مُكْرانَ فاللُّوبِ

والمَمْكُورُ : الأَسَد .

ومَكِرَ — بالكسر — أى احْمَرَّ ، مثلُ مَغِرَ ، يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

* ح — المَكْرُ : الصَّفِيرُ ، وصَوْتُ نَفْخِ الأسد أيضا .

والتَّمْكِيرُ : الاحتِكَارُ .

وامْتَكَرُوا حَبًّا : حَرَثُوه .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٤٧ (٢) اللسان (مقر) ، قال : والمقر من الركايا القليلة الماء . (٣) تكملة من م .

(م و ر)

مُرْتُ الصُّوفَ مَوْرًا ، إذا نَتَفْتَهُ .

وقال الجوهريّ : قال الأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنا والصَّليبَ طَالِعَا[1]
ومَارَسَرْجِيسَ ومَوْتًا نَاقِعاً
خَلُّوا لنا رَاذَانَ والمَزَارِعَا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يَانِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا

وهو إنشادٌ مُخْتَلٌّ ، والرِّوايةُ :

لَمَّا رَأَوْنا والصَّليبَ طَالِعَا
ومَارَسَرْجِيسَ ومَوْتًا نَاقِعَا
وأَبْصَرُوا رَاياتِنَا لَوَامِعَا
كالطَّيْرِ إذ تَسْتَوْرِدُ الشَّرَائِعَا
والبِيضَ فى أَكُفِّنَا القَوَاطِعَا
خَلُّوا لنا رَاذَانَ والمَزَارِعَا
وبَلَدًا بعْدُ ضِنَاكًا وَاسِعًا[2]
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يَانِعَا
ونَعَمًا لابًا وشَاءً رَاتِعَا
أَصْبحَ جَمْعُ الحَىِّ قَيْسٍ شَاسِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا[3]

قوله : لابًا ، أى مُجْتَمِعًا ، وقيل : أَسْوَدَ .
والنَّعَمُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

* * *

(م ه ر)

قال أبو زَيد : يُقال : لم تُعْطِ هذا الأَمْرَ المَهَرَةَ ، أى لم تأْتِه من قِبَلِ وَجْهِه . ويُقال أيضًا : لم تأْتِ إلى هذا البناءِ المَهَرَةَ ، أى لم تأْتِه من قِبَلِ وَجْهِه ، ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبَغِى .

وأَمْهَرْتُ المرأةَ ، إذا زَوَّجْتَها رَجلًا على مَهْر .

والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ ، قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِى كما يَرْدِى الحِصانُ إلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منه بتَمْهِيرِ[4]

يقول : أَقْبَلَ كأَنَّه حِصَانٌ جاء إلى مُسْتَعْسِبٍ ، وهو المُسْتَطْرِقُ لِأُنْثاه . أَرِب : ذى إِرْبَةٍ ، أى حَاجَةٍ .

ومَهْرُ البَغىِّ المَنْهِىُّ عنه هو أُجْرَةُ الفَاجِرَة .

وأُمُّ أَمْهَار : اسمُ هَضْبَة ، قال الرّاعِى :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهَارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْسَاطُها زُورُ[5]

---

(١) ديوانه ٣٠٩ (٢) الديوان : « وبلد بعد ضناك » . (٣) الديوان : « كأنما كان » .
(٤) اللسان (م ه ر) . (٥) اللسان (م ه ر) .

وقد سَمَّوْا ماهِرًا ومُهَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومَهْرِيًّا ومِهْرَانَ ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيد : يُقال إن بالسِّنْد نَهرًا عظيمًا يُقال له : نَهْرُ مِهْرَانَ ، وليس بعربيّ .

وبخُرَاسَانَ يُعرف بجَيْحُونَ ، ويُقال إنه منهما تَمْتَدُّ الدنيا ، قال أبو النَّجْم :

فسَافَرُوا حتى يَمَلُّوا السَّفَرا
وسَار هادِيهِمْ بهمْ وسَيْرًا
بَرًّا وخَاضُوا بالسَّفِين الأَبْحُرَا
ما بينَ مِهْرَانَ وبين بَرْبَرَا

ومِهْرَانُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى أصْفَهانَ .

والمُتَمَهِّرُ : الأَسَدُ .

* ح — يُقال لثَمَرِ الحَنْظَل : المَهَرَة ، الواحدُ مَهْرٌ ، وكَذلك فراخُ حمامٍ يُشْبه الوَرَشَانَ .

ومُهْرَةُ الزَّوْر : الكِرْكِرَةُ .

وتُسَمَّى النعجةُ المَاهِر ، وتُدْعَى فيُقال : ماهِرْ ماهِرْ .

ومُهْرات : بَلَدٌ قُرْب حَضْرَمَوْتَ .

ومِهْرَوانُ : بَلَدٌ فى سَهْل طَبَرِسْتانَ .

* * *

(م هـ ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السِّكِّيت :

التَّمَهْجُرُ : التَّكَبُّرُ مع الغِنَى ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأَيُّمَا تَمَهْجُرِ
وهم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ (١)

* * *

(م ى ر)

مَيَّارٌ : فَرَسُ شَرْسَفَةَ بنِ خَلِيفِ المَازِنىّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبْرَةُ ، بالفتح : صَيْحَةُ الفزع .

ورَجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام — بالفتح — أى فَصِيح بليغ .

* ح — نَبَرُ : من قُرَى بَغْدَاد .

ونَبْرَةُ : إقْلِيمٌ من اعمال مَارِدَةَ .

والنَّبْرُ : الانْتِهارُ .

والنَّبْرَةُ : النُّقْرَةُ فى ظَاهِرِ الشَّفَة .

(١) اللسان (هـ ج ر) غير منسوب .

وأَنْبرتُ الأنبارَ .

والنَّبِرُ : القَصيرُ الفَاحِشُ .

* * *

(ن ت ر)

استَنْتَر الرَّجلُ : طَلَبَ نَتْرَ عُضوِه وجَذْبَه عند البَوْل ، وحَرَصَ عليه واهتمَّ به ، ومنه الحديثُ : « إن أَحَدَكم يُعذَّبُ فى قَبْرِه ، فيقال : إنّه لم يكن يَسْتَنْتِرُ عند بَوْله » .

وقال الجوهرىّ : قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَها لصَلابتِها ، قال الشاعر :

* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كالقِسِىِّ النَّوَاتِرِ[(١)] *

والرواية :

* بمُخْتَلِفَاتٍ كالقِسِىِّ النَّـوَاتِرِ *

والبيتُ للشَّمّاخ ، وصَدْرُه :

* يَزُرُّ القَطا منها وتَضْرِبُ وَجْهَه *

يَزُرُّ : يَعَضّ . والقَطا : موضعُ الرِّدْفِ . والضَّمِير فى « يعَضّ » لِفَحْلٍ ذَكَرَه .

* * *

(ن ث ر)

أَنْثَرَ الرَّجُل يُنثِرُ إنْثاراً ، إذا أَخْرَجَ ما فى أَنْفِه ، مثلُ نَثَرَ يَنْثِرُ — بالكسر — نَثْراً .

* ح — نَثْرَةُ : مَوْضعٌ .

والنَّثْرُ : ما يُنتثَرُ .

والمِنْثَارُ : النخلُ التى يَتَناثَرُ بُسْرُها .

والنَّيْثَرانُ : الكَثيرُ الكَلامِ ، وكذلك النَّثِرُ .

* * *

(ن ج ر)

قال اللَّيث : النَّجيرَةُ : سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيرُه .

والمِنْجارُ : لُعبَةٌ .

وقد سَمَّوا نَجْرانَ .

والنَوْجَرُ : الخَشَبَةُ التى تُكْرَبُ بها الأرْضُ .

وقال ابن دُرَيد : المَنْجُور فى بَعْض اللُّغَات : المَحالَةُ التى يُسْنَى عليها .

والأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَة ، فَارِسىٌّ مُعرَّبٌ ، وأَصْلُه بالفَارِسيَّة « لَنْكَرْ » .

والنِّجارَةُ ، بالكسر : صِنَاعَةُ النَّجَّارِ .

والنُّجَيْرُ ، مُصغَّراً : حِصْنٌ باليَمَن .

والنَّجْرُ : القَصْدُ .

والمَنْجَرُ : المَقْصد الذى لا يَعْـدِلُ ولا يجُور عن الطَّريق ، قال حُصَينُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعىّ :

إنّى إذا حارَ الجَبَانُ الهِـدَرَهْ
رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهْ

---

(١) اللسان (ن ت ر) ، ونسبه أيضا الى الشماخ ، وليس فى ديوانه .

هكذا رَوَى الأزهرىُّ : «مَنْجَرَهُ» بالنون ، والرِّوايةُ الصَّحيحةُ عِنْدِى : مَنْجَرَهُ ، بالثاء المثلثة .

والمَنْجَرَةُ والنُّجْرَةُ : المَوْضعُ العَرِيض من الوَادى أو الطَّرِيق .

وقال اللَّيث : نَجَرتُ فلاناً بيدَى ، وهو أن تضمّ من كَفِّكَ بُرجُمَةَ الإصْبَعِ الوُسْطَى ، ثم تَضْرِبُ بها رَأْسَه ، فَضَرْبُكَه النَّجْرُ . وأَبَاه الأزهرىُّ وقال : هو النَّحْزُ ، بالحَاء والزَّاى .

ويُقال للمرأة : انْجُرِى لِصِبْيَانِك ولِعَائِك ، أى اتَّخذى لهم النَّجيرَةَ من الطَّعَامِ .

والإنْجَارُ : لغةٌ يمانيةٌ فى الإجَّار .

والنَّجْرَاءُ : مَوضعٌ ، قال ابنُ حَبيبَ : قُتِلَ بها الوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ عبدِ المَلِك .

* ح — نَجَارٌ : مَوضعٌ .

ونَجارٌ : مَوْضعٌ ببلادِ تَمِيم .

ونُجَارٌ أيضًا : مَاءٌ بِحِذَاء جَبلِ السِّتار .

والنَّجَارَةُ : بئرٌ قُرْبَ النُّجَيْر .

والنَّجْرُ : النِّكَاحُ .

والنُّجَيرةُ : نَبْتٌ قَصيرٌ عَجَزَ عن الطُّول .

* * *

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابىّ : النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوَتَانِ من الإبل والناس .

والنَّحيرَةُ : المَنْحُورَة .

ويُقال : إنَّ نَحيرَةَ الشَّهْر ، أَوَّلُه .

والنُّحُورُ : أَوائلُ الشُّهُور .

والنُّحْرَة : انْتِصابُ الرَّجلِ فى الصَّلَاة بإزَاءِ المِحْرَابِ ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ﴾ : إنَّه أُمِرَ بأنْ يَنْتَصِبَ بنَحْرِه بإزاءِ القِبْلَة ، وألَّا يَلْتفتَ يَميناً ولا شمالاً . وقال قَومٌ : وانْحَرْ ، أى اسْتَقْبِل نَحْرَ النَّهارِ ، أى أَوَّلَه .

وقيل : ضَعِ اليَمِينَ على الشِّمال فَوْقَ النَّحْر .

والمُنْحُور ، بالضَّمّ : النَّحْر ، قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوعِبُ البَوْعَيْنِ من جَرِيرِه
مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِه (١)

ويُروَى : «حُنْجُورِه» ، ويُروَى : «مَنْخُورِه» ، بالخَاء مُعْجَمةً .

ويُقال للسَّحاب إذا انْعَقَّ بماءٍ كَثيرٍ : قد انْتَحَرَ انْتِحارًا ، قال الرَّاعى :

(١) اللسان (ن خ ر) ، بالخاء ، وقال : « قال ابن برى : وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه : منحوره » بالحاء .

فَمَرَّ على مَنازلها فَأَلْـقَى

بها الأَثْقالَ وانْتَحَرا انْتِحارا[1]

ومُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه. وقال الجوهرىُّ :

قال الكُمَيْتُ يَصِفُ فِعْلَ الأَمْطارِ بالدِّيارِ:

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقا ... تِ منَ الأَهِلَّة والنَّواحِرْ

والرِّوايةُ : «فى النَّواحِز» ، ولا يَستَقِيمُ المعنى

إلا إذا رُوِىَ على الصِّحَّة .

* ج — لَقِيتُـه صَحْرةَ بَحْرةَ نَحْرةَ ، أى عِيانًا ،

يُنَوِّن كلُّها .

[نَحرتُ هذا الأمرَ علمًا ، أى قتلتُه][2] .

* * *

(ن خ ر)

أبو عَمْـرو : النّاخِرُ : الخِنْزِيرُ الضّارِى ،

وجمعه نُخُر .

والنِّخْـوارُ ، بالكسر : الشَّرِيف المُتَكَبِّر ،

والجمـعُ النَّخاوِرةُ ، مثـالُ جِلْوازٍ وجَلاوِزَةٍ ،

قال رُؤْبةُ :

وبالدَّواهِى نُسْـكِتُ النَّخاوِرَا

فأجْابَ إلينا مُفْحَمًا أو شاعِرًا

والنَّخّارُ بْنُ أَوْسِ بن أُبَيْرٍ القُضاعِىّ — بالفتح

والتَّشديد — كان أَنْسَبَ العَـرَب ، ودَخَلَ على

مُعـاوِيةَ فازْدَراه ، وكان عليـه عَبَاءَةٌ ، فقال :

إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمُكَ .

والعَذّاءُ بنُ النَّخّارِ جاهِلِىٌّ .

وإبراهـيم بنُ الحَجّاج بن نُخْـرَةَ الصَّنْعانِىُّ ،

ويُقال : ابنُ نَخْرَةَ ، بالفتح .

* ح — النَّخْوَرِىُّ : الواسِـعُ الفَمِ والجَوْف .

والنِّخْوارُ : الجَبانُ من الرِّجالِ الضَّعِيفُ .

ومِنْخُرُ : هَضْبَةٌ لِبَنِى رَبِيعَـةَ بن عبد الله بن

أبى بكر .

والمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بناحِيَة فَرْش مَلَلٍ ، على لَيْلة

من المَدِينة .

* * *

(ن د ر)

قال ابنُ حَبِيبَ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إذا ماتَ ،

وأنشدَ لِساعِدَةَ بن العَجْلانِ :

كِلانا وإنْ طَالَ أيّامُه

سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مِدْحَضِ[3]

وقال ابن الأعرابىّ : النَّذْرَةُ الحَضْفَةُ بالعَجَلة ،

يُقال : نَدَرَ بها ، ومنه الحديث : «أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ

فى مَجْلِسِ عُمَرَ — رضى الله عنه — فأَمَرَ القَوْمَ

كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ لِئَلّا يَخْجَلَ النّادِرُ» .

(١) اللسان (ن ح ر) . (٢) تكملة من م . (٣) اللسان (ن د ر) .

والنَّدرةُ: القِطعَةُ من الذَّهبِ أو الفِضَّةِ تُوجَد في المَعْدِن .

وفُلانٌ نادِرةُ الزَّمانِ ، أي وحيد العَصْرِ .

وقد سَمَّوْا نادِرًا

وعُتْبَةُ بنُ النُّدَّرِ — بضَمِّ النُّونِ وفَتْحِ الدَّالِ المُشَدَّدة — من الصَّحابَة .

والأَنْدَرِيُّ ، والجمعُ الأَنْدَرُونَ ، وهم الفِتْيانُ يجتَمعُونَ في مَواضِعَ شَتَّى ، كما قالوا : الأَشْعَرُونَ في الأَشْعَرِيِّينَ ؛ قال عَمْرو بنُ كُلْثوم :

أَلَا هُبِّي بصَحْنِكِ فاصْبَحِينا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينا[1]

والأَنْدَرِيُّ : الحَبْلُ ، أنشدَ أبو زَيْد :

* كأنّه أَنْدَرِيٌّ مَسَّه بَلَلُ *

وأَعْطاهُ ، مائةً نَدَرَى ، مثالَ بَشَكَى ، إذا أَنْدَرَها له من مالِه .

* ح — نَدَرَةُ : من نَواحِي اليَمامَة .

ونَدَرَتِ الشَّجرةُ : اخضَرَّتْ .

وجِرابٌ أَنْدَرانِيٌّ : ضَخْمٌ .

ونَوادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّــذْرُ : الأَرْشُ ، وهي لغــةُ أَهْلِ الحِجَازِ .

وقال أبو نَهْشَلٍ : النُّذُورُ لا تكونُ إلا في الجِراحِ ، صِغَارِها وكِبَارِها ، وهي مَعاقِلُ تلك الجِـراحِ ، يُقال : لي قِبَلَ فُلانٍ نَذْرٌ، إذا كانَ جُرْحًا واحِدًا له عَقْلٌ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وجاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾[2] : إنه الشَّيْبُ .

والنُّذْرَى ، بالضم ، مقصورا : الإنذار .

وقد سَمَّوْا نَذِيرًا ، ونُذَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومُنَيْذِرًا .

والنَّذِيرَةُ : اسمٌ للوَلَد الذي يُجْعَلُ خادِمًا للكَنِيسَة أو المُتَعبَّد ، من ذَكَرٍ أو أُنْثَى .

ونَذِيرَةُ الجَيْشِ : طَلِيعَتُهم الذي يُنْذِرُهم أَمْرَ عدوِّهم .

وانْتَذَرَ نَذْرًا ، أي نَذَرَ ، قال مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

كأنّه نَــذْرٌ عليــه مُنْتَــذَرْ
لا يَبْرَحُ التَّالِيَ منهــا إنْ قَصَرْ

أي لا يُفارِقُ التَّالِيَ منها — وهو المُتَأَخِّر — إنْ قَصَرَ عنها ، حتى يُلْحِقَه بها .

---

(١) مطلع المعلقة ٢٠٩ — بشرح التبريزى .
(٢) سورة فاطر ٢٧

والمُتَنَاذِرُ : الأَسَدُ .

* ح — النُّذْر : جِلْدُ المُقْلِ .

* * *

(ن ز ر)

النَّزِيرُ : النَّزْرُ . والنَّزُورُ من الإبِلِ : التى لا تَكَادُ تَلقَحُ إلاّ وهى كَارِهَةٌ .

والنَّزُورُ أيضًا : القَلِيلَةُ اللَّبنِ .

والنَّزُورُ : النَّاقةُ التى مَاتَ وَلَدُها وهى تَرْأَمُ وَلَدَ غيرِها .

والنَّزْرُ : الاسْتِعْجَالُ والاحْتِثَاثُ ، يقال : نَزَرَه ، إذا أَعْجَلَه .

ويُقال : ما جِئْتَ إلا نَزْرًا ، أى بَطِيئًا .

والنَّزِرَةُ ، بكسر الزاى : القَلِيلَةُ الوَلَدِ ، مثل النَّزُور ، وفى حديث سَعِيد : كانت المَرْأةُ من الأَنْصَارِ إذا كانت نَزِرَةً أو مِقْلاتًا(١) تَنْذِرُ لَئِنْ وُلِدَ لها لتجْعَلَنَّه فى اليَهُود ، تَلْتَمِسُ بذلك طُولَ بَقَائِه .

وأَنْزَرْتُ الشَّىءَ ، أى قَلَّلْتُه .

* * *

(ن س ر)

قال ابن الأعرابىّ : من أَسْمَاءِ العُقَابِ النُّسَارِيَّةُ — بالضَّمّ — شُبِّهَتْ بالنَّسْر .

والنِّسْرِينُ — بالكسر — من الوَرْدِ مَعْرُوفٌ .

وقَلْعَةُ النُّسَيْرِ : حِصْنٌ .

وقد سَمَّت العَرَب نَسْرًا ونَاسِرًا ونُسَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والحَسَنُ بْنُ أحمدَ النَّاسِرىُّ الجُرْجَانِىُّ ، مَنْسُوبٌ إلى نَاسِر ، من قُرَى جُرْجَانَ .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيدٌ يَرْثى قَتْلَى هَوَازِنَ :

سَما لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حتّى أَصَابَهُمْ
بِذِى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بِمَنْسِر(٢)

ولم أجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — تَنَسَّر القِرْطَاسُ والثَّوْبُ : ذَهَبَا شَيْئًا فَشَيْئًا .

وتَنَسَّرتْ عنه النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .

ونِسْرٌ(٣) : مَوْضِعٌ .

وقَلْعَةُ النُّسَيْرِ المَذْكُورَةُ فى المَتْن : منسوبة إلى النُّسَيْرِ بن دَيْسَم بن ثَوْر بن عَرِيجَةَ بن مُحَلِّم بن هلال بن رَبيعة بن ضُبَيْعة .

* * *

(ن س ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

ونَسْتَرُ الزَّاهِدُ الفَارِسىُّ كان فى زَمَنِ كِسْرَى أنُو شَرْوَانَ .

(١) المقلات : التى لا يعيش لها ولد .

(٢) البيت فى اللسان (ن س ر) بنسبته إلى لبيد أيضا .

(٣) ياقوت : «موضع فى شعر الحطيئة من نواحى المدينة» .

* ح – نِسْتَرُ : صُقْعٌ بسَوادِ العِراق .

ونَسْتَرُو : جَزِيرَةٌ بين دِمْياطَ والإسكندرية .

* * *

(ن س ط ر)

أهمله الجوهرى .

والنُّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ من النَّصارَى يُخالِفُون بقِيَّتَهم ، أصْحابُ نُسْطُورَا الحَكِيم الذى ظَهَرَ فى زمَانِ المَأْمُون ، وتَصَرَّفَ فى الإنْجِيل بحُكْمِ رأْيِه ، وقال إن الله تعالى وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمَ ثَلاثَةٍ ، وهو بالرُّومِيَّةِ نَسْطُورس – بفتح النُّون – إلا أنَّ وِزَانَ العربيَّة يُعْدَمُ فيه « فَعْلُولٌ » بفتح الفاءِ ، إلا ما شَذَّ من صَعْفُوق ، فإنْ سُلِكَ بنَسْطُور مَسْلَكَ العَرَبِيَّة ضُمَّت النُّونُ ، و إلا فهو بفتحها فى الأصْل .

* * *

(ن ش ر)

ابن الأعرابىّ : إذا هَبَّت الرِّيحُ فى يوم غَيْمٍ قيل : قد نَشَرَتْ ، ولا يكون فى إلا يوم غَيْمٍ ، قال :

وامرأَةٌ مَنْشُورَةٌ ، إذا كانت سَخِيَّةً كَرِيمَةً .

والمَنْشُورُ من كُتُب السُّلْطانِ : ما كان غيرَ مَخْتُوم .

وإبلٌ نَشْرَى ، مِثالُ سَكْرَى ، إذا انْتَشَر فيها الجَرَبُ .

وقد نَشِرَ البعيرُ : إذا جَرِبَ يَنْشَرُ ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ .

والنَّشِيرُ : المِئْزَرُ ، ومنه الحديثُ : إذا دَخَلَ أَحَدُكم الحَمَّامَ ، فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ .

وتَنَشَّرَ الرجلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

وقد سَمَّوْا نَشْرًا ، بالفتح .

والتَّناشِيرُ : كِتَابَةُ الغِلْمَانِ فى الكُتَّاب .

* ح – نُشُور : من قُرَى الدِّينَوَر .

والنُّشُرُ : خُرُوجُ المَذْىِّ من الإنْسَانِ .

والمُنْشُورُ : الرجلُ المُنْتَشِرُ الأمْر .

* * *

(ن ص ر)

أبو عَمْرٍو : النَّصْرُ ، بالفتح : الإتْيانُ ، يُقال : نَصَرْتُ بَلَدَ بَنِى فلانٍ ، أى أَتَيْتُه ، وأنشد للرّاعى يُخاطِبُ الإبلَ (١) :

إذا ما انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرامُ فوَدِّعِى
بِلادَ تَمِيمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عامِرِ

وقال ابنُ دُرَيد (٢) : النَّصارَى مَنْسُوبُون إلى نَصْرانَةَ ، وهى مَوْضِعٌ ، هذا قولُ الأصمعىّ .

(١) اللسان (ن ص ر) وفيه : « يخاطب خيلا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٩ وفيها : « منسوبون إلى ناصرة » .

وقال اللَّيث : زَعَمُوا أنهم نُسِبُوا إلى قَرْية بالشَّأم اسْمُها نَاصِرَةُ ، وقال غيرُه : نَصُورِيَة .

وقال أبو خَيْرَة : النَّواصِرُ من الشِّعَاب والمَسَائِل : ما جاء من مَكانٍ بَعيدٍ إلى الوادِى ، فنصر[1] سَيْلَ الوَادِى ، الواحدُ نَاصِرٌ .

وقال ابنُ أبو شُمَيل : النَّواصِرُ مسَائلُ المياه ، الواحدةُ نَاصِرَةٌ ؛ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً ، لأنها تجىءُ من مكانٍ بعيد ، حتى تَقَع فى مُجْتَمع المَاءِ ؛ حيث انتَهَتْ ، لأنَّ كلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَاؤُه فلا يَقَعُ فى مُجْتَمع المَاءِ ، فهو ظَالِمٌ لمَائه .

ويجُوزُ أنْ يَكون واحِدُ النَّصَارَى نَصْرِيًّا ، مثلُ بَعيرٍ مَهْرِىّ ، وإبلٍ مَهَارَى ، وقد جَاءَ أنْصَارٌ فى جَمْع النَّصْرَانِ ، قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أنْصَارَا *

أى نَصارَى .

والأنْصَرُ : الأَقْلَفُ ، وفى الأَحَاديث التى لاطُرُقَ لها : « لا يَؤُمَّنَّكُم أنْصَرُ ولا أزَنُّ ولا أفْرَعُ » . الأزَنُّ : الحَاقِنُ . والأَفْرَعُ : المُوَسْوَسُ .

والنَّصْرانيَّةُ : دِينُ النَّصَارَى .

ونَصَرٌ ، بالتحريك : والدُ إبراهيمَ الضَّبِّىّ . وكذلك نَصَرٌ البِسْطَامِىُّ .

ونَصَرَةُ : قَرْيَةٌ كان فيها — فيما يُقَال — الصَّالحُونَ .

وبُخْتَ نَصَّر ، بفتح الصَّادِ المُشَدَّدة .

ونَصَّارُ بنُ حَرْبِ المِسْمَعِىُّ ، بالفتح والتشديد ، من أصْحاب الحَدِيث .

والتَّنَصُّرُ : الدُّخُولُ فى النَّصْرَانيَّة .

وقد سَمَّوْا نَصْرًا ، بالفتح ، ونَاصِرًا ، ونَصِيرًا ، ونُصَيْرًا ، مُصَغَّرًا ، ومَنْصُورًا ، ومُنْتَصِرًا .

وإمامُ زَمانِنا سَيِّدُنا ومَوْلَانا أبو جَعْفَر المَنْصُورُ المُسْتَنْصِرُ بالله ، وجَدُّه الإمامُ أبو العبَّاس أحمدُ النَّاصِرُ لدين الله . خَلَّدَ اللهُ أيَّامَه ، وقَدَّس أرواحَ آبائه الأئمَّة المَهْدِيِّين .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبَةُ :

إنِّى وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا
لَقَائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا

وهكذا نَسَبَه سِيبَوَيْه[2] إلى رُؤْبَةَ وليس له ، ومع هذا هو تَصْحِيفٌ ، والرِّوايةُ : « يا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا » ، بالضَّاد المُعْجَمة ، يُريد النَّضْرَ حاجِبَ نَصْرِ بن سَيَّارٍ ، وبعده :

بَلَّغَكَ اللهُ فَبَلِّغْ نَصْرَا
نَصْرَ بنَ سَيَّارٍ يُثِبْنِى وَفْرَا

(١) فى القاموس : « نصر الغيث الأرض : عمها بالجود » ، وهو المطر .

(٢) الكتاب ص ١ : ٣٠٤

وقال الجوهرىّ أيضًا : نُصِرَتِ الأَرْضُ ، فهى مَنْصُورَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ ، قال الشاعر يُخَاطِبُ خَيْلًا :

إذا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فَجَاوِزِى
بِلادَ تَمِيم وانْصُرِى أَرْضَ عامرِ

قولُه : «يُخاطِبُ خَيْلًا» غَلَطٌ ، وإنما يُخَاطِبُ إِبِلًا ، والبيتُ للرَّاعى ، ومعنى « انْصُرِى » اقْصِدِيها وأْتِيها ، وليس من المَطَرِ فى شَىْء ، والرِّوايَةُ :

* إذا ما انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدِّعِى *

* ح — النُّصُور : النَّصْرة ، ويُجمَعُ الأنصارُ أَنَاصِيرَ .

ونَاصِرَةُ : قَرْيَةٌ على ثلاثة عشرَ ميلاً من طَبَرِيَّةَ .

والنَّاصِرِيَّةُ : من قُرَى إفْرِيقيَة .

ونَصْرَةُ (١) : مَحَلَّةٌ من مَحَالِّ بَغْدَادَ الغَرْبِيَّة ، مُتَّصِلَةٌ بدارِ القَزِّ .

والنُّصَرُ ، مِثالُ صُرَدٍ : النَّاصِر .

* * *

(ن ض ر)

قال شَمِر : نِضْرُ الرَّجُلِ ، بالكسر : امرأتُه .

والنُّضَار : النَّبْع ، وقيل : الخِلاف ، يُدْفَنُ خَشَبُه حتى يَنْضُر ، ثم يُعْمَل ، فيكونُ أَمْكَنَ لِعامِلِه فى تَرْقِيقِه .

ونُضَارُ بنُ حُدَيْق ، فى هَمْدَان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَبْيَضُ ناضِرٌ ، وأَحْمَرُ ناضِرٌ . والناضِرُ يُقال فى جميع الأَلْوان ، ليس فى الخُضْرَة وحْدَها .

وعُبَيْدُ بنُ نِضارٍ الحَرَّانىّ ، بالكسر ، من المحدِّثين .

وقد سَمَّوْا نُضَيْرًا ، مصغرًا . ونَضْرَة ، بالفتح . ونَضِيرة ، مِثالُ بَجِيلَةَ : جارِيةُ أُمِّ سَلَمَة .

* ح — النُّضارات : أَوْدِيَةٌ ببلاد بنى الحارث ابن كَعْب .

ويجمع النَّضْرُ الذَّهب على نِضار ، بالكسر .

وقيل النُّضَار : الذَّهب والفِضَّة ، قاله السُّكَّرِىّ .

* * *

(ن ط ر)

النَّطْرُون بالفتح : البُورَق الإرْمِنِىّ (٢) .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هى محلة بالجانب الغربىّ من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) فى القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائىّ وجبلى وأرمنىّ ومصرىّ ، وهو النطرون ، مسحوقه يلطخ به البطن » .

* ح — النَّيْطر : الداهية .

والنَّطَّار : الخيال المنصوبُ بَيْنَ الزَّرْع .

والنِّطَارَةُ : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح — النَّطْثَرة : أكْلُ الدَّسَم حتى يُثْقَل على قَلْبِه ، وهى قَلْبُ الطَّنْثَرة .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابىّ : النَّظْرَة ، بالفتح : الرَّحْمة .

والنَّظْرةُ : الهيبَــة ، وقال بعضُ الحكماء : مَنْ لم تَعْمل نَظْرَتُه لم يَعْمَــلْ لِسانُه ، ومعناه أنّ النَّظرَة إذا خَرجَتْ بإنكارِ القلْب عَمِلَتْ فى القَلْب وإن خرجتْ بإنكار العين دونَ القلب لم تَعْمَلْ .

ويُقالُ : فيه نَظْرَةٌ ، إذا كان فيه عَيْبٌ .

والمنْظُور : الّذى أصابَتْه نَظْرَةٌ ، وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « أنه أُتِىَ بكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأ فى سواد ، ويَنْظُر فى سواد ، ويَبْرُك فى سَوَادٍ لِيُضَحِّىَ به » ، أى هو أسْوَدُ القوائم ، أسودُ مايَلِى العينَ منه من الوجْه ، وكذلك مايَلِى الأرْضَ منه إذا رَبَضَ . وقيل : أراد بقوله : « ينظُر فى سوادٍ » سَوادَ الحَدَقَة ، قال كُثَيِّرٌ :

وعن نَجْلاءَ تَدْمَعُ فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُرُ فى سَوَادِ (١)

يريد أنّ خَدَّها أبيض وحَدَقَتَها سوداء .

وفلان ناظُـورَةَ بنى فلانٍ ، إذا كان المنظورَ إليه فيهم .

والمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ .

ويقال : لقد كنتَ عن هذا الأمر بمنظَرٍ ، أى بمَعْزِلٍ فيما أَحْبَبْتَ . قال أبو زُبيدٍ يخاطب غلاما قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كنتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عن نَصْرِ بَهْراءَ غيرَ ذى فَرَسِ (٢)

ونَظَـرَتِ الأرْضُ ، إذا أَرَتِ العَيْنَ نباتَها .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : يقول الرَّجُل للرَّجُل : بِيعٌ ؟ فيقول : نِظْرٌ ، أى أنْظِرْنى حتّى أشْتَرِىَ منك .

قال : ولغةٌ لبعض العـرب أنْظُورُ ، فى معنى أنْظُر ، وأنشد :

* حتّى كأنَّ الهَوَى من حَيْثُ أَنْظُورُ *

أى أنْظُر .

قال : ونَاظِرَةُ : جبل معروف ، أو موضعٌ .

ويقال : نَظَر بينهم ، أى حَكَم .

ونَظَر لهم ، أى رَثَى لهم ، وأعانهم .

(١) ديوانه : ٩ : ٢ (٢) اللسان (ن ظ ر) ، بهذه النسبة . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٩

وفرسٌ نَظّارٌ ، إذا كان شَهْماً ، طامِحَ الطَّرْفِ ، حديدَ القلبِ ، قال :

مُحَجَّلٌ لاحَ له حِمارُ
نابي المَعَدَّيْنِ وأَيُّ نَظّارُ

حكى ابنُ السِّكّيت عن امرأةٍ أنها قالت لزوجها : مُرَّ بي على بَني نَظَرَى ، ولا تمرَّ بي على بنات نَقَرَى ، على « فَعَلَى » بالتحريك ، أى مُرَّ بي على الرجال الذين إذا نظَروا إلىَّ لم يَعيبونى من ورائى ولا تُمِرَّ بي على النساء اللَّواتى يَنقُرْنَ عن عيوب مَنْ مَرَّ بهنّ .

ويقال : ما كان هذا نَظيراً لهذا .

ولقد أُنْظِرَ بِهِ .

وقال الأصمعيّ : يقال : عَدَدْتُ إبِلَ فلانٍ نَظائِرَ ، أى مَثْنَى مَثْنَى .

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم « أنّ عبد الله بنَ عبدِ المطلب مرّ بامرأةٍ كانت تنظُرُ وتعتاف ، فدعته إلى أن يَستَبضع منها »[1] ، تنظُر ، أى تتكهّن ، وهو نظرٌ بعلمٍ وفِراسةٍ[2] ، واسمها كاظمة بنتُ مُرٍّ ، وكانت مُتَهوِّدةً .

وقال ابن الأعرابيّ فى الحديث الذى يُروَى : « إنّ النظر إلى وَجْه علىٍّ عِبادة » : إن تأويله أنّ عليًّا — رضى الله عنه — كان إذا بَرَزَ قال الناس : لا إله إلّا الله ، ما أشرفَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ، ما أشجعَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ما أعلم هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أكرم هذا الفتى ! لا إله إلّا الله[3] .

وأما قول الأزهريّ[4] : لا تناظِرْ بكتاب الله تعالَى ، ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من قولهم : ناظرتُ فلاناً ، أى صرتُ له نَظيراً فى المخاطبة ، وناظَرت فُلاناً بفلانٍ ، أى جعلتُه نظيراً له ، أى لا تجعلْ لهما نظيرا شيئا ، فتدعَهما وتأخذَ به . أولا تجعلْهما مثلا ، كقول القائل إذا جاء فى الوقت الذى يريدُ صاحبه : جئت على قدرٍ يا موسى ، وما أشبهَ ذلك ممّا يُتمثَّل فيه الجهلةُ من أمورِ الدنيا وخسائس الأعمال بكتاب الله ، وفى ذلك ابتذالٌ وامتهانٌ .

* ح — النِّظارُ : الفِراسَةُ .

والمِنْظار : المِرْآة .

(١) نهاية ابن الأثير ٥ : ٧٧
(٢) النهاية : «وهو نظر تعلم وفراسة» .
(٣) النهاية ٥ : ٧٧ ، وفى آخره : « فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد » .
(٤) كذا فى ح و س ، وفى د : « الزبيرى » .

والنُّظُورة والنَّظِيرةُ : الطَّلِيعَةُ .

والنَّاظِر: عَظْمٌ يَجْرِى من الجَبْهة إلى الخَيَاشِيم .

والمَنْظُورَةُ : الدَّاهِية .

والنُّظَّارُ : فَحْلٌ من فُحولِ الإبِل .

والمَنَاظِرُ : موضع قُرْبَ عَرَضَ وقُرْبَ هِيتَ أيضا .

وناظِرٌ : قَلْعةٌ من أعمال خُوزِسْتَانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُور : عِرْقٌ يَنْعَرُ بالدَّمِ ، فلا يَرْقَأُ .

ويقال : من أينَ نَعَرْتَ إلينا ؟ أى مِنْ أينَ أقْبَلْتَ ؟

ونَعَرتِ الرِّيحُ ، إذا هَبَّتْ مع صوتٍ .

ورياحٌ نَواعِرُ .

والنُّعْرة ، مثـل البَعْرَة ، من النَّوْءِ إذا اشْتَدَّ به هبوبُ الرِّيح ، قال :

عَمِلُ الأنامِلِ ساقِطٌ أرْوَاقُهُ
مُتَرَخِّمٌ نَعَرَتْ به الجَـوْزَاءُ (١)

ويقال : غَيْرَى نَعْرَى للمرأة . قال الأزْهَرِىّ : نَعْرَى لايَجُـوزُ أن يكون تأنيث نَعْـرَانَ ، وهو الصَّخَّاب ، لأن فَعْلَانَ وفَعْلَى يجيئان فى باب فَعِلَ يفْعَلُ ، ولا يجيئان فى باب فَعَلَ يَفْعَلُ .

وقال ابنُ دُرَيد : بنو النُّعيرِ : بَطْنٌ من العرب . (٢)

ونُعَـيْرُ بنُ بدرٍ العَنْبَرِىّ ، مصغرًا ، من أصْحَابِ الحديث .

وقال الليث : النُّعَـرَة ، مثالُ هُمَـزَة ، هى الخيشومُ ، وأنكرها الأزهرِىّ .

وقال الجوهرِىّ : قال رؤبةُ :

* ويَجّ كلِّ عانِدٍ نَعُـورِ (٣) *

وليس الرَّجز لرؤبة ، وإنمـا هو للعجاج .

وقال أيضا : قال الراجز :

إنّى وربِّ الكَعْبَةِ المَسْتُورهْ (٤)
والنَّعَراتِ من أبى مَحْـذُورَهْ

وبينهما مشطور وهو :

* وما تَلَا محمّـدٌ من سُورهْ *

والرَّجَزُ لأبى دَهْبَل .

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٩ ، وفيها « بنو النمر » .

(٣) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضْبَ الطَّبِيب نائطَ المصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجز نسبه الجوهرى لرؤبة ، قال ابن برى وهو لأبيه العجاج » ، وهو فى ديوان العجاج ٢٤٠ .

(٤) الرجز فى اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

* ح — الفراء : نَعَر العِرْقُ يَنْعَرُ ، أكثر من يَنْعِر .

وقال أبو زيد : هذه نَعْرَةُ نجم كذا وكذا .

ونَعْرَةٌ ونَغْرةٌ ، وهى الدُّفعة من الرِّيح والمطر .

* * *

(ن غ ر)

تَغَرَتِ القِدْرُ تَنْغَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَغَرَتْ تَنْغِرُ ، مثال ضَرَبَتْ تَضْرِب ، لغتان فى نَغَرَتْ تَنْغَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابر .

ونغر الدمُ ونَعَر وتَغَر ، كلّ ذلك إذا انفجر .

ونغِرت الناقة ، بالكسر ، إذا ضَمَّت مؤخرها ومَضَتْ .

ويحيى بن نُغَيْر ، مُصَغّرا — ويقال : ابن نُفَيْر — الثُّمَيْرِىّ ، من الصحابة .

ونَغَّرْتُ الصَّبىَّ تَنْغيراً ، إذا دَغْدَغْتَه .

والتّناغُر : التَّناكُر .

* ح — أنغرت البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

والنّغر : عَيْنُ الماء المِلْح .

ونَغِرتُ منه : صِحْتُ .

* * *

(ن ف ر)

ذُو نَفَرٍ ، بالفتح : قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ ،

وبنو نَفْرٍ : بطن من العرب .

ونافِرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أبيه الّذين يَغْضَبُون لِغَضَبِه ، قال :

لو أنَّ حولى مِنْ عُلَيْمٍ نافِرَهْ
ما غَلَبَتْنِى هذه الضَّياطِرَهْ

وقال ابن الأعرابىّ : النَّفارِيرُ : العَصافير .

والنُّفُورة : الأُسْرَة ، يقال : غابت نُفُورَتُنا وغَلَبَتْ نُفورَتُنا نُفورَتَهم .

ورجلٌ عِفْرٌ نِفْرٌ ، مثال كَتِف ، وعِفْرٌ نِفْرٌ ، بالكسر ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، إذا كان ماردًا خبيثا .

والنُّفَارَة ، بالضم : ما أخذ النّافر من المنفورِ أى الغالبُ من المغلوب . ويقال : بل هى ما أَخَذَ الحاكم .

وقد سَمَّوْا نُمَيْرًا .

وأحمد بن الفَضْل بن سهل النِّفَّرِىّ — بكسر النون وفتح الفاء المشددة — من الرواة ، من نِفَّر من نواحى بابل .

وتَنافر فلانٌ وفلانٌ إلىَ فلانٍ، أى تحاكما إليه فنَفَرَ أحدَهما نَفْراً ، أى حكم له بالغَلَبة ، لغة فى نَفَّرَهُ تنفيراً .

وقال الجوهرى : أنشد أبو عمرو :

إنَّ لها فوارسًا وفَرَطَا
ونَفَرَة الحىّ ومَرْعًى وَسَطَا
يَحْمُونها من أنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

والرّواية بعد قوله « وسطا » :

ونازِعًا نازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَا
يَحْمُون أنفًا أن تُسَامَ شَطَطَا

والرَّجزُ لِذِئْبٍ الطّائى .

* ح — نِفارٌ والنِّفْرَاء(١) : موضعان .

ونُفْرَةُ الرَّجل : صَحابته ، مثل نَفْرَته .

والنُّفْرة والنُّفارة والنُّفورَة : الحُكْم .

والنُّفْرَةُ : ما يُعلَّق على الصبيّ لدَفْع العَيْنِ .

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بالرَّجُلِ، إذا دَعَوْتَه إليك من بين الجماعة مثلُ انْتَقَرْتُ .

وأصابتْهم ناقِرةٌ من الدَّهْرِ ، أىْ داهِية ، والجمع نَواقِر .

وأَتَتْنِي عن فلان نواقِرُ، أىْ كلامٌ يَسُوءنى .

والنّواقِر: الحُجَجُ المصيبَاتُ ، كالنِّبَالِ المُصِيبَة .

والنَّقْرة ، بالفتح : موضع بطريق مكة — حرَسها الله تعالى — وهى التى يقال لها : مَعْدِنُ النَّقْرة .

والنَّقَّار : الذى يَنْقُرُ الرُّكَبَ واللُّجُمَ ونحوَها .

والنَّقِيرَة : ركيَّة معروفة كثيرة الماء(٢) ، بين ثَاجٍ(٣) وكاظمة .

والمِنْقَر ، بالكسر : بئرٌ صغيرة ضيِّقة الرأس كثيرة الماء ، بَعِيدةُ القَعْرِ ، مِثْلُ المُنْقُر، مثالِ المُنْخُط .

والنُّقَر مثال صُرَدٍ : اسم موضع معروف :

ويقال : نعوذ بالله من العَقَرِ والنَّقَر، بالتحريك، فالعَقَرُ الزَّمَانة فى الجسد، والنَّقَر ذهابُ المال .

وأنقَر الرجل بالدّابة إنقاراً ، وهو صُوَيْتٌ تُزْعِجُ به ، مثلُ نَقَرَ بها نَقْراً .

والمُنْقِرُ : اللّبن الشديد الحُمُوضة .

وإنّه لمُنَقَّرُ العين ، أى غائرُ العين .

---

(١) ضبطه ياقوت، بفتح النون .

(٢) ياقوت : « مازها رواء » .

(٣) ياقوت : « ثأج » بالهمز .

وقال أبو سعيد : المُتَنقِّرُ الدّعاء على الأهلِ والمالِ ، يقول : أراحَنِي الله منكم ، ذهبَ الله بماله .

والمُناقَرة : مُراجعة الكلام بين اثنين ، وبَثُّهما أحاديثَهما وأُمُورَهما .

والمناقرة أيضًا : المنازَعة .

وانْتَقَرتِ الخيلُ بحوافرها نقرًا، أى احتفرتْ بها .

وإذا جَرَتِ السيول على الأرض انْتَقَرتْ نُقَرًا ، يحتبِس فيها شيءٌ من الماء .

وقد سَمَّوْا نُقَيرًا، مُصَغرًا .

وقال ابن الأعرابىّ : النَّاقُور فى قوله تعالى : ﴿ فاذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (١) : القلب .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

* دافعتُ عنهم بنَقيرٍ مَوْتَتِي *

وهو تحريف، والرواية : «دافع عَنّى» (٢) ، يعنى دافع الله تعالى عنّى مَرَضى ، الذى كِدْتُ أهلِكُ منه، بعد أن بَكَوْا عَلَيّ، وحَفَرُوا قَبْرى .

وقال الجوهرىّ أيضا : أنقر عنه : كفَّ، ومنه قول الشاعر :

* وما أنا عن أعداءِ قومى بمُنْقِرِ *

والروايةُ :

* وما أنا عن شيء عنانى *

وإنّما أخذَه من كتاب ابن السِّكِّيت، أو من كتاب ابن فارس، وصدره :

* لَعَمْرُك ما وَنَيْتُ فى وُدِّ طَيِّءٍ *

والبيت لذُؤَيبِ بن زُنَيْم الطُّهَوِىّ ، والقطعة التى منها هذا البيت ثمانية أبيات ، وقد أنشده أبو زيد على الصِّحّة .

* ح — الأُنْقُور : نَقِيرُ النَّواة .

والنَّقير : ذبابٌ أسود يكون فى الماء .

وهو مُنْتَقِرُ العين ، أى غائرها .

* *

(ن ك ر)

قال الليث : النَّكِرَةُ اسم لما خرج من الحُوَلاء والخُراج من قيح ودم كالصَّديد، وكذلك من الزَّحير ، يقال : أسهل فلان نكرةً ، وليس له فعلٌ مشتقٌ ، وقال : لا يستعمل نَكِرٌ فى غابرٍ ، ولا أمرٍ ولا نَهْيٍ .

وقد سَمَّوْا نُكَرَةَ، بالضَّم .

---

(١) سورة المدثر ٨

(٢) ديوانه ٢٧٣، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى الديوان ، وقبله :

* الى أمارٍ ، وأمارُ مُدَّتي *

قال شارحه : أمار : وقت وعلم، أى دافع عنى الى أمار : ونقير : موضع بعينه .

وذو الكَلاع[1] الحِمْيرىّ اسمه سَمَيْفَع[2] بن نَاكُور .

وتناكر القوم ، إذا تعادَوْا ، فهم مُتَناكِرُون

* ح — حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أى حصين .

وامرأة نُكُرٌ .

واستَمْشَى فلان نَكْرَاء ، أى لونًا ممّا يُسْهِلُهُ عند شُرْب الدَّوَاء .

* *

(ن م ر)

قال أبُو تُرَاب : نَمَر فى الشَّجَرِ والجَبَلِ ، ونَمَل ، إذا علا فيهما .

وقال أبو حاتم : النَّمْرُ بن تَوْلَب ، بفتح النون وسكون الميم[3] .

ونَمِرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّر ، وساءَ خُلُقُه .

ونَمِرَةُ : مَوْضِع .

والنَّمِرَةُ : حديدة لها كلاليبُ يُجْعَل فيها اللحم يُصطادُ بها الذئب ، وهى اللُّبْجة ، لغة يمانية وربّما سُمِّيَتْ النَّامِرة .

وقد سَمَّوْا أَنْمَارًا ، ونِمْرَانَ ، مثال عِمْرانَ .

ونَمَّرَ وَجْهَه تَنْمِيرًا ، أى غيَّره .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* فيها تَماثيلُ أُسُودٍ ونُمُرْ *

والرواية : « فيه عيايِيلُ » . قال ابنُ السِّيرافىّ : عَيَايِيل جمع عِيال ، وهو المتَبخِتر .

وقال أبو محمد الأسود : صحّف ابن السِّيرافى ، والصواب « غَيَايِيلُ » ، معجَمَةً ، جمع غِيلٍ ، على غير قياس . والرجز لحُكَيْم بن مُعَيَّة الرَّبَعىّ .

* ح — التَّنَمُّر : التَّمَدُّد فى الموت عند الوَعِيد .

وحَسَبٌ نَمِرٌ ، أى زاكٍ .

وأَنْمَرُوا : صادفوا ماءً نَمِيرًا .

والأَنْمَارُ : خطوط على قوائم الثَّوْرِ .

وأَنْمَارٌ : حىٌّ من خُزاعة .

ونُمَار : وادٍ لجُشَم .

---

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الأكبر ؛ وهما من أذواء اليمن » .

(٢) ضبطه فى القاموس بضم السين .

(٣) ضبطه فى القاموس ككتف ، وكذلك ضبط فى الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط قلم .

ونِمارُ : من جبال سُلَيم .

وذو نَمِرٍ : وادٍ بنجْد .

ونُمُرٌ : مواضع ببلاد هُذَيل .

ويوم النِّمار، يومٌ من أيّام العرب .

ونُمَيْرة بيْدَانَ : جبل للضِّباب .

ونِمَرى : من نواحى مصر . (١)

والنُّمْرانيّة : قرية بالغُوطة .

والنُّمَيرَتان : هضبتان على فرسخين من الحوْءَب .

ونمِرة المذكورة فى المتن : ناحية بعرفَةَ وقيل : هى الجبل الذى عليه أنصاب الحرَمِ ، عن يمينك إذا خرجت من المأزمَيْن ، تُريد الموقفَ .

ونمِرةُ أيضا : موضع بقُدَيْد . ونزل بالأولى النبيّ صلى الله عليه وسلم [رواه عبد الله بن أقرم] (٢)

* * *

(ن و ر)

ابنُ دُريد : نَارَ الشيء ينُورُ بمعنى أنارَ ينِير . (٣)

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابيّ ، عن قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تَستَضيئوا بنار أهل الشِّرْك » (٤) ، فقال : النار هاهنا الرَّأْىُ ، أى لاتشاوِرُوهم .

و﴿اللهُ نُورُ السَّمٰوَات وَالْأَرْض﴾ (٥)، أى منوّرهما كما يقال : فلان غِياثُنَا أى مُغيثُنَا .

والنُّور أيضا : الذى يبيّن الأشياء ، ويُرى الأبصار حقيقتَها .

وذو النُّورَيْن عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لأنه لم يُعلَمْ أحدٌ أرسَلَ سِترًا على بنْتَىْ نبيٍّ غيرُه .

ونُورُ : قرية من قُرى بخاراء ، يُنسب إليها النُّوريُّون من العلماء والزّهاد .

وأهل مكة — حرسها الله — يُسَمُّونَ حِراءَ جبل النُّورِ .

وفلانٌ يَتنوَّر على فلانٍ ، أى يَلبَّس ويُشَبِّه عليه أمرَه . قالوا : وليْستْ بعربيّة مَحْضة ، وأصلها أن امرأةً كانت تسمّى نُورةَ ، وكانتْ ساحرة ، فقيل لمن فَعَل فعلها : قد نوَّر فهو منوِّرٌ .

وانْتَوَر الرجُل : تَطَلَّى بالنُّورَة .

وقال أبو العباس : لا يقال تَنَوَّر من النُّورَة .

* * *

(١) ياقوت : « بلد من كورة الغربية من نواحى مصر » .

(٢) تكملة من ج ٤

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٢٢ ، قال : « والإنارة أعلى وأفصح » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٥ ، قال : « يجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة » .

(٥) سورة النور ٣٥

(ن هـ ر)

النَّاهُور : السَّحاب ، قال :

كأنَّها بُهْثَــةٌ تَرْعَى بأقْــرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ من جوف ناهورِ (١)

ويُروى : « سَاهور » ، وهو القمر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّهْــرَة ، بالفتــح : الدَّغْرَة ، وهى الخَلْسَة .

ونهارٌ أَنْهَرُ ، كما يقال : لَيْلٌ أَلْيَلُ .

وانْهر دَمُه ، أى سالَ .

وأنهــر العِرْقُ ، إذا لم يرقأ ، ومعنــاه سال مَسِيلَ النَّهر .

* * *

(ن هـ ب ر)

* ح — النَّهْبَرَة : الطويلة المهزولة ، وقيل : هى التى أشرفَتْ على الهَلاك .

* * *

(ن هـ ت ر)

أهمــله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : نَهْتَرَ فلان علينا ، إذا تحدَّث فكذب (٢) .

* ح — انتهرَ العِرْقُ ، مثل أَنْهَرَ .

وأنْهَرْتُ فى العَدْو : أبطأتُ فيه .

وحَفَرْتُ حتى نَهِرْت ، وأَنْهَرْتُ ، أى انتهيت إلى المــاء .

وأنهَرْتُ : لم أُصِبْ خيرًا .

وأَنْهَرَتِ المرأةُ : سَمِنَتْ .

* * *

(ن هـ ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : النَّهْثَرة ضربٌ من المشى (٣) .

* * *

(ن هـ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

والنَّهسرة : الأَكل .

ونهسر اللَّحمَ : قَطَّعَه ، قال الكُمَيت :

ونحنُ تركنا جَنْدَلا يَوْمَ جَنْدَلٍ
يَحُومُ عليــه المضرحىّ المُنَهْسِرُ

والنَّهْسَر : ولد الذئب من الضَّبع (٤) .

ورجل نَهْسَرٌ : شــديد الأكل للَّحم ، حَرِيصٌ عليــه .

(ن ى ر)

نَيَّرْتُ الثَّوب تنييرًا ، فهو مُنَــيَّرٌ ، إذا عَمِلت له نِيرًا .

(١) البيت فى اللسان (س هـ ر ، ن هـ ر) من غير نسبة .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣١٨
(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٥
(٤) فى اللسان : النهسر : الذئب .

وقال الجوهريّ : قال الزَّفَيان :

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ (١)

يُنيرُ أَو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ

وللزَّفَيان أُرجوزة أَوّلها :

* أَنّى أَلَمَّ طَيْفُ ليلَى يَطْرُقُ *

وليس ما ذكره الجوهري فيها .

* ح — نِيرُ : قرية من قُرى بغداد .

وناقة ذات أَنْيارٍ ، أى كَثِيفَةَ اللَّحْم .

وبينهم مُنايَرَةٌ ، أى شرٌّ .

وأَنار به : صاتَ به .

وهذا أَنْيَرُ منه ، أىْ أوضح منه .

* * *

فصل الواو

(و أ ر)

يقال : وأَرْتُ وأْرًا و إِرَةً ، فهى إِرَةٌ مَوْءُورَةٌ ، مثالُ وَزَنْتُ وَزْنًا وَزِنَةً ، مقلوب منها .

وأَوْأَرْتُه : نَفَّرْتُه .

وأَوْأَرْتُه أيضا : أعلمتُه .

* ح — وأَّرَ فلانٌ فلانًا توئيرًا ، إذا أَلقاه فى شرٍّ ، عن أبى زيد .

* * *

(و ب ر)

وَبْرُ بن أبى دُلَيْلَةَ (٢) ، بالفتح .

ووَبَرُ بن مُشَهِّرٍ ، بالتحريك .

وزُمَيْلُ بن وُبَيْرٍ ، مصغرًا : قاتلُ سالم ابن دارَة .

ووَبَّرَتِ النَّخْلَة تَوْبيرًا : لُقِّحَتْ .

والوِبَارة : جمع وَبْر ، يقال : فلان أَذَمُّ من الوِبَارة .

ووَبَرَة ، بالتحريك : من الأعلام .

* ح — وَبْرَأَلَ النعام : ازْلَغَبَّ (٣) .

ولقيت منه بناتِ أَوْبَر ، أى الدّاهية .

ووَبَر : أقام ، مثل وبَّر .

والوَبْراء : عُشْبَةٌ غَبْراء مُزْغِبة ، ذات قصَب وورَق .

والوِبَارُ : شجرة حامضة ، تكون بتَبَالة .

ووُبَيْرٌ : وادٍ باليمامة .

ووَبَرَة ، من قُرى اليَمَامة .

ويقال فى قاتل سالم : ابنُ أُبَيْرٍ أيضا .

* * *

(١) الرجز فى اللسان بهذه النسبة . (٢) القاموس : « شيخ للبخارى » . (٣) ازلغب ، أى طلع ريشه .

(و ت ر)

الوَتِيرَة : غُرَّة الفرس المستديرَةُ .

والوتيرة أيضا : الوردَة البيضاء .

والوتيرة : غُرَيضِيفٌ فى جوف الأذُن من أعلى الصِّماخ ، قبل الفَرْع .

وتوتَّرتِ القوسُ : صارَتْ موتَّرةً ، يقال : وتَّرْتُها فتوتَّرت .

* ح — الوُتْر[1] : وادٍ باليمامة .

والوَتَرُ : جبلٌ لهُذَيل .

والوَتَران : موضع ببلاد هُذَيل .

والوَتِيرُ : اسم ماء بأسفل مكة — حرسها الله تعالى — لخُزاعة . وبعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون .

والوتائر : موضع[2] .

ووَتَرَة البيت : ما يوتَّر بالأعمدة .

ويجمع وَتَرُ القوس وِتارًا ، عن الفرّاء .

* * *

(و ث ر)

الوَثْر ، بالفتح : نُقبةٌ من أدَمٍ تُقَدُّ سُيورًا ، عَرْض السَّيرِ منها أربع أصابع . أو شِبْرٌ تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تُدرِك ، وتلبسه الحائضُ .

أنشد أبو زياد :

* علَّقتُها وهى عليها وَثْرُ[3] *

ووُثَيرُ بنُ المنذر ، مصغَّرا ، من المحدِّثين .

* ح — الوَثْر : النَّزو .

والواثر : الثَّابت على الشيء .

والوَثْر ، مثلُ السَّراويل لا سَاقَ له . وقيل : هو شبه صِدارٍ .

وقيل : حَوْفٌ من أدَم . والأوْثَر : العداوة .

* * *

(و ج ر)

يقال : إن فلانا لذو وَجْرَةٍ ، إذا كان عظيم الخَلْق .

* ح — وَجْرٌ : جبل بين أجا وسَلْمى .

ووَجْرٌ أيضا : قرية بهَجَر .

ووَجَرَى[4] : مدينة قريبةٌ من إرمينِيَة ، شديدة البَرْد .

ويقال : فلانةٌ وَجْراء ، أى خائفة .

والمِيجار : شبه صَوْلجانٍ ، تُضرَبُ به الكُرَة .

[الوَجْرَة : النُّقرة التى ينصبُّ عليها الماء من فوْق فيحفرها[5]] .

* * *

(١) ياقوت : «باليمامة واديان ، أحدهما العرض والآخر خاف العرض» . (٢) ياقوت : بين مكة والطائف .

(٣) من رجز فى اللسان (وث ر) . (٤) ضبطه ياقوت بالفتح أيضا كسكرى . (٥) تكملة من م .

(وحر)

وحِر الطعامُ ـ بالكسر ـ إذا وقعت فيه الوَحَرة، فهو طعامٌ وحِرٌ.

ولحمٌ وَحِرٌ: دبّتْ عليه الوَحَرة.

وقال أبو عمرو: الوَحَرة إذا دبّتْ على اللحْم أَوْحرته، وإيحارها إياه: أنْ يأخذ آكلَه القَىْءُ والمشى.

وامرأة وَحْرة: سوداءُ دَميمة.

* * *

(ودر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال الأزهرىّ: يقال وَدِّرْ وجهَك عنّى، أى نَحِّه وبعده.[(1)]

ويقال للرجل إذا تجهّم له: وَدَرَهُ وَدْرًا قبيحًا.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال: تودّر فى الأمر، أى مال.

وقال أبو زَيد: ودّرتُ فلانًا توديرًا، إذا أغويتَه حتى يتكلّف مايقع منه فى هَلَكة.

ويقال أيضا: وَدَّرَ فلان ماله فتودّر، أى بذَّرَ وأسْرَف.

وقدْ يكون التَّوَدُّر فى الصِّدْق والكذب، وهو إيرادُكَ صاحبَك مَهْلَكةً.

* ح — الفرّاء: وَدَرْتُ أدِرُ وَدْرًا: سَدِرْتُ وكادَ يغشى علىّ.

* * *

(وذر)

الوَذَرةُ، بالتحريك، وجمعها وَذَرٌ: فِدْرَةُ اللحم، لغة فى الوَذْرة؛ بالفتح.

وقد وَذَرْتُ الوَذَرَ وَذْرًا، إذا بَضَعْتَها بضعاً.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الوَذْرَةُ بُظَارَةُ المرأة.

* ح — وذارُ: قريةٌ من قُرَى سَمَرْقَند.

ووذارُ أيضا، من قُرَى أصْفَهان.

ووَذْرَة: ناحية بالأندلس.[(2)]

والوَذَارَة: قُوارَةُ الخيّاط.

ويقال للشّفتَيْن: الوَذْرَتَان.

* * *

(ورر)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الوَرُّ والوَرّة: بالفتح فيهما: الوَرِكُ.

والوَرْوَرِىُّ: الضعيف البصر، عن الفرّاء.

---

(١) نقله فى اللسان (ودر)، وعبارته: وسمعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له ورده ردا قبيحا: ودر وجهك عنى، أى نحه وبعده».

(٢) ياقوت: «من أقاليم أكشونية بالأندلس».

* ح — أبو عبد الله الوَرْوَرِيُّ النّحويّ، من معاصِرِي أبي تمام.

وقال الفرّاء: المُوَرْوِرُ والمُوَزْوِز، بالراء والزّاي: المفرّد.

* * *

(و ز ر)

الوزير، من الأعلام.

* ح — أوزَره: جَعَل له وَزَرًا.

وأوزار الملك: وُزَراؤه.

ووزَرْتُ الثُّلمة: سَدَدْتُها.

* * *

(و ش ر)

* ح — الوُشُر لغة في الأُشُر.(١)

* * *

(و ص ز)

الوَصِيرة والأَوْصَر والوَصَرَّةُ، بالتحريك وتشديد الراء: الصَّكّ، أنشد الليث:

وَمَا اتّخذْتُ صِدًا(٢) ما لمُكُوث بِهَا
وما انتقشْتُكِ إلّا لِلْوَصَرّاتِ(٣)

الأوْصَر: المُرْتَفِع من الأرض.

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابيّ: يقال للفُنْدُورة(٤): وَضَرَى.

* ح — الوَضْرَاء — بالمدّ —: لغة في القَصْر.

والوَضْرَاء: سِمَةٌ لبني فَزَارة في الرَّقَبة(٥)، كأنّها بُرْثُن غُرَاب.

ووَضَرةُ: جبل باليمن فيه عدّة قلاع.

* * *

(و ع ر)

يقال: جَبَلٌ أَوْعَر، أي وَعْر.

ووَعَرَ الشيءُ يَعِرُ، مثالُ وَعَد يَعِدُ: صار وَعْرًا.

ووَعِرَ صَدْرُه — بالكسر — مثلُ وَغِرَ، لغتان بالعين والغين.

وقال الأصمعيّ: شَعَرٌ مَعِرٌ وَعِرٌ زَمِرٌ، بمعنى واحد.

وأَوْعَرَ القومُ: إذا وقعوا في مكانٍ وَعْرٍ.

وسألنا فلانا حاجةً، فتوعّر علينا، أي تشدّد.

* ح — أوعرتُ الشيءَ، مثلُ استوعرتُه.

وتوعّرته في الكلام: حيّرتُه.

---

(١) الأشر، بضمتين، المرح.
(٢) في (د) تحت هذه الكلمة «اسم فرسه».
(٣) اللسان (وص ر) من غير نسبة، وروايته: «صراما»، «وما انتقيتك».
(٤) في اللسان عن ابن الأعرابي «الفندورة هي أم عزم وأم سويد يعني السوءة».
(٥) في القاموس: «في رقبة الإبل لبني فزارة».

والوَغْرُ : جَبَلٌ .

والوُعَيْرة : حصن قربَ وادى موسى والكَرَك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الوَغِيرُ : اللحم يُشْوَى على الرَّضْف[1] .

ووَغَرَ صَدْرُه يَغِرُ ، مثل وَغِرَ يوغَرُ .

وقال أبو سعيد : أوغرت فلانا إلى كذا ، أى أَلْجأته ، وأنشد :

وتَطاوَلَتْ بكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ
قَدْ أوْغَرَتْكَ إلى صِباً ومُجُونِ[2]

الغِرَّة مثلُ العِدَة ، والمِيغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ .

وأوْغَرُوا بينهم مِيغَرًا .

وقال الفرّاء : وَغِرَ علىَّ يِيغَرُ — الياء مكسورة على مثال يِيجَلُ .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الوافرةُ : أَلْيَةُ الكَبْشِ إذا عَظُمَتْ ، فى بعض اللغات[3] .

والوافر : البحرُ الرّابع من بُحور العَرُوض ، ووزنه مُفَاعَلَتُنْ ستَّ مَرّات .

والموفور فى اصطلاح العروضيين : كلّ جزء جاز أن يدخلَه الخرْم فلم يدخلْه .

واتَّفَرَ الشيءُ ، أى وَفر ، يقال : وَفَرْتُه فاتَّفَرَ ، أنشد الأصمعى لبشير بن النِّكْث يصفُ دَلْوًا :

* وحَوْءَبٍ أَنْجَرُوِيٍّ فاتَّفَرْ *

يقال للدنيا : أمّ وافِرة .

وسقاءٌ وَفْرٌ ، مثل أَوْفَرَ .

ووَفْرَاء : مَوضع .

* * *

(و ق ر)

وَقُرَ الرَّجلُ — بالضم — يَوْقُرُ وَقَارًا ، لغة فى وَقَرَ يَقِرُ .

وواقِرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووُقُرٌ ، بضمتين : موضع . قال امرؤ القيس :

لَلَيْلٌ بذاتِ الطَّلْح عِنْدَ مُحَجِّرٍ
أَحبُّ إلينا من لَيالٍ على وُقُرْ[4]

وقوله تعالى : ﴿ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا[5] ﴾ ، يعنى السحاب تحمل الماء الذى أوقرها .

(١) الرضف : الحجارة التى حميت بالشمس أو النار .
(٢) اللسان (وغر) من غير نسبة .
(٣) الجمهرة ٣ : ٤٠٣
(٤) فى ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى معجم ما استعجم ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة .
(٥) سورة الذاريات ٢

وقال اللِّحيانيّ : ما علىّ منكَ قِرَة ، أى ثقل ، وأنشــد :

لَمّا رأتْ حليلتى عَيْنَيْهْ (١)
وَلِمّتى كأنّها حَلِيَّهْ
تقول هذِى قِرَةٌ عَلَيّهْ

ورجلٌ مُتَوَقِّر : ذو حلم ورزانة .

واسْتَوْقَر ، إذا حَمَلَ حِمْلاً ثقيلاً .

والـوَقّار : لقب زكريا بن يحيى بن ابراهيم المِصْرىّ . وأمّا وَقّارُ بن الحُسين الكِلابىّ ، فبتشديد القاف ، وكلاهما حَدَّث .

وقال الجوهرىّ : قال الأعشى :

يا دَهْرُ قَدْ أكثرتَ فَجْعَتَنَا
بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فى العَظْمِ (٢)

وليس البيتُ للأعشى ، وإنّما هو للحارث ابن وَعْلَةَ الذُّهْلِىّ .

* ح — الوَقِرِىّ : صاحب الشاء الّذى يقتنيها ، وكذلك صاحب الحمير وساكنو المِصْر .

[وَقَرَتْ أُذُنُهُ مثل وَقِرت ووُقِرَتْ . والموقِرُ : الموضع السهل الذى يكون عند سَفْحِ الجبل .

والوَقْرة : الجماعة من الوَحْش (٣)] .

ووقير : موضع ، وقيل : جبل .

* * *

(و ك ر)

الوُكْرَة ، بالضمّ : المَوْرِدُ إلى الماء .

والوَكَرَى ، بالتحريك : الشّديدة الوطء من النساء .

وقال اليزيدىّ : الوَكْرُ أنْ تضرِبَ أنفَهُ بجُمْع يدك .

* ح — وِكَارٌ ووَكْرَاء : موضعان .

[اتّكَرَ الطّائرُ : اتّخذ وَكْرًا (٤)] .

* * *

(و ن ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : وَنَّرْتُه ، إذا علّيْتَهُ .

* * *

(و هـ ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو تراب : يقال : أنا مُسْتَوْهِرٌ بالأمر ، ومُسْتَبْهِرٌ به ، أى مستيقِنٌ به .

وتَوَهَّرَ الليلُ والشتاء ، أى تَهَوَّرَا ، وكذلك تَوَهَّرَ الرَّمْلُ .

وقال خَليفة : توهَّرْتُ الرَّجُلَ فى الكلام وتوعَّرْتُهُ ، إذا اضطررتُهُ إلى ما بقِىَ فيه مُتَحَيِّرًا .

(١) الرجز فى اللسان — (و ق ر) .
(٢) البيت فى اللسان (و ق ر) بنسبته إلى الأعشى ولم يرد فى ديوانه .
(٣) تكملة من م .
(٤) تكملة من م .

ويقال : وهّر فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه فيما لا مَخْرَج له منه .

* ح — الوَهْر : شدّة الحرّ .

ووَهْرَانُ : بلدةٌ بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر)

الهَوْبَر : السَّوسَن ، فيما يقال .

وقال أبو عُبَيْدَة : من آذان الخيل أذُنٌ مهوبرة ، وهى التى يَحْتشِى جوفُها وبرًا ، وفيها شعر ، ويكتسى أطرافَها وطُرَرها أيضا الشَّعَر . وقلّ ما يكون إلّا فى روائد الخيل[1] ، وهى الرَّواعى .

والهَبِير : موضع .

والهَبُور والهبُّون : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾[2] ، قال : الهَبُّور مثال تنُّور . قال سُفْيان : وهو الذرّ الصّغير ، وقيل : هو عُصافة الزَّرع الّذى يُؤكل .

وقيل : الهَبُّور — بالنَّبَطية — دُقاق الزَّرع ، والعُصافة : ما تفتَّت من ورقه .

ويقال للكانونَيْن : هُمَا الهَبَّاران .

وقد سمَّوا هَبْرة ، بالفتح .

والهُبْر ، بالضم ، مُشاقة الكتّان ، لغة يمانية .

والهُبَارِيَة ، بالضم وتخفيف الياء ، الهِبْرِيَة .

وريحٌ هُبارِيَّةٌ ، بالتشديد : ذات غبار ، قال ابن أحمر :

هُبَارِيَّةٍ هَوْجَاءَ موعدُها الضُّحَى
إذا أرْزَمَتْ جاءَتْ بوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

وروى : أبارِيَّة ، منسوبة إلى أبَار ، وهى بلدٌ .

وهِبِرٌّ ، مثال فِلِزّ : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إنّ الهُبْرة حبُّ العنب ، وفيه نظر .

والهُبَيْرة مصغّرة : الضَّبُعُ الصّغيرة .

وقال ابن الأعرابى : أهبر الرجُل ، إذا سَمِن سِمَنًا حسنًا .

واهْتَبر السَّيْف ، إذا قَطَع .

والهِنْبِر ، ذكره الجوهرى فى هذا الموضع ظنا منه أن النّون زائدة ، وهى أصلية ، وسنذكره إن شاء الله تعالى فى موضعه .

وقال الجوهرى : قال الشاعر :

---

(١) فى اللسان : « الروائد من الدواب التى ترعى من بينها ، وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط » .

(٢) سورة الفيل ؛

مَفَرتْ فقلتَ لها : هَجِ فتبرقعت
فذكرتُ حين تبرقعت هبَّارا[1]

والرّواية «ضَبَّارا» ، بالضاد معجمة ، والبيت للحارث بن الخزرج الخفاجيّ .

* ح — الهَوبَر : جِرو الفَهْد .

والهَبرةُ : خَرَزَةُ التأخيذ .

والهَبْرُ في القِراءة مكروهٌ ، وهو أن يقِف على رأس الآية .

* * *

(هـ ب ت ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الهَبْتَرُ ، مثل الحَبْتَرِ ، أي القصير[2] .

* * *

(هـ ت ر)

الهَتر : مَزْق العِرض .

وهَتَر عِرضَه تهتيرًا ، إذا بالغ في مَزْقه .

وقال ابن الأعرابي : الهُتَيرة — تصغير الهَترة — وهي الحَمقة الغالبة المُحكَمة .

قال : والهُتْر ، بالضم : ذهاب العقل .

وقال الليث : التّهتار من الحمق والجهل ، وأنشد لسالم بن دارة :

إنّ الفزاريّ لا ينفكّ مُغتلِمًا
من النّواكة تَهْتارًا بتهْتارِ[3]

قال : يُريد التّهتّر بالتّهتّر . وقال : ولغةٌ للعرب في هذه الكلمة خاصّةً : دَهْدارًا بدَهْدارِ ، وذلك أنّ منهم مَن يجعل بعض التّاءات في الصّدور دالًا ، نحو الدِّرياق : لغة في التِّرياق والدّخريص ، لغة في التّخريص ، وهما مُعرّبان .

وأهْتَرَ الرّجُلُ فهو مُهْتَرٌ ، إذا أُولِع بالقول في الشيء .

واسْتُهتِرَ الرّجُلُ ، إذا لم يعقِل من الكِبَر .

وقال ابنُ الأنباريّ في قولهم : فلان يُهاتِرُ فلانًا ، معناه يسابُّه بالباطل من القول .

قال أبو العبّاس : وهذا قولُ أبي زَيْدٍ .

وقال غيرُه : المُهاتَرة : القَول الذي ينقض بعضُه بعضًا ، يقال من ذلك : دع الهِتار .

وتَهاترت البيّنتان : سَقَطتا وبطَلتا .

* * *

(١) ورد البيت في اللسان (ض ب ر) ، وقال : « وضبار اسم كلب » ، وورد أيضا في (هـ ب ر) ، وقال : و « هبار اسم رجل من قريش » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهبتر موضع ، مثل حبتر سواء ، وحبتلٍ : اسم وهو القصير ، زعموا .

(٣) البيت في اللسان (هـ ت ر) غير منسوب .

(هـ ت ك ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرِّجال : الذى لا يستيقظُ ليلًا ولا نهارًا .

* * *

(هـ ت م ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد :

الهَتْمَرة : كثرة الكلام .(١)

* * *

(هـ ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبت هَجْرًا ، أى طولًا وعِظَمًا .

قال : ويقال : لقيتُ فلانا عن هَجْرٍ ، أى بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُجَيْرة — تصغير الهَجْرة — وهى السَّنة التامة .

وبنو هاجِرٍ : قبيلة من العرب .

وأما هاجَرُ أمّ إسماعيل — صلوات الله عليه — فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجَرُ أيضا .

والهَجِير : موضع .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَجَر ، بالألف واللام :(٢) موضع ، وهو غير هَجَر المعروف الذى لا تدخله الألف واللام .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للخاتَم الهِجَار ، وأنشد للأغلب العجلىّ :

ما إنْ عَلِمنا ملِكًا أغارا(٣)

أكْثَرَ منه قِـرةً وقارا

وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجارَا

قال : يصفه بالحِذْق .

وأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابىّ أيضا :

وغِلْمَتِى منهُمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ(٤)

وآبِقٌ من جَذْب دَلْوَيها هَجِرْ

فإنه قال : هَجِرٌ : يمشى مُثْقَلًا متقاربَ الخَطْو كأنّ به هِجارًا ، لا يَنْبَسط مما به من الشر والبلاء .

قال الأزهرىّ : وسَمعتُ غير واحد من العرب يقول للطعام الذى يُؤْكل نصفَ النهار : الهَجُورىّ .

وقال ابن دُرَيد : أهجرت الجارية : إذا شبت شبابا حسنا .

وقال أبو زيد : أهجرت بالرجل إهجارًا ، إذا استهزأتَ به .

ويقال لكل شىء أفرط فى طولٍ أو تمامٍ أو حُسْن : إنه لَمُهْجِرٌ .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣١٥ (٢) الجمهرة ٢ : ٨٨ (٣) اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى الأغلب أيضا .

(٤) الرجز فى اللسان (هـ ج ر) ونسبه إلى العجاج ، ولم يرد فى ديوانه .

ونَخْلَةٌ مُهْجِرةٌ ، إذا أفرطَتْ فى الطّول .

وعددٌ مُهْجِر : كثير ، قال أبو نُخَيْلَة :

* هاذاك إسحاقُ وقَبْصٌ مُهْجِرُ *

هكذا أنشده الأزهرىّ ، وفى رجزه « مُجْهِرُ » على القلب . و إسحاق هو ابن مُسلم العُقَيلىّ .

وهَجَّرَ فلانٌ فرسَه بالهِجَار تَهْجيراً .

والتَّهجير فى قوله صلى الله عليه وسلم : « ولو يعلم النّاسُ ما فى التَّهجير لاسْتَبَقُوا إليه (١) » . وقوله صلى الله عليه وسلم : « المُهَجِّر إلى الجمعة كالمُهْدِى بَدَنَةً (٢) » ، هو التَّبكير ، وليس التهجير فى هذين الحديثين من الهاجرة فى شىء ، وإنما هو التَّبْكير إلى جميع الصَّلَوات ، وهو المضىّ إليها فى أول أوقاتها ، قال جِعْثنة بن جَوّاس الرَّبَعى يخاطب ناقتــه :

وَتَصْحَبِي أيانِقًا فى سَفْرِ (٣)
يُهَجِّرون بهجيرِ الفَجْـرِ

أى يبكِّرُون بوقتِ الفجر .

* ح — هو أهجر منه ، أى أضخم .

والهَجْرُ : الخطام .

والهَجير : القدَح الضَّخم .

وناقة هِجْـرٌ : فائقة فى الشَّحْم والسير ، مثل مُهْجَرة .

والهِجِّيرُ والهِجْرِيّا والأُهْجُورَة : الهِجِّيرَى .

وما بـلَدُ كذا إلا هَجَـرٌ من الأهجار ، أى خِصْبٌ .

وهَجْرٌ وهُجَـيْر : موضعان .

وهِجْـرَة ذى غِبٍّ (٤) : من نواحى ذَمَار .

وهِجْرَةُ البُحَيْح : من نواحى صَنْعاءِ اليمن .

والهَجْرة : من نَواحِى اليمـامة .

والهَجِيرة : ماءَةٌ لبنى عِجْـل ، بين الكـوفة والبَصْرة .

وقال الفرّاء : يقال : جئت بأمرٍ هِجْرٍ .

وما أَهْجَرَ ذاك ، إذا كان عظيما .

وجَمَلٌ هِجْرٌ ، مثلُ النّاقة .

وذُو هَجَرَانَ الحِميَرىّ ، من الأقيال .

والهَجْراء : الهُجْر من الكلام .

والمُتَهَجِّر : فرس عبد يغوثَ بن عمرو بن مُرّة ابنِ همّام .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ ، قال فى شرحه : أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ (٣) من رجز له فى اللسان (هـ ج ر) .
(٤) فى القاموس (هـ ج ر) : هجرة ذى غيب ، بفتح الهاء والغين ، ولم تضبط فى معجم البلدان .

(هدر)

هَدَر السُّلطانُ دمَ فُلانٍ هَدْرًا — بالفتح — أى أباحَهُ ، قال العجّاج :

* وهَدَر الجَدُّ من النّاسِ الهَدَرْ (١) *

فهَدَر هاهنا معناه أسْقَطَ ، أى الجَدّ أسْقَطَ مَنْ لاخيرَ فيه من الناس .

والهَدّار ، بالفتح والتشديد : موضع ، أو وادٍ .

ونُعَيم بن هَدّار ، ويقال : ابن هبّار . ويقال ابن همّارٍ .

والمُنْكَدِرُ بنُ عَبْد الله بن الهُدَيْر — مصغرا — : من الصحابة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بنو فلان هِدَرَةٌ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، أى ساقطون ، وأنشد لِحُصَيْن بن بُكَيرٍ الرَّبَعىّ (٢) :

إنّى إذا حار الجَبانُ الهِدَرَهْ (٣)
رَكِبتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيق مَنْجَرَهْ

بكسر الهاء . ويقال : الجَبانُ هاهنا جَمْعٌ خرج مَخْرَجَ قول الجَعْدىّ :

يَمْشُونَ والمَاذِىُّ فَوْقَهُمُ
يَتَوَقّدُونَ تَوَقُّدَ النَّجْمِ (٤)

أراد النجوم .

ويقال أيضا : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ .

واهْدَوْدَرَ المطرُ ، إذا انْصَبَّ وانْهَمَرَ ، أنشدَ شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعْنَدِرًا جُفَالَا *

المُعْنَدِر مثل المُهْدَوْدِرِ .

* ح — الهَدّارُ : من نواحى اليمامة ، ولد بها مُسَيْلِمَةُ ابن حَبِيب الكذّاب ، وهى المذكورة فى المتن .

والهدْرَاء : ماءٌ بنجدٍ لبنى عُقَيْلٍ وبَنِى الوَحِيدِ .

والمَهْدَرَةُ : ماصغُر من الثّنايا .

وإذا انشق كافور النَّخْل (٥) قيل : هَدَرَ .

* * *

(هدكر)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو : الهَيْدَكُورُ والهَدَكْرُ ، مِثالُ عُلَبِطٍ : الخاثِرُ من الألبان ، أنشد أبو عمرو :

قلتُ له : اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
وابْنَنَا يا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

(١) ديوانه ١٠ (٢) اللسان (هدر) . (٣) ضبط فى اللسان بضم الهاء وفتح الدال ، وفيه : « من قصد السبل منجره » قال : والمنجر : الطريق المستقيم . (٤) ديوانه ٢٣٦ . (٥) كافور النخل : وعاء طلعه .

والهَيْذَكُور والهُذْكورة — بالضم — من النساء: الضَّخْمَةُ الحسنة الدَّلّ ، أنشد ابن شميل :

* بَهْكَنَـةٌ هَيْفَـاءُ هَيْـذَكُورُ *

وهَيْذَكُرٌ — مقصور — منه .

وقيل : الهَيذكُر(1) : المترجرجة ، من قولهم : تَهذْكَرتْ ، إذا تَرَجْرَجَتْ ، قال المرّار بنُ مُنْقِذ :

وهى بَـدّاءُ إذا ما أقبلَتْ
ضَخْمَةُ الجسم رَدَاحٌ هَيْذَكُرْ(2)

* ح — تَهَـذْكَرَ الرَّجُلُ ، إذا رَوِىَ من اللّبَن فأنامَهُ ، كالسُّكْر .

ورجلٌ هُذَاكِرٌ : مُنعَم .

وبيتٌ هَيْذَكُورُ الأساطِين ، أى ثابت العَمَد لا يُزَاحَمُ رُكْنُه .

وتهذْكَرَ اللبَنُ : اختلَط .

والهَيْذَكُور ، وهو الحارث بن عدىّ بن المنذر ، كان شَرِيفًا .

* * *

(هذر)

رجلٌ هَيْذَارٌ بَيْذَارٌ ، وهَيْذَارَةٌ بيذارة ، إذا كان كثير الكلام وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

إنّى أُذَرِّى حَسَبِى أن يُشْتَمَا(3)
بِهَذْرِ هـذّاتٍ يَمُجّ البَلْغَمـا

والرجز لرؤبة(4) ، وبين مَشْطُورَيْهِ مَشْطُوران ، وهمـا :

لا ظالِمَ النّاسِ وَلَا مُظَلَّمـا
ولم أزَلْ عن عِرْضِ قَوْمِى مِرْجَمَا

* * *

(هذخر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الهَذْخَرة والتَّهَذْخُرُ : تَبَخْتُرُ المرأة ، أنشد الحرّانىّ :

لكلّ مولًى طَيْلَسَـانٌ أخْضَرُ(5)
وكامَخٌ وكَعْـكٌ مُـدَوَّرُ
وطَفْـلَةٌ فى بيتـه تَهَـذْخَرُ

ويروى : «تُهَذْخِرُ» ، أى تَتَبَخْتَرُ ، ويقال: تقوم بأمر بيتِهِ .

* * *

(هرر)

الهَرّارُ : بالفتح والتشديد : اسمُ فرس معاوية ابن عُبادَةَ .

---

(١) فى (د) بفتح الكاف ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه من (ج) ، وهى بهذا الضبط توافق ما فى بيت المرّار الوارد بعد . (٢) البيت فى اللسان (هدكر) : ونسبه إلى طرفة ، وهو فى ديوانه ١٨٣ .

(٣) الرجز فى اللسان (هذر) ، من غير نسبة أيضا . (٤) لم يرد هذا الرجز فى ديوانه . (٥) اللسان — (هذخر)

ويقال للكانونَيْن: هُمَا الهَرَارَانِ، وهُمَا شَيْبَانُ ومِلْحَانُ.

وهَرّ بسَلْحه، إذَا رَمَى به.

وهَرّ، إذا أكَلَ الهُرُور.

وقال ابنُ دُرَيْد: الهُرّ، بالضمّ، والهُرَاهِر: المـاءُ الكَثير.(١)

والهُرَاهِرُ أيضا والهَرْهَار: الأسَدُ.

وقال الأصمعيّ: الهُرور والهُرورة والهُرْهُورَة: ما تساقط من الكَرْم من عنبه الردىء.

قال: وقال أعرابىّ: مَرَرْتُ على جَفْنَة وقد تحـرّكتْ سُروغها بقُطُوفها فسقطت أهْرَارُها، فأكَلْتُ هُرْهُورةً فمـا وقعتْ ولا طَارَتْ.

قال الأصمعىّ: الجَفْنة: الكَرْمَة، والسُّرُوغ: قُضْبان الكَرْم، واحدها سَرْغٌ، رواه بالغـين معجمةً، والقُطُوف: العَناقِيد. قال: ويقال لمـا لا يَنفَع: ما وَقَع ولا طَار.

وشاةٌ هُرْهورٌ وهِرْهِرٌ، بالكسر، إذَا كانت هَرِمَةً، وكذلك النّاقة.

وقال النَّضر: الهِرْهِرُ النَّاقةُ الّتِي تلفظ رَحِمُهَا المـاء من الكِبَر.

والهَرْهَرَة: صوت الضَّأن.

وهَرْهَرَ، إذا تعدّى.

ويقال: إن الهِرْهِيرَ جنس مِن الحيَّات.

* ح — الهَرَار: موضع فى طرَف الصَّمّان.(٢)

وهُرّ: قُفٌّ باليمـامة.(٣)

وهِرّانُ: من حصون ذَمارَ.

والهَرْهَار: اللّحْم الغَثّ.

والهَرْهَارُ: الكثير الضحك.

والهَرْهَارُ: الهُرْهُورَةُ.

وأهْرَرْتُ بالغنم، إذا أوْرَدْتَها.

وهَرُور: حصْنٌ من أعمال الموصل.

ويومُ الهَرِير، من أيّامهم.

وهُرَيرَةُ: آخر الدّهناء.

وهُرَيرَةُ: من أعْلَام النّساء.

وأبو هُرَيْرَة، من الصحابة.

* * *

(هزر)

ابن الأعرابى: الهُزَيْرة — تصغير الهَزْرة —: وهى الكسل التام.

(١) الجمهرة ١ : ١٤٨

(٣) القف: ما ارتفع من الأرض.

(٢) الصمان: من بلاد بنى تميم.

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهُزَرُ ، مثالُ صُرَدٍ : موضع ، قال أبوذؤيب :

لقالَ الأباعِدُ والشَّامِتو
نَ كانتْ كلَيْلَةَ أَهْلِ الهُزَرْ (١)

وقال بعضُهم : الهُزَرُ ثمُودُ حيث أُهْلِكُوا ،

فيقال : بَادُوا كما بَادَ أهلُ الهُزَرِ .

وقال الأصمعيّ : هي وقعةٌ كانتْ لهم منكَرَةٌ .

ويقال : الهُزَرُ : حيٌّ من اليمن ، قُتِلُوا فلَمْ يَبْقَ منهم أحدٌ .

وهَزَرْتُ لَهُ فى بيعِهِ هَزْرًا : أَغْلَيْتُ لَهُ .

والهَزَوَّرُ ، بتشديد الواو : الضَّعيفُ .

* ح — الهِزْرُ : الأحمق الشديد .

وهَزَرَ به : صرعَهُ .

والهَزْر : الضحك ، والإسراع فى الحاجة ، والإكثار من العطاء .

والهِزْر أكثر من الفِزْر (٢) .

والهَزَار : طائرٌ .

وهَزَار : كورة من كُوَرِ إصْطَخْر .

* * *

(ه ز ب ر)

* ح — ابن الأعرابى : ناقةٌ هِزَبْرَةٌ ، أى صلبة ، وأنشد :

* هِزَبْرة ذات سَبِيب أصْهَبا (٣) *

وقال الجوهرىّ : رجل هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَرانٌ ، أى سَيِّء الخُلُق ، وهو تصحيف ، والصواب بالزاى المعجمة .

الهِزْبَر ، مثال هِجْرَع ، والهُزَابِر : الأسدُ .

* * *

(ه ز م ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الهَزْمَرَةُ (٤) : الحركة الشديدة .

وهَزْمَرَهُ ، إذا تعتعه .

وهِزْمِير ، بالكسر : بلد من بلادِ المغربِ .

* * *

(ه س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : الهُسَيْرَة ، تصغير الهُسْرة بالضم ؛ وهم قَرَابات الرَّجُل من طرَفَيْهِ ، أعمامُه وأخوالُه ، كأنه أبْدَلَ الهمزة هاء ، أو لُثْغَة .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشارح : وليلة أهل الهزر : يوم يضرب به المثل ، وهى وقعة قديمة لهذيل .
(٢) الفزر من الضأن : ما بين العشرة إلى الأربعين .
(٣) اللسان (هزبر) من غير نسبة .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٢٨

(هـ ش ر)

هَشَرَ النَّاقَةَ ، إذا حلَبَ ما فى ضَرْعِها كُلَّهُ .

ابن دريد : الهَشْرُ : خفّة الشىء ورِقّتُه[1] .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رِخْوٌ ضَعِيف .

قال : والمِهْشَار من الإبل : التى تَضْبَعُ قَبْلَ الإبـِلِ ، وتَلْقَحُ[2] فى أوّل ضَرْبَةٍ ، ولا تَمَاجن .

والمَهْشُور من الإبِل : المحترق الرئة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُشَيْرة تصغير الهَشَرَة ، وهى البَطر ، وأصلـها أَشَرَةٌ من الأَشَر فقلبَت الهمزةُ هاء ، مثـل : هَيْهَات وأَيْهَات ، وهَراق وأراق .

وشجرة هَشُورٌ وهَشِرَةٌ ، إذا كان ورقُها يسقُط .

وقال الجوهرىّ ، ومنه قول الراجز :

* لُبَايةٌ من هَمِقٍ هَيْشُورِ *[3]

وهو تصحيف ، والرواية : «هَيْشوم» بالميم .

والرجز ميمىّ ، وقبله :

أَفرِغْ لِشَـوْلٍ وعِشارٍ كُومِ
باتَتْ تَعَشّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ[3]
لُبَـايَةٌ ...

ويروى : «عَيْشُومِ» أى يابس .

* ح — الهَيْشَر : الخَشْخَاش .

* * *

(هـ ص ر)

الهَصُورُ والهَصُورَةُ ، مثال قَسْوَر وقَسوَرَة ، والهَـاصر والمُهَاصر والمُهْتَصِرُ والهُصَرُ ، مثال صُرَد . والهَصِرُ ، مثال كَتِف .

والمِهْصَر ، بكسر الميم ، والمِهْصَار والمِهْصِيرُ : الأسـد .

والهَيْصار : الذى يَهْتَصِرُ أقرانَه .

وقد سَمَّت العرب هاصرا وهَصَّاراً ومُهاصراً .

واهْتَصَرْتُ النَّـخلة ، إذا ذَلَّلتَ عُذُوقَهـا وسَوَّيتَها ، قال لَبِيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعيدانٌ يَنُوءُ بِهِ
من الكوافر مَهْضُومٌ ومُهْتَصِرُ[4]

ويروى : «مَكْموم»[5] أى مُغَطًّى .

والمُهَاصِرىّ : ضَرْب من بُرُود اليمن .

* * *

(هـ ط ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الهَطْرُ بالفتح : الضَّرب ، هَطَره يَهطِره هَطْراً ، قال : ولا أحسبه عربيةً صحيحة[6] .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥١ ، وفيه : «ودقته» بالدال . (٢) تضبع ، أى تشتهى . (٣) الرجز بهذه الرواية فى اللسان (لبى) ، قال : « اللباية شجر الأمطىّ الذى يعمل منه العلك ، والهمق : نبت ، والعيشوم : اليابس » .

(٤) ديوانه ٥٩ ، اللسان (هـ ش ر) وذكر الروايتين . (٥) هى رواية الديوان . (٦) الجمهرة ٢ : ٣٧٧

وقال الليث : هَطَره يَهْطِره هطراً ، كما يُهْبَج الكلب بالخشبة قتلاً .

ابن الأعرابيّ : الهَطْرَة تذلُّل الفقير للغنيّ ، إذا سأله .

وقد سَمَّوْا : هاطَرَى ، مقصورا .

* ح — تَهَطَّرتِ البئر : تَهوَّرتْ .

وهاطَرَى : قرية من قُرى سُرَّ مَنْ رَأَى ، كان أكثرَ أهلِها اليهودُ .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَذَار من أرض بَيْسَان .

* * *

(هعر)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : الهَيْعَرة خِفَّة وطَيْش[(١)] .

والهَيْعَرة أيضا : الغُولُ .

وقال الليث : هيْعَرت المرأة وتَهَيْعَرتْ ، إذا كانت لا تستقرُّ فى مكان . وكذلك : عَيْهَرتْ وتَعَيْهرتْ ، كأنّه مقلوب منه .

والهَيْعَرُون : الدّاهية .

ويقال للعجوز المسنّة : هيعرون ؛ سُمِّيَتْ بالداهية ، كما قيل لها : الخَيْزَبون .

* ح — الهَيْعَرَة : المرأة النَّزِقةُ .

* * *

(هقر)

الهُقَرَة : وجع من أوجاع الغنم .

* * *

(هكر)

الهَكْر ، بالفتح : اعْتِراء النّعاس ، ويقال : هَكَرٌ ، بالتحريك .

والهَكِر : النّاعس .

وهَكِرٌ أيضا : بلد باليمن . ويقال : موضعٌ ، ويقال : قصرٌ ، قال امرؤ القيس :

كَنَا عِمتَيْنِ مِنْ ظِبَاء تَبَالَةٍ
على جُؤذَرَيْن أو كبعض دُمَى هَكِرِ[(٢)]

* ح — هَكْرَان : جبل . بحِذَاء مَرّان .

والهَكّارِيّة ، ناحية ، وقرى فوق الموصل فى جزيرة ابن عمر .

وتَهَكَّرَ ، أى تحيّر .

* * *

(همر)

الهَمْرة ، بالفتح : الدَّمْدَمةُ بغَضَب .

والهَمَرَة أيضا : خَرَزَةُ الحُبّ ، يقال : يا هَمَرةُ اهْمِريه .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٧

(٢) ديوانه ١٠٠ ، وروايته : « هما نعجتان من نعاج تبالة » .

وقال اللّيث ؛ الهَمّار: النّمّام ، وقد نُقِدَ عليه هـذا فقيل : هو الهمّاز ، بالزاى ، فأما الهمّارُ فالمِكْثار .

وظَبْيٌ هَمِيرٌ: سَبِط الجسم .

وبنو هُمَيْر ، مصغرا : بطن من العـرب .

والهَمِيرةُ والهَيْمَرَة : العجوز الكبيرة .

واليَهْمُور : الكثير الكلام .

واليَهْمُورُ : الرّمل الكثير ، قال العجاج :

* من الحِقَاف هِمَرٍ يَهْمُورِ[1] *

والفرسُ يَهْمِرُ الأَرْضَ هَمْرًا ، وهو شدّةُ حَفْرِه الأَرْضَ بحوافره .

وفلانٌ يُهـامِرُ الشيءَ ، أى يَجْـرُفُه ، قال العَجّاج :

* يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولِى الأَخْشَبا[2] *

وقد سَمَّوْا : هَمّارًا ، بالفتح والتّشديد .

* ح — همر : سال ، مثل انْهَمَرَ .

وانْهَمَرت الشّجرةُ : إذا انحتّتْ عند الخَبْط .

وهَمَرْتُه فانْهَمر[3] ، أى هَدَمْته فانهدم .

* * *

(هـ ن ر)

* ح — الهَنَرَة : وَقْبَةُ[4] الأُذن .

* * *

(هـ ن ب ر)

الهِنْبَرَة ، بالكسر : هى الحمـارَةُ الأَهْلِيّة .

وذكر كعبٌ الجنة فقال : «فيها هَنَابِيرُ مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المُثِيرة ، فتثير ذلك المسك فى وُجوههم[5]» . قالوا: الهنابير : قلب النّهـابير ، وهى رمال مُشْرفة ، واحدها : هنبور ونُهبور . أو أراد : أنابِيرَ ، جمع : أنْبار ، فأبْدَل الهمزة هاء .

والهِنْبِرُ ، مثال جِرْدَحْل : الأَديم الردىء .

* ح — أبو الهِنْبِر : الضِّبْعان[6] .

وأمّ الهِنـبِر : الضُّبُع .

* * *

(هـ و ر)

ابن دُرَيد : الهَـوْرُ ، بالفتح : بُحَيْرة تَغِيضُ فيها مياه غِياض وآجام ، فيتّسع ويَكْثُرُ ماؤها . والجمع : أهْوار .

---

(١) فى س : «من الرمال» وهو يوافق رواية اللسان (هـ م ر) ، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه .

(٣) كذا فى س ، وهو الصواب ، وفى د : «همرلى فانهمر» وانظر القاموس .

(٤) الوقبة : نقب الأذن ع

(٥) نهاية ابن الأثير ٥ : ٢٧٩

(٦) الضبعان ، بالكسر : الذكر من الضباع ، والأنثى ضبع .

وَخَرْقٌ هَوْرٌ ، أى واسع بعيد : قال ذو الرُّمة

هَيْمَاءَ يَهْمَاءَ وَخَرْقٍ أَهْيَمِ
هَوْرٍ عليه هَبَوَاتٌ جُثَّمِ(١)
للرِّيح وَشْىٌ فوقَه مُنَمْنَمِ
نَسْجَانِ : هذا مُسْحَلٌ ومُبْرَمِ(٢)

ويروى : « مَرَتْ عليه » .

وهُرْتُ الشَّىْءَ أهورُه هوراً ، إذا هدمتَه .

والهَوْرُ : القطيع من الغنم .

وهُرْتُ القومَ أهُورُهم ، أى قتلتُهم وكَبَبْتُ بعضَهم على بعض كما يَنْهَارُ الجُرُف . قال ساعدة ابن جُؤَيَّة الهذلىّ :

فاستَدْبَرُوهم فَهَارُوهم كأنَّهم
أفْنادُ كَبْكَبَ ذات الشَّثِّ والخَزَمِ(٣)

ويروى :

* كيدُوا(٤) جميعاً بآناسٍ كأنَّهم *

وكَبْكَبُ ، يذكَّر ويؤنث .

والهَوْرَةُ : الهَلَكة .

وهُرْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إذا غشَشْتَه .

وقال أبو عمرو : الهَوْرَوَرَةُ : المرأة الهالكة .

ورجل هَارٌ ، إذا كان ضعيفا ، قال :

* مَاضِى العَزِيمَة لا هارٌ ولا خَزِلُ(٥) *

والهَوَارَة : الهَلَكة ، وفى الحديث الذى لا طريق له : « مَنْ أطاعَ ربَّه فلا هَوَارَةَ عليه(٦) » .

ويروى : « من اتقى اللهَ وُقِىَ الهَوْرَاتِ » ، أى المهالك .

وقال الأصمعىّ : التَّيْهور : ما اطمأنَّ من الرَّمْل .

ويقال : هَوَّرْنا عنَّا القَيْظَ ، وجَرَمْناه وجَرَّمْناه بمعنًى .

* ح — هُرْتُه عنه : صرفتُه .

ورجل هَيِّرٌ(٧) : يتهيّر فى الأشياء .

ومَهُورٌ : موضع .

* * *

(١) ٥٦٧ ، والهبوات : الغبار . (٢) المسحل : ما كان مفتولا على طاق واحد ، والمبرم : ما كان على طاقين .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٠٢

(٤) رواية الديوان : « كيدا » .

(٥) اللسان (هور) .

(٦) كذا فى س وج وهو الصواب . . وفى د : « والهوراة ... فلا هوراة » ، وهو خطأ ، وانظر النهاية والقاموس : (هور) .

(٧) فى س : « هير » بفتح فسكون ، وانظر القاموس .

(ه ى ر)

الهَيِّر، على «فَيْعِل» : ريح الشمال .

وقال الدِّينورى : الهَيْرون: ضربٌ من التمر معروف .

وقال الليث : اليَهْيَرُّ: اللجاجة والتمادى فى الأمر.

وقال ابن شُمَيْل : قيل لأبى أَسْلَمَ : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأخلاف؟ فقال: الثَّرَّة: السَّاهرة العِرْق تسمع زَمِيرَ شُخْبِها وأنت من ساعة . قال : واليهيرة : التى يسيل لبنها من كثرته .

وناقة ساهرة العِرق : كثيرة اللَّبن .

واليَهْيَرُّ أيضا : دويبّة تكون فى الصحارى أعظم من الجُرَذ ، أنشد ابن شُمَيل :

فَلاةٌ بها اليَهْيَرُّ شُقْرًا كأنّها
خُصَى الخيلِ قد شُدَّتْ عليها المسامِرُ (١)

الواحدة : يَهْيَرَّةٌ . واختلفوا فى تقديره ، قيل : إنه «يَفْعَلّ» ، وقد حكاه الجوهرىّ . وقيل : إنه «فَعْيَلّ» ، والياء الثانية زائدة . وقيل : إنه «فَعْلَلّ» .

واليَهْيَرِىّ : الماء الكثير .

واليَهْيَرِىُّ : ضربٌ من النبْت . وقيل : شَجَرةٌ .

* ح — الهَيْرَةُ : الأرض السهلة .

والهَيَار : الّذى ينهارُ و يسقط .

وهِيرٌ : موضع بالبادية .

* * *

فصل الياء

(ى ب ر)

* ح — يَبْرِينُ : قريةٌ مِن قُرى حَلَب ، من نواحى عَزاز .

* * *

(ى س ر)

اليِسارُ ، بالكسر : لغةٌ فى اليَسار بالفتح . لِلْيَدِ ، وقال ابن دُرَيد : ليس من كلامهم كلمةٌ أوّلُها ياءٌ مكسورةٌ إلّا يِسارٌ ، قال : وإنما أرادوا إلحاقَها ببناء الشِّمال .

ويَسارٌ ، بالفتح : فَرَسُ حُصَين بنِ يَزِيدَ ذِى الغُصّة .

واليَسِيرُ : فَرَسُ أبى النُّضَيْر العَبْشَمِىّ .

ومَيْسَرُ ، بفتح السِّين : موضعٌ بالشّأم ، قال امرؤُ القَيس :

وما جُبْنَتْ خَيْلى ولكن تَذَكَّرَتْ
مَرابِطَها مِن بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرا (٢)

(١) اللسان (ه ى ر) .

(٢) ديوانه ٧٠

وقال أبو زيد : رجل أعسر أيسر، إذا كان يعمل بيديه جميعًا .

والأيسر : موضع ، قال ذو الرمة :

آريها والمتأى المدعثر
بحيث ناصى الأجرعين الأيسر[1]

وأبو اليسر كعب بن عمرو ، من الصحابة[2] ، بالتحريك .

وكذلك يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى ، من أصحاب الحديث[3] ، وأما قول امرئ القيس :

فأتته الوحش واردة
فتمتى النزع فى يسره[4]

فقد قال الأصمعى : أراد حيال وجهه ، وقيل : تحرف لها بالنزع . وقيل : إنه حرك السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف الألف . وقيل : إنه جمع يسار . ويروى : « يسره » بضمتين . ويروى : « يسره » بضم الياء وفتح السين ، جمع اليسرى . وتمتى : تمطى .

وقال ابن دريد : ياسر ينعم ملك من ملوك تبع[5] .

والياسرية : قرية من قرى بغداد .

ويقال : أيسر عليه ، أى نفس عليه فى الطلب ولا تعسره ، أى لا تشدد عليه ولا تضيق .

وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿فسنيسره لليسرى﴾[6] : أى سنهيئه للعود إلى العمل الصالح .

والميسر : الزماورد[7] ، وهو الذى يقال له بالفارسية : « نواله » .

وتيسر النهار تيسرا ، إذا برد .

وقد سموا ياسرا ويسرا ، بالضم ، ويسيرا ، مصغرا ، ويسيرا على « فعيل » ، ويسرا ، بالتحريك .

* ح — ياسرة : من مياه بنى أبى بكر ابن كلاب .

وياسورين : موضع بين جزيرة ابن عمر وبلط[8] .

وياسر : جبل بجنب ياسرة .

(١) ديوانه ٢٠١ ، وفيه : « آريها ونؤيها » .

(٢) الإصابة ٣ : ٢٨٣

(٣) خلاصة الخزرجى ٣٨٠ ، وضبطه : « بفتحات »

(٤) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى النزع » .

(٥) الجمهرة ٢ : ٣٤١ ، وفى اللسان (ى س ر) : « ياسر بن منعم ملك من ملوك حمير » .

(٦) سورة الليل ٧

(٧) فى القاموس (ورد) : « طعام من البيض واللحم » وفى المعرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزماورد » . وفى شفاء الغليل : « إنه الرقاق الملفوف باللحم » .

(٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

ويَسارُ : جبل باليمن .

ويَسّارُ بالتشديد ، لغة فى اليَسار لِلْيد .

ورجلٌ يَسْرٌ ويَسَرٌ : لَيِّن القِياد .

وامرأة عَسْراء يَسَرَةٌ : تعمل بيديها .

ويقال للنَّرْد : مَيْسِرٌ .

* * *

(ى س ت ع ر)

اليَسْتَعُورُ : الكِساء الذى يُجعل على عَجُز البعير .

ويقالُ : ذهب فى اليَسْتَعُور ، أى فى الباطل .

وقيل فى نار الله الحامية ؛ كأنه يراد السَّعير ،

ووزنه : « فَعْلَلُولٌ » .

* ح — يَعْرٌ (١) : جبل .

* * *

(ى ن ر)

أهمله الجوهرىّ .

وحمدان بن غارم بن يَنّار ، بفتح الياء وتشديد النون : محدِّث بخارىّ ، من قرية زَنْدَنَة (٢) .

* * *

(ى هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : يقال إن اليَهْيَرّ ، بالفتح : اللجاج .

واسْتَيْهَرَ الرجُل ، إذا لَجّ .

ويقال : أنا مُسْتَيْهِرٌ به ومستوهِرٌ به ، أى مستيقِن به ، قال :

صَحا العاشِقُون وما تُقْصِرُ
وقلبُكَ فى اللَّهْو مُسْتَيْهِرُ

وقال ابن الأعرابىّ : يقال اسْتَيْهِرْ بإبلك واقْتَلْ وارتجِعْ ، أى استبدِلْ بها إبلا غيرَها . واقْتَلْ ، هو افتعل من المقايلة فى البَيْع ، وهى المبادَلة .

وذو يَهَر (٣) ، بالتحريك : ملكٌ من ملوك حِمْيَر .

اليَهْوَر : الموضع الواسع .

آخر حرف الراء

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمىّ وعلى آله وصحبه .

---

(١) ضبطه ياقوت : « بالفتح ثم السكون » أيضا ، وقال : « جبل بنعمان فيه طريق إلى الطائف » .

(٢) زندنة ، بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة : قرية من قرى بخارى بما وراء النهر . ياقوت .

(٣) فى القاموس : « وقد تسكن » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الزاى

فصل الهمز

(أ ب ز)

* ح — أَبَزَبه : بغَى عليه .

والأَبَزَى : اسم مِن الأَبْز.(١)

* * *

(أ ر ز)

يوم أرِزٌ ، إذا اشتدّ بَرْدُه .

والأَرِيز، أيضا : شِبْه الثَّلج يقَعُ على الأَرْض.

وسُئل اعرابىٌّ عن ثوبَيْن له فقال : إذاوجدتُ الأَرِيزَلبِستُهما ، أى إذا وجدْت البرْد .

ويقال : رايتُ أَرِيزتَه وارائزه تُرْعَدُ .

وأَرِيزَةُ الرَّجلِ : نفسُه .

وأَرِيزةُ القومِ : عميدُهم .

* ح — الآرِزُ: الذى يأكل الأَرِيزَ .

* * *

(أ ز ز)

قال الليث : الأَزَزُ ، بالتّحريك : حِسابٌ مِن مجارِى القمـرِ ، وهو فُضُولُ ما يدخلُ بيْنَ الشهور والسِّنين .

ويقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أى أَلْهِبِ النَّار تحتها .

وقال المفضَّلُ : «إنّ لقمانَ قال لُلقَيْمٍ: اذهبْ فَعَشِّ الإبلَ حـتى تَرَى النجم قِمَّ راسٍ ، وحتّى تَرَى الشِّعْـرَى كأنّها نار ، فإلّا تكُنْ عشَّيْتَ فقد آنيْتَ ، فقال له لُقَيْم : واطبُخ أنتَ جَزُورَكَ فَأْزَّ ماءه وأغلِه حتى تَرَى الكَـرَادِيسَ كأنها رءوس شيوخ صُلْع ، وحتى تَرَى اللّحم تدعُـو غُطَيًّا وغطفَان ، فإلّا تُكُنْ أَنْضَجْت فقـد آنَيْتَ . يقول : إن لم تُنْضِج فقد أسأتَ وأبطأت، إذا بَلَغتَ بها هذا ولم تُنْضج(٢) » .

---

(١) يقال : أبز الظبي يأبز أبزا ؛ وثب أو تطلق فى عدوه .

(٢) اللسان (أ ز ز) .

وأما حديث سَمُرَةَ بنِ جُنْدُب[1] رضى الله عنه : انكسفت الشَّمْسُ[2] على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فانتَهَيْتُ إلى المسجد فإذا هو بأَزَزٍ » . قال المُنذِرِى : الأَزَزُ ، بالتحريك امتلاءٌ[3] مِن الناس .

وقال الليث : يقال : البيت منهم بأزَزٍ ، إذا لم يكن فيه مُتَّسع . ولا يُشْتَق منه فِعل .

وقال أبو عمرو : الأَزَزُ : الجمع الكثير من النَّاس . وقوله : فإذا هُمْ بأزَزٍ ، أى مُنْغَصٌّ بالناس .

وعن أبي الجَزْل الأعرابى : أتيتُ السّوقَ فرأيت النِّساء أزَزًا . قيل : ما الأزز ؟ قال : كأَزَز الرّمانةِ المحَتشية . وقال الأسدى فى كلامه : أتيت الوالىَ والمجلس أَزَزٌ ، أى ضيّق كثير الزِّحام .

قال أبو النجم :

أنا أبو النَّجْم إذا شُدَّ الحُجَزْ[4]
واجتمع الأقدام فى ضيق أَزَزْ

والأزّ : ضَرَبانُ عِرْقٍ يأتزُّ ، أو وجعٌ فى خُرَاج .

* ح — ائتزّ الرجلُ : استعجل .

* * *

(ا ف ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : الأَفْز والأَفْرُ ، بالزاى والراء : الوثب ، كأنه مقلوب مِن الوَفْز .

* ح — إفازٌ ووِفازٌ : مثل إسادةٍ ووِسادة .

* * *

(أ ل ز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابى : الأَلْزُ بالفتح : اللُّزوم للشىء ، يقال : أَلَزَه يأْلِزُه أَلْزًا .

* ح — أَلِزٌ وعَلِزٌ ، أى قَلِق .

* * *

(أ و ز)

أرض مَأْوَزَةٌ : كثيرة الإوَزّ .

وقال الليث : رجل إوَزٌّ ، وامرأة إوَزّةٌ ، أى غليظُ لحيمٌ ، فى غير طُول .

وأمّا ما أنشده المفضّل :

* أمشى الإوَزَّى ومعى رمحٌ سَلِبْ[5] *

قال : الإوَزَّى هو مشى الرّجلِ توقّصًا[6] فى غير تَئِيّةٍ[7] ، ومشىُ الفرسِ النَّشيط .

* * *

(١) بفتح الدال وضمها .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥ ، وفيه : « كسفت الشمس » .
(٣) فى القاموس : « إملاء المجلس » .
(٤) اللسان (أزز) ، بهذه النسبة
(٥) اللسان (أوز) .
(٦) التوقص : شدّة الوطء فى المشى . القاموس .
(٧) تئية ، أى سبق ، وانظر اللسان .

فصل الباء

(ب خ ز)

أهمله الجوهريّ.

وقال الأصمعيّ : بخز عينه وبَخَسها وبَخَصها، إذا فقأها.

وأَبخازُ، بفتح الهمزة : جِيلٌ مِن الناس .

* * *

(ب ر ز)

بَرْزَة، بالفتح : ضَيْعةٌ مِن أعمال دِمشق .

ورجل بَرْزِيّ، أى عفِيف، قال العجّاج[1] :

* بَرْزٌ وذو العَفافةِ البَرْزِيُّ *

وقد سَمَّوا بَرازًا ، بالفتح ، وبُرْزَة ، بالضمّ ، ومحمد بن المفضلِ البُرزِيّ : مِن أصحاب الحديث

والإبريزُ : الحَلْيُ الصافي مِن الذّهب .

والإبرِزيّ كذلك ، قال [النابغة][2] :

مُزَيَّنَـةٌ بالإبرِزِيّ وحَشْـوُهَا

رضِيعُ النَّدَى والمرشِقَاتِ الحواصِنِ

وقد أبرزَ الرَّجُل ، إذَا اتَّخذَ الإبرِيزَ.

وقال ابن الأعرابى : أبرزَ الرَّجلُ، إذَا عزَم على السفر .

وتَبارزَ القِرْنَانِ، إذا ظهر أحدُهما للآخر .

وتِبْرِيز : بَلَد .

والبـارِز أيضا : فرس بَيْهَس الجَرْمىّ .

وقال الجـوهرىّ : وقال لَبِيـد أيضـا فى كلمة أخرى :

كما لاحَ عُنْوانُ مَـبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مع الكفِّ عُنْوانُها[3]

ولم أجده فى شِعر لبيد .

* ح — البَرْزَة : العَقَبة مِن عِقاب الجَبل .

وبُرْزَة ، بالضم : موضع .

ويوم برزة[4] : يومٌ مِن أيّامِهم .

وبُرْزٌ : من أعمال مَرْو .

وبُرْزَة : قرية من أعمال واسِط .

وبَراز الرّوز : من طَساسِيج السَّواد .

وبرِزَ ، إذا ظهر بعد خمول .

وبَرِز ، إذا خَرَج إلى البَراز للغائط .

وبَرْزَة : فرس العبّاس بن مِرْداس السُّلَمىّ .

* * *

(١) ديوانه ٣١٦ ؛ قال شارحه : البرز المنكشف الأمر الذى لا يتستر بشيء ، وإنما يتستر ذو الريبة لا ذو العفة .

(٢) تكلة من ج ، والبيت لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان بنسبته إلى النابغة .

(٣) البيت فى اللسان (ب ر ز) بنسبته إلى لبيد أيضا .

(٤) وكذا فى ياقوت، وقال : «وفي يوم برزة قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد» .

(ب ر غ ز)

ابن الأعرابيّ : البُرْغُز ، بالضم : ولد البقرة الوحشيّة .

[البُرْغوز والبِرْغاز : ولد البقرة الوحشية](١)

* * *

(بَ ز ز)

البَزّ : السيف نفسه ، أنشد ابن دريد لمتمم ابن نويرة يرثى أخاه مالكا :

ولَا بِكَهَامٍ بَزُّه عن عـدُوِّهِ
إذا هو لاقى حاسرًا أو مُقَنَّعـا(٢)

قال : فهذا يدلّ على أنّه السيف .

والقاسم بن نافع بن أبى بَزَّة المخزوميّ .

وقال أبو عمرو : البَزَزُ ، بالتحريك : السلاح التـامّ .

والبِزازَةُ ، بالكسر : حِرْفةُ البَزّازِ .

والبَزْبَزة : سرعة السير وسرعة الحركة والفرار .

والبَزْبَزَةُ أيضـا : معالجةُ الشيء وإصلاحه ، يقال للشيء الذى قد أُجيدت صنعته : قد بَزْبَزْتُه . وأنشد أبو عمرو :

ومايستوِى هِلباجَةٌ متنفِّـجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَته البَزَابزُ(٣)

يقول : مايستوى رجل ضخم ثقيل ، كأنه لبن خَاثر ، ورجلٌ خفيفٌ ماضٍ فى الأمور كأنه سيفٌ ذو شُطَب ، قد سوّاه الصَّقَلةُ الحُذّاق .

وقال أبو عمرو: البَزْبَازُ: قَصَبةٌ مِن حديد على فم الكِيرِ تَنفُخ النار ، وأنشد للأعشى :

أيّها خُثَيْمُ حرِّكِ البَزْبَازَا
إن لنـا مُجالِسًا كِنـازَا(٤)

قيل : يريد بالبَزْبَاز ها هنا الغُرْمول بسببِ حَرَكتِه . كِنازًا : مكتنِزةً بأهلها .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ بَزَبَازٌ(٥): كثيرالحركة ، وأنشد :

* وَيهـا خُثَيْمُ ... *

والبُزابِزُ: الرجل الشديد القويّ ، وإن لم يكن شُجاعًا .

وقال أبو عمرو: رجلٌ بُزْبُزٌوبُزَابِزٌ مِن البَزْبَزَة وهى شِدّة السَّوق ، وأنشد :

ثم اعتلاها فَدَحًا وارْتَهـزَا
وسَاقَها ثَمّ سِياقًا بُزْبُـزا(٦)

---

(١) تكملة من م .
(٢) من المفضلية رقم ٦٧
(٣) اللسان (ب ز ز) وفيه « متنفخ » بالخاء .
(٤) ديوانه ٢٦٩
(٥) الجمهرة ١ : ١٢٦ ، وروايته توافق رواية الديوان .
(٦) اللسان (ب ز ز) : من غير نسبة ، وفى رواية اللسان : « فزحا وارتهزا » .

ابن الأعرابيّ : البُزْبُزُ الغلام الخفيف .

والبِزِّيزَى ، مثال الخِلِّيفَى : السّلاح .

والبُزّ ، بالضم : لقب إبراهيم بن عبد الله النّيسابوريّ .

وقد سَمَّوْا بَزّازًا .

وفى حديث النّبي صلّى الله عليه وسلم : « كانت نُبُوَّتُه رحمة ، ثم تكون خِلافةَ رَحْمة ، ثم تكون مُلْكًا يُمَلِّكُ الله مَنْ يشاء من عباده ، ثم تكون بَزْبَزِيًّا[1] قَطْعَ سبيلٍ ، وسَفْكَ دِماء ، وأخْذَ أموالٍ بغير حقها » .

قوله : « بَزْبَزِيًّا » ، أى استيلاء ، منسوبا إلى البَزْبَزة ، وهى الإسراع فى الظلم والخِفّة إلى العسف .

* ح — البَزّاز : بُلَيْدَةٌ بين المَذارِ والبَصْرة .

والبَزّ : مِن قُرى العراق .

وبَزُّ النَّهْرِ بلغتهم ، آخره .

* * *

(ب غ ز)

الباغِز : الرّجل الفاحش .

والبَغْزُ : ضَرْبٌ برِجْلٍ أو عَصًا ، يقال : بغَزَت الناقةُ ، أى ضَرَبَتْ برِجْلِها الأرضَ فى سَيْرِها .

* ح — بَغَزْتُه بالسّكين ، مثل بَزَغْتُه .

وباغِز : مَوْضع .

* * *

(ب ل ز)

رجل بِلِزٌّ ، بكسر الباء واللام ، أى قصير ، وكذلك امرأةٌ بِلِزّ ، أى قصيرة .

وقيل : البِلِزُّ : الرجل الخفيف .

ابن الأعرابيّ : جَمَل بَلَنْزَى وجَلَنْزَى ، مثال بَلَنْطَى وعَلَنْدَى ، إذا كان غليظا شديدا .

وقال الفراء : مِن أسماء الشّيطان : البِلأْزُ والجِلأْزُ والجانّ .

والبَلأْزة : الأكل . وقال أبو عمرو : بَلأْزَ بَلأْزَةً ، إذا أكل حتى شبع .

* ح — بلازِ كَرْد[2] : قرية بين إربل وأذْرَبِيجان .

والبلأْزة : العَدْو .

وابْتَلَزْتُ منه شيئا ، أى أخذت ، وهى المبازة .

وغلام بَلأْزٌ وبِلْأَز ، أى صلب .

وقال الفرّاء : رجل بَلأْزَى : شديد ، وناقة بَلأْزاة ، مثل جَلْعَبَى وجَلْعَباة .

* * *

(1) النهاية لابن الأثير ١ : ١٢٤ ، وضبطه « بكسر الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر قال : والبِزِّيزى : السلب والتغلب ، من بزه ثيابه وابتزها ، إذا سلبه إياها » ، ومنه المثل : « من عزبز » ، أى من غلب سلب . (2) فى ياقوت : « بلا سكرد » بالسين .

(ب هـ ز)

البَهْز ، بالفتح : الغَلَبة .

وبَهْزَةُ بن دَوْس : شاعر .

وقال ابن دريد: بَنو بَهْز: بطن مِن العرب.(١)

* ح — بَنُو بَهزة : هم أولاد عَلّةٍ ، الواحد ابنُ بَهْزَة .

وباهَزْتُه الشيءَ ، أى بادَرْتُه إياه .

ولو علمتُ بأنّ الظلمَ ينمِى لتَبَهزتُ أشياء كثيرة ، أى لعيلت أشياء .

وأَبْهزَه : دَفَعه ، مثل بَهَزَه ، عن الفراء .

* * *

(ب ى ز)

* ح — بَازَ يبِيز ، أى عَاش .

وبَازَ ، أى باد ، يعنى هلك ، وهو من الأضداد .

وبَازَ ، إذا عَدَل.

* * *

فصل التاء

(ت أ ز)

* ح — تأز الجُرح : الْتأَم .

وتَأَزَ القومُ فى الصُّلح : دَنَا بعضُهم مِن بعض .

وعَيْرٌ تَئِزٌ : معصوب الخلق .

* * *

(ت ر ز)

قال ابنُ الأعرابيّ : تَرِز الرجلُ ، بالكسر : إذا مات .

وقال غيره : تَرَز، بفتح الراء . وقال أبو ذُؤَيب الهُذَليّ يصف ثورًا وحشيًّا :

فكَبَا كما يكْبُو فنِيقٌ تَارِزٌ
بالخَبْتِ إلّا أنّه هو أَبْرَعُ(٢)

أى سقط الثور . وأَبْرَع ، أى أكملُ وأتمّ .

وتَرِز الماءُ ، إذا جَمَد .

التُّرَاز(٣) : القُعَاص .

والتَّرْز : الصَّرْع .

وتَرَزت أذنابُ الإبلِ مِن داء يُصيبها ، أى ذهبت شُعورُها .

والتَّرْزُ: أن تأكل الغنمُ حشيشًا فيه النَّدَى ، فيقطّع أجوافَها .

* * *

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٣

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٥ . قال فى شرحه : « الفنيق : الفحل من الإبل . أبرع ، يريد أن الفنيق أعظم من الثور » .

(٣) فى القاموس : « القعاص : كغراب : داء فى الغنم لا يلبثها أن تموت ، أو داء فى الصدر كأنه يكسر العنق » .

(ت و ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو الهيثم : التَّوْز ، بالفتح : مصدر تَازَ يتوز تَوْزًا ، إذا غَلُظ ، فالتَّيَاز على هذا «فَيْعال» ، وأصله : «تَيْواز» .

والتُّوز بالضمّ : الأصلُ .

والأَتْوَز : الكَرِيمُ الأصلِ .

وتَوَّز ، مثال بقَّم[1] : بلد .

تُوز ، بالضمّ[2] : موضع بين سَمِيراءَ وفَيْد .

* ح — وتَوَّزُ المذكور فى المتن يقال : تَوَّجُ ، أيضا ، وهو بلد بفارس ، قريب من كَازَرُون .

وتُوزِين ، ويقال تِيزِينُ : من كُوَرِ حَلَب .

وإبراهيم بن محمد الطبرىّ لقبه تُوزُون صاحب أبى عمر الزاهِد[3] .

* * *

(ت ى ز)

التَّتَيُّز فى المشى : التقلّع من الأرض تَقَلُّعاً .

* ح — تِيز ، بالإمالة كإمالة النار : بلد على ساحِل بحرِ الهِند ، والنسبة إليه : تَغْرِىٌّ ، على غير قِياس .

وتِيزانُ ، مثال كِيزَانٍ : من قُرَى هَرَاة ومن قُرى أصفَهان أيضًا .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ز)

قال الجوهرىّ : الجِبْزُ بالكسر : البخيل ، وأنشد لرؤبة :

وكُزٌّ يمشى بطِينَ الكُرْزِ
أحردًا أو جَعْدِ اليدين جِبْزِ

و بين مشطوريه مشطوران ، وهما :

لا يَحْـذَرُ الكَىَّ بذاك الكبْزِ
وكلّ مِخْـلافٍ ومُكَايِزٍ[4]

* ح — خُبز جِبِزٌّ ، أى فَطِيرٌ .

وجابَزَ جابَزَةً : فَرّ .

* * *

---

(١) فى ياقوت : « مدينة بفارس قريبة من كازرون ، شديدة الحر ، لأنها فى غور من الأرض » .

(٢) ضبطها ياقوت بالضم ثم السكون وزاى وقال : « منزل فى طريق الحاج بعد فيد للقاصد إلى الحجاز » .

(٣) له ترجمة فى إنباه الرواة ١ : ١٥٨ ، وسماه إبراهيم بن أحمد بن محمد » .

(٤) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، وترتيب الأبيات فيه كما ذكره المصنف .

(ج ر ز)

الجَرْز ، بالفتح : النَّخْس ، وقد جَرَزَه ، أى نَخَسَهُ . والجَرْز أيضا : القتلُ ، ورَوى أبوعمرو رَجَزرؤبة :

بالمشرفيّاتِ وطعنٍ ونَخْزِ[1]
والصَّقْع مِن قاذِفةٍ وجرزِ

ويروى : « والصـقْب » . والقاذِفَـةُ : المَنْجَنِيق .

وقال الدِّينَورىّ : الجُرَاز : نبات يظهر مثال القَرْعةِ ، بلا ورقٍ ، ثم يعظُمُ حتى يكون كأنّه النّاس القُعُود ، فإذا عَظُم دَقّ رَأسـه وتفرّق ، ونَوّرَ نَوْرًا كَنَوْرِ الدِّفْلَى حَسَنًا تَبْهجُ منه الجبال ، وهى منابِتُه ، ولا يُنْتَفَـع به فى شىءٍ مِن مَرْعًى ولا مَأْكلٍ ، وهو رِخْوٌ مثل الدُّبّاء ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيغيب فيه .

وقال الجوهرىّ : قال الشّمّاخ يصف الحُمُرَ[2] :

* لَهَا بالرُّغامَى والخَياشيم جارِزُ *

والرواية : « له » أى للحمار ، وصدره :

* يُحَشْرِجُها طورًا وطورًا كأنّما *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَرَزُ ، بالتّحريك : لحم ظهرِ الجَمَلِ ، وجمعه : أجْراز ، وأنشد فى صِفةِ جمل سمينٍ فَضَخَهُ الحَمل قول العَجّاج :

وانْهَمّ هامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِى[3]
عن جَرَزٍ عنه وجَوْز عـارِ

ويقال : طوَى الحيّـةُ أجْرازه ، إذا ترحّى ، أى طوَى جِسمَه ، أنشد الأصمعىّ يصف حيّة :

إذَا طَـوى أجْرَازه أثلاثًا[4]
فعادَ بعـد طُـرْقةٍ ثلاثا

أى عاد ثلاث طرقٍ بعدما كان طُرْقَةً واحدة ، أراد بعد أن كان شيئا واحدًا طَوَى نفسَه فصار منطويًا ثلاثة أشياء .

والجُرْزة ، بالضّم : الحُزْمة مِن القتّ ونحوه .

* ح — المَجَارِزَةُ : المُفاكهة التى تُشْبِه السِّبابَ .

والجَرَزُ : فُصوصُ المفاصل .

وقيـل : هو القوة . يقـال : ما به جَرَز ، أى قـوة .

ومفازة مِجْرازٌ : مُجْدِبَة .

وجُرازٌ[5] : موضع بالبصرة .

(١) ديوانه ٦٤ . (٢) ديوانه ١٩٦ ، وفيه « لها بالرغامى » . كما ذكره الجوهرى .

(٣) ديوانه ٧٦ ، قال فى شرحه : انهم جسمه ، أى ذاب ، والهاموم : فاعول من الانهمام ، وهو ما سال منه . والسديف : شقق السنام ، والوارى : السمين » .

(٤) اللسان (ج ر ز) . (٥) كذا فى د والقاموس ، وفى ياقوت : جراز من فرهز » .

وجُرْزة : موضع من أرض اليمامة .

وجُرْزان، مِن نواحى إرمينيَة الكبرى .

وجُرْزُوان : مدينة من أعمال جَوْزَجان ، معرّب « كرزوان »

وذو الجُراز : سيف وَرْقاء بنِ زهير .

والتّجارُز بالكلام : التّرامى به .

* * *

(ج ر ب ز)

جربز الرّجلُ، أى سَقط .

* * *

(ج ر ف ز)

* ح — الجُرافِز : الضّخم العظيم .

* * *

(ج ر م ز)

جَرْمَزَ الرّجُلُ ، إذا فرّ .

وقال ابنُ دريد : بنو جُرموزٍ : بطن من العرب[1] يقال لهم : الجَراميز ، وأنشد :

قل للمهلّبِ إنْ نابتْكَ نائبةٌ

فادعُ الأشاقِرَ وانْهَضْ بالجراميز

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

لمّا رأيتُ الليلَ قد تجرمَزا[2]

ولم أجِدْ عمّا أمامى مَأرِزا

والرواية : « لمّا رأين » ، أى المَطَايا .

والرجز لمنظور بن حَبّةَ الأسدىّ ، وقبله :

* حادِى المطايا خافَ أن تَلمّزا *

التّلمّز : السّرعة فى السير .

* ح — الجُرموز : الذّكر مِن أولاد الذئب .

والجُرموز : الركيّة . والجراميز : الرّكَب .

وكان عامُنا مُجرْمَزًا ، إذا لم يَعجل بالمطر ، ثم يجتمع المَطرُ فى وسطه .

* * *

(ج ز ز)

جَزّةُ ، بالفتح : اسم أرض يخرج منها الدّجّالُ فيما يُروى .

والجَزِيز : ضرب مِن الخرز ، أو العِهْن ، تُزيّن به جوارِى الأعراب . قال النابغة يصف نساء شمّرن عن أسوُقِهنّ حتى بدَتْ خلاخِيلهنّ :

خَرزُ الجَزيزِ مِن الخِدامِ خَوارِجٌ

مِن فَرْجِ كلِّ وصيلةٍ وإزارِ[3]

وقد سمّوا مُجزّزا ، بكسر الزاى .

وقال الجوهرى : قال يَزيد بن الطَّثْرِيّة :

فقلت لصاحبى : لا تحبِسانا

بنزعِ أصولِهِ واجْتَزّ شيحا[4]

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٤

(٢) اللسان (ج ر م ز) وأورده كما أورده الجوهرى .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وروايته : « برز الأكف من الخدام » .

(٤) من ثلاثة أبيات فى اللسان (ج ذ ر) نسبها إلى مضرّس بن ربعى ، وروايته : « وقلت لصاحبى لا تحبسنا » . وفى د : « واجذر شيحا » .

وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شِعر، وإنّما هو لمضرِّس بن ربعيّ، والرواية: «لحاطبي».

* ح — مضى جَزٌّ من الليل أى نِصفه.

* * *

(ج ع ز)

أهمله الجوهرىّ.

* ح — وقال ابن دريد: الجَعْز[1]، بالفتح: الغَصَص، كأنهم أبدلوا من الهمز عيناً.

* * *

(ج ف ز)

* ح — الجَفْز: السرعة.

* * *

(ج ل ز)

جلزتُ الشىءَ إلى الشىء، إذا ضممْتَه إليه، أنشد النضر:

قضيتُ حُوَيجةً وجَلَزت أُخرى
كما جُلِز الفُشاغُ على الغُصُونِ[2]

الفُشَاغ: نبت يتفشّغ على الشّجر، أى يلتوِى عليــه.

وجَلائِزُ القوس: عَقَبٌ تُلوَى عليها فى مواضع، وكلّ واحدةٍ منها جِلازة، وبها سُمِّىَ الرجلُ جِلازة.

وإذا كان الرجلُ معصوبَ الخَلْق واللحــم قلت: إنه لَجَلُوز اللحم والخَلْق؛ ومنه اشْتُقّ: ناقة جَلْسٌ، السين بدل من الزّاى، وهى الوثيقة الخَلْق.

والجِلَّوز، مثال عِجوَّل: الضَّخم الشجاع.

والجِلـِئْزُ، بالكسر: القصيرة مِن النساء، أنشد أبو ثَرْوان:

فوق الطويلةِ والقصيرةِ شَبْرُها
لا جِلْئِزٌ كُنُدٌ ولا قَيْــدُودُ[3]

وجلّز الرجــلُ تجليزاً، إذا أغرق فى نَزْع القوس، حتى بلَغ النَّصْلَ، قال عدىّ:

أَبلـغْ أبا قابوس إذْ جَلَّز النَّزْ
عَ ولم يُوجَدْ لِخَطـِى يُسُرْ[4]

وقال أبو عمرو: التّجليز: الذهابُ. وقد جَلَّز فذهب، وأنشَدَ لمرداس الدُّبَيرِىّ:

* ثمّ سعى فى إثْرِها وجَلَّزا *[5]

---

(١) الجمهرة ٢ : ٨٩ «وعبارته: الجعز: لغة فى الجأز مهموز، وهو الغصص».
(٢) اللسان (ج ل ز).
(٣) اللسان (ج ل ز) بروايته عن أبى ثروان أيضا.
(٤) كذا فى ج، س. وفى د: «لخطى سر».
(٥) اللسان (ج ل ز) وفيه: «ثم مضى».

والجَلْوَزَة : الخِفّة فى الذّهاب والمجىء . وقد سَمَّـوْا جالِزًا .

وجِلْزٌ ، بالكسر : فرس عمرو بنِ لأْيٍ التَّيْمِىّ .

* ح — يقال : مجلوزُ رأيٍ ، أى رأىٌ مُحْكَم .

وجَلَّزَ على هـذا الأمرِ نفسَه ، أى رَبَط له جأشَه .

والجَـلاَّزُ : الشيطان .

واجْلاَزَّ ، أى اشْرَأَبَّ .

* * *

(ج ل ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : رجل جَلَبْزٌ وجُلاَبِزٌ ، أى صلبٌ شديد .(١)

* * *

(ج ل ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : رجل جَلَحْـزٌ وجِلَحازٌ ، وهو الضَّيق .(٢)

* * *

(ج ل ف ز)

الجَلْفَزُ والجُلاَّفز : الصُّلبُ الشَّديد .

وناقة جَلْفَزِيزٌ : صُلْبة شديدة غَليظة .

* ح — يقال للأمر إذا قُطِع وصُرِم : جَعَلَه الله الجَلْفَـزِيز .

وقيل : هو الدّاهية .

* * *

(ج ل م ز)

الجُلْمَزِيز : الجَلْفَـزِيز .

* * *

(ج ل ن ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى ، مثالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى ، إذا كان غلِيظًا شديدًا .

* * *

(ج ل هـ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الجَلْهَزَة(٣) : إغضاؤُكَ عن الشّىء وأنت عَالِمٌ به ، وكِتْمانك إيّاه .

* * *

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩٨

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٠ ، وفيه : « الضيق البخيل » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٩٢

(ج م ز)

ابن الأعرابى : الجَمْزُ ، بالفتح : الاستهزاء.

وقال ابن دريد : الجُمْزُ ، بالفتح والضم : مابقى فى فُحَّال النخل من أصل الطَّلْعة إذا قُطِعت. (١)

والجُمَّيْزَى ، مثال السُّمَّيْهَى : الجُمَّيز .

والجَمَّازة ، بالفتح والتشديد : فرس عبد الله ابن حَنْتَم .

* ح — ومحمد بن عبد الله بن جَمَّاز : شاعر .

جَمْـزٌ : ماء بين اليمامة واليمن .

* * *

(ج ن ز)

جنزت الشىء أَجْنِزه جَنْزًا ، مثال ضربتـه أضربه ضربًا ، أى سَتَرتُه .

وأهل اليمن يسمُّون البيت الصَّغير من الطِّين جَنْزًا ، قاله ابن دريد . (٢)

وطُعِن فلانٌ فى جَنازته ، ورُمِىَ فى جِنازته ، إذا مات .

وجَنَزْتُ الشىء جَنْزًا ، وجَنَّزتُه تجنيزًا ، أى جمعتُـه .

والشَّىْءُ الَّذى قد ثَقُل على قوم واغتَمُّوا به فهـو جِنازةٌ. أنشد الليث لصخر بن عمرو بن الشريد :

وما كنتُ أخشى أن أكون جِنازةً
عليـك ومَنْ يغـترّ بالحـدَثان ؟ (٣)

ويزيد بن عُمَر بن جَنْزَة المَدائنى ، من أصحاب الحـديث .

وجَنْزَةُ : قريةٌ من قُرى أصبهان .

* ح — جَنْزَةُ : أعظم مدينةٍ بأرّان وهى بين شَرْوان وأَذْرَبيجان .

وجَنْزَرُوذُ : من نواحى نَيْسَابورَ ، وهى مُرَكَّبة ، والأولى معرّب « كنجه » . (٤)

والجِنازةُ : المريض .

* * *

(ج هـ ز)

ابن دُرَيد : جَهَزْتُ على الجريح جَهْزًا : قتلته .

والجَهِيزَةُ : عِرْس الذئب ، وقيل : جِرْوُ الدِّبّ ، وعِرس الذئب : أنثاه ، وهى تُحَمَّق ؛ لأنها تدَع وَلَدها وتُرضع وَلَد الضَّبُع من الإلْقَة . (٥)

---

(١) الجمهـرة ٣ : ٣٢٥ ، وعبارته : « الجمز : مابقى من أصل الطلع من الفحل » ، والفحل والفحال : ذكر النخل قال فى القاموس : « وهذه خاصة بالنخل » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٦٥

(٣) اللسان (ج م ز) من غير نسبة .

(٤) الجمهرة ٢ : ٩٢

(٥) الإلقة : الذئبة.

ويقال : إنَّ الضَّبُع إذا صِيدَتْ فإنّ الذِّئب يَكْفُل ولَدَها فيأتيه باللَّحم . قال الكُميت :

كما خَامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامرٍ
لِذِى الحَبْلِ حتى عَالَ أوسٌ عِيالَها (١)

ويروى : « غال » بالغين المعجمة ، أى أَخَذَ جِرَاءَها وقوله : « لذى الحَبْل » أى للصائد الذى يُعلِّق الحَبْل فى عُرْقُوبِها .

وموت مُجْهِز ، أى وَحِىّ .

* ح — أبو زيد : جَهِيَزَة الضَّبُع فى قولهم : هو أَحْمَقُ من جَهِيزَة .

* * *

(ج هـ م ز)

* ح — جَهْمَزْتُ المَتاعَ بعضَه فوق بعض ، أى وضعتُ بعضه فوق بعض .

* * *

(ج و ز)

قال الليث : الإجاز : ارتِفاق العربِ ، كانت العرب تحتبى أو تستأجِز ، أى تتحنّى على وِسادة ، ولا تتكئ على يمينٍ ولا شمال هكذا . قال الأزهرى . وفى كتاب الليث : الإجزاء بدل الإجازِ ، فيكون مِن غير هذا التركيب .

وَرُوِى عن شريح : « إذا باع المجِيزانِ فالبيع للأوَّل ، وإذا أنكح المجيزانِ فالنكاح للأوَّل » .

المُجِيز : الولىّ ، يقال : هذه امرأة ليس لها مُجِيزٌ .

والمُجِيزُ أيضا : الوَصىّ .

المُجِيز : القيِّم بأمرِ اليَتيم .

والمُجِيز : العبد المأذونُ له فى التجارة .

والمُجَوَّزة من الغنم : التى بِصدْرِها تَجْوِيزٌ ، وهو لَوْنٌ مخالفٌ لِلَوْنها .

والحسن بن سهل بن المجوِّز ، من أصحاب الحديث .

وكذلك : محمد بن منصورِ بن الجوَّازِ .

وجِيزَة ، بالكسر : قرية مِن قُرَى فسطاط مِصر .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ القُطامىّ :

* ظَلِلْتُ أسأَلُ أهلَ الماءِ جائزةً *

فهى الشَّرْبة مِن الماء ، وليس الشِّعر للقطامىّ (٢) ، وإنّما هو لعدىّ بنِ الرِّقاع ، وتمامُه :

* وفى المَرَاكِىّ لوجادوا بها نُطَفُ *

المَرَاكِىّ : الحِياض .

(١) اللسان (ع و ل) بنسبته الى الكميت . ورواية اللسان : « لذى الحبل » والحبل على هذه الرواية حبل الرمل .

(٢) نسبه صاحب اللسان (ج و ز) إلى القطامى .

* ح — جَوْزَان: قرية باليمن من مخلاف بَعْدَان.

والجَوْز: الحِجاز، وقيل: الجوزُ: جبال ناحية أرض هُذَيْل.

وجَوْزَجان[1]: من كُوَرِ بَلْخ.

وجَوْزَةُ: من قُرى الموصل من بَلَدِ الهَكَّارِيَّة.

وجُزْت بكذا، أى اجْتَزْتُ به.

والجوزات: غُدَدٌ ثلاث فى الشَّجْر[2] بين اللَّحْيَيْن.

وجَوْز القَىْء، وجَوْزُ مائِل، وجوز بُوًّا[3]: من الأدوية.

* * *

فصل الحاء

(ح ج ز)

الحِجـز، بالكسر: الأصـل. وحِجزُ الرَّجلِ: مَنْبِته وأصْلُه.

وحِجُزه أيضا: فصْل ما بين فَخِذه والفَخِذ الأخرى من عَشِيرَتِه. قال رؤبة يمدح إبانَ بن الولِيـد البَجَلِيّ:

فامدحْ كَرِيم المنتمَى والحِجْزِ[4]
يُعْفِيك منه الجودُ قبل الخَزِّ

وقال أبو عمرو: الحِجْز الأصل، والنَّاحِية، وقيل: الحِجْزُ العشيرة يَحْتَجِز بهم الرَّجل، أراد أنّه عَفِيفٌ طاهر.

وقال ابن بُزُرْج: الحَجَز، بالتحريك، والزَّنَج واحد، يقال: حَجِزَ الرجُلُ وزَنِـجَ، بالكسر، وهو أن تُقبَض أمعاء الرّجلِ ومصارِينُه من الظمأ، فلا يستطيع أن يُكثِر الشُّرب أو الطُّعْم.

وسئِل على رضى الله عنـه، عن بنى أمية فقال: «هم أشـدُّنا حُجَـزًا، وأطلَبُنـا للأمر لا يُنَالُ فينالونه»[5]. شِدَّة الحُجْـزة: عبارةٌ عن الصَّبْر على الشِّدَّة والجَهْد.

* ح — المحتجَزَة: النَّخلة التى تكون عُذُوقُها فى قَلْبِها.

واحْتَجَزَ لحمُ بعضه إلى بعض، أى اجتمع.

والحاجِز: مِن قَلَات العَارِض باليمامة.

وحِجْـزَى: مِن قُرى دمشق، والنِّسبة إليها: حِجْزاوِىّ، على غير قياس.

* * *

(١) ضبطه ياقوت بضم الجيم.

(٢) الشجر: الفم، وفى اللسان: «مفرج الفم» وقيل: وزنه.

(٣) جوز بوا، قال صاحب المعتمد ص ٥٣: هو جـوز الطيب، وهو جوز فى قدر القفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة».

(٤) ديوانه ٦٥.

(٥) النهاية لابن الأثير ١: ٣٤٤.

(ح ر ز)

الحرائزُ من الإبل : التى لا تُبَاعُ نفاسةً بها ،

ومنه المثل : « لا حَرِيزَ من بَيْعٍ » ، أَىْ إنَّك إنْ أعطيْتَنِي ثمنا أرضاه ، لم أمتنِع من بيعه ، قال إهاب بن عمير :

يَهُدّ فى عقائِلٍ حرائِزِ (١)

فى مثلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ

أى يَهُدُّ فى شِدّة الهَدْرِ . والعقائِل : الكِرام على أربابها .

وقد سَمَّوْا مُحْرِزا وحريزا ، على « فعيل » .

وحَرَازٌ ، بالفتح مخففا ، هو حَرَازُ بن عوف ابنِ عدىّ ، وإليه ينسب الحَرَازِيُّون .

وحَرَازٌ أيضا : جبل (٢) .

وأما حَرّاز — بالفتح مشدّدًا — فهو حَرّازُ ابن عمرٍو الضَّبّىّ .

وعثمان بن حَرّاز الصَّيْرَفِىّ : مُحَدِّث .

وأبو محيريزٍ : عبدُ الله بن محيريزٍ الجُمَحىّ : من التابعين .

وأحْرَزَ الأَجْرَ ، أى حازه .

* ح — حَرِيزٌ (٣) : من قرى اليمن .

والمُحْرِزِىّ : قرية أسفل من البصرة .

وحَرِز : كثر وَرَعُه .

وحَرّزه تحريزًا ، بالَغَ فى حفظه .

[المحارزة : المفاكهة التى تشبه السباب] (٤) .

* * *

(ح ر ف ز)

* ح — أبيات مُحْرَنفزات : جيادٌ .

واحرنْفَزُوا للرّواح : اجتمعوا .

* * *

(ح ر م ز)

يقال : حَرْمَزَه الله ، أى لعنه الله .

والحَرْمَزَة : الذّكاء .

وقد احْرَمَّزَ الرجلُ ، وتَحَرْمَزَ ، إذا صار ذَكِيًّا .

وقال ابنُ دُرَيد : حِرْمِزٌ ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب (٥) .

* * *

(١) اللسان (ح ر ز) ، « قال : يصف الا ، وفيه : « يهدر » .

(٢) ياقوت : « حراز ، بالفتح وتخفيف الراء : مخلاف باليمن ، قرب زبيد سمى باسم بطن من حمير » .

(٣) ياقوت : « ورواه الحازمى : بزامين » . (٤) تكملة من م . وفى حاشية القاموس : « الصواب فيه الجيم ، وقد تصحف على المصنف » . (٥) الجمهرة ٣ : ٣٢٨ ، والعبارة هناك : « وحرماز وحرمز : اسمان ، وهو أبو قبيلتين من العرب » .

(ح ز ز)

الحَزُّ بالفتح : الزيادة على الشَّرَف ، يقال : ليس فى القَبِيل أحدٌ يَحُزُّ على كَرَمِ فلان ، أى يَزِيدُ .

وأَحَزَّ يُحِزُّ : لغة فيه .

والحَزّ ، أيضا : الغامِض من الأرض يَنْقَادُ بين غِلَظَيْنِ .

والحَزّ : موضع بالسَّراة .

ويقال : جئتُ على حَزَّةٍ مُنكَرة ، أى على حالة وساعة ، أنشد أبو عمرو لساعدةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءةٍ مَحْبُوكَةٍ
وأبنتُ للأَشْهادِ حَزَّةَ أَدَّعِى (١)

أى أبنت لهم قولى حينَ ادَّعيت إلى قومى فقلت : أنا فلان بن فلان .

وقال الليث : بعيرٌ مَحْزُوزٌ : موسُومٌ بِسِمَةِ الحُزَّة ، وهو أن يُحَزَّ فى العَضُد والفخذ بشَفْرة ، ثُمَّ يُفْتَلُ فتبقَى الحُزَّةُ كالثُّؤلول . وفى المثل : «حَزَّتْ حَازَّةٌ من كُوعِها» (٢) ، يُضرب عند اشتغال القوم . يقول : القوم مَشْغولون بأمورِهم عن غيرها ، أى فالحازَّة قد شَغَلها ما هى فيه عن غيره .

والحَزِيزُ : موضعٌ بالبَصْرة ، وقال ابن شُمَيل : إذا جَلَسْتَ فى بطن المِرْبَدِ فما أَشْرَفَ من أَعْلاه حَزِيزٌ .

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابىّ : المحازَّة الاستقصاء ، تقول : بينهما حِزازٌ شَدِيد ، أى استقصاء ، وبينهما شِرْكَةُ حِزازٍ ، إذا كان كلّ واحدٍ منهما لا يثِق بصاحِبه .

ويقال : وَجَدَ فى صدره حَزْحَزَةً ، إذا وَجَد فى قلبه أَلَمًا من خوف أو وجع ، قال الشَّماخ :

وَصَدَّتْ صُدودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولأَبْنَى عِياذٍ فى الصُّدُورِ حَزَاحِزُ (٣)

والحَزْحَزة أيضا ، من فعل الرئيس فى الحرب عند تَعْبِئَةِ الصفوف ، وهو أن يقدِّم هذا ويؤخِّر هذا .

يقال : هم فى حَزَاحِزَ من أمرِهم .

وقد سَمَّوا حَزَّازًا ، بالفتح ، وحَزَازَة — بزيادة الهاء — وحَزَّازًا ، بالفتح والتشديد .

(١) الشطر الثانى فى اللسان (ح ز ز) من غير نسبة .

(٢) الميدانى ١ : ٢٠٧ ، ورواه : « عن كوعها » . قال : يضرب فى اشتغال القوم بأمرهم عن غيره » .

(٣) ديوانه ١٨١ ، ورواه : « ولابنى عمار » . وفى (د) كتب فوق كلمة « ذريعة » كلمة « شريعة » ، وهى رواية اللسان .

* ح — الحزّاز والحزازيّ : الرّجل الشّديد السَّوْق .

وتحزحزَ عن المكان ، قلب تزحزح .

وحَزِيز الكلب : موضعٌ بديار كَلْب

والحزيز أيضا : ماء عن يسار سَمِيراء لِلْمُصْعِد إلى مكة — حرسها الله تعالى .

وهما غير حزيز البصرة .

* * *

(ح ف ز)

ابن دريد : الحَفْز(١) ، بالفتح : الإعْجَالُ ، يقال : حَفَزَنِى عن كذا يَحْفِزُنى حَفْزًا ، أى أعْجَلنى ، ومنه حديث أبِى بَكْرَةَ رضى الله عنه(٢) : « وقد حَفَزَه النَّفَسُ » .

قال ابن الأعرابىّ : يقال جعلت بينى وبين فلانٍ حَفَزًا ، بالتحريك ، أى أمدًا وأجلًا ، قال :

والله أفْعَلُ ما أردتُم طائعًا
أو تَضْرِبوا حَفَزًا لعامٍ قابِلِ(٣)

والحَوْفزان : نبت .

وقال النّضر : احْتَفَزَ : استوى جالِسًا على وركيه .

وقال مجاهد : ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس رضى الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : « لو رأيتُ أحدَهم لَعَضِضْتُ بأنفه » أى استوى جالسا على وِرْكَيْه . هكذا فسره النَّضْر .

ويقال : حافَزْتُ الرجلَ ، إذا جاثَيْتَه ، قال الشَّماخ :

ولمّا رأَى الإظلامَ بادَرَهُ بها
كما بَادَرَ الخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحَافِزُ(٤)

ويروى : « بَادَرَها به » .

وقال الأصمعىّ : معنى حافَزْته ، دَانَيْتُه .

وقال الجوهرىّ : قال جَرِير :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْفَزان بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعًا من دمِ الجوف أشْكَلا

وليس البيت لجرير ، وإنما هو لسَوّار بنِ حِبّان المِنقَرِىّ ، وذكر فى النقائض أنه لقيس بنِ عاصم ، والصحيح أنه لسَوّار ، وبعده :

وحُمْرانَ قَسْرًا أنْزَلَتْهُ رِماحُنَا
فعالَجَ غُلًّا فى ذِراعيه مُقْفَلا

* ح — التَّحفّز : الاحتفاز .

وحفزها : جامعها .

(١) الجمهرة ٢ : ١٤٨ وفيه : الحفز ، محركة .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٠٧ ، والخبر هناك بتمامه : « أنه دب إلى الصف راكعا وقد حفزه النفس » .
(٣) اللسان (ح ف ز) بدون نسبة ، وقال : « أى تضربوا أجلا » .
(٤) ديوانه ١٧٩

والحَوْفَزَى : لُعبة وهى أن تُلقِيَ الصبيَّ على أطراف رجليك ثم ترفعه .

والحافِزُ : حيث يَنْثَنِي من الشِّدْق .

* * *

(ح ق ز)

* ح — الحاقزة : القَاحِزة (١) .

* * *

(ح ل ز)

الحَلْز ، بالفتح : القَشْر ، يقال : حلزتُ الأديمَ : إذا قَشَرْتَه .

والحِلِّز ، مثال جِلِّق : السَّيِّئُ الخُلُق .

وقال ابن دريد : الحِلَّزة : دويبّة .

وقال قطرب : الحِلَزَة : ضرب من النبات .

قال الأزهرىّ : وقطربٌ ليس من الثِّقاتِ ، وله فى اشتقاق الأسماء حروفٌ مُنكَرَةٌ .

وقال الأصمعىّ : الحَلَزُون ، مثال الزَّرَجُون : دَابّة تكون فى الرِّمْثِ (٢) ، وهى عند الأطبّاء : دَابَّةٌ من جنس الأصداف ، فإنْ كانت النونُ أصليةً فالكلمة رُباعية وموضع ذكرها حرف النون ، كما ذكرها الجوهرىّ ، وإن كانت زائدة فالكلمة ثلاثية ، وهذا موضع ذكرها ، كما ذكرها الأزهرىّ .

واحتلزتُ منه حقّى ، إذا أخذْتَه .

وتحالَزْنا بالكلام ، أى قال لى وقلتُ له .

* ح — قلب حَالز : ضيِّق .

وكَبِدٌ حَلِزَةٌ ، أى قَرِحَةٌ .

وتحلّزَ الشىءُ : بَقِىَ .

* * *

(ح م ز)

الحَمْز ، بالفتح فى لغة هُذَيل : التَّحديد ، يقال : حَمَز حديدَته ، إذا حَدَّدَها .

وحَمَز ، إذا قَبَض .

وفلان أَحْمَزُ أمرًا من فلان ، إذا كان مُنْقَبِضَ الأمر مُشَمِّرَه .

ورُمّانةٌ حامِزَةٌ : فيها حُموضة .

وحبيبُ بن حِمَاز — بالكسر — : من التّابعين ؛ وعمرو بنُ زالِف بن عوف بن حِمازٍ ، ممّن شهد فتح مصر ، وقيل فيه : عَوفُ بن حمارٍ ، بالراء .

* ح — حِمّزانُ : قريةٌ بنَجْرانِ اليَمَن .

وحَمْزة ، وقيل حَمْزَى : من بلاد المغرب .

* * *

(ح و ز)

أبو عمرو : الحَوْزُ المِلْك .

والحَوْزَة : حَوْزَةُ الرَّجل ، وهى طبيعتُه من خير أو شرٍّ .

---

(١) فى القاموس : الحافزة التى تحفز برجلها ، أى ترمح بها .

(٢) فى القاموس : الرمث : مرعى للإبل من الحمض » . والحمض : ما ملح وأمر من النبات ، وهو كفاكهة الإبل .

وحَوْزَة المرأة : فَرْجُها، قالت امرأة :

فظِلْتُ أحْثِي التُّرْب فى وجهِهِ
عَنّى وأحْمِى حَـوْزَةَ الغائبِ (١)

وقال الليث : الحَوْزُ : النكاح، وأنشد :

* تقولُ لمـّا حازها حَوْزَ المَطِىّ (٢) *

أى جامعها .

والحوْزُ : موضعٌ يحوزه الرّجل، يَتّخِذُ حواليْه مُسنَّاةً، والجميع : الأحْواز .

وقال شَمِر : الإثم حَوّاز القلوب — بتشديد الواو وتخفيف الزاى — أى يحوز القلوبَ ويغلِبُ عليها، حتى تركبَ مالا يجب . قال : وكأنّه من حاز يحوز .

وأكثرُ الرواية حَوَازٌّ — بتشديد الزاى — أى ماحزّ فى القلب وحكّ عليه .

ويقالُ للرّجل إذا تحبّس فى الأمر : دَعْنِى من حَوْزِك وطَلْقك .

وإذا كانت الإبل تَرْعَى بعيدا، فوجّهها الرّاعى إلى المـاء فهى ليلةَ الحَـوْز (٣) ، فإذا خلّى وجهَها إلى المـاء فهو الطّلَق .

والطّلَق قبـل القَرَب، قال بشير بن النّكث الكُلَيْبِىّ :

قد غَرّ زيدًا حَوْزُه وطَلَقُـهْ
من امرئٍ وَفَّقَه مُوفِّقُهْ

يقول : غَرّه حَوْزُه فلم يَسُق ، ولم يكنْ مثلَ امرئٍ وفّقَه موفِّقُه فهيّأ آلة الشّرْب .

والحُوزِيّة : النُّوق التى لها خِلْقَةٌ انقطعتْ عن الإبل فى خِلقتها وفراهَتِها ، كما تقول : مُنْقَطِـع القرين . وقيل : ناقةٌ حُوزِيّةٌ ، أى منحازة عن الإبل ، لا تخالِطُها .

وقيل : بل الحُوزِيّة التى عندها سَيْرٌ مذخورٌ من سَيْرها ، مَصُونٌ لا يُدْرَك . وكذلك : الرّجُل الحُـوزىّ له أبدًا من رأيه وعقله مَذْخُورٌ، قال العجاج (٤) :

يَحُـوزُهنَّ وله حُـوزِىُّ
خوفَ الخِلاط فَهْـوَ أَجْنَبِىُّ
كما يَحُـوزُ الفِئَـةَ الكَمِىُّ

أى يَغْلِبهنّ بالحُوزِىّ، وله عنده مَذْخُورٌ منه، لم يبتذلْه . وأنشـدَ الجوهرىُّ المشطورَ الأولَ والثالث وأسقط الثانى .

والحُوزِىُّ: المتوحّد فى قول الطِّرِمّاح :

(١) اللسان (ح و ز) .
(٢) اللسان (ح و ز).
(٣) فى القاموس (ح و ز) : « وأول ليلة توجه الإبل إلى المـاء ليلة حوز » .
(٤) ديوانه : ٣٣٢ وفيه : « يحوذها وهو لها حوذي » ، قال شارحه : يحوذ : يسوق ويطرد ؛ وله حوذي ، أي له مايطردهن به .

يَطُفْنَ بِحُوزِىِّ المراتِـعِ لم تُرَعْ

بِوادِيه من قَرْعِ القِسِىِّ الكَنائِنِ (١)

وهو الفحل منها .

وكذلك الحُوزِىّ من النّاس : الذى يَنحازُ عنهم ويعتزلهم .

والحُوَيزَةُ ، مُصغّرة : قَصَـبةٌ بين خُوزِسْتان وواسط والبَصْرة (٢) .

وقد سَمّوا أَحْوزَ وحَوّازًا ، بالفتح والتشديد .

قال شَمِر : وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العـدوّ الّذى فيه أَسَامِيهم ومكاتبهـم المـاحوز .

وقال عُبَيْـد بن جَبْر : « كنتُ مع أبى بَصْرة مِن الفُسطاطِ إلى الإسكندرية فى سـفينة ، فلمّـا دفعنا من مرسانا أَمَر بسُـفْرَتِه فقرِّبَتْ ، ودَعانى إلى الغَـدَاء ، وذلك فى رمضـان ، فقلت : ما تَغَيَّبَتْ عنّا منازِلُنا . فقال : أترغب عن سـنة رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ؟ فـلم نزل مُفْطـرين حتى بلغنـا ما حوزَنا » .

قال شمر : وقال بعضهم : هو من قولِكَ : حُزْتُ الشىء ، إذا أَحْوَزْتَهُ ، قال الأزهرىّ : لو كان منه لقيل : مَحازَنا ، أو مَحُوزَنا ، وأحسِبُ قوله : « ماحُوزَنا » بلغة غير عربية ، وكذلك الماخور لغة غير عربية ، وكأنه « فاعول » ، والميم أصليّة ، مثل الفاخُـور لنبت ، والرّاحُـولِ للرَّحْل ، فإذا كانت الميمُ أصليّـةً فموضع ذكره فصل الميم من هذا الحرف .

والمحاوَزةُ : الوَطْء .

* ح — المحاوَزَةُ : المُطارَدَة .

والأحوزُ : المنحاز فى ناحيةٍ ، الجادّ فى أموره .

والحَوْز : الطّبيعة .

وذهبَ لحُوزِيَّتِه ، أى لِطَيِّتِهِ وهَواه .

وإن فيكم حُوَيزَاءَ عَنِّى ، وهى الذخيرةُ يَطْويها عَنْـك .

والحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بعظيمِ الحَبّ .

والحَوْزُ : الإغراق فى نَزْعِ القَوْس .

وحَوْزَان : من قُرى مَرْو الرّوذ .

وحَوْزُ : قَرْيةٌ شرقىّ واسِط يقال لها : حَوْزُ قَة .

وحَوْزَةُ (٣) : وادٍ بالحجاز .

والحُوّاز : الجِعْلانُ الكِبار .

* * *

(١) اللسان (ح و ز) .

(٢) ياقوت : « موضع حازه دبيس بن عفيف الأسدى فى أيام الطائع لله ، ونزل فيه بحلته ، وبنى فيه أبنية » .

(٣) ياقوت : « كانت عنـده وقعة لعمرو بن معديكرب مع بنى سليم » .

(ح ى ز)

* ح — الفراء : حَيْز : زَجْرٌ للحمار .

وبنو حَيَازٍ : بَطْنٌ من طَيِّئ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ز)

الخَبِزُ : الثَّرِيد .

والخَبِزُ أيضا : الخُبْزُ المخبوز .

والخِبَازة بالكسر : حِرْفَةُ الخباز .

وخُبْزَةُ، بالضم : جبل تحته يَنْبُع، قَرْيَةُ عليّ رضي الله عنه .

وقد سَمَّوْا خُبْزَةَ أيضا .

والخُبَازَى : لغة فى الخُبَّازَى، وقال ابن دريد : إذا خَفَّفْتَ الباء ألحقت الياء، وإذا ثَقَّلْتَ الباء حذفت الياء، فقلت : خُبَّاز .

وتخبَّزتِ الإبلُ السَّعْدانَ أى خبطته بقوائمها .

* ح — الخُبَّازة والخُبَّيْزُ : الخُبَّاز .

ورجل خَبَزُون، وامرأة خَبَزونة : لايَنْصَرفان، إذا انتفخ وجهه .

والخَبَزُ : الرَّهَلُ .

والخبيزاتُ : خَبْراواتٌ بصلعاء ماوية .(١)

والخبز : المُنخفَض .

* * *

(خ ر ز)

الدينوري : أخبرني أعرابيٌّ من أعراب عُمان قال : الخَرَزة حَمْضَةٌ من النَّجيل؛ ترتفع قَدْرَ الذِّراع، خَضْراء، تَرْتَفِع خيطانًا من أصل واحد، لا وَرَقَ لها، لكنّها منظومةٌ من أعْلاها إلى أسفلها حَبًّا مُدَوَّرًا أخضر، فى غير علاّقة، كأنّه خَرَزٌ منظوم فى سِلْك . قال : وهى تَقْتُل الإبلَ، ومنابِتُها مَنابتُ الحَمْض .

ابن الأعرابي : خَرَزَ الرَّجُلُ خَرْزًا، إذا أحْكَمَ أمره بعد ضعف .

والخِرَازَة، بالكسر : حِرْفة الخرّاز .

والمُخَرَّز من الطَّير والحمام : الّذى على جَناحيه نَمْنَمةٌ وتحبيرٌ شبيه بالخَرَز .

* ح — الخَرَزة : ماءٌ لفَزارة .

* * *

(خ ر ب ز)

أهمله الجوهري . وقال الكسائي : الخِرْبِزُ، بالكسر : البِطّيخ، عربيٌّ صحيح .

* * *

(خ ز ز)

الخَزازُ، بالفتح : اسم رجل، قال القُطاميّ :

الا أبلِغْ سَراةَ بنى زُهَيْرٍ
وحيًّا للأخاطِلِ والخَزازِ

---

(١) الخبراوات : جمع خبراء، وهى القاع ينبت السدر .

ويقال: الخزَاز بطن من بنى تغلبَ من بنى زُهـير.

وقال ابن الأعرابى: الضَّريع العَوْسَجُ[1] الرَّطْب، فإذا جَفّ فهو عوسَج، فإذا ازداد جُفُوفه فهو الخَـزِيز.

وقال أبو عمرو: تَمْرٌ خازٌّ: فيه شيء من الحُموضة.

وقد خَزِزتَ يا تَمْر، بالكسر، تَخَـزّ فأنْتَ خازٌّ.

والخُزَز، مثال زُفَر: اسم فرس، وهو أبو الأثانى لبنى يَرْبوع.

وخُزَزٌ من الأعلام أيضا.

وبعيرٌ خُزَاخِزٌ، إذا كان قويًّا شـديدا، مثل خُزَخِزٍ.

ورجُلٌ خُزُخُز، بالضمّ: غليظُ العَضَل، وليس بتصحيف خُزَخِزٍ مثال عُلَبِط.

واخْتَزَزْت فلانا، إذا أتيتَه فى جماعة فأخذْتَه منها.

واخْتزَزتُ بعيرًا من الإبل، أى استَقتُه وتركْتُها.

وأصل ذلك أن الخُزَزَ إذا وَجَد الأرانب عاشيةً اختَزّ منها أرنبًا وتَرَكها.

* ح — الخزّاز: نَهـر بالبُطَيحَة بين واسط والبَصْرة.

وخَزَوْزَى: موضع.

* * *

(خ ز ب ر)

أهمله الجوهرىّ.

ويقال: فلان يَتَخَزْبَرُ علينـا، أى يتعظّم.

قاله ابن شُمَيل.

* * *

(خ م ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللّيث: الخامِيز: اسم أعجمىّ إعرابه عامِصٌ وآمِصٌ. وبعضهم يقول: عاميصٌ وآميصٌ.

وقال ابن الأعرابىّ: العاميصُ الهُلّام.

وقال الليث: طعامٌ يُتّخذ من لحم عِجل بجلْده.

وقال الأطباء: الهُلّام هو مَرَقُ السِّكْبَاج[2] المبرَّد المصفّى من الدُّهْن.

* * *

(خ ن ز)

ابن الأعرابىّ: الخُنّازُ، مثالُ المُكّاء: الوَزَغَة.

قال: والخُنّاز: الذين ادَّخَروا اللحم حتى خَنِز[3].

(١) العوسج: شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق.

(٢) السكباج: لحم يطبخ بخل معرب: «سركه باجه». شرح القاموس.

(٣) خنز اللحم: أنتن.

قال : والخَنْزُوان ، بالفتح : ذكر الخنازير.

والخَنُّوز والخنُّور ، بالزّاى والراءمثال التَّنُّور : الضَّبُع . قاله ابن دريد .(١)

وقال أبو حاتم : الخَنُّور : الكَيُّول .(٢)

* ح — خَنّاز ، مثال قَطام : المنتنة .

والخُنْزُوَة والخُنْزُوان : الكِبْر كالخُنْزُوانة .

* * *

(خ و ز)

الخَوْز ، بالفتح : المعاداة .

وخَازَه يَخُوزه ، إذا ساسَه ، مثال خَزَاه .

والخازِباز : فيهاسبع لُغات ذكرمنها الجوهرىّ اثنتين ، وبقى خَمْسٌ ، وهنّ : خَازَبازُ بفتح الزاى الأولى وضمّ الثانية ، وخَازَبازَ — بفتحهما . وخَازُبازِ ، بضمّ الأولى وكسر الثانية ، وخازِبازُ ، بكسر الأولى وضم الثانية. وخَازِباء ، كقاصِعَاء . ولها خمسة معانٍ ذكر منها الجوهرىّ أربعةً وبقى واحدٌ ، وهو السِّنَّوْر .

وشِعْب الخُوزِ : شِعْبٌ بمكة حرسها الله تعالى إليه يُنْسَب إبراهيم بن يَزِيد الخُوزىّ ؛ لأنه كان يسكنه .

وقال الجوهرىّ : وأنشد الأخفش :

* ورَمَتْ لهازِمُه من الخِزْبازِ *

والرواية : « لهازمها » أى لهازم الكِلاب ، وصدره :

* مثلُ الكلابِ تَهِرّ عند دِرَابِها *

وهو من أبيات الكتاب .(٣)

* ح — خُوزانُ : من قرى هَرَاة ، ومن بَنْجِ دِهْ ، ومن قُرَى أصفَهان .

وخُوزِيان : حصنٌ من نواحِى نَسَف .

* * *

فصل الدال

(د ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّحْز : الجماع .

* ح — الدَّحْز : العَرِد وهو الصُّلب الشديد.

* * *

(د ر ز)

ابن الأعرابىّ : الدَّرْز : نعيم الدنيا ولذّاتها .

ويقال للدنيا : أُمّ دَرْزٍ . قال : ودَرِزَ الرَّجُل ، وذَرِزَ ، بالدّال والذّال ، إذا تمكّن من نعيم الدنيا .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩٧ (٢) فى القاموس : « الكيبول ، كميوق : آخر صفوف الحرب » .

(٣) الكتاب ٢ : ٥١ ، قال الأعلم : الشاهد فى قوله : « من الخزباز » وبنائه على الكسر .

(د ع ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : الدَّعْزُ هو الدَّفْع ، وربّما كُنِىَ به عن الجماع[1] ، يقال : دَعَزَ الرجلُ المرأةَ دَعْزًا ، إذا جامعها .

* * *

(د ل م ز)

الدِّلَمْزُ ، مثال سِبَحْلٍ : الصُّلْب الشديد ، ويُنْشَد رَجَز رؤبة على هذه اللغة :

كلّ طوالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ[2]
دُلامِزٍ يُرْبِى على الدِّلَمْزِ

الوَهْز : الغَليظ .

وقال ابن الأعرابىّ . يقال للبرّاق من الرجال : دُلَمِزٌ ودُلامِزٌ .

وقال ابن شُمَيْل : الدَّلْمَزَةُ فى اللَّقْم : تَضْخِيمُ اللُّقَم الكبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

* ح — الدُّلامِزُ : الشيطان .

والدُّلَيْمِزانُ : الغُلام السَّمِين فى حُمْقٍ .

* * *

(د ه د م ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّهْدَمُوز : الشّديد الأكل ، وأنشد :

لا تُنْكِرَنَّ بعدَها عَجُوزا[3]
واسِعَةَ الشِّدْقَين دَهْدَمُوزا
تَلْقَمُ لَقْمًا كالقَطا مَكْنُوزا

* * *

(د ه ل ز)

ابنُ الأعرابىّ : الدِّهْليز : الجَيْئة[4] .

ويقال للصبيان الذين يَلْقَطون : أبناء الدَّهالِيز .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ز)

ابن الأعرابىّ : دَرِزَ الرَّجل وذَرِزَ ، إذا تمكّن من نعيم الدّنيا ولذاتها .

* * *

فصل الراء

(ر ب ز)

قال أبو عَدْنان : الرَّبِيزُ : الرجل الظريفُ الكيِّس ، وقال أبو زيد : الرَّبِيز والرَّبِيز من الرجالِ : العاقل النَّخِين .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٠ ، وفيها : « وربما كنى به عن النكاح » . (٢) ديوانه ٦٤ (٣) اللسان (د ه د م ز) .
(٤) فى القاموس : الجيئة الموضع يجتمع فيه الماء . وفيه أيضا : الدهليز : ما بين الباب والدار والجنبة .

وقد رَبُزَ رَبازَةً، ورَمُزَ رَمازَةً، بمعنى واحد .

وقال غيرُه: فلانٌ رَبِيزٌ ورَمِيز، إذا كان كثيراً في فنه .

وهو مُرْتَبِزٌ ومُرْتَمِزٌ .

* * *

(رج ز)

الرَّجّاز، بالفتح والتّشديد : مكانٌ معْروف، أنشد ابن دُرَيْد(١) لبَدْر بن عامرٍ الهُذَلِيّ :

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائِه
بمدافِـع الرَّجّاز(٢) أو بعيُونِ

والأُرجوزة : القصيدة من الرَّجز، والجمـع أراجيز، قال اللَّعينُ المِنْقَرىّ يهجو رؤبة :

إنّى أنا ابنُ جَلَا إن كنتَ تَعرِفُنِى
يا رُؤْبَ والحيّة الصَّماء فى الجبل

أَبِالأراجيز يابنَ اللُّؤمِ تُوعِدُنِى
وفى الأراجيز رأسُ النَّوك والفَشَلِ(٣)

وتَراجَزَ القوم : إذا تنازعوا الرَّجَز بينهم .

وترجّز السحابُ، إذا تحرّك تحركًا بطيئًا، لكثرة مائه، قال الراعى :

ورَجافًا تحِنُّ المُزْن فيـه
تَرَجَّزَ من تِهامَةَ فاستَطارا(٤)

وأما قوله أيضا يصف الأثافىّ :

ثلاثٌ صَلِين النّارَ شهرًا وأَرْزَمَت
عليهنّ رَجْزاءُ القيام هَـدُوجُ

فإنه أراد بِرَجْزاءِ القِيام قِدْرًا كبيرة ثقيلة .

وهَدُوج : مَيرِيمة الغَلَيان .

ويقال أيضا للـريح إذا كانت دائمة : إنها لَرَجْزاء .

* * *

(ر ز ز)

الرَّزّة، بالفتح : وجعٌ يأخذ فى الظهر .

والإرزيز : الطَّعْنُ، وبه فَسّر بعضهم قول المتنخّل الهذلىّ :

كأنّما بَينَ لَحْيَيْـه ولَبَّتِـه
من جُلْبة الجُوع جَيّارٌ وإرْزيزُ(٥)

وقـد بيّنْتُ فساد إنشاد الجوهرى البيت فى (ج ل ب) ونبّهتُ على الصواب .

الجَيّارُ والجـائر : الحرارَةُ فى الصَّـدْرِ من جُوعٍ أو غيظ .

(١) الجمهرة ٢ : ٧٥، اللسان (رجز) .
(٢) فى (د) فوق هذه الكلمة : «بمبارض» .
(٣) البيت من شواهد الكتاب ١ : ٦١
(٤) اللسان (رجز) .
(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٦ . والجوار : حر يخرج من الجوف .

* ح — الرَّزازُ : لغة فى الرَّصاص .

وطعام مُرَزَّز : معالجٌ بالرُّز .

* * *

(ر ط ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمر الزاهد : الرَّطَز ، بالتحريك : الضَّعيف . وشِعْرٌ رطَزٌ ، أىْ ضَعيف .

* ح — الرَّطازَاتُ : شبه الخُرافات .

* * *

(ر ع ز)

ابن دُريد : الرَّعْز [1] : يُكْنَى به عن النِّكاح ، يقال : باتَ يَرْعَزُها .

والمراعِزُ : المعاتب .

* ح — رَاعَزَ ، أى تَقَبَّض .

* * *

(ر غ ز)

* ح — أَسْتَرْغزه : استضعفه واسْتَلاَنَه .

* * *

(ر ف ز)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهرى : يقال : إن الرَّافِـز العِرْق الضَّارِب ، يقال : رَفَز ، إذا ضَرب .

* * *

(ر ق ز)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهرى : العرب تقول : رَقَزَ ورَقَص وهو رَقّاز ورَقّاص .

والرَّاقِز أو الرَّافِز — على الشك منه أيضا — الضَّارب ، يقـال : ما يَرْقُز منـه عِرْقٌ ؛ أى ما يضرب منـه عِرْق ، أنشد أبـو عمرو لِنجَاد ابن مَرْثَد :

وبـلْدةٍ للـدّاء فيهـا غامزُ
مَيْتٌ بها العِرْق الصَّحيحُ الراقِزُ [2]

أو الرّافِز .

* * *

(ر ك ز)

أبو عمرو : الرِّكْزُ ، بالكسر : الرجل العاقل الحَليم .

قال : ويقال للَّتى تُجْتَثُّ من الجِذْع فتُغْرَس : رِكْزَة — بالكسر — يعنى الفَسيلَة .

وقال اللّيث : الرِّكَازُ : قِطَع الفِضّة والذّهب تَخْرُج من المَعْدِن .

وقال أحمد بن خالد : الرِّكَازُ : جمعٌ ، واحدُها رَكِيزَة .

(١) انظر ما سبق ص ٢٦٦

(٢) اللسان (رقز) .

وأرْكَزَ المعدن ، إذا صار فيه الرِّكاز .

وقال الليث : المُرْتَكِز من يابس الحشيش أنْ ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقُها وأغصانُها .

* ح — رَكَزَ العِرْقُ وارتكز ، أى اختلج .

* * *

(ر م ز)

الرَّمِيز : الكثير . وقال أعرابىٌّ لرجل : أعطنى درهمًا ، قال : لقد سألتَ رَمِيزًا . الدِّرهم عُشْر العَشَرة ، والعَشَرة عُشْر المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف عُشْر ديَتِك .

وقال اللِّحيانىّ : رجلٌ رَمِيزُ الرأى ، ووَزِينُ الرأى ، ورَزِينُ الرأى ، أى جيِّد الرأى .

وقال أبو زيد : التُّرامِزُ ، بضم التاء وكسر الميم : الشديد القوىّ الذى قد ذَكَى وتمت قُوَّتُه .

وقال أبو عمرو : التُّرامِزُ : الذى إذا اعْتَلَفَ رَأَيْتَ هامَتَه ترجُف من شدّة وَقْعِه وتَرَمَّزَ ، وذلك إذا أسنّ ، قال إهابُ بن عُمَيْر العبشمىّ :

إذا أردتَ السَّيرَ فى المفاوِزِ
فاعْمِدْ لهَا ببازِلٍ تُرامِزِ

الأصمعىّ : المُرْمَئِزُّ : اللّازم مكانه لا يبرح .

يقال : ارمأزَّ فى الموضع ، إذا ثبَتَ .

* ح — إنه لرَمِيزُ الفؤاد أى ضيِّقه .

والرُّمَّيز : العصا .

وترمّز : تهيَّأ .

والرّامزتان : شحمتان فى عين الرُّكْبَة .

والرّاموزُ : الأصل ، والنَّموذَج ، كلمة مولّدة .

* * *

(ر م ه ز)

* ح — المُرْمَهِزّ : الخفيف .

ولا يَرْمَهِزّ لشىء ، أى لا يعطى شيئا .

وليس فيه مُرْمَهَزٌ ، أى مَطْمَع .

* * *

(ر ه ز)

الارتهاز : التحرّك .

* * *

(ر و ز)

أبو عبيدة : راز الرجُلُ ضَيْعَتَه ، إذا قام عليها وأصلحها . قال الأعشى :

فعادَا لهنّ ورازَا لهُنّ
واشتَركا عَمَلًا وائتمارا[(1)]

وفى الحديث : « كان رازَ سفينةِ نوح جَبْرَئيلُ والعاملُ نوح »[(2)] . قال الليث : الرَّاز : رأس البنّائين ،

(1) ديوانه ٤٧

(2) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٧٦ ، قال : « أراد أنه كان رأس مدبرى السفينة ، وهو من رازَ يروز » .

والجميع: الرّازة، وحرفته: الرِّيازة، بالكسر؛ لأنه يروز عمله فيحذقه.

ومحمد بن رُوَيز بن لاحق البصري، من أصحاب الحديث.

وقولُ ذي الرُّمة:

وليلٍ كأثناءِ الرُّوَيزِيِّ جبته
بأربعةٍ والشّخصُ في العينِ واحدُ (١)

أراد بالرُّوَيزِيّ: الطيلسان، شبّه سوادَ الليل بالطّيلَسان.

وقال الفرّاء: المرازان: الشّدْيان، وهما النّجدان.

* ح — روّز فلانٌ رأيه، أي همّ بشيء بعد شيء.

وهو خفيف المرازَة.

والمَراز، إذا رَازَه لينظر خِفّته من ثقله.

* * *

فصل الزاي

(ز ب ز)

* ح — الزّبازاة، والزّبازاء، والزّبازِية: الشرّ.

* * *

(ز ر ز)

* ح — الزِّريزُ: العاقل الشّديدُ الرأي، عن أبي عمرو.

* * *

(ز ل ز)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: زلِزَ الرّجل، مثالُ سَمِع، أي قَلِق.

وقال شَمِر: يقال احتمل القوم بزَلَزهم، بالتحريك أي بأثاثهم، مثل قولهم: بزَلَزلهم، وقيل: هو الزَّلِزُ، مثال كَتِف، وهو أصحّ.

* * *

(ز و ز)

أهمله الجوهريّ.

وزُوزانُ بالضمّ، من الأعلام.

ومحمد بن إبراهيم بن زُوزانَ الأنطاكيّ الحارثيّ: من أصحاب الحديث.

وزَوزَن، بالفتح: بلد، وأحْرِبه أنْ تكونَ النون أصليّة، وموضع ذكره حرف النون.

* * *

(ز ي ز)

* ح — الزَّيزاء، بالفتح ممدودا ومقصورا: لغتان في الزِّيزاء، بالكسر ممدودًا، عن الفرّاء.

والزَّيازِيَةُ: العجَلة.

* * *

فصل السين

(س ن ز)

أهمله الجوهريّ.

(١) ديوانه ١٢٩

وسَانِيزُ : قريةٌ من قُرى يَزْد[(1)] .

وسِينِيز: قريةٌ من قُرى ساحل فارس، قريبة من جَنَّابة ، وإليها يُنْسب أحمد بن عبد الكريم السِّينيزىّ البَصْرىّ المقرئ .

* * *

(س هـ ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وتمرٌ سُهرِيزٌ وسِهْرِيزٌ — بالضمّ والكسر — على الصفة ، وإن شئتَ أضفتَ، وقلت : تَمْرُ سُهرِيزٍ وسِهرِيزٍ ، لنوع منه ، ذكره الجوهرىّ فى فصل الشين المعجمة . ولم يُعِدْ ذكرَه فى هذا الفصل ، فلم يُغْنِ عن إعطاء كلّ حرفٍ حقّه .

* * *

فصل الشين

(ش أ ز)

اشْتَأَز : نَفَر .

* * *

(ش ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشَّحزُ: كلمة مرغوب عنها لأهْل الجوفِ ، موضع باليمن ، يُكْنَى بها عن النِّكاح .

* ح — شَحِزَ : إذا فَزِع .

* * *

(ش خ ز)

الشَّخْز ، بالفتح : المشقّة والعَناء .

ويقال : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ .

والتَّشاخُز : التَّشاخُس .

* ح — شَخَزَ عينَه : فقأها .

وشخزت بين القوم : أغربتُ بينهم .

* * *

(ش ر ز)

شرَزت الشيءَ ، أى قطعتُه .

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّرّاز الذين يعذِّبون النّاس عذابًا شَرْزًا ، أى شديدا .

وأتاه الدهر بشَرْزَةٍ لا يتخلّى منها ، أى هَلَكَةٍ .

وقد أشرزه الله تعالى ، أى ألقاه فى مكروه لايخرُج منه .

وشِيرازُ : اسم بَلَدٍ .

والشِّيراز: الذى يُؤكل ، وهو اللّبن الرائب إذا استُخرِج ماؤه ، وجمعه : شَوارِيز . وقيل: شَرارِيز، وأصله شِرّازٌ ، مثل : دينار ودنانير ، وأمّا شوارِيز فمثل : مِيزان ومَوازين .

ومنهم من يهمزه فيقول : شِئْرَاز وشآرِيزُ ، مثل : رِئْبال ورَآبيل ، فيمن همز « رئبالا » .

---

(1) ياقوت : « قرية من قرى شهريار بأرض الديلم » .

ومصحف مُشَرَّزٌ أجزاؤه، أى مَشْدودٌ بعضه إلى بعض، ومضموم طرفاه، فإن لم يضمّ طرفاه فهو مُسَرَّس – بسينين – وليس بمشرّز، مشتق من الشِّيرازة، وهى ليستْ بعربية.

* ح – التَّشْرِيز: تعذيبُ الإنسانِ وسبُّه.

وشِرِّزٌ: جبل فى بلاد الدَّيْلم، لجأ إليه مَرْزُبان الرَّىّ لما فتحها عتّاب بنُ ورْقاء.

وشَرُوزُ: قَلْعة حَصِينة.

* * *

(ش غ ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال للمَسَلّة الشَّغِيزَة.

وقال الأزهرىّ: هذا حرف عربىّ، سمعت أعرابيًّا يقول: سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفاء لأَسُفَّ بها سَفِيفَةً.

* ح – شَجر الشَّغْزَى – وقيل: الشَّغْرَى، وقيل: الشَّغْراء – وهو بالمعرّف قريبا من مكة – حرسها الله تعالى – كانوا يركبون منه الدوابّ.

والشَّغْزُ: التّطاول بالمنطق.

وشَغَزْت بين القوم: أغريتُ بينهم.

* * *

(ش غ ب ز)

* ح – الشَّغبزُ: ابن آوى، والصواب: بالرّاء.

* * *

(ش ف ز)

أهمله الجوهرىّ:

وقال ابن دُرَيد: الشَّفْزُ هو الرَّفس بصدر القَدَم، يقال: شَفَزه يَشْفِزُه[1]، بالكسر.

* * *

(ش ك ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دريد: الشَّكْز هو النّخس بالإصبع، يقال: شَكَزه يَشْكُزه[2]، بالضمّ.

وقال أبو الهيثم: يُقال رجل شَكّاز، الّذى إذا حَدّثَ المرأة أنزَل قبل أن يُخالِطَها.

وشكز فلانٌ فلانا، إذا جَرَحه بلسانه.

وقال الليث: الأُشْكُزّ – بالضم وتشديد الزاى – كالأديم، إلّا أنه أبيض، تُؤكَّد به السُّروج، وهو معرب.

* * *

(ش م ز)

ابن الأعرابىّ: الشَّمْزُ: نفور النّفس من الشىء تَكْرَهُه.

* ح – تَشَمَّزَ وجهُه، أى تغيّر وتقبّض.

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢، قال: «يزعمون ذلك وليس هو عندى بعربى صحيح». (٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨

(ش م خ ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الشُّمَّخْزُ ، بضم الشّين وتشديد الميم : الطّامح النَّظَر .

وقيـل : الشُّمَّخز والضُّمَّخـز : الضخم من الإبل والرِّجال .

ويقال : فيه شُمَّخْزَةٌ ، أى كبر ، قال رؤبة :

تَلْقَى أعادينا عذابَ الشُّرْزِ (١)

أبناء كلّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ

* ح — الشُّمَخْزِيزة : الكِبْر ، وقد تكسر الشـين .

وفى طعامه شُمَخْزِيزة ، أى ريحٌ وقُشَعْريرة .

* * *

(ش ن ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدّينورى : الشِّينِيزُ : هو الحبّة السوداء ، قال : وهو فارسىّ الأصل ، والفُرْس يسمّونه الشُّونيز .

والشُّونيزِيَّة : من مقابر بغـداد ، بالجانب الغـربىّ .

[الشُّونُوزُ : لغة فى الشِّينيز] (٢) .

* *

(ش ن هـ ز)

أهمله الجوهرىّ . وقارَة الشَّناهِز : قلعة من حَضْرَمَوت .

*

(ش و ز)

أهمله الجوهرى . وقال أبو عمرو : الأشْوَزُ ، مثل الأشوس ، وهو المُتَكَبِّر .

* ح — شِيز بفلان شَوْزًا : شُغِف به .

* * *

(ش هـ ن ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن شُميل : سمعت أبا الدُّقَيْش يقول للشُّونِيز : الشِّهْنِيز .

* * *

(ش ى ز)

قال الجوهرىّ : الشِّيزُ والشِّيزَى : خشب أسود تتخذ منه قِصاعٌ . انتهى كلامه .

وقال أبو حنيفـة الدّينورىّ : قال الأصمعىّ فى الشِّيزَى التى سَمَّتْ بها العرب الجِفَان والقِصَاع والبَكَر : إنها خشب الجَوْزِ ، ولكن تُسَوَّد بالدسم فقيل لها : شِيزى ، وليست من الشِّـيز . قال : والأمر كما وَصَف .

والشِّيزُ لا يغلُـظ حتى تُنحت منه الجِفان .

* ح — شِيزُ : ناحية بأذْرَبيجانَ من فتـوح المُغيرة بن شُعْبة — رضى الله عنه — صُلْحًا .

* * *

(١) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « تلقى أعاديهم ... أبناء كل مصعب » .

(٢) تكملة من م .

فصل الضاد

(ض أ ز)

ضأزه حقّه : نقصه .

وقِسْمة ضُؤْزَى : ناقصة .

* * *

(ض ب ر ز)

* ح — الضُّبارِز : الموثّق الخَلْق .

* * *

(ض ب ز)

أهمله الجوهرى .

وقال اللّيث : الضِّبِيزُ : الشديد المحتال من الذّئاب ، وأنشد :

وتسرقُ مالَ جارِك باحتيالٍ
تَحَـوُّل ذؤالَةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ (١)

قال : الضَّـبْز : شدة اللّحظ ، يعنى نظـرًا فى جانب .

* * *

(ض خ ز)

* ح — ضَخَز عينَه ، إذا بخصها .

* * *

(ض ر ز)

الليث : الضِّرِزُّ : ما صَلُب من الصُّخُور .

وقال النّضر : ضَرْزُ الأرض ، بالفتـح : كثرة هُبْرِها ، وقِـلّة جَدَدِها ، يقـال : أرضٌ ذاتُ ضَرْزٍ .

وقال أبو عمرو : فحـلٌ ضُمـازِرٌ وضُمـارِزٌ : غليظ ، وأنشد لإهاب بن عُمير العبشمى :

يَرُدُّ شَغْبَ الجُمَّحِ الجَـوَامِزِ (٢)
وشَغْبَ كلِّ باجـحٍ ضُمَـارِزِ

الباجح : الفَرِح بمكانه الّذى هو فيه .

والضِّرِزّ ، مثال السِّجِلّ : الأسد .

* ح — المُضْرَئِزُّ : الّذى يَشُحُّ بنفسِه .

* * *

(ض ر هـ ز)

* ح — اضرهَزّ إلى كذا : دبَّ إليه مُخْتَتِرا .

* * *

(ض ز ز)

رَكَبٌ أضزُّ : شديدٌ ضيّق ، أنشد أبو عمرو :

يا رُبَّ بيضاء تَكُزُّ كَزًّا (٣)
بالفَـخِذين رَكَبًـا أَضَزًّا

وكذلك بئر ضَزّاء ، أنشد أبو عمرو أيضا :

وحَتّ الأنعى حِذاء الحَيّـتى
ونَشِبَتْ كَفّىَ فى الجال الأضزّ (٤)

* ح — الأضَزّ : السَّيِّئُ الخُـلُق .

والغضبان يقال له : المُضِزّ .

* * *

(١) اللسان (ض ب ز) . (٢) الرجز فى اللسان (ضمرز) . (٣) اللسان (ض ز ز) . (٤) اللسان (ض ز ز) .

(ض ع ز)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابن دريد : الضَّعْزُ : فعل مُمات ، وهو الوطء الشديد ، لغة يمانية[1] .

وضَيْعَز : اسم ، والياء زائدة .

* * *

(ض غ ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الضِّغْزُ — بالكسر — من السِّباع : السَّيِّء الخلُق وأنشد[2] :

فيها الحرِيشُ وضِغزٌ ما بَنِي ضَبِزٌ
يأوى إلى رَشَف منها وتقْلِيص

قال الأزهريّ : لا أدرى ما الضِّـــغْزُ ، ولا أدرى مَنْ قائل البَيْتِ !

والضِّغْز ، بالكسر ، الأسَد .

* * *

(ض ف ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الضَّفْز ، بالفتح : لَقْمُ البَعِير ، ويقال : بل الضَّفْز أنْ تُلْقِمه إياه و إن كَرِهَهُ ، يقال : ضَفَزْتُه فاضْطَفَز ، قال رُؤْبة :

دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَـمْزِ[3]
يبتلع الهامةَ قبل الضَّفْزِ

ومرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بوادِى ثمـود[4] فقال : « يأيّها الناس ، إنكم بوادٍ ملعون ، مَنْ كان اعتجن بمائه فَلْيَضْفِزْه بعيره[5] » . وقال لعليّ ، رضى الله عنه : « ألَا إنّ قومًا[6] يزعمـون أنهم يُحِبُّـونَكَ ، يُضْفَزُون الإسلامَ ، ثم يَلْفِظُونَه ، ثم يَضْفَزُونَه ، ثم يَلْفِظونه — ثلاثا — ولا يَقْبَلُونَه[7] » .

والعرب تقول : ضَفَزْتُه حقَّـه فما قبِلَه ، أى أكْرهتُه عليه .

والضَّفيزة : اللّقمة العظيمةُ .

والضَّفْز : الدّفع .

والضَّفْز : الجماع . وقال أعرابيٌّ : ما زلت أضْفِزُها إلى أنْ سَطَع الفُرْقانُ ، أى الفَجْر .

والضَّفْز : العَدْو .

والضَّفْز : الوثْب والقَفْز .

والضَّفْز : الضَّرب بالرِّجْل ، ضَفَزَه البعِــيرُ ، إذا زَبَنَه برجْلِه .

(١) الجمهرة ٣ : ٣ .
(٢) رواية اللسان (ض غ ز) : « فيها الجريش وضغز ما يني ضنزا » .
(٣) ديوانه : ٦٤ .
(٤) النهاية ٣ : ٩٤ .
(٥) النهاية لابن الأثير : « أى يلقمه إياه » .
(٦) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٤ .
(٧) النهاية ٣ : ٩٤ ، قال : أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه .

وضَفَزْتُ الفرسَ بِلِجامه ، أى أدخلته فى فيه .

والضَّفّاز : النَّمام ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «ملعون كلّ ضَفّازٍ»[(١)] . وقيل له ضَفّاز ؛ لأنه يُزَوِّرُ القول ، ولذلك قيل للنّمام : قتّات ، مِن قولهم : دُهْنٌ مُقَتَّت ، أى مُطَيَّب بالرياحين .

* * *

(ض ك ز)

* ح — الضَّكْزُ : الغمزُ الشَّديد .

* * *

(ض م ز)

الضَّمْز ، بالفتح : الخاشعةُ مِن الإكام .

وقيل : هو جماعُ ضَمْزَةٍ .

وقال أبو عمرو : الضَّمْز : المكان الغليظ المجتمِع .

وقال ابن شُميل : الضَّمْزُ : جبل مِن أصاغِرِ الجبال ، مُنفرِد ، وحجارتُه حُمْرٌ صِلابٌ ، وليس فى الضَّمْزِطين . وهو الضَّمْزَزُ أيضا ، قال رُؤبة :

كم جاوَزَتْ مِن حَدَبٍ وفَرْزِ[(٢)]

ونَكَبَتْ مِن جُؤْوَةٍ[(٣)] وضَمْزِ

ويُرْوَى : «كمْ نَاقَلَتْ» . والفرزُ : الفُرْجَةُ بين الجبَلين . والجُؤْوَةُ : قِطْعةٌ من الأرض حمراء إلى السَّواد ما هى ، غليظةٌ ، وسَمّاها بالمصدر ، يقال : أجأى بَيِّنُ الجُؤْوَةِ .

والضَّمْزُ أيضا : ضَرْبٌ مِن الأكْل .

والضُّمُوزُ : الأسَد .

* ح — يَضْمِزُ البعيرُ ، لغةٌ فى يَضْمُزُ .

ورجل ضامِزٌ لامِزٌ : يَعِيبُ النّاسَ .

* * *

(ض م خ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الضُّمَّخْزُ ، مثال الشُّمَّخْز : الضَّخْمُ مِن الإبل والرِّجال ، قال رؤبة :

أبناءُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ[(٤)]

سامٍ على رَغْمِ العِدا ضُمَّخْزِ

الشُّمَّخْزُ : الطّامح النظَرِ .

* * *

(ض ه ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ضَهَزْتُ[(٥)] الشىءَ أَضْهَزُه ضَهْزًا ، إذا وَطِئْتَه وَطْأً شديدا .

* ح — الضَّهْزُ : العضّ بِمُقَدَّم الفَم .

* * *

(١) النهاية ٣ : ٩٤ . (٢) ديوانه : ٦٥ . (٣) فى الديوان : «جوءة» .
(٤) ديوانه ٦٤ ، وروايته : «أنا ابن كل مصعب» . (٥) الجمهرة ٣ : ٤ .

(ض و ز)

الفرّاء : الضُّــوازَة ، بالضم : شَظِيَّةٌ من السِّواكِ ، ويقال : ما أغْنَى عنّى ضَوزَ سِوَاكٍ .

* ح — يَضُوزُ حقَّه ، لغة فى يَضِيزُه .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الطِّبْزُ ، بالكسر : رُكْن الجبَل .

والطِّبْزُ : الجمَل ذُو السَّنَامَيْن الدُّهَابِجُ (١) .

وقال غيره : يقال طَبَزَ الرَّجُل جارِيَتَــه ، إذا جامَعَهــا .

* ح — الطِّبْزُ : المَلْء .

* * *

(ط ب ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْــرو : يقال لِجَهَاز المرأة ، وهُوَ فَرْجُها : هو طَنْبَزِيزُها ، مثالُ الزَّنْجبيل .

* * *

(ط ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّحْزُ (٢) والطَّحْسُ ، يُكْنَى بهما عن الجماع ، وأنكرهما الأزهرىّ .

* * *

(ط ر ز)

الطِّــراز : الموضع الذى تُنْسَجُ فيه الثِّيــاب الجيِّدة . وثوبٌ طِرَازِىٌّ : منسوب إلى طِراز ، وهو اسم موضع .

وطِرازٌ أيضا : مَحَلَّةٌ من مَحَالّ مَرْو .

وأما الطِّرازدانُ لغلاف الميزان فمعرَّب .

ويقال للرجل إذا تكلّم بشىء استنباطا : هَذَا من طِرَازِهِ .

* ح — التَّطرّز فى الثِّياب : التأنّقُ فيها .

وطِرازُ — ويقال طَرَازُ ، والعــامّة تقول : طَلَازُ (٣) : بلدٌ قريب من إسبِيجاب .

ومَحَلَّةٌ بأصْفهَان ، يقال لها : طِرَازُ .

وطَرِزَ ، إذا تَشَكّل بعد ثخَنٍ ، وحَسُن خُلُقه بعد إساءة .

* * *

(ط ع ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّعْزُ (٤) : كلمة يُكْنَى بها عن النِّــكَاح .

* * *

(١) فى القاموس : الدهابج كعلابط : المقارب الخطو المسرع ، ومثله : الدهانج .

(٢) الجمهرة ٢ : ١٥٢ (٣) ياقوت : «بلد قريب من أسبيجاب ، من ثغور الترك » . (٤) الجمهرة ٣ : ٤

(ط ن ز)

يقال: هؤلاء قومٌ مَطْنَزَة — بالفتح — إذا كانوا لا خيرَ فيهم، هَيِّنَةٌ أنفسُهم عليهم.

وطَنْزَة، بالفتح: قرية من قرى ديار بكر.(١)

* ح — الطُّنْزُ: ضربٌ من السمك.

وشارع الطُّنْزِ ببغدادَ، بنهر طابَق.

* * *

(ط و ز)

* ح — الفـرّاء: الطَّوَازُ والقَـوَازُ: اللَّيِّن المسِّ.

* * *

(ع ج ز)

العَجْزُ والعُجْز — بالفتح والضم —: لُغتانِ في العَجُز، مثل عَضْد وعُضْد وعَضُد.

والعَجُز: طائر.

وعُقابٌ عَجْـزاء، إذا كانَتْ في ذنبها ريشة بيضاء أو رِيشتان، أنشد ابن دُريد للأعْشَى:

وكأنّمـا تَبِـع الصِّوارَ بِشَخْصِهَا
عَجْـزاء تُرْزَقُ بالسُّـلَيِّ عِيالَهـا(٢)

قال: وقال آخرون: بل العَجْزاء: الشَّديدةُ دَابِرة الـكَفِّ.

والعَجُوزُ: السَّيْف، وقال اللَّيث: العَجُوزُ نَصْلُ السَّيْف. وقال ابنُ الأعرابيّ: الكَلْب مسمارُ مَقْبِض السَّيف ومعـه آخر يقـال له: العَجُوزُ، وهذا هو الصحيح.

والعَجُوزُ: البَقَرة.

والعَجُوز: القِبْلَة.

والعرب تقول لامرأة الرّجُل وإن كانتْ شابّةً(٣): عَجُوزَة، وللزّوج وإن كان حَدَثًا: شَيْخُهَا.

وقال الأزهريّ: قلتُ لامرأةٍ من العرب: حالِي زوجَك، فتذَمَّرَتْ وقالت حالِي شَيْخَك(٤).

ويقال للرجل الشّيخ: عَجُوزٌ، أيضا.

ورجل مَعْجُوزٌ، إذا أُلِـحَّ عليه في المَسْأَلَة.

والعِجَازة، بالكسر: الإعْجَـازَةُ، وهي شيءٌ يشبهُ الوِسَادة، تَشُدُّه المرأة على عَجُزِها لِيُحْسَبَ أنّها عَجْــزَاءُ.

ويقال لدَابِرة الطّير، وهي الإصبع التي وراء أصابعه: العِجَازَةُ أيضا.

وعَجُزَتِ المرأةُ، بالضمّ: صارتْ عجوزًا، لغة في عَجَزَتْ بالفتح.

---

(١) ياقوت: بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر.
(٢) ديوانه ٢٩، وروايته: «فتخاء ترزق».
(٣) في القاموس: «شابة كانت أو عجوزا».
(٤) في اللسان: «حالبت الرجل، إذا نصرته وعاونته».

وعَجِز الرَّجلُ عن الأمر — بالكسر — لغة رديئةٌ في عَجَز عنه ، بالفتح .

وقال عليّ رضي الله عنه : « لنا حقٌّ إن نُعْطَهُ نأخُذْه ، وإنْ نُمْنَعه نَرْكَبْ أعجازَ الإبل ، وإن طَالَ السُّرَى »[1] . هذا مَثَلٌ لركوبه الذُّلَّ والمَشَقّة ، وصَبْره عليه وإن تطاوَل ذلك ، وأصلُه : أنّ الراكبَ إذا اعْرَوْرَى البعيرَ ركبَ عَجُزَه من أجل السَّنام ، فلا يطمئنّ ، ويحتمل المشقّة . وأراد بركوب أعجاز الإبل : كَوْنَه رِدْفًا تابعا وأنّه يصْبِر على ذلك ، وإن تطاولَ به ، ويجوز أن يُرِيدَ : وإنْ نُمْنَعْه نبذلِ الجَهْدَ في طَلبه ، فِعلَ مَنْ يَضْرِب في ابتغاء طَلِبَتِه أكبادَ الإبل ، ولا يُبالي باحتمال طُول السُّرَى .

وأعجزْتُ الرَّجُلَ : صيَّرتُه عاجزًا .

وقال الجوهريّ : قال أبو الغوث : هي سَبعة أيّامٍ ، أي أيامُ العجُوز ، وأنشد لابنِ أحمر :

* كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبعةٍ غُـبْرِ[2] *

إلى آخر الأربعة ، وليس لابن أحمر ، وإنما هو لأبي شِبْلٍ عُصْمِ البُرْجُميّ .

وقال يُونس : عُجِّزَت المرأة — على مالم يُسَمَّ فاعله — تعجيزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُها ، لغة في عَجِزت بالكسر .

* ح — هُذَيل وحدَها تجمع العاجِزَ من الرِّجَال عَواجِز ، وهو نادر .

والعَجْزُ : مَقْبِضُ السيف : لغة في العَجْس .

والسِّهام تُسَمَّى بناتِ العَجْز .

وطائرٌ يَضْرِبُ إلى الصُّفرة ، صوتُه كَنُبَاح الكلبِ الصّغير ، والجمع : عِجْزانٌ .

وعَجِّز دابَّتَك : ضَعْ عليها الحقيبةَ .

والعَجَزُ : داء يأخذ في عَجُزِ الدَّابّة .

وتَعْجُزُ : من أعلامِ النِّساء .

وابنُ عُجْزَة ، بالضم : رجلٌ من لِحيَانَ ابن هُذَيل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فُلانٌ عُجْزَة أبويه ، بالضمّ ، لغة في الكسر .

* * *

(ع ج ر ز)

* ح — العُجْرُوز : خطّ الرَّملِ من الرِّيح .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٨٥

(٢) اللسان (ع ج ز) ، وذكر أربعة أبيات ، ونسبها لابن أحمر .

(ع ج ل ز)

العَجالِز فى رَجَز إهاب بن عُمَيْر العبسىّ :

قاظَ القُرَيَّاتِ إلى العَجالِزِ

يَرُدّ شَغْب الجَمّ الجَوَامِزِ

جمع عِجْلِزَة ، التى ذكرها الجوهرىّ فى اسم رمْلَةٍ ، فذكرتُها لئلا يُظَنّ أنّ العجالز غيرُ عِجْلِزَة .

وذكر الأزهرىّ عِجْلِزَةَ وقال : بحِذَاء حَفَرِ أبى موسى . قال : وتُجْمع عَجَالِز ، ذكرها ذو الرُّمَّة فقال :

مَرَرْنَ على العَجالِزِ نِصْفَ يومٍ

وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِلالا (١)

ولم أجد البيت (٢) فى شعر ذِى الرّمة فى قصيدته التى أولها :

أَراحَ فرِيقُ جِيرَتِكَ الجِمَالَا

كأنّهُمُ يُرِيدون احْتِمَالا

فى نسختى من ديوانه التى قابلتُها وصحّحتُها باليمن والعراق ، ولكنه يَقْطُر منه قطراتُ عذوبةِ أنفاسِه وسلاسةِ ألفاظه ، وإنما هو لابن أحمر ، والرواية : «وقفن» .

* * *

(ع ر ز)

قال الليث : العَرَزُ ـ بالتحريك ـ والواحدة عَرَزَة ، وهى شجرة من أصاغر الثُّمام وأدقّ شجرِه ، له ورقٌ صِغارٌ متفرّقٌ ، وما كان من شَجَرِ الثُّمام من ضَرْبه فهوذو أَمَاصِيخَ ، أُمْصُوخَة فى جوف أُمْصُوخةٍ ، تَنْقَلِعُ العُلَى من السُّفْلِ انقلاعَ العِفَاصِ من رأس المُكْحُلة ، والصواب بالغين المعجمة .

والعَرَزُ أيضا : الانقِباضُ .

والعارِزُ : العائِبُ واللّائم .

وقال ابن دُرَيد : عَرَزْتُ (٣) الشىءَ أعرِزُه عَرْزًا : إذا انتزعتَه انتزاعًا عَنِيفًا .

ويقال : عَرَزْت لفلانٍ عَرْزًا ، وهو أن تَقبِضَ على شىء فى كَفِّك وتضمّ عليه أصابعك وتُرِىَ منه شيئا صاحِبَك ، لِينْظُر إليه ولا تُرِيَه كلّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُرّازُ : المُغْتَابُون للناس .

وقال ابن دُرَيد : عَرِزَ (٣) لحمُ الدابّةِ ـ بالكسر ـ : إذا اشتدّ .

(١) اللسان : (ع ج ل ز) ونسبه لذى الرمة .

(٢) ورد البيت فى ملحق ديوانه ٦٧١

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢١

وأَعْرَزَتْنِي من كذا ، أي أَعْوَزَتْنِي منه .

والتَّعْرِيز : كالتَّعْرِيض في الخصومة .

ويقال : عَرَّزَ عنّي أمره تَعْرِيزًا ، أي أخفاه ، وفيه نظر .

واعْتَرَزَ ، أي تقبّض .

واسْتَعْرَزَ ، أي استصعب .

واسْتَعْرَزَ النَّبْتُ ، إذا اشتدّ وصَلُبَ ، وكذلك اسْتَعْرَزَ جِلْدُه .

* ح — تَعَرَّزَ عليّ : استصعب .

واسْتَعْرَزَ : انْقبَضَ .

والإِعْرازُ : الإفساد .

وقال الفرّاء : الاستعراز : الانقطاع عن الشَّيْء .

* * *

(ع ر ف ز)

* ح — ابن الأعرابيّ : اعْرَنْفَزَ الرَّجُل ، أي كاد يموتُ من البَرْدِ .

* * *

(ع ر ك ز)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيد : عُرْكُز[1] — مثال عُصْفر ، من الأعلام .

* * *

(ع ز ز)

عَزَّ المـاءُ يَعِزُّ ، بالكسر .

وعَزَّتِ القَرْحة تَعِزُّ ، إذا سال مافيها .

وتَعِـزُّ : مدينة باليمن .

وقال ابنُ الأعرابيّ : عَزُزَتِ الشّاةُ والناقةُ عُزُوزًا شديدًا ، إذا ضاق خِلْفُهَا ، قال الأزهريّ : أظهر التَّضعيف في عَزُزَت ، ومثله قليل .

وقال أبو زيد : إذا اسْتبَان حَمْلُ الشاةِ من المَعِزِ والضأن وعَظُم ضَرْعها قيـل : أرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأَعَزَّتْ وأَضْرَعَتْ ، بمعنًى واحد .

قال : وأَعْزَزْتُ الرَّجلَ : أحْبَبْتُه . وكان شمِر يُضَعِّف قول أبي زيد : أَعْزَزْتُه : أحْبَبْتُه .

وعَزَّزَ المطرُ من الأرض ، إذا لَبَّـدَها ، كما يقال : عَزَّزَها ، بغير تَعْدِيته بمِنْ ، قال العجّاج :

عَزَّزَ منـه وهو مُعْطِي الإسهالْ[2]
ضَرْبُ السَّوارِي مَتْنَه بالتَّهْتَـالْ

واستعزّ اللهُ بفلان ، إذا أماته .

والعَزْعَزُ : الغَلَبَة .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٨

(٢) لم أجده في ديوانه .

ويقال للعَنْزِ إذا زُجِرَتْ : عَزْ عَزْ، وقد عَزْعَزْتُ بها فلم تعزَعزْ، أى لم تَتَنَحَّ .

وقد سَمَّوْا عِزّانَ — مثالَ حِطّانَ — وأعَزَّ، وعَزازَةَ، بالفتح، وعَزُّون، بالفتح، مثال حَمْدُون، وعَزِيزًا، وعُزَيْزًا، مُصغَّرًا .

وعُزَيزٌ أيضا، من الأكْحالِ .

* ح — تَعَزَّزَ اللحمُ : صَلُبَ .

وعِزْ : زَجْرٌ للغنم .

وعِزٌّ : قلعةٌ فى رُسْتاقِ بَرْذَعَةَ من نواحى أرّانَ .

وعَزازُ : بليدة شَمالِيّ حَلَب[1] .

وعَزازُ أيضا : موضعٌ باليَمَنِ .

وعَزّانُ : مدينة كانت للزَبّاء على الفُرات .

وعَزّانُ أيضا، من حصون رَكْيَةَ[2] ماء باليمن .

وعَزّانُ ذَخِرٍ، وعَزّان خَبِتٍ : من حصون تَعِزَّ فى جبل صَبِرٍ .

وحَفْرُ عَزّى : ناحية من أعمال الموْصل .

وعُزُوزَى : موضع بين الحرمَيْن، فيما يقال .

والمَعَزَّة : فرس خَمْخَام بن حَمَلَة بن أبى الأسود .

* * *

(ع ش ز)

العَشاوِز : الأرضُون الصُّلبة الغليظة الخشِنة، الواحدة عَشْوَزٌ، قال الشَّمّاخ :

حَذاها من الصَّيْداءِ نَعْلًا طِراقُها
حوامي الكُراعِ المؤيِداتُ العَشاوِزُ[3]

ويروى : «المُوجِعات» .

* ح — عَشَزَ على عصاه، أى توكَّأ .

* * *

(ع ض ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : العَضْزُ، بالفتح فى بعض اللغات : المَنْع[4]، يقال : عَضَزَ يَعْضِزُ عَضْزًا .

قال : لم يعرفها البصريّون .

* * *

(ع ض م ز)

أهمله الجوهرىّ .

والعَضَمَّزُ، مثال القلَمّس : الأسَد .

وقال أبو عمرو : العَضَمَّزُ : الشديد من كلّ شيء . ورجلٌ عَضَمَّزُ الخَلْق : شديده .

---

(١) ياقوت : «بينهما يوم» .

(٢) ياقوت : «من حصون رمية» .

(٣) ديوانه ١٩٨

(٤) الجمهرة ٣ : ٣، وفيها : «المضغ»، وهو يوافق ما فى القاموس .

وقال اللّحيانىّ : العَضَمّز : الرّجُل البخيلُ .

وامرأة عَضَمَّزَة ، وقال حُمَيد :

عَضَمَّزَةٌ فيها بَقاءٌ وشِدّةٌ

وَوالٍ لها بادِى النّصاحةِ جاهِدُ (١)

وقال اللّيث : العَيْضَمُوز: النّاقة الضخمة ، مَنَعها الشحم أن تحمِلَ .

وقال الكسائىّ : العَيْضَمُوز : العجوزُ الكَبيرة ، وأنشد :

أَعطَى خُبَاسَةَ عَيْضَمُوزًا كَهْمَةً

لَطْعَاءَ بِئْس هديّةُ المتكرّمِ (٢)

قال : وناقة عَيْضَمُوزٌ .

* ح — العَضَمَّزة من النساء : الغليظة اللّحيين الدّاهية ، وقيل : هى القبيحة الوجه ، والعجوزُ أيضا .

وصخرة عَيْضَمُوزَةٌ : طويلة .

* * *

(ع ط م ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : ناقة عَيْطَموزٌ ، أى طويلة عظيمة . وصَخْرَةٌ عَيْطَموزٌ : ضخمة .

* * *

(ع ف ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وكان بالبصرة مُخَنَّثٌ يقال له عَفَرَّزَانٌ ، بفتح العين والفاءِ وتشديد الرّاء وبعدها زاى .

قال جرير :

عَجِبْنا يا بنِى عُدُس بنِ زَيْد

لِبِسْطامٍ شبيهِ عفَرَّزانِ (٣)

وبِسطام : هو بِسْطامُ بنُ ضِرارِ بنِ القَعْقَاعِ ابن مَعْبد بنِ زُرَارَةَ .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العفْز والعَفَاز ، بالفتح فيهما : الجَوْز الذى يُؤكل ، الواحد عَفْزَةٌ وعَفَازَةٌ .

والعَفَازة أيضا : الأكَمة ، يقال : لقيتُه فوق عَفَازة ، أى فوق أكَمة ، وقد تُكْسَر عينُها .

وعَفَز الرجُل بعيرَه عفْزًا ، إذا أناخَهُ .

والعفْزُ أيضا : ملاعَبَةُ الرجُل أهلَه .

والعُفَازة بالضم : جَوزة القطن .

(١) ديوانه ٦٧ ، وفيه : « بادى النصيحة » .

(٢) اللسان (ع ض م ز) .

(٣) ديوانه ٥٦٨

ويقال: بَاتَ يُعافِزُها، أى يلاعِبُها ويغازِلُها، وهو من قولهم: باتَ يُعَافِسُها، فأبدلوا السين زايا.

* ح — عَفْـزةُ: بلدة قَديمـة قرب الرَّقَّـة الشّامية، على شاطئ الفرات، وهى الآن خراب.

* * *

(ع ق ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دريد: الْعَقْزُ[1]: فعلٌ مُمَات، وهو تقارب دبيب الذَّرة[2] وما أشبهها.

والْعَنْقَزُ: جُرْدان الحِمار، والنُّون فى الْعَنْقَزِ زائـدة. ذكر ذلك ابن دريد، وهـذا موضع ذكره، لا ماتوهّمه الجوهرىّ فذكره بعد تركيب (ع ن ز)، والبيتَ الذى استشهـد به على أن العنقز المرزَنْجُوشُ، معنى العَنْقَزِ فيه: جُرْدَان الحَمار لا المرْزَنْجُـوش. والعَنْقَزُ: المرزنجُوش صحيح فى غير هذا البيت، وإنّما غَلِط مَنْ نَقَل من كتابه الجوهرىّ، حيث رأى لْلعَنْقَزِ معانىَ، أحدُها: المرْزَنْجُوش، وسمِـع قول النّابغة الذّبيانىّ:

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهـم
يُحيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّبَاسِبِ[3]

فتوهم أنّ الذى يحيّى به أبو خالدٍ العَنْقَزُ[4] الّذى هو المرزَنْجُوشُ، وقد قاس الملا ئكَةَ بالحدّادِين فإن شِعْرَ النابغة مدح، والشّعر الذى استشهد به الجوهرىّ — وعَزَاه إلى الأخطـل، وليس فى شعر الأخطل غِياثِ بن غَوْث — ذَمٌّ وهِجَاء.

وقيل: العَنْقَز: السّم.

والعَنْقَزَة: الرّايَة.

* * *

(ع ك ز)

العَكْز، بالفتح: التقبُّض، يقال: عَكِزَ الرَّجُل — بالكسر — يَعْكَزُ عَكَزًا، مثال سمِـع يسمَع سَمْعًا.

والعِـكْز بالكسر: الرّجل السيِّئ الخُـلُق، البخيل المشؤوم. عن أبى عمرو.

وتعكّز الرجُل على العُكّازَة، إذا انحنى عليها.

وقد سَمّوْا عاكِزًا، وعُكَيْزًا، مصغرا.

* ح — عَكَز على عصاه: توكّأ.

وعَكَز الرّمح: رَكَزه.

وعكز بالشيء: اهتدى به.

والعَكُوز: العُكّاز.

والعَكُوز: مثـل الجبة من الحـديد، يجْعلُ الأجذمُ رِجلَه فيه.

وعَكَّزتُه: أثْبَتُّ فيه العُكّاز.

* * *

(١) الجمهرة ٣: ٦٢

(٢) الجمهرة: «الذر».

(٣) ديوانه ٣

(٤) كذا ورد اسمه فى د.

(ع ك ب ز)

* ح — العُكْبُز : الحشَفَة ، كالعُكْمُزِ .

* * *

(ع ك م ز)

* ح — العَكْموزَة والعَكْمُزة : الحادِرَة التَّارّة .

وكذلك العُكْموز . والعُكْمُزة : حشفَة الإنسان .

* * *

(ع ل ز)

عَالِزٌ : موضع . قال الشماخ :

عَفَا بطنُ قَوٍّ من سُلَيمَى فعالزُ
فذاتُ الغَضا فالمشرِفاتُ النَّواشزُ (١)

* ح — أعْلَزَنى ، أى أعجزنى ، وعَلِزَ عَلَيّ .

والعِلْوَزّ (٢) : الجنون .

* * *

(ع ل ه ز)

ابن شُمَيل : العِلْهِز — بالكسر — : القُرَادُ الضخم .

وناب عِلْهِزٌ : التى بقيَتْ فيها بقيّة ، وقد أسَنّتْ .

* ح — العِلْهِز : نبتٌ .

وشاة مُعَلْهِزَة : عَجْفاء .

* * *

(ع ن ز)

العَنْز ، بالفتح : ضربٌ من السمك يقال له : عَنْزُ الماء .

وقال ابن دُرَيد : يقال للنسر الأنثى : عَنْزٌ .

وربما سمّوا أنثى الحُبارَى عَنْزًا .

ومن أمثالهم فى الرَّجُلَين يتساويان فى الشرف قولهم : «هما كرُكْبَتَي العنز» (٣) ، وذلك أن رُكْبَتَيها إذا أرادتْ أن تَرْبِضَ وَقَعَتا معاً .

ومن أمثالهم : «لقِيَ فلانٌ يومَ العَنْزِ» : يُضرَب مثلًا للرجل يَلْقَى ما يُهْلِكه .

والعَنْز أيضًا : الطَّعْن بالعَنَزة ، يقال : عَنَزَه عَنْزًا ، أى طعنه بالعَنَزة .

وعَنْز بن وائلِ بنِ قاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أفْصَى ابنِ دُعْمِيّ بنِ جَدِيلة بنِ أسد بنِ ربيعة : أبو قَبِيلة .

والعَنَزة ، بالتحريك : دابّة تكون بالبادية ، دقيقة الخَطْم ، أصغر من الكلب ، وهى من السباع ، تأخُذُ البعيرَ من قِبَلِ دُبُرِه ، وقلَّما ما تُرَى ، وتزعمُ العربُ أنها شيطان . وقال بعضهم : هى فى قَدّ ابن عُرس ، وتَدْنو من الناقة وهى باركة ، ثم تثِب فتدخل فى حيائها ، فتندسّ فيه حتى تصل

(١) ديوانه ١٧٣ . (٢) ضبطه فى القاموس كسنّور . (٣) مجمع الأمثال ٢ : ١٥٨ .

إلى الرّحم ، فتُسقِط الناقةَ وتموت مكانها . قال الأزهرىّ : العَنَزة عند العرب من جِنس الذّئاب ، وهى معروفة . ورأيت بالصّمّان ناقةً مُخِرت من قِبَل ذَنَبها ليلًا ، فأصبحت وهى مَمخورة قد أكلَت العَـنَزَة من عَجُزِها طائفـةً ، فقال راعى الإبل ، وكان نُمَـيريًّا فصيحًا : طرقَتْها العَنَزة فمَخرتْها . والمَخْـرُ : الشّقّ ، وقلَّمـا تظهر العَنَزة لخُبْثِها .

وفى الأزْد عَنَزة بن عَمْـرو بن عَوْف بنِ عدىّ ابن عمرو بن مازن بن الأزْد .

وعَنَزة بن عمرو بنِ أفصى بنِ حَارثة الخُزاعىّ .

وعُنَيْزة : هَضْبةٌ سَوْداءُ بالشَّجِى ببطْنِ فَلْج ، وإنّمـا سُمِّى الشَّجِى بها وهو بطْنُ فَلْج[(١)] ، وإياها عَنى ابن حَبِيبَ ، حيث روى بيتَ امرِئِ القيس :

ويومَ دَخلْتُ الخِدرَ يومَ عُنَيْزةٍ
فقالتْ : لكَ الوَيْلاتُ إنّك مُرجِلِي[(٢)]

وقال : هكذا الرّواية ، قال : والدّليـل على أنّ عُنَيْزة فى هذا البيت موضعٌ قوله :

أفاطِمَ مهـلًا بعضَ هـذا التّدلُّلِ
وإن كُنتِ قد أزمعْتِ صَرْمى فأجْمِلِى[(٣)]

قال ابنُ الكلبىّ : هى فاطمـة بنت العُبَيْـد ابنِ ثَعْلَبة بن عامرٍ ، وعامرٌ هو الأجدارُ بنُ عَوْف ابنِ كِنانة بنِ عَوْف بن عُذْرَة .

وبنو العِنَاز ، بالكسر : قَبيلة ، أنْشَد شَمِر :

رُبَّ فتـاةٍ مِنْ بَنِى العِنـازِ
حَيّاكةٍ ذاتِ حِـرٍ كِنازِ

وفلان مَعنّز الوجه ، إذا كان قليلَ لحمِ الوجه ، أنشد النَّضْر :

مُعنّز الوجهِ فى عِرنِينِـه شَمَمٌ
كأنّمـا لِيط نَاباه بزِرْنيـقِ

الزِّرنيق : الزِّرنيخ ، وكلاهما مُعرّب .

ورجل مُعنَّزُ اللِّحية ، كأنّه شُبِّهتْ لحيتُه بِلِحْيَة التَّيس .

* ح — عَنَزَ : عَدَلَ ومالَ ، وأعْنَزْته . واستَعْنز : تنحّى .

ورجل عَنِيزٌ ومَعنوزٌ : أصابته داهيةٌ .

وجمع العَنْزِ — أى المـاعِز — عِنازٌ وعُنوزٌ .

* * *

(ع ن ق ز)

قال الجوهرىّ : العَنْقَزُ : المَرْزَنجُوش ، قال الأخْطَلُ يهْجُو رجلا :

---

(١) فى ياقوت : « فلج : واد يصب فى فلج بين البصرة وضرية » . وفى معجم ما استعجم : « فليج : موضع دان من فلج » .
(٢) ديوانه ١١ .
(٣) ديوانه ١٢ .

أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبا خَالِدٍ

وحيَّاكَ رَبُّكَ بِالعَنْقَـزِ

أربعة أبياتٍ، وليس الشِّعرُ للأخطلِ غياثِ ابنِ غوثٍ، وليس له على حرف الزاى شئ، وقد ذكرتُ معنى البيتِ فى (ع ق ز).

* ح — العَنْقَز: جُرْذانُ الحِمارِ.

وذات العُنْقُزِ: موضع فى دِيار بكرِ بنِ وائل.

* * *

(ع و ز)

الليث: إذا لم تجِدِ الشىء قلتَ: عازَنِى.

وقال الأزهرىّ: عازَنى، ليس بمعروف.

وقال أبو الهيثَم: خَرَطْتُ العُنقود خَرْطًا: إذا اجْتَذَبْتَ ما عليه مِن العَوْزِ، بالفتح — وهو الحبّ مِن العِنَبِ — بجميع أصابِعك، حتى تُنَقِّيَهُ مِن عَوْزِه، وذلك الخَرْطُ.

وقال أبو زيد: يقال: ما يُعوز لفلانٍ شىء إلّا ذَهَبَ به، كقولك: ما يُوهِفُ له وما يُشْرِف، وأنكره الأصمعىّ، وهو عند أبى زيد صحيحٌ، ومِن العرب مسموع.

* ح — عوِزَ الأمرُ: اشتدَّ.

وعِيزْ عِيزْ، وعَيْزْ عَيْزْ: زجْرٌ للضأنِ.

فصل الغين

(غ ر ز)

جرادٌ غارزٌ، ويقال غارزةٌ، إذا رَزَّتْ ذَنبها فى الأرض لِتَبِيضَ (١).

وقولهم: فلان غارزٌ رأسَه فى سِنَتِه، عِبارة عن الجهْل والذّهاب عمّا عليه وله مِن التّحفّظ، قال ابنُ زَيَّابة، واسمه سَلَمة بنُ ذُهْلٍ التّيمىّ:

نُبِّئْتُ عمرًا غارزًا رأسَهُ

فى سِنةٍ يوعِد أخْوَالَهُ

والغَـرَزُ، بالتّحريك: نَبْتٌ بالبادِية يَنْبُتُ فى سهولة الأرض، وقيل: الغَرَزُ: ضربٌ من الثُّمام لا وَرَقَ له، ومنه حديث عمر — رضى الله عنه — أنّه رأى فى رَوْثِ فرسٍ شعيرًا فى عامِ الرَّمَادة، فقال: «لئِنْ عِشتُ لأجعلَنَّ له مِن غَرَزِ النَّقيع ما يُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين» (٢).

النَّقيعُ: موضع حَماه عُمَر — رضى الله عنه — لِنَعَم الفىء، والخيل المُعَدّة للسّبيل.

وغَرَّزْتُ النّاقةَ تَغْرِيزًا، إذا تركْتَ حَلْبَها، أو كَسَعْتَ (٣) ضَرْعَها بماءٍ بارد، لينقطعَ لبنُها.

وقال الأصمعىّ: التّغريز فى النّاقة: أنْ تدعَ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْن، وذلك إذا أدْبَرَ لبنُها.

(١) لتسرأ: لتبيض. (٢) النهاية ٣: ٣٥٨ (٣) فى اللسان «الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الإبل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليبقى لها طرقها و يكون لأولادها التى نتجها».

* ح — وَادٍ مُغْرِزٌ : به الْغَرَزُ .

وغَرَازٌ : مَوْضِع .

وغَرَزَةُ : موضعٌ ببلادِ هُذَيلٍ .

الغُرَيْزُ : ماء بِضَرِيَّة .

وغَرِزَ : إذا أطاعَ السّلطان بعد عِصْيانٍ .

* * *

(غ ز ز)

أبو عمرو: الغَزَز، بالتّحريك : الخُصُوصِيّة.

وقال أبو زيد : تقول العرب : قَدْ غَزَّ فلانٌ بفلان ، واغتَرّ به ، واغْتَزَى به ، إذا اختصّه من بين أصحابه ، وأنشد :

فمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَتِه اغتزازاً
فإنّك قد مَلأْتَ يدًا وشاما (١)

يعصب : يلزم . بِلِيتِـه : بقراباته ، ويريد باليد هاهنا : اليمن . ومعناه : مَنْ يلزم بِبِره أهلَ بيته فإنك قد ملأت بمعروفك من ايمن إلى الشّام .

والغُزّان — بالضم — والغُزْغُزان : الشِّدقان، الواحد : غُزّ ، وغُزْغُزٌ .

وكُسَيْل بنُ أغزَّ البربريّ ، معروف .

وقال شَمِر : أغزّتِ الشّجرةُ إغزازًا ، إذا كَثُر شوكُها ، واشتدّ .

وقال اللّيث : أغزّتِ البقرة ، فهى مُغِزّة ، إذا عَسُر حَمْلُها ، وقال الأزهريّ : الصّواب : أغْزَتْ فهى مُغْزٍ، من ذوات الأربعة .

ويقال للناقة إذا تأخّر حَمْلُها فاستَأخَر نتاجُها : قد أغْزَتْ فهى مُغْزٍ ، ومنه قول رؤبة :

والحربُ عَسْراء اللّقاح مُغْـزِ (٢)
بالمَشرفيّاتِ وطَعْنٍ وَخْـزِ

أراد بطء إقلاع الحرب ، هكذا فسّره الأزهريّ ، وإنّما أراد بُطْءَ لقَاح الحـرب وتأخّره .

* ح — الغُزَيْز : ماء عن يَسار مَنْ قَصَد مكة — حرسها الله تعالى — من اليمَـامَةِ .

وفى بلاد بنى سَعْد رَمْلَةٌ يقال لها : غَزَّةُ، فيها أحْساءٌ جَمّةٌ ونخلٌ بَعلٌ .

وغَازَزْته : بادرتُه ونافستُه أيضًا .

وتَغَازَزْناه : تَنَازَعناه .

والغُزّازُ: البررة بالأولاد والقرابات والجيران.

* * *

(غ م ز)

غُمَازَةُ بالضم : عين معروفة فى ديار بنى تَمِيم . قال رَبيعة بن مَقروم الضّبيّ :

---

(١) اللسان (غ ز ز) ، قال : اعتزازا : اختصاصا .

(٢) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « اللقاح المغزى » .

وأقْرَبُ مَوْرِدٍ من حَيْثُ رَاحَا
أُثالٌ أو غُمَازَةُ أو نُطَاعُ (١)

يقال : نَطاعٌ ونُطَاعٌ ونِطاعٌ ، بالحركات الثلاث . وقال ذو الرّمّة :

أَمِنَّ بنى بَوٌّ غُمَازَةُ مَوْرِدٌ
لها حينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أمْ أُثالُهَا (٢)

وقال أيضا :

تَوَخَّى بهـا العَيْنَيْنِ عَيْنَيْ غُمَازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٍ أو قُوَيْرِحُ عَامِ (٣)

وأغْمَزَتِ النَّاقةُ إغمازًا ، إذا صارَ فى سَنَامها شَحْمٌ .

ويقال : غَمَزَ داءُ فلانٍ ، أى ظَهَر، وكذلك غَمَزَ عَيْبُ فلانٍ. أنْشَدَ أبوعمرٍو لِنجَادِ بنِ مَرْثَدٍ:

وبَـلْدَةٍ للـدّاءِ فيهـا غَامِزُ (٤)
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرّاقِز : الضّارب ، يقال : ما يَرْقُـزُ منـه عِرق ، أى ما يضرب منه عِرْقٌ .

* * *

(غ و ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمـرو : غَازَهُ يَغُـوزُه غَوْزًا ، أى قصده ، قَلْب غَزَاه يَغْزُوه غَزْوًا .

والأَغْوَزُ : البارّ بأهْلِه .

وحُذيفة بن أُسَيدِ بنِ أميّة ـ وقيل : خالد ـ ابن الأغْوزِ . وقيل : الأغْوَس : من الصحابة .

* ح ـ غَمِيزُ الجوع : تَلٌّ عند مُوَيْهَةٍ فى طَرَفِ رَمّانَ (٥) .

* * *

(غ ى ز)

* ح ـ غِيزَانُ ، مِن قُرَى هَرَاة .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ز)

* ح ـ بَجَزَ : تكبّر كفَجَسَ .

* * *

(ف خ ز)

فَخِزَ الرجل ـ بالكسر ـ إذا تَكَبَّرَ ، فَخَزًا ، بالتّحريك .

وكذب فلان فى مُفَاخزته .

وقال أبو عُبَيْـدة : فرس فَيْخَـزٌ ، إذا كان ضخم الجُرْدَان .

وقال ابن دُرَيد : رجل فَيْخَزٌ عظيمُ الذَّكَر ، قال : وقال أبو حاتم : ذَكَرٌ فَيْخَزٌ ـ بالزّاي ـ إذا كان عظيما ، وكذلك الفَرَس . قال : وقال

---

(١) ديوانه ٢٥ وتوخى : قصد . (٢) ديوانه ٥٣١ ، وبو : رجل من بنى عامر، وتجتاب : تلبس . (٣) ديوانه ٦١٢ ، (٤) اللسان (رف ز ، رق ز) ورواه بالفاء وبالقاف . (٥) رمان : جبل فى بلاد طيء .

غيره بالرّاء، مأخوذ من الضَّرع الفخور، وهو الغليظ الضّيِّق الأحاليل (١) .

* ح — الفَيْخَز : الجُرْذَانُ نفسه .

* * *

(ف ر ز)

الفُرْزَة ، بالضم : الفُرْصة ، وهى النَّوْبة .

وقال الليث : الفارِزَةُ طريقةٌ تأخذ فى رَمْلة فى دَكَادِكَ لَيِّنة ، كأنها صَدْعٌ من الأرض ، مُنْقادٌ طويلٌ خلقةً .

وفِرْزَانُ الشِّطْرَنج — بالكسر — أعجمىٌّ معرّب، وأصله بالفارسية فَرْزِينُ، بفتح الفاء .

* ح — فارِزَة : مَحلّة من مَحالّ بخاراء .

والفَرْزَة : جَبلٌ باليمامة .

وفِرْزِينُ : من نواحى كَرْمان .

وفَرْزَن : من قرى هَرَاةَ .

والفِرْزُ والفُرْزَة : الطَّريقُ فى الأكَمة .

والفُرُزُّ : العبد الصَّحيح، أو الحـرّ الصحيح التـارّ (٢) .

وافترز أمرَه دون أهلِ بيته ، أى قطع .

* * *

(ف ز ز)

فَزَّ فلان عنّى ، أى عدَل .

وقال ابن دُرَيْد : فَزَّه فَزًّا (٣) ، أى أزْعَجه .

وافْتَزَزْتُ، أى ابْتَزَزْتُ .

وتفازّزنا ، أى تبازّزنا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَزْفَزَ، إذا طرد إنساناً أو غيرَه .

وزَفْزَفَ ، إذا مَشَى مِشيةً حَسَنةً .

* ح — فَزَّانُ : ناحيةٌ بين الفيُّوم وطرابُلُس المَغـرِب .

وفُزٌّ : مَحَلَّةٌ بنَيسابُور .

وتَفَزَّزَ ، أى غَنِىَ .

* * *

(ف ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : فَطَزَ الرجلُ يفطِزُ فَطْزًا (٤) ، إذا ماتَ، مثلُ فطَس، أبدلوا السِّين زايا .

* * *

(ف ق ز)

* ح — فَقَزَ : مات ، كفَقَس .

* * *

(ف ل ز)

الليث : الفِلِزُّ، بالكسر وتشـديد الزّاى : نُحاسٌ أبيض يُجعَـلُ منه الهاوُونَاتُ والقُـدورُ العِظام المُفْرَغَةُ .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥٤

(٢) فى القاموس : التار المسترخى من جوع أو غيره .

(٣) الجمهرة ٢ : ٩٠ وفيها : « فزه يفزه فزا ، وأفزه إفزازا ، إذا أزعجه » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٤

قال : ورجلٌ فِلِزٌّ : غليظٌ شديد .

* ح — الفِلَزُّ والفُلُزُّ لغتان فى الفِلِزّ .

والفِلِزُّ أيضا : الضَّرِيبة التى تُجَرَّب عليها السّيوفُ .

* * *

(ف و ز)

فَوْزٌ ، بالفتح ، من الأعلام .

والفائز : اسم سَيْف .

ويقال : فاوَزْتُ بين القوم ، وفارَضْتُ ، بمعنًى واحدٍ .

* ح — فَوَّز الطريقُ ، بدا وظَهر .

وقيل : انْقَطَع .

وفازةُ : موضعٌ بساحل زَبِيدَ .

والفَوزُ : من قُرَى حِمْص .

والفائزُ : سَيْف سعيد بنِ زيد بن عمرو ابنِ نُفَيْل .

* *

(ف ى ز)

* ح — الفِيَزُّ من الرّجال : الشديد العَضَل .

والانْفِيازُ : الانفراد .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ١٤٨

فصل القاف

(ق ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : القِبْزُ ، بالكسر : القصيرُ البَخيلُ .

* * *

(ق ح ز)

ابن دُرَيد : القَحْزُ[1] أنْ يَرْمِىَ الرّامى السهمَ فيقع بين يديه ، يقال : قَحَزَ السهمُ يَقْحَزُ قَحْزاً .

قال رؤبة :

إذا تَنَزّى قاحِزاتُ القَحْزِ[2]

عنه وأكْبَى واقِذاتُ الرَّمْزِ

أكْبَى : صَرَعه لوجْهه . والواقِذاتُ : القاتِلاتُ التى تَقِذُ صاحبَها . والرَّمْزُ : الوَقْعُ . والقاحِزاتُ : الشّدائدُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَحَزَ الرجل ، إذا سقط شِبْهَ المَيّت .

ويقال : قَحَزَ فلانٌ بفلان ، إذا صَرَعه .

* ح — قَحَزَه بالعصا وقَحَّزَه : ضَرَبه .

والقَحَزَى : القوس التى تَنْزُو .

(٢) ديوانه ٦٤

والقَحَّازَةُ : شيء يُصطَاد به الطَّيرُ .

وفلان يَتَقَحَّزُ لى ويُقَحِّزُ لى الكلام ، أى يغلِّظ ، وهو شبه الوعيد .

وقُحِّـز عن المـاء : رُدّ .

* * *

(ق ح ف ز)

* ح — قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خلَّطتُه له .

والقَحْفَزَة فى المشى : سرعة نَقْل القَدَم .

* * *

(ق ح ف ل ز)

* ح — القَحْفَلِيزُ ، من أسماء الفرج .

* * *

(ق ح ل ز)

* ح — القَحلَزَة : مِشيَةُ القصير كالقَلْحَزة .

وفلان يُقَحلِزُ علىّ فى الكلام ، ويَتَقَحْلَزُ فى المشى ، وهو التغليظ .

وضَرَبْتُه فتقحلَزَ ، أى انجدَلَ[1] .

* * *

(ق خ ز)

القَخْزُ : ضَرب شيء يابس بمثله .

* * *

(ق ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : القَرْزُ[2] ، بالفتح : قَبْضُكَ التراب بأطـراف أصابعك ، كأنه مُبْـدَلٌ من القَـرْص .

* * *

(ق ر ق ز)

* ح — قَرقيز ، من الأعلام .

ومدرسة قَرْقِيزَ من مدارس غَزْنَة .

* * *

(ق ر م ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِر : القِرْمَازُ ، مثال الحِرْمَاز : الخُـبْزُ المحوَّر ، وأنشد لبعض الأعراب :

جاء من الدَّهْنَى ومنْ ارابِه[3]
لا يا كل القِـرْمَازَ فى صِنابِه[4]
ولا شَواء الرُّغْف مَعْ جُوذَابِهِ
إلّا بقايا فَضْـل ما يُؤْتَى بِهِ
من اليرابيـع ومنْ ضِـبَابِه

وقال الليث : القِـرمِزُ ، بالكسر : صِـبغٌ ارمِنِيّ أحمر، يقـال إنه من عُصارة دود يكونُ فى آجامهم ، وأنشد :

---

(١) فى (د) : « أى انحدل » بالحاء ، والوجه ما أثبتناه من القاموس وفى حاشية س : « أى انحدر » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٤ ، وعبارته : « القرز قرزك التراب بأطراف أصابعك ، نحو القبض » .

(٣) الرجز فى اللسان (ق ر م ز) وفيه : « آرابه » .   (٤) قال فى اللسان : «أراد بالقرماز الخبز المحور» .

تَحُلِّيتِ من خزٍّ وقزٍّ وقِرمِزِ
ومن صَنْعة الدنيا عليك النَّقارِسُ

النَّقارِسُ : أشياء تتخذها المرأة على صَنْعَة الوَرْد ، تغرزُها فى رأسها .

* ح — القِرْمِيزُ : الضعيف الضاوى .

* * *

(ق ز ز)

القزّ : الوثْب .

وقال اللّيث : قزّ الإنسانُ يَقزُّ قزًّا ، إذا قعد كالمُستوفِز ، ثم انقبض ووَثب .

وفى بعض الحديث : « إنّ إبليسَ لَيقزُّ القزّةَ من المشرق فيبلغ المغرب »(١) .

وقال الفرّاء : القازّ الشيطانُ .

وقزّت نفسى من الشيء ، إذا أبَتْه .

ورجلٌ قَزَزٌ وقُزّازٌ ، بالضمّ والتشديد : متقزِّزٌ من المعاصى والمعائب ، ليس من الكِبْر والتِّيه .

والقَزازَة ، بالفتح : الحَياءُ .

والقاقُزّان : ثغر بقَزْوِينَ تهُبّ فى ناحيته ريح شديدة ، قال الطِّرمّاح :

طربَتْ وشاقك البرقُ اليمـانِى
بفجّ الريح فَجِّ القاقُـزّان

وحقّ هذا اللفظ أن يفُرَد له تركيب ، وإنّما ذكرتُه هنا لِذِكرِ الجوهرىّ القاقُزّة فى هـذا التركيب .

وحكى أبو جعفرٍ الرُّؤاسِىّ : ما فى طعامه قُزٌّ ، أى تَقـزُّزٌ .

وابنُ قُزْقُزٍ مثال هُدْهُد : من المحـدّثين ، واسمه أحمد بن محمد .

* ح — القَزازُ : الثّعبان العظيم ، وقيل : الحيّات الصِّغار . وقَزاقِزُ من الشيء : نُبَذٌ(٢) منه .

وقَزقَز(٣) : موضع .

* * *

(ق ش ن ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينورىّ : القِشْنِـيزَةُ : عُشْبَةٌ ذاتُ جِعْثِنَةٍ(٤) واسعة تُخْطِرُ خَطَرةً كثيرة ، وتُورِقُ ورقًا كورقِ الهِنْدَبِى(٥) الصِّغار .

* * *

(ق ع ز)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٥٨ ، وقال : أى يثب الوثبة .
(٢) فى القاموس : « نبذ » بضم النون وفتح الباء .
(٣) فى ياقوت : « علم مرتجل بناحية القرية بها أضاة لبنى سنبس » .
(٤) الجعثن : أصول النبت .
(٥) فوقها فى د كلمة « معا » ، أى بفتح الدال وكسرها .

وقال ابن دُرَيْد : القَعْزُ(١) ، بالفتح : مَلْؤُكَ الإناءَ شرابًا أو نحوه ، يقال : قَعَزْتُه أقْعَزُه قَعْزًا .

والقَعْزُ أيضا : الشُّرْبُ عَبًّا ، يقال : قَعَزَ ما فى الإناء ، إذا شَرِبَه شُرْبًا شَدِيدًا .

* * *

(ق ف ز)

القُفَّيْزَى ، مثال السُّمَّيْهَى : لِعْبَةٌ من لِعَبِ الصِّبيان ، يَنْصِبُون خَشَبَةً ، ثم يَتَقَافَزُون عليها أى يَتَواثَبُون .

وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه نَهَى عن قَفِيزِ الطَّحَّانِ(٢) ، قال ابنُ المبارك : هو أن يقولَ : اطْحَنْ بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الدقيق .

والقَوافِز : الضَّفادع .

* ح — القِفْزانُ : لغة فى القُفْزان لجمع قَفِيز ، عن الفرّاء .

* * *

(ق ل ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : القَلْزُ ، بالفتح : ضربٌ من الشّرب . يقال : بات يَقْلِزُ الشراب — بالكسر أى يَشْرَب .

وقال ابنُ الأعرابىّ . القَلْزُ قَلْزُ الغراب والعُصْفُور فى مِشيَتِه .

قال : وكلّ ما لا يَمْشِى مَشْياً فهو يَقْلِزُ .

قال : ومنه قولُ الشُّطّارِ : قَلَزَ فى الشّراب ، أى قذف بِيَدِه النّبِيذَ فى فَمه ، كما يَقْلِزُ العصفور وأنشد :

يَحْجُلُ فيها مِقْلَزُ الحُجُولِ(٣)

بَغْيًا(٤) على شِقَّيْه كالمشْكُولِ

يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

والقَلْزُ من الرجال : الخفيفُ الضعيف .

والتّقلّز : النّشاط .

* ح — قَلَزَ بعصاه الأرض ، أى نَكَتَها بها إذا ما حَذَف .

وقَـلَزْتُ فلانًا أقداحًا فاقتَلَزَها ، أى جَرَّعته فتجرّعها .

وقِلِزّ : مَرْج ببلاد الروم ، قُرْبَ سُمَيْساط .

والقَلَزَّةُ : الشّديدة .

والقُلُزُّ : النّحاس الذى لايعمل فيه الحديد ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٦

(٢) نهاية ابن الأثير ٤ : ٩٠ ، قال : « هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها » .

(٣) اللسان (ق ل ز) قال : يصف دارا خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش . وفيه : « يحجل فيها » .

(٤) اللسان « نغبا » ، قال : وروى : نغبا » .

(ق ل ح ز)

* ح — القَلْحَزُ : السَّمين من الرِّجال القصير التائه ، الذى قولُه أكثرُ من فِعله .

والقَلْحَزَة : مِشيَةُ القَصير .

* * *

(ق ل م ز)

أهمله الجوهرىّ .

ويقال: عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ ، وهى اللَّئيمة القَصيرةُ .

* * *

(ق م ز)

قَمَزْتُ الشىءَ قَمْزًا ، إذا جَمَعْتَه .

* * *

(ق م ر ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللِّحيانىّ : رجلٌ قُمَّرِزٌ مِشالُ هُمَّقِعٍ ، أى قصير .

* ح — القُمَّرِزُ : الصغير الأذن .

* * *

(ق م هـ ز)

* ح — القُمَهْزَنَةُ : القصيرة جِدًّا .

* * *

(ق ن ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقْنَزَ الرَّجل ، إذا شَرِبَ بالإقْنِيز طَرَبًا ، وهو الدَّنُّ الصغير .

وقال أبو عمرو : القِنْزُ — بالكسر — الرَّاقُود الصغير .

وقال أبو حاتم : القَنْز — بالفتح — لغةٌ فى القَنَص[1] ، وأنشد فى صَيْد الضِّباب :

ثم اعتَمَدْتُ فجَبَذْتُ جَبْذَةً
خَرَرْتُ منها لِقَفَاى أَرْتَمِز

فقال : حَقًّا صادقا أقولُه
هذا لَعَمْرُ اللهِ من شرِّ القَنْزْ[2]

قال: ويقال للقَانِص والقَنَّاص : قانِزٌ وقَنَّازٌ .

* ح — القِنْزُ : الرَّجل المتقزِّز .

والقَنَزُ : الخَزَف .

* * *

(ق و ز)

* ح — التَّقَوُّزُ : عَدْو الوَعِل .

وتَقَوَّزَ : تهوَّر .

واقْتَازَه النَّمِر : أكله .

وقَوَّزَ النبتُ : كَثُر .

والقَوَّاز والطَّوَّاز : اللَّيِّن المسِّ ، عن الفرَّاء .

* * *

(ق هـ ز)

الليث : القَهَزُ : لغةٌ جيِّدة فى القِهْز — بالكسر — لضربٍ من ثياب مِرْعِزَّى .

* ح — القَهِيزُ : القَزّ .

---

(١) اللسان (ق ن ز) .

(٢) قال فى اللسان : يريد القنص .

والقَهْقَزات : العظام الكرام من الإبل .

والقَهْقَزُ : الأسود . والقَهْقَزة : السَّوْداء .

والقَهْقَزِيّة : القصيرة .

* * *

(ق هـ م ز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : القَهْمَزُ (١) — بالفتح : القصير ،

وقال الليث : امرأة قَهْمَزةٌ : قَصيرة .

وقال أبو عمرو : القَهْمَزَى : الإحضار ،

وأنشد ابنُ الأعرابىّ لرجل من عُقَيل يصف

أتانًا ، وهو لحُميد بن ثور لا غيرُ :

من كلّ قَرْواءَ نَحُوص جَرْيُها

إذا غَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرِ شَنِج (٢)

أى غير بَطِئ .

* ح — القَهْمَزةُ : الوَثْبُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ر ز)

كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا : دخل .

وكرز إليه : التجأ واخْتَبأ ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة اليَرْبُوعىّ :

لَاقَى على جَنْب الشَّرِيعةِ كارِزًا

صَـفْوَانَ فى نَامُوسِهِ يتطلَّـعُ (٣)

وقال الشَّمّاخ :

فلمّا رَأَيْنَ المـاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ لدَى جَنْب الشَّرِيعَة كارِزُ (٤)

ويقال : كَرَزَ ، إذا اسْتَخْفَى فى خَمَرٍ أو غارٍ .

وقال الجوهرى : وأنْشَد — يعنِى أبا عَمْرو — لرؤبة :

لَـمّا رَأتْنى رَاضِياً بالإهْمادْ (٥)

كالكُرَّزِ المربوطِ بَيْنَ الأوْتادْ

وسَقَط بينهما :

* لا أَتَنَحَّى قاعِدًا فى القُعّادْ *

وقال ابن دُرَيد : الكُرَازُ (٦) القارُورَةُ ، ويُجْمع على كِرْزَان ، قال : ولا أدْرى : أعربىٌّ هو أم معرّب ! .

وطلحة بنُ عُبَيْـد الله بن كَرِيزٍ الخُزَاعىّ — بفتح الكاف — من التّابعين .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٢ .

(٢) البيت ليس فى ديوان حميد ، وليس من قصيدته التى أولها :

* علق من سلمى علوقا كالمجنج *

وهو فى اللسان بنسبته لبعض بنى عقيل .

(٣) من قصيدته المفضلية رقم ٩ ص ٥٠ .

(٤) ديوانه ١٩٣ ، اللسان (ك ر ز) .

(٥) ديوانه ٣٨ ، اللسان (ك ر ز) .

(٦) الجمهرة ٢ : ٣٢٥ .

وسُليمان بنُ كَرّاز الطُّفاوِىّ — بالفتح والتشديد — من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا كارزًا وكُرْزًا — بالضم — وكُرَيْزًا مصغرا — ومِكْرَزًا ، بكسر الميم .

وكُرِّزَ البازى ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، إذا سقط ريشُه ، قال :

رأيْتَه كما رَأَيْتَ نَسْرَا (١)
كُرِّزَ يُلْقِي قادِماتٍ زُعْرَا

وكارِزِينُ : بلدٌ من بلاد فارس ، يُنْسَب إليه جماعةٌ من أصحاب الحديث .

* ح — كارِزُ : قرية من قُرى نَيْسابور .

وكَرْزَين (٢) : قَلْعة من نواحى حلب .

وكَرَّزَ : جمع .

وكَرَّزَ الفَحْلُ البوْلَ ، إذا تَشَمَّمَهُ .

وكَرَّزَ ، إذا دام على أكل الأقِط .

وكَرَازُ : فَرَسُ حُصَين بن علقمة الذَّكْوانىّ ، وهو حُصَيْن الفوارس ؛ هكذا ضبطه ثعلب بخطّه .

وقال غيرُه : كَرازِ بزايَيْن ، مثالُ قَطامِ .

* * *

(ك ر ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكِرْبِزُ ، بالكسر : القِثّاء الكِبارُ .

* * *

(ك ز ز)

كُزازٌ ، بالضم وبتخفيف الزّاى : لَقَبُ محمد ابن أحمد بن أبى أَسَدٍ الهَرَوِىّ ، من المحدّثين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُزّاز ، بالضم والتشديد : الرِّعْدَةُ من البرد ، قال : والعامة تقول : كُزازٌ — يعنى بالتخفيف الذى ذكره الجوهرىّ .

* ح — اكْتَزَّ الرجلُ : تَقَبَّضَ ، وكَزازِ مثالُ قَطامِ : فرس الحُصَين بن علقمة السُّلَمىّ .

* * *

(ك ع ز)

* ح — الكَعْزُ : جمعُك الشىءَ بأصابعك ، عن ابن دُرَيد (٣) .

* * *

(١) اللسان (ك ر ز) ونسبه إلى رؤبة ، ولم يرد فى ديوانه .

(٢) فى القاموس : « كرزين » بكسر الزاى . وانظر ياقوت .

(٣) الجمهرة ٣ : ٦ .

(ك ل ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الكَلْزُ ، بالفتح : الجَمْعُ ، يقـال : كَلَزتُ الشىء أكْلُزه كَلْزًا ، وكَلَّزتُه تَكْليزًا ، إذا جَمَعْتَه .

وقد سَمَّوْا كَلاَّزًا ، بالفتح والتشديد .

وحِمْلٌ مُكْلَئِزٌّ فوق الظهر : لم يَتَمكَّن من ظهر الدّابّة .

وذكر الجوهرىّ أنّ اللام فى اكلأزَّ زائدة .

ولو كان كما ذكر لكان وزنُه «افلأعَلَ» ، وذاك بمكانٍ من الإحالة ، والصحيح أنّ وزنَه « افْعَلَلَّ » ، مثلُ اطْمَأنَّ .

* ح — رجل كِلَّزٌ مثالُ خِدَبّ : الشديد العَضَل ، وقيل هو المتقارب الخَلْق فى غير امتداد .

والكَوالِزُ : قومٌ يخرجون بالسِّلاح بالماء إذا تَشَاحُّوا فيه ، الواحد كالوزٌ .

وكِلِّزُ[1] : قـريةٌ من نواحى عَزَاز بين حَلَب وأنطاكِيَة .

وكِلِيزُ[2] : المرحلة الأولى من الرّىّ . والكَلِزُ : الكِلِزُ . واكْلَنْزَزَ : تشدّد .

* * *

(ك ل هـ ز)

* ح — المُكْلَهِزّ : المُكْلَئِزّ .

* * *

(ك م ز)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الكُمْزَة ، بالضم : الكُتْلَة من التَّمر وغيره .

ويقـال للكُثْبَة من الرمل والتراب : كُمْزَةٌ ، وجمعُها كُمَزٌ .

وقال ابن دُرَيد : الكَمْزُ[3] جَمْعُكَ الشَّىء بيدك نحو العجين وما أشبهه ، حتى يستدير ، يقـال : كَمَزْتُه ، إذا جمعتَه بيدك .

* * *

(ك ن ز)

يقال : شددت كِنْزَ[4] القِرْبَة ، إذا مَلأتَها .

والكَنِيز ، على « فَعِيل » : التمر يُكْتَنَزُ للشتاء فى قواصِرَ وأوعية .

(١) ضبطها ياقوت « بكسر أوله وثانيه ، وآخره زاى » .

(٢) فى القاموس : « كليز » كأمير .

(٣) الجمهرة ٣ : ١٦ ، قال : « ولا يكون إلا للشىء المبتل » .

(٤) كذا فى د ، و س ، بسكون النون ، وفى ج بفتح النون .

والكَنْزُ فى قولِ الشاعر :

كأنّ الهبرقىّ غَـدَا عليها
بمـاءِ الكَنْزِ ألبسَهُ قَرَاها[1]

: الفضـــة .

وكُنَيْزٌ الخادم، مصغرا : من المحدّثين .

وكُنَيْزدُبَّة : من المغنّين .

وبَحْر بن كَنِيز السَّقّاء ، بالفتح : من أصحاب الحـديث .

وقد سمّوْا كَنْزًا وكَنْزَةَ ، بالفتح ، وكَنّازًا، بالفتح والتشديد .

* ح — كَنَزْتُ الرّمح : ركزْتُه .

وكَنْزَة : وادٍ باليمـامة .

وكَنْزة أيضا : فَرَسُ المقعد بن شمّاس السَّعْدِىّ .

* * *

(ك و ز)

كاز الشىءَ يَكُوزُه كَـوْزًا ، بالفتـح : إذا جَمَعَه .

وكَازَ أيضا إذا شرب بالكُوز، مثلُ كَابَ ، إذا شرب بالكُوب .

وتَكَوَّزَ القومُ : اجتمعُوا .

وقد سَمّـوْا كُوَيْزًا — مصغرا — ومِكْوازًا — بالكسر — ومَكْوَزَة ، بالفتح .

ومَكْوَزَة : مُرْتَجل شاذٌّ غيرُ قِياسِىّ، وقياسها مَكَازَة، مثلُ مَقامَةٍ ومَنَارةٍ . ومثلها فى الشُّذُوذ قولهم : الفُكَاهَةُ مَقْوَدَةٌ إلى الأذى . وقرأ ابن بُرَيْدَة وقَتَادَةُ ويحيى بنُ يعمُر وزيدُ بن علىٍّ : ﴿ لَمَثْوبَةٌ مِن عندِ الله ﴾[2] بسكون الثّاء وفتح الواو .

* ح — كَازَةُ ، من قُرى مَرْو والنِّسبة إليها كَازَقىّ .

وكُوزَى : قلعـة بطبرسْـتان عاليـة جدًّا .

وكُوزكُنَان : قرية من نواحى تَبْرِيز .

* * *

فصل اللام

(ل ب ز)

قال الليث : اللَّبْزُ — بالفتح — الأكلُ الشديد ، يقال : لَبَزَ يَلْبِزُ ، مثالُ ضَرَب يَضْرِب . وقال ابنُ السِّكّيت : اللَّبْزُ اللّقمُ .

وقال أبو عَمْرو : اللِّـبْزُ — بكسر اللام — ضَمْدُ الجُرْح بالدّواء . هكذا ذكره بكسر اللّام .

وقال ابن دُرَيد : لَبَزْتُ الرَّجُلَ[3]، إذا ضربتُ ظهرَه بيدِك .

قال : ولَبَزْتُ الرَّجُـلَ أيضا ، مثـلُ نَـبَزْتُه .

---

(١) اللسان (ك ن ز) . قال : « وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا » .

(٢) سورة البقرة ١٠٣ .

(٣) الجمهرة ١ : ٢٨٢ وزاد : « سواء » .

(ل ت ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : اللَّـتْزُ(١) مثل اللَّـكْزِ سواءً ، يقال : لَتَزَه يَلْتِزُه ويَلْتُزه لَتْزاً .

* * *

(ل ج ز)

ذكرتُ تصحيفَ الجوهريّ في هذا التركيب في حرف الباءِ في (س ع ب)(٢) .

(ل ح ز)

قال شِمر : اللِّحْزُ — بالكسر — البَخيل ، قال رؤبة يمدح أبانَ بنَ الوليد البجَليّ :

إذا أقَلّ الخيرَ كُلُّ لِحْـزِ(٣)

فَذاك بَخّالٌ أَرُوزُ الأرْزِ

واللِّحْزُ واللَّحِز ، مثل اللِّبْنِ واللَّبِنِ ، والكِتْف والكَتِف ، والنِّمْرِ والنَّمِرِ ، والفِخذ والفَخِذ .

وقال الليث : التَّلَحُّز : تحلُّب فِيك مِن أكلِ رُمّانةٍ أو إجّاصةٍ ؛ شَهْوةً لذلك .

* ح — اللُّحَيزاء : الذَّخيرة .

والتَّلحُّز : التأخر .

* * *

(ل ز ز)

اللَّز ، بالفتح : الطَّعن .

وعجوزٌ لَزُوزٌ ، إتْبَاع .

ويقال : فلانٌ لِزُّ شَرٍّ — بالكسر — ولَزِيزُ شَرٍّ ، ونِزُّ شَرٍّ ، ونَزِيزُ شرٍّ ، أي لصِيقة .

والزَزْتُ به ، أي ألصَقتُ به ، ولم يُجِزْه الأصمعيّ .

ولِزازٌ الأسديّ ، بالكسر .

ولِزازٌ ، أيضا : فرسُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

* ح — اللُّز : الزُّرْفِين . واللَّزيز: مجتمع اللّحم فوقَ الزَّوْرِ . وتَلَزْلَزَ : تحرّك .

ولَزّ : موضع بجزيرة قيس ، عنده مسجدٌ مُتَبَرَّكٌ به .

* * *

(ل ص ز)

* ح — الخارْزَنْجِي : اللُّصُوز : اللُّصُوص .

* * *

(ل ع ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْث : لَعَزَ فلانٌ جاريتَه ، إذا جامعها . قال: وهو مِن كلامِ أهلِ العِراق .

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٥ .

(٢) في الجزء الأول صفحة ١٥٨ .

(٣) ديوانه ٦٥ .

وقال ابنُ دُرَيد : اللَّغْزُ[1] كناية عن الجماع ، يقال : بات يَلْغَزُها .

وفى لغةِ قوم من العرب : لَغَزَتِ الناقة فصيلَها ، إذا ألطعته بلسانِها .

* * *

(ل غ ز)

اللَّغز ، بالفتح : ميلُك بالشيء عَن وَجْهِه .

واللُّغْزُ بالضم : واللُّغُـز بضمتين ؛ واللُّغَزُ ، بالتحريك ، واحِدُ الألغازِ ، ثلاث لغـاتٍ فى اللُّغَزِ ، مثالِ رُطَبٍ ، الذى ذكره الجوهرى ، واللُّغَيزاء ، مخففا ممدودا : اللُّغَزُ .

وفى المَثَل : أنكَحُ مِن ابنِ ألْغَزَ ، وهو إيادىٌّ واسمه سَعْد ، وقيل الحارث ، وقيل : عُرْوة بن أشيَم ، وكان أوفر الناسِ متاعاً ، وأشدَّهم نِكاحا ، وزعَموا أنّ عَرُوسَهُ زُفّتْ إليه فأصابَ رأسُ أيرِه جَنْبَها فقالت : أتُهَـدِّدُنِى بالرُّكْبَـةِ ! ويقال إنّه كان يستلقِى على قفاه ثم يُنعِظ فيجئ الفصيلُ فيحتَكّ بمتاعِه ، ويظنه الجِذْل الذى يُنْصَب فى المعاطِن لِتحتَكّ به الجَرْبَى ، وهو القائل :

أَلَا ربّمـا أنعظتُ حتى إخالُهُ
سَيَنقدّ للإنعـاظ أو يتمـزّقُ

فأُعْمِلُه حتى إذا قلت قَدْ وَنَى
أَبَى وتَمطّى جامِحًـا يتَمَطَّقُ

* * *

(ل ق ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : اللَّقْـزُ لغـة فى اللَّـكْزِ ، لَقَزَه ولَـكَزَه ، بمعنًى واحد .

* * *

(ل ك ز)

* ح — اللَّكاز من البَكْرة : نِحَاسَتُها .

واللَّـكِزُ : البخيلُ .

ولَـكُزُ : بلَيْدة خلف الدَّرْبَنْد .

* * *

(ل م ز)

التَّلَمُّز : السرعة فى السير ، قال منظُور بن حبّة الأســدىّ :

حادِى المَطَايا خاف أن تَلَمَّـزَا
يُحْسَبْنَ مِن حَنْذِ المَوامِى نُحَّزَا

* ح — لَـمَزَه القَتِير ، أى وخَطَه الشيب ، مثلُ لَهَـزَه . والتَّلَمُّز : التَّلَمُّس .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٧ .

(ل هـ ز)

رجلٌ مَلْهوزٌ : مُضَبَّرُ الخَلْق . وجَمَلٌ مَلْهوزٌ، إذا وُسِم في لِهْزِمَتِه، قال الجُمَيح ـ واسمُه مُنقِذُ ابنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ براكبِ مَلْهوزٍ فقالَ لها
ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْذيب[(١)]

وإنّما قال : « براكبِ مَلْهوزٍ » لِيَخُصَّهُ بهذه السِّمَة ؛ لأنّ سِماتِ القَبائلِ مشهورةٌ .

وقال النَّضر : اللّاهِزُ : الجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّريقَ ويُضَرُّ به، وكذلك الأَكَمَة تُضِرّ بالطريق . وإذا اجتمعتِ الأَكَمَتانِ أو التَقى الجَبَلان حتى يَضيق ما بينهما كهيئةِ الزُّقاقِ فهما لاهِزانِ ، كلُّ واحدٍ منهما يَلْهَز صاحِبَه .

وقد سَمَّتِ العربُ لاهِزًا ولَهّازًا ، بالفتح والتَّشديد .

* ح — اللَّهّازُ في البَكْرَة : رُقْعة تدخُل في قَبِّ البَكْرَة إذا اتّسع المِحْوَرُ[(٢)] .

* ح — واللَّهْزَةُ : اللِّهْزِمة .

واللَّهْزَةُ : المرأة السَّمينة ظهور الشَّدْقَين .

* * *

(ل و ز)

اللَّوّاز : بائع اللَّوْز .

واللَّوْزِيَّة : مَحَلَّةٌ من محالّ بغداد ، بالجانب الشرقيّ .

ووَجْهٌ مُلَوَّزٌ ، إذا كانَ حَسَنَ الصورةِ .

وتَمْرٌ مُلَوَّزٌ: نُزِعَ منه نواه ، وحُشِيَ فيه اللَّوزُ بَدَلَها .

واللَّوْزِينج ، معرّب ، ولو ذُكِر في حرف الجيم لكان وجهًا ، وذكره الأزهريّ في الزّاى .

* ح — ما يَلُوزُ منه ، أى ما يَتخلَّص .

وما أجد مَلِيزًا ، أى ملجأ . وهذا من لاز يَلِيزُ .

ومَلاز أيضا من لازَ يَلُوز .

واللَّوْزَتان : وَجَعٌ يكون في الحلق ، وفي الوركين لَوْزَتان ، وهما خُرْبَتاه[(٣)] .

وإنه لَعوزٌ لَوزٌ .

ولازَ : أَكَلَ .

* * *

(ل ى ز)

* ح — المَلِيزُ : المَلاز .

* * *

فصل الميم

(م ت ز)

أهمله الجوهريّ .

وحكى الأزهريّ عن ابن دُرَيد : مَتَزَ فلان بِسَلْحِه ، إذا رَمَى به . ولم أجِدْهُ في الجَمْهَرة .

* * *

(١) اللسان (ل هـ ز) . (٢) القاموس : اللهازم : رقعة يضيق بها المحور الواسع .

(٣) في اللسان : « خرب الورك » : ثقبه وكذلك خربته » .

(م ح ز)

الليث : المَحْزُ ، بالفتح : النِّكاح ، يقال : مَحَزَها ، وأنشد لجرير :

كان الفرزدقُ شاعرًا فخَصَيْتُه
مَحَزَ الفرزدق أُمَّهُ مِن شاعِرِ[1]

والمِحازُ : النِّكاحُ ، أنشد شمر :

رب فتاةٍ مِن بنى العِنازِ[2]
حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْن مكلئزٍّ نازِ
تَأْشَ لِلقُبْلةِ والمِحازِ

* * *

(م ر ز)

المَرْزُ ، بالفتح : العَيب والشَّين .

وعِرْضٌ مَرِيزٌ ، أى قد نِيلَ منه .

والمَرْزَتانِ : الهَنَتانِ النَّاتِئتانِ فوق الشَّحْمَتَيْن .

والمِرازُ : الثَّدْىُ ، عن ابن دريد[3] .

والمُرْزَةُ ، بالضم : طائِرٌ .

* ح — مَرْزٌ : قَرْيَةٌ .

ورجلٌ تُمَرِزٌ وتُمُرِزٌ ، أى قصير .

* * *

(م ز ز)

مَزِزْتَ يا هذا ، بالكسر تَمَزّ ، أى صِرتَ مَزِيزًا ، أى فاضِلا .

* ح — المَزَزُ : الكَثْرة .

وصَحْفَةٌ مِمَزَّة : واسعة .

والمَزِيز : القَليل .

وحِنْطَةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يكاد يُعْجَن دقيقُها لرخاوته .

وخَلْقٌ مَزْمازٌ : حَسَنٌ مُمْتَدٌّ .

وتَمَزْمَزَ : تحرَّك .

وتمزمَزُوا : انحاشُوا وفَرِقوا .

ومَازَزْتُ بينَهما : باعَدْت .

وتمازَّتِ النِّيَّة : تَباعَدَت .

والمَزَزُ : المَهَل .

* * *

(م ش ل ز)

أهمله الجوهرى .

وقال شمر : المِشْلَوْزُ : المِشمِشَةُ الحُلْوة المُخِّ .

قال الأزهرى : أُخِذَ مِن المشمِش واللوزِ ، ذكره الأزهرى فى (ش ل ز) وحقه أن يذكر فى أحد المواضع الثلاثة ، إمَّا فى مضاعف الشين ؛ لأنّ صدر الكلمةِ مضاعف ، وإمّا فى معتلّ الزاى ؛ لأنّ عَجُزَ الكلمةِ أجوف ،

(١) ديوانه ٣٠٧ .
(٢) اللسان (م ح ز) ، ورواه عن الأزهرى .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٦ .

وإمّا فى رباعىّ الشين، وهذا أولَى؛ لأنّ الكلمة مركّبة فصارت مثل : شَقَحْطَبٍ وحيَعْلٍ ، وما أشبههما مِن المركّبات .

* * *

(م ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المَطْزُ[1] مثل المَصْد ، وهو النكاح .

* * *

(م ع ز)

قال ابن حَبِيب : رجلٌ مَاعِزٌ ، إذا كان مانعاً ما وراءه شَهِمًا ، ورَجلٌ ضائنٌ ، إذا كانَ ضعيفا أحمق ، وقيل : رجلٌ ضائنٌ كثير اللحم .

وقال الليث : الماعِزُ الشّديد عَصَبِ الخَلْقِ ، يقال : ما أَمْعَزَه من رجلٍ ! أى ما أشدّه وأصلبه .

وقال الأصمعىّ : عِظام الرمل ضوائنه ، ولِطافُه مواعِزُه .

والمِعْزاءُ ، بالمدّ : لغة فى المِعْزَى ، بالقَصْر .

وقال ابن دُرَيد : استمعَزَ الرجلُ ، إذا جدّ فى الأمر[2] .

وعبد الله بن مُعَيز السَّعْدىّ — مصغرا — من التابِعين .

وبنو ماعِزٍ : بَطْنٌ مِن العَرب[3] .

والمِعزىّ : البخيل الذى يَجْمَع ويمنَعُ .

* ح — المَعاز : المِعزى .

ومَعَزتُ المِعْزَى ، وضَأَنْتُ الضَّأْنَ ؛ إذا عَزَلت هذه من هذه .

وتمعّز البعيرُ ، إذا اشتدّ عَدْوُه .

وتمعّز الوجهُ : تَقَبَّض .

وماعِزٌ ، من الأعلام .

وماعِزُ : مِن قُرى سَوادِ العراق .

* * *

(م ل ز)

* ح — مَلَز : ذهب . وامَّلَز : امَّلَس .

وامتَلَز : انتزَع .

والمَلز : العَضلُ مِن الرّجال .

* * *

(م هـ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : مَهَزَه ومَحَزَه ونَحَزه وبَهَزه ، بمعنى واحد .

* * *

فصل النون

(ن ب ز)

رجل نُبَزَةٌ ، مثال هُمَزَة : الّذى يُلَقِّبُ النّاسَ كثيرا .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٥ ، قال : وليس « بثبت » .   (٢) الجمهرة ٣ : ٨ .

(٣) بنو ماعز بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان . جمهرة النسب ٣٢٥ .

* ح — النِّبْزُ : اللئيم .

والنِّبْزُ : قِشر النخلة .

* * *

(ن ج ز)

وعدٌ نَجِيزٌ ، أى نَاجِز .

وقال أبو المِقدامِ السُّلَمِىّ : أَنْجَزَ على القتيل ، مثل أَجْهَزَ عليه .

* ح — نَجاوِيزُ : بلدٌ باليمن .

* * *

(ن ح ز)

الكِسائىّ : ناقة نَحِزَةٌ ومنحزةٌ : من النُّحاز .

وقال أبو زيد مثلَه .

والنُّحاز والنِّحاز ، بالضم والكسر : الأصل ، مثل النُّحاس والنِّحاس .

* ح — النِّحيزَة : وادٍ فى ديار غَطَفان .

ومِنْحازٌ : فرس عبّاد بن الحُصين الحَبَطِىّ .

* * *

(ن خ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُريد : يقال نَخَزْتُه بحديدةٍ أونحوِها، إذا وجَأْتَه بها . ونَخَزْتُه بكلمة : أَوجعتُه بها .(1)

* * *

(ن ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : النَّرْزُ(2) فِعل مُمَات ، وهو الاسْتِخْفاء من فَزَع ، زعموا : وبه سُمِّىَ الرجل نَرْزَة ونارِزَة ، قال : وأَحْسِبُه مصنوعا .

قال : والنَّرْز أيضا غير محفوظ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّرْز : موضع .

قال : والنَّرِيزىّ صاحب الحساب ، لا أدرى إلى أىّ شىء نُسِب .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : إن النَّرِيزىّ هذا نسب إلى نريز ، قريةٍ مِن أعمالِ أَذَرِبِيجان .

ونَيْرِيزُ ، بزيادة ياء معجمة باثنتين من تحتها بين النُّون والرّاء : قرية مِن أعمال شِيراز .

والنَّيْرُوز : اسمٌ لأوّل السنة ، وهو معرّب نَوْرُوزَ ، أى اليوم الجديد ، وقد اشتقُّوا منه الفِعل ، فقالوا : نَيْرَزْنَا ، كما قالوا : مَهْرَجْنَا ، مِن المِهْرجَان ، وعيَّدْنا مِن العِيد ، وجَمَّعْنَا من الجُمُعَة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٢١٨

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٢٧

(ن ز ز)

رجل نَزِيزٌ : شَهْوانُ .

والنِّزة ، بالكسر : الشَّهْوة .

والنَّز ، بالفتح : الخفيف خِفَّةَ الطَّيْش .

والّذى ذكره الجوهرى من خِفّة الرّوح والعقل والذّكاء . وذاك مدحٌ وهذا ذمّ ، قال البَعِيث :

لَقًى حَمَلَتْهُ أمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بنَزٍّ للنّزالة أرشَما (١)

ويُروى : « منْ نَزَالَةِ أرْشَما » أى من ماء عَبْدٍ أرشم ، أى به وُشُومٌ وخُطُوط ، هكذا قال ابن السكيت ، وقال الأموى : الأرْشم : الذى يتشمّم الطعامَ ويَحْرِصُ عليه .

ونَزّتِ الأرض ، إذا تحلّبَ منها الشىء ، أو صارت منابع .

والمِنَز ، بالكسر ، المَهْدُ ، سُمّىَ به لِكثرة حَرَكته . ونَزّزه عن كذا ، أى نَزّهه .

* ح — النَّزِيز : الظريف .

والظبية تُنَزّز ولَدَها ، أى تَربِّيه طفلا .

وأنَزّ : تَصلَّبَ وتشدّد .

والنّز : السَّخِىّ .

ونَزَّ عَنّى : انفرد جانبا .

والمُنَازّة : المُعَازّة والمُنَافَسة .

والنَّزْنَزة : تَحْرِيك الرأس .

والنُّزَازُ : القَرِيع من الفحول .

ونزِيز الوَتَر : اضطرابه عند الرمى .

* *

(ن ش ز)

عِرقٌ ناشِز : الذى لا يزال مُنْتَبِرًا (٢) يضرب من دائه .

وقال الليث : يُقَال للدّابة إذا لم يكَدْ يستقرُّ السَّرْج والرّاكبُ على ظهرها : إنّها لَنَشَزَةٌ .

وأنشَزْتُ الشىء : إذا رَفَعْتَه عن مكانه .

* ح — نشزتُ بِقِرْنِى : احتملتُهُ فصرعتُهُ .

ونَشَزت نفسه : جاشَتْ .

وتَنَشَّز له (٣) ، مثل تَشَزّنَ .

* * *

(ن ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

ونَطَنْزُ : بفتح النون والطاء وسكون النون الثانية : بلدٌ على عشرين فرسخًا من أصْفَهان .

* * *

(١) اللسان (ن ز ز) ونسبه إلى جرير يهجو البعيث وروايته : « بنز للضيافة » .
(٢) المنتبر : الوارم .
(٣) تشزن له ، أى انتصب له .

(ن غ ر)

* ح — الفَـرّاء : نَغَزهم النَّغّاز ، أى نَزَغهـم النّزاغ . ونَغَزتُ بينهم : أغريْت .

* * *

(ن ف ر)

النَّفيزة : زُبدة تتفرق فى المِمْخَض ولا تجتمع .

والنَّوافز : القوائم ، الواحدة نافِـزة ، قال الشّماخ :

قَذُوفٌ إذا ما خَالَطَ الظّبْىَ سَهْمُها

وإنْ رِيغَ منهـا أسْلَمَتْه النوافز (١)

وظبى منفوز : شديد النَّفْزِ .

وعبدالله بن أبى زيدٍ النَّفزىّ الفقيه ، منسوب إلى نَفْزَة ، بلدٍ بالمغرب .

* ح — النُّفَاز : لُعْبَةٌ للعرب تَتَنافَـزُ فيها ، أى تَتَواثَبُ .

* * *

(ن ق ز)

النَّواقِز والنَّوافِزُ : القَـوائم ، وعطاءٌ ناقِزٌ ، وذُو ناقِـز ، إذا كَان خَسِيسًا ، قال إهابُ ابن عُمَير العبشمىّ :

تَسْمَعُ مِن هَدِيرِه الهُـزَاهِزِ

قَبْقَبَةً مثلَ عزيفِ الرَّاجِزِ

لا شَرَطٌ فيها ولا ذُو ناقِزِ

قاظ القُرَيّاتِ إلى العَجالِزِ (٢)

وأنْقَزَ الرجل ، إذا دام على شرب النَّقْـزِ ، وهو المـاء الصّافِى العذْب .

وماله نُقْـزٌ ، بالضم ، أى بِئْرٌ ، وبالرّاء تصحيف .

والنِّقْـزُ ، بالكسر ، والنَّقَـزُ بالتحريك : اللّقب .

والنُّقَّازُ ، بالضّم والتّشديد : طائر ، وقيل : النُّقّاز : صغار العَصافير ، والجمعُ النَّقَاقيز .

وأنْقَزَ الرّجل ، إذا وقع فى ماشيته النُّقَازُ ، وهو داء .

وأنْقَزَ عدُوَّه ، إذا قَتَلَه قتلًا وَحِيًّا (٣) .

وأنقز ، إذا اقتنى النَّقَزَ من المـال .

وانتقَزَ له من ماله ، إذا أعطاه خسيسَه .

* ح — انتقَزَت الشّاة : أصابها النُّقَاز .

ونُقِزوا : رُذِلُوا .

(١) ديوانه ١٩٢ ، اللسان (ن ف ز) ، (ن ق ز) . وفيه : « إلى العجالز » ، وفيه أيضا القريات بفتح القاف .

(٢) البيت الثانى فى اللسان (ن ق ز)

(٣) وحيا ، أى عجلا سريعا .

ونَقِيزَةُ : مِن كُوَرِ بَطْنِ الريف ، مِن أرض مِصْـــرَ .

* * *

(ن ك ز)

* ح — النِّكْز : الرّذْل .

والنِّكز : باقى المُخّ فى العظم .

ونَكَز : نَكَص .

* * *

(ن هـ ز)

يقال : كان الناس نَهْـزَ عشرة الآفِ ، بالفتح ، ونُهَازَها ، بالضم ، أى قَدْرها وزُهَاءَها .

وقــد سمّت العرب ناهزًا ونهّـازًا ، بالفتــح والتّشديد .

والنّهِز ، بكسر الهاء : الأسد .

* ح — المُنْهَزُ من الرَّكِيّة : ما ظهر من ظهرها حيث تقوم السانية ، إذا دنا من فم الرَّكِيَّة .

والانتهازُ فى الضَّحك : الإفراط فيه وتَقْبيحُه .

* * *

(ن و ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِر : نَوَّزَ ، أى قلّل ، ومنه ما روى حِزامُ بن هِشـامٍ (١) عن أبيه قال : « رأيت عمـر رضى الله عنـه أتاه رجل بالمصـــلّى عامَ الرَّمادة من مُزَيْنَة ، فشكا إليه سُوءَ الحال ، وإشرافَ عِياله على الهلاك ، فأعطاه ثلاثةَ أنيابٍ جَزَائِر ، وجعَــل عليهنّ غرائرَ فيهنّ رِزَمٌ من دقيــق ، ثم قال له : سِرْ ، فإذا قدمت فانحرْ ناقةً فأطعمهم بوَدَكِها ودَقِيقها ، ولا تُكثِرْ إطعامَهــم فى أوّل ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلبثت حينـا ، ثم إذا هو بالشيخ المُزَنِىّ فسأله ، فقال : فعلتُ ما أمرتَنى وأَتَى الله بالحيَا ، فبعتُ ناقَتَين ، واشتريتُ للعيال صُبَّةً من الغنم فهى تَرُوح عليهم » .

قال شَمِــر : قال القعنبىّ : قــوله : نَوِّز ، أى قلّل . قال شمــر : ولم أسمع هــذه (٢) الكلمة لعمر ، رضى الله عنه (٣) .

* ح — نُوزُ ، ويقــال نُوزَابَاد : من قُــرى بُخَـارَاء .

* * *

فصل الواو

(و ت ز)

* ح — الوَتَز : ضربٌ من الشجر .

* * *

(و ج ز)

رجلٌ وَجْزٌ ، بالفتح : سريع الحركة .

وامرأة وَجْزَة ، ورجل وَجْزٌ أيضـا ، أى سريع العطاءِ .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٧ ، الفائق ١ : ١٩١ . قال الزمخشرى : الجزائر : جمع جزور ، وهى الناقة قبل أن تنحر . والرزمة من الدقيق : نحو ثلث الغرارة أو ربعها ، والحيا : الخصب . والصبة : مابين العشر إلى الأربعين » . (٢) النهاية : « ولم أسمعها » .
(٣) النهاية : « ولم أسمعها إلا له ، وهو ثقة » .

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البَجَلِيّ :

لولا عطاءٌ من كريم وَجْزِ[(١)]
يُغْنِيكَ عَافِيه وقَبْلَ النَّحْزِ

أى يأتيك خيره عفوًا قبل السؤال . والنَّحْزُ : ضربُ الراكبِ بعيرَه بعَقِبيه .

ابن دُرَيْد : المِيجازُ[(٢)] « مِفْعال » من الإنجاز فى الجواب وغيره .

* ح — الفعل من الوَجِيز : وَجُزَ وَجَازَةً ، ووجْزًا ووُجُوزا[(٣)] .

وأَوْجَزْتُ العطيّة : عَجَّلْتُها .

وقال أبو عمرو : المواجز موضع ، وقال غيره : الموازج ، وقد ذكر فى الجيم .

وكلام واجز ، أى مُوجَز .

ووَجْزَة : فرس يزيد بن سنان بن أبى حارثة المُرِّىّ .

* * *

(وخ ز)

الليث : إذا دُعِىَ القوم إلى طعام فجاءوا أربعةً أربعةً ، قالوا : جاءوا وَخْزا وَخْزًا ، وإذا جاءوا عصبة ، قالوا : جاءوا أفاويجَ ، أى فوجًا فوجًا .

* ح — الوخِيزُ : ثريدة العسل .

* * *

(و ر ز)

أهمله الجوهرى .

وابن وَرْزٍ البُخارىّ ، واسمه إبراهيم بن محمد ، بالفتح .

ووَرْزَةُ لقبُ مُقاتل بن الوليد .

وورِيزة الغَسّانِىّ على « فَعِيلَة » .

* ح — وُرْزٌ : موضع .

* * *

(و ز ز)

ابن دُريد : الوَزْوازُ[(٤)] : اسم طائرٍ .

والوَزْوَزَةُ : سرعة الوَثْب .

* ح — الوَزْوَزُ : الخشبة العريضة التى يُجْرَفُ بها تراب الأرض .

والوَزْوَزَةُ : مَشْىُ القَصِير .

والوَزْوَزُ : الموتُ .

والوَزِّينَةُ : الإوَزَّةُ .

وقال الفرّاء : رجل مُوَزْوِزٌ كأنه فى معنى مُغَــرِّزٍ .

* * *

(وش ز)

الوَشْزُ ، بالفتح : المكان المرتفع ، مثل النَّشْز ، لغة فى الوَشَز ، بالتحريك ، مثل النَّشَز ، قال رُؤبة :

---

(١) ديوانه ٦٥ ، وفيه : « لولا رجاء » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٠٤ .

(٣) كذا وردت العبارة فى (د) ، وفى القاموس : وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجزا » .

(٤) الجمهرة ١ : ١٥٠ .

وإن حَبَتْ أوشاَزُ كلِّ وَشَزِ[(1)]
بَعَدَدٍ ذى عُدَّةٍ ورِكْزِ

والوَشَز ، بالتحريك : العجلة ، يقال : لقيتُه على وَشَزٍ ، وعلى أوْشَازٍ ، كما يقال : على أَوْفازٍ .

وقال ابن دريد : الوَشَائز : الوسائد الكثيرة الحشو[(2)] .

* ح — الوشْز : البعير القوىّ على السّير .

والأوشاز : الأعوان ، وقيل الأنذال .

والأوشاز : الأوْصَال .

والوَشَزُ : الملْجأُ .

وتوشّز للشّر ، أى تهيّأ له .

* * *

(و ف ز)

الوَفز والوَفزُ ، مثال النَّشْز والنَّشَز : المكان المرتفع .

* ح — المتوفز : الذى لا يكاد ينام ، يَتَقَلّبُ .

وتوفّزت لكذا : تهيّأتُ له .

* * *

(و ك ز)

الوَكْزُ : الطّعْن . ويقال أيضا : وَكَزَهُ بالعصا ، إذا ضَرَبَه بها .

وقِربةٌ موْكُوزَةٌ ، أى مملوءة .

وناقة وَكَزَى : قصيرة .

وروى أبو تراب لبعض العرب : رُمْحٌ مرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ ، بمعنى واحد ، وأنشد للتنخل :

حتى يجئ وجِنُّ اللّيْلِ مُوغِلَةٌ
والشّوْك فى أَخْمِص الرِّجلين موْكُوزُ[(3)]

* ح — توكّز لكذا ، وتَوَقّز ، وتوشّز ، أى تهيّأ له .

وتوكّز على عصاه : توكّأ .

ووكز ووكو : أسْرع .

* * *

(و م ز)

* ح — المُتَومّز : الذى يَتَنَزّى فى مَشْيه سُرْعةً .

والتّومّز : تحرّك رأس الجُرْذَانِ عند النّزاء .

والتهيّؤ للقيامِ أيضا .

ووَمَزَ بأنفه يمِزُ وَمْزًا ، إذا رَمع به[(4)] .

* * *

(و ه ز)

ابن دريد : الوَهْزُ — الرجلُ القصير[(5)] ، قال : والجمع أوْهَاز ، قياسًا .

---

(1) اللسان (وش ز) . ديوانه ٦٥ .   (2) الجمهرة ٣ : ٣ .   (3) ديوان الهذليين ٢ : ٦٠ ، وفيه « يوئله » .   (4) الرمع : تحرك الأنف .   (5) الجمهرة ٣ : ٢٢ .

قال غيره : هو الغليظ الرَّبْعة . قال رؤبة :

كُلَّ طُوالٍ سلِبٍ ووَهْزِ (١)

دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَمْـزِ

الدُّلامِزُ : الْغَلِيظ الضَّخم .

ووَهَزَ القمْلَةَ ، إذا قَصعها ، أنشد شَمِرٌ :

يَهِزُ الهَرانِـعَ لا يَزالُ ويفْتلي

بأذَلَّ حيثُ يكون مَنْ يتَذَلَّلُ (٢)

قال ابن الأعرابيّ : الهُرْنُعُ والهُرْنُوع : القملة الصَّـغيرة .

وفى حديث أم سـلمة ، رضى الله عنهـا : « حُمادَيَاتُ النِّسـاءِ غَضّ الأطْرافِ ، وخَفَـر الإعْراض ، وقِصَر الوِهَازة » .

حُماديات النساء ، أى غاية أمورٍ يُحْمَدْن عليها غَضّ الأطرافِ ، قيل : هى جمع طَرْف ، وهو الْعَيْن ، ويدفـع ذلك أمران ، أحدهما : أن الأطْرَاف فى جمـع طَرْف لم يَرِد به سماع ، بل وَرَدَ ردَّه ، وهو قول الخليل : إن الطَّرْفَ لا يُثَنَّى ولا يجمع ، وذلك لأنه مَصْدر طَرَف ، إذا حَرَّك جفونه فى النظر ، والثانى أنه غير مطابقٍ لخفَـر الإعراض ، ولا يكاد يُشَـكّ أنّه تصحيف ،

والصَّـوابَ : « غَضّ الإطْرَاقِ ، وخَفَـر الإعْرَاض » ، والمعنى أن يَغْضُضْن مُطْرِقَاتٍ ، أى رَامياتٍ بأبصارهنّ إلى الأرض ، ويَتَخَفَّرْن من السُّوء مُعْرِضاتٍ عنه . والوِهَازة ، بالكسر : الخَطْو . وقال ابن الأعرابيّ : الوِهَازَةُ : مشى الخَفِرات ، والأوْهَزُ : الرَّجلُ الحسن المِشْيَة ، قال ابن مقبل :

يَمْحَنَ بأطراف الذُّيولِ عَشِيَّةً

كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المُزَنَّما (٣)

شبّه مشى النساء بمشى إبلٍ فى وَعْثٍ قد شَقّ عليهـا .

* * *

فصل الهـاء

(هـ ب ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : هَبَزَ الرَّجُل يَهْـبِزُ هُبُوزًا ، إذا مات .

* ح — هَبَزَ : وثب ، مثل أبَزَ .

* * *

(هـ ب ر ز)

الهِبْرِزِيّ : الدِّينار الجديد ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد لأُحَيْحة يرثى ابنًا له :

(١) ديوانه ٦٤ (٢) اللسان : (وهز) . (٣) ديوانه ٢٨٢ ، وفيه : « كما بهر » .

فما هِبرِزِىٌّ مِن دنانيرِ أَيْـلةٍ

بِأَيدى الوُشَاةِ ناصِعٌ يتأَكَّلُ (١)

قال : الوُشاة ضَرَّابو الدَّنانِير . يتأَكَّلُ : يأكل بعضُه بعضًا مِن حُسْنِه : وأنشد الإيادِىّ لعُجَيْرٍ :

فإنْ تكُ أمّ الهِبرزِىّ تَمَصَّرتْ

عِظامِى فمنها ناحِلٌ وكَسِيرُ (٢)

قال : أمّ الهِبرزِىّ الحُمَّى .

وقال الليث : الهِبْرِزِىّ : الخُفُّ الجَيِّدُ بلغةِ أهل اليمن .

والهِبْرِزِىّ : الأسَد ، ومنه قول الشاعر :

* بها مثلُ مَشْىِ الهِبرزِىِّ المُسَرْوَلِ *

وقال غيره : الهِبرِزِىّ والإبرِزِىّ : الذهب الخالِص ، وهو الإبْرِيزُ .

* * *

(هـ ج ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : الهَجْزُ لغة فى الهَجْسِ (٣) .

* * *

(هـ ر ز)

هرِزَ الرَّجل - بالكسر - وهَرِئَ ، إذا مات ، عن ابن الأعرابىّ .

* ح - تَهَرْوَزَ مِن الجُـوع : هلك ، وحقّ قولِه : هَرْوزَ : مات ، أن يُذْكر فى هذا التركيب ، ووزنه « فَعْوَل » .

* * *

(هـ ر م ز)

أهمله الجوهرى .

وهُرْمُزُ ، : بالضمّ : بلد على بحر الهند .

وقال اللَّيثُ : هُرْمُزُ مِن أسماء العجم .

قال : والشَّيخُ يُهَرمِز ، وهَرْمَزَته : لَوْكه لقمتَهُ فى فيه لا يُسِيغُها ، وهو يُدِيرها فى فيه .

وهَرْمُزانُ : مَلِك من الملوك ؛ وإعرابه فى النّون .

* ح - هَرْمَزَتِ النّار : طَفِئَتْ .

وهَرْمَزَ : أخْفَى كلامَه .

وهَرْمَزَ : لَؤُم .

وهُرْمُزُ : قلعةٌ بوادِى موسى - عليه السلام - بين القُدْس والكَرَك .

ورَامَهُرْمُزُ : من نَوَاحى خُوزِسْتَان .

* * *

(هـ ز ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

(١) اللسان (هـ ب رز) . (٢) اللسان (هـ ب رز) . (٣) الجمهرة ٢ : ٩٢ ، وقال : «وهى النبأة تسمعها خفية» .

وقال ابن السِّكِّيت: رجل هَزَنْبَزٌ وهَزَنْبزانٌ: وثّابٌ حديد.

* *

(هزز)

سيفٌ هَزْهَزٌ — مثال قَدْقَد — وهُزَهِزٌ مثال خُزَخِز للقوىّ.

وهُزَاهِزٌ، مثال حلَاحِل: كثير الماء صافٍ.

وبعيرٌ هُزَاهِزٌ أيضا: شديد الصوت، قال إهاب بن عمير العبشمىّ:

تَسْمَعُ من هديره الهُزَاهِزِ
قَبْقَبَةً مثلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ

وهُزَيْزُ بن أفصى بنِ عبد القيس، إليه تُنْسب الرماح الهُزَيْزِيّة.

والهَزْهَازُ والهُزَاهِزُ: الأسد.

* ح — الهَزْهَازُ: الماءُ الكثير.

وهَزْهَازٌ: اسم كلب.

والهَزَّةُ: المرأة الشِّرِّيرة.

* * *

(هقز)

أهمله الجوهرى.

ووَحاف القَهْرِ — بفتح القاف وبالراء — ووحاف الهِقْزِ — بكسر الهاء وبالزاى — كلاهما يُرْوَى فى بيت لَبِيد:

فَصُوائقٌ إن أَيْمَنَتْ فمَظِنَّةٌ
منها وِحَافُ الهِقْزِ أو طِلْخَامُها (١)

* * *

(هلز)

* ح — تَهَلَّز الرجل وتَحَلَّز، إذا تشمَّر.

* * *

(همرز)

* ح — الهامَرْزُ: من ملوك العجم.

* * *

(همز)

ابن الأعرابىّ: الهَمْز: العَضّ.

والهمْزُ: الكَسْر.

ورجلٌ هَمِيزُ الفؤاد، مثل حَمِيز، أى ذكىّ.

وهَمَزَى مثل بَشَكَى: موضع.

وقد سَمَّوْا هَمَّازًا وهُمَيْزًا، مصغرا.

* * *

(هنز)

أهمله الجوهرىّ.

وفى النّوادر: يقال: هذه هَنِيزةٌ من الكلام — بفتح الهاء — أى أَذِيّة.

* * *

(١) ديوانه ٣٠٣، وفى شرحه: «وطلخام، بالمعجمة والمهملة». وفى د، وضع تحت الخاء حاء، مما يوافق ما جاء فى شرح الديوان.

(هوز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أدرى أىُّ الهُـوزِ هو ! بالضم ، أى أىّ الناس هو !

وقال ثعلب : يقال ما فى الهُـوز مثله ، أى ما فى الخلق مثله .

وقال الليث : الأهْواز سبعُ كُوَرٍ بين البصرة وفارِسَ ، لكلّ كُورَةٍ منها اسم ، ويجمعهنّ الأهواز ، ولا تفرَدُ واحدة منها بِهَوْزٍ .

وهوّزَ الرجل ، إذا مات .

وَهوَّزْ : حروف وضعت لحساب الجُمَّل . الهاء خمسة ، والواو ستّة ، والزّاى سَبْعة .

* ح — قيل : الكُوَر هى رَامَهُرْمُز ، وعَسْكَرُ مُكْرَمٍ ، وتُسْتَر ، وجُنـدَيْسابور ، وسُـوس ، وسُرّق وقيل فيها نهر تِيرَى ، ومَناذِرُ .

* * *

آخر حرف الزاى

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السين

فصل الهمز

(ا ب س)

يقال : أَبَسْتُ الرَّجُلَ أَبْسًا : حبسْتُه .

وأَبَسْتُه أيضا : قَهَرْتُه .

والأَبْسُ والتَّأْبِيس : بَكْعُ[1] الرجل بما يسوءه ، ومقابلته بالمكْرُوه .

وقال ابن الأعرابى : الأَبْسُ ذَكَرُ السَّلاحِف .

وقال ابن السِّكِّيت : امرأة أُبَاسٌ — بالضم — إذا كانت سيِّئة الخلق ، وأنشد لخِدَامٍ الأَسَدِىّ :

* ليست بسوداء أُبَاسٍ شَهْبَرَهْ[2] *

والإِبس ، بالكسر : الأصل السُّوء .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

إنْ تَكُ جُلمودَ بِصْيرٍ لا أُؤَبِّسْه
أُوقِدْ عليه فأُحمِيه فَيَنْصَدِعُ[3]

وأنشد أيضا قول المتلمِّس[4] :

* تُطِيفُ به الأيام ما يتأبَّسُ *

وهكذا وقع البيت الأخير فى كتاب ابن فارس ، والصّواب فيهما : « يتأيّس » بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره فى هذا التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح — الأَبْسُ : الجذب .

* * *

(أ ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَرِيس على مثال « فَعِيل » ، والإِرِّيس على مثال فِسِّيق : الأَكَّار ، فالأول جمعه الأَرِيسُون .

وبِئْر أَرِيس : مِن آبار المدينة ، وقع فيها من يد عثمان بن عفان رضى الله عنه خاتم

---

(١) فى القاموس : بكعه ؛ استقبله بما يكره .

(٢) اللسان (أ ب س) .

(٣) من بيتين فى اللسان نسبهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

* ألم تر أن الجوف أصبح راسيا *

(٤) ديوانه ١١٧ ، وصدره :

النبيّ صلى الله عليه وسلم[1] . والثانى إرِّيسون وأرارِسة وأرارِيس وأرارس ، والفعل منه أَرَس يأرِس أَرْسًا ، وأَرَّس يُؤرِّس تأْرِيسًا .

وفى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هِرقل : « فإن تولّيتَ فإن عليك إثم الأريسيين »[2] .

وقولهم للأَرِيس أريسىّ كقول العجّاج :

* والدهرُ بالإنسانِ دوّارِىُّ *[3]

أى دوّار . وهى لغة شامية ، وكان أهل السّوادِ ومَنْ هو على دِين كِسْرى أهلَ فِلاحةٍ وإثارةٍ للأرض ، وكانت الروم أهل أثاثٍ وصنعةٍ فأعلمهم النبيّ صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل كتابٍ فإنّ عليهم مِن الإثم إن لم يؤمنوا به مثلَ إثم المجوسِ الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصْل الطيّب .

وقيل فى قول أبى حِزام العُكلىّ :

لا تُبِئْنِي وإنّنِي بك وغْدٌ
لا تُبِيءْ بالمؤرّس الإرِّيسَا[4]

إن المؤرّس هو الّذى استعمله الأمير ، والإرِّيس الأمِير . لا تُبِئْنى ، أى لا تجعلْنِي مثلَك ولا تعدلِ نفسك بِي .

* ح — أَرَسَة بن مُرّ ، أخو تميم .

والأرْس : الأكل الطيب .

* * *

(اس س)

الأسّ ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم : ألصِقُوا الحَسَّ بالأسّ . قال ابنُ الأعرابىّ : الحَسّ — بالفتح — هاهنا الشّرّ ، والأسّ أصله . وقد ذكره الجوهرىّ بالكسر ، والصواب الفتح .

والأَسّ : الإفساد ، قال رؤبة :

وقلتُ إذ آسّ الأمُورَ الأسّاسْ
وركبَ الشّغْبَ المسيءُ المأّسْ[5]

أى أفسدها المفسِد .

قال : والأسيس أصل كلّ شىء .

والأسيس : العِوض .

وأُسَيْس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ القيس :

واو وافقتَهُنّ على أُسَيْسٍ
وحافَةَ إذ وَرَدْنَ بِنَا وُرُودا[6]

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .
(٣) ديوانه ٣١٠ .
(٤) اللسان (أ ر س) ، وروايته : « لا تبئنى وأنت لى » .
(٥) ديوانه ٦٧ .
(٦) ديوانه ٢١٤ .

والأُسُّ ، بالضم : أُسّ الرَّمادِ ، وهو ما بقِىَ منه فى المَوْقِد ، وقد رُوِىَ بيت النابغة الذبيانى :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ
وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ (١)

ويروى : «مُنَضَّد» ، وأكثر الرواة يروونه : « على آسٍ » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرقىَّ دِمَشْق .

* * *

(أ ل س)

الأَلْسُ ، بالفتح : الرِّيبة .

وتَغَيُّر الخُلُق مِن ريبة . أو تغيُّر الخَلْق من مرض .

وقال أبو عمرو: يقال : إنّه لَمَأْلُوسُ العطِيّةِ ، وقد أُلِسَتْ عطِيّتُه ، إذا مُنِعتْ مِن غير إياس منها .

ويقال للغريم : إنه لَيَتَأَلَّس فما يُعْطِى وما يَمْنَعُ .

والتألّس أن يكون يُرِيدُ أن يعطِىَ وهو يَمْنَعُ ، وأنشد :

* وصَرَمْتَ حَبْلَك بالتَّأَلُّسِ * (٢)

وقال الجوهرىّ : والياسُ اسم أعجمىّ ، وقد سَمَّت العرب به ، وهو إلياس بن مُضَر بن نِزار ابن مَعدّ بنِ عدنان ، قياسه إلياسَ النبيِّ صلوات الله عليه ، على إلياسِ بنِ مُضَر فى التركيب قياسٌ فاسدٌ ؛ لأنّ ابن مضر الألف واللام فيه مثلهما فى الفضل ، وكذلك أخوه النَّاسُ عَيْلان ، (٣) وما كان صفةً فى أصله أو مصدرًا ، دخولُ الألفِ واللامِ فيه غير لازم .

قال ابن هرمة :

وقولُ الكاشحين إذا رَأَوْنى
أُصِيبَ بداءِ ياسٍ فهو مُودِ (٤)

وأراد بالدّاء السِّل ؛ لأنه أَولُ مَنْ أصيب بالسِّلّ مِن العرب .

* ح — المأْلوس مِن الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه ويَمَرُّ طعمُه ولا يُشْرَبُ مِنْ مرارته .

والإلْسُ : الأصل السُّوْء .

وأُلَيْسٌ ، مثال قُبَّيط : موضع . (٥)

* * *

(١) البيت ليس فى ديوانه .
(٢) (أ ل س) اللسان .
(٣) فى (ج) و(س) : « وكذلك أخوه الناس » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان . وفى اللسان (ن و س) : « والناس اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضر بن نزار ، وأخوه إلياس بن مضر » .
(٤) لم يذكر فى ديوانه .
(٥) ياقوت . « هو موضع كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس فى أول أرض العراق من ناحية البادية » .

(أ م س)

قال أبو سعيد : إذا نَسبْت إلى أمسِ كسرت الهمزة فقلت : إمْسِيّ ، على غـير قياس ، قال العجّاج :

* وجَفّ عنه العَرَقُ الإمسِيُّ * (١)

قال الفرّاء : ومن العرب مَنْ يخفض الأمس وإن أدخل عليه الألف واللامِ، وأنشد :

* وإنّى قَعَدْتُ اليوم والأمسِ قَبْلَهُ * (٢)

* ح ــ آمَسَ ، أى خَالَفَ .

الفَرّاء : أَمِسِيٌّ جائز ، والكسر أفصح .

والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النَّـار .

* * *

(أ م ب ر ب ر س)

أهمله الجوهرىّ . والأمبر باريس ، ويقال : الأنبرباريس بالنون : الزِّرِشْك ، وهو بالرّومية ، إلّا أنهم تصرّفوا فيه بإدخال اللام عليـه مفرداً ومضافا إليه ، وأبدلوا من نُونه ميماً ، كما قالوا : شَمْبَاء فى شَنْبَاء ، وقالوا : حَبّ الأمْبَرْباريس ، وهو بالنّون أصحّ .

* * *

(أ ن س)

أبو عمرو : الأَنِيس الدّيك .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَنِيسة والمـأنوسَة : النار ، لأن الإنسان إذا آنسها ليلاً أَنِسَ بهـا ، وسكن إليهـا ، وزَال عنه توحُّشه ، وإن كان بالأرض القَفْر .

وقال أبو زيد : أَنِسْت به إِنْسًـا ، بالكسر لا غـير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأُنْمُـلَة ، وأنشد :

تَمْرِى بإنسانِها إنسانَ مُقْلَتِها
إنسانَةٌ فى سوادِ الليل عُطْبولُ (٣)

وقال :

أشارت لإنسانٍ بإنسانِ كَفِّها
لِتَقتل إنسانا بإنسان عينها (٤)

والإنسان أيضا : ظِلّ الإنسان .

والإنسان : رَأْسُ الجَبل .

والإنسان : الأرض التى لم تُزْرَع .

وقد يجمع الإنس آناسا ، على أفعال ، مثل إجل وآجال .

وقرأ الكسائىّ ويحيى بن الحارث : ﴿ وَأَنَاسِىَ كَثِيراً ﴾ (٥) بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التى تكون

---

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبه صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* ببابك حتى كادت الشمس تغرب *

(٣) اللسان (أ ن س) . (٤) اللسان (أ ن س) . (٥) سورة الفرقان ٤٩ .

فيما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَرَاقِيرَ وقَرَاقِرَ ، ويُبَيِّن جواز « أنامِيَ » بالتخفيف قولهم : « أناسِيَةٌ كثيرة » .

وقال الفراء : يقال للسلاح كلِّه : الرُّمح والدِّرع والمِغفر والتِّجفاف والتَّسبِغة والتُّرس ، وغير ذلك المؤنسات .

وقد سَمَّوْا : مؤنِسًا وأَنَسًا وأَنَسَةَ وأُناسًا وأُنَيْسًا ، مصغرا .

وأما أَبو رُهْم بن عبد المطلب فاسمه أَنِيسٌ ، بفتح الهمزة .

ووهب بن مانوس الصَّنعانِيّ ، مِن أتباع التابعين .

ومؤنِّس بن فُضالة — بكسر النون المشددة — مِن الصَّحابة .

وأَنَّسْتَ الشيء تأنيسًا ، أى أبصرته ، مثل آنسْتُه بالمد .

والبازِى يتأنَّس ، وذلك إذا ما جَلَّى ونَظَر رافعًا رأسه وطَرْفَه .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ (١) ، أى تَستأذِنوا .

والمُستأنِس والمتأنِّس : الأسد .

* ح — المؤنِسَةُ : قرية على مرحلة من نَصِيبِين للقاصد إلى المَوصل .

والمؤنِسِيَّة : قرية بالصعيد شرقىّ النيل .

وآناس جمع أَنَس — بالتحريك — بمعنى الإِنْس — بالكسر .

وأَنُسْتُ به — بالضم — لُغة فى أَنِسْتُ به ، وأَنَسْتُ به .

* * *

(أ و س)

الآس ، بالمدّ : بقيّة العسل فى الخليّة ، وقيل : هو العسل نفسه ، وبه فسَّر بعضهم قول مالك بن خالد الخُناعىّ :

تَالله يَبْقَى على الأيام ذو حِيَدٍ
بمشمخِرٍّ به الظَّيّانُ والآسُ (٢)

أى لا يبقى .

والآس أيضا : القَبْر .

والآس : الصّاحب .

قال الأزهرىّ : لا أعرف الآس بالمعانى الثلاثة من جهة تصحّ وروايةٍ عن الثقات .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : * والخنس لن يعجز الأيام ذو حِيَدٍ * .

وقد احتجّ الليث فيما قال بشعرٍ لا يكون مثله حُجّة ، لأنه مصنوع :

بانَتْ سُلَيمى فالفؤادُ آسِ
أشكو كُلوماً مالهنّ آسِ
من أجل حَوْرَاء كغصن الآسِ
رِيقتُها كمثل طَعْم الآسِ
وما أسْتَانَسْتُ بعدها من آسِ
وَيْلى فإنّى لاحِقٌ بالآسِ (١)

وقال الجوهرىّ : قال الهذلىّ :

يا لَيْتَ شعرى عنك والأمرُ أَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ

و بينهما مشطور ساقط وهو :

* هَلْ جاءَ كَعْباً عنك مِنْ بين النَّسَمْ *

والرَجَز لأبى خراش فى رواية أبى عمرو ، ولعمرِو ذى الكلب فى رواية الأصمعىّ ، ولرجل من هُذَيلٍ غيرِ مسمىً فى رواية ابن الأعرابىّ .

و يروى : « والأمرُ عَمَمْ » ، أى عامّ .

* ح — الأوس : النُّهْزَة .

وأوْس : زجْر للغنم والبقر ، يقولون : أَوْس أَوْس .

* * *

(أ ى س)

قال الخليل : إنّ العرب تقول : جِئْ به مِن حيث أَيْس ولَيْس ، لم تستعمل أَيْس إلّا فى هذه الكلمة ، وإنّما معناها كمعنى حيث ، هو فى حالِ الكينونة والوُجْدِ ، وقال : إن معنى ليس لا أَيْس ، أى لا وُجْدَ .

وقال ابن بُزُرْج : إسْتُ أَيِيسُ أيْساً ، أى لِنْتُ .

وإياس بالكسر ، مِن الأعلام .

وقال اللِّحيانىّ : فى لغة طيئ : ما رأيت ثَمّ إيساناً — بالياء — أى إنساناً ، قال : ويجمعونه أياسِين (٢) .

وفى كتاب الله تعالى : ﴿يٰسٓ والقرآنِ الحكيم﴾ قرأ الزّهرىّ وعِكْرِمة والكلبىّ ويحيى بن يَعْمَر واليمانِى بضم النون ، على أنه نِداء مفرد ، ومعناه : يا إنسانُ .

وقال ابن جِنى (٢) : جاز أن يكون قد اكتفى مِن إنسانٍ بسينٍ ، كما قال ابن عباس فى « حم

(١) فى (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الآس » معناها ، وهى على التوالى : « حزين . طبيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) فى الأصول : « جنىّ » بتشديد الياء ، وفى بغية الوعاة ٢ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى — بسكون الياء — معرب كنى . وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى » بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء » .

عسق » ونحوه : إنّها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتأييس : الاستقلال ، يقال : ما أيّسْنا فلانا خيرًا ، أى ما استقللنا منه خيرا ، أى أردته لأستخرج منه شيئا فما قدَرتُ عليه .

والتأْييس ، أيضا : التأثير فى الشىء ، أنشد أبو عبيدٍ للشماخ :

وجِلْدُها مِن أَطومٍ ما يؤيِّسُه
طِلحٌ بضاحيةِ الصَّيْداءِ مهزولُ (١)

الأَطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السُّلَحْفاة . والطِّلح : المهزول مِن القِرْدان .

وأيّست الشىءَ : ليّنته ، قال العباس ابن مِرداس :

إن تكُ جلمود بِصْرٍ لا أؤيِّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأُحميه فينصدِعُ (٢)

وتأيّس الشىءُ : لان ، قال المتلمِّس :

ألَمْ ترَأنّ الجَوْنَ أصْبح راسيًا
تُطيف به الأيّامُ ما يتأيَّسُ (٣)

وذكر الجوهرى البيتين ، أعنى بيتَ العبّاس ابنِ مرداس وبيت المتلمّس فى فصل الهمز مع الباء المعجمة بواحدةٍ من تحتها ، والصّواب إيرادُهما ها هنا لغةً واستشهادا ، وإنّما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظرٍ فى دواوينِ الشعراء ، وتتبّع الخطوطِ المُتْقَنةِ .

الإياس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الباء

(ب أ س)

والبَيْأس ، مثال بَيْهَس : الأسد .

والبَيْأس أيضا : الشديد ، وقرئ قوله تعالى : ﴿ بعذابٍ بَيْأسٍ ﴾ ، و﴿ بعذابٍ بِئْسٍ ﴾ (٤) مثالِ جِنْسٍ .

وبنات بِئْسٍ ، أيضا : الدّواهى .

البَئيسى ، على مثالِ « فَعِيلَى » : البُؤس ، قال ربيعة بن مقروم الضّبّى :

وأَجْزِى القُروض وفاءً بها
بِبُؤسى بَئيسى ونُعْمى نعيما (٥)

ويروى : « بئيسًا » بالتنوين .

وقال الجوهرىّ أنشد أبو عمرو :

(١) ديوانه ٢٧٥ . (٢) اللسان (ب ص ر) . (٣) ديوانه ١١٧ .
(٤) سورة الأعراف ١٦٥ . (٥) ديوانه ٤٢ .

وبَيْضاءَ مِن أهلِ المدينةِ لم تَذُقْ (١)
بئِيسًا ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

والرواية « لِبيضاء » ، والبيت للفرزدق .

* ح — ابتئس هذا الأمر ، أى اغتنمه .

* * *

(ب ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : والبَابُوس ، على مثالِ « فاعولٍ » : ولد الناقة ، والصَّبىّ الرضيع ، ومنه حديث جُرَيج الراهب : « يا بابوسُ من أبوك » ؟ (٢)

قال ابن أحمر :

حَنَّتْ قَلُوصِى إلى بابُوسِها جَزَعًا
ماذا حَنِينُكِ أمّا أنتِ والذِّكَرُ (٣)

* * *

(ب ج س)

بَجْسَة : اسم عين .

* * *

(ب ح ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : جاء فلان يَتَبَحْلَسُ ، إذا جاء فارغًا .

* * *

(ب خ س)

الليث : البَخْس : فقء العينِ بالإصبع وغيرِها .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « يأتى على النّاس زمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرّبا بالبيع ، والخمر بالنَّبِيذ ، والبَخْسُ بالزكاة ، والسُّحْت بالهديّة ، والقتل بالموعِظة » (٤) . البَخْس : المَكْس ، وقيل : هو ما يأخذه الولاة باسم العُشْر يتأوّلون فيه أنه الزّكاة والصّدَقات .

ويقال : إنّه لشديد الأباخِس ؛ وهى اللَّحْم العَصِب (٥) ، وقيل : الأباخِس ما بين الأصابِع وأصولِها ، والأصابع نفسُها يقال لها : الأباخِس أيضا ، قال الكُمَيْت :

جَمَعْتُ نزارًا وهى شتّى شُعوبُها
كما جمعتْ كفٌّ إليها الأباخسا (٦)

وتَبَاخس القوم ، إذا تَغَابنوا .

* ح — تَبَخَّس المخّ : دخل فى السُّلامَى والعين .

* * *

(ب ذ غ س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) ورد البيت فى اللسان (ب ء س) منسوبا إلى الفرزدق أيضا ، ولم يرد فى ديوانه .
(٢) نهاية ابن الأثير ١ : ٩٠ .
(٣) اللسان (ب ب س) وفيه « فما حنينك » .
(٤) نهاية ابن الأثير ١ : ١٠٢ .
(٥) اللحم العصب : كثير العصب .
(٦) اللسان (ب خ س) .

وباذَغِيس : قـرية من أعمال هَرَاة ، أنشد الأصمعيّ لنفسه :

جاريةٌ مِن أكرمِ المجوسِ
أبصرتُها فى بعضِ طُرُقِ السُّوسِ
جالســةً بحَضرةِ النّاووسِ
تُسِرُّ عينَ الناظـرِ الجليسِ
بِوجهٍ لا كابٍ ولا عبُــوسِ
وهيئــةٍ كهيئـةِ العــروسِ
إذا غَدَتْ فى مِرْطِها المغموسِ
بالمســكِ والعَنْــبرِ والوَرُوسِ
قـد فتنت أشـياخَ باذَغِيسِ

* * *

(ب ر س)

البُرْس، بالضم : القُطْن : لغة فى البِرْس — بالكسر — عن ابن دريد (١) .

وبُرْس أيضا : قَرْية مِن سَـوَاد العراق، بين الكوفة والحِلّة .

وبُرْسَان : قبيلة مِن الأَزْد .

وقال الليث : البِرْس — بالكسر — قُطْن البَرْدِيّ (٢) خاصة ، وأنشد :

* كنديفِ البِرْسِ فوق الجُمَّاحِ (٣) *

وقال ابن الأعرابىّ : البَرْس : حَذَاقة الدّليل .

وبرِسَ — بالكسر — إذا تشدَّد على غريمه .

ويقـال : ما أدْرِى أىُّ بَرْسَاءَ هـو ؟ أى أىُّ الناس هو ؟ .

* ح — لا أدرى أىُّ بَرَا ساء هو ؟ مثل بَرْسَـاء .

* * *

(ب ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : بَرْبَسْتُ فـلانًا أى طلبته ، وأنشد لأبى الزَّعراء المعنىّ الطائىّ :

وبَرْبَسْتُ فى تطلاب أرض ابن مالكٍ
فأعْجَـزَنِى والمــرء غيرُ أصـيلِ

ويروى « عمروِ بنِ مالك » .

وقال ابن السِّكِّيت : جاء فلان يتَبَرْبَس ، أى يمشى مشيا خفيفا ، قال دُكَينٌ :

فصبَّحتْهُ سـاقُةٌ تَـبَرْبَسْ
تهتكُ خَلَّ الحلَقِ المُلَسْلَسْ

وقال الليث : التَّبربس مشىُ الكلب ، وإذا مشى الإنسان كذلك قيل : هو يتَبَرْبَس .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢٥٥ .
(٢) كذا فى ج ، س ، وفى القاموس بتشديد الياء أيضا ، وفى د بتخفيفها .
(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يَتَبَرْبس ، إذا جاء متبختِرا .

وقال ابن لأعرابى : البِرْبَاس — بالكسر — البِئْر العمِيقة .

* * *

(ب ر د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن فارِس : البَرْدَسة التكبّر ، والنُّكْر أيضا ، وهو أجْوَد .

والبِرْدِس بالكسر — والبِرْدِيس : الرّجل المتكبِّر ، والمنكَر أيضا ، وهو أجْوَد .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : المُبَرْطِس[1] الذى يكترى للناسِ الإبلَ والحمِير ، ويأخذُ على ذلك جُعْلًا .

وبُرْطاس ، بالضم : اسم لأمّة لهم بلاد واسعة تُتاخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُرُلُّس ، بالضمات الثلاث وتشديد اللام : قرية من سواحل مصر .

* ح — يقال : جاء يمشى البَرَنْسَى ، أى فى غير ضَيْعة .

* * *

(ب س س)

بَسّ — بالفتح — بمعنى حَسْب ، ويسترذِله بعضهم .

وروى عن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله تعالى : ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِم نَبَأَ الَّذِى آتيناه آياتِنَا فانْسَلَخَ منها﴾[2] : هو رجل أُعْطِىَ ثلاثَ دَعواتٍ يُستجاب له فيها ، وكانتْ له امرأة يقال لها : البَسُوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها مَحَبّة ، فقالت : اجعل لى دعوة واحدة ، قال : فَلَكِ واحدة ، فماذا تريدين ؟ قالت : ادْعُ الله أنْ يجعلَنى أجمل امرأة فى بنى إسرائيل . فلما علمتْ أن ليس فيهم مثلها رغبتْ عنه ، وأرادت سيِّئًا ، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة نَبّاحَةً ، فذهبت فيها دعْوتان ، فجاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ؛ قد صارت أمنا كلبةً يعيِّرنَاها الناس ، فادع الله أن

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردّها إلى الحال التى كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت ، فذهبت الدعوات الثلاث .

وهى البَسُوس، وبها يضرب المثل فى الشؤم، فيقال : أشام من البسوس[١] .

وقال اللّحيانىّ : بُسَّ فلان فى ماله بَسًّا ، إذا ذهب شىء من ماله .

وبَسْبَسْتُ بالغنم ، إذا دعوتَها فقلت لها : بُسْ بُسْ ، وقد يفتح فيقال : بَسْ بَسْ ، وقد يفتح فيقال : بَسْ بَسْ ، وقد يكسر فيقال : بِسْ بِسْ ،وكذلك بَسْبَس بالنّاقة، قال الراعى :

لعاشرة وهو قد خافَهـا
فظل يُبسْبِس أو ينْقُـرُ[٢]

لعاشرة : بعد ما سارتْ عَشْر ليال

وقال الجوهرىّ : البَسْباسة نَبت، لم يَزِدْ .

وهما بَسْباسَتان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية، تذكُر بها ريحَ الجَزر إذا أكلتَها وطعمَه، ومنبتها الحُزُون. والأخرى ما تستعملها الأطبّاء، وهى أوراق صُفْر، تجْلَبُ من الهند . وكلّ واحدة منهما غير الأخرى .

وبَسْباسة : امرأة من بنى أسـد ، وإياها عنى امرؤ القيس بقوله :

ألا زعمتْ بَسْبَاسَةُ اليوم أنّنى
كَبِرْتُ وألّا يشْهَدَ اللّهوَ أمثالى[٣]

ويروى : «أن لا يشهدُ» ، بالرفع، ويروى : و«ألا يحسن السرّ» أى النكاح .

وبَسْبس بن عمرو : من الصحابة[٤] .

وقال اللّيث : البسْبَس شجر يُتّخَذ منه الرِّحال، ونسبه الأزهرىّ إلى التّصحيف ، وقال : إنه السِّيْسَب .

* ح — تَبَسْبَسَتِ الناقة ، إذا دامتْ على الشىء .

ويقال للهرّة الأهليّة : البِسّة ، والذّكر بَسٌّ، والجمع بِسَاسٌ .

ولا أفعل ذلك آخر باسُوسِ الدّهر ، أى أبـدًا .

وتَبَسْبَس الماء : تَسَبْسَب .

وبُسّاء : بيت بَنَتْه غطَفان مضاهاةً للكعبة .

وبَسّاسة : من أسماء مكّة — حرسها الله تعالى — فى الجاهليّة .

وبَسّان : من محالّ هراة .

وبُسٌّ : جبل قريب من ذات عِرْق، وقيل : أرض لبنى نصر بن معاوية .

---

(١) الميدانى ١ : ٣٧٤، جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٦ . (٢) اللسان (ب س س) . (٣) ديوانه ٢٨ .

(٤) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١ : ١٩٠ وقال : بسبس بن عمرو الذبيانى الأنصارى ، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار .

وبُسُوسَى : موضع قربَ الكوفة .

وبَشْبَس : أسرع فى السّير .

وقال ابن الكلبى ، بُسّ هو البيت الذى كانت تعبدُه غَطَفان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : بِطْياس اسم موضع ، على بناء الجِرْيال ، قال : وكأنه أعجمىّ .

قال الأزهرىّ : قرأتُ هذا فى كتابٍ غير مسموع ، ولا أدرى : أبِطْياسُ هو أم نِطْياس ، بالنون ؟ وأىُّ ذلك كان فهو أعجمىّ .

قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هو بِطْيَاس على وزن جِرْيال ، قرية على باب حَلَب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وبَطَلْيَوْس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من بلاد المغرب .

وبَطْليمُوسُ : من أسامى اليونانيّين .

* * *

(ب ع س)

* ح — البَعُوس : الناقة الشائلة المنهوكَة ، والجمع البَعائس والبِعاس .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : بعنس الرجل ، إذا ذلّ بخدمَةٍ أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمَة الرَّعْناء .

* * *

(ب غ س)

* ح — البَغْس : السَّواد . لغة يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

* ح — بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : بَكَس خصمَه ، إذا قهره .

والبُكْسَة ، بالضم : خَرَقَةٌ يدوّرُها الصبيان ، ثم يأخذون حجرا فيدوّرونه ، كأنه كرة ، ثم يتقامرون بهما ، وتسمّى هذه اللعبة : الكُجَّة .

* ح — بَكَاس : قلعة من نواحى حَلَب .

* * *

(ب ل س)

اللحيانى : ما ذقتُ بَلُوسًا ، بالفتح ، أى شيئًا .

وبَلَاس ، مثال سحاب : موضع ، قال حسان ابن ثابت :

لِمَن الدَّارُ أقفرتْ بمعانِ
بين أعْلَى اليَرْموكِ فالخمانِ (١)
فالقُرَيَّاتِ من بَلَاسَ فداريًّا
فَسَكَّاءَ فالقصورِ الدَّوانى

وقال الليث : البَلَسان شجرٌ يجعل حبُّه فى الدّواء ، قال : ولحبِّه دُهْنٌ حارٌّ يُنافَسُ فيه .

والبُلُس ، بضمتين : العَدَس ، وقيل : حبٌّ يُشبِهُهُ .

وذكر الجوهرىّ البُلُسُنَ فى حرف النون والصواب إيراده فى هذا الموضع ، والنّون فيه زائدة ، مثلها فى : خَلْبَنٍ ورَعْشَنٍ ، من الخِلابَة والرِّعشة ، وقد ذكرهما فى موضعيهما على الصحة .

والبَلّاس ، بالفتح والتشديد : بائع المُسُوح (٢) .

* ح — البَلِس المُبْلِس : الساكت على ما فى نفسه .

وبلاس — المذكور فى المتن — هو بدمشق .

وبَلَاس ، أيضا : بلد بين واسط والبصرة .

وبَلْسٌ : جبل أحمر فى بلاد مُحارب .

وبَلَنْسِيةُ : كُورة بالأندلس

والمِبْلَاس : المُحْكَمَةُ (٣) ، عن الفراء .

* * *

(ب ل ع س)

* ح — البَلْعُوس : الحمقاء .

* * *

(ب ل ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُلْبُيْسُ ، مثال غُرْنَيْقٍ : بلد .

* * *

(ب ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وبِلْقيس ، بكسر الباء : الملكة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ، فقال : ﴿ إنّى وَجَدْتُ امرأَةً تَملِكُهُمْ (٤) ﴾ .

* * *

(ب ن س)

ابن الأعرابىّ : البَنَس — بالتّحريك : الفِرار من الشرّ .

وأَبْنَس ، إذا هرب من سلطان .

* * *

(١) ديوانه ٤١٤ .
(٢) مسوح : جمع مسح ، وهو الكساء من الشعر .
(٣) فى القاموس : المبلاس الناقة المحكمة الضبعة ، والضبعة : التى تريد الفحل .
(٤) سورة النمل ٢٣ .

(ب ن ق س)

* ح — الْبُنْقُوس: ماطلع من مستدير البِطِّيخ.

وبناقيس الطُّرْثوث: شيء صغير ينبت معه أوّل ما يرى.

* * *

(ب و س)

* ح — البوْس: الخَلْط.

وباس، إذا خَشُن.

* * *

(ب ه س)

ابن دريد: البَهْس الجُرْأة.(١)

وبُهَيْس، مصغرا، من الأعلام.

* ح — امرأة بيهس: حسنة المشي.

وجاء يتبيهَس، أي فارغًا.

* * *

(ب ه ل س)

التبهلُس: التَّبحلُس.(٢)

* * *

(ب ه ن س)

بَهْنَس، مثال جعفر: من الأعلام.

والبَهْنَس — أيضا — والمُبَهْنِس والمُتَبَهْنِس: الأسد.

* ح — بَهْنَسَى: كُورة في الصعيد الأدنى، غربيّ النيل.

ورجل بَهْنَس: ضَخْم.

* * *

(ب ى س)

ابن الأعرابي: بَاس يَبِيس بَيْسًا، إذا تكبّر على الناس وآذاهم.

* ح — بَيْس لغة في بِئْس.

وبَيْسَك مثل وَيْسك.(٣)

وبَيْس: ناحية بسَرَقُسْطَة، من الأندلس.

وبِيسان المذكورة في المتن هي بالشام، وباليمامة أيضا موضع يقال له: بَيْسان. ويمرو — أيضا — قرية يقال لها: بَيْسَان.

* * *

فصل التاء

(ت خ س)

* ح — التُّخَس(٤): الدُّلْفين.

* * *

(ت ر س)

* ح — التُّرْس من جَلَد الأرض: الغليظ منها.

* * *

(ت ر م س)

أهمله الجوهري.

وقال الليث: التُّرْمُس — مثال بُرنس: حبّ مضلّع محزّز؛ ولذلك قيل للجمان: تَرَامِس.

وحفَر فلان تُرْمُسَةً تحت الأرض.

---

(١) الجمهرة ١: ٢٠٥.

(٢) في القاموس: «جاء يتبحلس — بالحاء المهملة — جاء فارغا». وفيه أيضا: «التّبهلس: أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شيء».

(٣) في القاموس: ويس كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح مثل ويح.

(٤) في القاموس: التخس، كصرد: دابة بحرية، تنجي الغريق، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة، وتسمى الدلفين.

وقال الدِّينوريّ : التُّرْمُس الجِرْجِرُ المصريّ ، وهو من القَطانى . وقال فى الجيم : الجِرجِرُ : الباقِلّى

ابن الأعرابىّ : تَرَمَّس الرّجل ، إذا تغيّب عن حرب أو شغْب .

* ح — التَّرامس : الحمار .

* ح — وتُرْمُس : ماء لبنى أَسَد .

وتُرْمسانُ : من قُرَى حِمْص .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : التُّسُس : الأصول الرديئة .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيد : تَعَسه الله ، فهو متعوس ، أى أهلَكه .

وقال شِمر : تَعِس — بكسر العين — إذا هَلك .

* * *

(ت غ س)

* ح — التَّغس : لَطْخ سحاب رقيق ، وليس بثَبت .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرى : التِّلِّيسَة مثال سِكِّينة — هَنة تُسوَّى من الخُوص ، شِبْهَ القِنِّينَة التى تكون للعصّارين .

* ح — التِّلِّيسَتان . الخُصْيان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهرى .

وتِنِّيس ، مثال فِسِّيق : بلدة فى جَوْز البحر، وبها تُنْسج الشُّروب الجيّدة .

وتُونِس : بلد من بلاد المغرب ، ولو كان مهموزًا لكان موضع ذكره فصل الهمز ، ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ى س)

عَنْزٌ تَيْساء : بَيِّنة التَّيَس — بالتحريك — وهى التى يشبه قَرْناها قرنَى الوَعِل الجبلىّ فى طُولهما .

وقال أبو زيد : يقال : « احمقِي وتِيسى »[1] ، للرّجل إذا تكلّم بحمق ، أو بما لا يُشْبه شيئا .

(١) اللسان (ت ى س) .

* ح – بين القومِ متايَسة وتِياس، أى مُمارسة ومُكابسة ومُدافعة .

وتيّس الرجلُ جَمَلَه وفرسه، إذا راضه وذلّله .

وتِياسانِ عَلَمان شمالىّ قَطَنٍ كلّ واحدٍ منهما يُسمَّى تِياسًا .

ورِجْلة التَّيْس : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجِبْس : من أولاد الدِّبَبَة .

والمَجْبوس والجَبِيس : نعتُ سوءٍ للرّجل المأبون، عن ابن الأعرابىّ .

وقال ابن دريد : المجبوس[1] : الرجل الذى يؤتَى، يكنَى به عن ذلك الفعل .

* ح – الأجْبَس : الضعيف .

والجَبْس : الجامد من كل شىء .

* * *

(ج ح س)

يقال : جَحَس فى الشىء جَحْسًا : دخل فيه .

وجحس جلده، إذا كَدَحَه، مثل جَحَشَه، بالشين المعجمة . ورُوِى أن النّبىّ صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس، فجُحِسَ شِقُّه الأيمن[2] . يُروى بالسين والشين جميعا .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

يومًا ترانِى فى عِراك الجَحْجَسِ
تنبُو بأطلال الأمورِ الرُّبَّسِ[3]

وليس الرجز لرؤبة .

* * *

(ج د س)

أبو عمرو : جدَس الأثَرُ، إذا دَرَس .

وجَدَسٌ – بالتّحريك – من الأعلام .

* * *

(ج ر س)

يقال : جَرَسْتُ بكلمة، أى تكلّمت بها .

والمُجَرِّس، بكسر الراء : الذى جرّب الأمور، مثل المجرَّس بفتحها : الذى جُرِّب، وكذلك المضرِّس والمضرَّس .

وقال ابن الأعرابىّ : الجارُوس : الكثير الأكل .

(١) الجمهرة ١ : ٢١٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١، ورواه بالشين فقط .
(٣) اللسان (ج ح س)، ورواه : «بأجلال الأمور» .

والجاوَرْس : هذا الحبّ الذى يُؤْكل مثل الدُّخن، وهو خير من الدُّخن فى جميع أحواله، وهو ثلاثة أصناف وهو معرّب «كَاوَرْس» .

والجِرْس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترستُ واجْتَرَشْتُ ، أى اكتسبتُ .

وقد سمَّوا جَرسا — بالتحريك — وجُرَيْسًا ، مصغّرا .

وقال الجوهرىّ : وقال :

حَتّى إذا أجْرَسَ كلّ طائرِ (١)

قامتْ تُعَنْظِى بكَ مِسْمَعَ الحاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهُمَا :

وألجأ الكلبَ إلى المآخِرِ

نَمِيزُ اللّيلِ لأحوى جاشِرِ

والرجز لجندل بن المثنّى الطُّهوى .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال :

أَجْرِسْ لها يابن أبى كِبَاشِ

فما لها الليلةَ من إنفاشِ

غير السُّرَى وسائقٍ نَجّاشِ

وبين المشطور الأول والثانى ثلاثة مشاطير، وهى :

وقَضِّ من حاجك فى انكماشِ

وارْفَعْ من الصُّهْبِ التى تُمَاشِى

حتى تؤوب مطمئنَّ الجاشِ

وهو لمسعودِ عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة ابن بدر الفَزاريّين ، والرواية «رَوِّح بنا» .

* ح — جَرِيسة الجبل مثل حَرِيسته .

وجَرَسَتِ البقرة ولدَها : لحِسَتْه .

وجَرَّس بالقوم : سَمَّع بهم .

وجَاوَرْسَة : قرية من قُرى مَرْو .

وجَاوَرْسَان : قرية .

وجُرَيْس : اسم كلب .

* * *

(ج ر ج س)

الجِرجِس فى قول امرئ القيس :

ترى أثر القُرح فى جِلْدِه

كَنَقْشِ الخواتمِ فى الجِرْجِسِ (٢)

: الطين .

* ح — الجِرجِس : الشمع . (٣)

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَافِس والجِرْفَاس : الأسد .

والجُرافس من الرجال : الضَّخم الشديد .

(١) اللسان (ج ر س) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س) ، قال فى شرحه : الجرجس : الصحيفة .
(٣) الشمع بإسكان الميم وفتحها ، وكذلك فى القاموس .

والجرفسة : شِدّة الوّثاق .

وجرفسه جرفسةً ، إذا صرعه .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

كأنّ كبشًا ماجسيًّا أَدْبَسا[(١)]

بين صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا

* ح — الجَرْفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسيّ .

وفى الرّجز جعل خبر كأنّ فى الظّرْف .

* * *

(ج ر هـ س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الجِرْهَاسُ : الجَسِيم ، وأنشد :

يُكْنَى وما حُوِّلَ عن جِرْهَاسِ[(٢)]

مِن فَرْسَـةِ الأسَدَ أبا فِراسِ

والجِرْهَاسُ أيضا : الأسَدُ الغَلِيظُ الشّديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجَسّاسَةُ دابّة فى جزائر تجسُّسُ للدّجال ، وتأتى بها الدجّال .

والجسّاسُ : الأسَد .

وجَسّاس بنُ قُطَيب أبو المِقدام ، رَاجِزٌ .

وجسّاسُ بنُ محمدٍ مِن المُحَدّثين .

وجِساسُ بنُ نُشْبة ، بالكسر : أبو قَبِيلة .

والعرب تقول : فلان ضَيّق المَجَسّة ، إذا لم يَكُنْ واسعَ السَّرْب ، ولم يكن رحيبَ الصّدْرِ .

ويقال : فى مَجَسّك ضِيقٌ .

وجسّ بالكسر : زجرٌ للبعير . وقال ابن دُريد : لم يتصرّفْ له فِعْل .

وقال الجوهرى : وأنشد :

* فاعْصَوصَبُوا ثم جَسُّوه بأعْيُنِهم *

حكاه عن ابن دُريد[(٣)] ، وهو فى حكايته عنه صادق ، ولكنه تصحيف . والرواية : «حَسُّوه» ، بالحاء ، يقال : حَسّه وأحسّه بمعنًى . والبيت لعبيد بنِ أيوب العنبريّ ، والرّواية :

فاهْزَوْزَعُوا ثم حَسُّوه بأعينهم

ثم اخْتَتَوْه وقرنُ الشّمس قد مَالَا[(٤)]

اهْزَوْزَعُوا : تحـرّكوا وتنبّهوا حتى رأوه .

واخْتَتَوْه : أخذوه .

* ح — الجَسّ جسّ النَّصِيِّ والصِّلِّيَانِ ، حيث يخرج مِن الأرض على غير أُرومة .

واجْتَسّتْه الإبلُ .

* * *

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : يقول : كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى ، يصف لحية عظيمة .

(٢) اللسان (ج ر هـ س) . (٣) الجمهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجمهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهريّ .

جِشْنِسُ — مثالُ عِشْرِقٍ — الأولى معجمة والثانية مهملة ، مِن الأعلام ، وهو غير منصرِف للعلمية والعجمة .

* * *

(ج ع س)

جَعْمَسَ الرّجل ، إذا وضع جُعْمُوسه بمرّةٍ واحدةٍ ، فهو مُجَعْمِسٌ وجُعامِسٌ بالضم . ووزن جَعْمَس « فَعْمَل » لزيادة الميم فى الجُعْمُوس ، وكذلك جُعَامِس « فُعَامِلٍ » .

وقال الجوهرى : قال عَمْرو بن معدِى كرِبَ :

تَدَاعَتْ حولَه جُشَمُ بن بكْرٍ
وأسلَمَهُ جَعَاسِيسُ الرِّبابِ (١)

وهذا تصحيف قبيح ، وإنّما هو لِغلفاء أخى شُرَحْبِيل بنِ الحارثِ بنِ عمروٍ آكل المُرار ، واسمُ غَلْفاء معدِى كربَ — وقيل سَلَمَةُ — وكان غَلْفاء فى بنى تَغلِب ، وشُرَحبيل فى بنى بكر بن وائل ، فذكر غلفاء امرأة وشاور فيها شُرحبيل ، فأشار عليه أن يتزوّجها ، ثم خالف إليها ، فخطبها ، فنكَحها ، فجعل غَلْفاء فى رأس أخيه مائةً من الإبل . لِمَنْ جاء به ، فقتَلَه أبو حَنَش عُصْمَ بن النعمان ، فجاءَ برأسه ، فلم يعجِب غلفاء ذلك ، فتغيّب ، فقال غَلْفاء :

ألا أبلغ أبا حَنَش رسولًا
فمالك لا تجىء إلى الثوابِ (٢)
تَعَلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا
قتيلٌ بين أحجار الكُلابِ
تَدَاعَتْ حوله ...

* ح — الجُعْسُوس : النَّخل فى لغة هُذَيل .

والجُعْموسَةُ : ماء لبنى ضَبِينة .

* * *

(ج ع ب س)

* ح — الجعبَسُ : المائق ، عن ابن السِّكِّيت ، وكذلك الجَعْبُوس ، عن غيره .

* * *

(ج ع ن س)

* ح — الجَعَانِسُ : الجِعْلانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيد : الجِفْس ، بالكسر ، لغة فى الجِبْس . ورجل جِفْسٌ أيضا . (٢)

وجَفِسَ ، أى ضَخُمَ .

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم ، يقال : رمى بجعاميس بطنه .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٣ . قال : وهو الضعيف القدم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَنْفَس ، إذا اتَّخَم .

* ح — الجَنفِيسُ اللئيم .

وجَفَاساء : رجلٌ من بَلْعنبر كان ابتُلِىَ بِبطْنِه .

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابىّ : الجِلْس بالكسر : الفَدْم .

وجِلْس بن عامرِ بن ربيعة : أبو قبيلةٍ .

والجَلْس ، بالفتح : البَقِيَّة من العسل تبقى فى الإناء ، قال الطِّرِمّاح :

وَمَا جَلْس أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهَا
جَنَى ثَمِـرٍ بالوَادِيَيْنِ وُشُوعُ[(١)]

وقالت أم الهيثم : جَلَست الرَّخَمة ، إذا جَثَمَت .

وقد سَمَّوْا جُلَاسًا ـ بالضم وتخفيف اللام ـ وجَلّاسا ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهرىّ قالت الخنساء :

حتّى إذا ما الخِدْرُ أبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ[(٢)]

وليس البيت للخنساء ، و إنما لحُمَيد بن ثورٍ .

* ح — الجَلْس : الغدير . والوقت .

والجَلْسِىُّ : ماحول الحدَقة ، وهو ظاهر العين .

والجَلْس : السَّهْمُ الطويل .

والمَجْلِسَةُ : المَجْلِس ، عن الفرّاء كالمكان والمكانة .

والمُجَالس : فرس كان لبنى عُقَيلٍ ، وقيل لبنى فُقَيْم .

* * *

(ج م س)

الأموىّ : هى الجماميس للكَمْأة . وقال الدِّينورىّ : الجَماميس جِنْسٌ من الكَمْأة ، لم أسمع لها بواحد ، وأنشد الفراء :

وما أنا والعاوِى وأكبرُ هَمِّـه
جَمَاميسُ أرضٍ فوقهنّ طُسُومُ[(٣)]

* ح — الجَمْسة : النّار بلغة هذيل .

وليلة جُمَاسِيّة : باردة يَجْمُس فيها الماء . عن الفرّاء .

[يُقال : مرّت بنا جَمْسةٌ من الإبل ، أى قِطعة منها[(٤)]] .

* * *

(١) اللسان (ج ل س) . والوشوع : الضروب والأنواع .

(٢) ديوان حميد ٩٨ .

(٣) اللسان (ج م س) وفيه : « ما أنا بالنا » .

(٤) تكملة من م .

(ج ن م س)

ابن الأعرابىّ الجَنَس بالتحريك : جمود الماء .

* ح — شئ جَنِيسٌ ؛ أى عريق فى جِنْسه .

والجِنِّيس : سمكة بين البياض والصُّفْرة .

* * *

(ج و س)

الجُوس بالضم : إتباع للجُوع ، يقال : جُوعاً له وجوساً له .

وضمضم بن جَوْس ، بالفتح ، من التابعين .

والجَوّاس : الأسد .

وجَوّاسُ بن قُطْبَة ، وجَوّاس بن حَيّان ، وجَوّاسُ بن نُعيم ، شعراء .

* ح — جُوسيَّة : قَرْية بَيْنهما وبين حمص للقاصد إلى دمشقَ ستة فراسخ ، بين جبل لُبْنَانَ وجبل سَنِير .

* * *

(ج ى س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : جَيْسَان بالفتح : اسم .

وقال الدِّينَورىّ : والجَيْسَوان جنس مِنَ النَّخل واحدته جَيْسُوانة ، لها بسرٌ جيِّد ، وأصله فارسىّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب س)

الحَبْس — بالفتح ، وقيل بالكسر — موضع ، (١) أو جَبل ، وبكليهما رُوى بيت الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ :

لِمَنِ الديار عَفَوْن بالحَبْسِ
آياتُهـا كمهارِقِ الفُـرْسِ

والحَبْسُ ، بالفتح : الشجاعة . والمَحْبِس بفتح الميم وكسر الباء : الحبْس ، وموضع الحَبْس أيضا .

والمِحْبَس — بكسر الميم وفتح الباء — (٢) والحِبْس ، بالكسر : المِقْرَمَةُ ، وهى ثوب يُطْرَح على ظهر الفِرَاش للنوم .

والحِبْسُ أيضا : نِطَاقُ الهَوْدَج .

والحِبْس سِوارٌ من فضة يُجْعَل فى وَسَط القِرام ، (٣) وهو سِتْرٌ يُجْمَع به ليضىء البيتَ .

وقد سَمَّوْا حَبَاسَةَ — بالفتح — وحَبيسًا .

وبعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة — حرسها الله تعالى — أبا عُبيدة على الحُبُس — بضمتين — أو الحُسَّر ، وهم الرَّجَّالة ، سُمُّوا بذلك

---

(١) معجم البلدان : موضع لبنى أسد .

(٢) كذا فى د ، وج ، وفى س : « المحبس ، » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبس ، بالفتح » .

(٣) القرام : السّتر الرقيق .

لِتحبُّسهم عن الركبان وتأخرهم (١) ، واحدهم حَبِيس ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول . ويجوز أن يكون واحدهم حابسًا ؛ كأنه يحبِس مَنْ يسيرُ من الركبان بمسيره .

وحَبَّسْتُ الفِـرَاش بالمِحْبَس تحبيسًا ، أى سَتَرْتُه به .

وتَحْبِيسُ الشىءِ ألّا يُورَث ولا يُباع ولا يُوهب ، ولكن يُتْرَك أصلُه ، ويُجْعَلُ ثمرُه فى سبيل الله .

وما رُوى عن شريح أنه قال : « جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحُبُس (١) » ، هى جمع حَبِيس ، وهو ما كان أهـل الجاهلية يُحبِّسونه من السَّـوائب والبحائر والحـوامي وغيرها . فالمعنى أنّ الشَّريعة أطلقتْ ما حبَّسُوا ، وحلَّلَتْ ما حرَّموا .

* ح — حُبْسان : ماء غربىّ طريق الحـاج من الكوفة .

وحَبِيسٌ : موضـع بالرَّقة فيه قبـور جماعة شهِدوا صِفِّين مع علىّ . رضى الله عنه .

وذاتُ حَبِيس : موضـع بمكة ، حرسها الله تعـالى .

والحَبْس . الجبل الأسود .

* * *

(ح ب ر ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الحَـبَرْقَس — مثال سَفَرْجَلٍ — الضَّئِيل مِن البِكَارة والحُمْلان .

* * *

(ح د س)

الحَدْس ، بالفتح : سرعة السير .

وحَدَسْت الناقة : أنَخْتُها .

وقال ابن أرقمَ الكُوفىّ : حَدَس — بالتحريك : قـوم كانوا على عهد سليمان بن داود — عليهما السلام — وكانوا يَعْنُفُون على البغال ، فإذا ذُكروا نَفَرتِ البِغال لِما كانت لقيتْ منهم . وهذا يُقَوِّى قول من قال : « حَدَسْ » فى زَجْر البغْلِ مكان « عَدَسْ » .

ووكيع بن حُدُس — بضمتين — من التّابِعِين ، ويقال فيه : عُدُس بالعين ، وبالحاء أصحّ .

وقال أبو عبيدة : حَدَسَ لهم بمُطْفِئَةِ الرَّضْف ، إذا ذبح لهم شاةً تُطْفِئُ الرَّضْفَ من سِمَنِها ، أو من هُزالِها .

وقال ابن السِّكيت : بَلَغْتُ به الحُـدَاس ، أى الغايةَ التى يُجْرَى إليها ، أو أبْعَد ، ولا تَقُلْ : الإِداس .

* ح — الحَدْسُ : الأثَر .

وتحَنْدَس الرجل ، أى سَقَط وضَعُف .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٢٩ .

(ح د ل س)

الليث : الحَنْدِلس : الناقة النجيبةُ الكريمة .

والتفسير الذى ذكره الجوهرىّ هو تفسير الأصمعىّ .

* * *

(ح ر س)

الحَرْسانِ، بالفتح : جبلان يقال لأحدهما : حَرْسُ قَسًّا ، قال زهير :

هُمُ ضَرَبوا عن فَرْجها بكَتيبةٍ
كَبَيْضاءِ حَرْسٍ[1] فى طوائفها الرَّجْلُ[2]

البَيْضاء : هَضْبة فى هذا الجبل .

وحَرَس الرَّجُل حَرْسًا ، إذا سَرَق .

وقال الليث : الأحْرَسُ هو القديم العادِىّ الذى أتَى عليه الحَرْس ، وهو الدّهر ، قال رُؤبة :

كم ناقَلَتْ من حَدَب وقَرْزِ[3]
ونَكَبَتْ من جُؤْوةٍ وضَمْزِ
وإرَمٍ أحْرَسَ فوق عَنْزِ
وجَذْبِ أرضٍ ومُناخٍ شأْزِ

القَرْز : الفُرجة بين الجبلين . الجُؤْوة : قطعة من الأرض حمراء إلى السواد . والضُّمْز : المرتفع الغليظُ من الأرض . والعَنْز : الأكَمة السَّوداء .

وقد سَمَّوْا حَرَّاسا — بالفتح والتشديد — وحَرَسا — بالتحريك — وحَرِيسًا — على فعيل — وحُرَيْسًا ، مصغرا .

* ح — حَرْسٌ : ماء لبنى عُقَيل ، وقيل : جَبَلٌ لبنى عامر بن صعصعة .

وحَرَسُ : قَرْية شرقىّ مِصر .

والحَرِيسةُ : جدارٌ من حجارة يُعمل للغنم .

وحَرِسَ ، إذا عاش زمانا طويلا .

وحَرَسْتَا : قرية على فرسخ من دمشق .

وحَرَسْتَا ، أيضا : من أعمالِ حلبَ .

وحُروس : موضع .

والمِحْرَاس : القِدْح ، وهو السَّهمْ .

* * *

(ح ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، أى أملس ، وأنشد :

جاوَزْنَ رَمْلَ أيلةَ الدَّهَاسَا[4]
وبَطْنَ لُبْنَى بلدًا حِرْمَاسَا

وقال شمر : سِنُون حَرَامِس ، أى شدادٌ مُجْدبة .

* * *

(١) تحت هذه الكلمة فى د : «أى نواحيها» .
(٢) ديوانه ١٠٧
(٣) ديوانه ٦٥
(٤) اللسان (ح ر م س) .

(ح س س)

ابن الأعرابى : الحَسُّ الحيلة ، ويقال : لآخذنّ منك الشىء بِحَسٍّ أو بِبَسٍّ ، أى برفق أو مُشادّة .

والحاسُوس : الّذى يتحسّس الأخبار ، مثل الجاسُوس : الذى يتجسّسها . وقيل : الحاسُوس فى الخير ، والجاسوس فى الشر .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

فى معدن المُلْكِ الكريم الكِرْسِ
ليس بِمَقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُروعه وأصْلِه المُرَسّى *

« بمعدِن » كذا الرواية ، والرجز للعجاج[1] .

وقال الجوهرى أيضا : وأمّا قول الراجز :

رُبَّ شَرِيب لَكَ ذى حُسَاسِ[2]
شِرابُه كالحَزّ بالمَوَاسى

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

ليس بِرَيّانَ ولا مُواسِ[3]
عَطْشان يمشى مِشْيَةَ النّفّاسِ

وقال ابن الاعرابى : الحاسُوس المشؤوم من الرّجال .

ويقال : سَنَةٌ حاسُوسٌ وحَسُوسٌ ، إذا كانت شديدةً قليلة الخير ، أنشد أبو عبيدة لرؤبة[4] :

إذا شكَوْنا سَنَةً حَسوسا
تأكُل بعد الأخضرِ اليَبِيسا[4]

والحُساس — بالضم — مثل الجُذاذ من الشيء . وكُسَار الحجر الصّغار حُسَاسٌ ، قال يصف حَجَر المنجنيق :

شَظِيّةٌ مِن رَفْضِه الحُسَاسِ[5]
تَعْصِف بالمُسْتَلْئِم التَّرّاسِ

وجِىء به من حِسِّه وبِسِّه — بالكسر — لغة فى حَسِّه وبَسِّه ، بالفتح .

وضربه فما قال : حِسِّ يا هذا ، بالكسر مبنيًّا على الكسر .

وحَسٌّ — بالفتح — منونا .

* ح — الحَسّانيات : مياه بالبادية . وحَسّان : قرية بين واسط ودَيْر العاقول ، وتُعرف بقرية حَسّان وقرية أم حَسّان .

وحَسْحَس ، إذا توقّع .

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكرس : آثار تبقى من أبعار الآرام . والمرسى : الثابت .
(٢) اللسان (ح س س) .
(٣) تحتها فى د : «جمع نفساء» .
(٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح س س) .
(٥) اللسان (ح س س) .

والحَسْحَاسُ : السيف المبير .

وتَحَسْحَسَتْ أوبار الإبِل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُسَاس الأيسار ، وهو أنْ يجعلوا اللحمَ على الجمرِ .

وتحسحس للقِيام وتحرّك .

والحِسيسُ : الكريم .

وحَسَّ ، أى أحسَّ .

* * *

(ح س ن س)

أهمله الجوهرىّ . وحُسْنُسُ — بالضم — مِن الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دُريد : رجل حَيَفْسَى (١) : ضخم لا خير عنده ، وكذلك الحيَفْسِىّ والحُفَاسِىّ .

* ح — التَّحيُفُس التَّحَلْحُل (٢) .

والحِيفس : المُغْضَب .

وحَنْفَس ، إذا ذَلّ ليأخذ شيئاً .

ورجلٌ حِيفَساً : ضخم ، عن أبى سعيد .

* * *

(ح ف ن س)

* ح — الحِفْنِسُ والحِنْفِس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ البَعيرَ أحلِسُه حَلْساً ، مثال ضربته أضربه ضَرْباً ، إذا غَشَّيتَه بحِلْس .

والعرب تقول للرجل يُلْزَم على عمل أو أمرٍ : هو محلوسٌ على الدَّبرِ ، أى مُلْزَم هذا الأمر إلزام الحِلْس الدَّبَرَ .

وحَلَستِ السماءُ ، إذا دام مطرُها ، وهو غيرُ وابِلٍ مثل أحْلَسَتْ .

والحَلْس والحِلْس ، بالفتح والكسر : العهد والمِيثاق .

وقال الفراء : فلانٌ ابن حِلْسِها ، كما يقال ابن بَجْدَتِها .

وقال الأصمعىّ : الحَلْس أن يأخذ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مكان الفَرِيضة .

والحَلِسُ ، بكسر اللام : بين الأحمر والأسود ، قال رؤبة يعاتب ابنَه عبد الله : (٣)

أقول يَكْفِينِى اعتداء المعتدى
وأسَدٌ إن شَدّ لم يُعرِّدِ
كأنه فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِن حَلِسٍ أنْمَرَ فى تَرَبُّدِ (٤)

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٥١

(٢) القاموس : التحيفس : التحرك عن المضجع والتحلحل .

(٣) ديوانه ٤٩

(٤) فى الديوان : « تَرْبُدِ » .

وقال شمِر : أرض مُحلِسة ، قد اخضرّت كلّها .

وسَيْرٌ مُحْلِسٌ : لا يُفتّرُ .

وقال الليث : استحلَس السَّنام ، إذا ركِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْم ورواكبُه .

واستحلس فلانٌ الخوفَ ، إذا لم يفارقه الخوفُ ولم يأمَنْ ، ومنه حديث الشّعبيّ : أنه أتِيَ به الحجّاج ، فقال : أخرجت عليّ ياشعبيّ ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! أجْدَب بنا الجَناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستَحْلَسْنا الخوف ، واكتحلْنا السهر ، فأصابتْنا خَزْيةٌ لم نكن فيها بَرَرةً أتقياء ، ولا فَجَرةً أقوياء ، فعفا عنه ، وقال : لله أبوك ![1] !

وتحلّس فلان لكذا ، أي طاف له ، وحامَ به .

وتحلّس بالمكان ، إذا أقام به .

وقد سَمّوْا حِلْسًا — بالكسر — وحُلَيْسًا — مصغرًا — وحُلاسًا ، بالضم .

* ح — رأيت حِلْسًا من الناس ، أي جماعة .

والحُلَاساء من الإبل : التي قد حَلِست بالحوض والمرتَع .

والمُحلِس : المُفلِس .

والمَحْلوس من الأحراح كالمَهْلُوس ، وهو القليل اللَّحم .

والحُلَيْسيّة : ماءة لبني الحُلَيْس .

ويجمع حِلْس البعير حِلَسَةً ، عن الفراء ، كقِرْدٍ وقِرَدة .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابيّ : حَلْبَس فلان فلا حِسَاس منه ، أي ذهبَ .

والحَلْبَس والحَلَابس والحُلَبِس ، مثال عُلَبِط : الأسد .

وقد سمّوا حَلْبسًا ، مثالَ جعفر .

* ح — الحِلْبِيس : الأسد .

وضأن حُلْبوسٌ : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح — الحَلَفْس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حَمَس اللَّحمَ ، إذا قلاه .

والحَمِيسة : القَلِيّة .

والحَمِيسُ : التَّنُّور . وأمّا قول رؤبة :

---

(١) نهاية ابن الأثير ١ : ٤٢٤

رِكاهِـلًا ذا بِرْكَةٍ هَرُوسَا (١)

لا قَـيْنَ منـه حَمِسًا حَمِيسًا

فإنّ الحَمِيسَ الشَّديد .

والحَمْسُ : جَرْسُ الرِّجالِ ، أنشد أبو الدُّقيش :

كأنّ صوتَ وَهْسِها تحتَ الدُّجى (٢)

حَمْسُ رجالٍ سمِعُوا صوتَ وَحَى

والحَمَسَة ، بالتحريك : دابّة من دوابّ البحر .

قال ابن دريد : زعموا أنها السُّلَحْفاة (٣) . والجمع الحَمَس .

ووقع فلان فى هنـد الأَحَامس ، إذا وقـع فى الدّاهية ، أو مات . أنشد ابن الأعرابىّ :

فإنكُمُ لستم بدارِ تُلُنَّـةٍ

ولكنّما أنتم بهند الأحامس (٤)

والحُمْسة ، بالضم : الحُرْمة ، قال العجاج :

ولم يَهَبْنَ حُمْسَـةً لأَحْمَسَا (٥)

ولا أخا عَقْـدٍ ولا مُنَجِّسَا

أى لم يهبن لذى حُرْمةٍ حُرْمة ، أى ركبنَ رُءوسَهنّ . والتّنجيس : شىء كانت العرب تفعله كالعُوذة تَدْفَعُ بها العين .

وحَمِسْت الرّجـل ، وأَحْمَسْـتُه ، وحَمَشْتُهُ وأَحْمَشْتُه ، أى أغضبته ، قاله الزّجاج .

وقيل : إنّمـا سُمّيت قـريش حُمْسًا ؛ لنزولهم بالحَرَم الشريف ، زاده الله شرفا .

وبنو حُمَيس ، مصغرا : بَطْن من بَجِيلة .

واحتمس الدِّيكان واحْتَمَشا ، إذا هاجا .

وتحمّست : تحرمتْ واستغاثت ، من الحُمْسة ، قال ابن أحمر :

لو بى تَحَمَّسَتِ الرِّكاب إذًا

ما خَانَنِى حَسَبِى ولا وَفْـرِى (٦)

[الحَوْمَسِيس : المهزول] (٧) .

* * *

(ح م ق س)

[الحماقيس : الشّدائد والدّواهى .

والتّحَمْقُس : التّخَبُّث] (٧)

* * *

(ح ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنَس — بالتحريك — لزومُ وسط المعركة شجاعةً .

قال : والحُنُس — بضمتين — الورِعُون .

وقال شمر : الحَونَّس — مثال عَمَلَّس — من الرجال : الّذى لا يَضِيمه أحد ، وإذا قام فى مكانٍ لا يُحَلْحِلُه أحد ، وأنشد :

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجمهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .

(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) تكملة من م .

يُجْرِي النَّفِيَّ فوق أَنْفٍ أفطَسِ
منـه وعينَىْ مُقْـرِفٍ حَـوَنَّسِ

ويُحَنَّس ، بضم اليـاء وفتح النون المشدّدة : عَتِيق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

وحَنُّوس بن طارق المقرئ ، مثال التَّنُّور .

* * *

(ح ن ف س)

* ح — الحِنفِس والحِفْلِس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح و س)

حاست المرأة ذيلها حَوْسًا ، إذا سحَبَتْه . وامرأة حَوْسَاءِ الذّيل ، أنشد شمر :

* قَدْ عَلِمتْ صفراءُ حَوْسَاءُ الذَّيلْ *

والمُخَبَّل بن الحوساء : شاعر .

وقال ابن الأعرابيّ : الحوْسَاء النّاقة الكثيرة الأكل ، وإبل حُوسٌ .

ويقال : إبلٌ حُوسٌ : بَطِيئاتُ التّحرك من مَرْعاها .

وقال ابن دريد : ناقةٌ حَوْساء شديدة النّفْس.(١)

والأَحْوَس ، والحَوّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَـــد .

وقال الجوهرى : قال الحُطيئة يذم رجُلًا :

رهْط ابنِ أفعل فى الخطوب أذِلّةٌ
دُنُسُ الثياب قناتهـمْ لم تُضْرَسِ(٢)

وإنّمـا يذم أباه وأمه و بنى بجادٍ . والرّاوية .

رهط بن جَحْش فى الخطوب أذلة
دُسْمُ الثيـاب ... ...

وقال ابنُ الأعرابى : الإبل الكثيرة يقال لها : حَوْسَى ، مثالُ سَكْرَى ، وأنشد :

تَبَدّلَتْ بعد أنيس رُغُبِ
و بعد حَوْسَى جاملٍ وسَرْبِ(٣)

* ح — الحَوْس فى سَلْخ الإرهاب : الكشْط أوّلًا فاوّلًا .

و إذا كَثُرَ يُبْسُ النَّبْت فهو الحائس .

والأَحْوَس : الذّئب .

والحُوَيْسَاءُ : القَـرابة .

وتحوّسْت له ، أى توجّعت .

والحُواسة والحُوَاشة : الحاجة .

* * *

(ح ى س)

حَيُّوس — مثال سَبُّوط ، من الأعلام .

وفى المثل : « عادَ الحَيْسُ يحاس »(٤) ، أى عاد الفاسد يُفْسَد ، ومعناه أن تقولَ لصاحبك : إنّ هـذا الأمر حَيْسٌ ، أى ليس بمحكم ولا جيّد ، وهو ردىء ، أنشد شَمِر :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٣٣
(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان (ح ر س) .
(٣) اللسان (ح و س) .
(٤) الميدانى ٢ : ٢٣ ، اللسان (ح و س) .

تِعِيبِينَ أمرًا ثم تأتين مثلَهُ

لقد حاس هذا الأمرَ عندك حائسُ (١)

وأصل المثل أنّ امرأة وجدَت رجلا على فُجُور، فعيّرته بفجوره، فلم تلبَث أن وجدها الرّجل على مثل ذلك. وقيل: إنّ رجلًا أُمِر بأمرٍ فلم يُحكِمه، فذمّه آخر، وقام ليُحكِمَه فجاء بشرٍّ منه، فقال الآمر «عاد الحَيْس يُحاس».

وقال الفرّاء: يقالُ: قد حِيسَ حَيْسُهم، إذا دَنَا هلاكُهم.

والحَيْسُ أيضا: قَرْيَة من قُرَى اليمن، وقد وردتُها.

* ح — حق هذه الكلمة — أعنى الحُواسةَ من الناس إلى آخر التركيب — أن تُذكر فى تركيب (ح و س) (٢).

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخابِسُ والخَبَّاس والمُختَبِس والخَنْبَسُ (٣)، بالفتح والنون زائدة: الأسد.

ودُعْجة بن خَنْبس: فارس شاعر، وهو فارس العَرّادة.

وقِرَة بنُ خِنْبِس — بالكسر — مثالُ خِرمِل.

وخُبَاسٌ، بالضم: فرسُ قُقَيم بنِ جريرِ ابن دارِم.

* ح — الخُبَاساء من الغنيمة: ما يُخْبَس (٤). وتَخَبّس، إذا قسَم الغَنيمةَ.

والخِبْسُ: آخرُ أظماءِ الإبل، وهو الخِمْس (٥).

* * *

(خ د ل س)

أهمله الجوهرىّ.

* ح — وقال ابن دريد: ناقةٌ خَنْدَلِسٌ وخَنْدَلِسٌ: كثيرةُ اللّحمِ مُسْتَرخيةَ (٦).

* * *

(خ ر س)

الخَرُوس، بالفتح: القليلة الدَّرّ.

وقال الأمويّ: رجلٌ خَرِسٌ — بكسر الراء — أو خَرِشٌ، وهو الذى لاينامُ باللّيل.

والخَرْسَاء: الداهيةُ.

---

(١) اللسان (ح و س). وفيه: «دونه». (٢) كذا فى د، والعبارة غير موجودة فى ج، س.

(٣) فى اللسان: أسد خنابس: جرئ شديد، ولم يذكر «خنبس»، وفى القاموس: الخنابس كعلابط الأسد كالخنبس.

(٤) فى القاموس: خبس الشىء بكفه: أخذه، وفلانا حقه، ظلمه وغشمه.

(٥) الخمس، بالكسر: أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع. (٦) الجمهرة ٣: ٤٠١

فأمّا فى قول أبى حِزامٍ العُكْلِىّ :

لَوْسُهُ الطَّمْشُ إن أراد شَمَاجًا

خرِشَ الدِّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا

فالرواية بالسين المُعْجَمة .

وقال الازهرى : الخِرْسُ — بالكسر : الدّنّ ، لغةٌ فى الخَرْس ، بالفتح .

والنسبَةُ إلى خُرَاسان خُرَسِىٌّ وخراسانِىٌّ ، سوى ماذكره الجوهرىّ .

* ح — الخُرْسَى من الإبل : التى لا تَرْغُو .

ونَخرِس ، إذا شرب بالخَرْس .

والأُخَيْرِس : سيف الحارِث بنِ هشام .

* * *

(خ ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : أرضٌ خَرَبَسِيسٌ صُلْبَة شَدِيدة ، وعَرَبَسِيسٌ مثلُه (١) .

قال : والخَرْبَسِيسُ والخَرْبَصِيص — بالسين والصاد ، مِن قولهم : ما يملك خَرْبَصِيصًا ، أى مَا يملك شيئًا .

* * *

(خ س س)

امرأةٌ مُسْتَخِسَّةٌ ومُسْتَخَسَّةٌ : قبيحةُ الوجهِ .

وشىء مُسْتَخِسٌّ ومُسْتَخَسٌّ ، أى دونٌ .

وتَخاسَّ القومُ الشىءَ : تَداولُوه أو تبادَرُوه .

* ح — الخُسَاسَةُ : عُلَالَة الفَرَس . والقليلُ مِن المال أيضا .

* * *

(خ ف س)

أبو عمرو : الخَفْسُ ، بالفتح : الاستهزاء .

والخَفْسُ أيضا : الاكْلُ القَلِيلُ .

وقال اللّيث : يقال للرّجل : خَفَسْتَ يا هذا ، وهو من سوء القولِ ، إذا قلتَ لصاحبك أقْبحَ ما تَقْدِر عليه .

وقال الفرّاء : يقال : أَخْفِس ، أى أقِلَّ الماءَ وأكْثِرِ النَّبِيذ .

وقال أبو عَمْرو : الخَفِيس : الشَّراب الكَثِير المِزَاج .

والخِنْفِس ، بالكسر : الخُنْفُسَاء ، بلغة أهل البصرة ، قال :

والخِنْفِسُ الأسود مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ العقرب فى السِّرِّ (٢)

وقال أبو زيد : خَنْفَسَ الرّجل عن القوم خَنْفَسَةً ، إذا كرِههم ، وعَدَل عنهم .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ن ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نجْره » بالراء المشدّدة المضمومة .

والخُنَافِس، بالضم: الأسَد.

* ح — خَفَسَه: صَرَعَه.

والبِنَاءَ: هَدَمَه.

وتخفَّسَ: انجَدَلَ.

وانْخَفَس: تغيَّر.

والخُنَافِس: موضعٌ قربَ الأنبار، كان يقام به سوق للعرب.

ودَيْر الخَنَافِس غربيّ دِجلة، على قُلَّة جَبَلٍ شامخ، وفيه طِلَّسْمٌ، وهو أنّ فى كلّ سنة ثلاثةَ أيام تَسْوَدّ حيطانه وسقوفه وأرضه بالخَنَافِس الصِّغار، فإذا انقضت تلك الأيام، لا توجد ثَمَّ منها واحدة البَتَّةَ.

ويوم الخَنْفَس[1]: مِن أيام العرب.

وقال الفَرَّاء: الشَّراب إذا أكثرت ماءه قلت: خَفَسْتُه وأخفسْتُه وخَفَّسْتُه.

[يقال: دَعْهُ بِخُفْسٍ، أى دَعِ الأمرَ كما هو. ويقال لسَنَام البعير: خَفَس فيه الدَّبَر، إذا كَثُر. وتَخَفَّسَ: تَهَدَّم.[2]]

* * *

(خ ل س)

الدِّينَوَرِىّ: الخَلْسُ — بالفتح — الكَلأ اليابس يَنْبُتُ فى أصله الرُّطَب فيختلِط به، مثل الخَلِيس، قال ابن هَرْمَة:

كأنَّ ضِعافَ المَشْيِ مِن وَحْشِ بِينَةٍ
تُتَبِّعُ أوراقَ العِضاه مَعَ الخَلْسِ

تقول العرب للغلام إذا كانتْ أُمُّه بيْضَاءَ وأبوه عربيًّا آدَمَ، فجاءتْ بولَدٍ بَيْنَ لونَيْهِمَا: خِلاسِىٌّ — بالكسر — والأنثى خِلاسِيَّةٌ.

وقال اللَّيثُ: الخِلاسِىّ مِن الدِّيَكَةِ بين الدَّجاجة الهِنديّة والفارسيّة.

وإذا ضَرَبَ الفحلُ النَّاقةَ ولم يكُنْ أعدَّ لها قِيلَ لذلك الولد: الخُلْس.

ومُخالِسٌ: اسم حِصان من خَيْلِ العرب معروف، قال مزاحم:

يَقُودَانِ جُرْدًا من بناتِ مُخالِسٍ
وأعْوَجَ تُغْفَى بالأجِلَّة والرَّسَلِ[3]

وقال الخليل: مِن المَصادِر المُخْتَلَس والمُعْتَمد، فالمُخْتَلَس ما كان على حَذْوِ الفِعْل، نحو انصرف

(١) ياقوت: «يوم الخنفس من أيام العرب، وهدماء لهم. بخط أبى الحسن بن الفرات».

(٢) تكملة من م.

(٣) اللسان (خ ل س) بهذه القدمة.

انصرافًا، ورَجَع رُجوعًا. والمعتَمَد: ما اعتمدْت عليه بجعلته اسمًا للصدر، نحو المَذْهَب والمرجع، وقولك: أجبْتُه جابَةً، وهو المعتَمَد عليه، ولا يُعْرَف المعتَمَدُ إلا بالسّماع.

وقد سمّوا خِلاسًا — بالكسر — وخَلّاسًا — بالفتح والتشديد — وخُلَيْسًا، مُصَغّرًا.

* * *

(خ ل ب س)

الخَلابيس[1]: أن تَرْوَى الإبلُ، ثم تذهب ذهابا شديدا، حتى تُعَنِّيَ الرّاعى، يقال: أكْفِيك الإبلَ وخَلابيسَها.

وقال ابن دُرَيْد: الخَلابيسُ: الّذى نظام له؛ وأنشد للمتلمس:

إنّ العِلافَ ومَنْ باللّوذِ من حَضَنٍ
لمّا رَأَوْا أنّهُ دِينٌ خَلابِيسُ[2]
شَدُّوا الجِمالَ بأكْوارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ ينكِرُهُ القَومُ المَكايِيسُ

والخُلابس، بالضم: الكَذِب.

وقال الليث: الخُلَنْبُوسُ: حَجَرُ القَدّاح.

* ح — الخَلابيس: الآثام.

(خ م س)

فَلاةٌ خِمْسٌ — بالكسر — إذا انتاط ماؤها حتى يكونَ وِرْدُ النَّعَمِ اليومَ الرابع، سوى اليوم الّذى شَرِبَتْ وصَدَرَت فيه.

ويقال: هما فى بُرْدَةٍ أخْماسٍ، إذا تقاربا واجْتَمعا واصْطَلَحا، وأنشد ابنُ السِّكّيت:

صَيّرَنِى جُودُ يدَيْهِ ومَنْ
أهْواهُ فى بُرْدَةِ أخْماسِ[3]

كأنّه اشْتَرى له جارية أو ساق مَهْر امرأته عَنْهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: هُما فى بُرْدَةٍ أخْماسٍ، إذا كانا يفعلان فعلا واحدًا يشتبهان فيه، كأنّهما فى ثوب واحد.

وحكى الفرّاء عن الكِسائىّ أنّه أنْشَدَهُ:

فِيمَ قتلتُم رَجُلًا تعمُّدًا
مذ سَنَةٌ وخِمْسُونَ عددًا[4]

فكسر الميم من «خِمْسون»، والكلام خَمْسُون، كما قالوا: خَمْسَ عَشِرَةَ، بكسر الشين. وقال الفرّاء: ورواه غيرُه: «خَمَسونَ»، عَدَدًا بفتح الميم، بناه على خَمَسَةٍ وخَمَسات.

---

(١) كذا فى س، وفى ج، د: «ذهبت».
(٢) ديوانه ٧٧
(٣) اللسان (خ م س) ورواه عن ثعلب، وقال: «فسره فقال: قرب بيننا حتى كأنى وهو فى خمسة أذرع».
(٤) اللسان (خ م س)، وروايته: «علام قتلُ مسلم تعمدا».

وقد سَمَّوْا خَمِيسًا .

* ح — يقالُ : ما أَدْرِى أَىُّ خَمِيسِ النَّاسِ هو ؟ أى أىّ جماعةِ الناس هو ؟

وخَماسَاء : مَوْضع .(١)

* * *

(خ ن س)

الفَرّاء والأُمَوِى : خَنَسْتُه خَنْسًا ، أَخَّرْتُه ، لازم ومُتَعَدٍّ .

وأنشد أبو بكر الإيادىّ لشاعرٍ قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فأنشده أبياتا فيها هذا البيت ، وهو العَلاءُ بن الحضرمىّ :

وإنْ دَحَسُوا بالشرّ فاعفُ تَكَرُّمًا
وإنْ خَنَسُوا عنك الحديثَ فَلَا تَسَلْ(٢)

ومنه حديثُ النبى صلّى الله عليه وسلم أنه قال : «الشهر هكذا وهكذا» ، وخَنَسَ إصبعَه فى الثالثة(٣) ، أى قَبَضَها ، يعلِّمُهم أنّ الشهر يكون تسعا وعِشْرِينَ

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الّذى يَعْدِل وهو مستقيمٌ فى حُضْره ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال ، وكذلك الأنثى بغير هاء .

والأَخْنَسُ : القُراد .

والأَخْنَسُ ، والخِنَّوْس ، مثال عِجَّوْل : الأسد .

وقد سَمَّوْا أَخْنَسَ ، وخُنَيْسًا — مصغرًا — وخُناسًا ، بالضمّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنُسُ — بالضمّ — موضع الظِّباء ، كما أنّه الظِّباء أنفسُها .

وانْخَنَسَ : انْقَبَضَ وانْزَوَى .

* ح — خُنَاس : من مخاليف اليَمَن .

ورَحَبَةُ خُنَيْس بالكوفة .

والخَنْسَاء : فرسُ عَمِيرَةَ بنِ طارقٍ اليَرْبُوعِىّ .

* * *

(خ ن ع س)

* ح — الخَنْعَس : الضَّبُع ، وقيل : الخَنْثَعَس بالتاء .

* * *

(خ و س)

أهمله الجوهرىّ .

ومِخْوَسٌ — بكسر الميم وفتح الواو — ومِشْرَحٌ وجَمَدٌ(٤) وأَبْضَعَةُ : بنو معدى كَرِبَ ، وهم الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولعن أُخْتَهم العَمَرَّدَةَ(٥) .

---

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا فى ج و س وهو الوجه ، وفى د : «فلا تسل» . والبيت بهذه الرواية فى اللسان (خ ن س) .
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) فى القاموس : «جمد» بفتح الجيم وسكون الميم .
(٥) فى القاموس : وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت نائحتهم :
* ياعين بكى لى الملوك الأربعه *

والمُتَخَوِّس : الذى قد ظهر لحمُه وشحمُه من السِّمَن .

* ح — التَّخْوِيس(١) : الوِرد كالتَّخْوِيص .

* * *

(خ ى س)

خَاسَ الرَّجل ، إذا لزم موضعَه .

وزعم ناس أنّ العرب تقول فى الدعاء للإنسان : قَلَّ خَيْسهُ — بالفتح — ما أظرفه ! أى قَلَّ غَمُّه ، وليست بالعالية . ويقال أيضا : قَلَّ خَيْسهُ ، أى خيره .

وقال أبو عمرو : قَلَّ خِيسُه — بالكسر — أى دَرّه ، يعنى لَبَنَه . وقال أبو سعيد : قَلَّ خِيسُه ، أى قَلَّ خَطْوُه .

ويقال : أَقْلِلْ من خِيسك ، أى من كَذِبك .

ويقال : إنْ فَعَل فلانٌ كذا فإنَّه يُخَاس أَنْفُه ، أى يُذَلّ أنفه .

ويقال : فلان فى عِيص أَخْيَس ، وعَدَد أَخْيَس ، أى كثيرُ العَدَد ، قال جَنْدَل :

وإنّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ(٢)
أَلَفُّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ

وقد سَمَّوْا مُخَيَّساً ، بكسر الياء .

* ح — خَاسَ خَيْسُك ، أى ضَلَّ ضَلالُك .

وخَيْس — ويقال خِيس : من كُوَرِ الحَوْف الغربىّ بمصر ، إليها تنسب البقر الخَيْسِيَّة .

والخِيسُ : من نَوَاحى اليمامة .

وخِيسَةُ الأسد : خِيسُه .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدِّبْس : الأسود من كلّ شىء .

والدُّبُوس : خِلاص تَمْرٍ يُلقَى فى مَسْلَأ السَّمْن فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيِّبٌ للسَّمْن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّبْسُ — بالكسر — : الجَمْع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا أَخَالَتْ للمطر : دِرِّى دُبَسُ ، مثال زُفَر .

ودُبَاسٌ ، بالضمّ : فرس جَبَّار بن قُرْط الكلبىّ .

دَبَّسْتُه تَدْبِيسًا : واريتُه .

---

(١) فى القاموس : « التخويس فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بعيرا بعير ؛ ولا تدعها تزدحم » .

(٢) اللسان (خ ى س) بهذه النسبة .

قال رَكّاض الدُّبَيْرِىّ :

فلا ذَنْبَ لِى أنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ
لِعَيرك[1] أَلوَى يُشْبِهُ الحقَّ باطِــلُهْ[2]

* ح — دَبَّسْتُ خُبْزِى : لَدَّمْتُه[3] .

ودَبُوسِيَّة : قرية مِن صُغْد سَمَرْقَنْد .

والدَّبْسَاء : فرس سابقـة كانتْ لمجاشـعِ بن مسعودٍ من المهاجرين .

* * *

(د ب ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سـيبويه : الدِّبَحْس مثال شُمَّخْـرٍ : الضَّخم ، وقال غيره : الدِّبَحْس : الأسَد .

* * *

(د ب خ س)

* ح — الدِّبَخْس ، مثل الدِّبَحْس فى المعـنى الأول .

* * *

(د ح س)

الداحِس : قَرْحة تخرج باليد .

وداحِسٌ أيضا : موضع ، قال ذو الرُّمَّة :

أَقُـولُ لِعَـجْلَى بَيْنَ بَمٍّ وداحِسٍ
أَجِدِّى فقد أَقْوَتْ عليكِ الأمالِسُ[4]

ووِعاء مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ ومَكبوس بمعـنى واحــد .

وكلُّ ما حُشِىَ فى وعاءٍ فقد دُحِسَ .

والسُّنْبُل إذا غَلُظ يسمَّى دَحْسًا .

ويُقال : أتيْتُ المسجد فإذا فيه دِحاسٌ مِن الناس ، أى جماعةٌ كثيرة .

وقال ابن دُرَيْد : بيت دِحاسٌ ، أى مملوء[5] .

والدَّيْحَسُ والدَّيْكَسُ مثالُ ضَيْغَـمٍ : الشيء الكثـير .

وقد دَحَس السُّنْبُل وأَدْحَسَ ، إذا غَلُظَ .

* ح — الدُّحْسُ : الكَشْطُ .

والدُّحَّاسُ ، بالضم — لغـة فى الدَّحّاس للدُّوَيْبّة .

* * *

(د ح م س)

ليل دِحْمِسٌ — بالكسر ، مثـال زِبْرِجٍ ، أى مُظْلم .

وليال دَحَامِس .

ويقال للّيالى الثلاث الّتى بعد الظُّلَم : دَحَامِس وحَنَادِس .

قال الأزهرى : أنشدنى رجل :

---

(١) كذا فى د ، وفى ج واللسان (د ح س) : « بغيرك » .
(٢) اللسان (د ب س) بهذه النسبة .
(٣) اللدم والتلديم : رقع الثوب والخف برقعة .
(٤) ديوانه ٣١٩ : عجلى اسم ناقته ، وبم وداحس : مكانان . والأمالس : ما استوى من الأرض .
(٥) الجمهرة ٢ : ١٢٢ .

* وادَّرِعى جلبابَ ليلٍ دِحمِسِ *[1]

وقال ابنُ دُرَيد : الدَّحامِس[2] : الرَّجُل الأسود الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* ح — الدَّخمَسُ : الزِّق الذى يُجعَل فيه الخلّ .

* * *

(د خ س)

كَلَأٌ دَيخَسٌ[3] — مثالُ ضيغمٍ — أى كثير ، قال :

* تَرْعَى حَلِيًّا ونَصِيًّا دَيْخَسا[4] *

والدَّخِيسُ : لحمُ باطنِ الكَفِّ .

وجَمَلٌ مُدْخِسٌ ، أى مكتنِزٌ . والجمع مُدْخِسات . وامرأة مُدْخِسَةٌ ، كأنها دُخَسٌ .

والدَّخْنَسُ ، مثالُ جَعْفَرٍ : الشّديد من النّاسِ والإبِلِ ، قال :

وقَرَّبُوا كُلَّ جُلالٍ دَخْنَسِ
عَبْلِ القَرَا جُنادِفٍ عَجَنَّسِ

وقال الليث : الدَّخْنَسُ : الجسيم ، فإن كانت النونانِ زائدتين — وأحر بهما أن تكونا زائدتين — فإنّ الكلمة الأولى «فَعْنَل» ، والثانية «فَنْعَل» وهاهنا موضع ذِكرِهما ، وإن كانتا أصليّتين فإنّ أهل اللغةِ ذكروهما فى الرباعى ، فموضع الأولى بعد تركيب (د ن س) وموضع الثانية بعد هـذا التركيب .

* ح — الدَّخُسُ : الفتِيّ من الدِّبَبَةِ .

والدَّواخِس : الأثافِيّ .

والدَّنْخَس : الّذى لاخير فيه .

* * *

(د خ ت ن س)

أهمله الجوهرىّ .

ودَخْتَنُوسُ ، مثال عَضْرَفُوطٍ : اسم ابنة حاجِبِ بنِ زُرارة — ويقال دَخْدَنُوس بالدال — سَمّاها أبوها باسم ابنة كسرى ؛ وأصلُ هذا الاسم فارسيّةٌ عُرِّبَتْ[5] ، معناها بنت الهَنِيِّ ، قلبت الشين سينا لما عُرِّبت . قال لَقِيط بن زُرَارة :

ياليتَ شِعْرِى اليوم دَخْتَنُوسُ
إذا أتاها الخبرُ المَرْمُوسُ
أتحلِقُ القرونَ أم تَمِيسُ ؟
لا بل تَمِيس إنّها عَرُوسُ

* * *

(١) اللسان (دح م س) وبعده : * أسود داج مثل لون السندس *
(٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٢
(٣) فى اللسان : كلأ ديخس : كثر والتف .
(٤) اللسان (د خ س) .
(٥) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : «أصلها دخترنوش» بالشين» .

(د خ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الفَرَج : أمرٌ مُدَخْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

وقال اللّيْثُ : الدَّخْمَسَةُ : الخِبّ .

وفلانٌ يُدَخْمِسُ عليك ولا يُبَيِّنُ لك مِحْنةَ ما يريد (١) .

وقال ابن دريد : الدُّخامِسُ (٢) : الرَّجُل الأسود الضَّخْم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(د ر س)

يقال : فلانٌ مَدْرُوسٌ ، إذا كان به شِبْهُ جنون .

والمَدْرَس — بالفتح — والمَدْرَسة : المكان الّذى يُدْرَسُ فيه .

والمِدْرَس ، بالكسر : الكِتَاب .

والمِدْرَاسُ : الموضع الّذى يُقْرَأُ فيه القرآن .

وكذلك مِدراسُ اليهود .

والدِّرْوَاس والدِّرْيَاسُ : الأسد .

والدُّرْسَةُ ، بالضّم : الرِّياضة ، قال زهير :

وفى الحِلْم إدْهَانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ
وفى الصِّدق منجاةٌ مِن الشّرِّ فاصْدُقِ (٣)

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاس : القراءة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وِلِيَقُولُوا دَارَسْتَ (٤) ﴾ بالألف ، وفسّره ابن عبّاس رضى الله عنهما : قرأتَ على اليهود وقَرَءُوا عليك .

والمُدَارِس أيضا : الّذى قارفَ الذُّنُوبَ وتَلَطَّخ بها .

ودَرَّسَ الكُتُبَ تَدْرِيسًا ، شُدِّدَ للمبالغة ، ومنه : مُدَرِّس المَدْرَسة .

وقال الجوهريّ : قال ابن مَيّادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ (٥)
سَمْرَاءُ ممّا دَرَس ابنُ مِخْرَاقْ

وليس لابن مَيّادة على القاف رجز .

* ح — دَرِيسُ البعير ودِرْسُه ودَارِسُه : ذَنَبُه .

ودَرَسَها : جامَعَها .

وأبو إدريس : كُنْيةُ الذَّكَرِ .

والمُدَرَّس : المدرَّب .

* *

(١) فى اللسان : الخب : الذى لايبين لك ما يريد . (٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٥٢ وهو فى اللسان (د ر س) .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن كثير ؛ وانظر تفسير القرطبى ٧ : ٥٨ (٥) الرجز فى اللسان (د ر س) بهذه النسبة .

(د ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّرْباسُ الكلب العَقُور .

والدِّرْبَاسُ : الأَسَد .

* ح — الدُّرَابس : الضَّخم الشَّديدُ من الإبِلِ .

* * *

(د ر ع س)

* ح — ابن الأعرابىّ : بعير دِرْعَوْس ، إذا كان حسنَ الخَلْق .

* * *

(د ر ف س)

شمر : الدِّرَفْسُ — مثالُ حِبَجْرٍ — العَلَمُ الكبير ، وأنشد لابن قيس الرُّقيَّات :

تُكِنّه خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِن الشَّمْسِ كليثٍ يُفَرِّج الأَجَما[1]

يمدح رجلا .

* ح — الدِّرَفْسُ : الحرير .

ودَرْفَسَ ، إذا حمل العَلَمَ الكبير ، و إذا ركب الدِّرَفْس من الإبل .

* * *

(د ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : دَرْمَسْتُ الشىء[2] ، إذا سترته .

وقال غيره : الدِّرَوْمَسُ — مِثالُ فَدَوْكَس — الحيّة .

* ح — دَرْمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(د ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الدُّرانس : الضخم الشديد من الرجال ومن الإبل ، وقال :

لَوْ كُنْتَ أمسَيْتَ طَلِيحًا ناعِسَا
لم تُلْفَ ذَا راوِيةٍ دُرانِسَا

* ح — الدِّرْنَاسُ : الأسد .

* * *

(د ر ه س)

أهمله الجوهرىّ .

والدِّرَهْوَسُ : الشّديد . قال رؤبة :

لم تَرَمْذَجَدْ اعتراكُ الدِّوْسِ[3]
فى اليَعْـرُبيِّينَ ولا فِى قيْسِ

---

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (د ر ف س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٤ .

(٣) لم يرد فى ديوانه .

ولا جمالاتِ بنى حُمَيْس
مثل قَدَاميس أبى الرُّبَيْس
جَمْعَ من مُبارِ دِرَهْوَس
عَبْلِ الشَّوَى خُنَابِسٍ خِنَّوْس
ذا هامةٍ وعُنُقٍ عِلَطْوَس

العِلَطْوَس : الطَّويل .

والدَّراهس : الشَّدائد ، مثلُ الدَّهارِس .

* ح — الدُّرَاهِس : الكثير اللحم من كلّ ذى لَحْم .

* * *

(ذ س س)

ابن الأعرابىّ : الدَّسِيسُ : الصُّنَانُ الذى لا يَقْلَعُه الدَّواءُ .

والدَّسيس : المشوِىّ .

والدَّسُّ : نفس الهِناء الذى تُطْلَى به أرْفَاغُ الإبِـــل .

وقال أبو خَيْرَة : الدَّسَّاسَةُ شَحْمَةُ الأرْضِ وهى العَنَمة ، وتسمِّيها العـــرب : الحُلَكَة وبنــاتِ النَّقَا ، تَغُوص فى الرَّمل كما يغوص الحوت فى المــاء ، وبها يشبَّه بنانُ العذَارَى .

وقال ابن الأعرابىّ : الدُّسُسُ — بضمتين — المــراءُون بأعمالهم ، يدخلون مع القُرَّاء وليسُوا قُــرَّاءً .

* * *

(د ع س)

المِدْعاس : فرس الأقرع بن حابِسٍ .

ورجل مِدْعَسٌ ، إذا كان طَعَّانا بالمِدْعَس ، أنشد ابن دُرَيْد[1] :

لَتَجِــدَنِّى بالأمـــير بَرًّا
وبالقنـاةِ مِدعَسًـا مِكَرًّا
إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىّ فَــرَّا

ورجل دَعُوسٌ وغَطُوسٌ وقَدُوسٌ ودَقُوس ؛ كلّ ذلك فى الاستقدامِ فى العمل والحُرُوب .

* ح — الدَّعْسُ فى سَلْخ الشاةِ مثلُ الدَّحْسِ .

والدِّعْسُ : القُطْن .

* * *

(د ع ب س)

* ح — الدُّعْبُوس : الأحمق .

* * *

(د ع ف س)

[الدِّعْفِس من الإبل : التى تنتظر حتى تشرب الإبل ، ثم تشرب سُــؤرَها ، وهى الدِّعْرِم أيضــا[2]] .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦١

(٢) تكملة من م .

(د غ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الفرج : أمرٌ مُدَغْمَسٌ ومُدَخْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : أدفَسَ الرَّجل ، إذا اسودّ وجهُه من غير علّة .

* * *

(د ف ن س)

ابن الأعرابيّ : الدِّفْنَاسُ : البَخيل .

وأنشد المفضل[1] لعاصمِ بنِ عمرو العبسيّ :

إذَا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقاحَهُ
فإنّ لنـا ذَوْدًا ضِخامَ المحـالبِ[1]
لهنّ فِصالٌ لو تَكَلَّمْنَ لا شْتَكَتْ
كُلَيبًا ، وقالت : ليتَنَا لابنِ غالب

الدِّعْرِم : القصير الدَّميم .

* ح — المُدَفْنِس : الثَّقيل الّذى لا يَبْرَحُ .

* * *

(د ق س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد[2] : الدُّقْسَةُ — بالضم — دويبَّة صَغيرة .

ويقال : ما أَدْرِى أين دَقَس ؟ وأين دُقِسَ به ! .

ودَقْيُوس : اسم المـلِكِ الذى بنى المسجد على أصحاب الكهف .

ودَقْيَانوس : اسم المَلِكِ الذى هَرَبُوا منه .

* ح — الدُّقُوس : الغُيوب .

والدَّقْسُ : المِلك .

والمِدْقَسُ : الشَّديد الدَّفوع .

ودَقَسْتُ : مَلأْتُ .

ودَقَسْنَا خَلْفَهُم : حَمَلْنَا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدَّقارِسُ : الثَّعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الدِّمَقْسُ الإبريسَمُ ، مقلوب الدِّمَقْيس .

* * *

(١) اللسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفناس : الراعى الكسلان الذى ينام و يترك الإبل ترعى وحدها .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ ، وفيها الدقسة ، بفتح الدال المشددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشيءَ دَكْسًا — بالفتح — إذا حَشَوْتَه .

والدَّكَس، بالتحريك: تراكُبُ الشيء بعضِه في بعض .

وقال اللَّيث : الدَّيْكَساء : قطعة عظيمة من النَّعم والغَنَم .

ويقال : نَعَمٌ دِيكَسٌ، أي كثيرةٌ .

ودَيْكَسَ الرجلُ في بيتِه، إذا كان لا يَبْرُز لحاجة القوم ويختبئُ فيه ، وهو عَيْبٌ .

* ح — أَدْكَسَتِ الأرض، وذلك في أوَّلِ نَبْتِها .

والدَّنْكَسَةُ : ركوبُك صَدْرَك ، وخَفْضُك رأسَك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْك .

* * *

(د ل س)

الدُّلْسَةُ ، بالضم : الظُّلْمَة .

وقد أَدْلَسْنا ، أي وقعنا بالنَّبات الّذى يُورِقُ في آخرِ الصَّيْف .

وتدلَّسْتُ الطعام ، إذا أخذتَ منه قليلا .

والأُنْدُلُس ، بضم الهمزة والدال : من أقاليم المغـرب .

* ح — أَدْلَسَتِ الأرضُ، إذا اخضرَّتْ .

* * *

(د ل ع س)

ناقة دِلْعَوْسٌ — مثال فِرْدوسٍ — ودِلْعِيسٌ، ودِلْعَاسٌ ، ودُلَاعِسٌ ، إذا كانت ذَلُولًا .

الدَّلْعَسُ لغة في الدِّلْعَوْس .

* * *

(د ل م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : ادْلَمَّسَ الليل، إذا اشتَدَّتْ ظُلمتُــه (1) .

والدُّلَمِسُ والدُّلَامِس : الشَّديدُ الظُّلمة .

* * *

(د م س)

أبو عمرو : دَمَس الموضعُ ؛ إذا دَرَسَ .

والدُّودَمِسُ : الحيَّة. وقال الليث: هو ضرب من الحيّات مُحْرَنْفِشُ الغَلاصيم (2) ، يقال: إنّه ينفخُ نفخاً فيُحْـرِق ما أصابه ، والجميـع الدُّودَمِسَات والدَّواميس .

والدَّمَسُ ، بالتحريك: ما غُطِّيَ. قال الكُمَيت يمدح مَسْلَمةَ بنَ هشامِ بنِ عبد الملك :

(1) الجمهرة ٣ : ٣٣٥

(2) الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .

لقد طالَمَا ما يا آلَ مَرْوانَ أُلْتُمُ
بلا دَمَسٍ أمْرَ العُرَيْبِ ولا غَمْلْ (١)

أُلْتُم : من الإيالة ، أى لم تُفسدوا أمرَ مَنْ سُسْتُمْ . وقال أبو مالك فى قول الشاعر :

إذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ : عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أُرِيدَ به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ (٢)

إن المُدَمَّسَ الذى عليه وَضَرُ العسل ، وأنكر قولَ أبى زيد إنّه المغطّى .

ويقال : أَدْمَسْه إدماساً ، مثل دَمَّسَهُ تَدْمِيساً .

* ح — الدَّمْس : الشَّخص . والدَّامُوس القُتْرَةُ. (٣)

وتَدَمَّسَتِ المرأة : تلطّخت بقذَرٍ .

ودَمِسَتْ يدُه .

ودُمَانِس : بلد من نواحى تَفْلِيسَ (٤) .

ودُومِيس : ناحية بأرّان بين بَرْزَعَة ودَبِيلَ .

* * *

(ذ م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الذُّمَاحِسُ (٥) السَّيِّئُ الخُلُق .

* ح — الدُّمْحُس والدُّمْحُسِىّ : الأسود ، مثل الدُّحْمُس .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدِّمَقْسُ من الكَتّان ، وقيل : هو الدِّيباج .

والدِّمْقَاسُ لغة فى الدِّمَقْسِ .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّنْفَاسُ : الرّاعى الكسلان الذى ينام ويترك الإبل ترعَى وَحْدَها .

وقال ابن دُرَيد : الدُّنافِس (٦) : السَّيِّئ الخُلُق .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدَّنْقَسة تطأطؤ الرأس ، وأنشد :

* إذا رآنى من بعيد دَنْقَسا (٧) *

قال : والدَّنْقَسةُ (٨) : خفض البصر ، وأنشد :

* يُدَنْقِسُ الطَّرْفَ إذا ما نظرا (٩) *

* * *

(١) اللسان (د م س)
(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس الخمر أغلق عليها دنها » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشىء ، يقال بالتخفيف .
(٣) القترة : بيت الصائد .
(٤) ياقوت : « بإرمينية يجلب منها الإبرلسم » .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٩٥
(٦) الجمهرة ٣ : ٣٩٤
(٧) اللسان (د ن ق س) .
(٨) اللسان : خفض البصر ذلا .
(٩) اللسان (د ن ق س) .

(د و س)

أبو زيد : فلان دِيسٌ من الدِّيَسَة — بالكسر — أى شجاع شديدٌ ، يَدُوس كلَّ مَنْ نازَله ؛ وأصله دِوْس على « فِعْل » فقلبت الواو ياء للكسرة ، كما قالوا : ريح وأصلها رِوْحٌ .

والدَّوَّاسُ : الأسد .

وداس الرجلُ جاريتَه دَوْسًا ، إذا علاها وبالغ فى وَطْئِها ، قال :

قامت تنادى عامرا فأَشْهَدَا (١)

وكان قِدْمًا ناخبًا جَلَنْـدَدَا

فداسها ليلتَـه حتى اغتَـدَى

* ح — الدُّوَّاسة والدَّوِيسَةُ : الجماعة .

ودَوَّاسَةُ الرَّجُلِ : أنفُه .

والدِّيسَةُ : الْغَابة الملتبِّدة .

ودِيسان : من قُرى هَراةَ .

وأهل العراق يقولون للثَّدى : الدِّيْسُ ، وليس من كلام العرب .

* * *

(د هـ س)

الدَّهاسة : سهولة الخُلُق ، ورجُلٌ دَهَاس الخُلُق ، أى سهلُ الخُلُق دَمِثُهُ .

وقال الجوهرى : قال العجّاج :

* مُواصِلًا قُفًّا ورَمْلًا أدْهَسَا (٢) *

والرواية :

* مُواصِلٍ قُفًّا برمِلٍ أدْهَسَا (٣) *

وقبـله :

ومَهْمَـهٍ يُمْسِى قَطَاه نُسَّسَا

رَوَابِعًا وبَعـد رِبْعٍ خُمَّسَا

وإنْ تولَّى رَكْضُه أوْ عَرَّسَا

أَمْسَى مِنَ القابلتينِ سُدَّسَا

مُواصِل ، أى مهمَهٍ مُواصِل .

* ح — الدَّهُوس : الأسَد .

والدَّهّاس : النَّبْت إذا صار أدْهَسَ اللون .

وامرأة دَهّاس : عظيمةُ العَجُزِ .

* * *

(د هـ ر س)

أبو عمر : ناقة ذات دَهْرَسٍ ، أى ذات خفة ونشاط ، وأنْشَدَ :

* ذاتُ أَزَابِىَّ وذاتُ دَهْرَسٍ (٤) *

* * *

(د هـ م س)

أهمله الجوهرى .

(١) اللسان (ج ل ن د) ، وجلندد : رجل فاجر .
(٣) هى رواية الديوان .
(٢) ديوانه ٢٢٧ ، ٢٢٨
(٤) اللسان (د هـ ر س) .

وقال ابن الفرج : أمرٌ مُدهَمَسٌ ومُدغَمَسٌ ومُدخَمَس ومرهَمَس ومُنهَمَس ؛ إذا كان مستورًا .

* ح — الدَّهمَسَةُ : المساوَرة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ط س)

ذُكِر فى تركيب (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَنفَطَسَ الرَّجُل ، إذا ضَيَّع مالَه ، وأنشد :

قــد نام عنهـا جابرٌ وذَنفَطَسَا
يَشكو عُروقَ خُصْيَتَيْهِ والنَّسَـا

* * *

فصل الراء

(ر أ س)

يقال : سَحَـابةٌ رَائِسَـةٌ : وهى التى تقـدُم السَّحاب ، وهى الرَّوائِس ، قال ذو الرمة :

خَناطِيلَ يَستَقرِينَ كُلَّ قرارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّوائسُ (1)

مَرَبٌّ : مَجمَع . وقال بعضُ العرب : إن السَّيل يرأَسُ الغُثاءَ ، وهو جَمْعُه إيّاه ، ثم يحتمِلُه .

والأصحّ أنّ الرّوائسَ فى البيت أعالى الأودِية ، الواحدُ رائِسٌ .

والأعضاء الرَّئيسَةُ عند الأطبّاء أربعة ؛ وهى القَلبُ والدِّماغُ والكَبِـد والرابـع الأُنثَيان . ويقال للثلاثة المتقدمة : رَئيسة من حيث الشخص ؛ على معنى أن وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكنُ ، والرابـع رَئيسٌ من حيث النّوع ؛ على معنى أنّه إذا فات فات النوع ، ومَنْ قال : إنّ الأعضاء الرئيسة هى الأنفُ واللّسان والذَّكَرُ فقد سَهَا .

ورئيس بنُ سعيدِ بنِ كَثيرِ بن عُفَيْرٍ المِصرىّ محدّث شاعر .

ورأس المـال : أصل المـال . ويقال : أقرِضنِي عشرةً برءوسها ، أى قرضا لا ربح فيه إلا رأس المـال .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنّه كان يُصيب من الرأس وهو صائم ، وهو كنايةٌ عن القُبـلة (2) .

(1) ديوانه ٣٢٢ . والخنطيلة : القطعة من الإبل ، وجمعها خناطيل .
(2) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفى حديث عمر ، رضى الله عنه : « فَرِّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأس رأسين » . أى فرِّقُوا مالكم عن المَنِيَّـةِ ، بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين ، حتى إذا مات أحدُهما بقِىَ الثانى ، فإنكم إذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة . وقوله : «واجعلوا الرأس رأسين» عطف البيان والتفصيل على الإجمال .

وبنو رُؤاسٍ بالضم : حىٌّ من عامر بن صعصعة وهو رُؤاس بن كِلَاب .

والرِّئِّيس ، مثال فِسِّيق : الكثير الترؤُّس ، ويُنْشَدُ بيتُ أبى حِزامٍ العُكْلىّ :

لاتُبْئِنِي وإنّنِى بك وغْدٌ

لاتُبِئْ بالمُرَأَّسِ الرِّئِّيسَا

ويروى : « بالمؤرِّس الأريسَا » .

والضبّ ربّما رأَس الأفعى وربّما ذَنَّبها ؛ وذلك أن الأفعى تأتى جُحْرَ الضّبّ فتَحْرِشه[1] فيخرج أحيانا برأسه مستقبِلَها ، فيقال : خرج مُرَئِّسًا ، وربما احترشه الرَّجل فيجعلُ عـودًا فى فَمِ جُحْرِه فيحسِبُه أفعًى فيخرج مُذَنِّبا أومُرَئِّسًا .

وارتأسنِي فـلان واكتأسنى ، أى شَغَلَنى ، وأصله أخذٌ بالرَّقبة وخفضُها إلى الأرض ، ومثله ارتكسنِي وأعتَكسَنِي واعترسنِي .

وقيل فى قول رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئيسُ مُرْتاسْ[2]

لِلْمُصْعَباتِ والأسودِ فَـرَّاسْ

أصلُه مُرْتَئِسٌ ، أى رَئِيسٌ ، فترك الهمْزَ ليسلَمَ له الرِّدْفُ وهو الأَلِفُ .

ونذكر القول الثانى إن شاء الله فى (ر ى س) .

والمرائس من الإبل : الذى ليس له طِـرْقٌ[3] إلا فى رأسه مثل الرُّءوس .

والفرس المِرْآس : الّذى يَعَضّ رءوس الخيل إذا صارت معه فى المجاراة ، قال رؤبة :

لو لمْ يُـبَرِّزْه جـوادٌ مِرْآسْ[4]

لسقطت بالماضغَيْنِ الأضراسْ

وقيل : المِرْآس : الذى يرأس ، أى يكون رئيسا لها فى تقدّمه وسَبْقه .

* ح — رأس الإنسان : الجبل الذى بين أجْياد الصغير وبين أبى قُبَيْس .

ورأس الحمارِ : مدينةٌ قُرْبَ حَضَرَموتَ[5] .

(١) تحرشه : تصيده .
(٢) ديوانه ٦٨
(٣) الطرق هنا : القوة .
(٤) ديوانه ٦٧
(٥) ياقوت : مدينة بحضرموت ، قريبة منها .

ورأس عين المذكورة فى المتن : مدينةٌ من مدن الجزيرة .

ورأس الأكْلِ: قرية باليمن من نواحى ذَمارَ.

ورأس ضانٍ : جَبَل ببلاد دَوْس .

ورأس كابٍ : قَرْية بقُومِس .

ورأس كيفَى: من ديار مُضر بالجزيرة .

وراسَك (١) : مدينة من مدن مَكْرانَ .

وقد ذُكر بعضُ هذه المواضع فى مواضعها من الكتاب ، وجمع فى هذا الموضع بينها .

والرائِس : جبلٌ فى البحر .

ورائس : بئر لبنى فَزارة .

ورجل مُرائسٌ : خَلْفَ القوم فى القتال، أى متخلِّف عنهم .

وقال الفرّاء : رجلٌ مرءوسٌ : الذى شهوته فى رأسه ، وليس عنده شيء غير ذلك .

قال: وذو الرأسين: خُشَيْنُ بن لأى بنِ عُصَيْم .

وذو الرأسين أيضا : أميّة بن جُشم ابن كنانة .

* * *

(ر ب س)

الرِّبَاس : نَبْتٌ .

والرَّبِيس : المصابُ بمالٍ أو غيره .

والرِّبْس ، بالكسر : الدَّاهية . و يقال : جاء بمالٍ رِبِيسٍ، أى كثير ، قالها ابن الأعرابىّ .

وأبو الرُّبَيْس ، مُصَغَّرًا : شاعر من بنى ثعلبة ابن سعد بن ذُبيان، واسمه عَبّاد بن طَهْمَة .

وأُمّ الرُّبَيْس : الحيّة .

ورَبْسَى ، مثال سَكْرَى : فرس لبنى العَنْبَر.

وقال الأموىّ : ارْبَسَّ الرجل ارْبِسَاسًا ، إذا ذهب فى الأرض ، وقال ابن الأعرابىّ : إذا عَدَا فيها .

* ح — الرِّبسة من النساء : الوسِخةُ الثياب القبيحة .

* * *

(ر ب ت س)

أهمله الجوهرىّ .

والرِّبْتَس بن عامر، مثال جَعْفر، من الصحابة .

* * *

(ر ج س)

الرَّجّاس ، بالفتح والتشديد : البحر ؛ سُمِّى بذلك لصوت موجه .

والرِّجس ، بالتحريك ، والرَّجِس ، مثال كَتِف : الرِّجْس . يقال: رَجَسٌ نَجَسٌ ، ورَجِس نَجِس ، كما يقال : رِجْسٌ نِجْسٌ .

---

(١) فى ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط قلم .

وارْجَس الرَّجل ، إذا قَدَّر الماء بالمِرْجَاس .

* ح — رَجَسَه عن الأمر يرجسُهُ ويَرْجُسُه ، أى عاقَهُ .

والمَرْجُوساء ، مثل المَرْجُوسَة .

والرَّجْس : ضرب الماء بالدلو حتى تمتلئ .

والنِّرجس — بكسر النون — لغة فى فتحها ، عن أبى عُمر .

* * *

(رحمس)

* ح — الرُّحامِس والرُّماحس والحُمَارِس : الشُّجَاع .

* * *

(رخس)

أهمله الجوهرىّ .

وعُتْبة بن سعيد بن رَخْس ، بالفتح : شامىٌّ من رواة الحديث .

* ح — أرْخس السِّعَر ، لغة فى أرْخصه .

* * *

(ردس)

رَدَس برأسه ، أى دفع به .

والمِرْدَاس : الرأس ، قال الطِّرِمَّاح :

تَشُق مُغَمَّضَاتِ الليلِ عنها
إذا طَرَقَتْ بمرداسٍ رَعُونِ (١)

الرَّعُون : المتحرك .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّدُوس النُّطُوح .

* ح — تَرَدَّس ، أى تردَّى .

* * *

(رذس)

أهمله الجوهرىّ .

ورودِس : بَلَدٌ .

* * *

(رس س)

الليث : الرَّسّ فى القوافى حركة الحرف الذى بعد ألف التأسيس ، نحو حركة عينِ « فاعِل » فى القافية ، كيفَما تحرَّكَتْ حرَكَتها جازت وكان رَسًّا للألف .

وقال أيضا : الرَّسُّ صَرْف الحرف الذى بعد ألف التأسيس .

وقال الحُذَّاق : هو فتحةٌ قبل التأسيس ، وقد ذكرها الخليل والأخفش ، وكان الجَرْمِىّ يقول : لا حاجةَ إلى ذكر الرَّسّ ، لأنّ ما قبل الألف لايكون إلا مفتوحًا . وهذا قول حسن ؛ إذ كانوا إنما أوقعوا التشبيه على ما تلزم إعادته ، فإذا فقِد أخَلّ ، وهذه حركةٌ لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة إلى ذكرها فيما يلزم .

وقال أبو عمرو : الرَّسِيس : العاقل الفطِن .

(١) اللسان (ردس) .

وأتانا رسيسٌ من خبرٍ ، وهو الخبر الذى لم يصحّ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّسَّة — بالفتح — السَّارية المُحكَمة .

والرُّسَّة ، بالضم : القَلَنْسُوَة .

وهم يتراسُّون الخبر ، أى يتسارُّون .

* ح — أرَتَّ الخبرُ فى الناس ، إذا جرى فيهم .

والرُّسىّ : الهَضْبَة .

* * *

(رطس)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الرَّطْسُ[1] الضَّرب بباطن الكَفّ .

* ح — أرطَسَتْ عليه الحجارة : تطابَق بعضُها فوق بعض .

* * *

(رعس)

ابن الأعرابىّ : المِرعس الرّجل الخسيس القَشَّاش ، والقَشّاش : الذى يلتقط الطعام الذى لا خيرَ فيه من المزابِل .

* ح — البعير الرَّعِيس : الّذى تُشَدُّ يدُه إلى رأسِه ، وقيل : هو المضطرب فى سَيْره .

وناقة راعسة : نشيطة .

* * *

(رغس)

اللّيث : امرأة مَرْغوسةٌ ، إذا كانتْ وَلُودًا .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

خليفةٌ ساس بغَيْرِ تَعْسِ[2]

إمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ

والإنشاد مختلّ ، والرواية :

حتى احتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ[3]

أمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ

مَلَّكَهُ اللهُ بِغَيْرِ نَحْسِ

خليفةٌ سَاسَ بغيرِ فَجْسِ

ثم قال الجوهرىّ بعد إنشاد الرَّجز : والنِّصابُ : الأصْلُ .

وقال أيضا :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ المرْغُوسَا *

وإنما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا » أن[4] لو كان الرَّجز الثانى للعجّاج ، وليس له ،

(١) الجمهرة ٢ : ٢٣ .

(٢) اللسان (رغس) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فلذلك نونه . وقال : وصواب هذا الرجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « إمام » بالكسر ، والأرجوزة فى مدح الوليد بن عبد الملك بن مروان . والفجس : الافتخار .

(٤) كذا فى ج وفى د وس : « إذ » .

وإنما هو لِرُؤبة ، والرّواية فيه : «حِينَ أرانى»

وقبـــله :

دَعَوْتُ رَبَّ العِـزّةِ القُدُّوسـا(١)

دُعاءَ مَنْ لا يَقْرَعُ النّاقُوسَـا

حَتَّى أَرَانِى ...

* ح — المُـرْغِس : الّذى يُنعِّم نَفْسَــهُ .

واسْتَرْغَسَ فلانٌ فلانا ، إذا استضعفه .

وهُمْ فى مَرْغُوسَةٍ من أمْرِهِـمْ ، أى فى اختلاط .

* * *

(ر ف س)

الرِّفَاسُ(٢) : الإباض .

* * *

(ر ق س)

أهمله الجوهرىّ . ومَرْقَسٌ — بالفتح ، ويقال بضم القاف : شاعر ، واسمه عبد الرحمن ، ومَرْقَسٌ لقبُه .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابىّ : أركَسَتِ الجارية ، إذا طَلَعَ ثَدْيُها .

* ح — الرَّكّاسَـةُ : ما أُدْخِلَ فى الأرض كالآخِيَّةِ(٣) .

والرِّكاس : حَبل يُشَدّ فى خَطْمِ الجَمَـلِ إلى رُسْغِ يده فيضيِّق عليه ، فيبقى رأسُه معلقًا ليَذِلّ .

* * *

(ر م س)

ابن شُمَيل : الرَّوامس الطّير التى تطير باللّيل .

قال : وكلّ دابّةٍ تخرُج بالليل ، فهى رامِسٌ ، تَرْمُسُ الآثارَ كما يُرْمَسُ المَيّتُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّامُوسُ : القَبْر .

وقال شَمِـر : ارْتَمَس فى المـاء ، إذا انغمَس فيه حتى يَغِيبَ رَأْسُـهُ . وفى حديث الشّعبى أنه قال : « إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فى المـاء أجْزَأه من غُسْلِ الجَنابة(٤) » ، وعنه : « أنه كَرِهَ للصّائم أن يَرْتَمِس » .

* * *

(ر م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : الرُّمَاحِسُ ، مثالُ عُذَافِرٍ من نعت الرَّجل الجرىء الشُّجاع .

ورُمَاحِسٌ ، من الأعلام .

* * *

(١) ديوان رؤبة ٦٨ ، وروايته : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* والدين يحمى هاجسا مهجوسا *

(٢) الإباض : الحبل يشدّ به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض .

(٣) الآخية ، كآنية : عود فى حائط أو حبل يدفن طرفاه فى الأرض و يبرز طرفه كالحلقة تشدّ فيها الدابّة . القاموس .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ولفظه : « أجزأه ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهرى وقال ابن دُرَيد : الرَّهْسُ[1] الـوَطْءُ .

والرَّهْوَس ، مثالُ جَرْوَلٍ : الأَكُولُ .

وارْتَهَس الوادى : امتلأ ماءً .

وارْتَهَسَتْ رِجْلا الدّابة وارتهشَـتَا ، إذا اصْطَكَّتَا وضرب بَعْضُهمَا بَعْضًا .

وارتهس الجراد : ركب بعضُه بعضًا كَثْرَةً .

وارتهس القوم ، إذا ازدحموا . وفى حديث عُبادة بنِ الصّامت رضى الله عنه : « يُوشِكُ أن يكونَ خيرُ مال المسلم شاءً بين مكة والمدينة ، تَرْعَى فوق رءوس الظِّراب ، وتأكل من ورق القَتاد والبَشَامِ ، يأكل أهلُها من لُحْمَانها ، ويَشْرَبون من أَلْبَانها ، وجرائم العرب تَرْتَهِس بالفتنـة »[2] ؛ يعنى اضطراب قبائلِهم فى الفِتَن .

يقال : أرى دارا تَرْتَهِس ، أى هى كثيرةُ الزحام وراْسًا يَرْتَهِس ، أى هو كثير الدَّوابّ . قال :

قَدْ طَرَّقَتْ بجنينٍ نصفُه فَرَسُ
إنَّ الدواهِىَ فى الآفاقِ تَرْتَهِسُ

وترهس ، أى تَمَخَّضَ وتحرّك . قال العَجاج :

غَضْبًا إذا دماغهُ تَرَهَّسَا[3]
وحَكَّ أنيابًا وخُضْرًا فُؤَسَا

الغَضْبُ : الغَلِيظ ، ومنـه يقال للرجل إذا جُدِّرَ جَدَرِيًّا كثيرا ، دخل بعضـه فى بعض : أصبح جِلْدُه غَضْبَةً واحدة . فُؤْس : قِطَـعٌ من الفَأْس ، « فُعَّلٌ » منه . وخُضْرًا ، يعنى أضراسه قد قَدُمَتْ واخْضَرَّتْ .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابى : رَاسَ ، يَرُوسُ رَوْسًا ، إذا أَكَل وجَوَّد . قال : والرَّوْس ، بالفتح : الأكل الكثير .

واسْتَرَاس ، إذا استطعم ، قال أبو حِزَام :

أتّئابا من ابن سِيدٍ أُوَيْسِ
إذْ تأرَّى عَدُوفَنَا مُسْتَرِيسَا

تأرّى : انتظر . عَدُوفنا : طَعامنا .

ورُوَّس ، بالضم : بلد . وقيل : جِيـل من النّـاس .

وقد سَمَّوا رُوَيْسًا ، مُصَغَّرا .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٣٩

(٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(٣) لم يرد فى ديوانه برواية الأصمعى ، وورد فى اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضبر اللحيين نسرا منهسا *

(ر ى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه بَحِير بْنُ رَيْسَان من التابعين .

والرِّيَاس : الأسد .

وارْتَاس ارتياسًا ، أى تبختر ، قال رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَاسْ (١)

لِلْمُصْعَبَاتِ والأسود فَرَّاسْ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأُرْدُنّ .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُسُ : قرية قُرْب واسِطَ ، ومنه نهر سابُسَ .

* * *

(س ج س)

السَّاجِسِيّ : غَنَمٌ لبنى تَغْلِبَ ، قال رُؤْبَةُ :

كأنّ مالم يُلْقِـهِ فى المَحْـدَرِ (٢)

أخزام صوف السَّاجِسِيّ الأَصْفَرِ

* ح — التَّسجيس : التَّكْدِير .

وسَجَاسُ : بلد بين هَمَذَان وأَبْهَر .

وسِجِسْتَان : بلد ، وهو معرّب «سيستان» .

* * *

(س د س)

سدّست الشيء تَسْدِيسًا : جعلته على ستة أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهريّ : السِّدْس — بالكسر — من الوِرْد فى أظماء الإبل : أن تَنْقَطِعَ خَمْسَةً وتَرِدَ السادس ، والصَّواب أن تنقطع أربعة وتَرِد الخامس .

* ح — السَّدِيس : ضرب من المكاكِيك (٢) ، يُكَالُ به التَّمْـر .

* * *

(س ر س)

ابن الأعرابىّ : سَرِسَ الرَّجُل — بالكسر — إذا ساء خلقُهُ .

وسَرِسَ أيضا ، إذا عَقَل وحَزُم بعد جَهْلٍ .

وقال أبو عمرو : السَّرِيسُ : الكَيِّسُ الحافظ لما فى يديه .

* ح — سَرُوس — وربما قيل شَرُوسُ : بلد من إفريقيَـةَ .

ومُصْحَفٌ مُسَرَّس : لم يضمّ طرفاه .

* * *

(١) ديوانه ٦٨ .

(٢) مكاكِيك : جمع مكوك ، وهو مكيال لأهل العراق .

(س ل س)

السِّلِس ، بكسر اللام : فَرَسٌ كان لبنى تَغْلِبَ . وقال أبو النَّدَى : هو لمهلهل بن ربيعة التَّغلَبِيّ .

وقال الدِّينَورِيّ : السِّلِسَة عُشْبَة قريبة الشَّبَه بالنَّصِيّ ، إلّا أن لها حَبًّا كحَبِّ السَّلْتِ ، وإذا جفّت كان لها سفًا يَتطاير ، إذا حُرِّكَتْ كالسِّهام تَرْتَزُّ فى العيون والمناخر ، وكثيرا ما تُعْمِى السائمةَ ، ومنابتُها السُّهول .

وأَسْلَسَتِ النَّخلة ، فهى مُسْلِس ، أى تَناثَر بُسْرُها .

وأَسْلَسَت النَّاقة ، فهى مُسْلِسٌ أيضا ، أى أخدَجت الولدَ قبل تمام أيامه .(١)

وأما قول المعطّل الهُذَلِيّ — ويُرْوَى لأبى قِلابَةَ أيضا :

لم يُنْسِنِي حُبَّ القَتُولِ مَطارِدٌ

وأفَلّ يَخْتَضِم الفَقارَ مُسَلَّس(٢)

فإنه أراد بالمطارد سهاما يُشْبِهُ بعضها بعضا وأراد بقوله : « مُسَلَّس » المسلسَل ، أى فيه مثل السِّلسلة من الفِرِنْد .

(س ل م س)

أهمله الجوهرىّ . وسَلَمَاس : بلد .

* * *

(س ن س)

أهمله الجوهرىّ .

ومحمد بن سُنَيْس الصُّورِيّ — مُصَغَّرًا — من أصحاب الحديث .

* * *

(س ن ب س)

ابن الأعرابىّ : السِّنْبِس السَّريع .

وسَنْبَس ، إذا أسرع . وذكرتُ تمامه فى (ن ب س)

* ح — سَنَبُوس : موضع ببلاد الروم .

* * *

(س و س)

السَّاس : لغة فى السُّوس .

والسَّوَس ، بالتَّحريك : مصدر الأسْوَس ، وهو داء يكون فى عَجُز الدابة من الوَرِك والفَخِذ، يُورِثه ضعفَ الرِّجْل .

وقال اللَّيث : أبو ساسان كُنية كِسْرَى ، وهو أعجمىّ . وساسان الأكبرهو ابن بَهْمن بن

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبى قلابة ، وروايته « هل نسين حب القتول »

إِسْفِنْدِيار المَلِك ، وأمّا أبو الأكاسرة فهو ساسان الأصغر بن بَابَك بن مُهَرْمِش بن ساسان الأكبرِ وأَرْدَشير بن بَابَك بن ساسان الأصغر .

وقال اللّيث : السَّوَاس ، مثالُ السَّحاب : شجـر ، وهو من أفضَلِ ما اتُّخِذ منه زَنْدٌ ، لأنّه قَلَّمَا يَصْلَد .

وقال الدينوريّ : قال أبو زياد : من العِضَاه السَّوَاس شبيهٌ بالمَرْخ له سِنَفةٌ مثل سِنَفَةِ المَرْخ وليس له شَوْك ولا وَرَق ، وهو يُقتَدَح بزُنْدِه . وقد وصفْنا ذلك فى باب الزِّناد . قال : ويطول فى السَّماء ويُسْتَظَلُّ تحتَهُ ، وقد تأكل أطـراف عيدانه الدّقيقـة الإبلُ والغنمُ . قال : وسمعت أعرابيًّا يقول : السَّوَاسِى يُريد السَّوَاس ، فسألته عنـه فقال : المـرْخُ والسَّوَاس والمَنْج هـؤلاء الثلاثة متشابِهَـةٌ . وقال : المنج : اللَّوْز الصغار المُرّ ، وقال : سمعت من غيره المِزْجُ ، وهو الذى يُسمّى بالفارسـية (البـاذاَمك) ولا وَرَق له ، إنّما نباتُه قضبان حُمْـرٌ فى خضرة البقـل سُلُبٌ عارِيةٌ يُتَّخَذ منها السِّلال ، وهو من نبات القِنَاف والجبال . قال الطِّرمّاح :

وأخْرَجَ أُمَّهُ لِسَـوَاسِ سَلْمَى
لِمَعْفُـورِ الضَّنا ضَرِمِ الجنينِ (١)

الواحدة سَواسَةٌ . وقال غيره : أراد بالأَخْرَج الرَّماد ، وأراد بأمّه الزَّنْدَة ، لأنه قُطِع من سَوَاس سَلْمَى وهى شجرة من أشجار جَبَل سَلْمَى . وقوله : «لمعفور الضنا» أراد أنّ الزَّنْدَة إذا فُتِل الزَّنْدُ فيها أخرجت شيئًا أسـود ، فيتعفَّرُ فى التّراب : ولا يُؤْبَهُ لَهُ لأنّه لانارَ فيه فهو الوَلَد المعْفُور ، وأصله الهَمْز فخفّف همزه ، ثم تخرج بعـد السَّواد النار فذلك الجنين الضَّرِم . وذكَّر معفور الضنا ، لأنّه نسبة إلى أبيه وهو الزَّنْد الأعلى .

والسُّوس بالضمّ : حَشِيشة تشبهُ القتَّ وعِرقُه يُتَدَاوى به .

وسُوس المرأة وقُوقُها : صَدْع فَرْجِها .

والسُّوس أيضا : كُورةٌ من كُوَر الأهواز .

والسُّوسة : فَرَس النّعمان بن المنذر .

وقال ابن شُمَيل : السُّوَاس : داء يأخذ الخيل فى أعناقها فيُيبِسُها .

وقال أبو زيد : سَـوَّس فلانٌ لفـلان أمرًا فرَكِبَهُ ، كما تقول : سَوَّل له وزَيّن له .

---

(١) اللسان (س و س) .

ومحمد بن مسلم بن سُسْ، مثال مُزْوخُذ، من أصحاب الحديث .

* ح — سَوَاسُّ : جبل .

وَسَوَاسَى : موضع .

وذات السَّواسَى : جبل لبنى جعفر .

والسُّوس غير السّوس المذكورة فى المتن : بلد بالمغرب ، وهما سُوسان : الأدنى والأقصى ، بينهما مسيرة شهرين .

والسُّوسَةُ أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَة : كُورَة بالأردنّ .

والسُّوس : بلد بما وراء النهر .

وساسوه وأساسوه ، أى سَوَّسُوه .

* * *

(س ى س)

* ح — سِيسِيَة — والعامة تقول : سِيس — : بلد بين أَنطا كِيَة وطَرَسُوس .

* * *

فصل الشين

(ش أ س)

الليث : مكان شَئِسٌ — مثل كَتِف — أى غَليظ ، مثل شَأْس ، بالفتح .

* ح — شَأس : طريق بين المدينة وخَيْبَر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورىّ : أخبرنى بعضُ أعراب عُمان ، قال : الشُّحُس من شجر جبالنا ، وهو مثل العُتُم ولكنّه أطول منه ، ولا يُتَّخَذ منه القِسِىّ لصلابته فإنّ الحديد يكلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه القِسِىّ لم تواتِ النَّزْعَ .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس][1] بالفتح : فَتْح الحمار فَمَهُ عند التثاؤب والكَرْف[2] .

وقد يقال : شاخَس ، وأنشد للطرمّاح :

وشاخَسَ فاه الدَّهْرُ حتى كأنَّهُ
مُنَمَّس ثيرانِ الكَرِيص الضَّوائِنِ[3]

وقال ابن السِّكيت : فى قوله : « وشاخَس فَاه الدَّهْرُ » يقول : خالف بين أسنانه الكِبَرُ، فبعضُها طويل وبعضُها منكسر . والضَّوائن : البِيضُ .

(١) تكملة من ج .
(٢) فى القاموس : كرف الحمار يكرف إذا شم بول الأتان ثم رفع رأسه .
(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشَّعَّاب : شَاخَسْتَ ، أى بايَنْتَ صَدْعَ القَدَحِ فبقى غيرَ مُلْتَئِم .

وقال أبو سَعيد : أَشْخَسْتُ له فى المنطق وأشخصت ، وذلك إذا تجهَّمْتَه .

* * *

(ش ر س)

الأَشْرَس : الجرىء فى القتال .

والشِّرِيسُ : نَبْتٌ بَشِع الطَّعْمِ .

والشَرِيس أيضا : العَسِر الكثير الخلاف ، أنشد اللَّيث :

فظلْتُ ولى نَفْسانِ : نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونفسٌ تَعنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ

وقد سَمَّوْا : أشْرَس وشَرِيسًا .

وأرضٌ شَرْساء وشَرَاسِ — على فَعَالِ — مثالُ شَنَاحِ ورَباعِ وحَزَابِ .

وشَرَاسٌ مثال زَمَانٍ ومكانٍ وسرابٍ : غَلِيظة .

والشِّرَاسُ — بالكسر — والمُشَارَسَةُ : الشِّدّة فى معاملة الناس .

وناقة ذاتُ شِراسٍ وذات شَرِيسٍ ، أى شَرِسَةٌ ، أنشد الليث :

قد عَلِمَتْ عَمْـرَةُ بالغَمِيسِ (١)
أنّ أبا المِسْوَرِ ذو شَرِيسِ

والشِّرس : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

إذَا أُنِيخَتْ بمكانٍ شَرْسِ (٢)
خَرّتْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ

والمشطور الأوّل ليس من هذا الرجز ، والرَّجز للعجّاج (٣) . والرواية : « خَوَّى » يصف بازِلًا ، وأنشد فى (ث ف ن) على الصواب .

* ح — الشَّرَاس : دِباقُ الأَسَاكِفَة (٤) ، وفى كتب الطّب : إشْرَاسٌ .

والشَّرْسُ : جَذْبُك النَّاقَةَ بالزِّمام .

وشَرَسْتُ الجلد أو الرَّاحلة ، إذا مَرَسْتَهُ .

وكذلك الرجل ، إذا أمَضَّك بالكلام .

والشَّرْسَاء : السَّحابة الرَّقيقة البيضاء .

وشَرِس ، إذا تحبَّب إلى النّاس . كذا قاله ابن الأعرابىّ .

وشَرِسَ ، إذا دَام على رَعْى الشِّرْسِ .

* * *

(ش س س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) اللسان (ش ر س) . (٢) اللسان (ش ر س) . ونقل عن ابن برى أن صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملا . (٣) ديوانه ٤٧٥ (٤) الأساكفة واحده إسكاف ، وهو النجار أو كل صانع .

وقال اللّيث : الشَّسُّ، بالفتح : الأرض الصُّلبة التى كأنها حَجَر واحد، والجمع شِساس وشُسُوس .

قال المَرّار بن مُنْقِذ :

هل عَرَفْتَ الدّارَ أم أنكَرْتَها
بين تِبراكَ فشَسَّىْ عَبَقُـر (١)

وقال أبو حماس :

سابِغةٍ من حَلَقٍ دِخَاسِ
كالنِّهى مَعْلُوًّا بذى الشِّسَاسِ

* ح — الشَّسّ : الشَّث للشجرة . وشَسَّ : يَبِس .

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّطْس ، بالفتح : الدَّهاء والعِلْم . وإنّه لرجُلٌ شُطَسِىّ ، قال رؤبة :

بِشُطَسِىٍّ يَفْهَـم التَّفْهِيما
ويعتَـلِى بالكَلِـم التَّكْلِيما (٢)

وقيل : الشُّطَسِىّ : المنكر المارد من الرجال .

وذو أشطاسٍ ، قال :

يأيُّها السَّائِلَ عَنْ نُحاسِى (٣)
عَنِّى ولمَّا يبلُغـوا أشْطاسِى

وقال عَرّام : شَطَس فى الأرض ، إذا دخل فيها ، إما راسخًا وإما واغلًا ، وأنشد :

تُشَبُّ لِعينىْ وامِق شَطَسَتْ بِهِ
نَوًى غَرْبَةٌ وصْلَ الأحبةِ تَقطَعُ (٤)

والشُّطْسَةُ ، بالضم : الخِلاف ، يقال : أغْنِ عَنِّى شُطْسَتَك وشُطَسَك .

والشُّطُوس : المخالف لما أُمِرَ .

وقال الأصمعىّ : الشُّطُوس الذّاهب فى نَاحِيَة ، وهو المخالف ، عن أبى عمرو ، قال رُؤْبَة :

والخَصْمَ ذا الأُبَّهِة الشُّطُـوسَا (٥)
كَدُّ العِـدَى أخلَقَ مَرْمَرِيسَـا

اى يَكُدّ أعدائى جبَلا أخلق ، لا يُؤَثِّرون فيـه .

* * *

(ش ك س)

ابن دريد (٦) : تَشاكَس القوم ، إذا تعاسَروا فى بيعٍ أو شِرًى، ثم كثر ذلك حتى سُمِّىَ البخيل

(١) عبقر، ضبطت فى ج ومعجم البلدان واللسان (ش س س) بفتح القاف .
(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد فى ديوانه .
(٤) اللسان (ش ط س) . (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجمهرة ٣ : ٢٣

شَكِسا، قال : وفى كلام بَعْضِهم يصف رجلا : شَكِسٌ، ضَبِسٌ، الْدِملَحِسٌ، إن سئِل أرَزَ، وإنْ أُعطِىَ انْتَهَز .

[الشَّكُس : قبل الهلال بيوم أو يومين، وهو المحاق، قال :

أوْرَدَ مَعْنٌ وخُويْتٌ أَمْس
يوم الثلاثاءِ بيومِ شَكِس (١)]

* * *

(ش م س)

الشَّمْس : صَنَمٌ .

وشَمْسٌ : عَيْن ماءٍ أيضا، يقال : عين شَمْس .

ويقال : عَيْنُ شَمْس موضع (٢) .

وبنو الشَّمْس : بَطْنٌ من العرب .

وأمّا قول تأبَّطَ شرًّا، واسمه ثابت بن جابر ابن سفيان :

إنّى لَمُهْدٍ من ثنائى فَقاصِدٌ
بهِ لابن عَمِّ الصِّدق شَمْسِ بنِ مالكِ (٣)

فإنه يُروى بفتح الشين وضمها، فمن ضمّها قال : إنّه عَلَمٌ لهذا الرجل فقط، كحَجَر فى أنه عَلَمٌ لأبى أوسٍ وأبى سُلْمَى فى أنّه علم لأبى زُهَيْرٍ، الشاعرين، والأعلام لا مضايقة فيها .

وقد شَمَسُوا شُمُوسًا وشِمَاسًا، بالفتح والتشديد .

وقال اللَّيث : الشَّمّاس من رءوس النصارى : الّذى يَحْلِق وسَط رأسه، لازما للبيعة، وهذا عمل عَدُولِهِم وثقاتِهم . وقال ابن دُرَيْد (٤) : فأمّا شمّاس النّصارى فليس بعربىٍّ محض، ويجمع على شَمَامِسة .

وقال أبو سعيد : الشَّموس هَضْبَة معروفة سُمِّيت به لأنها صعبة المُرْتَقَى .

وقال ابن دُرَيد : الشَّمْسَة (٤) مِشْطة كانت النساء يمتَشِطْنها فى الدَّهر الأول، وأنشد :

فامتشطْتِ النَّوفليّاتِ وعُلِّيتِ بشَمْس
وخَضَبْتِ الْكَفَّ بالحِنّاء والجِيدَ بوَرْس

وقال ابنُ الأعرابى والفراء : الشُّمَيْستان : جنَّتان بإزاء الفِرْدَوْس .

وقال غيرهما : الشَّمْسان : مُوَيْهَتَان فى جوف عَرِيض (٥) .

والمُشَمِّس : الذى يعبُد الشمس .

والمُتَشَمِّس من الرجال : الذى يَمْنَعُ ما وراء ظَهْره، وهو الشّديد القوة .

والبخيلُ أيضا مُتَشَمِّس، وهو الّذى لا يُنال منه خَيْرٌ، يقال : أتينا فلانا نتعرَّض لمعروفه فتشمَّس علينا، أى بَخِل .

---

(١) تكملة من م . (٢) ياقوت : عين شمس : اسم مدينة فرعون موسى بمصر . (٣) من أبيات فى ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ١ : ٩٠ (٤) الجمهرة ٣ : ٢٣، ٢٤ . (٥) ياقوت : جنتان بإزاء الفردس .

* ح — شامِسْتِيان : من قُرَى بَلْخ .

وشَمْسانِيّة : بُلَيْدة بالخابُور .

والشَّمُوس : من أَجْوَدِ قُصور اليمامة .

وشَمِيسَى : وادٍ من أودية القَبَلِيّة .

وشَمِس يومُنا : لغة فى شَمَس وأشْمَس .

والشَّمّاسِيّة : مَحَلَّةٌ بدمشق .

والشَّمّاسِيَّة أيضا : مَوْضِع بجَنْب رُصَافة بغداد .

ونَصّ أبو علىّ فى التذكرة على ترك الصّرف من عبد شمسَ ، للتعريف والتأنيث ، وفرّق بينه وبين دعد فى التخيير بين الصرف وتركه ، قال جرير :

أنت ابنُ معتلجِ الأَبَاطِح فافْتَخِرْ

مِن عبدِ شَمْسَ بِذِروَةٍ وصَمِيمِ (١)

وما جاء فى الشعر مصروفًا حُمِل على الضرورة .

والشَّمُوس : فرس أسود بن شَرِيك .

والشَّمُوس أيضا : فرس يزيد بن خذّاق العَبْدِىّ .

والشَّمُوس أيضا : فرس عبد الله بن عامرٍ القُرشِىّ .

والشَّمُوس أيضا : فَرَس شبِيب بن جَرادٍ ، أحد بنى الوحيد .

والشَّمُوس أيضا : سُوَيْد بن خَذّاقٍ العَبْدِىّ .

* * *

(ش ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : إشناسُ اسم أعجمىّ .

وقال غيره : أشناسُ موضع بساحلِ فارس .

* * *

(ش و س)

الليث : شاس يَشاس لغة فى شوِس يَشْوَس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّوْس فى السِّواك مثل الشَّوص (٢) .

وماءٌ مشاوِسٌ ، إذا قلّ فلم تكد تراه من قِلّته فى الرَّكيّة ، أو كان بعيدَ الغَوْر ، وأنشد أبو عمرو :

أَدْلَيْتُ دلوى فى صَرًى مُشاوِسِ (٣)

فَبلَّغَتْنِى بعد رَجْسِ الرّاجِسِ

سَجْلًا عليه جِيَفُ الخنافِسِ

الرَّجْس : تحريك الدلو لتمتلىء .

* ح — ذو شوِيس : موضع .

---

(١) ديوانه ٣ ، ٥ .

(٢) الشوص : مضغ السواك .

(٣) اللسان (ش و س) .

فصل الضاد

(ض ب س)

ابن الأعرابي : الضَّبْس الحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَس عليه .

قال : والضَّبِيس – بالكسر – الأحمق الضعيف البدن .

وقال أبو عدنان : الضَّبِس – بكسر الباء – في لغة تميم : الخَبّ ، وفي لغة قيس : الداهية .

وقال شِمر : الضِّبْس الثقيل البدن والرُّوح .

والضَّبِيس : الحريص .

والضَّبِيس : القليل الفِطْنة لا يَهتدِي لشيء .

والضَّبِيس : الجبان .

والضِّنْبِس ، مثال خِنْصِر : الرِّخْو اللئيم .

* ح – فلان ضَبيس شرّ ، أي صاحب شرّ .

* * *

(ض ر س)

أبو زيد : الضَّرْس أن يُفْقَر[1] أنفُ البعير بمروة[2] ثم يوضع عليه وتر أو قِدٌّ لُوِيَ على الجرير يُذَلَّل به ؛ فيقال : جَمَلٌ مَضْرُوس الجرير ، وأنشد :

تبعتُكُمُ يا حَمْدَ حتَّى كأنَّنى
بحبلِكَ مَضْرُوس الجرير قَؤُودُ[1]

وضَرِس بنو فلان بالحرب – بالكسر – إذا لم ينتهوا حتى يقاتِلوا .

ويقال : أصبح القومُ ضَرَاسَى ، إذا أصبحوا جياعًا لا يأتيهم شيء إلا أكاوه من جوع . ومثل ضَراسَى : قومٌ حَزَانَى ، لجماعة الحزين وواحد الضَّراسَى ضَرِيس .

وقال أبو زيد : الضَّرِس – بكسر الراء – الذي يغضب من الجوع .

وقال الباهلي : الضِّرَاس ، بالكسر : مِيسَمٌ لهم .

وقال ابنُ الأعرابي : الضَّرْس – بالفتح – كَفُّ عَيْنِ البُرْقع .

والضَّرْس : طول القيام في الصلاة .

والضَّرْس : صَمْت يومٍ إلى الليل .

والضَّرْس : الأرض التي نَباتُها هاهنا وهاهنا .

وقال المفضَّل : الضِّرْس – بالكسر – الشِّيحُ والرِّمْث ونحوهما إذا أُكِلَت جُذُولها ، وأنشد :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراءِ التَّنَاهِى
فأضحتْ لا تقيمُ على الجُدُوبِ[3]

وضارس القوم مضارسةً وضِراسًا ، إذا حاربوا .

وضارستُ الأمور ، إذا جرّبْتَها وعرفْتَها .

والمُضَرِّس ، بكسر الراء المشدّدة : الأسد .

(١) في القاموس : « الفقر هنا : حزأنف البعير حتى يخلص إلى العظم لتذليله » .

(٢) المروة : حجر أبيض رقيق .

(٣) اللسان (ض ر س) .

وقد سَمَّوْا مُضَرِّسا وضُرَيْساً ، مصغرا .

وضُرَّاس ، بالضم : جبل بعَدَن .

* ح — ضِرَاس : قرية باليمن .

وذو ضُروس : سيف ذى كنعان الحميرىّ .

وضِرْس العَير : سيف علقمةَ بن ذى قَيْفَانَ الحِمْيرىّ .

* * *

(ض غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّغْوَس[1] ، مثال جَرْوَل : الحريص النَّهِم .

* * *

(ض غ ب س)

الأصمعىّ : الضَّغابِيس : شىء ينبت فى أصل الثُّمام ، يشبِه الهِلْيَوْن[2] ، يُسلَق ويحمَل بالخلّ والزيت ويؤكل ، وفى الحديث : « لا بأسَ باجتناء الضَّغابيس فى الحرم[3] » .

وقال الليث : الضَّغابيس شبه العراجين ينبت بالغَوْر فى أصول الثُّمام ، طِوالٌ حمر رَخْصة تؤكل .

والضُّغْبُوس : ولد الثُّرمُلة[4] .

* * *

(ض ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الضَّفْس[5] الضَّفْز ، وكأنَّ السين أبدلت من الزّاى .

والضِّنْفِس ، مثال خِنْصِر : الرِّخو اللئيم .

والضِّنْفِس : الضِّفْدِع .

* * *

(ض م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّمْس[6] : المضغ .

* * *

(ض و س)

* ح — الضَّوْس : الأكل .

* * *

(ض ه س)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابن دريد : الضَّهْس[7] : العضّ بمقدَّم الفم . قال : وفى كلام بعضهم : لا يأكل إلا ضاهسًا ، ولا يشرب إلا قارسا ، دعاء عليه ، يريدون أنه لا يأكل ما يتكلّف مضغَه ، إنما يأكل النّزر من نبات الأرض ، ولا يشرب إلا الماء القَراح لا لبَن له .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٢) فى القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ (٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب . (٥) الجمهرة ٣ : ٢٤
وفى اللسان : الضفز : أن تلقم البعير لقما كبارا ، أو تكرهه على اللقم . (٦) الجمهرة ٣ : ٢٤ (٧) الجمهرة ٣ : ٤

(ض ى س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورى عن الأعراب القُدُمِ : إذا أدبر الرُّطْب قيل : آذن، وهو أول الهَيْج ، وهو من كلامِ سُفْلَى مُضَر ، قال الراعى :

وحارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمالَ وآذَنَتْ
مذانِبُ منها اللَّدْنُ والمُتَصَوِّحُ

ويُروى : « الضَّيْس » . قال : وأما أهلُ نجدٍ فيقولون : ضاس يضيس ، فهو ضائس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطِّبْس الأسود من كلّ شىء .

والطِّبْس : الذئب .

وقال ابن جِنّى : بَحْرٌ طَبِيسٌ ، أى كثير الماء كالخِضْرِم .

وقال الليث : الطَّبَسان كُورتانِ من كُوَرِ خُراسان . قال ابن دريد[1] : فارسى معرب، وقد جاء فى الشعر، وأنشد لابن أحمر :

لو كنتَ بالطَّبَسَيْنِ أو بأُلالَةٍ
أو بَرْبَعِيصَ مع الجَنَان الأسْوَدِ

الجَنَان : كثرة الناس .

* ح — التَّطبِيس : التطيين[2] .

* * *

(ط ب ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطِّبْرِس، بالكسر : الكذّاب ، والباء بدل من الميم ، وأنشد :

وقد أتانى أن عبدًا طِبْرِسا
يُوعِدُنى ولو رآنى عَرْطَسَا

أى تنحّى وذلّ عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الطَّحْسُ[3] والطَّحز يكنى بهما عن الجماع ، يقال : طَحَس [وطَحَزَ طَحْسًا][4] وطَحْزًا .

وأنكر الأزهرىّ الطَّحْس .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطيين ، كذا فى د وفى القاموس : التطيين وفى اللسان والتاج عن المحكم : التطبيق .

(٣) الجمهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكملة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابى : فلانٌ طِخْس شرّ، إذا كان نهايةً فى الشرّ .

* * *

(ط ر س)

التَّطَـرّس : ألّا يأكل الإنسان ولا يشرب إلا طَيِّبًا ، وهو التنطُّس . قال المَرّار بن سعيد الفَقْعسىّ يصف جارية :

بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلَاحةِ مِثْلُهَا
لَهْوُ الجليس ونِيقَـةُ المتطرِّس[1]

والتَّطْريس : إعادة الكتابة على الكتاب المحوّ.

* ح — تَطَرّس عن كذا : تكرّم عنه ، ورفع نفسه عن الإلمـام به .

وطَرِس ، إذا أَخْلَق جسمَه وادرهمّ[2] .

* * *

(ط ر ب ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وطرابُلُس : مدينة .

* ح — هما طرابُلُسان : إحداهمـا بالشام ، والأخرى بالمغرب . ومعنى طَرَابُلُس بالرومية : ثلاث مدن .

ويقال : أطرَابُلُس .

* * *

(ط ر د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المفضّل : طَرْدَسَه وكَرْدَسَهُ ، إذا أوْثَقَهُ .

* * *

(ط ر ط ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطَّرْطَبِيسُ : المـاءُ الكَثير .

والطَّرْطَبِيس : العجوزُ المُسْتَرْخِيَةُ .

ويقال : ناقةٌ طَرْطَبِيسٌ ، إذا كانتْ خَوَّارَةَ الحَلَب .

* * *

(ط ر ف س)

الطِّـرْفِسَانِ ، بالكسر : الظُّلْمَـةُ ، وكذلك الطِّرْفِسَاءُ، بالمدّ .

وطَرْفَسَ الرَّجل ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَهُ .

ويقـال : السَّماء مُطَرْفِسَةٌ ومُطَنْفِسَةٌ ، إذَا اسْتَغْمَدَتْ فى السَّحَابِ الْكَثِيرِ .

وكذلك الإنسَانُ، إذا لِبس الثيابَ الْكَثِيرةَ : مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ .

* ح — طَرْفَس المَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الوَارِدَةُ .

والطِّرْفَاسُ[3] من الرَّمْل مثل الطِّرْفِسَانِ .

(١) اللسان (ط رس) .

(٢) ادرهم : كبرت سنه .

(٣) الطرفاس والطرفسان : القطعة من الرمل .

(ط ر م س)

أبو خَيْرَة : الطِّرْمِسَاءُ — بالكسر والمَدّ — الرَّقِيقُ من السَّحاب .

* ح — اطْرَمَّسَ اللَّيلُ : أَظْلَمَ .

والطِّرْماسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَة .

وطَرْمَسَ الرَّجُلُ وطَلْمَسَ ، إذا قطَّب وَجْهَهُ .

* * *

(ط س س)

يقال : ما أَدْرِي أين طَسَّ ؟ أي أينَ ذَهَبَ ؟ .

والطَّسِيسُ جَمْعُ طَسٍّ ؛ قال رُؤْبة[1] :

هَمَاهِمًا يُسْهِرْنَ أَوْرَسِيسَا
قَرْعَ يَدِ اللَّعَّابَةِ الطَّسِيسَا

وقيل : الطَّسِيسُ ضَرْبٌ من اللَّعِب ، والأول أصح .

وقال الجوهري : قال رؤبة :

حَتَّى رَأَتْنِي هَامَتِي كالطَّسِّ[2]
تُوقِدُها الشَّمْسُ ائتلاقَ التُّرْسِ

وليس الرَّجز لِرُؤْبة .

* ح — طَسَّتْهُ فى الماء : غَطَّتْهُ .

وطَسَّهُ أيضا : خَصَمَهُ .

والطَّسَّانُ : العَجَاجُ حين يَثُور ويوارِى كُلَّ شىء .

وطَعْنَةٌ طَاسَّةٌ : جائِفَةٌ[3] .

* * *

(ط ع س)

* ح — الطَّعْسُ : النِّكَاحُ .

* * *

(ط غ م س)

أَهْمَلَه الجوهرى .

وقال الليث : الطُّغْمُوسُ المَارِدُ مِنَ الشَّياطِين .

والخبيثُ من القَطَارِبِ ، أى الغِيلَانِ .

وقال ابن دُرَيد : الطُّغْمُوسُ الَّذِى أَعْيَا خُبْثًا[4] .

* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيس[5] : القَذَرُ ، قال رُؤْبَةُ :

ومُذْهِبًا عِشْنَا به حُرُوسَا
لا يَعْتَرِى مِن طَبَعٍ تَطْفِيسَا

يقول : لا يعترِى شَبابِى تَطْفِيسٌ .

(١) ديوانه ٧١ . (٢) اللسان (ط س س) ونسبه إلى رؤبة . (٣) جائفة : تصيب الجوف .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٩ . (٥) ديوانه ٧٠ . والطفس : قذر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه .

(ط ف ر س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : الطِّفْرِسُ — بالكسر — اللَّيِّن السَّهْلُ (١) .

* * *

(ط ل س)

[الطَّلس ، بالفتح : الطَّمْسُ والمَحْوُ ، وفى الحديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أمر بِطَلْسِ الصُّورِ الّتى فى الكعبة ، وقال علىّ — عليه السلام — : « بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا تَدَعْ قبرًا مُشْرِفًا إلّا سوّيْتَهُ ، ولا تِمثالًا إلّا طَلَّسْتَه (٢) » . ومنه الحديث الآخر : « إنّ قولَ لا إله إلا الله يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من الذُّنوب (٢) »] (٣) .

الطَّلَّاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الخِرْقَةُ الّتى يُمْسَحُ بها اللّوح المكتوبُ ويُمْحَى بها .

والطِّلْسُ ، بالكسر : جِلْد فَخِذ البعير إذا تَسَاقط شَعْرُه .

ورجُلٌ أطْلَسُ الثّياب : وسِخُها .

ورجلٌ أطْلَسُ أيضا ، إذا رُمِىَ بِقَبِيحٍ .

أنشد شمر لأوس بن حَجَر :

ولَسْتُ بأطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِى
حَلِيلَتَهُ إذا هَدَأ النِّيَامُ (٤)

لم يُرِدْ بحليلته امْرَأتَهُ ، ولكنّه أراد جارتَه التى تُحالّه فى الحِلَّة .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّلْسُ — بالفتح — الطَّيْلَسَانُ الأسْوَدُ . والطِّلْسُ ، بالكسر : الذِّئْبُ الأمْعَطُ . والجميع الطُّلْسُ منهما .

ويقال فى الشتم : يابنَ الطَّيْلَسَانِ ، يراد أنّك أعْجَمِىٌّ .

والطَّيْلَسُ : الطَّيْلَسَانُ ، قال المَرّار بنُ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

فرفعتُ رأسِى لِلْخَيَالِ فما أرَى
غيرَ المَطِىّ وظُلْمَةً كالطَّيْلَسِ

* ح — انْطَلَسَ أثَرُ الدّابّةِ ، أى خَفِىَ .

وطُلِسَ به فى السِّجْنِ ، أى رُمِىَ به فيه .

وطَلَس بها : حَبَق .

والطَّلِيس : المَطْمُوس العَيْنِ .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ .
(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٣٢ .
(٣) تكملة من ج ، و س .
(٤) ديوانه ١١٥ .

وطَيْلَسانُ : إقليم واسع كثير البلدان من نَواحِى الدَّيْلَمِ والخَزَرِ .

واطْلَنْسَى العِرْقُ[(١)] : سَالَ .

* * *

(ط ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الطِّلِمْسَاء – بالكسر – الأرضُ ليس بها منارٌ ولا علَمٌ . قال :

لَقَـدْ تَعَسَّفْتُ الفَـلَاةَ الطِّلِمِسَا[(٢)]

يَسِيرُ فيها القـوم خِمْسًا أَمْلَسَا

وقـال الليث : الطِّلِمْســاء الظُّلمة ، مثـل الطِّرِمسَاء .

* ح – ليلة طِلِمِسَانَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وأرضٌ طِلِمِسَانَةٌ : لا مَنَارَ بها .

* * *

(ط ل هـ ب س)

* ح – الطَّلَهْبَس : العَسْكَرُ الكَثِيرُ .

* * *

(ط م س)

ابن دُرَيْد : الطَّمْسُ[(٣)] : نَظَرُك إلى الشىء من بعيد ، وأنشد :

* يَرْفَعُ للطَّمْسِ وراءَ الطَّمْس *

وطَمَس الرجل ، إذا تباعد .

والطَّامِس : البعيد ، قال ذو الرمة :

فلا تَحْسَبِى شَجِّى بك البِيدَ كُلَّما

تَلَألَأَ بالغَوْرِ النُّجُوم الطَّوامِسُ[(٤)]

وطُموس القَلْبِ : فَسَادُه .

والطَّمَاسَةُ : الحَزْرُ، يقال : طَمَسَ يَطْمِسُ، مثالُ ضَرَبَ يَضْرِبُ .

* ح – طَمِيس ، ويقـال : طَمِيسـة : بلد من سهول طَبَرِسْتَانَ .

* * *

(ط م ر س)

الليث : الطِّمْرُسُ – بالكسر – اللَّئِيمُ الدَّنِىء .

والطُّمْرُوسُ : الخروف .

والطُّمْرُوسَة والطُّرْمُوسَة : خُبْزُ المَـلَّة .

* ح – طَمْرَسَ : نَكَصَ .

* * *

(ط م ل س)

* ح – الطَّمْلَسَـةُ : الدُّءُوبُ فى السَّـقْىِ .

والتَّلَطُّفُ والتَّدَسُّسُ فى الشىء ، والغلّ أيضا .

* * *

(١) فى د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبته من القاموس .

(٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المرار .

(٣) الجمهرة ٣ : ٢٨

(٤) ديوانه ٣١٩

(ط ن س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الطَّنَسُ ـ بالتحريك ـ الظُّلْمَةُ الشَّديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : طَنْفَسَ ، إذا ساء خُلقه بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السَّماءُ مُطَنْفِسَةٌ ومُطَرْفِسَةٌ ، إذا استَغْمَدَت في السحاب الكثير .

وكذلك الإنسانُ إذا لَبِس الثِّياب الكثيرة : مُطَنْفِس ومُطَرْفِس .

وذكر الجوهريّ الطَّنْفَسَةَ في تَضاعيف تركيب (ط ف س) قضاءً على نونه بالزيادة ، وخالفه الناس .

* ح — الطِّنِفْسُ : الرديء السَّمِجُ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابي : الطَّوْس ـ بالفتح ـ القَمَرُ .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطُوس طَوْساً ، إذا حَسُن وجهُه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْسًا ، إذا غَطَّيْتَهُ .

وطَوَاسٌ ، بالفتح : ليلة من ليالي المُحَاق .

وقال ابن دُرَيد : طُوَاسُ : مَوْضِع[1] .

وطَوَاوِيسُ : قريةٌ من أعمال بُخاراء .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابيّ : الطُّوسُ دَوَاء المَشْي .

وقيل في قول رؤبة :

لو كُنْتُ بعضَ الشَّارِبينَ الطُّوسَا[2]

مَا كَانَ إلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إن الطُّوسَ هاهنا دواء يُشْرَب للحفظ . وقيل : أراد الآذَرِيطوس ، وهو من أعظم الأدوية ، فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ في شُرْبِ أذْرِ يَطُوسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطَوَّسُ : الشيء الحسن : قال :

* أزمان ذَاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ[3] *

ويقال : وجهٌ مُطَوَّس ، قال أبو صَخْرٍ الهُذَليّ :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نسبه في اللسان (ط و س) إلى رؤبة .

إذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُـذَرٍ
ضافٍ يُمَجّ المِسْكَ كالكَرْمِ (١)
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدامِعُـهُ
لا شاحبٍ عارٍ ولا جَهْـمِ

ويقـال : ما أدرى أينَ طَوَّس ؟ أى أين ذهب ؟ .

وقال الأصمعىّ : تَطَوَّسَتِ المرأة ، إذا تزيَّنَتْ .

وقال المؤرِّج : الطَّاوُوس فى كلام أهـل الشام : الجميل من الرِّجال ، وأنشد :

فلو كنتَ طاووسًا لَكُنْتَ مُمَلَّكًا
رُعَيْنُ ولكن أنتَ لأْمٌ هبنقـعُ (٢)

واللَّأم : اللَّئِيم . وقد جمعوا الطَّاوُوسَ الطائرَ المعروفَ أطواسًا ، قال رُؤْبة :

كما استَوَى بيضُ النَّعام الأملاسْ (٣)
مثـلُ الدُّمَى تصويرهُنَّ أطـواسْ

قال : والطَّـاوُوس فى كلام أهـل اليمن : الفِضَّـــة .

قال : والطَّـاووس : الأرض المخضرّة التى عليها كلّ ضَرْبٍ من الوَرْد أيام الرّبيع .

وقد سَمَّوْا طَاوُوسًا .

والطَّاس : الإناء .

* * *

(ط هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : طَهَـسَ فى الأرض ، إذا دخل فيها ، إمّا راسخًا وإمّا واغلًا .

ويقال : ما أدرى أين طَهَس ؟ وأين طُهِسَ به أى أين ذَهَب ؟ وأين ذُهِب به ؟ .

* * *

(ط هـ ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطِّهْلِيسُ العَسْكَرُ الكثيف ، وأنشـد :

* ... جَحْفَلًا طِهْلِيسَا *

* ح — تَطَهْلَسَ وتَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ ، واحْتَالَ .

* * *

(ط ى س)

طَاسَ يَطِيسُ إذا كثر ، وقال الجوهرىّ : قال الأخطل :

خَلَّوْا لنـا راذانَ والمزارعا (٤)
وحِنْطَـــةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعـا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، اللسان (ط و س) .
(٢) اللسان (ط و س) .
(٣) ديوانه ٦٦
(٤) ديوانه ٣١٠

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وبَلَدًا بَعْـدُ ضِنَاكًا وَاسِعا *

* ح — طِيْسانِيَّة : بلدة بالأندلس من أعمال إشبِيلِيَـة .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريـد : العَبْس : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، قال : أبو حاتم : يُسمَّى بالفارسية «شابابك» ، وقال مرة أخرى : « سِيسَنْبَر » (١) .

والعابس والعَبُوس والعَبَّاس . وعَنْبَسَة .

والعَنْبَسة والعَنَابِس : الأسد .

والعَبَّاسيَّة : قرية من قُرَى نهر المَلِك .

وفى خالص بَغْـداد قرية أخرى تُسَـمَّى العَبَّاسِـيَّة .

وقال ابن دُرَيد : عَبَوَّس ، مثال جَرْوَل (٢) : جَمْعٌ كثير .

وقال أبو تراب : يقال : هو جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ .

وقد سَمَّوْا عابساً وعبّاساً وعُبَيْساً — مصغرا — وعَنْبَسًا — بزيادة النون — وعَبَسَة ، بالتحريك .

وعَلْقَمة بن عَبَس ، بالتحريك أيضا : أحد السِّتّة الذين وَارُوا عثمان رضى الله عنه .

* ح — العَبَّاسيّة : مَحَلّة كانت ببغداد ، قُرْبَ باب البصرة ، وقد خربت الآن ؛ منسوبة إلى العباس بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس .

والعبّاسيّة : بليدة على خمسـةَ عشرَ فرسخًا من القاهرة ؛ سُمِّيَتْ بعبّاسة بنت أحمد بن طولون .

وعَبْس : جبل .

وعَبْس : مَحَلّة بالكوفة .

وعَبْس : ماء بنجد فى ديار بنى أسد .

والعبسيّة : ماءة بالعُرَيْمَة ، بين جبلَىْ طيّء .

وعَبُّوس ، مثال سَفُّود : موضع .

وعَنْبَس ، إذا جرح .

وعَوْبُس : اسم ناقة .

وعابس : سَيف عبدالرحمن بن سَلِيم الكَلْبِيّ .

* * *

(ع ب د س)

أهمله الجوهرىّ .

وعُبْدُوس : من الأعلام ، وَفَتْـح العينَ من لا التفات إلى قوله ، وقال : وزنه «فَعْلُوس» ، والسين زائدة ، والصـواب عُبْدُوس بالضم ،

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٤

وإنّما ضُمّت العين لِعوَز البناء عن « فَعْلول » ، بفتح الفاء ، وصَعْفُوقُ نادر ، والخَـرْنُوبُ ، مسترذَل .

* * *

(ع ب ق س)

أهمله الجوهريّ (١) .

وقال ابن دُرَيْد : العَبْقَس والعُبْقُوس دويبّة ، وكذلك العَبْقَص والعُبْقُوص ، قال : العَبَنْقَس : السيّءُ الخُلُق .

* ح — العَبَاقيس : بقايا عُقَب الأشياء كالعقابيل .

والعَبَنْقَس والعَقَنْبَس : الذى جدّتاه من قبَل أبيه وأمّه عجميّتان .

* * *

(ع ت س)

أهمله الجوهريّ .

وإسماعيل بن عليّ بنِ عَتّاس : من أصحاب الحـديث .

* * *

(ع ت ر س)

العَـتْرَس ، مثـال جَعْفَـر ، والعَنْتَرِيس : الأسَـد .

والعَنْتَرِيس : الدَّاهية .

والعَتْرَس : الحادر الخلْق العظيم الجسيم العَبْل المفاصِل .

وقال الليث : العِتْرِيس من الغيلان : الذَّكَر .

وقال أبو عمـرو : يقال للديك : العُتْرُسان والعَـتْرَس .

* ح — العَتَرّس : الضخمُ الحَزِم من الدوابّ .

ورجُل عَتَرّس : ضابط شديد .

والعَنْتَرِيسُ يوصف به الفرس كما تُوصف به النـاقـة .

* * *

(ع ج س)

عَجَسَتْ به الناقة ، إذا تنكّبَتْ به عن الطريق من نشاطها ، قال ذُو الرُّمة :

إذا قال حادينـا : أيَا عَجَسَتْ بِنَا
صُهابِيَةُ الأعرَافِ عوجُ السَّوالِف (٢)

وقال أبو عبيدة : عَجَسَتْنِي عَجَاسَاءُ الأمورِ عنك ، وما منَعك فهو العَجَاسَاء .

والعَجَاسَاء أيضا : النّاقة العظيمة المسِنّةُ .

والعَجَاسى — بالقصر — لغة فى المدّ ، للقطعَة العظيمـة من الإبل ، التى ذكرها الجوهريّ ، قال :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥٠   (٢) ديوانه ٣٨٦ . صهابية الأعراف : فى أعرافها صهبة والصهبة : حمرة أو شقرة فى الشعر .

* وطافَ بالحوضِ عَجاسَى حُوسُ (١) *

والحُوسُ : جَمع حَوْساء ، وهى الكثيرة من الإبل ، وأنكر القَصْرَ أبو الهيثم .

ولا آتيك سَجِيسَ عَجِيسَ ، مبنيًا ، وعَجِيسُ على مثال سَجِيس .

والأعجاس فى قول رؤبة :

وعُنُقٌ تَمٌّ وجَوْزٌ مِهْرَاسْ (٢)

ومَنْكِبا عِزٍّ لنا وأَعْجَاسْ

الأعجازُ والعَجُوس : السَّحاب الثقيل الذى لا يبرح .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

* يَتْبَعْنَ ذا هداهِدٍ عَجَلَّسَا *

وللعجاج أرجوزة أولها :

* يا صاحِ هَلْ تعرف رسمًا مُكْرِسَا (٣) *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لِعِلْقَةَ التَّيْمِىّ ، وأنشده أبو زياد الكلابىّ فى نوادره لسراج ابن قُرَّةَ الكِلَابىّ .

والعَجُوس : إبطاء مشى الناقة العَجَاساء ، تتأخّر عن النُّوق لثقل قَتَالِها (٤) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُجْسَة ، بالضم : السَّاعةُ من الليل .

وتَعَجَّسَهُ عِرْقُ سوء ، إذا قَصَّر به عن المكارم .

وروى ابنُ شُمَيلٍ فى حديث : « يتعجَّسُكم عند أهل مكّة » (٥) . قال النَّضر : معناه يُضعّف رأيكم عندهم .

والعَجَنَّس : الأسد .

* ح — تَعَجَّسَ : تأخّر .

والأعْجَس : الشَّديد العَجْسِ ، أى الوسط .

والعِجَّوْس : العِجَّوْل (٦) .

وعَجَاساء : رَمْلَةٌ عظيمة بعينها .

* * *

(ع د س)

عَدَسَةُ — بالتحريك — من أسماء النساء .

وفى طَيِّئٍ بنو عَدَسَة ، وفى كلب أيضًا بنو عَدَسَة .

وقد سمَّت العرب عَدّاسًا — بالفتح والتشديد — وعُدَيْسًا — مصغرا — وعُدُسًا ، بضمتين .

* ح — عُدِس الرجل : خرجت به العَدَسة .

وعَدَسْتُه وعَدَّسْتُ به : قلت له : عَدَسْ .

(١) اللسان (غ ج س) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣–١٣٨ (٤) فى اللسان : « وقتالها شحمها ولحمها » .
(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، واللفظ فيها : « فيتعجّسكم فى قريش » ، قال : أى يتتبعكم » .
(٦) عجول كسنور : ملء الكف من التمر يستعجل أكله .

وَعَدَسْتُ المَال : رَعَيْتُه .

والعَدُوسُ : الجرِيئة .

* * *

(ع د ب س)

ابن الأعرابيّ : العَدَبَسَةُ الكُتْلَةُ من التَّمْر .

والعَدَبَّس : القَصِير الغَلِيظ .

* * *

(ع د م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدينوريّ : العُدَامِسُ : ما كثُر من يبيس الكلأ بالمكان ، يقال : كَلَأٌ عُدَامِس .

* * *

(ع ر س)

ابنُ الأعرابيّ : العَرْسُ ، بالفتح : عمود في وَسَطِ الفُسْطَاط .

والعَرْس أيضا : الحَبْل .

والعَرْس : الإقامة في الفرح .

قال : والعَرَّاس والمِعْرَس والمُعَرِّس : بائع الأعراس ، وهي الفُصْلَان الصغار ، واحدها عُرْس وعَرْس . قال : وقال أعرابيّ : بِكَم البَلْهَاءُ وأعْرَاسُها ؟ ، أي أولادُها .

والعَرَّاس أيضا : بائع العِرَاس ، أي الحبل .

والمِعْـرَس : السائق الحاذق السِّياق ، فإذا نَشِط القوم سار بهم ، فإذا كَسِلوا عَرَّس بهم .

والمِعْرَس : الكثير التزوُّج .

وعَرِس — بالكسر — إذا بَطِر .

وقال ابن الأعرابيّ : عَرِسَ عليّ ما عند فلان ، أي امتنع .

والعَرِس ، مثالُ كَتِف : الأسد .

والعِرِّيس بلا هاء : مَأْوَى الأسد ، كهو بالهاء .

وعِرْس المرأة : زَوْجُها . قال العجّاج :

أزْهَرُ لم يُولَدْ بنجمٍ نَحْسِ[1]
أنجبُ عِرْسٍ جُبِلَا وعِرْسِ

أي أكرَم رجل وامرأة .

وقال ابن الأعرابيّ : العُرُوس — بالضم — لغة في العَرُوس ، بالفتح .

وقال ابن دُرَيد : العُرَيْساء[2] موضع .

وقد سَمَّوا عُرْسًا — بالضمّ — وعُرُسًا — بضمتين — وعِرْسًا — بالكسر — وعُرَيْسَة — مصغرا — وعَرُوسًا .

---

(١) ديوانه ٨١ ، وفيه : « بنجم النحس » . وبعده في الديوان : « بَيْنَ نَجِيبٍ لم يُعَبْ بوَكْسِ » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ ، وفي ياقوت بالشين .

ووادى العَرُوس وادٍ معروف ، على طريق الحاج إلى العراق .

وفى المثل : « لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بعد عَرُوسٍ »[(١)]، ويُرْوَى : « لا عِطْرَ بعد عروسٍ » ، وأول من قال ذلك امرأة من عُذْرَة يقال لها : أسماء بنتُ عبد الله ، وكان لها زوجٌ من بنى عمّها يقال له : عَرُوس ، فمات عنها ، فتزوّجها رجل من قومها يقال له نَوْفَلٌ ، وكان أعسَرَ أبخَر بخيلًا دميما ، فلمّا أراد أن يظعنَ بها قالت : لو أذنتَ لى رثيتُ ابنَ عمّى وبكيتُ عِندَ رَمْسِه ، فقال : افعلى ، فقالت : أبكيكَ يا عَرُوسَ الأعراس ، يا ثعلباً فى أهله وأسدًا عند الباس ، مع أشياء ليس يعلمها النّاس . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عن الهِمّةِ غيرَ نعّاس ، ويُعمِل السّيف صَبيحاتِ الباس ، ثم قالت : يا عروسُ الأغرّ الأزهر ، الطّيِّبُ الخِيم الكريم المَخْضَر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عيوفًا للخَنَى والمنكر ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غيرَ أبخر ، أيسرَ غيرَ أعسرَ . فعرفَ الزوج أنها تُعرِّض به ، فلمّا رحل بها قال ضُمِّى إليك عِطْرَكِ ، ونظرَ إلى قَشْوة عطرها[(٢)] مَطْروحة ، فقالت : لا عِطرَ بعد عروس .

ويقال : إن رجلا تزوج امرأة فهُدِيتْ إليه فوجدها تَفِلةً[(٣)] ، فقال لها : أين عِطْرُكِ ؟ فقالت : خبأته ، فقال لها : لا مَخْبَأَ لعِطْرٍ بعد عَرُوس . فذهبت مثلا ، يضرب لمن لا يُدَّخَرُ عنه نفيس[(٤)] .

وقال الأصمعىّ : البيت المعرَّس الذى عُمِل له عَرْس[(٥)] .

وقال الليث : اعْتَرَسُوا عنه ، أىْ تفرقوا . وأنكره الأزهرىّ .

* ح — اعترس الفحلُ الناقة : أكْرَهَهَا على البُرُوك .

والعُرساء : موضع .

وعُرْسٌ : موضع ببلاد هُذَيل .

والعَرُوس : من حُصُون النِّجاد باليمن .

والعَروسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال بالياء .

* ح — [عَرَسَ عنّى : عَدَلَ عنّى . وأَعْرَسَهُ : لغة فى عَرَسه ، أى لزمه[(٦)]] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢١١

(٢) قشوة العطر : وعاؤه .

(٣) تفلة : متغيرة الرائحة .

(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤخر عنه نفيس » .

(٥) فى اللسان : « العرس : حائط يجعل بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفأ ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد البارده » .

(٦) تكملة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِـرْبِس — بالـكسر — والعَرْبَسِيس : مَتْنٌ مُسْتوٍ ، وأنشد قول الطِّرِمّاح :

تُرَاكُلُ عَرْبَسِيسَ المتن مَرْتًا
كظهر السَّيْحِ مطَّـرِدَ المُتُونِ (١)

قال : ومنهـم من يقـول : عِرْبَسِيسٌ — بكسر العين — اعتبارا بالعِرْبِس . قال الأزهرىّ : وهذا وَهْم ، لأنه ليس فى كلامهـم على مثـال « فِعْلَلِيل » — بكسر الفاء — اسم ، وأما « فَعْلَلِيل » فكثير ، نحو : مَرْمَرِيس ودَرْدَبِيس وخَمْجَرِير ، وما أشبهها .

وقال ابن دُرَيد فى باب « فَعْلَلِيل » (٢) : أرض خَرْبَنِيسٌ صُلْبَة شديدة ، وعربسيسٌ مثلها .

* ح — عَرَبْسُوس : بلد قربَ المَصِيصَة .

والعَرْبَسِيس : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

عَرْدَسَه عَرْدَسَةً ، أى صرعه .

والعَرَنْدَس : الأسد .

* ح — العَـرادِيسُ : مجتمع كلِّ عظمين من الإنسان وغيره .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العِرْفَاس : الناقة الصَّبُور على السَّيْر .

* * *

(ع ر م س)

* ح — عَرْمَس ، إذا صَلُب بـدنُه بعـد استرخاء .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِرْنَاس — بالكسر — طائر كالحمامة لا تشعرُ به حتى يطيرَ من تحت القَـدَم فيُفَـزِّعَك .

والعرناس : أنف الجبل ، عن ابن الأعرابىّ مثل القُرناس .

وعِرناس المرأة : موضع سبائخ قُطْنِها .

* * *

(ع س س)

العَسُـوس : الناقة التى تُعْتَسُّ ، أى تُرَازُ ، أبها لبنٌ أم لا ، ويُمْسَح ضَرْعُها .

---

(١) اللسان (ع ر ب س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ .

والعَسوس من النساء : الّتى لاتبالى أن تَدْنُوَ من الرِّجال .

والعَسُوس : القليل الخير من الرجال .

والعَسيس : الذّئبُ الكثير الحركة .

والعَسيس أيضا : جمع عاسّ ، مثل حَجيج وحاجّ .

وعسست القوم أَعُسُّهم ، إذا أطعمتهم شيئا قليلا .

وإن فيه لَعَسَسًا ، أى قلة خير .

وقال ابن الأعرابى : العُسُسُ — بضمتين : التِّجارُ الحُرَصاء .

والعُسُس : الآنيةُ الكِبار .

والعُسُس ، بالضمّ : الذَّكَرُ ، أنشد أبو الوازع :

لاقت غلاماً قد تَشَظَّى عُسُّهُ (١)

ما كانَ إلاّ مَسُّه فدَسُّهُ

وعَسْعَس فلان الأمرَ ، إذا لَبَّسه وعَمّاه .

والعَسْعَاس : السَّراب ، قال رؤبة :

وبلدٍ يَجْرِى عليه العَسْعَاسْ (٢)

من السَّراب والقَتامِ المَسْماسْ

المَسْماس : الخفيف الدّقيق .

وقال ابن دريد : بنو عِسَاس — بالكسر — بَطْنٌ من العرب .

* * *

(ع س ط س)

عَسَطُوس : من رءوس النصارى ، بالرومية .

* ح — عَسْعَسَه : حرّكه .

ودارة عَسْعَس لبنى جعفر .

وعسّ علىّ خبرُه : أبطأ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — العَضْرَس : حمار الوحش ، والثّلج .

والورق الذى يُصْبِح عليه النَّدَى . والخضرة اللازقةُ بالحجارة ، الناقعة فى الماء .

والعَضارِس : الرِّيق الخَصِر .

* * *

(ع ط ر س)

* ح — العُطروس فى قول الخنساء .

* إذا يُخالف طُهْرَ البيض عُطْرُوس *

لم يفسَّر ، قاله ابن عبّادٍ ، ولم أجده فى شعرها .

(١) اللسان (ع س س) .

(٢) ديوانه ٦٦

(ع ط س)

العَطّاس ، بالفتح والتّشديد : فَرَس يزيدَ ابنِ عبد المَدان الحارثىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العاطُوس : دابّة يُتَشاءَمُ بهــا .

وقال الليث : الصُّبْح يسمّى عُطَاسًا .

وقال أبو زيد : تقــول العــرب للرجل إذا مات : عَطَسَتْ به اللَّجَـم . قال : واللُّجْمَةُ كلُّ ما تَطَيَّرْتَ منه . وأنشد غيرُه :

و إنّا أنــاسٌ لا تزال جَزُورنَا
لَهَــا لُجُمٌ من المنيّــةِ عَاطِسُ (١)

و يقال للموت : لُجُمٌ عَطُوس ، قال رؤبة :

قــات لمــاضٍ لم يَزَلْ حَدُوســا (٢)
يَنْضُو السُّرَى والسَّفَرَ الدَّعُوسا
ألَا تخــافُ اللُّجَمَ العَطُــوسا !

الحَدُوس : الذى يرمى بنفسه المرامىَ .

ويقال : فــلانٌ عَطْسَةُ فلان ، إذا أشبهه فى خَلقِه وخُلُقِه .

(١) اللسان (ع ط س) .
(٢) ديوانه ٧١ .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : العَطَلّس ، مثال قَلَمّس : الطــويل .

* ح — العَطْلَسَة والعَلْطَسة : عَدْوٌ فى تعسُّف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابىّ : العَيْطَمُوس : النّاقَةُ الهرِمة .

وقال الليث : العَيْطَمُوس : المرأةُ العاقر .

* * *

(ع ف س)

العَفْس : شِدّة سَوْق الإبِل ، أنشد اللَّيْث :

* يَعْسِفُها السُّوّاقُ كلَّ مَعْفَسِ *

والعَفْسُ : دَلْكُ الأديم باليَد .

وثوبٌ مِعْفَسٌ : صَبورٌ على الدَّعْك .

والعَفْسُ : الضربُ على العجز بالرِّجل .

وعفستُه ، إذا جذبتَــه إلى الأرض فضغطتَه ضغطًا شديدا ، عن ابن الأعرابىّ .

قال : وقيل لأعرابىّ : إنك لا تُحسن أَكْلَ الرأس ، فقال : أمَا والله إنى لأعْفِس أُذُنَيْــه ،

وأُفُكّ لَحْيَيْهِ ، وأَسْحَى خدّيْه ، وأرمى بالمخّ إلى مَنْ هو أحْوَجُ إليه .

قال ابنُ الأعرابىّ : الصاد والسين فى هـذا الحرف جائز .

ويقال : إن المَعِفس ، مثـال مَسْجِد : المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفى هذه الكلمة نظر .

وتعافَسَ القومُ ، إذا تَعالَجُوا فى الصِّراع .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يصف بعيراً :

كأنّه من طـول جَذْعِ العَفْسِ[(١)]

ورَمَلَانِ الخِمس بعـد الخِمْسِ

يُنْحَتُ من أقطاره بِفـأْسِ

وبين المشطور الثـانى والثالث مشـطور ، وهـو :

* والسِّدْسُ أحياناً وفوقَ السِّدْسِ *

* ح — العَيْفَس : القصير .

وانْعَفَسَ : انْعَفَرَ فى التراب .

* * *

(ع ف ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : عِفْرِسٌ[(٢)] اسم .

وقال غيره : العِفْراسُ والعِفْرِيسُ والعَفَرْنَس : الأسـد .

* ح — عَفْرَسَهُ ، إذا صَرَعه وغَلَبه .

والعُفْرُوس : الأسد .

والعَفَرْنَس من الإبل : الغليظ العنق .

* * *

(ع ف ق س)

يقال : ما أدْرى ما الّذى عَفْقَسَهُ وعَقْفَسَهُ ؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَـهُ بعد ما كان حَسَنَ الخُـلُقِ !

وقال الكِسائىّ : رجلٌ عَفَنْقَس فَلَنْقَس ، أى لئيم .

* * *

(ع ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : العَوْقَسُ نَبْتٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأعْقَسُ من الرِّجال الشّديد الشّكّة فى شرائه وبيعه ، قال : ولَيْسَ هـذا مذموما ؛ لأنه يخاف الغَـبْنَ ، ومنه قول عمر — رضى الله عنـه — حين ذُكِرَ له الزبير فقال : «عَقِسٌ لَقِسٌ» ويُروى «وَعِقَةٌ لَقِسٌ»[(٣)]

---

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٨ .

(٣) بهذه الرواية فى النهاية ٥ : ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ، ووعِقٌ لَعِقٌ، إذا كان فيه حِرص ووقوعٌ فى الأمر بجهلٍ وضِيق نفْسٍ وسُوءُ خُلُقٍ . والنّقِسُ : الذى يلقّب النّاسَ ويَسْخَرُ منهم ؛ عن أبى زيد .

وقال اللّيث : فى خُلُقِه عَقَسٌ — بالتحريك — أى التواء .

* * *

(ع ق ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّحيانىّ : العَقَابيس الشّدائد من الأمور .

وقال غيره : يقال : رماه الله بالعَقَابيس والعَقَابِيلِ والعبَاقِيلِ، أى بالدّواهى .

* ح — والعَقَنْبَس والعبقَنْس : الذى جدّتاه من قِبلَ أبيه وامه عَجَميّتَانِ .

* * *

(ع ق ف س)

* ح — العَقَنْفَسُ والعَقَفْسَة : العَفَنْقَس والعفَقْسَة .

* * *

(ع ك س)

اللّيلةُ العَكِيسة : الظّلْماءُ .

والعَكِيسَةُ : الكثيرُ من الإبِلِ .

والرجل يمشى مَشْىَ الأفعَى فهو يتعكّس تعكُّسًا كأنّهُ يَيبَسَتْ عروقه ، وربّما مشى السّكْران كذلك .

والانعكاس : مطاوع العَكْس .

واعتَكَسَ ، أى انعكس ، أنشد الليث :

طَافُوا به معتَكِسِين نُكَّسَا
عَكْفَ المجوسِ يَلْعبُونَ الدّعْكَسَا

* ح — عَكَس به مثلُ عَسَكَ به .

* * *

(ع ك ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّحيانىّ : إبلٌ عُكَابِسٌ وعُكَبِسٌ ، إذا كَثُرَتْ .

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإبلُ الألف فهى عُكَابِسٌ وعُكَبِسٌ ، مثلُ عُكالِطٍ وعُكَلِطٍ .

* ح — تَعَكْبَسَ الشئُ : تَرَاكَمَ .

* * *

(ع ك م س)

العُكْمُوس : الحِمار ، وكذلك العُمْكُوسُ والكُعْسُومُ والكسعُوم .

* ح — ليلٌ عُكَمِسٌ ، مثل عُكَامِسٍ .

(ع ل س)

العَلَس ، بالتحريك : ضربٌ من النَّمْل .

وقال ابن الأعرابي : العَـدَسُ يقال له : العَـلَسُ .

وقال الليث : العَلِيسُ شِواءٌ سَمِين .

وقال أبو عمرو : العَلَسِيّ شجـرة المقِـر ، قال أبو وجزة العـدى ، ووصف الظُّعُنَ وما زَيَّن به الإبل من الرَّقْم :

كأنَّ النُّقْدَ والعَلَسِيَّ أَجْنَى

وَنَعَـمَ نَبْتَـهُ وادٍ مَطِـيرُ (١)

وقال الدِّينوري : أخبرني بعض الحجـازيين قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مثـل نَوْرِ السَّوْسَنِ ، ونباتُه أيضـا نبات السَّوْسَنِ الأخضر ، إلاّ أنه أعظم وَرَقًا وأغلظ .

وقال ابن هانئ : ما أكلت اليومَ عُلاسًا — بالضم — أى طَعَامًا .

* ح — التَّعايس : الصحف والمقالة .

وناقة معلَّسة مذكَّرة .

وعَلُوس : قَلْعَةٌ من قِلاع الأكراد .

(ع ل د س)

أهمله الجوهري .

والعَلَنْدَس : الأسَد .

والعَلَنْدَس أيضا : الصُّلب الشديد من الإبل .

وناقةٌ عَلَنْدَسَةٌ مثل عَرَنْدَس وعَرَنْدَسَة .

* * *

(ع ل ط س)

العِلْطَوْس ، مثال فِرْدَوْس : الطويل .

* ح — العَلْطَسَة : عَدْوٌ فى تَعَسُّف .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح — قال الجوهري : قال الراجز :

لمّا رأى شَيْبَ قَذَالِي عِيسَى (٢)

وهَامَتِي كالطَّسْتِ عَلْطَبِيسَا

* لايَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسَا *

وبين المشطور الأول والثاني مَشْطور وهو :

وحَاجِبَيّ ... تَحْلِيسَا (٣)

* ح — العَلْطَبِيس : من صفة الكثيرِ الأكل الشديد البَلْع .

---

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (غ ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة ممحوة فى الأصل ، والحاشية جميعها ساقطة من س ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال شِمر : العَلْطَمِيس : الضَّخم الشّديد ،

وقال اللّيث : هى الضَّخْمَة من النُّوق ذات أقطارٍ وَسَنَام .

* ح — هَامَةٌ عَلْطَمِيس : واسعة كبيرة .

* * *

(ع ل ك س)

اللّيث : عَلَكَّس اسم رجلٍ .

* ح — المُعَلَكِس : المُعْلَنْكِس .

* * *

(ع ل ه س)

عَلْهَسْتُ الشىء : مارستُه بشدّة .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : العَمِيس — على فَعِيل — الأمرُ المُغَطّى .

وعُمَيْس ، مصغرا : من الأسماء .

وحلف فلان على العُمَيْسِيَّة والغُمَيْسِيَة — بالعين والغين — أى على يمينٍ غيرِ حقّ .

والعَمَّاس ، بالفتح : الأسد الشّديد ، يقال : أسدٌ عَمَاسٌ ، أنشد شَمِر لثابت قُطْنَة :

قِبِلتان كالحَذَفِ المندّى

أطاف بهنّ ذُو لِبَدٍ عَمَاسُ[1]

وأتانا بأمورٍ مُعَمَّسات — بكسر الميم — أى مُظْلِمة ملويّة ، مثل مُعَمَّسات ، بفتحها .

* ح — العَمِيس : وادٍ بين مَلَلٍ وفَرْش ، كان أحدَ منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدْرٍ يقال له : عَمِيسُ الحمائم .

وكان لخوْلَان صنم يقال له : عُمْيانِس .

* * *

(ع م ر س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عُمْروس المالكيّ ، من المحدّثين . وأصحابُ الحديث يفتحون العين ، وهو تحريف ، لِعوزِ بناء «فَعْلُول» سوى صَعْفُوق ، وهو نادر .

* ح — وِرْدٌ عَمَرَّسٌ : سريع .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : العُمْكُوس والعُكْمُوس والكُسْعُوم والكُعْسُوم : الحمار .

* * *

(١) اللسان (ع م س) .

(ع م ل س)

الليث : العَمَلَّس الكلبُ الخبيث ، قال الطِّرماح يصف كلاب الصيد :

يُــوَزِّعُ بالأمْرَاس كلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطعِمات الصّيدَ غيرِ الشَّوَاحِنِ (١)

يُوزِّع : يَكُفّ ، ويقال : يُغرِى (٢) .

* ح — العُمْلُوسة : من نعت القــوْس الشديدة السَّريعة السهم .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَنَسْت العودَ ، أى عطفتُه أو قَلَبْتُه ، لغة فى عنشْته ، بالشين المعجمة .

والأعنس بن سَلمان شاعر .

وقال أبو عمرو : العِنَــاس — بالكسر — المرآة والجمع عُنُس .

وعَنِسَت المــرأة — بالكسر — : لغـــة فى عَنَسَتْ ، بفتح النون .

وعُنَيْس — كأنّه تصغير عِناس — اسم رمل معروف (٣) ، قال الراعى :

وأعرَضَ رملٌ من عُنَيْس تَرْتَمِى
نِعــاجُ المُــلَا عُــوذًا به ومَتَالِيــا (٤)

وأعنس الشيبُ رأسَه ، إذا خالطه .

وأعْنَسَ الشَّيْبُ وَجْهَهُ : شَنَّجَهُ .

* ح — عَنْس : مِخلافٌ باليمن يُنْسَب إلى عَنْس بن مالك بن أُدَدٍ .

والعَنَس : النَّظر فى العِنَاس كلَّ ساعة .

وأعْنَس ، إذا تَجَرَ فى المرائى .

وأَعْنَسَ ، إذا رَبَّى عانِسًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح — العِنْفِس : اللئيمُ القَصير .

* * *

(ع ن ق س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : العَنْقَس : الدّاهى الخبيث (٥) .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — عَنْكَس : اسم نهر ، فيما يقال .

(١) اللسان (ع م ل س) .
(٢) اللسان وفيه : « يغرى كل عملس كل كلب كأنه ذئب » .
(٣) فى حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » فى شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف » .
(٤) اللسان (ع ن س) .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٤٣ .

(ع و س)

ابن الاعرابى الْعُوَاسة — بالضمّ: الشّربة من اللبن وغيره .

والْعَوَس ، بالتحريك : دخول خَدَّىِ الوجه حتى يكون فيهما كالهزمتين(١) .

والأَعْوَس(٢) : الصَّيقل .

وكلّ وصَّافٍ للشيء يُزَيِّنه أَعْوَس .

* ح — عُوس : موضع .

* * *

(ع ى س)

أعيس الزرع إعياسا، إذا لم يكن فيه رَطْبٌ .

وقال الليث : وإذا استَعْمَلْت الفعل منه — يعنى من عيسى — قلت : عِيِس يَعْيَس ، أو عَاس يَعِيس .

قال : فأمّا اسم نبيّ الله فمعدول عن أيشوع ، كذا يقول أهل السّريانية .

وقد سمّوْا عَيَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — تعيَّست الإبل : صارت بياضا فى سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

اللِّحيانى : الغَبَس ــ بالتحرك ــ لغة فى الغَبَش ، بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّراب والقَتَام المَسْمَاسْ(٣)

مِن خَرَقِ الآل عليه أغبَاسْ

وغَبَس الليـل وأغْبس ، وغَبَش وأغْبَش ، أى أظلم .

* ح — الأصمعىّ : اغْبَاسٌ من الغُبْسة .

* * *

(غ د م س)

* ح — غُدَامِسُ : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغَرْس ، بالفتـح : الشّجر الذى يُغْـرَس ، ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابىّ : الغِرْس ، بالكسر : الغُرَاب .

وقال الأصمعىّ : الغَرَاس — بالفتـح — مايخرُج من شاربِ دواءِ المَشْى .

وقد سَمّوْا غَرِيسَةً ، مثال خدِيجة .

---

(١) فى اللسان : « كل نقرة فى الجسد هزمة » .

(٢) الصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرستُ الشجرة : مثل غرستُها ، عن الزّجّاج .

* ح — النَّعجة تُسمَّى الْغَرِيس ، وتُدعَى لِلْحَلَب فيقال : غَرِيسْ غَرِيسْ .

ويقال : نحنُ في مغروسةٍ من الأمر بمعنى مَرْغُوسةٍ ، أي اختلاط .

وبئرُ غَرْسٍ : من آبار المدينة .

ووادى الغَرْس : بين مَعْدِن النُّقْرَةِ وفَدَك .

* * *

(غ س س)

ابنُ الأعرابيّ : الْغَسِيس : الرُّطَب الفاسد .

والمغسوسة من النَّخيل : التي تُرْطِب ولَا حَلَاوَةَ لها .

والمَغْسُوسة : الهـزة أيضا .

وقال الليث : الغَسّ زَجْرٌ للقِطّ ، ويقال لها أيضا : غَسِّ ، مبنيا على الكسر ، مثـل حَسِّ وبَسِّ .

وقال أبو مِحْجَنٍ الأعرابيّ : هذا الطعام فيه غَسُوس صِدْق ، أي طعـام صِدْقٍ ، وكذلك الشَّراب .

وغَسَّ الرّجل في البلاد ، إذا دخل فيها ومضى قُدُمًا ، وهى لغة تميم .

قال :

* كالْحُوتِ لَمَّـا غَسَّ فى الأَنْهَارِ *

وغسستُه فى المـاء ، أى غَطَطْتُـه فيـه ، فانغسَّ فيه ، أى انغطَّ ، قال أبو وَجْزَة :

وانْغَسَّ فى كَدَر الطِّمَالِ دَعَامِصٌ
حُمْـرُ البُطون قصيرة أعمارها[(١)]

* ح — الغُسَاس : داء يأخذ الإبل ، يقال بعير مَغْسُوس .

وأنا أُغَسُّ وأُسْقَى ، أى أُطْعَم .

والغُسّ : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الْغَضَسُ[(٢)] — بالتحـريك — نَبْت ، ذكر أبو مالك أنّ أهلَ اليمن يسمّون الحبَّة التى نُسَمِّيها الكَرَوْيا : الغَضَسَ ، ويقال : هى التَّقْرِد .

* * *

(غ ط س)

ابن دُريد : لَيْلٌ[(٣)] غَاطِسٌ مُظْلِم .

وتَغاطس القوم : تغاطُّوا .

---

(١) اللسان (غ س س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٢٤ .
(٣) الجمهرة ٣ : ٢٦ .

* ح — غَطَسَتْ به اللُّجَم ، أى ذهبتْ به المنيّة ، لغة فى عَطَست .

والتَّغاطس : التغافل .

* * *

(غ ط ر س)

الليث : الغَطْرَسَةُ : الإعجاب بالشىء .

وقال المؤرِّج : تَغَطْرَس فى مِشْيته ، إذا تبختَر .

وتَغَطْرَس ، إذا تعَسَّف الطريق .

والمُتَغَطْرِس فى كلام هُذَيل : البخيل .

* ح — الغِطْرِس : الغِطْرِيس (١) .

* * *

(غ ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

والغَطَلّس ، بمثال عَمَلّس : الذئب ، ويُكْنَى بأبى الغَطَلّس أيضا .

* * *

(غ ل س)

حَرَّةُ غَلّاس ، بالفتح والتشديد : حَرَّةٌ معروفة وهى إحدى حِرَار العرب .

وقد سمَّوْا مُغَلِّسًا ، بالكسر والتشديد .

ووقعوا فى تُغَلِّس بضم التاء وفتح الغين — أى الداهية ، لغة فى تُغُلِّس ، بضم الغين .

* ح — غَلِيِّس : من أسماء الحمار .

* * *

(غ م س)

الغَميس : الليل ، قال أبو زُبيد الطائىّ يصف أسدًا :

رأى بالمُسْتَوى عِيرًا وسَفْرًا
أُصَيْلَالًا وجُبَّتُه الغَميسُ (٢)

والشىء الغَميس : الذى لم يظهر للناس ولم يُعْرَف بعد ، ومنه قصيدةٌ غَمِيسٌ .

والأَجَمة ، وكلّ ملتفٍّ يُغْتَمَس فيه ، أى يُسْتَخْفَى : غَميس .

والغَمُوس : النّاقة التى يُشَكُّ فى مُخِّها : أرِيرٌ أم قَصِيد (٣) .

وقال النَّضْر : الغَمُوس من الإبل : التى فى بطنها ولد وهى لا تَشُول فتَبِين .

والغَمَّاسة من طير الماء غَطَّاطٌ يَغْتَمِس كثيرا .

ويقال : اخْتَضبت المرأةُ غَمْسًا ، إذا غَمَسَتْ يَدَيْها خِضابا مستويًا من غير تَصْرِير .

---

(١) الغطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجنته الغميس » .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

والمغمّس، بفتح الميم المشددة : موضع وبه قبر أبي رِغالٍ ، دَليـلِ أبرهة إلى مكة ، حرسها الله تعالى .

وقال أبو مالك : غامِـسْ فى أمرك ، أى اعْجَـلْ .

والمغامس : العَجْلان ، وأما قول قَعْنَب :

إذَا مُغَمّسة قِيلَتْ تَلَقّفَهَا وَهْبٌ
ومِنْ دون مَنْ يُرْمَى بهـا عَدَنُ (١)

فهى الغَميس المذكور .

* ح — غَمَس النّجم : غاب .

والتّغْميسُ فى الشرب : التّقْليل .

والغُمَيْسُ : بركةٌ على تسعة أميال من الثعلبيّة .

والغُمَيْسِيّةُ : وادٍ .

والمُغَمّس فى الموضع الذى فيه قبر أبى رِغالٍ ، لغة فى المغمّس .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العَمَلّس والغَمَلّسُ : الخبيث الجرىء ، وقد يوصف بهما الذئب .

* ح — شَقْشقةٌ غِمْلاَسٌ : ضَخْمة .

(غ و س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : يوم غَوَاسٌ فيه هزيمة وتشليـح (٢) .

وقال : ويقـال : أشاؤنا مُغَـوّسٌ مُشَنّخٌ وتشنيخُه وتغويسه : تَشْذِيب سُلاّئِهِ عنه .

* * *

(غ ى س)

* أبو عمرو : يُقال : فلان يتقلّب فى غَيْسَاتِ شبابه — بالتاء — أى فى نَعْمَة شبابه ، وأنشد لحُميد الأرقط :

بَيْنَا الفتى يخبطُ فى غَيْساته
أنوكَ فى نَوْكاء من نَوْكاتِه
إذِ انْتمى الدهرُ إلى عِفْراته
فاجْتَاحَهـا بِشفرَتَىْ مبراتِه

العِفْراة : القفا .

* ح — الغَيْسانىّ : الجميل .

ولِمّمٌ غَمِيسٌ ، أى أثيثةٌ وافرةٌ .

ولست من غَيْسانِه ، أى من ضربه .

---

(١) اللسان (غ م س) .

(٢) فى اللسان : التشليح الذى يتكلم به أهل السواد ، سمعتهم يقولون : شلح فلان ، إذا خرج عليه قطاع الطرق فسلبوه ثيابه وعروه ، قال : وأحسبها نبطية .

فصل الفاء

(ف ء س)

الفأْس : الشّقّ .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم لا يهمزونها ، وقد ذكرتُها فى المعتلّ .

وفأست الطعام : أكلته .

* * *

(ف ج س)

ابن الأعرابيّ : أفجَسَ الرجل ، إذا افتخَرَ بالباطل .

* ح — الفَجْس : القهر .

وهو أيضا أن يبتدع الفعلَ لم يُسبَق إليه ، ولا يكون إلّا فى الشرّ .

* * *

(ف ح س)

* ح — الفَحْس : أخذك الشيء عن يدك بلسانك وفمك من الماء .

وفحَسْتُ الثُّلْتَ : دلَكْتُه .

* * *

(ف د س)

أهمله الجوهريّ .

قال أبو عمرو : الفُدْس — بالضم — العنكبوت .

وقال الأزهريّ : رأيت بالخَلْصاء رجلا يعرف بالفَدَسيّ — يعني بالتحريك — قال : ولا أدرى إلى أيّ شيء نُسب .

وقال ابن الأعرابيّ : الفِدَسة — بكسر الفاء وفتح الدال — العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار فى إنائه العَناكب .

والفَيْدَس ، مثال فَيْلق : الجرّة التى هى دون الدَّنّ وفوق الجَرّة ، يستصحبه سَفْر البَحْر ، لغة مصرية .

* * *

(ف د ك س)

* ح — الفَدَوْكَس : الشديد من الرّجال .

* * *

(ف ر س)

ابن الأعرابيّ : الفَرَاس تمر أسود ، وليس بالشّهريز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً
على الأنْثالِ منهم والغُيُوبِ[1]

قال : الأنثال : التّلال .

---

(١) اللسان (ف ر س) .

وبالدهناء حبال من الرمل تسمى القَوَارِس ، قال ذو الرُّمة :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوَازَ مُشْرِف
شمالًا وعن أيمانهن الفوارِسُ (١)

وقال ابن الأعرابيّ : الفَرْسَة — بالفتح — الحدَب .

وفى حديث الضحاك فى رجل آلَى من امرأته ثم طلَّقها ، قال : « هما كفرسَىْ رهانٍ أيُّهما سُبِقَ أُخِذَ به (٢) » ، وتفسيره أن العِدّة وهى ثلاث حِيَض إن انْقَضَتْ قبل انقضاء وقت إيلائه ، وهو أربعة أشهر ، فقد بانت منه المرأة بتلك التَّطليقة ، ولا شىءَ عليه من الإيلاء ؛ لأنّ الأربعةَ الأشهر تنقضى وليستْ له بزوجٍ ، وإن مضت الأربعة الأشهر وهى فى العِدّة بانتْ منه بالإيلاء مع تلك التَّطليقة ، فكانت اثنتيْن .

وفَرَسان ، مثال غَطَفان : جزيرة من جزائر بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فارسًا وفرّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وفَرِيس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعْصَعَة ، من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فُرَيْس — مصغرا — من أصحاب الحديث .

والفَارس والفَرُوس والفَرّاس والمُفْتَرِس والفِرْنَوس ، مثال فِرْدَوس : الأسد ، والنون زائدة .

* ح — فَرْسٌ : موضع ببلاد هُذَيل .

وفُرْسانُ : من قُرى إفْرِيقِيَة .

وفُرْسانُ — وقيل فِرْسان : من قُرى أصْفَهان .

والفِرْس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينورى : ولم تبلغنى له تَحْلية (٣) .

وفَرِس ، إذا دام على أكل الفَرَاس (٤) .

وفَرِسَ ، إذا رعى الفِرْسَ .

والفُرْسَة : الفُرْصَة ، عن ابن الأعرابىّ .

[يقال : أفرس عن بقية حال فلان ، إذا أخذه وتَرك منه بقيّة (٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَةُ الصَّرع القَبِيح ، يقال : أخذه فَفَرْدَسَه ، أى ضربَ به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٣ (٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٤٩
(٣) تحلية ، أى صفة . (٤) الفراس : تمر أسود . (٥) تكملة من م .

وفِرْدَوْسٌ الأشعرىّ ، ويقال ابن الأشعر : من المحدِّثين .

وباب فِرْدَوس : باب من أبواب دار الخلافة المعظّمة ، زادها الله جلالا .

* ح — الفَرَاديس المذكورة ، هى قُرْبُ دِمَشْق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فُرادِسٌ : ضخم العظام .

وصَدْرٌ مفردَسٌ : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفِرْطِيسة الأنف .

وقال الأصمعىّ : الفِرْطِيسة الأرنبة ، يقال : إنه لَمنيع الفِرْطِيسة ، أى هو منيع الحوزة حمىّ الأنف .

وقال ابن دُرَيد : الفِرْطَاس (١) ، بالكسر : العَــرِيض .

* ح — الفُرْطُوسَة : ذكر الخنزير .

والفَرَاطِيس : الكَمَرُ الغِلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحمق النهّاية .

وسَيْفٌ فَسْفَاسٌ : كَهَامٌ .

وفَسْفَس ، إذا حَمُق حماقة مُحْكَمَة .

ابن الأعرابىّ : الفَسِيس : الرجل الضعيف العقــل .

وقال أبو عمــرو : الفُسُس ، بضمتين : الضَّعْفَى فى أبدانهم .

والفِسْفِسَة ، بالكسر : لغــة فى الفِصْفِصَة ، وهى الرَّطبة ، والصاد أعرب ، وهما معرّبتان وهما بالفارسية (اسْبِسْت) .

وقال الليث : الفُسَيْفِسَاء : ألوان من الخَرَز يُؤَلَّفُ بعضهــا إلى بعض ، ثم يركّب فى حيطان البيوت من داخلٍ ، كأنه نقش مصوَّرٌ ، وأكثر مَنْ يتخذه أهل الشام ، وأنشد :

* كَصَــوْتِ اليَرَاعِةِ فى الفِسفِسِ (٢) *

قال : يعنى بيتا مصوّرًا بالفُسَيفِساء .

قال الأزهرى : الفسَيْفِساء ليس بعربىّ .

* ح — الفَسْفَاسُ من البقول : أخضر خبيث الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت فى مسائل الماء .

والفِسْفِسَى : لُعبة الأعراب ، عن الفرّاء .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(٢) اللسان (ف س ف س) .

(ف ط س)

اللّيث : الفَطَسَة ، بالتحريك : خَطْم الخِنْزِير .

والفَطْس ، بالفتح : حبّ الآس ، الواحدة فَطْسة .

وقد سَمَّوْا فُطَيْسا ، مُصغرًا .

* ح — فَطَسْتُ الحديد : عرَّضتُه .

والفُطْسَة : جلد غير الذَّكِيّ .

* * *

(ف ط ر س)

* ح — نهر أبي فُطرس : بالرملة من أرض فلسطين ، وجعله أبو تمام نَهر فُطْرس .(١)

* * *

(ف ع س)

الفاعوس : الحيّة ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :(٢)

بالموتِ ما عيّرت يا لَمِيسُ
قَدْ يَهْلِكُ الأرقمُ والفَاعُوسُ
والأسَدُ المُدَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المدرَّعُ الحَؤُوسُ(٣)
واللَّمْلع المُهْتَبِلُ العَسُوس
والفيل لا يبقى ولا الهِرْمِيسُ

وبمدينة السلام — حماها الله تعالى — مَسْجِدٌ يعرف بمسجد فَاعوس .

والفَاعوسُ : الدّاهية .

والفاعوسة : الفرْج ، لأنها تَتَفعّس ، أى تنفرج ، قال حُمَيد بن الأرقط :

كأنما ذُرَّ عليْه الخَرْدَلُ
تبيتُ فَاعُوسَتُها تَألّلُ

والفاعُوس : الكَمَر .

والفَاعُوس : الوَعِل .

* ح — الفَاعُوس : الكَرَّاز .(٤)

ومن الدوابّ : الفَدْم المتِين .

ويسمّى به أحدُ الملاعبين بالمواغَدَة ، وهى لعبة لهم ، يجتمع نفر فيتسمَّوْن بأسماء .

* * *

(ف ق س)

ابن دريد : الفُقَاس(٥) — بالضمّ — داء شبيهٌ بالتَّشنُّج فى المفاصل ، وقد انقلبت هذه اللغة على الجوهريّ .

وقال النّضر : يقال للعُود المنحني فى الفخ الّذى يَنْقَلب على الطّير فيفسخ عنقه ويعتقِرُه : المِفقَاس .

(١) وكذا ياقوت فى معجم البلدان ، وأورد شعرا للعبلى وأبى نواس .
(٢) اللسان (ف ع س) .
(٣) فوقها فى د : «المستلم» ، على جهة التفسير .
(٤) الكراز : القارورة ، وضبطه فى القاموس بالضم .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧

يقال : فَقَسَهُ الفَخّ .

والفَقُّوس ، مثالُ الشَّبُّوط : البِطِّيخ الشامىّ الذى يقال له : البِطِّيخ الهِنْدِىّ ، لغة مصرية .

وأهلُ اليمن يسمُّونه الحَبْحَب .

وقد سَمَّوا فُقَيْسًا ، مصغرًا .

* ح — فَاقوسُ مدينة شرقىّ مصر، على أربعة وخمسين ميلاً منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو: يقال: فى حُبِّها فَلَس ، بالتحريك ، اى لا نَيْلَ معه . قال المعطّل الهُذلىّ — ويروَى لأبى قُلابة أيضا :

يا حَبَّ، ما حُبُّ القَتُولِ وحُبُّها

فَلَسٌ فلا يُنْصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ (١)

قال : معناه من قولهم : أفلستُ الرجلَ ، إذا طلبتَه فأخطأتَ موضعَه .

وفُلُوس السَّمك : ما على ظهره شبيهٌ بالفلوس .

والفَلّاسُ : بائع الفَلْس .

وقال ابن دُريد : الفِلْس (٢) ، بالكسر : صنم كان لطيّئ فى الجاهلية ، فبعث النبى صلى الله عليه وسلم علىَّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — فهدَمه ، وأخذ السيفين اللذَيْن كان الحارث بن أبى شَمِر أهداهما إليه ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ اللذان ذكرهما عَلْقَمة بن عَبَدَة :

مُظَاهِرُ سِرْبَالَىْ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا

عَقِيلَا سُيوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ (٣)

وشىءٌ مُفَلَّس اللَّون ، إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلُوس .

وتَفْلِيسُ : بلد، وبعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن « فِعْلِيل » ، وتُجعَل التاء أصلية ؛ لأن الكلمة جُرْجِيّة ، وإن وافقتْ أوزان العربية .

ومَنْ فتح التاء جعل الكلمة عربيةً ويكون عنده على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليسُ : بلد باليمن .

* ح — الفَلْس : خاتم الجزية فى العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأة الرَّسْحَاء يقال لها فَلْحَس .

وقال الفرّاء : الفَلْحَسة المرأة الرَّسْحَاء الصغيرة العَجُز .

وقال ابن الأعرابىّ : الفَلْحَس الدبّ المسنّ .

* ح — الفِلحاسُ : القبيح السَّمْجُ (٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه لأبى قلابة .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨

(٣) المفضلية ١١٩ ص ٢٩٤

(٤) السمج ، بسكون الميم وكسرها .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الفِلطَاسُ والفُلْطوس : رأس الكَمَرة إذا كان عريضا ، وأنشد[1] :

يَخْبِطْنَ بالأيْـدِى مكانًا ذا غَدَرْ
خَبْطَ المُغيبات فَلاطِيسَ الكَمَرْ

أى خَبْط فلاطيس الكَمَر المُغيبات . ويقال لِحَطْمِ الخنزير : فِلْطِيسَةٌ .

وقال ابن دُرَيـد : تَفَلْطَسَ[2] أنف الإنسان ، إذا اتّسع .

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم : الفَلَنْقَسُ : الّذى أبواه عربيان وجدّتاه من قبَل أبيه وأمه أَمَتَان ، وهـذا قول أبى زيد ، وقال : هو ابن عَرَبِيَيْنِ لأَمَتَيْنِ .

* ح — الفَلْقَسُ : البخيل اللئيم .

* * *

(ف ن د س)

* ح — فندس ، إذا عدَا .

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الفَنَس ، بالتحريك : الفَقْر المدقـع . قال الأزهرىّ : الأصـل فيه الفَـلَسُ ، فأبدلت اللام نونا ، كما ترى من الإفلاس .

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريـد : الفَنْـجَلِيس[3] والفنطَليس : الكَمَرة العظيمة .

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهرىّ :

وقال أبو عمرو : فِنْطَاس السفينة ، بالكسر : حَوْضُها الّذى يجتمع فيـه نُشافة مائها ، والجميع الفناطيس ، هذا هو الأصل ، ثم كثر حتى سَمّوا السّقاية التى تؤلّف من الألواح وتُقَـيّر ، وتحمل فى المراكب للشفاه : الفِنطاس .

وقال ابن دريـد : أَنْفٌ فِنْطَاسٌ[4] ، إذا كان عريضًـا .

* ح — الفِنْطِيس : اللئيم .

---

(١) اللسان (ف ل ط س) ، قال : يصف إبلا .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٤٢
(٣) الجمهرة ٣ : ٤٠١
(٤) الجمهرة ٣ : ٤٨٦

وقال ابن الأعرابيّ : الفِنطاس : القدَح من خشب يكون ظاهره منقّشا بالصُّفرة والحمرة والخُضْرَة ، يُقَسم به الماء العذب بين أهل المركب .

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الفَنْطَليس[1] والفَنْجَليس : الكَمَرة العظيمة .

* * *

(ف ه ر س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الفِهْرِس ، مثال عِظْلم : الكتاب الذي يُجمع فيه الكتب .

قال الأزهريّ : وليس بعربيّ محض ، ولكنّه معرَّب ، وقال غيره : هو معرّب (فِهْرِسْت) .

وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : فَهْرَس الكُتُبَ فَهْرَسَة .

* * *

(ف ه ن س)

* ح — الفَهَنَّس ، من الأعلام .

* * *

(ف و س)

أهمله الجوهريّ .

وفاس : مدينة من مدن المغرب .

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهريّ : سمعتُ امرأةً من العرب تقول : أنا امرأة مِقْباس ، أرادت أنها تحمل سريعًا إذا ألَمّ بها الرجل ، وكانت تَسْتَوْصِفني دواءً إذا شربتْه لم تحمل معه .

وقد سَمَّوا قِيبَسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال شِيرَج — للدّهن ، وقَنْبَسًا — بزيادة النون — ومِقْباسًا .

والقِبْس ، بالكسر : الأصل ، وليس بتصحيف قِنْس ، بالنون .

والقابوس : الجميل الوجه الحسن اللون .

وقابِس : بلد بالمغرب .

وقَبَس ، بالتحريك ، هو ابن نَمِر بن عمرو ، أخو قيس — بالياء — وعَزيز . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

* ح – حُمّى قَبِس ، أى حُمّى عَرَض .

ونخل قِبْسٌ مثل قَبِيس .

[الأقبس : الّذى تبدو حشفته قبل أن يُختتن](١).

* *

(ق ب ر س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : القُبْرُس من النحاس أجوده .

وقُبْرُس أيضا : ثغر من الثغور بساحل بحر الروم ، ينسب إليه الزاج ، به تُوُفِّيَتْ أمّ حرام بنتُ مِلْحَانَ ، رضى الله عنها .

والقَنْبَرِيس : نوع من الشِّيراز(٢) الّذى يؤكل ، ووزنه « فَنْعَلِيل » ، مثل خَنْفَقِيق .

* * *

(ق د س)

أبو عمرو : القادس : السفينة العظيمة ، وأنشد لأمية بن أبى عائذ الهذلىّ :

وتَهْفُو بِهَادٍ لها مَيْلَعٍ
كما اطّرد القادِسَ الأُرْدُمُونا(٣)

المَيْلَع : الذى يتحرك هكذا وهكذا .

والأردم : الملّاح الحاذق .

وقادِس : قصبةٌ من أعمال هَرَاة .

والقُدّاس : الجحر يُنْصَبُ على مصبّ الماء فى الحوْض .

وقال ابن دريد : القُدَّاس(٤) حجر يُطْرح فى حوض الإبل ، فيصنعون به كما يصنع بالمُقْلَة ، قال : ويسمّى القادسَ والقَدّاسَ أيضا ، أنشد أبو عمرو :

لاريَّ حتى يتوارَى قَدَّاسْ(٥)
ذاكَ الجُحَيْرُ بالإزاءِ الخَنّاسْ

وقد سَمَّوا قُدَيْسة – مصغرة – وقِيْداسًا – مثالَ غَيْدَاقٍ – ومِقداسًا ، مثالَ مِقْدَامٍ .

وقدّسه الله ، أى بارك عليه ، ومنه الحديث الموضوع : « لولا أن السُّؤّال يكذِبون ماقُدِّسَ مَنْ رَدَّهُم » .

وقال الفرّاء : الأرض المقدّسة هى دمشق وفِلِسطين وبعضُ الأُرْدُنّ .

والحسين بن قُداسٍ – بالضم – من المحدّثين .

* ح – فلان قَدُوسٌ بالسيف ، أى قَدُومٌ به .

وشَرَفٌ قُدَاسٌ ، أى منيع ضخم .

(١) تكملة من م .
(٢) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج ماؤه .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ : ١٦٢ ، اللسان (ق د س) .
(٤) الجمهرة ٢ : ٢٦٣
(٥) اللسان (ق د س) .

وقَدَس : بلد قربَ حِمْصَ من فتوح شُرَحْبيلَ ابنِ حَسَنَة .

* * *

(ق د ح س)

القُداحس : الأسد .

* * *

(ق د م س)

الليث : القُدْموس : الملِك الضّخم .

والقُدْموسَةُ : الصّخرة العظيمة . وأنشد لجرير :

وابنَا نِزارٍ أحلّانِي بمنزلةٍ
فى رأس أرْعَنَ عادِىّ القَداميس (١)

وقال ابن دريد : القُدَامس (٢) : السّيّد .

* ح — القُدْمُوس : العظيمُ من الإبل .

* * *

(ق ر س)

القِرْس ، بالكسر : القِرقِس ، وهو صِغار البَعُوض .

وقِراسُ بنُ سالمٍ الغَنوىّ : شاعر .

وأقْرَس العُود ، إذا جَمَد ماؤه .

وقَرّسْنَا قَرِيسًا ، أى اتّخذناه .

* ح — القارِس والقَرِيس : القديم .

وقُورِسُ : كُورة من نواحى حلَب ، وهى الآن خراب .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قُرْدُوسٌ ، بالضم : اسم أبى حىّ من أحياء العرب ، وهم من اليمن ، وإليه ينسب هِشامُ بنُ حسانَ القُردوسىّ .

وحُكِىَ عن المفضل : قَرْدَسَه وكَرْدَسَهُ ، إذا أوْثقه .

* ح — قَرادِيسُ : دَرْبٌ بالبصرة ، ويقال لتلك الخِطّة : القُرْدُوس .

وقَرْدَسْتُ جِرْوَ الكَلْب : دعوتُه .

* * *

(ق ر ط س)

ابن الأعرابىّ : يُقال للناقة إذا كانتْ فتيّةً شابّة : هى القِرْطاس .

والقَرْطَسُ : مَوْضع .

* ح — تَقَرْطَسَ : هَلَكَ .

وقَرْطَس : من قُرى مصر القديمة .

والقِرْطاس : الجارية البيضاء المديدَةُ القامةِ .

والقِرْطاس : الجمَلُ الآدَم .

* * *

(١) ديوانه ٣٢٣

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٢

(ق ر ع س)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبو عمرو: كَبْشٌ قَرْعَسٌ، مثالُ جعفرٍ، إذا كان عظيماً.

قال: والقِرْعَوْس والقِرْعَوْش، مثال فِرْعَونَ بالسين والشين: الجمل الّذي له سَنامان.

* * *

(ق ر ق س)

قِرْقِيسَيا وقِرْقِسان: بلدان.

والقِرْقِس بالكسر، عن ابن دريد: طِين يُخْتَم به، فارسيّ معرّب، يقال له: الجِرْجُشْت.

* ح — تَقَرْقَسَ الرجل، إذا طرح نفسه وتماوت.

وقِرْقِيسى: لغة في قِرْقِيسياء.

وقال الفرّاء: يقال للجَدْيِ: قَرْقُوس، إذا أُشْلِيَ.(١)

* * *

(ق ر م س)

أهمله الجوهريّ.

وقِرْمِيسِين، بالكسر: بلدٌ على ثلاث مراحل من الدِّينَور.

* ح — قَرْمَس: بلد من أعمال ماردةَ بالأندُلُس.

وقِرْمِيسِين المذكورة في المتْن هي تعريب (كِرْمان شَاهَان)؛ بلدٌ قُرْبَ الدينور.

* * *

(ق ر ن س)

ابن الأعرابيّ: القِرْناس، بالكسر: أنف الجبَل، وأنشد بيتَ مالك بن خالدٍ الخُناعيّ(٢):

فى رَأسِ شَاهِقَةٍ أنبوبُها خَضِرٌ
دُونَ السَّماء له في الجَوِ قِرناسُ

بكسر القاف، ويروى: «أشرافها شَعَفٌ».

قال: والقِرناس أيضاً: عِرْنَاس المِغْزَل.

وسَقْفٌ مُقَرْنَسٌ: عُمِل على هيئة السُّلَّم.

وقال الليث: قُرْنِس البازِى، فِعل له لازم، إذا كُرِّز وخِيطَتْ عيناه أوّلَ ما يُصاد. هكذا رواه بالسِّين، وغيره يقول: قُرْنِصَ، على ما لم يسمّ فاعله، والصّاد فيه لغة، وقد ذكرها الجوهريّ.

وقَرْنَس الدِّيك وقَرْنَص، إذا فرّ وقَنْزَع(٣).

(١) القاموس: أشلى دابته: أراها المخلاة لتأتيه.
(٢) ديوان الهذليين ٣: ٢
(٣) القاموس: «يقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما: قنزع الديك».

* ح — القرانيس : عَثَانينُ السَّيل وأوائله مع الغُثَاء .

وربما أصاب السيلُ حَجرًا فترشّش الماء ، فسمّى القَرَانس .

والقِرنِس والقِرْنَاس من النُّوق : المشرفة الأقطار .

* * *

(ق س س)

أبو عمرو: القَسّ ، بالفتح : صاحب الإبل الذى لا يفارقها ، وأنشد لأبى محمد الفقعسىّ ، ويقال لعُكّاشة بن أبى مسعدة السعدىّ :

يَتْبَعُها تِرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعْ (١)
ترى برجليه شقوقًا فى كَلَعْ

والإنشاد الصحيح :

يَحُوزُها ترعيّةٌ غير ورَعْ
ليس بفانٍ كِبرًا ولا ضَرَعْ
يُوفِى على الأضواء إيفاءَ الفَزَعْ
تَحسِبُه مُشائحًا ولم يُرَعْ
تَرَى برجليه شُقوقًا فى كَلَعْ
من بارئ حِيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

وقال أبو عبيدة : يقال : ظَل يَقُسّ دابّته ، أى يَسوقها .

والقَسّ أيضا : الصَّقيع .

وقال ابن السِّكّيت : ناقة قَسُوسٌ ، إذا ضَجِرت وساءَ خُلُقُها عند الحَلَب .

وقال الفرّاء : يُجمَع القِسّيس قَسَاوِسَة ، جمعوه على مثال مَهَالبة ، فكثرت السينات فأبدلوا من إحداهنّ واوا ، وأنشد لأمية بن أبى الصلت :

لو كان مُنْفَلِتٌ كانت قَسَاوِسَةٌ
يُحْيِيهمُ اللهُ فى أيديهِمُ الزُّبُرُ (٢)

وقَسَسْتُ القومَ : آذيتُهم بالكلام القبيح .

وليلةٌ قِسِّيّة : باردة .

ودرهمٌ قَسِّىٌّ : رَدِىء ، مثل قَسِىّ ، بتخفيف السين .

وقال ابن دُريد: قَسَسْتُ ما على العظم قَسًّا ، إذا أكلتَ ما عليه من اللحم وامتخختَه ، وكذلك قَسْقَسْتُ العظامَ ، لغة يمانية .

وسَيْفٌ قَسْقَاسٌ ، إذا كان كَهَامًا .

والقَسْقَاس : نَبت ، وقال الدِّينورىّ : ذكروا أنها بقلة تشبه الكَرَفْس ، قال رؤبة :

كنتُ من دائك ذا أَقْلاسِ (٣)
فاستَقِئًا بثَمَرِ القَسْقَاسِ

---

(١) اللسان (ق س س) .
(٢) اللسان (ق س س) .
(٣) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رؤبة أيضا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا الروىّ شيء .

وليل قَسْقاسٌ : مُظْلِم .

قال الأزهرىّ : ليلة قَسْقَاسَةٌ ، إذا اشتدّ السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة فى شيء .

وقال أبو زَيْد : القَسْقَاسَةُ والنَّسْنَاسَة : العصا ، وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أمّا أبوجَهْم فأخاف عليك قسقاسَتَهُ العصا »(١) ، يعنى تحريكه إياها عند الضَّرْب .

يقال : قَسْقَسَ الرّجل فى مشيه ، إذا أسرع ، يقال : ما زال يُقَسْقِسُ اللّيْلَةَ كلها ، إذا أدأب السَّير . وكان ينبغى أن يقول : «قسْقَسَتَه العَصا » ، وإنما زيدت الألف لئلا تتوالَى الحركات . ويشبه أن تكون العصا فى الحديث تفسيرًا للقَسْقَاسة . وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الأسفار ، يقول : لاحَظّ لك فى صحبته ؛ لأنه يُكثر الظَّعْن ويُقِلّ المُقام .

وتَقَسَّسْتُ الكلام ، إذا تتبَّعته .

والقَسْقَس والقَسْقَاس والقُسَاقِس : الأسد .

وقُسّ النّاطف ، بالضم : مَوْضع .

وقُسَيْس ، مصغرا : موضع ، قال امرؤ القيس :

أجار قُسَيْسًا فالصُّهاءَ فمِنْطَحًا
وَجَوًّا وروَّى نَخْل قَيْس بن شَمَّرَا(٢)

وقال ابن الأعرابىّ : القُسُس ، بضمتين : العُقَلاء .

والقُسُس : السَّاقَة الحُذّاق .

وقال الليث : مَصْدر القِسّيس القُسُوسة . والقِسّيسِيّة .

والمُقَوْقِس هو الّذى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلَته الشَّهْباء واسمها دُلْدُل .

وقال ابن سعد : بَقِيَتْ إلى زَمَنِ مُعاوية .

وقال الجوهرىّ : ويقال ، القَسْقَاس شِدّة البَرْد والجُوع ، ويُنْشَد :

أتانا به القَسْقَاس ليلًا ودُونه
جراثيمُ رملٍ بينهنّ نَفَانِفُ(٣)

والرواية « قِفافٌ »(٤) ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنّه
أسيرٌ يدانِى مَنْكِبَيْه كِتَافُ

والبيتان لأبى جُهَيْمة الذُّهلىّ .

* ح — قَسَسْتُ الإبل وقَسَّسْتُها : أحسنتُ رَعْيَها .

وقَساس بن أبى شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هى رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القبّانُ .

وقال الزّجاج : القُسْطاس : القَرَسْطُون ، وبعضهم يفسّره الشاهِينَ .

وقال الليث : القُسْطَنَاس : صَلاية الطِّيب ، وأنشد لمهلهل :

كُرِّى الجُمَيَّا فَعليْهَا سَرَاتُهم
كالقُسْطَنَاس عَلاهُ الورْسُ والجَسَدُ (١)

وقال سيبويه : قُسْطَنَاسٌ : شجر ، وأصله قُسْطَنَسٌ فمُدّ بألف ، كما مدّوا عَضْرَفُوطًا بالواو ، والأصل : « عَضْرَفُطٌ » . وقال ابن الأعرابىّ نحــوَه .

* * *

(ق ط ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشديد الضرب من العقارب .

وقال المازنىّ : القَطْرَبُوس : النّاقة المَرِيعة .

* ح — القطْرَبُوس : النّاقة الشديدة .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيــدة : الأقعسان : همــا أَقْعَسُ ومُقاعس ابنا ضَمْرَة بنِ ضَمْرة ، من بنى مُجاشع .

والقَعْسَاء من النمل : الرافعة صدْرَها وذَنَبها .

والقَعْساء أيضا : فرس مُعاذ النّهدىّ .

وفى المثل : « أهون من قُعَيْس على عمّتِه » . (٢) قال بعضُهــم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل دار عمَّتِه ، فأصابهم مطروقُرّ ، وكان بيتُها ضَيّقًا ، فأدخلتْ كَلْبَها البيت ، وأبرزت قُعَيْسًا إلى المطر ، فماتَ من البَرْد . وقال الشرقىّ بن القُطامىّ : إنه قُعَيْسُ بنُ مُقاعس بن عمرو ، من بنى تميم ، مات أبوه ، فحملتْه عمته إلى صاحبِ بُرٍّ فرهنتْه على صاع من بُرٍّ ، فغلِق رهنه ؛ لأنها لم تفكّه ، فاستعبده الحنّاط ، فخرج عبدًا . وقال أبو حُضير التيمىّ : قُعَيْسٌ كان غلاما يتيمًا من بنى تميم ، وإنّ عمته استعارت عَنْزًا من امرأة فرهنتها قُعَيْسًا ، ثمّ ذبحت العنز وهَرَبَتْ ؛ فضُرِب المثل به فى الهوان .

والقُعَاس ، بالضم : التواءٌ يأخذ فى العُنُق من ريح كأنّما يَهْصِرُه إلى ما وَرَاءه .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

بِئْس مَقَامُ الشَّيخ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إمَّــا على قعْــوٍ وإمَّا اقعَنْسِسْ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* بَيْنَ حَوامِى خَشَبَاتٍ يُبَّسْ *

---

(١) اللسان (ق س ط ن س) وروايته : * ردًى على كميت اللون صافية *

(٢) جمهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ ، اللسان (ق ع س)

والقَوْعَس، على « فَوْعل » : الغليظ العُنُق الشديد الظَّهر من كلّ شيء .

* ح — قُعْسُوس : لَقَب المرأة الدّميمة .

وقِعاسٌ : جَبَلٌ من ذى الرُّقَيْبَة .

وقَعْسَانُ : مَوْضِعٌ .

والقَنْعَسَة : شِدّة العُنُق فى قِصَرِها .

وعمرو بن قِماس بن عبد يغوث المـرادىّ : شاعر .

* * *

(ق ف س)

اللّيث : الأقْفَسُ من الرّجال المُقرِف ، ابنُ الأمَة .

وأَمَةٌ قَفْساء : وهى اللّئيمة الرّديئة ، ولاتُنْعَتُ الحـرّة به .

وكذلك قَفَاسِ مثلُ قَطامِ ، قاله النَّضر .

وقال الجوهرىّ : قَفِس قُفاسًا : أخذه داءٌ فى المفاصل كالشَّنَج ، وقد انقلب عليه ، والصّواب فُقِسَ — بتقديم الفاء — وقد ذكرته فى موضعه ؛ على أن هـذا التركيب غير موجود فى أكثر نسخ الصـحاح .

والقُفْسُ ، بالضمّ : جبل بكَرْمَان فى جبالهـا كالأكراد ، وأنشد :

وكَمْ قَطَعْنَا من عَدُوٍّ شُرْسِ[(١)]
زُطٍّ وأكرادٍ وقُفْسٍ قُفْسِ

ويقال : تَرَكْتُهما يَتَقَافسان بشعورهما ، أى يأخذ كلّ واحد منهما شَعْرَ صاحبه .

* ح — قَفَسْتُ الشىءَ : أخذتَه أخْذَ انتزاعٍ وغَصْب .

والأقفس : كلّ شيء طال وانحـنى ؛ كأنه مقلوب الأسْقَف .

والقَفْسَاء : المَعِدة .

* * *

(ق ل س)

ابن الأعرابىّ : القَلْس ـ بالفتح ـ الشُّرب الكثير من النبيذ .

والقَلْس : الغِناء الجيِّد .

والقَلْس ، الرّقص فى غِناء .

وقال ابن دُريد : القَلِيس النَّحْل ، وأنشـد للأفوه الأودىّ :

من دُونها الطَّير ومن فَوْقِهـا
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ القَلِيسْ[(٢)]

---

(١) اللسان (ق ف س) .

(٢) اللسان (ق ل س) .

الحُتّ : الشُّهْدَة التى لا نَحْل فيها .

والتقليس : وضع اليدين على الصدر خضوعا كما تفعل النّصارى خضوعا قبل أن تُكَفِّر، أى تُومِئ بالسجود . وفى الأحاديث التى لا طـرق لها : « لَمّا رأوه قَلَّسوا له ثم كَفَّروا (١) » .

وقال ابن الأعرابيّ : الأَنْكَلِيس والأَنْقَلِيس السّمك الجِرّيث .

وقال الليث : هو بفتـح الهمـزة واللام ، ومنهـم من يكسرهما ، قال : وهى سمـكة على خِلْقَة حَيّة . قال الأزهرىّ : أراهما معرّبتين ، ومنه حديث عمار ، رضى الله عنه : « لاتأكلوا الصِّلَّوْر والأَنْقَلِيس » . الصِّلَّوْر : الجِرِّىّ .

* ح — قَالِس : موضع أقطعه النبيّ صلى الله عليه وسلم بنى الأحبِّ (٢) .

وقَلَسُ : موضعٌ بالجزيرة .

وقَلَنْسُـوَة : حِصن قـرب الرَّمْلَة من أرض فِلَسْطِين .

وقَلُوس : قرية على فراسخ من الرّى .

* * *

(ق ل ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القِلْحَاس ، بالكسر : السَّمِج القبيح من الرجال .

* *

(ق ل د س)

* ح — قال ابن عَبّاد : إقلِيدس اسمُ كتاب ، وفيه غَلَطان ؛ أحدهما أنه اسم مصنّف الكتاب ، والثانى أنه أوقليدس بزيادة الواو .

*

(ق ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

والقُلْقَاس ، بالضّم : أصْلٌ يؤكَلُ مطبوخا ، ويُتَداوى به ، ويزيد فى الباءة .

* * *

(ق ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمر : القَلَمَّسُ من الرّكايا : الكثيرةُ الماء يقال : إنها لقَلَمَّسَةُ الماءِ ، أى كثيرة الماء لاتُنزَح .

وقال الليث : القَلَمّس : الرجل الداهية المُنْكَر البعيد الغَوْر .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

وكان القلمّس الكنانى من نَسأة الشهور فى الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النَّسِئ[1] ، وحكم بأنه زيادة فى الكفر .

* ح — القَلَمَّس : البَحْر .

* * *

(ق ل هـ ب س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن السكيت : القَلَهْبَسَةُ ، من حُمُر الوحش المسنّة .

* ح — القَلَهْبَسَةَ : حَشَفة الإنسان . والهامة المدوَّرة .

* * *

(ق ل هـ م س)

* ح — القَلَهْمس : القصير المجتمع الخَلْق .

* * *

(ق م س)

قُومِس : بلد .

* ح — القَمِيس : البحر .

وقَوْمَسُه : مُعْظَمُه .

والقَمَامِسَةُ : البطارقة .

والقَوْمَس : الأمير ، بالنَّبطيّة .

والقُمَّسُ : الرَّجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القَنَسُ — بالتحريك — تُسَمِّيه الفُرْس الرَّاسَن ، يُجْعَل فى الزُّماوَرْد[2] .

وقال ابن الأعرابى : وقَانِسَةُ الطير — بالسين — لغة فى الصاد .

والقَنَس : الطُّلَعَاء ، وهى القىء القليل .

والقُنُوس : مصدر القَوْنَس : قال رؤبة :

كأنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا[3]

كانَ لِحَيْدىْ رَأسه قُنُوسا

ويروى : « قَوْنُوسَا » ؛ أراد القَوْنَس فضمّ النون وزاد الواو .

والقَيْنَسُ : الثَّور ، ويقال : الأرض على متن القَيْنِس .

* ح — القَنْس : الأصل ، لغة فى القِنْس .

وقِنْسُ الرأس : قَونَسُه .

وقَوْنَسُ الطريق : جادَّته .

وأقْنَسَ ، إذا ادّعى إلى قِنْس شريف ، وهو خسيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهرى .

(١) النسئ : شهر كانت تؤخره العرب فى الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) فى القاموس : « الزماورد طعام من اللحم والبيض ، معرب » .

(٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابي : قَنْدَس الرجل ، إذا تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنْـدَس فلان فى الأرض قَنْدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً فى الأرض وأنشـــد :

وقَنْدَسْتَ فى الأرض العريضة تَبْتَغِى
بِهَـا مَلْسَى فـكنتَ شرَّ مُقَنْـدِسِ [1]

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيسٌ ، وهى الشديدة الضــخمة .

* ح — القَنْطَرِيس : الفَأْرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقْوَس من الرَّمـل : المشرِف كالإطـار .

قال :

أُثْنِى ثنـاءً من بعيد المَحْدِس [2]
مشهورةً تجتازُ جَوْزَ الأقْوَس

أى تقطع وَسَط الرمل .

ويقال : زَمَانٌ أقوس وقَوْسٌ وقوِسىٌّ ، أى صَعْب .

وقال اللَّيث : يقال : قام فلان على مِقوَس ، أى على حِفَاظ .

والمِقْوَس أيضا : الموضع الذى تُجْرَى منـه الخيل ، كما هو الحبْل الذى يُمَـدّ هنـاك .

وقُوسانُ : ناحية بَيْن بغداد وواسط .

والقُوس : بيت الصائد .

والقُوس : زَجْر الكلب ، إذا خَسَأْتَه قلت : قُوسْ قُوسْ ، و إذا دعوْتَه قلت : قُسْ قُسْ .

وتقوَّس ظهْر الرجل ، إذا انْحَنَى .

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونُـؤْىٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونحو ذلك ممّـا ينعطف انعطافَ القوْس .

وقَوْقَسَ الرَّجلُ ، إذا أشْلَى الـكلبَ [3] .

والمُقَوقِس : صاحب مصر والإسكندرية ، أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارِية القِبْطية وأختَها سِيرين .وقد ذكرته فى (ق س س) أيضا . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح — المُقَاوِسُ : الذى يرسل الخَيل .

والأقواس من أضلاع البعير : هى المُقَدَّمات .

وقَوْسٌ : من أوْدية الحجاز .

---

(١) اللسان (ق ن د س) . (٢) اللسان (ق و س) . (٣) أشلى الكلبَ : دعاه .

وقَاسانُ : بلد بما وراء النّهر ، والغالب على ألسنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسانُ : ناحية بأصفهان .

والقُسِىّ – بالضم – لغة فى القِسِىّ بالكسر – عن الفرّاء فى جَمْع القَوْس .

وذو القَوْس : سِنانُ بن عامر بن جابر الفَزارىّ ، رهَنَ قوسَه على ألف بعير فى قتل الحارث بن ظَالِمٍ النُّعمانَ الأكبر .

وذو القَوْس أيضا : حاجب بن زرارة ، وكان رَهَن قوسه كسرى على أنّ قومه إذا دخلوا الرّيف لا يُفْسدون .

وذو القَوْسَيْن : سيف حسان بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفزارىّ .

والقُوَيْس : فرس سلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ .

* * *

(ق هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[1] : قَهْوَسٌ – مثال جَرْوَلٍ – اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القَهْوَسَة ، وهى عَدْوٌ من فَزَعٍ ، قالت دَخْتَنُوسُ بنت لَقيط بن زُرارة :

فَرَّ ابنُ قهوسٍ الشُّجَاعُ بِكَفِّهِ رمحٌ مِتَلْ
يعدُو به خاظِى البَضِيعِ كأنه مِمْعٌ أَزَلّ

قالته لابن قَهْوس ، رجل من بنى تَيْم ؛ تهكُّمًا ، ففرّ من عار هذا الشِّعر ، حتى لحق بِعُمان ، فلا يُدْرَى وَلَدُه فيم هم .

الفرّاء : رجل قَهَوَّس – مثال جَرَوَّل – وهو الضَّخْم .

والقَهَوَّس : الطَّويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعنى القَهْوَس والسَّهْوَق والسَّوْهَق بمعنًى واحد فى الطول والضِّخَم ، والكلمة واحدة إلا أنها قُدِّمَت وأُخِّرَتْ ، كما قالوا : عُقابٌ عَبَنْقَاة وعَقَنْبَاة وبَعَنْقَاةٌ .

* ح – القَهْوَس : التَّيس الرمليّ الطويل ، الضخم القرنين .

وقَهْوَس ، أى عَدَا ، وقيل : انحنَى واحْدَوْدَب .

وقَهَوَّس : اسم فحل من الإبل .

* * *

(ق هـ ب س)

القَهْبَسَة : الأتانُ الغليظة .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٤٤ .

(ق هـ ب ل س)

ابن الأعرابيّ : القَهْبَلِس ، مثال جَحْمَرِش : القملة الصغيرة .

* ح — القَهْبَلِيس : العظيمة من النساء الضخمة .

وقال أبو تراب : القَهْبَلِس الأبيض الذى تعلوه كُدْرة .

* * *

(ق ى س)

أبو العباس : هو يَخطو قَيْسًا ، أى يجعل هذه الخُطْوة بميزان هذه . وقال أبو الدّرداء ، رضى الله عنه : « خير نسائكم التى تَدْخُل قيسا ، وتخرُج مَيْسًا ، وتملأ بيتَها أَقِطًا وحَيْسًا . وشرّ نسائكم السَّلْفَعَة البَلْقَعة ، التى تسمع لأضْرَاسها قَعْقَعة ، ولاتزال جارتُها مفزَّعة » ، أى تأتى بخطاها مستوية لأناتها ، ولا تَعْجَلْ كالخرقاء . والسَّلْفعة : الجريئة ، والبَلْقَعة : الخالية من الخير .[1]

وجَزيرة قَيْس : جزيرة معروفة ، وهى معربة (كِيش) .

ومِقْيَس بن صُبابة ، قتلَه نُمَيْلَة بن عبد الله ، رجلٌ من قومه ، وذكره الجوهريّ بالصاد وهو بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لَعَمرِى لَقَدْ أخْزَى نُمَيلةُ رَهْطَهُ
وفَجَّع أضياف الشتاء بِمقْيَسِ[2]
فلله عَيْنَا من رأى مثلَ مِقْيَسٍ
إذَا النُّفساء أصبحتْ لم تُخَرَّسِ

وقال الجوهريّ : قال رؤبة :

* وقَيْسَ عَيْلَانَ ومن تَقَيَّسَا *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإنْ دعوتُ من تميمٍ أرؤُسَا[3]
والرأسَ من خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا

* ح — وقَيْس القَيْس : الشدّة .

والقَيْس : الجوع .

وقَيْسُ : كُورةٌ من كُوَر مصر ، وهى الآن خراب .

وقَيْسُون : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كَأْس : اسم امرأة ، قال الكَلْحَبَةُ العُرَنِيّ :

وقلتُ لكأسٍ أَلْجِميها فإنَّما
نَزَلْنَا الكَثِيبَ من زَرُودَ لِنَفْزَعا[4]

كأس : ابنته[5] .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (٢) اللسان (ق ى س) . (٣) ديوان العجاج ١٣٨ .
(٤) اسمه هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل للمبرد ١ : ١٠ — بشرح المرصفى .
(٥) فى الكامل : إنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْس : ضرب من زجر الضأن ؛ ثم سُمِّىَ الضأن كَبْساً ، كما سُمِّىَ البغلُ عدسًا بزجره .

والأرنبة الكابسة : هى المُقْبِلة على الشَّفةِ العليا .

والناصِيَةُ الكابسة : هى المُقْبِلة على الجبهة ، تقول : جَبْهةٌ كَبَسَتْها النَّاصِية .

وكَابِس بن ربيعة السَّامِىّ كان يشبَّه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكَابُوس يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَها ، إذا فعل بها مَرَّةً .

والكُبَّاس ، بالضم : الذَّكَر ، من شَمِر ، وأنشد لِلطِّرِمّاح :

ولَو كنتَ حرًّا لم تبِتْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِن تُهْبِى بالكُبَّاس و بالعَـرْدِ (١)

تهبى : يُثار منهـا الغبارُ ؛ لشدّة العمل بها .

وقالوا أيضا : فَيْشَةٌ كُبَاسٌ .

وقد سَمَّوْا كُبَّاسًا .

والكُبَّاس أيضا : الّذِى يَكْبِس رأْسَه فى ثيابه ويَنَـام .

وجاء فلان كَابِسًا ومُكَبِّسًا — بكسر البـاء المشدّدة — إذا جاء شادًّا .

والكِبْسُ ، بالكسر : بيتٌ من طين ، والجمـع أَكْبَاسٌ . ورُوِىَ عن عَقِيـل بن أبى طالب — رضى الله عنـه — أنه قال : « إنّ قريشًا أتتْ أبا طالب فقالت له : إن ابنَ أخيك قد آذانا فانْهَهُ عنا ، فقال : ياعَقِيل ، انطلق فأتِنِى بمحمد ، فانطلقتُ إليه فاستخرجتُه من كِبْسٍ » (٢) .

وقيل : معناه من غارٍ فى أصل جبل ؛ من قولهم : إنّه لَفِى كِبْسِ غِنًى ، وكِرْسِ غِنًى ، أى فى أصله ، حكاه أبو زيد .

والكِبْس أيضا : الرّأس الكبير .

وقال الفرّاء : الجبال الكُبَّس : هى الصِّلاب الشّداد .

والكَبِيس : حَلَقٌ تُصاغ مجوّفةً ، ثم تُحْشَى طِيبًا .

* ح — فَيْشَةٌ كَبْسَاء : عظيمة .

وكُبَيْسٌ : موضع .

وكُبَيْسَةُ مِين : على أربعة أميال من هِيت .

---

(١) اللسان (ك ب س) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُكَبِّس : فرس عُتَيْبة بن الحارث .

والمُكَبِّس أيضا : فَرَس عمرو بن صُحَارِ ابن الطَّمّاح .

* * *

(ك د س)

يقال : أخذه فكدَسَ به الأرض ، أى ضَرَب .

والكُنْدُس ، بالضمّ : دَوَاءٌ مُعَطِّس ، وقد ذكره الجوهرىّ فى الشين المعجمة ، وهو تَصحيف لا ريب فيه .

* ح — الكُدَّاسُ : لغة فى الكُدْس .

* * *

(ك ر س)

الكِرْس — بالكسر — لغة ضعيفة فى الكِلْس ، وهو الصَّارُوجُ .

وقال اللَّيث : الكِرْس من أَكْراس القلائد والوُشُحُ ونحوها ، يقال : قِلادةٌ ذات كِرْسَيْن ، وذات أكراسٍ ثلاثة ، إذا ضممتَ بعضها إلى بعض ، وأنشد :

أرِقْتُ لطيف زَارَنِى فى المَجَاسِدِ[1]
وأكراسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائد

وقال ابن دريد : أكارِسُ : جموعٌ[2] كثيرة ، لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأكارِيس الأصرام من الناس ، واحدها كِرْس وأكراس ، ثم أكارِيس .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ﴾[3] أى وسع علمه ، من قولهم : كَرِس الرّجل — بالكسر — إذا ازْدَحَم عِلْمُه على قَلْبِه ، عن ابن الأعرابىّ .

وأبو الكَرَوّس : محمد بن عمرو بن تمّام الكلبىّ ، من أصحاب الحديث .

والكَرَوّس : الأسَد .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يمدح الوليدَ ابن عبد الملك :

أنتَ أبا العباس أوْلَى نَفْسِ[4]
بمَعْدِن الملك القديم الكِرْسِ

والرواية : « أنَّ أبا العباس »[5] ، وقبله :

* قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ *

* ح — المُكَرَّس : التّارّ القصيرُ الكثير اللحم .

والكراسىّ : العُلَماء .

وكرسىّ : قَرْيَةٌ من أعمال طَبَرِيّة .

(١) اللسان (ك ر س) .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .
(٤) ديوانه ٤٨٧ .
(٥) هى رواية الديوان .

وكِرْسٌ : نخل لبنى عدىّ .

وكَرْسَى : موضع بين جَبَلَىْ سِنْجار .

والقلادةُ المُكْرَسة والمكرَّسة : أن يُنْظَمَ اللؤلؤ والخرز فى خيطين، ثم يُضَمّان بفُصول بخرز كبار .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظَّرِبانُ مُكَرْبَسُ الرَّأس، أى مجتمعه .

* ح — الكَرْبَسة: مَشْىُ المقيَّد ، كالكَرْدَسة .

* * *

(ك ر ف س)

الكَرْفَسَة : مِشْيَةُ المُقَيَّد .

وتَكَرْفَسَ الرجل ، إذا دَخَل بعضُه فى بعض .

* ح — ابنُ عَبَّاد : الكِرْفاس : إرْدَبَّةٌ تُنْصب على رأس بالوعةٍ، وهو تصحيف كِرْياس ، بالياء .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المُكَرْكَس : المقيَّد ، وأنشد :

فهـلْ يا كلاَّ مالى بنــو نَخَمِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ فى حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ (١)

* ح — التَّكَرْكس: السّكوت فيما فيه الإنسان.

(ك س س)

الكَسّ : الدقّ الشّديد .

وكذلك الكَسْكَسَة ، عن ابن دريد (٢) .

والكَسْكَسَة أيضا : إلحاقُهم بكاف المؤنث سينًا عند الوقف ، يقولون : أكْرَمْتُكِسْ، ومَرَرْت بِكِسْ .

وقال أبو مالك : الكَسْكاسُ : القصير الغليظ وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الخَنْفَيْنا الكَسْكَاسَا (٣)
يلتبس المــوتُ به التِبَاسَا

وكِسٌّ ، بالكسر : بلد تُقارب سَمَرْقَنْد ، وقوم يقولونه بالفتح ، وربّما صحّفه بعضهم فقالوا : كَشّ ، بالشين المعجمة ؛ وهو غَلَط ، والصّواب الكسر مع الإهمال ، وأما التى هى بالفتح مع الإعجام فهى قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجان على الجبل ، وتُذْكَر إن شاء الله فى موضعها .

* ح — التَّكَسُّس : التَّكَلُّف .

والكَسْكَسَة : السَّكْرة من الخَمْرة .

* * *

(ك ع س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) اللسان (ك ر ك س) .

(٢) الجمهرة ١ : ٥٩ ، واللفظ فيها : « كسست الشىء أكسه كسا دققته دقًّا شديدا » .

(٣) اللسان (ك س س) .

وقال : الكَمْس — بالفتح — عظام السُّلامَى وجَمْعُه الكِمَاس .

والكَمْس أيضا : عظامُ البَرَاجِم فى الأصابع وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال اللّيث : الكُمْسُوم : الحِمار ، بالحميرية ، والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكُسْعُومُ — بتقديم السين ، من الكَسْع ، وقد ذكره الجوهرىّ فى (ك س ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الكَفَسُ[1] — بالتحريك فى بعض اللغات — الحَنَف ، يقال : رجل أَكْفَسُ وامرأةٌ كَفْسَاء .

* * *

(ك ل س)

الشَّيبانىّ : التَّكَلُّسُ والتَّكْلِيسُ : الرِّىُّ ، وأنشد :

* ذُو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا *

وقال الأصمعىّ : كَلَّس فـلان على فلان ، إذا حَمَل وجَدَّ .

قال رجل من قُضَاعة :

يا صاحِبَىَّ ارْتَحِلا ثم امْأسَا
أَنْ تَحْبِسَا لَدَى الحُصَيْن مَحْبِسَا
أَرَى لَدى الأركان بأْسًا أَبْأَسَا
وبَارِقاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأنْفُسَا
إذَا الفَتَى حُكِّم يومًا كَلَّسَا

وكَلَّسَ فلان عن قِرْنه ، إذا جَبُن وفَرَّعنه ، وصَوَّبَ هذا الأزهرىّ ورجَّحه على ما قاله الأصمعىّ .

والأَنْكَلِيس والأَنْقَلِيس : الجِرِّيث ، وقد ذُكر مُشْبَعًا فى القاف .

* ح — الكَلَّاس : القَطّاع .

والمتكلِّس : الشّديد العَدْو .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : الكَلْمَسَةُ الذَّهَابُ ، يقال : كَلْمَسَ الرَّجُلُ وكَلْسَمَ ، إذا ذَهَب .

* * *

(ك ل هـ س)

* ح — الكَلْهَسَة : الخوف والدءوب والإكبابُ على العمل ، وركوبُك صدرَك ،

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨

وخَفْضُكَ رأسَك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْك ، ولا يكون ذلك إلّا فى المشى .

* ح — [وكَلْهَس : واجَهَ القتال ، وحمل على العدوّ][1] .

* * *

(ك م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : لم أجد فيه من كلام العرب وصريحه شيئًا ، فأمّا قولُ الأطبّاء فى الكَيْمُوسات : إنها الطبائع الأربع ، فليست من لُغات العرب ، ولكنها يُونانيّة .

قال الصَّغانىّ مؤلف هذا الكتاب : الكَيْمُوسُ لفظ سريانىّ ، ومعناه الخِلْط[2] .

* ح — الأَكْمَسُ : الّذى لايكاد يُبصِر .

والكُمُوسُ : العُبوس .

وكامِس وكامِسَةُ[3] : موضعان .

* * *

(ك ن س)

يقال : فِرسٌ مكنوسَة ، وهى المَلْساء الجَرْداءُ الشَّعَرِ .

وقال الأزهرىّ : الفِرْسِنُ المكنوسَة الملساء الباطن ، تُشَبِّهها العرب بالمرايا ؛ لمَلَاستها .

والكِنَاس ، بالكسر : موضع ، قال أبو حَيَّة النُّميرىّ :

رمتْنِي وسترُ الله بَيْــنى وبَيْنَها
عشــيّةَ آرام الكِنَاس رَمِيمُ[4]

رميم : اسم امرأة .

والكَنِيسة : مرسًى من مَراسى بحرِ اليمن ، ممّا يَلِى زَبيدَ .

وقد سَمَّوْا كُنَاسَةَ ، مثالُ ثُمامة .

وقال الجوهرىّ :

والكَنِيسة للنصارَى ، وهو سهو ، وإنّما هى لليهود ، والبِيعَةُ للنّصارَى .

* ح — الكَنِيسَةُ السَّوْدَاء : بلد بثغر المَصِيصَة .

ومِكْنَاسَةُ : بلدٌ بالمغرب .

* * *

(ك و س)

اللّيث : الكُوسُ خشبة مُثَلَّثة تكون مع النّجّارين يَقيسُون بها تَرْبيعَ الخشَب .

وكَاسَه يَكُوسه كَوْسًا : صَرَعه .

---

(١) تكملة من م .
(٢) الخلط ، بالكسر : كل ما خالط الشىء .
(٣) فى ياقوت : كامس : مكان بنجد .
(٤) الكامل للمبرد ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُريـد (١) : والكَوْس كأنّها أعجمية تتكلّم بهـا العـرب إذا خافوا الغـرق قالوا : خَافُوا الكَوْس . وقال اللّيث مثلَه .

قال الصَّغانىّ مؤلف هـذا الكتاب : هذا القـولُ فى الكَوْس رَجْمٌ بالغيب ، وحَدْسٌ من الكلام ، والصَّوَاب فيه أنَّ الكَوْس نَيِّحَةُ الأزْيَب (٢) من الرِّياح .

وكاسَتِ الحيّة ، إذا تَحوّتْ فى مَكاسها .

وأكَاسَه ، إذا صرعه إكَاسَةً ، هذا أفصح من كاسه ، قال أبو حِزامٍ العكلىّ :

ومَعِى صِيـــغةٌ وجَشّاءُ فيهـا
شِرْعَةٌ حَشْرُهَا حَرىً أنْ يُكيسا

صيغة : سهام مستوية ، عَمَلُ يد واحدة .

والجَشَّاء : القوس الحنّانةُ المَتُوف . والحَشْر المَحْشور ، أى المبرىّ . وتَكَوَّس ، أى تنكَّس .

واكتاسنى فلانٌ عن حَاجتى ، أى حَبَسَنى .

والمتكاوس فى العَرُوض : أن يتوالَى أربعُ حركات بِتَركّب السَّببَين ، مثـلُ : ضَرَبَنى وسَمَـكَة ، على مثال فَعَلَتُن ، وتسمّى الفاضلة بالضاد معجمـة ، وبعضهم يسميها الفاصـلة الكبرى ، لمَّا سَمَّوْا ما تَوَالَى فى صـدره ثلاث حركات الفاصلَة الصُّغرى ، مثل ضَرَبَا وسَمَكَ ، على مثال « فَعِلُن » .

* ح — الكَوْسُ فى البيع : اتّضاع الثمن .

والكَوْسُ فى الجماع : الطَّعْن .

ولُمْعَةٌ كَوْساء : ملتفّة كثيرة .

والكَوْس فى السَّيْر مثلُ التَّهْوِيد .

والكَوُوس : الأَسَد .

وكَاسَانُ : بلد كبير بمـا وراء النّهْر .

وكَوْسَاءُ : مَوْضع .

وكُوسِينُ : قَرْية (٣) .

* * *

(ك هـ م س)

الكَهْمَسُ : الأَسَد .

* ح — نَاقَةٌ كَهْمَسٌ ، أى كَوْمَاء (٤) .

والكَهْمَسَةُ فى المشى كالحَفَدان ، وهو تَقَارُبُ ما بين الرِّجْلَين وحَنْيُهما التّراب .

(١) الجمهـرة ٣ : ٤٨

(٢) الأزيب كالأحمر: الجنوب أو النكباء من الرياح .

(٣) ياقوت : من قرى فلسطين .

(٤) الناقة الكوماء : العظيمة السنام .

(ك ى س)

ابن دريد : الكَيْسُ عند قوم : الطِّيبُ .(١)

وقال ابن الأعرابيّ : الكَيْسُ الجماع ، ومنه قول النبيّ صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتَ فَالكَيْسَ الكَيْسَ »(٢) ، أى جامع امرأتك طالبا للولد ، وقيل : أمره بالتوقّي وألّا يحمله الشَّبَق على غِشيانها وهى حائض ، وأوعز إليه أن يُعْمِل كَيْسَه ، أى عقله ، فى استبرائها والفَحْص عن حالها .

وكَيْسَةُ بنت أبى كَثِير : من المحدِّثات .(٣)

وعليّ بنُ كَيْسَة ، ويقال : ابن كِيسَة ، بالكسر .

والكِيس أيضا : المَشِيمَة ، شُبِّهَتْ بالكِيس الذى تُحْرَز فيه النَّفَقة .(٤)

والكَيِّس بن أبى الكَيِّس حسّان بن عبد الله اللخميّ ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « فَيْعِل » .

وقد سَمَّوْا كَيِّسَة .

* ح — لُعبة للعرب يسمُّون فيها بأسماء يقولون : كِيسٌ فى كِسْفةٍ .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقال : ثوبٌ لَبِيسٌ ، أى قد لُبِس فأُكْثِرَ لُبسُه فأَخْلَقَ .

ويقال : لَيْسَ لفلانٍ لَبِيسٌ ، أى مِثْلٌ .

ومُلاءة لَبِيسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبَسَةُ — بالتحريك — نَبْتٌ . وأنكرها الأزهريّ .

واللِّبْسة ، بالكسر : حالةٌ من حالاتِ اللُّبْس .

ولَبِسْتُ امرأةً ، أى تَمَتَّعْتُ بها زمانا .

ولبستُ قوما ، أى تَمَلَّيْتُ بهم دَهْرا .

ولبست فلانة عمرى ، أى كانت معى شبابى كلّه ، قال النابغة الجَعْدىّ :

لَبِسْتُ أناسا فأفنيتُهم
وأَفْنيْتُ بعدَ أُناسٍ أُناسا(٥)

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾(٦) أى تَسْكُنُون فيه فيشتمل عليكم .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٩ ، واللفظ فيها : « الكَيِّس فى وزن الطَّيِّب » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أراد الجماع بجعل طلب الولد عقلا » .
(٣) فى القاموس : « تابعية » .
(٤) فى القاموس : المشيمة محل الولد .
(٥) ديوانه ٧٧
(٦) سورة الفرقان ٤٧

وقال الزّجاج فى قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللهُ لباسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾(١): أى جاءوا حتى أكلوا الوبَر بالدم، وبلغ منهم الجوع الحالَ التى لا غايةَ بعدها فضُرِبَ اللّباسُ لِمَا نالهم مثلًا، لاشتماله على لابسه.

وقال ابن الأعرابىّ: فى أمثالهم: «أَعْرَضَ ثَوبُ المُلْبِس»(٢) — ويقال: «ثوب المَلْبَس»، ويقال المَلْبَس — يُضْرَب هذا المثلُ لمن اتسعتْ قِرفته، أى كثُرَ مَنْ يتهمه فيما قال.

والمُلْبِس: الذى يُلْبِسُك ويُجَلِّلُك.

قال: والمَلْبَس: اللّباس بعينه، كما يقال: إزَارٌ ومِئْزر، ولِحَافٌ ومِلْحَفٌ، ومن قال: المَلْبَس، أراد ثوبَ اللُّبس، كما امرؤ القيس:

أَلا إنّ بَعْدَ العُـدْمِ للمرءِ قِنْوَةً
وبَعْدَ المَشِيب طول عُمْرٍ ومَلْبَسا(٣)

وروى عن الأصمعىّ فى تفسير هذا المثل قال: يقالُ للرّجُل: مِمّن أنت؟ فيقول: من مُضَر أو من رَبيعة أو من اليمن، أى عَمَّمْتَ ولم تَخُصّ.

وقال أبو زيد: إنّ فى فلان لَمَلْبَسًا، أى ليس به كِبْر، ويقال: كِبَرٌ.

ويقال: أَلبستُ الشيءَ إلباسًا، إذا غَطَّيْتَه، يقال ألبسَت السّماءَ السَّحابُ، إذا غطّتْها، ويقال: الحَرَّة الأرض التى ألبسَتْها حِجارةٌ سُود.

وتلبَّس حبُّ فلانةَ بدمى ولحمى، أى اختلطَ.

وفى الحـديث: «فيأْكُل فما يَتَلَبَّس بيده طعام»(٤)، أى لا يلزَق به، لنظافة أَكْله.

وفى المولد والمبعث: «فجاءَ المَلَك فشقّ عن قَلْبِه. قال: فخفت أن يكون قد التَبَس بى»(٥). أى خُولطتُ، من قولك: فى رأيه لَبْسٌ، أى اختِلاط.

ويقال للمجنون: مُخالَطٌ.

* ح — اللِّبْس: السِّمحاق(٦).

وجِبْسٌ لِبْسٌ، أى لئيم وداهية.

لَبْساءُ ورَبْساءُ، أى مُنْكَرة.

* * *

(ل ح س)

رجلٌ مِلْحسٌ، بالكسر: يأخُذُ كلَّ ما قدَر عليه من حِرْصه.

والمِلْحس أيضا: الشُّجاع.

واللَّحَّاسة: اللَّبُؤة.

---

(١) سورة النحل ١١٢ (٢) الميدانى ٢ : ٢٠ (٣) ديوانه ١٠٨
(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمحاق: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس.

* ح – ألْحَسَتِ الأرض : لَحِسَتِ الدَّوابُّ نَبْتَها .

والتَحَسْتُ منه حَقِّى : أخذتُ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بيدى لَدْسًا ، إذا ضربتَه بها .

ولَدَسَه بحَجَرٍ : رماه به .

وألدستِ الأرضُ إلداسا ، إذا طَلَع فيها النَّباتُ .

وبنو مَلادِسٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

* ح – المُلادِس : الشَّديد الوَطْء ، وقيل : المُغْتَلِم .

واللِّدْس : الخَوّارُ الفاتر .

* * *

(ل س س)

اللِّسْلاس : السَّنامُ المتطاع .

وقال الأصمعىّ : هى اللِّسْلِسَةُ ، وهى السَّنام المقطوع .

وقال ابن الأعرابىّ : اللُّسُسُ – بضمّتين – الجمّالونَ الحُذّاق ، قال الأزهرىّ : والأصل النُّسُس . والنَّسّ : السَّوْق ، فقلبت النونُ لامًا .

وقال الدّينورىّ : اللُّسّان – بالضم – عُشْبَةٌ من الجَنْبة لها ورقٌ مُتفرّشٌ أخشنُ ، كأنه المَساحِل تَخشونة لسان الثَّوْر ، يسمُو من وَسَطِها قضيبٌ كالذِّراع طولا ، فى رأسه نَوْرَةٌ كَحْلاءُ ، وهى دواء من أوْجاع اللسان ، ألْسِنةِ الناس ، وألْسِنَة الإبل ، من داءٍ يسمَّى الحارِش ، وهو بُثُورٌ تظهر بالألسنة مثلُ حبّ الرّمّان .

* ح – ما لَسْلَسْتُ طعامًا ، أى ما أكلته .

والمُلَسْلَس والمُسَلْسَل واحد .

ولَسْلَسى : موضع .

ولِسيسٌ : من حُصون زَبِيدَ باليمن .

* * *

(ل ط س)

ابن شُمَيل : المَلاطِيس : المَناقير من حَديد تُنقَرُ بها الحجارة ، الواحد مِلْطاسٌ .

والمِلْطاس : ذو الخَلْقَيْن الطويل الذى له عَنَزَةٌ ، وعَنَزَتُه : حدُّه الطَّويل .

وقال أبو خَيْرة : المِلْطَس ما نَقَرْتَ به الأرْحاء .

* ح – مَوْجٌ مُتَلاطِسٌ ، أى مُتَلاطِم .

* * *

(ل ع س)

اللَّعس ، بالفتح : العضّ ، يقال : لَعَسَنى لَعْسًا ، أى عَضَّنى .

ويقال : مَا ذُقْتُ لَعوسًا ، أى شيئا .

والْعَسُ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فلا تُنْكِرُونِى إننى أَنَا جَارُكُمْ
عَشِيَّةَ حلّ الحىُّ غَـوْلًا فالْعَسَا (١)

وقال الليث : رجل متلعِّسٌ : شديدُ الأكل .

* ح — لِعَسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : اللَّغْـوَسُ — بالغين والعين : الذئب الحريصُ الشَّرِه السريعُ الأكل ، وذِئابٌ لَغَـاوِسُ .

ولِصٌّ لَغْوَسٌ : خَتُولٌ خَبيثٌ .

وأنشد اللّيث لذِى الرُّمة :

ومَاءٍ هَتَكْتُ الدِّمْنَ عَنْهُ ولم تَرِدْ
رَوَايا الْفِرَاخِ والذئابُ اللَّغَاوِسُ (٢)

وأمّا قول ابن أحمر يصفُ ثورًا (٣) :

فَبَدَرْتُه عينًا ولَجَّ بِطَرْفِهِ
عَنّى لُعاعةُ لَغْوَسٍ مُتَرَئِّدِ (٤)

فمعناه أنى نظرت إليـه وشغلته عنّى لُعـاعة لَغْوَسٍ ، وهو نبتٌ ناعِمٌ رَيّان .

وطعامٌ مُلَغْوَسٌ : مُلَهوَجٌ .

* ح — اللَّغواس : السريع الأكل الخفيف ، ومنه اشتقاق لَغْوَس بن عَطِيّة .

ولَغْوَسَةٌ من خَبَرٍ ، إذا لم يَتَحقّق شيءٌ .

ولَغَسٌ : مَوْضِع .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّقِسُ : الشَّرِه النَّفْس ، الحريصُ على كلّ شىء .

وقد سَمَّوْا لَاقِسًا .

* ح — اللَّقْسُ : الجَرَب .

ولَقِسَ به ، أى فَطِنَ به .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَكِسٌ لَكِسٌ ، إتباع له .

* * *

(ل م س)

اللَّمَاسَةُ ، بالفتح : الحَاجة ، مثلُ اللُّمَاسة ، بالضـم .

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » .
(٢) ديوانه ٣١٨ ، وروايا الفراخ ، يعنى القطا .
(٣) اللسان (ل غ س) .
(٤) فوق هذه الكلمة فى د : « متربد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفى اللسان : « متربد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لعاعة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

واللُّوس : الدّعِىّ ، أنشد ابنُ السكيت :

لَسْنا كأقوامٍ إذا أَزَمَتْ

فَرِحَ اللُّوس بثابت الفقْرِ (١)

واللّيس : المرأة اللّينة الملْمَس .

وقال الليث : إكافٌ ملموس الأحْنـاء ، وهو الذى قـد أُمِرَّ عليه اليدُ ، ونُحِت ما كان فيه من ارتفاعٍ وأَوَدٍ .

وفلان لا يَمْنَع يدَ لامس ، أى ليس فيه مَنَعَة .

وفلانة لا تردّ يد لامس ، إذا زُنّت بالفجور ولين الجانب .

والمُتَلَمِّسَة : من السِّمَات ، يقال : كواه : المتلمِّسة .

وكواهُ لَمَاسِ ـ مثل وَقَاعِ ـ إذا أصاب مكانَ دائه بالتّلَمُّس فوقـع على داء الرَّجُل ، أو على ما كان يَكتُم .

وقد سمَّوْا لمَّاسًا بالفتح والتشديد ، ولُمَيْسًا ، مصغّـرا .

* ح — ألمُوس : النّاقة التى يُشَكُّ فى سِمَنِها .

* * *

(ل و س)

ابن دُرَيد : لُسْتُ الشىء فى فمى ألوسهُ لَوْسًا (٢) ، إذا أدرتَهُ بلسانك فى فيكَ .

وأبُولاسٍ الخُزاعىّ — رضى الله عنه — من الصحابة ، واسمه محمد بن الأسـود بن خَلَف .

* ح — بَنُوضَبَّة يقولون : لُسْتُ ولُسْنَا بمعنى الفتح ، وبعضهم يقول : لِسْتُ .

* * *

(ل هـ س)

اللّهْسُ والمُلاهَسة : المزاحمة على الطعام من الحِرْص . قال أبو الغريب النَّصرىّ :

مُلاهِسُ القوم عَلى الطَّعَامِ (٣)

وجائذٌ فى قَرْقَفِ المُـدَامِ

الجائذ : العبَّاب فى الشُّرب .

وفـلان يُلاهس بنى فلان ، إذا كان يغشى طعامَهُـم .

* ح — اللَّوَاهس : الخِفاف السِّراع .

ولَهْمَسَ ماعلى المـائدة ولَهْسَمَهم : أكلَه أجمعَ .

* * *

(ل ى س)

أبو زيد : اللَّيَس : الغفْلَة .

واللِّيَاس ، بالكسر : الرجل الدَّثُون لا يبرح مـنزله .

وقـال الأصمعىّ : الأَلْيَس : الذى لا يبرح مـنزله .

---

(١) اللسان (ل م س) . (٢) الجمهرة ٣ : ١٥١ (٣) اللسان (ل هـ س) .

وقال غيره : إبلٌ لِيسٌ على الحوض ، إذا أقامَتْ عليه فلم تبرحْه ، قال رؤبة :

ذو النَّبل ما دام المها كُنُوسًا(١)
يَرْمى ويرجُو المكناتِ اللِّيسَا

وقيل : هى البِطاء .

وقال بعض الأعراب : الأليَسَ الدَّيُّوثىّ : الّذى لا يَغارُ ، ويُتهزَّأُ به ، فيقال : هو أَلْيَسُ بُورِكَ فيه .

والأَلْيَسُ : الحسَنُ الخُلُق .

وَتلايس الرَّجُل ، إذا كان حَمُولاً حَسَنَ الخُلُق .

وتلايَسْتُ عن كذا ، أى أغمضتُ عنه .

* ح — بعضُ بنى ضبة يقول : لِسْتُ بمعنى لَسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْسِى .

* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح — مأَسْتُ الجِلْدَ : عَرَكْتُه .

ومَأَس الجُرْحُ : اتّسع ، وكذلك مِئَس .

(م ت س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : المَتْس لغة فى المَطْس ، وهو الرّمى بالجَعْس(٢) .

* * *

(م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : المَحْسُ دَلْكَ الجلْد ودباغُه ، وأصله المَعْس ، أُبدلت العين حاءً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَمْحَسُ : الدّبّاغ الحاذقُ .

* * *

(م د س)

* ح — المَدْس : الدَّلْك .

* * *

(م ر س)

فَحْلٌ مَرّاس ، بالفتح والتشديد : ذو مِراسٍ شديد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بيننا وبين الماء ليلة مَرّاسةٌ لا وتيرة فيها ، وهى الدائبة البعيدة ، والمَرِيس : الثَّريد .

---

(١) ديوانه ٧١ ، وفيه : « ما كان المها » .

(٢) فى القاموس : الجعس : الرجيع .

وبِشْر بن غياث المَرِيسيّ (١): من المتكلمين .

وقال ابن دريد : بنو مُرَيْس — مصغَّرا — بطن من العرب (٢) .

وبنو مُمَارِس : بطنٌ آخرُ منهم .

وقال أبو زيد : يقالُ للرّجل اللئيم الذى لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطِى خيرا : إنه لينظر إلى وجهِ أمْرَس أمْلَس ، أى لا خير فيه ، ولا يتمرّس به أحد ؛ لأنّه صلب لا يُستقلّ منه شىء .

ابن دُرَيد : تمارس القوم فى الحرب ، إذا تضاربوا .

ويقال : ما بفلان متمرَّس ، إذا نُعت بالجلَد والشِّدّة ، حتى لا يقاوِمُهُ مَنْ مَارَسَهُ .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

بئْس مقامُ الشيخ أمرِسْ أمرِس
إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقعَنْسِس

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوامى خَشَبَاتٍ يُبَّسِ *

* ح — مَرَسٌ : مَوْضع .

ومِرِّيسة (٣) : قرية بالصعيد تنسب إليها الحُمُرُ؟

وإليها ينسب بِشْر بن غياث المِرِّيسىّ المتكلم .

ودَرْب المِرِّيسىّ ببغداد ، منسوب إليه .

والمَرِيسَة : جزيرة ببلاد النُّوبَة يُجلَب منها الرقيــق .

* * *

(م س س)

المَسُوس ، بفتح الميم : الفَاذَزْهرُ (٤) .

والمَسْمَاس : الخفيف ، يقال : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قال رؤبة :

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعَاسْ (٥)
من السَّراب والقَتَامُ المَسْمَاسْ

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

إنْ كنتَ فى أمرك فى مَسْمَاسِ (٦)
فاسْطُ على أمّك سَطْوَ المَاسى

وذكر الليث والأزهرىّ الرجز لرؤبة أيضا وليس له .

ومُسَّةُ ، بالضّم : من أعلام النّساء .

(١) فى ج واللباب بتخفيف الراء .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٢٧ ؛ ولفظه : بنو مريس بطين من العرب بالتصغير وكذلك بنو ممارس .

(٣) فى ياقوت بفتح الميم .

(٤) فى القاموس : « الفاذزهر » ، بالدال .

(٥) ديوانه ٦٦ .

(٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

ومسيسٌ ، بفتح الميم : من أعلام الرجال .

* ح — مَسُوسُ : من قُرَى مَرْوَ .

* * *

(م ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليثُ : مَطَس المُعْذِر ، إذا رَمَى بِمَـــرَّةٍ .

وقال ابن دُرَيد : المَطْس : الضَّرْب كاللَّطْم[1] .

* * *

(م ع س)

الامتعاس فى قوله :

وصاحبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا[2]

كأنَّ فى جال استِه أَحْلَاسا

أن يمكِّن استَه من الأرض ويحرِّكها عليها ، كما يُمْعَس الأديمُ .

والمَعْسُ والمَغْسُ : الطَّعن .

* * *

(م غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : فى بَطْنِه مَغْسٌ — بالفتح — ومَغَسٌ — بالتحريك ، أى التواء ، لغــة فى المَغْص والمَغَص .

وقد مُغِس — على مالم يسمَّ فاعله — مَغْسًا بالفتــح .

ومَغِسَ — مثال سَمِـع — مَغَسًا ، بالتحريك .

وقال الليث : المَغْسُ تقطيعٌ يأخذ فى البطن .

والمَغْسُ أيضا : الطَّعنُ .

والمغسُ : الجَسُّ : قال رُؤْبة :

والدِّين يحيِي هاجسًا مَهْجُوسا[3]

مَغْسَ الطَّبيبِ الطعنةَ المَعُوسَا

أى الدَّيْن يحيِي الهمَّ المُهِمَّ ، أى يهيجه .

* * *

(م ق س)

مَقَسْتُه فى المــاء مَقْسا ، أى غَطَطْتُه ، مثل قَمَسْتُه .

ومَقَّاسٌ العائذىّ : شاعر ؛ واسمه مُسهِر ابن النّعان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحارث ابن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بنِ لؤىّ بن غالب ، وقيل له العائذىّ ، لأنهم عائذة قريش ، وعائذة أُمّهم ، وهى عائذةُ بنت الخِمْس بن قُحَــافة ، وقيل له مقَّاسٌ لأن رجلا قال : هــو يمقُسُ الشِّــعر

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٨

(٢) اللسان (م ع س) .

(٣) ديوانه ٦٨

كيف شاء، أى يقوله ، يقال: مقس من الأكل ما شاء. وكنيته : أبو جِلدة .

* ح — مَقْسُ: موضع بين يدى القاهرة على النيـــل .

* * *

(م ل س)

أبو زيد : المَلُوس من الإبل : المِعْناق التى تراها أوّل الإبل فى المـرعى والمورِد وكلّ مسير .

وقال اللّيث : رُمّانٌ مَلِيسٌ : أطيبُه وأحلاه وهو الذى لا عَجَم له .

وقال أبو زُبيـد فسمّى الإمْلِيس مَلِيسًا :

فإيّاكم وهذا العِرقَ واسْموا

لمَوْماةٍ مآخِذُها مَلِيسُ (١)

ويقال : خِمْسٌ أملس ، إذا كان مُتْعِبًا شديدا ، قال :

* يسيرُ فيها القومُ خِمسًا أملسا *

ويقال للخمر : ملسـاء ، إذا كانت سَلِسَةً فى الحلْق ، وقال أبو النجم :

* بالقهوة المَلْساء من جِريَالِها *

وقال ابن الأنبارىّ : المُلَيْساء نِصفُ النّهار .

قال : وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ : أكْرَهُ أن تَزُورَنِى فى المُلَيساء ، قال : لِمَ ؟ قال : لأنه يفوت الغداء ، ولم يُهَيَّأ العَشاء .

وقال أبو عمرو : المُلَيْساء شهرُ صَفَرٍ ، وهو نِصفُ النهار أيضا .

وقال الأصمعىّ : المُلَيساء شَهْرٌ بيْن الصَّفَرِيّة والشتاء ، وهو وقتٌ تنقطِعُ فيه المِيرَةُ ، وأنشد :

أفينا تَسُومُ الشّاهِرِيّةَ بعدما

بَدَا لكَ من شهرِ المُلَيْساءِ كَوْكَبُ (٢)

يقولُ : أتعرِضُ علينا الطّيبَ فى هذا الوقت ولا مِيرَة !

وقال الزّجاج : مَلَسَ اللّيْلُ وأَمْلَسَ ، إذا أظْــلَمَ .

وقال ابن دُرَيد : امْتُلِسَ بصرُه (٣) ، إذا اختُطِفَ .

وقد سَمّوا مُلَيْسًا ، مصغرا .

* ح — المُلَيْساء ، بيْن العشاء والعَتَمة .

* * *

(م ن س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) اللسان (م ل س) .

(٣) الجمهرة ٣ : ٥١

(٢) اللسان (م ل س) .

وقال ابن الأعرابيّ المَنَس ، بالتحريك ، النّشاط .

والمَنَسَة ، بالفتح : المُسَّةُ من كل شيء .

* * *

(م و س)

المَوْس : حَلْق الرّأس ، وقيل : في صحّته نظر .

وقال اللَّيث المَوْس لغة في المَسْي ، وهو أن يُدخِل الرّاعي يدَه في رَحِم الناقة أو الرَّمَكة (١) يَمْسُطُ (٢) ماء الفحل من رَحِمِها ، استِلاماً للفحل وكراهيةً أن تحمِل لَهُ .

والمَاس حجَرٌ من الأحجار المتقوّمة ، وهو يُعَد مع الجواهر كالياقوت والزُّمُرُّذ ، والعامة تقول : الألْمَاس .

وقد سَمَّوْا مَوَّاسًا ، بالفتح والتشديد ، ومُوَيْسًا ، مُصَغَّرا .

* ح — المَاسُ : الّذي لا ينفع فِيه العتاب .

وقال ابنُ السِّكِّيت : تصغير موسى ، اسم مكان مُوَيْسَى ، كأنّ موسى « فُعْلَى » ، وإن شئت قلت : مُوَيْسِي ، بكسر السين وإسكان الياء غير منونة ، وتقول في النّكرة : هذا مُوَيْسِي ومُوَيْس آخر ، فلم تصرف الأول لأنه أعجميّ معرفة ، وصرفت الثاني لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير « مُفعَل » .

فأمّا موسى الحديد فتُصغّرها مُوَيْسِيَةٌ فيمن قال : هذه مُوسىً ، ومُوَيْس فيمن قال : هذه مُوسَى ، وهي تذكر وتؤنث ، وهي من الفعل « مُفْعَل » ، والياء أصلية .

* * *

(م ى س)

المَيْسَان : من نُجوم الجوْزاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرو : المَيَاسِينُ النُّجوم الزاهرة .

وقال ابن الأعرابيّ : مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا ، إذا مَجَن ، مثل مَسَأَ يَمْسَأُ مَسْئًا .

ومَاسَ اللهُ فيهم المرضَ يَمِيسُهُ ، وأَمَاسَهُ فيهم يُمِيسُه ، أي كَثّره فيهم .

وقد يُنْسَب إلى مَيْسَان مَيْسَانيٌّ ، بزيادة النّون على غير قياس ، قال العجاج :

* ومَيْسَانِيًّا لهـا مُمَيَّسَا (٣) *

(١) الرمكة ، محركة : الفرس .

(٢) في القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده في رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، يُفعَل إذا نزا عليها فحل لئيم » ق

(٣) ديوانه ١٢٦ .

المَيَّس : المذيَّل .

والمَيْسُونُ : الحسَنُ القدّ ، الحسَنُ الوجْه من الغِلْمـان .

والزَّبَّاء المَلِكَة اسمُها مَيْسُونُ .

وميسون أمّ يزيدَ بنِ معاوية من التَّابِعيَّات .

ومَيَّـاسُ ، بالفتح والتشديد : فرس شقيق ابن جَزْء .

والمَيَّاس : الأسد .

* ح — ميسونُ : بلد .

وقد سَمَّوْا مَيْسَان .

* * *

فصل النون

(ن ب س)

نَبَسَ ، إذا أَسْرَع .

وقال أبو عمر الزَّاهد : السين فى أول سِنْبِس(١) زائدة ، ورأت أم سِنْبِس فى النـوم قائلا يقول لهـا :

* إذا ولدت سِنْبِسًا فَأَنْبِسِى *

أى أسرعى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْبَسَ ، إذا سكتَ ذُلًّا .

وقال أبو عمر : نَبَسَ الرَّجُـل ، إذا تكلَّم فأسرع ؛ فذكره فى الإثبـاتِ دُونَ الجَحْـدِ ؛ فلذلك أُوْرِدُتُه .

ورجل أَنْبَسُ الوجه ، أى كَرِيهُه .

* ح — مَنْبَسَةُ : مدينه كبيرة بأرض الزَّنْج .

والنَّبْس : الحَرَكة .

* * *

(ن ب ر س)

النِّبْراس : الأسَد .

* ح — النِّبْرَاس : السِّنَان .

* * *

(ن ج س)

النَّجُس ، بضم الجيم : لغـة فى النِّجس ، بكسرها .

وقـد يقال : نِجْسٌ — بالكسر — فى غير إتبـاعٍ لرِجْس ، ومنه قراءة الحسن بن عمران ونُبَيْح وأبى واقد والجَرَّاح وابن قُطَيب : ﴿إنَّمـا المُشْرِكُونَ نِجْسٌ﴾(٢) .

(١) فى د بفتح الباء ، وما أثبتناه يوافق ما فى ج ، و س والقاموس (س ن ب س) .

(٢) سورة التوبة ٢٨ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النُّجُس — بضمتين — المُعَقِّدُونَ[(١)] .

وفلان يتنجّس ، إذا فعـل فعلًا يخرج به من النّجاسة ؛ كما قيل : يتأثّم ويتحرّج ويتحنّث ، إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحرَج والحِنْث .

* ح — النِّجَاس ، بالكسر : التَّعويذ .

* * *

(ن ح س)

ابن دُرَيد : النَّحْس[(٢)] ، بالفتـح : الغُبَـار في أَقْطَار السماء ، إذا عَطَف المَحْلُ .

ويقال : عامٌ ناحسٌ ونَحِيسٌ .

ويقال : هاج النَّحْس ، قال :

إذا هاجَ نحسٌ ذو عَثَانِينَ والتقَتْ
سَبَارِيتُ أغفالٌ بهـا الآلُ يَمْصَحُ[(٣)]

والنِّحاس ، بالكسر : مَبْلَغُ الشّيْء .

والنِّحاس أيضا : الدّخان ، لغة في النُّحَاس ، بالضم . وقَـرأ مُجاهد : ﴿ من نَارٍ ونِحـاسٌ ﴾[(٤)] بالكسر ، والسين مرفوعة .

ونَحُسَ الشيءُ ، بالضم : لغـــة في نَحِسَ ، بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرة : ﴿ من نارٍ ونَحُسَ ﴾[(٢)] على أنه فعـل ماض ، أى نَحُسَ يومُهم أو حالهم .

وتحسّس الرجل ، إذا جاع ، ومنه قولهم : تَنَحَّس لشُرْب الدواء ، إذا تجوّع .

وقال ابن دُرَيد : تَنَحَّسَ النّصارى كلام عربيّ صحيح ؛ لتركهم أكلَ الحيوان ، وتَنَهَّسَ في هذا لَحْنُ العامّة .

* ح — المُتَنَحِّسُ : الحزين .

والنَّحْسُ : الرِّيح[(٥)] .

* *

(ن خ س)

ابن دُرَيد : النَّاخس[(٦)] ضاغطٌ يُصيبُ البَعـيرَ في إبطه .

وقال أبو زيد : وَعِلٌ نَاخِسٌ ، إذا امتلأ شبابًا . وهو وَعِلٌ ثم نَاخِسٌ ، إذا نَخَس قَرْنَاه ذَنَبَهُ من طولهما . وقيـل : هو النُّخُوس ، وإنّمـا يكون ذلك في الذّكور ، قال :

* يارُبَّ شاةٍ فاردٍ نَخُوسِ *

---

(١) في اللسان : المعوِّذون . (٢) الجمهرة ٢ : ١٥٧ . (٣) اللسان (ن ح س) .
(٤) سورة الرحمن ٣٥ . (٥) في القاموس : الريح الباردة إذا أدبرت .
(٦) الجمهرة ٢ : ٢٢٢ ، ولفظه : « والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض » .

ويقال لابن زِنْيَةٍ : ابنُ نَخْسَةٍ، قال الشمّاخ :

أنا الجحاشيّ شَمّاخٌ وليس أبي

بنخسةٍ لدَعيٍّ غيرِ مَوْجُود (١)

وقال اللّيث : هي النِّخاسة للرُّقعة تُدْخَلُ فى ثُقْب المحْوَرِ إذا اتّسعَ .

والنِّخاسة : صَنعة النَّخّاس .

وقال أبو سعيد : رَأيتُ غُدْرانًا تَناخَسُ ، وهى أن يُفْرِغ بعضُها فى بَعْضها كتَناخُسِ الغنم إذا أصابها البرْد ، فاسْتَدْفأ بعضُها ببعض .

* ح — النَّخيس : مَوْضع البِطَان .

ونُخِسَ لحمُ الرّجل ، إذا قلّ .

[نَخَسته الإبل : عَضّته وأشْقته ، ونَخَسَهُ : جَفَاه (٢)] .

* * *

(ن د س)

يقال : نَدَسْتُ به الأرضَ ، إذا ضربْته بها .

ونَدَسْتُ الشىءَ عَن الطّريق : نَحّيتُه .

وقال اللّيث : النَّدُسُ : السريع الاستماع للصوت الخفىّ .

والمَنْدُوسة : الخُنْفُسَاء ، عن ابن الأعرابىّ .

وتَنَدَّس ماءُ البئر ، إذا فاضَ من حَوَاليْها .

* ح — المُنَادَسة : المُنابَزة .

والتّنادُس : التّنابُز .

والتَّنَدُّس : أن تصرع إنسانا فتضَعَ يده على فمه .

ورجل نَدْسٌ — بالفتح — مثلُ نَدُسٍ ونَدِيسٍ ، عن الفراء .

[النَّدُوس : النّاقة التى ترضَى بأدْنى مَرْبَعٍ (٢)] .

* * *

(ن ر س)

أهمله الجوهرىّ .

ونَرْسُ ، بالفتح : قريةٌ فى سَوادِ العِراق ، تُحْمَلُ منها الثّياب النَّرْسيّة .

والنِّرْسيان ، بالكسر : ضربٌ من التّمر أجود ما يكون بالكُوفة ، وليس واحدٌ منهما عربيًّا .

وأهل العراق يضربون الزُّبْد بالنِّرسيان مثلا لِما يُستطاب ، والواحدةُ نِرْسيانةٌ .

وقال ابنُ دريد : النَّرْس ، لا أعرف له فى اللغة أَصْلًا ، إلا أن العرب قد سَمّتْ نارِسَةَ ، قال : ولم أسمع فيه شيئًا من علمائنا (٣) .

* * *

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لزنيع » .

(٢) تكملة من م .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٣٨ .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهرىّ .

والنَّرْجِس ، مثال نَضْرِب ، معروف ، وهو دَخِيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نَرْكس)، وكَسْر النُّون أَحْسَنُ إذا أُعْرِب . قال ابن دُرَيْد (١) : فأما « فَعْلِلٌ » فلم يجىء إلا نَرْجِسٌ ، وقد ذكره النَّحويون فى الأبنية ، وليس له نظير فى الكلام فإن جاء بناءٌ على «فَعْلِل» فى شعر قديم فارْدُدْه فإنه مصنوع ، وإنْ بَنَى مولَّدٌ هذا البناء ، واستعمله فى شِعر أو كلام فالرَّدّ أَوْلَى .

والنَّرْجِسيَّة من الأطعمة معروفة ، وهى أن تُدَبَّر كتدبير المُدَقَّقة ، ثم يجعل عليها البَيْض عيونًا ، وتُزَيَّن بالفُسْتُق واللَّوْز .

* * *

(ن س س)

النَّسِيسَة : البَلَلُ الذى يكون برأس العود إذا أُوقِد .

وقد نَسَّت الجُمَّة ، إذا تَشَعَّثَتْ .

والنَّسِيس : الجُوع الشديد .

وقال الليث : النَّسِيس غاية جُهْد الإنسان .

والنَّسْنَاسُ فيما أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وليلةٍ ذات جَهامٍ أَطْبَاقْ (٢)
سُودٍ نواحيها كأَثْناء الطَّاقْ
قَطَعْتُها بذات نَسْناسٍ بَاقْ

صَبْرُها وجَهْدُها .

وقال الغَنَوىّ : ناقةٌ ذاتُ نَسْناسٍ ، أى ذاتُ سيرٍ باقٍ .

وجُوعٌ نَسْنَاسٌ : شَديد .

وريح نَسْنَاسَةٌ وسَنْسَانَةٌ : باردة .

وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنتْ ، إذا هبَّتْ هبوبًا باردًا .

ويقال : نَسْنَاسٌ من دُخَانٍ ، يُراد دخانُ نارٍ .

والنَّسْنَسَةُ : السَّوْق ، مثالُ النَّسّ .

والنَّسْنَسَةُ أيضا : الضَّعْف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النِّسْنَاس — بكسر النّون — الجوعُ الشديد .

والنِّسْنَاسُ : يَاجُوجُ ومأجُوجُ .

وقال ابن شُمَيْل : نَسَّسْتُ الصبىّ تَنْسِيسًا ، وهو أنْ تَقول له : إسْ إسْ ، ليبولَ أو يَخرأ .

* ح — يقال للفحل إذا ضَرَبَ النّاقَة على غير ضَبَعَةٍ (٣) : قد أَنَسَّها .

والنَّسِيسة : الطبيعة .

---

(١) الجمهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس فى كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز ، فأما نرجس فأعجمى معرب » .

(٢) اللسان (ن س س) .

(٣) الضبعة : إرادة الناقة الفحل .

ومن أسماء مكّة — حرسها الله تعالى — النَّسّاسة .

والنَّسانِس : الإناث .

والنِّسناس : لغة فى النَّسْنَاس لهذا الجنْس من الخلْق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيد : النَّشْسُ : النَّشْزُ (١) .

* * *

(ن س ط س)

أهمله الجوهرىّ .

ونِسْطاسُ ، بالكسر : من الأعلام .

وعُبَيْدُ بن نِسْطاسَ العامرىّ البكّائىّ الكوفىّ : من أصحاب الحديث ، وهو العالم بالطبّ ، بالرُّوميّة .

* ح — النَّطْس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابىّ : النَّعْس : لِينُ الرأى والجسْم وضَعْفهما .

وقال الليث : رجل نَعْسَانُ وامرأةٌ نَعْسَى ؛ حَمَلُوا ذلك على وَسْنان ووَسْنَى . وربّما حملُوا الشىء على نظائره ، وأحسنُ ما يكون ذلك فى الشِّعر .

وقال الفراء : ولا أشتهيها ، يعنى نَعْسانَ .

* ح — أنْعَسَ ، إذا جاء ببنين كُسَالَى .

والنَّعوس : عَلَمٌ لناقةٍ بعينها .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابىّ : النَّفْس العَظَمة .

والنَّفْس الكِبْر .

والنَّفْس : العِزّة .

والنَّفْس الهِمّة .

والنَّفْس : الأَنَفة .

والنَّفْس : العِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ (٢) ﴾ ، أىْ تعلم ما عندى ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم غَيْبِي ولا أعْلَمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفْسَاء — مثالُ حَسْنَاء — ونَفَساء — بالتحريك — أى نُفَسَاء .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « وهى الربوة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

وَنَفِسَتِ المرأةُ ـ بالكسر ـ أى حَاضَتْ ،

ومنه حديثُ أمّ سلَمة ـ رضى الله عنها ـ : « كُنْتُ[(١)] مع النبيّ صلّى الله عليه وسلم فى الفِراش فحِضْتُ ، فانسَلَلْتُ وأخذتُ ثيابَ حِيضَتِي ثم رَجَعْت ، فقال : « أَنَفِسْتِ ؟ » أى أحِضْتِ ؟ .

ويقالُ : شَرَابٌ غيرُ ذى نَفَسٍ ، إذا كان كرِيهَ الطَّعْم آجِنًا ، إذا ذَاقَهُ ذائِقٌ لم يتنفَّسْ فيه ، وإنّما هى الشَّرْبة الأولى قَدْرَ ما يُمْسِكُ رَمَقَهُ ، ثم لا يعودُ له لأُجُونَتِه[(٢)] ، قال الرّاعِى :

وشربةٍ من شرابٍ غيرِ ذى نَفَسٍ
فى كوكبٍ من نجوم القَيْظِ وَهَّاجِ[(٣)]

وقال ابنُ الأعرابىّ : شرابٌ ذُو نَفَسٍ ، أى فيه سَعَةٌ وَرِىٌّ .

وقولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : « أجِدُ نَفَسَ رَبِّكم مِنْ قِبَلِ اليَمَن »[(٤)] ، قيل إنه عَنَى بذلك الأنصار؛ لأنّ الله عزّ وجلّ نفَّس الكُرَبَ عن المؤمنين بهم ، وآوَوْهم ونَصَرُوهم .

وقول النبيّ صلّى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الرِّيح ؛ فإنّها من نَفَسِ الرَّحْمٰن »[(٥)] ، يُريد أنّه بها يفرِّج الكُرَب ، وينشُر الغيث ، ويُذْهِبُ الجدب .

قال الأزهرىّ : النَّفَس فى هذين الحديثين اسمٌ وُضِع موضعَ المصدر الحقيقىّ ؛ من نَفَّسَ يُنَفِّسُ تَنْفِيسًا ونَفَسًا ، كما يقال : فَرَّجَ الهمّ عنه تفريجًا وفَرَجًا ، فالتّفريج مصدرٌ حقيقىّ ، والفَرَجُ اسم يوضع موضع المصدر ، كأنه قال : أجِدُ تَنْفِيسَ رَبِّكم من جِهَةِ اليمن ، والرّيح من تَنْفِيس الرّحمن بها عن المكروبين ، وتَفْرِيجه عن الملهوفين .

وقال ابن شُمَيل : نَفَّس فلانٌ قوسَه ، إذا حَطَّ وَتَرَها .

وقال أبو زيد : كَتَبْتُ كتابًا نَفَسًا ، أى طويلًا .

وتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ ، إذا زاد ماؤها .

وقال الجوهرىّ : قال أبو خراش :

نَجَا سَالِمٌ والنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَا

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٥

(٢) يقال : أجن الماء ، إذا تغير طعمه .

(٣) نسبه صاحب اللسان (ن ف س) إلى أبي وجزة ، ورواه « فى صرة من نجوم القيظ » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٣

(٥) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٤

ولم أجده فى شعر أبى خِراش(١) .

* ح — قَصْرُ نَفِيس : على ميلين من المدينة .

ونَفُوسَةُ : جِبالٌ بالمغرب بعد إفْرِيقِيَةَ .

والمُنْفَس ، بفتح الفاء : النَّفِيس ، لُغَة فى المُنْفِس ، بكسرها ، عن الفراء .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِس الشئُ الحامِض ، قال الجَعْدِى :

جَوْنٍ كجَوزِ الحمارِ جَرَّدَه الْ
خُرَّاسُ لا ناقِسٍ ولا هَزِمِ(٢)

وقال الأصمعىّ ؛ النَّقْسُ الجَرَب .

* * *

(ن ق ر س)

اللَّيث : النَّقارِيس أشياء تتخذها المرأة على صَنْعةِ الوَرْدِ تَغْرِزُها فى رأسها ، وأنشد :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنيا عليكِ النَّقارِسُ(٣)

الْقِرمِزُ : صِبغٌ إرمنىٌّ أحمر ، يُقالُ إنّه من عُصَارَة دودٍ يكونُ فى آجامِهم .

* * *

(ن ك س)

شَمِرٌ : النُّكَاسُ عَوْدُ المريض فى مَرَضِه بعد إفْرَاقِه(٤) ، قال أُمَيّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ :

خيالٌ لزينبَ قَدْ هَاجَ لِى
نُكَاسًا من الحُبّ بَعْدَ انْدِمَالِ(٥)

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّكُسُ — بضمتين — المُدَرْهِمُونَ من الشُّيوخ بعد الهَرَمِ .

والمنكوس من أشكال الرمل : ثلاثةُ أزواج مُتَوالية ، يتلُوها فَرْدٌ ، و بعضهم يسمّيه الإنْكِيسَ ، مثال إجْفِيلٍ و إزْمِيلٍ .

* * *

(ن م س)

الأَنْمَس : الأكْدر ، ومنه يقال للقطا نُمْسٌ — بالضم — للونها . ورَوَى أبو سعيد قولَ حُمَيد ابن ثور :

كَنَعائِمِ الصَّحْرَاءِ فى دَاوِيَّةٍ
يَحْضُنَّهَا كَتَوَاهِقِ النُّمْسِ(٦)

بضم النون ، وفَسَّرها بالقَطَا .

ونَمِسَ الرّجل ، إذا نَمَّ .

---

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن برى «أن الشعر لحذيفة بن أنس الهذلى ، وليس لأبى خراش ، كما زعم الجوهرى» .

(٢) ديوانه ١٥٣ (٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق وبرئ ، وفى القاموس : «النكاس : عود المرض بعد النقه» .

(٥) اللسان (ن ك س) . (٦) لم يرد فى ديوانه .

والنَّمَّاس والنَّامُوس : النَّمَّام .

ويقال للشَّرَك : نَامُوسٌ ؛ لأنّه يُوارَى تحْتَ الأرض ؛ قال يَصفُ الرِّكاب، رِكَابَ الابِل :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلتَبِسٍ مُلبِّسِ
تَمْيِسَ ناموس القَطَا المُنَمَّسِ [1]

يقول : يَخْرُجْنَ من بلد مُشْتَبِه الأعلام تَشتبه على من يَسْلُكه، كما يَشْتَبِه على القَطَا أمرُ الشَّرَك الذى يُنْصَبُ له .

وقال ابن الأعْرَابىّ : أَنْمَسَ بَيْنَهم، أى أَرَّشَ بَيْنَهم، وأنشد :

وما كنتُ ذا نَيْرَبٍ فيهم
وَلا مُنْمِسًا بينهم أَنْمُلُ [2]
أُؤَرِّشُ بينهم دائبًا
أَدِبُّ وذُو النَّمْلَةِ المُدْغِلُ
ولكِنَّنى رائبٌ صَدْعَهُم
رَفُوءٌ لما بينهم مُسْمِلُ

رَفُوء : مُصلِح .

وقال الجوهرىّ : قال الكُميت :

فأبلغ يزيد إنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا
وعَمَّيْهما والمُسْتَسِرَّ المُنَامِسَا [3]

هكذا وقع «وعَمَّيْهما» على التثنية والصواب «وعمهما» ؛ على التَّوحيد، ويَزِيد هو يزيد بن خالد بن عبد الله ؛ ومنذر هو مُنْذر بن أَسَد بن عبد الله، وعَمُّهما هو إسماعيل بن عبد الله، والمستسرّ هو خالد بن عبد الله .

* ح — التَّنميس : التَّلبيس .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاس بن سِمْعَان، بالفتح والتشديد : من الصَّحابة .

وأبو نُوَاس، بالضم والتخفيف : الشاعر المعروف، واسمه الحسنُ بن هانئ .

وقال الدِّينَوِرىّ : النُّوَاسِىّ عِنَبٌ أبيضُ عظِيم العَنَاقِيد، مُدَحْرَجُ الحَبِّ، كثير الماء، حُلْوٌ جَيِّد الزَّبيب، يَنْبُتُ بالسَّرَاة، وقد يَنْبُتُ بغيرها .

وتَنَوَّس، إذا تحرّك .

* ح — تَوَّس بالمكان : أقام به .

والمنوِّس من التَّمر : الذى اسودَّ طَرَفُه .

* * *

(1) اللسان (ن م س).
(2) اللسان (ن م س).
(3) اللسان (ن م س).

(ن هـ س)

النَّهَّاس والمِنْهَس والنَّهُوس: الأسَد، قال رؤبة:

* ألاَ تخافُ الأسَدَ النَّهُوسا(١) ؟ *

والنَّهاس بن قَهْم، بالفتح والتشديد.

وقَهْم بالقاف: من أتباع التّابعين.

* ح — نَهِسَه: لغة فى نَهَسَه، عن الفرّاء.

* * *

(ن هـ م س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال شَبابة: يقال: هذا أمر مُنْهَمِس، أى مستور.

* * *

(ن ى س)

أهمله الجوهرىّ.

ونَيْسان: من أسماء الشّهور بالرّومية.

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعام، إذا تَذَوَّقته قليلا قليلا، وكذلك تَوَجَّسْتُ الشّراب.

* ح — ما فى سِقائه أُوجَسُ، أى قَطْرَةُ ماء.

ومِيجَاس: من الأعلام.

* * *

(و د س)

ابن دُرَيد: وَدَسْتُ(٢) إلى فلانٍ بكَلِمة، إذا طرحتَها إليه، وهو كلام لم تَسْتَحْكِمْه.

والتَّودُّس: رَعْى الوِدَاس من النّبات.

* * *

(و ر س)

الليث: الوَرْسِىّ من أقداح النُّضار، مِن أجْوَدِها.

وقال ابن دُرَيد: وَرِسَت(٣) الصَّخرة فى الماء إذا ركِبَها الطُّحْلُب حتى تخضارّ وتملاسّ، وأنشد لامرئ القيس:

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلاَبٍ كأنَّها
حِجارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بِطُحْلُبِ(٤)

وإسحاق بن إبراهيم بن أبى الورس الغزّىّ: من أصحاب الحديث.

* ح — جَبَلٌ وارسُ الحُمْرَةِ، أى شديدُها.

ووَرْتَنِيس: حصن ببلاد الروم، وقيل هو من حَرّان.

ووَرْسَة: اسم عَنْز كانت غزيرة.

* * *

(١) ديوانه ٦٩.
(٢) الجمهرة ٢: ٢٦٧.
(٣) الجمهرة ٢: ٣٢٩.
(٤) ديوانه ٤٧

(و س س)

* ح — وَسْوَسُ : من أودية القَبَلِيّة .

وَوَسْوَاسٌ : جبلٌ أو موضع .

والوَسُّ : العِوَضُ .

* * *

(و ط س)

أبو سَعيد : الوطِيس الضِّراب فى الحرْب ؛

قال : وقول الناس : الوطِيسُ التَّنُّور ، باطل .

ووَطَسْتُ الشيء ، إذا كسرتَه ، قال عنترة :

خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيّافَةٌ
تَطِسُ الإكَامَ بوقع خُفٍّ مِيثَمِ (١)

* ح — تَواطَس القومُ على فلان ، إذا تَوَاطحوا عليه (٢) .

ومَوْجٌ متواطِسٌ : مُتَلاطِمٌ .

والوَطِيسة : شِدّة الأمرِ .

* * *

(و ع س)

ابنُ بُزُرْج : المِيعَاس : الطريق .

وأوْعَس القوْم ، إذا ركبوا الوعس .

وذَاتُ المواعيس : مَوْضع ؛ قال جرير :

حَتّى الهَدَمْلةَ من ذات المواعِيسِ (٣)
فالحِنْوِ أصبح قَفْـرًا غير مأنوس

الوَعْس : شجر تُعمل منه العِيدان .

والوُعُوس : الأثر .

والوَعْساء : موضع بين الخزيمية والثعلبيّة .

* * *

(و ق س)

الإبل الموقَّسة : الجَرْبَى ، قال الأزهرى : سمعت أعرابيّة من بنى نُمير كانت استُرْعِيتْ إبلًا جُرْبًا ، فلما أراحتْها سألتْ صاحبها ، فقالت : إلى أين آوِى هذه الموقَّسة ؟ أوِيْتُه — بالقصر — مثل آوَيتُه ، بالمدّ .

* ح — الوَقْس : الفاحشةُ والذّكْر لها .

وأتانا أوْقاسٌ من بنى فلان ، أى جَماعة (٤) .

وصار القوم أوقاسًا ، أى شِلالًا (٥) .

* * *

(و ك س)

ابن دُرَيْد : الوَكْسُ (٦) دخول القمرِ فى نَجْمٍ يُكْرَه ، وأنشد :

* هَيَّجَها قَبْلَ لَيالِى الوَكْسِ (٧) *

---

(١) من المعلقة بشرح التبريزى ١٨٤ (٢) يقال : تواطحوا ، أى تداولوا الشر بينهم أو تقاتلوا .
(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) فى القاموس : « جماعة أو سقاط وعبيد أو قليلون متفرقون ، ولا واحد لها » .
(٥) الشلال : القوم المتفرقون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (و ك س) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو: الوَكْسُ منزل القمر الذى يَكْسِفُ فيه.

والتَّوكيس: النّقصان، قال رُؤْبَةُ:

وشانِئٍ أَرْأَمْتُهُ التَّوكيسا[1]

صَلْمتُهُ أو أَجْدَعَ الفِنْطِيسا[2]

أَرْأَمْتُهُ: أَلزمتُه. والفِنْطِيسةُ: الأرْنَبَةُ.

* ح — رجلٌ أَوْكَسُ، أى خَسيسٌ.

[التَّوْكيسُ: التَّوْبيخُ.][3]

* * *

(ول س)

يقال: مالى فى هذا الأمر وَلْسٌ ولا دَلْسٌ، أى خِيانةٌ ولا خَديعةٌ.

وقال ابنُ شُمَيل: المُوالَسَةُ الخِداع. ويقال: قد تَوالَسُوا عليه، أى تَناصَرُوا فى خِبٍّ وخديعة.

وفلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ.

والموالسة: شِبْهُ المداهنَة.

* ح — أولستُ به، أى عَرَّضت به.

ووَلَس: وَلَغَ.

* * *

(وم س)

ابن دريد: الوَمْسُ احتِكاكُ الشىء حتى يَنْجَرِد[4]

وأنشد لذى الرُّمّة:

يَكادُ المِراحُ الغَربُ يُمْسِى غُروضَها

وقد جَرَّد الأكْنافَ وَمْسُ الحوارِك[5]

يُمْسِى، أى يُسيل، أَنْشَد عَجُزَ البيت، والرواية: «مَوْرُ الموارك»[6]، أراد مَوْرَ الأكناف فى الموارك.

* ح — المُوَمَّس من الإبل: الّذِى لم يُرَضْ.

* * *

(وه س)

الوَهْسُ: شِدّة الأكل، وشِدّة السَّير، وشِدّة البِضاعِ. وقد يُسَمَّى بالمصدرِ، فيقال: سَيرٌ وَهْسٌ.

والوَهْسُ فى قول حُميد بن ثور:

إن امْرَأَيْنِ من العشيرة أُولِعا

بتَنَقُّصِ الأَعْراضِ والوَهْسِ[7]

التَّطاوُلُ على العَشيرة والاختيال.

وتواهسوا فى السير: تفاعلوا، من الوهس.

(١) ديوانه ٦٩ (٢) الديوان: «وأجدع» بالواو. (٣) تكملة من م.

(٤) الجمهرة ٣: ٥٣ (٥) ديوانه ٤٢٤. والمراح: النشاط. والغرب: الحد.

(٦) هى رواية الديوان. ومور الموارك: حركتها، والموركة: المخدة التى يثنى عليها الراكب رجله فى مقدم الرحل.

(٧) ديوانه ٩٩، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان.

والوَهّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

كأنّه ليثُ عَرِينٍ دِرْوَاسْ (١)

بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِىٌّ وَهَّاسْ

* * *

(و ى س)

* ح — وَيْسٌ : كَلِمةُ رِقّةٍ واستِمْلاحٍ، تَقُول للصبيّ : وَيْسَهُ ما أملَحه !

ولَقِيَ وَيْساً، أى ما يُرِيد .

وقيل : الوَيْسُ بمنزلة الوَيْلِ .

والوَيْسُ : الفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح — تهبرس ، أى تَبَخْتَر .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح — مابها هِبِلِّسٌ وهِبْلِيسٌ، أى أحَدٌ .

* * *

(هـ ج س)

الهَجِيسَة : الغَرِيضُ من اللّبن فى السِّقاء ، عن أبى زيد . قال الأزهرىّ : والّذى عَرَفْتُه بهذا المعنى الهَجِيمَةُ ، وأظنّ الهَجِيسَة تصحيفاً، والّذِى يدلّ على صحّةِ قولِ أبى زيد حديثُ عمرَ — رَضِى الله عنه — أنّ السائبَ بن الأقرع قال : « حضرتُ طعامَه فدعا بلحم غليظ ، وخبز مُتَهَجِّسٍ» (٢)، أى فَطِيرٍ لم يَخْتَمِرْ عجينُه ؛ أصله من الهَجِيسة ، ثمّ استُعْمِل فى غيره .

والهُجَيْسِىّ، مصغرا : فرسٌ لبنى تَغْلِب ، وهو ابنُ زادِ الرَّكْبِ .

والهَجّاس ، بالفتح والتشديد : الأسَد .

* ح — هَجَسَنِي عن الأمر، أى عَاقَنِي.

ووقَعوا فى مَهْجُوسٍ من الأمر ؛ أى فى اختلاطٍ وارتباكٍ منه .

* * *

(هـ ج ب س)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَيْجَبُوس : الرّجل الأهْوَج الجافى ، وأنشد :

أحَقّ مايَبْلُغُنِى ابنُ تُرْنَى

من الأقوامِ أهْوَجُ هَيْجَبُوسُ؟ (٣)

* * *

(١) ديوانه ٦٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالشين وهو غلط .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(هـ ج ر س)

الليث : رمَتْني الأيام عن هَجَارِسِها ، أىْ شَدَائدها .

* ح — الهِجْرِس : اللَّئيم .

والهِجْرِس : القِطْقِطُ ، وهو الرّذاذ والصَّقيع .

وهِجْرِسٌ : من الأعلام .

* * *

(هـ ج ف س)

* ح — الهِجَفْس ، مثال هِزَبْرٍ : الثقيل .

* * *

(هـ د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الهَدَس — بالتحريك — الآسُ .

* * *

(هـ د ب س)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ :

الهَدَبَّسُ وَلَدُ البَبْرِ ، أنشد المبرّد :

ولقَــدْ رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزَارَةً

والفِزْرَ يَتْبَــعُ فِزْرَةً كالضَّيْوَنِ

(هـ ر ر س)

* ح — الهَدَارِيُس : الدَّهَارِيس .

* * *

(هـ ر س)

الهَرْسُ ، بالفتح : الثَّوبُ الخَلَق .

وقال ابنُ دُرَيْـد : الهَرْس — بالفَتْـح — الأكل الشديـد ، يقال : هَرِسَ الرَّجـلُ — بالكسر — إذا كَثُرَ أَكْلُه . ورجل مِهْـرَسٌ ، قال العَجّاج :

* وكَلْكَلًا ذا حامياتٍ مِهْرَسَا[1] *

والهَرِسُ ، مثالُ كَتِفٍ السِّنَّوْر .

والهُرَاسُ ، مثالُ السُّعَالِ .

والهَرّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَد .

والمِهْرَاس : ماء بأُحد ، قال سَدِيف بن إسماعيل ابن ميمون :

اذْكُروا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْدٍ

وقتيــلًا بجانبِ المِهْــرَاسِ[2]

عَنَى به حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه .

(١) ديوانه ١٢٥ ، قال فى شرحه : « الكلكل : الصدر ، وأراه أراد أن لكلاكله حيودا مثل الصخور ، والحيد : الشىء الناتئ فى الشق » .

(٢) من أبيات فى معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « واذكرن » ونسبها فى الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

ورُوِىَ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عَطِش يومَ أُحد، فجاءه علىٌّ فى دَرَقة بماءٍ من المِهْراس، فعافَه، وغَسَل به الدّمَ عن وَجْهِه (١).

* ح – الجُمَحِىّ: الثَّوبُ الخَلَق هو الهِرْس – بالكسر – كالدِّرْس.

* * *

(هـ ر ك س)

* ح – الهَرَنْكَس: نعتٌ لكلّ جائحةٍ تستأصِلُ الشَّىءَ وتُهلِكُه.

* * *

(هـ ر ج س)

ذكر الجوهرىّ – رحمه الله – فى هذا التركيب: الهِرْجَاس الجسيم، وقد انقلب عليه كما انقلب على ابن فارس، أو نقله من كتابه، وهو الِجرْهَاس مثالُ الِجرْفَاس، وقد ذكرته فى هذا الحرف فى موضعه، وقد ذكره ابنُ دريد (٢) والليث على الصِّحّة.

* * *

(هـ ر م س)

الهُرَامِسُ والهِرْمِيسُ: الأسَد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الهِرْمَاس ولَدُ النَّمِر.

والهِرْمِيسُ: الكَرْكَدَّن (٣)، وأنشد:

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ *

* ح – الهَرْمَسَةُ: العُبُوس.

والهُرَيْمِسةُ: الأنثى من الحَيْقُطَان (٤).

وهَرْمَسَةُ الناس: كلامُهم وضَجيجهم وصَخَبهم، عن الفرّاء.

* * *

(هـ س س)

ابن دُريد: هَسَّ يَهِسُّ (٥) – بالكسر – هَسًّا، إذا حدَّث نَفْسَه.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسّ زجر الغنم.

وقال ابن دريد: هُسْ (٦) – بالضم – زَجْرٌ من زَجْر الغنم، قال: ولا يقال هِسْ، بكسرها.

والهَسِيسُ: الكلام الخفىّ.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسِيس: المدقُوقُ من كلّ شىء.

والمُسَاهِس، بالضمّ: حَدِيثُ النَّفْس.

---

(١) النهاية لابن الأثير ٥: ٢٥٩ قال فى شرحه: المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء، وقد تعمل منه حياض للماء. والخبر أيضا فى معجم البلدان ٨: ٢٠٨.
(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٣
(٣) فى اللسان: «وهو أكبر من الفيل له قرن، وهو يكون فى البحر أو على شاطئه»، وذكر البيت دون نسبة.
(٤) فى القاموس: «الحيقط والحيقطان، بضم قافيهما: الدراج أو الذكر منه».
(٥) الجمهرة ١: ١٩٦
(٦) الجمهرة ١: ٩٦

وهَسهَس ليلتَه كلّها ، إذا أدْأبَ السَّيْرَ .

* ح — قَرَبٌ هَسْهَاسٌ[(١)] : سَرِيع .

والهَسْهَسَةُ : صوتُ الحُلِيِّ وتَسَلْسُل الماء .

والمُهَسْهِسَةُ : الحاذِقة بسَوْقِ الغنم .

والهَسْهَاس : القَصّاب ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(هـ ط ر س)

* ح — التَّهَطْرُس : التَّمايُل في المشي والتّبختُر فيه .

* * *

(هـ ط س)

أهمله الجوهريّ .

والهَطْس : الكَسْر .

* * *

(هـ ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الهَطَلَّس — مثال عَمَلَّس — والهَطْلَس ، مثال جَعْفَر : اللّصّ القاطعُ يُهَطْلِس كلّ ما وجده ، أي يأخذه .

* ح — الهَطَالِيس : الخُلْقان .

وتَهَطْلَس : هَرْوَلَ واحتالَ في طلبِ اللّصِّ .

* *

(هـ ق ل س)

* ح — الهِقْلِس : السَّيِّئ الخُلُق .

(هـ ك ر س)

* ح — الهَكَارِس : الضَّفادِع .

* * *

(هـ ك ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الهَكَلَّس — مثال عَمَلَّس — الشّديد .

* * *

(هـ ل س)

الهَلْس ، بالفتح : الخيرُ الكثير .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُلُس — بضمتين — النُّقَهُ من الرِّجال .

والهُلُس : الضَّعْفَى ، وإن لم يكونوا نُقَّهًا .

وأما قول المَرّار بن سعيد :

طَرَقَ الخيالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي
رَجْعُ التَّحِيّة في الظَّلام المُهْلِس[(٢)]

ويروى : « كالحديث المُهْلِس » فالمراد بالمُهْلِس الضعيف من الظلام .

* ح — هِلِّس : مدينة في طرف الجزيرة الذي يَلِي الرّوم .

* * *

(١) القرب : سير الليل لورد الغد .

(٢) اللسان (هـ ل س) .

(هـ ل ب س)

* ح — لَيْسَ بالدّار هِلِبْسٌ ولا هَابِسِيسٌ ، أى أحدٌ يُستأنَس به .

* * *

(هـ ل ط س)

أهمله الجوهريّ .

وقال شمِر : الهِلَطْوسُ — مثال فِرْدَوس — الخفىّ الشّخص من الذّئاب ، قال :

قَدْ تَترُكُ الذِّئبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ (١)

أطْلَسَ هِلَطْوَسًا كَثِيرَ العَسَّةِ

* * *

(هـ ل ق س)

* ح — الهِلْقِسُ : الكثير اللحم .

* * *

(هـ ل ك س)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : بعيرٌ هِلَّكْسٌ — مثالُ جِرْدَحْلٍ — وهِلَقّسٌ : شديد ، وأنشد :

* والبَازِلَ الهِلَّكْسا (٢) *

والهِلِكْسُ ، مثال خِنْصِر : الدّنىء من الرّجال .

* ح — الهِلَّكْس : الهِلِكْس ، ووقع فى المحيط (٣) الهِكْلِيسُ .

* * *

(هـ م س)

يقال : أخَذْتُه أخذًا هَمْسًا ، أى شديدا ، ويقال : عَصْرًا ، وهَمَسه ، إذا عَصَره .

والهَمّاس : الأسَد .

ويقال : عَضٌّ هَمّاسٌ ، قال رؤبة :

فى ثَمِرات لِبْدُهُنَّ أحْلَاسْ (٤)

عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّاسْ

جَعَل زُبْرَتَه (٥) لارتفاعها كالحِلْس على كَتِفَيْه .

وقال الكميت ، فجعل الناقة هَمُوسا :

غُرَيْرِيَّةَ الأنْسَابِ أو شَدْقَمِيَّةً .

هَمُوسًا (٦) تُبَارِى اليَعْمَلَاتِ الهَوَامِسَا

وقال أبو السَّمَيْدَع : الهَمْس قِـلّةُ الفُتُورِ بالليل والنهار .

وقال أبو عمرو : الهَمْسُ السَّيْرُ باللّيْل .

والهَمُوسُ : الذى يَسْرِى ليلَه أجْمَعَ .

يقالُ : هَمَسَ لَيْلَه أجْمَعَ ، أى سَارَ .

وقد سَمَّوْا هَمّاسًا وهُمَيْسًا — مُصَغّرًا .

* ح — الهَمْسُ : القَبْرُ .

---

(١) اللسان (هـ ل ط س) .

(٢) اللسان (هـ ل ك س) .

(٣) هو كتاب المحيط فى اللغة للصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

(٤) ديوانه ٦٧

(٥) الزبرة بالضمّ : الشعر الشعر المجتمع بين كتفى الأسد وغيره .

(٦) اللسان (هـ م س) بهذه النسبة .

وهَمَسَه : مَضَغَه .

والمُهَامَسَةُ : المُضَارَة .

* * *

(هملس)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : رَجُلٌ هَمَلَّسٌ ، مثالُ عَمَلَّسٍ : قوىّ السّاقين ، شَديد المَشْيِ .

* * *

(هنبس)

* ح — الهَنْبَسَةُ ، والتَّهَنْبُس : التحسّس .

* * *

(هندس)

ابن الأعرابىّ أسدٌ هِنْدِسٌ — بالكسر — أى جَرِىء ، قال جَنْدَل :

يأكُلُ أو يَحْسو دمًا ويَلْحَسُ[1]
شِدْقَيْهِ هوّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ

ورجلٌ هِنْـدَوْسٌ ، إذا كان جَيِّدَ النَّظَرِ مُجَـرِّبًا .

وفلانٌ هِنْدَوْسُ هذا الأمر ، مِثال فِرْدَوْس ، وهُمْ هَنَادِسةُ هذا الأمر ، أى العلماءُ به .

* * *

(هوس)

تقول العرب : النّاس هَوْسَى والزمان أهْوَسُ .

قال ابنُ الأعرابىّ : معناه النّـاس يأكلون طيِّباتِ الزّمان ، والزّمان يأكُلُهُمْ بالموت .

والهَـوِيسُ : الفِكْرُ ، قال رؤبة :

إذَا البَخِيـلُ آمَرَ الخَنُوسَا[2]
شَيطانَه وأكْثر الهَوِيسَا

وقال ابن دريد : الهَـوْس[3] ، يقال : هاس يَهُوس هَوْسًا ، وهو إفسادك الشيءَ ، يقال : هَاسَ الذئب فى الغنم هَوْسًا ، إذا أفسد فيها .

ورجل هَوّاسَةٌ : مجرّب شجاع .

والهَـوَّاسَةُ أيضا : الأسَد ، قال رؤبة :

إنَّ لَنـا هَوَّاسَةً عِرَبْضًا[4]
نَرْدِى به ومِنْطَحًا مِهَضًّا

ويروى : « نَعلُو به ومِخْبطًا »[5] ، العِرَبْضُ : الفحل العَرِيضُ المَبْرَك ؛ شبّهه بالجبـل وهو يَهُوس ، أى يَدُور .

* * *

(١) اللسان (هندس) .
(٢) ديوانه ٧٢
(٣) الجمهرة ٣ : ٨٥
(٤) ديوانه ٨١
(٥) هى رواية الديوان

(هـ ى س)

* ح — الهَوِيسُ : ما تُخْفيه فى صَدْرِك .

هَيْسَانُ : من قُرَى أصفهان .

* * *

فصل الياء

(ى أ س)

أيْأَسْتُه إيْآسًا ، مثل آيَسْتُه ، قال رؤبة :

كأنهُنَّ دارِسـاتُ أطْلَاسْ (١)
من صُحُفٍ أو بالياتِ أطْرَاسْ (٢)
فيهنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أنقَاسْ
إذْ فِى الغَـوَانِى طَمَعٌ وإيْآسْ

والْيَاسُ بنُ مُضَرَ أخو الناس ، واللام فيهما كَهِى فى الْفَضْل والْعَبّاسِ .

(١) ديوانه ٦٦ .

(ى ب س)

ابن الأعرابىّ : يبَاسِ هى الفُنْدُورَةُ ، وهى السَّـوْءَةُ .

ويقال للرجل : ايْبَسْ يارجل ، أى اسْكُت.

ويُبُوسُ : موضع من أرض شَـنُوءة ، قال عبد الله بن سَلِيمة الغامدىّ :

لمن الدِّيارُ بتُولَـعٍ فَيَبُـوسِ
فَبَيَاضُ رَيْطَةَ غيرُ ذاتِ أنِيسِ

* ح — الْيَـابِسُ : سَيْف حكيـمِ بن جَبَلَةَ العبـدىّ .

* * *

(ى س س)

* ح — ابن الأعرابىّ : يسَّ يَيِسُّ يَسًّا ، إذا سار .

آخر حرف السين . والحمـد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

(٢) الديوان : « أرغاليات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الشين

فصل الهمز

(أ ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الأَبْش[1] — بالفتح — مثل الهَبْس ، يقال : أَبَشْتُه وهَبَشْتُه ، إذا جمعتَه .

وأبَّشْتُهم تأْبيشًا ، شُدِّد للكثرة .

وتأبَّش القومُ وتَهَبَّشُوا ، إذا تحبّسوا وتجمّعُوا .

* ح — الأُبَاشَةُ : الجماعة .

والآبِشُ : الّذى يزيّن فِناء الرّجل وبابَ دارِه بطعامِه وشرابه .

* * *

(أ ت ش)

أهمله الجوهريّ .

وفى نَوادر الأعراب : يقال للحارِض من القومِ الضّعيف : أُتَيْشَةٌ ، بالتّصغير .

ومحمد وعلىّ ابنا الحسن بن أَتَش الصَّنْعانىّ الأَبْناوِىّ : من أصحاب الحديث .

* * *

(أ ر ش)

أَرَشْتُهُ أرشا ، أىْ خَدَشْتُه ، قال رؤبة :

فُقُلْ لذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشْ[2]
أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشْ

المَحْنُوش : الملدوغ ، أى فقل لذاك الذى أزعجه الحسَد وبه مثلُ ما باللّديغ ، وقوله : « أَصْبِحْ » ، أى ارفُقْ بنفسك ؛ فإنّ عِرْضى صحيح لا عيب فيه ولا خَدْش .

وقال ابن الأعرابىّ : يقول : انتَظِرْ حتى تعقِل ،

---

(1) الجمهرة ٣ : ٢٠٥

(2) ديوانه ٧٧

فليس لك عندنا أرْشٌ إلّا الأسِـنّة ، يقول : لا تقتُل إنسانًا فتَدِيه أبدا .

والأرْش : الرِّشوة .

وقال القُتبِيّ : يقال لما يُـدفع بين السَّلامَة والعيب فى السِّلعة : أرْشٌ ؛ لأنّ المبتاع للثوب على أنه صحيحٌ إذا وقف فيـه على خَرْقٍ أوعيب وقع بينـه و بين البائع أرْشٌ ، أى خصـومة واختلاف .

و إِراشَةُ ، بالكسر : أبو قبيلة .

وكذلك أُرَيْشٌ مصغّرًا .

وقال ابنُ حبيبَ : فى لخمٍ جَدَسُ بنُ أُرَيْش ابنِ إِرَاش ، بالكسر .

وقال ابن شُمَيْل : يقال : ائْـترِش من فلان خُماشَتَكَ يافلان ، أى خُذْ أرْشَها .

وقد ائترَشَ للخُماشة، واستَسْلَمَ للقصاص .

* ح — الأرْشُ : الخلق ، بمنزلةِ الطَّمْش (١) .

وأرَشُوه أرْشًا : باعوا ألْبانَ إبلهم بماء قَلِيبِه.

وأرِش : طُلِبَ بأرْش الجراحة .

* * *

(ا ش ش)

ابن الأعرابيّ : الأشّ — بالفتح — الخُبْزُ اليابس الهَشّ .

وقال شِمرٌ عن بعض الكلابيّين : أشّتِ الشَّحْمَةُ ونَشَّتْ ، قال : أشّتْ ، إذا أخذت تَحَـلَّب ، ونَشّتْ ، إذا قَطَرتْ .

* * *

(ا ق ش)

أهمله الجوهريّ .

والحارثُ بن أُقَيْـش — مصـغرا — مِنَ الصـحابة .

و بنو زُهيربن أُقَيْش : حىٌّ من عُكْلٍ كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابًا .

* * *

(أ و ش)

أهمله الجوهريّ .

وأُوشُ ، بالضم : بَلَدٌ .

* * *

فصل الباء

(ب أ ش)

* ح — بأشه ، إذا صَرَعه غَفْلَةً .

---

(١) الطامش : الناس .

(ب ر ش)

بنو البَرْشاءِ[1] : قبيلة من العرب ؛ سُمُّوا بذلك لِبَرَشٍ[2] اصاب أمَّهم ، عن ابن دريد[3] ، قال : ولها حديث .

والـبَرِيش : الأبرش ، قال رؤبة يصف سوء حاله :

وتَرَكتْ صاحِبتِي تَفْرِيشِي[4]

وأسْقَطَتْ من مُبْرَمٍ بَرِيش

يريد أنها صارت لا تَفْرُش له ولا تقربُه ؛ لهوانِه عليها ، وألقته على بجادٍ ؛ استخفافاً بحقه .

وبَرَاشٌ — بالفتح — وبُرَيْشٌ ، مصغرا : حِصْنان من حُصون صنعاء اليمن .

* * *

(ب رخ ش)

* ح — وقـع فى بِرْخَاشٍ وخِرْبَاشٍ ، أى فى اختلاط .

* * *

(ب رغ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : ابرَغَشَّ الرّجل من مَرضه ، إذا بَرَأ واندمل ، وقام ومشى .

* * *

(ب ر ق ش)

ابن الأعرابىّ : البَرْقَشَةُ التَّفرُّق .

وتركتُ البلادَ بَرَاقِشَ ، أى ممتلئةً زَهْراً ، مختلفةً من كلِّ لون ، قالت الخنساء ترثى أخاها :

تَطَيَّرَ حَوْلِى والبـلادُ بَرَاقِشٌ

لأرْوَعَ طَلَّابِ التِّراتِ مُطَلَّبِ[5]

ويروى « تُطِيرُ »[6] ، أى تُسْرِع وتعدو .

وتَبَرْقَش لنا الرجل ، أى تزيَّن بألوان مختلفة من كلِّ لون .

وقال أبو عمرو : بَرَاقِشُ[7] كانت امرأةً لبعض الملوك ، فسافر الملكُ واستخلفها ، وكان لهم موضع إذا فَزِعُوا دَخّنُوا فيه ، فإذا أبصره الجند اجتمَعوا ، وإنَّ جَواريَها عَبِثْنَ ليلةً فدخَّنَّ ، فجاء الجندُ ، فلمّا اجتمعوا قال لها [نُصحاؤها][8] : إنّكِ إن رَدَدْتِيهم ولم تَستعمِليهم فى شىء ، فدخَّنْتِ مرةً أخرى ، لم

---

(١) البرشاء : لقب أم ذهل وشيبان وقيس بن ثعلبة ، لبرش أصابها أو لما جرى بينها وبين ضرتها ؛ وهم بنو البرشاء . القاموس .

(٢) البرش ، فى القاموس « بياض يظهر على الأظفار » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٧٣ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

(٥) ديوانها ١٣ .

(٦) هى رواية الديوان .

(٧) مجمع الأمثال ٢ : ١٤ .

(٨) من مجمع الأمثال .

يأتكم أحد . فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارِها ، فلما جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه القصة فقال : « على أهلها تجنى براقش » ؛ فصارت مثلا .

قال حمزة بن بيض :

لَمْ يكُنْ عن جِنَايةٍ لَحِقَتْنِي
لا يَسارِى ولا يمينى جنَتْنِى (١)
بـلْ جَناها أخٌ علىّ كريمٌ
وعلى أهلِهَـا بَرَاقِشُ تجْنِي

وقال الشَّرقيّ بن قُطامىّ : براقش امرأة لقمان ابن عاد ، وكان لقمان من بنى ضِـدٍّ ، وكانوا لا يأكلونَ لحـومَ الإبِل ، فأصاب مِنْ بَرَاقِش غلاما ، فنزل مـع لقمان فى بنى أبيها ، فأوْلَمُوا ونحروا الجُزُر ، فراح ابنُ براقِش إلى أبيه بعرْقٍ (٢) من جَزُور ، فأكله لُقمان ، فقال : أىْ بُنَيّ ما هذا ؟ فما تعرّقْتُ قطُّ طَيِّبًا مثله ، فقال : جَزُورٌ نحرَهَا أخوالِي ، فقال : وإنّ لُحـومَ الإبل فى الطِّيب كما أرَى ! فقالت بَراقِشُ : جَمِّلْنا واجْتَمِل ، (٣) فأرسَلَتْها مثلًا ، أى أطعِمْنَا الجميلَ ، واطعَمْ أنت منه . وكانت بَرَاقِشُ أكثرَ قومِهَا بعيرا ، فأقبل لُقمانُ عَلَى إبلها ، فأسرع فيها وفى إبلِ قومِهَا ، وفعل ذلك بنو أبيه لمّـا أكلوا لُحُـوم الجُزُر ، فقيل :

« عَلَى أهلها تجنى بَرَاقِشُ » ، يضرب لمَنْ يعمل عملا يَرْجِعُ ضَرَرُه إليه .

وقال الدينورىّ : زعموا أن براقش وهَيْلانَ مَدِينَتان عاديّتان باليمن خَرِبتا ، قال الجعـدىّ يذكر فَمَ امرأة :

يُسَنُّ بالضِّرْوِ من بَرَاقِشَ أوْ
هَيْـلَانَ أو ضَامِرٍ من العُتُمِ (٤)

أىْ يُسَوَّك ، ويروى : « ناضِرٍ » ، ورواه الجاحـظ :

ومُرْتَعِى الضِّرْوَ مِنْ بَرَاقِشَ أوْ
هَيْلَانَ أو يانعًا مِنَ العُتُمِ

وليست روايته بشىء .

وقيل : بَراقش جَبَل .

وبِرَقْشٌ التميمىّ ، بالكسر : شاعر من شعراء الدّولة العباسيّة .

* ح — مَا أدْرِى أىُّ البرَنْشاء هو ؟ أى أىّ النّاس هو ؟ ، مثل البَرْنَسَاء ، بالسين المهملة .

* * *

(ب ش ش)

أبو زيـد : يقال : جاء بالمـال من عَشِّه وبِشِّه ، وعَسِّه وبَسِّه ، أى من حيث شاء .

---

(١) اللسان (ب ر ق ش) . (٢) العرق هنا : العظم بلحمه . (٣) الميدانى ١ : ١٦٧ ، قال : جملت اللحم واجتملته ، أى أذبته . وجمل ، بالتشديد للكثرة المبالغة ، يضرب لمن وقع فى خصب وسعة . (٤) اللسان (ب ر ق ش) ، ديوانه ١١٥ .

والبَشِيش : الوجه ، قال رُؤْبة :

وارِى الزِّنادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ (١)
طَلْقٌ إذا اسْتكرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

* ح — أبَشَّت الأرض : التفّ نبتُها ، وقيل : أنْبَتت أوّلَ نباتها .

وأخرجتُ له بَشِيشِى ، أى مِلكَ يدى .

وجَدِيدٌ وبَشِيشٌ بمعنًى .

والأَبُّش والآبِشُ : الّذى يُزَيِّن فناء الرَّجُل وباب داره بطعامه وشرابه .

* * *

(ب ط ش)

قال أبو مالك : بَطَش فلانٌ من الحُمَّى، إذا أفاق منها وهو ضعيف .

وقد سَمَّوْا بِطاشا ومُبَاطِشًا .

* ح — الرِّكَابُ تَبَطَّشُ بأحمالها ، أىْ تَزَحَّفُ بها لا تكادُ تَتحرَّك .

* * *

(ب غ ش)

* ح — بَغَشَ الصبىّ ، إذا جَهَش .

* * *

(ب ق ش)

* ح — البَقْش : شجر يقال له : خُوَش ساىْ .

* * *

(ب ك ش)

* ح — الفرّاء : بَكَش عِقالَ بعيرِه يبكُشه بَكْشًا ، إذا حلّه .

* * *

(ب ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : بَنَّش الرّجل فى الأمر تبنيشًا وفَنَّش فيه ، إذا استرخَى فيه ، أنشد اللّحيانىّ :

* إنْ كُنْتَ غيرَ صائِدِى فَبَنِّشِ * (٢)

ويروى : « فَفَنِّش » ، أى اقعد .

* * *

(ب و ش)

ابن دُريد : تَبَوَّشَ القومُ تَبَوُّشًا ، وهو اختلاطُ بعضهم فى بعض . (٣)

وقد سَمَّوْا بَوْشًا .

* ح — باوَشَه، إذا أهْوَى له بشىء .

---

(١) ديوانه ٧٨ والبيت الثانى فيه :

* أشكو إليك شِدّةَ المَعِيش *

(٢) اللسان (ب ن ش) .

(٣) الجمهرة ١ : ٢٩٤

وتَباوَشا وتَكاوَشا بمعنًى .

وانْبَاشَ : انْحَاشَ .

وبَاشَ ، إذا لَعِب .

* * *

(ب هـ ش)

الليث : بَهَشُوا وبَحَشُوا جميعا ، أى اجتمعوا . قال الأزهرىّ : هذا وَهَم ، والصَّواب تَهَبَّشُوا وتَحَبَّشُوا ، إذا اجتمعوا ، ولا أعرف « بَحَش » فى كلام العرب .

وذو الرُّمة الشاعر اسمه غَيْلانُ بن عُقْبة ابن بُهَيْش .

وعلىّ بن بُهَيْش : من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا بَهْوَشًا ، مثال جَرْوَلٍ .

* ح — البَهْش : البَحْث .

وتباهش الرجلانِ بينهما بشىء ، إذا أَهْوَى كلّ واحدٍ منهما لصاحبه بشىء .

* * *

(ب ى ش)

أبو زيد : بَيَّش اللهُ وجهَه وسَرَّجه ، أى حَسَّنه ، وأنشد :

لمَّا رأيتُ الأزرَقَيْنِ أَرَّشَا (١)

لا حَسَنَ الوجهِ ولا مُبَيَّشا

* * *

فصل التاء

(ت ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : التَّرَشُ (٢) — بالتَّحريك — خِفَّةٌ ونَزَق ، يقال : تَرِش — بالكسر — يَتْرَش تَرَشًا ، فهو تَرِشٌ وتارِشٌ ، وأنكره الأزهرىّ .

* ح — التِّرْشَاء : الحَبْل . هكذا ذكره ابن عبّاد فى هذا التركيب ، وحقّه أن يذكر فى (ر ش و) ووزنه « تِفْعَال » .

* * *

(ت م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : تَمَشْتُ الشىءَ أَتْمُشُه تَمْشًا ، إذا جمعتَه .

وأنكر ذلك الأزهرىّ .

* * *

(١) اللسان (ب ى ش) .

(٢) الجمهرة ٣ : ١٠ .

فصل الثاء

(ث ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : ثِبَاش – بالكسر – اسم رَجُلٍ ، وكأنه مقلوب « شِباث » .

* * *

(ث ش ش)

* ح – أبو عمرو : ثَشَّ سِقاءه وفَشَّه ، إذا أخرج منه الرِّيحَ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المفضّل : الجَبِيشُ والجَبِيشُ : الرَّكَب المحلوق .

* * *

(ج ح ش)

ابن الأعرابى : الجَحْشُ – بالفتح – الجهاد .

والمجْحُوش : الذى أصِيب بجحيشه ، أى شِقّه .

ولا يكون الجحْش فى الوجه ولا فى البدن ، أنشد شمر :

لجارتِنا الجنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرَى
لجارتنا منّا أخٌ وصَديقُ (١)

وقد سَمَّوْا جَحْشًا وجُحَيشًا – مصغرا – ومُجاحِشًا .

* ح – الجَحْشيَّة : قرية من قُرى الخابور .

والمُجْحَنْشِش : الغلام الذى قارب الاحتلام .

* * *

(ج ح م ر ش)

* ح – الجَحْمَرِش : الأرنب المرضع ، والعنُق .

* * *

(ج ح م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الجَحْمَش (٢) والجُحْمُوش : العجوز الكبيرة .

* * *

(ج ح ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : الجَحْنَش – بالفتح – الغَلِيظ .

* * *

(١) اللسان (ج ح ش) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٠ .

(ج ر ش)

الجَرْش ، بالفتح : الأكل .

وقال ابن شُمَيل : اجرأشّ ، إذا ثاب جسمه بعد هُزَال .

وقال أبو الدُّقَيش : هو الّذى هُزِل وظهرت عِظَامُه .

وقال الأصمعىّ : المجرئشّ : الغَليظ الجنب .

وقال ابن الأعرابىّ : المجتمع الجنب .

وقال الليث : هو المنتفخُ الوسط من ظاهر وباطن . أنشد ابن الأعرابىّ :

* جافٍ عريضٌ مُجرئشُّ الجنبِ *(١)

وعبد قيس بنُ خُفافِ بنِ عبد جَرِيش ، بفتح الجيم : شاعر .

وفى نسب قُضاعة جَرَشِىٌّ وحَرَشِىٌّ ، كلاهما بالتَّحريك : ابنا عبد الله بن عُلَيم بنِ جَنَابٍ ، وأمّهما سُعْدَى ، وبهما يُعرَفان .

* ح — اجترَش : اكتَسَب .

واجْرَوَشّ من مَرَضه مثل اجْرَأشّ .

ومجرئشّ الأرض : أعاليها .

واجرأشّ : ارتفع .

واجْتَرَش : اختلَس .

وجَرِيشة الجبل مثلُ حَرِيسته(٢) .

وجَرَش ، بالتحريك : بلد بالأُرْدُن .

وجَرِيش : صنم .

* * *

(ج ش ش)

الليث : الجَشَّة — بالفتح — جماعةٌ من النّاس يُقبِلون معًا فى نهضةٍ أو ثورةٍ ، لغة فى الجُشَّة ، بالضم .

وقال أبو مالك : الجَشَّة النَّهضة ، يقال : جاءتْ جَشَّتُهم ، أى نهضتُهم . قال العجّاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَرْ *(٣)

وقال ابن الأعرابىّ : الجشّ الموضع الخشن الحجارة .

والجَشَّاء : أرض سهلة ذات حَصْباءَ تُستَصلح لغَرْس النَّخل ، قال :

(١) اللسان (ج ر ش) وذكر قبله :

* إنـك يا جَهْضَمُ ماهى القلبِ *

(٢) الحريسة : جدار من حجر يعمل للغنم .

(٣) ديوانه ٣٠ ، وقبله :

* كأنّما يزفِن بالقَسم الحـوَزْ *

قال شارحه : قوله : « بجشة » موصول بقوله : « كأنما يزفن » .

من ماءِ مُجْبَلَةٍ جاشت بجمّتها
جَشّاءُ خالطتِ البطحاءَ والجبلا (١)

والجُشّ ، بالضم : الجبل . والجمع جِشاش

قال :

* وإن حبت قوزيّةُ الجِشاشِ *

حَبَتْ : أشرفتْ .

وجَشُّ أعيارٍ : موضع معروف .

وقال الأصمعىّ : أجشّتِ الأرضُ وأبَشّتْ إذا التفّ نبتُها .

وقال ابنُ دريد : الجَشْجَشَة (٢) استخراجُك ما فى البئر من ترابٍ وغيره ، مثل الجَشّ .

وقد سَمَّوْا جُشَيْشًا ، مصغرا .

* ح — جَشَّ دمْعَه ، إذا امتراه (٣) .

وجُشٌّ من الليل : ساعةٌ منه .

* * *

(ج ع ش)

الأصمعى : الجُعْشُوش : الرّجل الطويل .

وقال شمـر : هو الدّقيـق النّحيف ، وكذلك بالسّين .

وقال ابن الأعرابىّ : هو النّحيفُ الضامر ، وأنشـد :

يارُبَّ قَـرْمٍ سَرِيسٍ عَنْطَنَطِ
ليس بجُعْشُـوشٍ ولا بأَذْوَطِ

* * *

(ج ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

والجَفْشُ ، بالفتح : الجمع ، عن ابن دريد (٤) .

والجُفَيْشِيش ، بالضم : أبو الخير الكندىّ ، من الصحابة . ويقال بالحاء وبالخاء ، وبالجيم أصح .

* ح — الجَفْشُ : سُرْعة الحَلَب .

* * *

(ج م ش)

أبو عُبيدة : يقال : لايُسْمِعُ فلانٌ أُذنًا جَمْشًا بالفتح ، يعنى أدْنَى صوتٍ ، يقال ذلك للذى لايَقْبَل نُصحًا ولا رُشْدًا ، ويقال للتغابى المتصام عنك وعمّا يلزمُه .

قال : وقال الكلابىّ : لاتَسْمَعُ أذنٌ جَمْشًا ، أى هم فى شىء يُصِمُّهم مشتغلون عن الاستماع إليك ، فهذا من الجَمْش ؛ وهو الصّوت الخفىّ

---

(١) اللسان (ج ش ش) ، وفيه : « من ماء محنية » .
(٢) الجمهرة ١ : ١٣٤ .
(٣) امتراه : استخرجه .
(٤) الجمهرة ٢ : ٩٦ .

والجَمْش أيضا : الحَلْبُ بأطرافِ الأصابع كلِّها .

والجَمْش : المُغازَلَة ؛ وهو يَجْمُشُها ، أى يقْرُصُها ويُلاعِبُها .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للرجل جَمَّاش ، لأنه يطلب الرَّكَب الجَمِيش .

وقال أبو العباس : قيل للغازلة تَجْمِيشٌ ، من الجَمْش وهو الكلام الخفىّ ، وهو أن يقول لهواه : هَىْ هَىْ .

وقال أبو عمرو : الجُمَاش ما يُجعل بين الطّىّ والجال فى القَليب إذا طُويتْ بالحجارة . وقد جَمَش يَجْمُش . قال الأزهرىُّ ، وقال غيره : هو النِّخاس والأعقاب .

* ح — الجَمُوش : الرَّكِيّة التى يخرج ماؤُها من نواحيها .

والجَمْشاء : العظيمة الرَّكَب .

* * *

(ج ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَنْش نَزْحُ البئر .

وجَنَش القومُ للقوم ، وجَهَشُوا لهمْ ، أى أقبلوا إليهم ، وأنشد لأخى العباس بن مِرْدَاس السُّلَمىّ :

أقولُ لعبَّاسٍ وقد جَنَشَتْ لنَا
حُيَيٌّ وأفلَتْنَا فُوَيْتَ الأظافِرِ (١)

وجَنَش فلان إلىّ ، أى أَرَزَ .

والجَنَش : الغَلَظ .

وقالوا : يومًا مُرَامِراتٍ يوما الجَنَش .

قال الأزهرىّ : وهو عيدٌ لهم (٢) .

* ح — الجَنَش : الفزع .

ومكان جَنِش وجَانِش : قريب .

وبئرٌ جَنِشَةٌ ، إذا كانت ذاتَ حصًى .

وجَنِش المكان : أجْدَب .

وجَنَش الصُّبح : قُبُله .

وجَنَش السَّحَر : آخِرُه .

* * *

(ج و ش)

ابن الأعرابىّ : جَاشَ يَجُوش جَوْشًا ، إذ سار الليلَ كُلَّه .

---

(١) اللسان (ج ن ش) .

(٢) انظر اللسان (ج ن ش) .

* ح — جَاشٌ ، بغير همز : بَلَد .

وتجوَّشَ الليل ، إذا مَضَى جَوْشٌ منه .

وتَجَوَّشَ فى الأرض : خَشَّ فيها .

والمتجَوِّش والمُتَخَوِّش : المهزول ، ليس بشديد الهُـــزال .

وجُوشُ ، من قُرى طُوس :

وجُوشُ : من قرى أَسْفَرايَنَ .

* * *

(ج هـ ش)

الجَهُوشُ : السَّريع ، يجْهش من أرض إلى أرض ، أى ينقلعُ ويُسرع ، قال رؤبة :

جَاءُوا فِرَارَ الهربِ الجَهُوشِ (١)

شَلًّا كشَلِّ الطَّردِ المَكْدُوشِ

* ح — الجَهْشَةُ : الجماعة من الناس .

وجَهَشَ من القوم : أقبل إليهم .

وجَهَشَ : هَرَب

وأجْهَشْتُه : أعْجَلْتُه .

* * *

(ج ى ش)

أولات الجَيْش : موضع .

وجَيْشَانُ بن حِمْيَرِ بن ذى رُعَيْن .

واسمُ جَيْشَان عيدان ، وإليه ينسب الجَيْشانيُّون من أهل اليمن .

وقد سَمَّوْا جَيْشًا وجَيَّاشًا ، بالفتح مشدَّدًا .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الجِيشُ ـ بالكسر ـ أرانيه بعضُ الأعراب فإذا هو النَّبْت الذى يقال له بالفارسية (شِلْمز) ، وهو نباتٌ له قُضبانٌ طُوالٌ خُضْرٌ ، وله سِنَفَةٌ كثيرة طِوال ، مملوءة حَبًّا صغارًا وقال : والسِّنَفَةُ خَرائِط طوال ، الواحد سِنْف وهو من الأعشاب .

* ح — جَيْشَان : خِطَّةٌ بالفُسْطاط ، وهى الآن خَراب .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ش)

حَبَشْتُ لِعيَالى وهَبَشْتُ ، أى كَسَبْتُ .

وقال الليث : الحُبْشِيَّة ـ بالضم ـ ضَرْبٌ من النَّمل سودٌ عظام ، لَمَّا جُعل ذلك اسمًا لها غَيَّرُوا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم ، فالاسم حُبْشِيَّة ، والنِّسبة حَبَشِيَّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من أسماء العُقَاب الحُبَاشِيَّةُ والنُّسارِيَّةُ ؛ والنُّسارِيَّة تُشَبَّه بالنَّسر .

---

(١) ديوانه ٨٧ .

وحُبُوشٌ - مثالُ تَنُّور - هو ابن رزق الله، من الثِّقات.

وقد سَمَّوْا أَحْبَش وحُبَيْشًا - مُصغرا - وحَبِيشًا مثالُ كَرِيم - وحَبَشًا - بالتحريك - وحَبَشِيًّا - منسوبا - وحَبَشِيَّة وحُبْشِيًّا - بالضم - وحُبْشِيَّةَ وحُبَاشًا - مثال قُمَاش - وحَبَشَان - مثالَ غَطَفَان - وحَنْبَشًا، بزيادة النون.

وقال الجوهرى: قال رُؤْبَة:

لولا حُبَاشَاتٌ من التَّحْبِيشِ (١)
لِصِبْيَةٍ كأَفْـرُخِ العُشُـوشِ

والرواية: «هُبَاشَاتٌ من التهبيش» (٢)، بالهاء والمعنى واحد.

* ح - يقال للبُهْمَى إذا كَثُرَتْ والتفَّتْ: حَبَشِيَّة.

والحُبْشَانُ: ضَرْبٌ من الجراد.

وحُبَاشَةُ: سُوق تِهامة.

ودَرْب الحَبَش بالبصرة.

وقصر الحَبَش قربَ تَكْرِيت.

وبِرْكة الحبش بمصر.

وحَبَشِىٌّ: جَبَلٌ شرقىّ سَمِيرَاء.

وحَبشِيٌّ أيضا: جبل فى بلاد بنى أسد.

* * *

(ح ب ر ش)

* ح - الحَبْرَشُ: الحَقُود.

* * *

(ح ب ر ق ش)

* ح - الحَبَرْقَشُ: الحَبَرْقَصُ (٣).

* * *

(ح ت ش)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: حَتَش القومُ، إذا احْتَشَدُوا.

وحَتَشَ أيضا، إذا أدامَ النَّظَر.

* * *

(ح ت ر ش)

ابن دريد: الحِتْرِشُ (٤) - بالكسر - الصَّغير الجسم.

وقال ابنُ شميل: يقال: سَعَى فلانٌ بين القوم فتَحَتَرَشُوا عليه فلم يُدْرِكُوه، أى سَعَوْا عليه وعَدَوْا وجَدُّوا ليأخذوه.

وقد سَمَّوْا حَتَرْشًا.

(١) ديوانه ٧٨

(٢) هى رواية الديوان

(٣) الحبرقص: الجمل الصغير والرجل القصير الردىء. القاموس.

(٤) الجمهرة ٣: ٣١٤.

وبنوحَتْرَش : بطن من بنى مُضَرِّس ، وهم من بنى عُقَيل .

* ح — الفرّاء : يقال : رأيته مُتَحَتْرِشًا لزيارتكم ؛ يريد مُحْتَلِطًا (١) .

* * *

(ح د ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : حَدَرْش (٢) اسم .

* * *

(ح ر ش)

ابن دُرَيد : الحَرْش (٣) مجامعة المرأة وهى مستلقيةٌ على قفاها .

وقد سموا حَرِيشًا وحَرْشَاء — بالمد — ومُحَرِّشا ، بكسر الراء المشدّدة .

قال : والحَرِيش دُوَيْبَّة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة .

وقال الأُمَوِىّ : الحَرِشُ والخَرِشُ — بالحاء والخاء — الذى لا ينام . وقال الأزهرىّ : أظنّه مع الجوع .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النجم :

وانْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ (٤)
وجاءتِ النَّمْلُ قِطارًا تَنْقُلُهْ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران وهما :

وانْشَقَّ عن فُطَحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهْ
وانْتَغَضَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

واختلف النمل ... هكذا الرواية .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال العجّاج :

كأنّ أَصْواتَ كلابٍ تَهْتَرِشْ (٥)
هاجَتْ بولوالٍ و لجَّتْ فى حَرَشْ

وليس الرجز للعجاج (٦) .

وقال أيضا : الحَرِيش نوع من الحيّات أرقط ، وهو تَصْحيف ، والصواب حِرْبِش مثال هِجْرِس .

* ح — جَمَلٌ حَرِيشٌ : أَكُولٌ .

والحُرْشَة فى الحلق كالحُمَاطَةِ (٦) .

والحَرِيش : المُتَرَلِّع (٧) الشفتين من خَرْط الشوك .

(١) محتلطا ، أى مسرعا .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٧
(٣) الجمهرة ٢ : ١٣٣ .
(٤) اللسان (ح ر ش) .
(٥) نسبه صاحب اللسان إلى العجاج ، وليس فى ديوانه قصيدة بهذه القافية .
(٦) الحماطة : حرقة فى الحلق . القاموس .
(٧) الترلع : التشقق .

وأخرجت له حَرِيشَتى، أى مِلْكَ يدى .

وعنده حَرْشٌ من عِيالٍ وكِرْشٌ، أى جماعة .

والحُرْشانِ : جَبَلان بأعيانهما .

والحَرِيش : قرية من أعمال الموصل .

وحَرِشَ، إذا خُدِع .

* * *

(ح ر ب ش)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الحِرْبِش — بالكسر — والحِرْبِشة : الأفعى . قال الفراء : وربما شدَّدوا فقالوا : حِرِبٌّش وحِرِبَّشةٌ .

وقال ابن دُريد : الحِرْبِيشُ(١) : الخشن، يقال : أَفعَى حِرْبِيشٌ ، قال رؤبة :

أَصْبَحْتِ مِن حِرْصٍ على التَّأْرِيشِ(٢)

غَضْبَى كأفعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيشِ

وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الخشْناء فى صوت مَشْيِها . وقال أبو عمرو : هى الكثيرةُ السَّمِّ ، قال :

* هَلْ تَلِدُ الحِرْبِشُ الا حِرْبِشا(٣) *

وقد سَمَّوا حِرْبِشًا .

(ح ر ف ش)

أبو خَيْرَة : من الأفاعى الحِرْفِش — بالكسر والحُرَافِش .

* * *

(ح ش ش)

حَشَشْتُ فلانا أَحُشُّه ، إذا أصلحت من حاله .

وحَشَشْتُ ماله بمالِ فلانٍ، أى كَثَّرْتُه به ، قال صخرُ الغىِّ الهُذَلىّ :

فى المُزَنىِّ الَّذى حَشَشْتُ به

مالَ ضريكٍ تِلادُهُ نَكِدُ(٤)

وحَشّ الفَرَسُ : إذا أسرع كأنّه يتوقَّد فى جَرْيه ، قال أبو دواد :

مُلْهِبٌ حَشُّه كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسْطَ غابٍ وذاك منه حِضَارُ(٥)

ويقال : أَنْبَطُوا بئرهم فى حَشَّاءَ ، أى حجارة رِخْوة وحَصْباء ، ويقال : خَشّاء بالخاء معجمة .

وإذا ألقت المرأة ولَدها يابسا فهوالحَشيش .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٧٤ (٢) ديوانه ٧٧ (٣) اللسان (ح ر ب ش) .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ٢٦١ (٥) اللسان (ح ش ش) ، قال : يصف فرسا .

وغُبّ الحَشِيش من أغْباب بحر اليَمَن .

وقال ابن شُمَيْل : الحُشّ — بالضم — الولد الهالك فى بطن الحامِلة ، يقال : إنّ فى بطنها لحُشًّا ، وهو الولد الهالك تَنْطَوى عليه ، أى يبقَ فلا يخرج ، قال ابنُ مُقْبِل :

ولقد غدوت على التِّجار بَجسرةٍ
قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِها أو حائِلِ (١)

وقد سَمَّوا حَشِيشا ، وحُشَيْشًا مصغرا .

وقال الليث : يقال : حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ ، جاء به فى باب المضاعف . قال الأزهرىّ : حَشَشْتُ الصَّيْدَ بمعنى حُشْتُه ، لم أسمع لغير الليث ، ولستُ أبعِدُه مع ذلك من الجواز . ومعنى حُشَّ ، أى ضُمَّ الصَّيْدَ من جانبيْه كما يقال: حُشَّ هذا البعير بجَنْبَيْن واسعين،أى ضُمّ .

وقال ابن دُرَيْد : الحشحشة الحركة .

وتَحَشْحَشَ القوم للرحلة ، أى تحركوا .

وحُشَاشَاكَ أن تفعل ذاك ، أى قُصَاراك .

ويوم حُشَاشَ (٢) : يومٌ من أيام العرب ، قال عُمَيْر بن الجَعْد :

أأُمَيْمَ هل تَدْرِين أنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقتُ يومَ حُشَاشَ غيرِ ضَعِيفِ
يَسَرٍ إذا هبَّ الشِّتاء ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ (٣)

والمُسْتَحِشَّةُ من النُّوق : التى دَقَّتْ أوْظِفَتُها من عِظَمِها وكَثْرَةِ شَحْمِها ، وحَمُشَتْ سَفِلَتُها فى رأى العين ، يقال: اسْتَحَشَّهَا الشحم وأحشَّها .

قال الفَرّاء : سمعتُ بعضَ بنى أسد يقول : ألْحِقِ الحِشَّ بالإشِّ ، قال : كأنه يقول : ألْحِقِ الشىء بالشىء ، أى إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثلَه ، ذكره أبو تراب فى باب السين والشين وتعاقُبهما .

ويقال : هذه لُمْعَةٌ قد أحَشَّتْ ، أى أمكنت لأن تُحَشَّ ، وذلك إذا يبِست .

---

(١) اللسان (ح ش ش) ، ولم أجده فى ديوان .

(٢) ذكره ياقوت ، وروى بسنده أن عمير بن الجعد الخزاعى خرج من ذى غلائل بمائة من بنى كعب بن عمرو حتى صبّحوا بنى لحيان بالحشاش يوم حشاش ، فوجدوهم غير غافلين ، فقتلهم بنو لحيان ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد ، فقال :

صدقتْ أميم ولات حين صدوف ... منى وآذنَ صحبتى بخفوف
أأميم هل تدرين ... ...

(٣) رجل كُبُنَّة : فيه انقباض ، والعلفوف : الجافى . والبيت فى اللسان (ك ب ن ، ع ل ف) .

واللُّمعة من الحَلِيّ[1] هو الموضع الذى يَكْثُر فيه الحَلِيّ ، ولا يقال له لُمعة حتى يصفرّ وييْبس .

* ح — الأَحْشُوش : الولد الذى حَشّ فى بطن أمه ، أى يَبِس .

والحِشَاش : الجُوالق فيه الحَشِيش .

وحِشاشا كلّ شيء : جانباه .

والحُشّةُ : القُبّة العظيمة .

وأَحْشَشْتُه عن حاجته ، أعجلتُه عنها .

وحَشْحَشْتُه : حَضَضْتُه .

وتَحَشْحَشَ القومُ : تَفَرَّقوا .

واسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

وجاءت الخيلُ مُسْتَحِشَّةً ، أى عِطَاشًا .

وحِشَّانُ : أُطُمٌ من آطام اليهود بالمدينة .

وحَشُّ كَوْكَب : موضعٌ كان عند بَقيع الغَرْقد، فاشتراه عثمان رضى الله عنه وزاده فى البَقيع .

وحَشُّ طَلْحَةَ : موضعٌ آخرُ بالمدينة .

* * *

(ح ف ش)

الحَفْش ، بالفتح : القَشْر .

والحَفْشُ : الجدّ .

وحَفَشُوا عليه الخيلَ ، أى صَبُّوها .

وقال ابن شُمَيْل : الحَفَش — بالتحريك — أن تأخُذَه الدَّبَرة فى مقدَّم السنام فتأكلَه حتى يذهبَ مُقَدَّمُه من أسفله إلى أعلاه ، فيبقى مؤخّره مما يلى عَجُزه صحيحًا قائمًا ويَذْهَبُ مقدّمه مما يَلِى غاربَه ، يقال : قَدْ حَفِش سَنَام البعير . وبعيرٌ حَفِشُ السَّنام وجملٌ أحْفَش ، وناقةٌ حَفْشاء وحَفِشة .

وتَحَفَّشت المرأة للرَّجل ، إذا أظْهَرَتْ له الوُدّ ، عن ابن دريد[2] .

وتَحَفَّش تَحَفُّشًا ، إذا لزم الحِفْشَ ، أى البيتَ الصَّغير .

وكذلك حَفَّش تَحْفيشًا ، قال رُؤبة :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحفيش[3] *

ويروى بالخاء ، أى ضَعْف الأمر .

* ح — الحِفْشُ : ما كان من أسقَاط الآنية ، كالقوارير وغيرها .

والحِفْشُ : الحِرُ .

والإحْفَاش : الإعْجَال .

(١) فى اللسان : «الحلى نبات بعينه ؛ وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل» .

(٢) الجمهرة ٢ : ١٥٩ (٣) ديوانه ٧٨ ، اللسان (ح ف ش) ، ولا أوبن : لا أتهم .

(ح ك ش)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دُرَيد : رَجُلٌ حَكِشٌ[(١)]، مثالُ كَتِف، مثل حَكِر؛ ومنهُ سُمِّىَ الرجل حَوْكَشًا، قال : والواو زائدة .

قال : والحَكْشُ — بالفتح — الجمْع والتقبُّض .

وحَنْكَشٌ : اسم ، والنّون فيه زائدة .

والحَكِشُ والعَكِش : الّذى فيه التواءٌ على خَصْمه .

* * *

(ح م ش)

حَمِش — بالكسر — إذا غَضِب .

وحَمَشَ — بالفتح — إذا جَمَع .

وكذلك حمّش تحميشًا ، أنشد ابن دريد[(٢)] رجزَ رُؤبة :

أولاكَ حَمَّشْتُ لهمْ تحميشى[(٣)]

قَرْضِى ومَاجَمَعْتُ من خُرُوش

أى كَسْبى . ويروى : تخبيشى، وتَحْفيشى[(٤)] .

وتَحمّش بنو فلان لفلان ، إذا غضبوا له .

ولِثةٌ حَمْشَةٌ ، إذا كانتْ قليلةَ اللَّحْم .

وحِمَاش بن الأبرش الكِلابىّ المُقْعَدُ ، بكسر الحاء : شاعر .

وحَمَشْتُهُ حَمْشًا ، إذا أغضبتَه، عن الزّجّاج ، مثل أحمشْتُهُ إحماشاً .

* * *

(ح ن ش)

أبو عمرو : المَحْنُوش المغمور فى حَسَبه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المحنُوش : المسوقُ مُكرهاً .

والمحنوش : الّذى لدغتْه الحيّة ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ[(٥)]

أصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مأرُوشِ

المأرُوش : المخدوش ، أى فقل لذاكَ الذى أقلقه وأزعجه الحسَد ، وبه مثلُ ما باللّديغ .

* ح — الحَنَشُ : الذُّبابُ .

وأحنَشْتُهُ : أعجلْتُه .

وحنَشْتُه : أغْرَيْتُه .

ورجلٌ مِحْنَشٌ[(٦)] : معتمِلٌ كسوبٌ .

والحَنَش : موْضع .

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٥٩ (٢) الجمهرة ٢ : ١٦٠ (٣) ديوانه ٧٨

(٤) هى رواية الديوان . (٥) الديوان ٧٧ (٦) المعتمل : الذى يعمل بنفسه .

(ح ن ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للرجل إذا نَزَا ورَقَصَ وزَفَنَ: حَنْبَش(١) . وقيل : الحَنْبَشَة الرقص والتّصفيق والمشىُ .

وقيل : هى لعِبُ الجوارِى بالبادية .

* ح — يقال : حَنْبِشْنَا بحديثك ، أى آنِسْنَا به . وحَنْبَش هو : جدّث وضحك .

* * *

(ح ن ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِر : الحِنفِش — بالكسر — حيّة عظيمه ضخمة الرأس ، رَقْشاء كَدْراء ، إذا أَحْرَبْتَها انتفخ ورِيدُها . وقال ابن شُميل : هو الحُفّاث(٢) نفسه .

وقال أبو خَيْرة : الحِنفِيشُ هو الأفعَى ، والجمع حَنَافِيشُ .

* * *

(ح و ش)

المَحَاشُ ، بالفتح : أثاث البيت .

والتّحْوِيش : التّحوِيل .

والتّحوِيش أيضا : الجمع .

والتّحَوُّش : الاستحياء ، يقال : تحوَّشْتُ منه ، أى استحييْتُ .

وتَحَاوَشَ القوم فلانا ، إذا جعلوه وَسْطَهُمْ ، مثل احْتَوَشُوه .

وانْحَاشَ له الصَّيْد ، أى اجتَمع .

والحَوْشُ : أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى ينْهَكَهُ .

وأهل العراق يُسَمُّون الحظيرة حَوْشًا .

* ح — لَيْلٌ حُوشِىٌّ : مظلِم هائل .

والحَوَاشة : القرابة والرَّحِم ، والأمور التى فيها القطيعة والإثم .

والحِيشَةُ : الحُرْمَة والحِشْمة .

ومُحَاوَشة البرقِ : مُدَاوَرَتُه حيثما دار انحرف عن مَوْقع مَطَرِه .

وحَاوَشْتُهُ عليه : حَرَّضْتُهُ .

والحَوْشُ : قرية من قرى إسْفرائن .

والحُوَاشَة والحُواسَة : الحاجةُ .

وتَحوّشت المرأة من زَوْجها : تَأَيَّمَتْ .

[تقول : حَوِّش ناقتك : اضرِبْها(٣)] .

(١) زفن ، مثال رقص .

(٢) الحفاث : أعظم الحيات .

(٣) تكملة من م .

(ح ى ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي وابن دُريد: حاش يَحِيش[1] حَيْشًا ، إذا فَزِع ، أنشد ابن دريد للمتنخّل الهُذلي :

ذَلِكَ بِــزِّى وَسِــلِيهِمْ إذَا
مَا كَفَّتِ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ[2]

وفي حديث عمــر — رضى الله عنه — أنّه[3] قال لأخيه زيد — رضى الله عنه — حين نُدِب لقتال أهل الرِّدّة فتثاقل : « ما هــذا الحَيْش والقِلّ ؟ » ، القِلّ : الرِّعْدَة .

والحَيْشَان : الكثيرُ الفَزَع .

ويقال للمرأة المذعورة من الرِّيبة : حَيْشَانَةٌ .

وتحيّش : تَفَعَّل ؛ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أن قوما[4] أسلموا على عَهْده ، فقدموا بلحم إلى المدينة ، فتحيَّشَتْ أنفُسُ أصحابه وقالوا : لعلهم لم يُسَمُّوا ، فسألوه فقال : « سمُّوا أنتم وكلوا » ، ويروى : « تجيَّشَتْ » بالجيم ، أي جاشَتْ ودارت للغثيان .

فصل الخاء

(خ ب ش)

أهمله الجوهري .

وخَبَش ، بالتحريك : بَطْنٌ منهم عبد الله بن شَهْر ، وخالد بن نُعَيم المَعَافِريَّان الخَبَشِيَّان .

وقَاع الأخباش : موضع باليمن .

* ح — خَبَاش : نَخْلٌ لبني يَشْكُر باليمامة .

وخَبُوشَانُ : بُلَيدَةٌ بنواحِي نَيْسابُور .

وخُبَاشَاتُ العيش : ما يُتَنَاول من طعامٍ وغيره .

يقال : تَخَبَّش من هَا هنا وثَمّ .

* * *

(خ ت ش)

أهمله الجوهري .

وخُتُّش بضمتين مشدّدة التاء : جَدّ رُسْتُم ابنِ عبد الله الأُشْرُوسَنِيّ ، من أصحاب الحديث .

* * *

(خ ت ر ش)

أهمله الجوهري :

وقال أبو سعيد : سمعت للجراد خَتْرَشَةً وحَتْرَشَةً ، أي صوت أكْلِه .

* ح — ما أَحْسَن خَتَارِشَ الصبيّ وخَتَارِشَهُ ! أي حَرَكاته .

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٦١ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ١٣ .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(خ د ش)

ابنُ الأعرابيّ: الخَدُوش - بالفتح - الذُّباب.

والخَدُوش: البُرْغُوث.

والخُدْش والخُادش: الهِرّ.

وكان أهل الجاهلية يسمُّون كاهل البعير مِخْدَشاً - بالكسر - ومُخَدَّشاً(١)؛ لأنه يَخْدِش الفم إذا أُكِل، لقلّة لحمه. ويقال: شَدَّ الرَّجُل على مِخْدَش بعيره.

قال ابن شُمَيْل: وقال ابن دُرَيْد: ابنا مُخَدِّش(٢): طَرَفَا الكَتِفَيْن من البعير.

وقد سَمَّوْا مُخَدَّشاً ومُخادِشاً.

* ح - خَادِشَةُ السَّفَا: أطرافُه.

* * *

(خ ر ش)

بَعِيرٌ مخروشٌ: وُسِم سِمَةَ الخِرَاش(٣).

وقال الليث: خُروش البيت: سُعُوفه(٤) من جُوالِق خَلَق وغيره، الواحد خَرْشٌ وسَعْفٌ.

وقال الأمويّ: رجلٌ خَرِشٌ وحَرِشٌ، وهو الذي لا ينام، ولم يعرفها شَمِر، وقال الأزهريّ: أظنّه مع الجوع. قال أبو حِزَام العُكْلِيّ:

لُوسُه الطِّمْش إن أرادَ شَماجَا

خَرِشَ الدَّمْس سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا

ويقال: لي عنده خُراشةٌ وخُماشةٌ - بالضم - أي حَقٌّ صغير.

وفلان يَخْتَرِش لعياله، أي يَكْتَسِب.

وقد سَمَّوْا مُخارِشاً.

وتَخارُش الكِلاب: تَهارُشها.

وقال أبو الفتح محمد بن عيسى العَطّار: من الأبنية التي أغفلها سيبويه «نَفْعُول» يقال: كلب نَخْوَرِشٌ.

* ح - خَرْشَانُ: موضع.

وخَرَّشَ الزَّرْعُ، إذا خرج أوّلُ طَرَفِه من السُّنْبُل.

* * *

(خ ر ب ش)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللَّيث: الخَرْبَشَةُ إفساد الكتاب والعمل، ومنه يقال: كَتَبَ كِتاباً مُخَرْبَشاً.

وقال الدينوريّ: الخُرَنْباش نبات مثل المَرْوِ(٥) الدِّقاق الورَق، ووردُه أبيض، وهو طيِّب الريح، يُوضَع في أضعاف الثياب لِطيب ريحه، وأنشد:

---

(١) في د ما يشير إلى أنها تضبط أيضا بضم الميم وفتح الدال.

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٠٠

(٣) في اللسان: «الخراش: سمة مستطيلة كاللذعة الخفية تكون في جوف البعير».

(٤) السعوف: أمتعة البيت.

(٥) المرو: حجارة بيض براقة تورى النار.

أَتَتْنَا رِيَاحَ الْغَوْرِ من نَحْوِ أَرْضِهَا
بِرِيحِ خُرْنُبَاشِ الصَّرائِمِ والحَقْلِ

الصَّريمة: الأرض المحصود زرعها. والحقل: القَــراح.

* ح — وقــع فى خِرْبَاشٍ وبِرْبَاشٍ، أى اختــلاطٍ.

* * *

(خ ر ف ش)

* ح — الخرْفَشَة: التّخليط.

* * *

(خ ر م ش)

* ح — الخَرْمَشَةُ: الخرْبَشَة.

* * *

(خ ش ش)

أبو عبيد: الخَشّ ـ بالفتح ـ الشيء الأخشن.

والخَشّ أيضا: الشّيء الأسود.

وقال أبو عمرو: الخَشُّ القَليل من المطر، وأنشــد:

يُسَائِلُنِي بالمنحَنَى عَنْ بِــلَادِهِ
فقلتُ: أصابَ النّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ(١)

وقال أبو عمرو: الخشُّ الرَّجّالة.

وقال الليث: رَجُــلٌ خِشَاشٌ ـ بالكسر ـ لغة فى خَشَاشٍ وخُشَاشٍ، بالفتح والضم.

وانخشَّ الرجل فى القوم انخِشَاشًا، إذا دخل فيهـــم.

وقال ابن الأعرابىّ: الخِشَاش ـ بالكسر ـ الغَضَب، يقال: قد حَرَّك خِشَاشَهُ، إذا أغضَبَه.

والخِشَاشُ: الجُوَالِقُ، قال:

زَوْجُكِ يَا ذَا الثَّنَايَا الغُرِّ
والرَّبَلَاتِ(٢) والجَبِينِ الحُرِّ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَــرِّ
بَيْنَ خِشَاشَىْ بَازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَـــدَدْنَا فوقَه بِمَــرِّ

ورواه أبو مالك: «بين حِشَاشَىْ بَازِلٍ»، قال: وحِشَاشَا كلِّ شىء جَنْبَاهُ.

والخُشَيْش، مصغرا: الغزال الصغير، قاله ابن الأعرابىّ.

قال: والخُشَيْشُ ـ أيضا ـ تَصغِير خُشٍّ ـ بالضم ـ وهو التّل.

وقال الزَّجاج: أخْشَشْتُ البعيرَ، لغة فى خَشَشْتُه.

(١) اللسان (خ ش ش).
(٢) كذا فى س، ج، وفى د: «والرتلات».

وقال ابن دريد : تَخَشْخَشَ فى الشىء ، إذا دخل فيه حتى يغيب ، وكذلك خَشْخَشَ(١) ، قال ابن مُقْبِل :

وخَشْخَشْتُ بالعَنْسِ(٢) فى قَفْرَةٍ
مَقِيــلِ ظِباءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ

أى أدخلت .

وفى قيس عَيْلان خَشّانُ بن لَأْيٍ ، بالفتح .

وفى مَذْحِجٍ خِشّان بنُ عَمرو ، بالكسر :

وقد سَمَّوا خُشَيْشًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَشَاشَانِ : جبلان قريبان من الفُرْعِ .

والخَشَاخِشُ : أوّل حَبْلٍ من الدهناء .

والخَشَاشَةُ : موضع .

وخَشٌّ : من قُرَى إسْفِرَايِنَ .

والخَشّ : الشَّقّ .

والخُشَاشُ : المغتلِم من الإبل .

وخَشَشْتُ فلانًا شيئًا : ناولتُه فى خَفَاءٍ .

* * *

(خ ف ش)

النَّضْر : إذا صَغُر مقدَّمُ سنامِ البعير ، وانضمّ فلم يَطُلْ ، فذلك الخَفَشُ ، بالتحريك ، يقال : بعيرٌ أَخْفَشُ وناقةٌ خَفْشَاءُ .

والخَفُوش عند أهل اليمن نوعٌ من خُبْزِ الذرة مُحَمَّضٌ تَخْمِيرًا .

والتَّخْفِيش : الضعف فى الأمر ، قال رؤبة :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ(٣) *

يُقَــالُ : خَفِشَ فى أمره وخَفَّشَ ، إذا ضَــعُفَ .

* ح — خَفَشْتُ البِنَــاء : هَدَمْتُه ، والرَّجُلَ صَرَعْتُــه .

* * *

(خ م ش)

ابن شُمَيْــلٍ : خَمَشَنِى فــلانٌ ، أى ضربنى أو قطعَ عِضوًا مِنّى .

وقال الليث : الخامِشَةُ جمعها الخوامِشُ : صِغار المسائل والدَّوافع .

قال الأزهرىّ : الّذى أعرفه بهــذا المعنى الخافِشَةُ والخَوافِش ، ولعل الخامشة جائزة ؛ لأنّها تخمِشُ الأرضَ بسَيْلِها ، وقولُ رُؤْبة :

الخَمْنِي جارُ أبى الخاموشِ(٤)
كالنَّسْرِ فى جيشٍ من الجيوشِ

(١) الجمهرة : ٣ : ١٣٩ . (٢) كذا فى إحدى قراءتى د ، والديوان ٢٩٢ ، وفى ج ، س ، واللسان : « بالعيس » .
(٣) ديوانه ٧٨ ، وفيه : « ما أوبن » . وانظر ما سبق فى ص ٤٦٧ من هذا الجزء . (٤) ديوانه ٨٧

قيل: أبو الخاموش رجلٌ من بَلْعنبر، يقول: أَلحمـنى ذلك الزمان من البادية جارًا لأبِى الخاموش. وقوله: «كالنّسر» أى جاءنى الزمان شيخًا كأنّى نَسْرٌ فى جيش، أى فى عيالٍ كثـيرٍ، وقيل: أراد أَلْحمنى الدهر. وخاموش بالفارسية: الساكت واسكت أيضا.

وقال الجوهرىّ: قال الشاعر:

كَأَنّ وَغَى الخَمُـوشِ بجانبيْـه
مَآتِمُ يَلْتَـدِمْنَ على قتيـلِ[1]

وعَجُزُ البيت مغيّر، والرواية:

* وغى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِيَاطِ[2] *

والقافية طائية، والبيت للمتنخل الهذلىّ، واسمه مالك بن عويمر، ويروى: «ذَوِى زِيَاطِ» بالزاى، والزِّياط: الصياح والجلبة، وأما عَجُزُ البيت الذى ذكره فهو:

[3]
... ...

وأما قول الشاعر[4] الذى ذكره فهو للفضل ابن العباس بن عتبة بن أبى لَهَب، والرواية:

عَبْدُ شمسٍ أبى فإنْ كُنتِ غَضْبَى
فامـلئى خَدَّكِ الجميـلَ خُدُوشا

وأبى هاشمٌ هُمَا وَلَدَانى
قَوْمَسٌ مَنْصِبى ولم يكُ خَيْشَا

القَوْمس: الأمير، بلغـة الروم، والخيْشُ من الرجال: الدنىء.

* * *

(خ ن ش)

الليث: امرأةٌ مُخَنّشةٌ ومُتَخَنِّشة، وتَخَنُّشها بعضُ رِقّـةِ بقيّـةِ شَبابها، ونساء مُخَنَّشَاتٌ ومُتَخَنِّشات.

* * *

(خ ن ب ش)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد[5]: رجل خَنْبَشٌ: كثـير الحـركة.

وقد سَمَّوْا خَنْبَشًا.

* * *

(خ و ش)

ابن شميـل: خاش الرجل جاريتَـه، أى جامَعَها.

(١) اللسان (خ م ش)، ديوان الهذليين ٢: ٢٥.
(٢) اللسان: «ذوى زياط».
(٣) بياض فى جميع الأصول.
(٤) ج، س: «أما بيت اللهبى»
(٥) الجمهرة ١: ٢٣٥.

والخَوْش كالطَّعْن .

وقال الدِّينورى : الخَوْشَانُ — بالفتح — نَبْتٌ مثل البقلة التى تسمّى القَطْف ، وهى السَّرْمَق ، إلّا أنه ألطَفُ ورقًا ، وفيه حُمُوضَةٌ ، والنّاس يأكلونه ، وأنشد لرجلٍ من أهل القَرَار :

ولا تأكُلِ الخوْشَانَ خَوْدٌ كريمةٌ

ولا الضَّجْعَ إلّا مَنْ أضرَّ بِـهِ الهُزْلُ

الضَّجْع : نباتٌ مثل الضَّغَابيس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خاشِ ماشِ — مبنيًّا على الكسر : قُماش البيت وسَقَط متاعه ، أنشد أبو زيد لأبى مهاصِرٍ الدارمىّ :

صَبَّحْنَ أثمادَ أبى مِنقَاشِ (١)

خُوصَ العيونِ يُبَّسَ المُشَاشِ

يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّى بالغِشَاشِ

يَحْمِلْنَ صِبْيَانًا وخَاشِ مَاشِ

قال : سمع فارسيَّة فأعربها .

وخَاوَشَ الرَّجُلُ جنبَه عن الفراش ، إذا جافاه عنه . قال الرّاعى يصف ثورا يحفر كِنَاسًا ويُجافِى صدره عن عروق الأرْطَى :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عن عِرْقٍ أضرَّ به

تَجَافِيًا كتجافى القَرْمِ ذى السَّرَرِ (٢)

أى يرفع صَدْره عن عِرْق الأرْطَى .

ورجلٌ مُتَخَوَّشٌ ، أى مهزول .

وتخوَّش الشىءُ ، أى نقص ، وخَوَّشَه غيرُه ، قال رؤبة :

يا عَجَبِى والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ (٣)

لَا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَخْرُوشِ

المَخْرُوش : المدلُوك .

يقال : خَوَّشه حقّه ، أى نَقَصه .

وخُوش ، بالضمّ : من قُرَى إسفرائن ، إليها ينسب محمد بن أسد ، من المحدِّثين .

* ح — خُشْتُ منه كذا ، أى أخَذْتُ .

وخَاشَ فى الوعاء ، أى حَشَا فيه .

والمُخَاوَشة : مُداومة السَّيْر .

وخَاشَ مَاشَ — بالفتح — لغة فى الكسر .

* * *

(خ ى ش)

يقال : فيه خُيوشةٌ ، أى رِقَّة .

(١) اللسان (خ و ش) .

(٢) اللسان (خ و ش) .

(٣) ديوانه ٧٧ وفيه « المجروش » .

ودِينَارٌ مُخَيَّشٌ : مُغَطًّى بالذهب وحَشْوه غش .

وذُو الخَيْشَة : رجلٌ كان من الزُّهّاد والعبّاد بمكة — حرسها الله تعالى — وكان يسكن بالحَجُون ، ولا يرتدِى ، واقتصر على إزارٍ يسترُ عورتَه ، ويصلِّى الصلوات الخمس بحَرَم الله تعالى ، وكان أشعثَ أغبرَ، تخَشَّنَ جِلدُه حتى صار كأنه خَيْشٌ خَشِنٌ ، فلقِّب ذا الخَيْشة ، وقبْره بالحَجُون ، رحمنا الله وإياه .

* ح — خَيْشٌ : جَبَل .

وخَيْشَانُ : قرْية .

ورجل خَيْشُ العملِ : سريعه خفيفه .

* * *

فصل الدال

(د ب ش)

الدَّبْش ، بالفتح : القَشْر .

والدَّبَش ، بالتَّحريك : أثاثُ البيت ، وسقَط المتاع .

* * *

(د ح ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد (١) : دَحْرَش ، زَعموا أنه اسم أبى قبيلة من الجنّ .

(د خ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد (٢) : الدَّخْش فعل مُمَات ؛ يقال : دَخِشَ يَدْخَشُ دَخَشًا — مثال تَعب يَتْعَبُ تَعَبًا — إذا امتلأ لحمًا .

قال : وأحسِبُ أنّهم سَمَّوْا دَخْشَمًا من هذا ، والميم زائدة كزيادتها فى شَدْقَمٍ وزُرْقمٍ وأشباههما .

وقال الأزهرىّ : الدَّخْشَم : الغليظ ، ويقال فيه : دَخْشَمٌ — مثال جَعْفَر — ودُخْشُم مثال عُصْفُر — ودُخْشُنٌ بالنون ، وهذه فى زيادتها كنون ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ وخِلَفْنَةٍ .

* ح — الدَّخْشَم : الضَّخْم الأسود ، والميم زائدة .

وقال يونس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غليظ خَشِن ، وأنشد :

أصبحْتُ يا عَمْرو كمثلِ الشَّنِّ
أمْرِى ضَرُوسًا كعصا الدَّخْشَنِّ

* * *

(د خ ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

والدُّخابِش : العظيم البطن .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٧

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٠٠

(دخ رش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : دَخْرَشٌ(١) بالفتح — اسم ، قال : وأحسِبه من الغَلَط .

* * *

(دخ ف ش)

* ح — الدَّخْفَشُ : الغليظُ .

* * *

(دخ ن ش)

* ح — الدَّخْنش والدُّخانِش : الدَّخْبَشُ والدُّخابِش .

* * *

(د ر ش)

* ح — الدُّرْشَةُ : اللَّجاجة .

* * *

(د رغ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وادرغَشَّ واطْرَغَشَّ ، إذا اندَمَل من مرضه .

* * *

(د ش ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّشُّ — بالفتح — اتِّخاذ الدَّشيشة ، وهى حُسْوٌ يُتخذ من بُرٍّ مرضوض ، لغة فى «الجشيشة» ، ومنها حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بدَشيشة ، قال الراوى : فأكلنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .

* ح — دَشَّ وذَشَّ ، إذا سار . عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(دع ف ش)

* ح — دَعْفَشٌ : من الأعلام .

* * *

(دغ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : دَاغَشَ الرَّجل إذا حام حول الماء من العطش ، وأنشد :

بألَذَّ منكَ مُقبَّلا لمُحَلَّإٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ(٢)

وفُلانٌ يداغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيل ، أى يَخبِطها بلا فُتُور ، قال :

كَيفَ تَراهُنَّ يُداغِشْنَ السُّرَى(٣)
وقد مَضَى مِن لَيلِهِنَّ ما مَضَى ؟

وقال ابنُ حبيبَ : فى طَيِّءٍ الضَّبابُ بنُ دَغْشِ ابن عَمْرو بن سِلْسِلَةَ بن عَمْرو .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٠ .

(٢) اللسان (ردغ ش) .

(٣) اللسان (دغش) .

* ح — الدَّغَشُ : الظُّلْمَةُ.

ودَغَشَ فى الظَّلامِ وأدْغَشَ .

والمُدَاغَشة : الإراغَةُ فى حِرْصٍ ومَنْعٍ .

والمُدَاغِش : المُزَاحِمُ على الشَّيْءِ .

والتَّدَاغُشُ : التَّدافُعُ .

* * *

(دغ م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النَّـوادر : دَغْمَشْتُ فى المَشْىِ ، أىْ أسْرَعْتُ .

* * *

(د ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِـر : دَنْفَشَ الرَّجُل ، إذا نَظَر وكَسَر عينيه ، هكذا ، ورواه غيره بالقاف ، كما ذكره الجوهرىّ .

* * *

(د ق ش)

أبو حاتم : الدَّقْشَة — بالفتح —دوَيبَّةٌ رقْطاء أصغرُ من العَظَاءَة .

قال : والدَّقْش — بالفتح — النَّقْشُ .

وقد سَمَّوْا دَنْقَشًا .

(د م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : الدَّمَشُ — بالتحـريك — الهَيَجان والثَّـوَران من حرارةٍ أو شرب دواءٍ ثَارَ إلى رأسه؛ يقال : دَمِشَ — بالكسر — دَمَشًا .

قال الأزهرىّ : وهذا عندى دخيلٌ أُعْرِبَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّمَشُ[1] ضَعْفُ البصر، قال: وأحْسِبُه مقلوبًا من مَدِشَ .

* ح — المُدْمَشُ : المُدَمَّجُ المُمَرّ .

ودِمِنَّش : من مُدُنِ صِقِلِّيَةَ .

* * *

(د ن ف ش)

* ح — الدَّنْفَشَة : الدَّنْقَشةُ[2] .

* * *

(د و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّوَش — بالتحريك — ظُلْمة البصر .

وقال الأصمعىّ : الدَّوَش : ضعف البصر وضِيق العين .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩ (٢) القاموس : « الدنقشة الإفساد بين الناس ، وتطأطؤ الرأس ذلة وخضوعا » .

وقال ابن دُرَيْد : دَوِشَتْ[(1)] عينه تَدْوَش دَوَشًا ، إذا فسدت من داءٍ .

وقال الفـراء : دَاشَ الرجلُ ، إذا أخذَتْه الشَّـبكَرَة[(2)] .

* * *

(د هـ ش)

التَّدهيش : الدَّهَش : قال رُؤْبة :

لمَّـا رأتْنِي زَرِقَ التَّفْحِيشِ[(3)]
ذَا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ

يُريد أنّه كِبرَ فَسَاءَ خُلُقه .

* * *

(د هـ ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال محمـد بن عبد العزيز : لمّـا قال عمـرُ ابن أبي ربيعة :

لم تَدَعْ للنِّسَاء عندي نَصِيبًا
غَيْرَ ما قلتُ مازحًا بِلسَـاني[(4)]

قال ابن أبي عتيق : رضيتُ لك المودَّةَ وللنِّساء الدَّهفشة ، وهي الخديعة .

وقال ثعلب : دَهْفَشَ الرَّجُل المرأة إذا جَمَّشَها

(د هـ م ش)

أهمله الجوهريّ .

ودَهْمَشٌ ، مثال جَعْفَرٍ من الأعلام .

* * *

(د ى ش)

* ح — دائِشٌ : من الأعلام .

* * *

فصل الذال

(ذ ش ش)

* ح — ذَشَّ ودَشَّ ، إذا سارَ . عن ابن الأعرابي .

* * *

فصل الراء

(ر ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : أَرْبَش الشَّجَر وأرْمَشَ ، إذا أوْرَقَ وتَفَطَّر .

وأرض رَبْشاءُ ورَمْشَاء : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مختلِفٌ ألوانها .

وفُلان أرْبَشُ وأرْمَشُ : مختلف اللَّون .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٧٠ .

(٢) القاموس : الشبكرة : العشا ، معرب ، بنوا « فعللة » من (شب كور) ، رهو الأعشى .

(٣) ديوانه ٧٩ .

(٤) ديوانه ٢٨٨ .

وقال الكسائىّ : سنة رَبْشاء ورَمْشاء : كثيرة العُشب .

* ح — الرَّبْشُ : الفُوقَةُ[1] ، كالرَّمْشِ والوَبْشِ .

* * *

(رخ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وإسماعيلُ بن رَخْشٍ ، بالفتح : من أصحاب الحديث .

* ح — الرَّخْشَة : الحركة . وتَرَخَّش : تحرَّك .

* * *

(رش ش)

ابن دريد : الرَّشْرَشَة[2] : الرَّخاوة .

وعَظْمٌ رَشْرَشٌ — بالفتح — أى رِخو ، وكذلك خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ورَشْرَاشَةٌ أيضا .

وأرَشّ فلانٌ فرسَه ، إذا عَرَّقَهُ بالرَّكْض ، قال أبو دواد :

طَوَاه القَنِيصُ وتَعْـدَاؤُهُ
وإرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حتى شَسَبْ[3]

أراد تعريقه إياه حتى ضَمَر واشتدّ لحْمُـه بعد رَهَـلِه .

* ح — أَرْشَشْتُ البعير ، مثل أَرْشَيْتُـه .

والرَّشُّ : الضَّرْبُ الموجِع .

* * *

(رع ش)

الرِّعْشَةُ ، بالكسر : العَجَلَة .

والرِّعْشِيشُ : الجبان .

وقال الزَّجاج . رُعِشَتْ يدُه مثل أُرْعِشَتْ .

والرَّعْشاء : فرس مالك بن جعفر ، جَدِّ لَبِيد ابن رَبِيعة ، قال لَبِيد :

وجَدِّى فارِسُ الرَّعْشاءِ مِنْهُمْ
رَئِيسٌ لاَ أَلَفُّ وَلاَ سَنِيدُ[4]

ورَعَشَنٌ : فَرَسٌ كان لمُـراد .

* ح — الرَّعْشَاء : بلدةٌ بالشام .

والرَّعْشَنَةُ : رَكِيَّةٌ .

وذُو مَرْعَشٍ الحِمْيَرِىّ ، من الأقيال .

والرَّعْشَنُ : فرس من خَيْل الجُعْـفِىّ .

* * *

(رغ ش)

* ح — المُرَغِّش : الذى [يُنَعِّمُ] نفسَه .

ولا تُرَغِّشْ[5] علينا ، أى لا تَشْغَبْ .

---

(١) الفوقة : موضع الوتر من السهم . (٢) الجمهرة ٣ : ١٩١ (٣) ديوانه ٢٩١

(٤) ديوانه ٣٩ . والألف : الذى به عيب ، وهو داء يأخذ فى كرا كرها . والسنيد : المدخل فى القوم يستند إليهم ليس منهم يقول : فأنا صحيح لاعيب فىّ (من شرح الديوان) . (٥) زيادة من القاموس (رغ ش) ، وموضعها فى د غير واضح .

(ر ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الرَّفْش والرُّفْش — بالفتح والضم — المِجْرَفة يُرْفَش بها البُرّ رَفْشًا ، وبعضهم يسمّيها المِرْفَشة ، وهي لغة سواديّة .

ويقال للرجل إذا شَرُف بعد خموله : « من الرَّفْش إلى العَرْش » ، أى جَلَس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرَّفْش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْش أيضًا : الدَّق والهَرْس .

ويقالُ للذى يُجيد أَكْلَ الطَّعام : إنه لَيَرْفِش رَفْشًا ، قال رُؤبة :

دَقًّا كَرَفْش الوَضَمِ المرفُوش[1]

أو كاحتلاق النُّورَةِ الجَمُوش

ويقال : وقع فلان فى الرَّفْش والقَفْش ، فالرَّفْش الأكل والشرب فى النّعمة والأمن ، والقَفْش : النِّكاح .

ويقال للذى يَهيل بالمِجْرفةِ الطَّعامَ إلى يد الكَيّال : رَفّاشٌ .

وفى حديث سَلْمان الفارسىّ — رضى الله عنه — « إنه كان أَرْفَشَ الأُذُنين[2] » .

قال شمِر : الأَرْفَشُ : العريض الأذن من النّاس وغيرهم ، وقد رَفِش يَرْفَشُ رَفَشًا ؛ شُبِّه بالرَّفْش وهو المِجْرَفة .

ويقال : أَرْفَشَ فلانٌ ، إذا وَقَع فى الأهْيَغَيْن : الأكلِ والنِّكاح .

ورَفَّش فلان لحيَته تَرْفيشًا ، إذا سَرَّحَها ؛ فكأنها رَفْشٌ .

* * *

(ر ق ش)

ابن دُرَيد[3] : الرَّقْشاء دُوَيْبّة تكون فى العُشْب ، فيها شَبِيهٌ بالخُطُوطِ ، وفيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ .

وقال أبو حاتم : رُقَيْشٌ تَصْغير أَرْقَش ، مثل أَبْلَق وبُلَيْق ، ويجوز أُرَيْقِش .

والرَّقَاش مثالُ سَحَاب : الحيّة .

وتَرَقَّشت المَرْأَةُ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

قال الجعدىّ :

(١) ديوانه ٧٨ ، وفيه : دقا كدق الوضم » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٤٣

(٣) الجمهرة : ٢ : ٣٤٥

فلا تَحْسِبا جَرْىَ الجِياد تَرَقُّشًا

ورَيْطًا وإعطاءَ الحَقِينِ مُجَلَّلا (١)

* ح — الرَّقاشان : جبلان بأعلى الشَّرِيف .

* * *

(ر م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْمَشَ الشَّجرُ وأَرْبَش ، إذا أَوْرق وتَفَطَّر .

وأرض رَمْشَاء ورَبْشاء : كثيرة العُشْب (٢) ، مختلِفٌ ألوانُها .

وفلان أرمَشُ وأرْبَشُ : مختلف اللون .

وقال الكسائىّ : سنة رَمْشَاء ورَبْشاء : كثيرة العشب .

وقال ابن فارس : أرض رَمْشَاءُ : جَدْبة .

وقال ابن دُريد : الرَّمْشُ (٣) اللمس باليد . والرَّمْشُ أنْ ترعى الغَنَمُ شيئا يسيرا ، قال :

* قَدْ رَمَشَتْ شيئًا يسيرًا فاعْجَلِ (٤) *

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّمْشُ : الطاقة من الحَمَاحِم — وهو نَبْتٌ — ومن غيره .

وقال الليث : الرَّمَشُ — بالتحريك — تفتُّلٌ فى الأشفار وحُمْرةٌ فى الجفون مع ماء يَسيل ، وصاحبُه أرْمَشُ ، وعَيْنٌ رَمْشاءُ .

والرَّمَشُ أيضا : البَيَاضُ فى أظفار الأحداث .

وقال ابن الأعرابىّ : المِرْمَاشُ : الذى يحرِّك عينَهُ عند النظر تحريكا كثيرا ، وهو الرَّأرَاَة ، وأنشد ابن الفَرَج :

لهم نَظَرٌ نَحْوِى يَكَادُ يُزِيلُنِى

وأبصارُهمْ نحو العَدُوِّ مَرامِشُ (٥)

قال : مَرامِشُ : غَضيضَةٌ من العَداوة .

* * *

(ر ه ش)

رَجُلٌ رُهْشُوشٌ : حَيٌّ كَرِيم ، رَقِيق الوجه ، قال رؤبة :

أنْتَ الجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ (٦)

والمانعُ العِرْضَ من التَّخْدِيشِ

ونَاقةٌ رَهِيشٌ : غَزِيرةٌ ، مثل رُهْشُوشٍ ، أنشد أبو عمرو :

وخَوَّارَةٍ منها رَهِيشٍ كأنَّما

يَرَى لحمَ مَتْنَيْها عن الصُّلْبِ لاحِبُ (٧)

(١) ديوانه ١٢٧ . الريط : جمع ريطة ، وهو كل ثوب لين رقيق . والحقين : اللبن الذى قد حقن فى السقاء ، أى جمع .
(٢) فى القاموس : « أو جدبة » كأنه ضد »
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨
(٤) اللسان (ر م ش) .
(٥) اللسان (ر م ش) .
(٦) ديوانه ٧٨ .
(٧) اللسان (ر ه ش) .

وسَهْم رَهِيشٌ : خفيف ، قال امرُؤ القيس :

بِرَهِيش من كِنانَتِه
كتلظِّي الجمرِ فى شَرِرِه (١)

وقال النَّضر : الارتهاش والارتعاش واحد .

وقال اللَّيث : الارتهاش : ضرب من الطَّعن فى عَرْض ، وأنشد :

أبا خالد لولا انتظارِىَ نَصْرَكُمْ
أخذتُ سِنانِى فارْتَهَشْتُ به عَرْضا (٢)

قيل : ارتهاشُه تَحرُّكُ يديه .

وقال الأزهرىّ : ارتهشْتُ به ، أى قَطَعْتُ به رَواهِشِى حتى يَسيلَ منها الدّم ولا يَرْقأ فاموت ، يقول : لولا انتظارى نصرَكم لقتلتُ نفسى أَنَفًا .

وتَرَهْشَشَ الرّجل ، إذا تَسَخَّى وتَكَرَّم .

والاسمُ الرُّهْشَة — بالضم — والرُّهْشُوشِيّة .

* * *

(ر و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْش الأكلُ الكثير .

* ح — رُوشانُ : اسمُ عينٍ .

(ر ى ش)

الرَّيَش ، بالتحريك : الزَّبَبُ ، وهو كَثْرةُ الشَّعَرِ فى الأذنين .

وناقة رَيَاشٌ ، بالفتح ، قال :

أَنْشُدُ من خَوّارةٍ رَيَاش (٣)
أخطأها فى الرِّعْلة العَوَاشى
ذُو شَمْلَةٍ يَفْــتَرُّ بالإنْفَاش

والرائش فى قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لَعَن الله الرّاشِىَ والمرتَشِىَ والرّائش » (٤) ، هو السَّفير بين الرّاشى والمُرْتَشِى .

وَكَلأٌ رَيْشٌ ورَيِّش — مثلُ مَيْت ومَيِّت — له رِيشٌ ، وذلك إذا كَثُر ورَقّ .

ورِيشَةُ ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب .

وذو الرِّيش : فرسٌ لرجل من خَوْلانَ .

وقال الدِّينورىّ : ذاتُ الرِّيش من الحَمْض تشبه القَيْصُوم ، وورقُها ووَرْدُها ، يَنْبُتانِ (٥) خيطانًا مِنْ أصل واحد ، وهى كثيرة الماء جدًّا ، تسيل من أفواه الإبل سيلًا ، والناس أيضا يأكلونها .

---

(١) ديوانه ١٢٥ .
(٢) اللسان (رهش) .
(٣) اللسان (ريش)
(٤) النهاية ٢ : ٢٨٩
(٥) كذا فى اللسان وفى د « تنبت » .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيد :

مُرُطُ القِذَاذ فليسَ فيه مَصْنَعٌ

لا الرِّيشُ ينفعه ولا التَّعْقِيبُ (١)

وليس البيت للَبِيدٍ، وإنما هو لنويفع بن لَقِيطٍ الأسـدىّ .

رَيْشَانُ : جَبَلٌ

ورَيْشَانُ : حِصْنٌ باليمن من أعمال أَبْيَنَ .

* * *

فصل الزاى

(ز و ش)

أهمله الجوهرىّ.

وقال الكسائىّ : الزَّوْشُ ، بالفتح : العبد اللئيم ، والعامّة تقول : زُوشٌ .

وقال أبو عمـرو : الأَزْوَشُ مثل الأَشْوَس : المُتَكَبِّر .

* * *

فصل الشين

(ش ع ش)

* ح — شَعْشُ اللّاتِ : أخو تَيْم اللّات بن رُفَيْدَة ابن ثَوْر بن كلاب ، قاله ابنُ الكلبىّ .

(ش غ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : الشُّغُوش بُرٌّ ذو شَيْلَمٍ ردىء ، كان يكون بالبصرة ، وهـو فارسىّ معـرب ، ويقال له : الشُّغُوشِىّ ، وقد تضمّ الشينُ منه ، قال رؤبة :

قَدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عن الشُّغُوشِ (٢)

والخَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ

الخشل : ما تكسّر من الحُـلِىّ ، يريد أنهـم كانوا يَفُكُّونَهُ ويَبِيعونه . والقُروش : جمع قَرْشٍ ، وهو ما جمعوه من هاهنا وها هنا .

* * *

(ش و ش)

شاش : بلد ، يُصْـرَف ولا يُصْرَف ، كماه وجُـور .

وقال الليث : ناقةٌ شَـوْشَاء : خَفِيفة ، قال حُمَيْـد :

مِن العِيسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بها

نُدُوبًا من الأنساعِ فَذًّا وتَوْءَمًا (٣)

هكذا أنشد البيت ، والرواية :

* فجاء بشوشاةٍ مِزَاقٍ ... (٤) *

(١) اللسان (رى ش) من أبيات لم ترد فى ديوان لبيد ، ونقل عن ابن برى أنها لنافع بن لقيط .

(٢) ديوان ٧٨ . (٣) ديوانه ٢١ ـ (٤) هى رواية الديوان ـ

قِيل : وزنها «فَعْلَاء» ، وقيل : «فَعْلَال» ، وكذلك شَوْشَاةٌ بالقصر ، قال الأزهرىّ : وسماعى من العرب : ناقة شَوْشَاةٌ ، بالهاء وقصر الألف ، أنشد أبو عمرو :

واعْجَلْ لَهَا بِنَاضِحٍ نَعُوبِ[(١)]
شُوَاشِئٍ مُخْتَلِفِ النُّيُوبِ

قال أبو عمرو : فهمز شَوَاشِئ للضرورة ، وأصله من الشَّوْشَاةِ ، وهى الناقة الخفيفة ، والمرأة تُعاب بذلك .

وقال أبو عبيد : الشَّوْشَاةُ : النَّاقةُ السَّرِيعة .

* ح — تَشَاوَشَ القوم مثل تَشَوَّشُوا .

وذكر الجوهرىّ التَّشْوِيش والتَّشَوُّش فى تركيب (ش ى ش) ، وهذا التركيب موضعُ ذكرِه إياهما فيه

وشُوشَة : قريةٌ بأرض بابل أَسْفَلَ من الحِلَّة .

* * *

(ش ى ش)

قال الجوهرىّ :

التَّشويش التخليط ، وقد تَشَوَّش عليه الأمرُ ، والصواب التَّهويش ، ولو كان من كلام العرب لكان موضعه تركيب (ش و ش) .

* ح — أَشَاشَتِ النَّخلةُ : صار حَمْلُها شِيشًا .

(١) اللسان (ش و ش) .

فصل الطاء

(ط ب ش)

* ح — الطَّبْشُ : الطَّمْشُ .

* * *

(ط خ ش)

* ح — طَخِشت عينُه طَخَشًا وطَخْشًا : أظلَمت .

* * *

(ط ر ش)

الأَطْرُوش : الأصَمُّ .

وتطارَش : تصامّ .

وتَطَرَّشَ النَّاقِهُ من المرض ، إذا قام وقعد .

* ح — تَطَرَّش بالبَهِيم ، إذا اختلَف بها .

وطُرْطُوشَةُ : مدينة بالأندلس .

وطَرْطُوانِش : من إقليم باجة بالأندلس .

* * *

(ط ر غ ش)

ابن دريد : طَرْغَشَ[(٢)] من مَرَضِه ، إذا تماثل .

* ح — اطْرَغَشَّ الفرخ : تحرَّك فى الوَكْرِ .

واطْرَغَشَّ القوم ، إذا أصابهم المطر فانتَعَشُوا .

والطَّرْغَشَةُ : ماء لبنى العَنْبَرِ باليَمامة .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٩

(ط ر ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد: الطَّرَافِش[(١)]: السَّيِّئُ الخُلُق .

قال أبو عمرو: طَرْفَشَ الرَّجُل طَرْفَشَةً ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه .

وقال النضر: الطَّرْفَشَةُ: ضَعْفُ البصر .

وطَرْفَشَ مثل طَرْغَشَ سواءً .

* * *

(ط ش ش)

الطُّشَاشُ: داءٌ من الأدواء، يقال: طُشَّ فهو مَطْشُوشٌ ، كأنه زُكِمَ ، قال الأزهرىّ: المعروف طُشِئَ .

* ح — طَرْمَشَ الليل وطَرْشَمَ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط غ م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال النّضر : الطَّغْمَشَةُ : ضعفُ البصر .

* * *

(ط ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث: الطَّفْش: النِّكاح ، قال أبو زُرْعَة التّميمىّ :

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ[(٢)]

هلْ لكِ يا حَليلتى فى الطَّفْشِ

والطَّفَاشَاةُ : المهزولة من الْغَنَم وغيرها .

* ح — الطَّفْشُ : الهُزَالُ .

* * *

(ط ف ر ش)

* ح — المُطْرِفِش : الذي ينظر إليك بشىء قليل من بَصَرِه .

* * *

(ط ف ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّفَنَّش[(٣)] ، مثل عَمَلَّس : الواسعُ صَدْرِ الْقَدَم

* * *

(ط م ش)

* ح — الطَّمَشُ — بالتحريك — لغة فى الطَّمْش — بالفتح .

* * *

(ط ن ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّنْفَشَةُ[(٤)] تجميع النظر ، يقال : طَنْفَشَ عينه ، إذا صَغَّرها .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٩٤ (٢) اللسان (ط ف ش) (٣) الجمهرة ٣ : ٤٥٤ (٤) الجمهرة : ٣ : ٣٤٤

(ط و ش)

أهمله الجوهرى .

ابن الأعرابى : الطَّوْشُ : خِفَّةُ العقل .

وقال الفرّاء : طَوَّشَ ، إذا مَطَلَ غريمَهُ .

* * *

(ط ه ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : الطَّهْشُ (١) فعلٌ مُمَات ، ومنه بناءُ طَهْوَشٍ ، وهو اسم . وأصلُ الطَّهْشِ الاختلاط فيما أخذ فيه من عملٍ بيده ، أو نحو ذلك .

* * *

(ط ى ش)

أبو مالك : الأُطَيْش طائرٌ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ش ش)

* ح — الظُّشُّ : الموضعُ الخشِنُ ، مثل الشَّظَف ، عن ابن الأعرابى .

* * *

فصل العين

(ع ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : العَبْش — بالفتح — الصَّلاح فى كلّ شىء ، قال : والعرب تقول : الختان عبشٌ للصَّبى ، أى صلاح للولد ، وذكره فى موضع آخر : العَمْش ، بالميم . وقد ذكره الليثُ فى كتابه ، فهما لغتان . ويقال : الختانُ صلاحٌ للولد فاعْبِشُوه واعْمِشُوه ، وكلتا اللغتين صحيحة .

وقال ابن دُرَيد : العَبَشُ (٢) — بالتحريك — الغَبَاوة .

ورجل به عُبْشَةٌ ، عربىٌّ صَحيح .

* * *

(ع ت ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : عَتَشَهُ (٣) يعتِشه عَتْشا ، إذا عَطَفه ، قال ابنُ دريد : ليس بِثَبَتٍ .

* * *

(ع د ش)

ابن دريد : العَيْدَشون (٤) دُوَيْبَّةٌ ، قال : وهى لغة مَصْنُوعَةٌ .

* * *

(ع ر ش)

ابن الأعرابى : العَرْشُ المُلْكُ .

وقال ابن دريد : عُرْشَانُ (٥) اسم رجل .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٥٩ (٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٢ (٣) الجمهرة ٢ : ١٨ (٤) الجمهرة ٣ : ٤٠٤ (٥) الجمهرة ٢ : ٣٤٤

وقال الأصمعيّ : العُرْشانُ ، بالضم الأذنان : تُسَمَّيان عَرْشَيْن لمجاورتِهما عُرْشَي العُنُق[1] . ويقال : أراد فلان أنْ يُقِرّ بحقٍّ فنَفَتَ فلانٌ فى عُرْشيْه إذا سارّه ، وإذا سارّه فى أذنيه فقد دنا من عُرْشَيْه .

وقال ابنُ شُميل : الإعراش : أن تمنع الغَنَمُ أنْ ترْتَع ، وأنشد :

* يُحْمَى به المَحَلُ وإعرَاشُ الرَّمَمْ *

وقال ابن الأعرابيّ : يقال للكلب إذا خَرِقَ[2] ولم يَدْنُ للصيد : عَرِش وعرِس ، بالكسر .

والعريش : أن يكون فى الأصل أربعُ نخلات أو خمسٌ .

وبعيرٌ معروشُ الجنبين عَظيمُهما ؛ كما تُعْرَش البئر إذا طُوِيَت .

وقال أبو زيد : تعرَّشْنا ببلاد كذا ، أى ثبتْنا .

وتَعَرَّش فلان وتعروَش : تعلّق ، والمُتعوْرِش : المستظلّ بالشجرة .

ويقالُ : اعرَوَّشَت الدابّةُ واعْتَوشْتُها ، وتَعَرْوَشْتُها ، إذا ركبْتها .

وعَرَّش عنّي الأمرُ تعريشًا أى أبطأ ، وأنشد أبو زيد بيتَ الشّمّاخ :

ولمَّا رأيتُ الأمرَ عَرَّش هَوْنُه

تسلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرَا[3]

يصفُ فوتَ الأمرِ وصعوبتَه بقوله : «عَرّش هَوْنُه» ، ويروى : «عَرْشَ هَوِيَّة»[4] من عَرْش البئر .

وقال الجوهريّ : قال ابنُ أحمر :

باتَتْ عليه ليلةٌ عَرْشيّةٌ

شَرِيَتْ وباتَ على نقًا مُتَهَدِّمِ[5]

كذا وقع «متهدم» بالميم ، والرواية : «مُتَهدّد» بالدال ، والقافية دالية ، والمتهدّد : المتهدّم ، وقبل البيت :

لمّا انجلى غَاسُ الظّلامِ صَبَحْتُهُ

ذا مَيْعَةٍ نَخِصًا كلونِ الفَرْقَدِ

باتت ...

وبعده :

فغدا بِشِرّتِهِ يَلُوحُ قَمِيصُهُ

بَيْنَ الشّقَائِقِ والفَضاءِ الأجْرَدِ

وقال الزّجّاج : أعْرَشْتُ الكرم : لغة فى عَرَشْتُه .

(١) فى القاموس : « العرش » بالضم : لحمتان منصلتان فى ناحيتَي العنق أو فى أصلها » .

(٢) خرق كفرح : أقام فلم يبرح .

(٣) ديوانه ١٣٢ .

(٤) هى رواية الديوان .

(٥) اللسان (ع ر ش) .

* ح — العَرْشُ : مكّة حرسها الله تعالى ، وقيل : البيت .

وتَعَرْوَشَ بالشّجرة : استَظَلّ بها .

وعَرّش عَنّى : أبطأ .

وعُرِش الوَقُودُ وعُرِّش : أُوقِدَ وأُدِيمَ

وعَرْشانُ : بلدٌ تحتَ التَّعْكر(1) باليمن .

والعَرِيش : مدينةٌ كانت فى أوّل أعمال مصر ، من ناحية الشام ، وهى الآن خراب .

وعَوْرَشُ : موضعٌ .

* * *

(ع ش ش)

العَشّ : الطَّلَب .

يقال : هذا مَعَشّى ، أى مَطْلَبِى .

والعَشُّ أيضا : الجمع والكسب .

والعَشَّةُ : الأرض الغليظة .

ويقال : جاء بالمال من عَشِّهِ وبَشِّه ، وعَسِّه وبَسِّه ، أى من حيث شاء .

وفرسٌ عَشُّ القوائم : دقيقُها .

وعَشّهُ بالقضيب عشًّا ، إذا ضَرَبه به ضَرَباتٍ .

ويقال : تَلَمَّسْ أعشاشَك ، أىْ تَلَمَّسِ التَّجَنِّى والعِلَلَ فى أهلِك .

وأَعَشَّنِى الأمر ، أىْ أعْجَلَنِى .

وقال أبو خَيْرة : أَعْشَشْنَا : وقعنا فى أرض عَشّــةٍ .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* حَجّاجُ ما سَجْلُك بالمَعْشُوشِ(2) *

و«حَجّاج» سهو، والرواية «حارث»(3) ، وهو يمدح بهذه الأجوزة الحارث بن سُلَيْمٍ الهُجيمىّ ، ويروى : بالتَّعْطِيشِ(4) .

ابن دُرَيد : أَعَشَّنِى عن حَاجتى ، أى صَدَّنى عنها .

ومررتُ بالظَّبْى(5) فَأَعْشَشْتُه عن كِنَاسه ، إذا أَزعَجْتَه عنه .

وعششتُ القميصَ إذا رَقَعْتُه فانْعَشّ .

وعَشّشَتِ الأرضُ : يَبِسَتْ .

واعتَشّ الطائرُ عُشَّه .

---

(١) كذا ضبطت فى د والقاموس بفتح الكاف ، وفى ياقوت : تعكُر : ، بضم الكاف .

(٢) ديوانه ٧٨ . (٣) هى رواية الديوان . (٤) فى الديوان : « التغطيش » بالغين المعجمة .

(٥) الجمهرة ٣ : ١٩٤ ولفظه : « أعششت بالرجل ، إذا أزعجته عن موضعه » .

* ح — بَعِيرٌ عَشُوشٌ : ضعيفٌ من الضِّرْب أو السِّيْر .

وعَشَشْتُ القميص : رَقَعْتُه[1] .

والعَشَش : العُشّ إذا تراكب بعضه على بعض .

وقيل فى قول الفرزدق « عَزَفْتَ بأعْشَاشٍ »[2] : أى بِكِبَرٍ ، أى عَزَفْتَ بِكِبَرِك عمّن تحبّ ، أى صرفتَ نفسك عنه ، قاله اللّيث .

وعَشَشْتُ القومَ مثلُ أعْشَشْتُهم .

* * *

(ع ط ش)

اللّيث : امرأة عَطْشَانَةٌ مثل عَطْشَى .

وقال ابنُ الكلبىّ : كان لعبد المطّلب بن هاشم سيفٌ يقال له : العطشان ، وهو القائل فيه :

مَنْ خَانَهُ سيفُه فى يوم مَلْحَمَةٍ
فإنَّ عَطْشَانَ لم يَنْكُل ولم يَخُنِ[3]

وعَطَّشْتُ الإبل تعطيشًا ، إذا زِدْتَ فى ظِمْئِها ، وحبستَها عن الماء يوم وِرْدِها ، فإن لم تبالغ فى ذلك قلت : أعْطَشْتُها ، بالألف .

والمُعَطَّش : المحبوس .

ورجلٌ مِعْطَاشٌ وامرأة مِعْطَاشٌ .

وقال ابنُ دُريد : عَطِشْتُ إلى لقائك كما يقولون : ظَمِئْتُ[4] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إنى إليك لَعَطْشَان ، وإنى إليك لأُجَادُ ، وإنى لجائعٌ إليك ، وإنى لَمُلْتَاحٌ إليك ، معناه كلّه مشتاقٌ ، وأنشد :

وإنى لأُمْضى الهمَّ عنها تَجَمُّلًا
وإنّى إلى أسماءَ عَطْشَانُ جائعُ[5]

وأهلُ العراق يُسمُّون بالمعطُوش . وعَطِش لازم ، فيكون على أحد الوجهين : إما أن يُنْوَى فيه الحرف الذى يعدى به وهو « إلى » ، ومعناه مَعْطُوش إليه ، كما يقال : مشتاق إليه ، وإما أن يكون من باب فاعلته نفعلته ، فهو مفعول ، أى عاطشته فعطشته فهو معطوش .

* ح — قال ابنُ السِّكِّيت فى كتاب التصغير : ويصغّرون العَطَشَ عُطَيْشَان ؛ يذهبون به إلى عَطْشَانَ ، ويصغّرونه أيضا على لفظه فيقولون : عُطَيْش ، والأوّل أجوَد .

(١) كذا ورد فى الحاشية ، وهو مذكور فى الأصل .
(٢) البيت بتمامه :
عزفتَ بأعشاش وما كدتَ تعزِفُ   وأنكرتَ من حَدْرَاءَ ما كنتَ تعرفُ
وهو مطلع قصيدة فى ديوانه ٥٥١
(٣) اللسان (ع ط ش) . (٤) الجمهرة ٣ : ٥٧ . (٥) اللسان (ع ط ش)

(ع ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : عَفَشْتُ[1] الشىء أعفِشه — بالكسر — عَفْشًا ، إذا جمعتَه .

والعُفَاشة ، بالضم : مَنْ لا خير فيه من الناس .

* * *

(ع ف ج ش)

* ح — العَفَنْجَش : الجافى .

* * *

(ع ف ن ش)

* ح — العفنّش : الشيخ الكبير .

* * *

(ع ق ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن فارس : العَقْشُ — بالفتح — بَقْلَة ،

ويقال : العَقْش والعَقَش — بالفتح وبالتحريك — أطرافُ قُضبان الكروم .

وقال بعضهم : عَقَشْتُ العودَ : عطفتُه .

وقال أبو عمرو : العَقَشُ — بالتحريك — ثمر الأراك .

(ع ك ش)

العُكَّاش ، بالضم : اللواء الذى يتفشّغ على الشجر ويلتوى عليها .

وقال ابن شُمَيل : العَوْكَشَةُ من أدوات الحرّاثين : ما يُذَرّى به الأكداس المَدُوسة .

وقال ابن دُرَيد : العَكْشُ[2] : جمعُك الشىءِ .

وقد سمّوا عَكَّاشًا — بالفتح والتشديد — وعُكَيْشًا ، مصغرا .

* ح — عَكَش : نَسَج .

وعَكِش : قلَّ خَيرُه .

وعَكَّاش : جبَلٌ يناوحُ طَمِيّة .

وفى خُرافاتهم : عُكَّاش زوج طَمِيّة .

* * *

(ع ك ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : العَكْبَشة الشدّ الوثيق . وقال يونس : عَكْبَشَه وعَكْشَبَه : شدّه وَثاقًا .

* ح — تَعَكْبَشَ الغصن فىّ : نَشِب بشوكه .

وظَبْىٌ عِكْبَاشٌ من العَكَابِيش لأول ما طَلَع قَرْنه قبل أن يَطُولَ أو يتعقَّف .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٦١ .

(٢) الجمهرة ٣ : ٦١ .

(ع ك ر ش)

العِكْرِش : نبات يشبه الثِّيلَ ، ولكنّه أشدّ خشونةً منه ، قال الأزهريّ : العِكْرِش مَنْبِتُه نزوز الأَرَضِين الرَّقيقة ، وفي أطراف ورقه شوكٌ إذا توطَّأه الإنسان بقدميه شاكَهما حتى أدماهما . وأنشد أعرابيٌّ من بني سَعْد يُكْنَى أبا صَبِرَة :

اعْلِفْ حِمارَكَ عِكْرِشَا
حتى يَجِدَ ويَكْمُشَا (١)

وقد سمّوا عِكْرِشَة .

* ح — العِكْرِشة : من مياه بني عديٍّ باليمامة . والعِكْرِشة ، من سواد العراق من أعمال الحِلّة المَزْيَدِيّة .

* * *

(ع ك م ش)

* ح — العُكَامِشُ : العُكَامِس (٢) .

* * *

(ع ل ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : العَلْشُ (٣) ، منه اشتاق العِلَّوش وهو دُوَيْبَة أو ضرب من السباع .

وقال ابن الأعرابيّ : العِلَّوْش ابنُ آوى .

وقال اللّيث : عَلَش لغةٌ حميريّة منه العِلَّوْش وهو الذّئب .

* ح — العِلَّوْشُ : الخفيف الحريص .

* * *

(ع ل ك ش)

* ح — العَلَنْكَش والأَلَنْكَش : الكثير .

* * *

(ع م ش)

العَمْش ، بالفتح : ما يكون فيه صلاحٌ للبدن . يقال : الخِتانُ عَمْشٌ للغلام ، لأنه يُرَى فيه بعد ذلك الزيادة ، وهذا طعام عَمْشٌ لك ، أي موافق ، هذا كلّه عن الليث .

وقال ابنُ الأعرابيّ مثله في العَمْش : إنه صلاح للبدن . قال : ويقال : اعْمِشُوه أي طَهِّروه ، يعني الغلام .

وقال غيرُه : عَمِش جسمُ المريض ، إذا ثاب إليه .

وقد عمَّشه الله تعميشًا .

وفلان لاتَعْمَشُ فيه الموعظة ، أي لا تنجع ، وقد عمش فيه قولُك ، أي نَجع .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العُمْشُوش العُنْقود يؤكل ما عليه ويُترك بعضُه .

---

(١) اللسان (ع ك ر ش) . (٢) إبل عكامس كعلابط : كثيرة ، أو قاربت الألف . (٣) الجمهرة : ٣ : ٦١

وتعامَشْتُ أمرَ كذا وكذا ، أى تغابيتُه .

وقال ابنُ دريد: التَّعميش عن الشيء التَّغافُل عنـــه .(١)

واستعمشَه ، أى استجهله ، كلمة مولَّدة .

* ح — العَمْش : خَبْط الورَق ، وعمشتُه بالعصا : ضربته بها فى استعراضٍ من غير تعمّد .

* * *

(ع ن ش)

عَنَشْتُ الرّجل : أزعجْتُه واستفزَزْتُه وسُقْتُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى قول رؤبة :

فَقُلْ لذاك المُزْعَجِ المعْنُوشِ (٢)
أصْبِحْ فما مِنْ بَشَرٍ مأْرُوشِ

المَعْنُــوش : المُسْتَفَزُّ المسُوق ، ويروى : « المحْنُوش » ، أى الملدوغ .

والعُنْشُوش : بقيّة المـال . وقال اللّحيانىّ : مَالَه عُنْشُوشٌ ، أى مَالَهُ شىء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُعَانَشَة المُفَاخرة .

وقال بعض أهل اللغة : من كلام أهل نَجْد فُلانٌ يعتَنِشُ الناس ، أى يظلمهم ، وأنشد لرجل من بنى أسَد :

وما قول عَبْسٍ : وائلٌ هو ثأرُنَا
وقاتِلُنَا إلاّ اعْتِنَاشٌ بباطِــلِ (٣)

أى ظلمٌ بباطل .

ويقال : إنّ الأعْنَش الذى له ستّ أصابع .

* ح — العَنْشُ : الشّلّ والطَّرْد .

وتَعنَّشَ المـالَ : جمعه من كلّ وجه .

والعِنْوَاشُ : النّاقةُ الطويلة .

وعُنُقٌ معنُوشة : طويلة .

وقال ابنُ حبيب : العنَّاشُ : الذى يقـاتِلُ عَدُوَّه ، كما يقال : لِزَازُ خَصْمٍ .

* * *

(ع ن ج ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : العُنْجُش — مثال عُنْجُدٍ : الشَّيْخُ الفانى .(٤)

وقال ابن دُرَيد : العَنَجُشُ : الشيخ المنقبِض الجلد ، وأنشد :(٥)

---

(١) الجمهرة ٣ : ٦ .

(٢) ديوانه ٧٧ ، وفيه : « المحنوش » .

(٣) اللسان (ع ن ش) .

(٤) الجمهرة ٣ : ٣٢٥

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٢٥ .

* وهمٌّ كبيرٌ يرقَع الشّنّ عُنْجُشُ[1] *

قال : ويقال للشّيخ إذا انحنَى : قد رقَع الشّنّ ، قال : ولا أعرف زيادة النون فى عُنْجُش ، لأنّ الاشتقاق لا يوجِبُه ، ولا أعرف فى كلامهم عَجَش .

* * *

(ع ن ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال فى النّوادر : رجلٌ عِنفَاش اللّحية وعَنفَشىُّ اللّحية ، إذا كان طَويلَهَا .

ويقال : أتانا فلانٌ مُعَنفِشًا بلحيته .

* ح — العُنَافِش مثل العِنفَاش .

* * *

(ع ن ق ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : العِنقَاشُ : اللّئيم الوَغْدُ ، قال أبو نُخَيلة :

لَمَّا رمانى القوم بابْنَىْ عَمّى[2]

بالقِرْدِ عِنقَاشٍ و بالأصَمِّ

قلت لها : يا نَفسِ لا تَهْتَمّى

وقال ابن دُريد : عَنقَش[3] اسم ، والنّون فيه زائدة .

* ح — العَنقَشَةُ : التعلّق بالشىء .

وتَعَنقَش : تَلَوّى وتشدّد .

والعَنقَش : الهُزَال .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — العَنْكَشُ : الرَّجُلُ الّذى لا يبالى ألّا يَدّهِن ولا يَتَزَيّن .

وتَعَنكَش : تجمّع .

* * *

(ع و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المؤرج : المَعُوشَةُ لغة الأزدِ ، وأنشد لحاجز بن الجُعَيْد :

من الخَفِراتِ لا يُتمّ غَذَاهَا

ولا كَدُّ المَعُوشَةِ والعِلَاجِ

* * *

(ع ى ش)

العَيْشُ : الخبز نفسه . وقال ابن دُرَيد : العَيْشُ الطَّعَامُ[4] ، لغة يمانيّة ، يقولون : هَلُمّ العَيْشَ ، أى الطعام . وقال اللّيث : العَيْشُ المَطعم والمَشرب وما تكون به الحياة .

---

(١) اللسان (ع ن ج ش)   (٢) اللسان (ع ن ق ش)   (٣) الجمهرة ٣ : ٣٤٤   (٤) الجمهرة ٣ : ٦٣

وأمّا قول رجلٍ من بني تميم لعُمَرَ بنِ عُبَيد الله ابن مَعْمرٍ :

انْبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجَوْربِ الخَلَقِ
وعِشْ بِعَيْشَةَ عَيْشًا غيرَ ذِي رَنَقِ

فإنّه يعني عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، ورَمْلَةُ أخت طَلْحة الطَّلَحَات .

وفي نَسب قُضاعة عِيشُ بنُ أُسيد ، بالكسر .
وقد سَمّوْا عَيْشًا — بالفتح — وعائشا وعَيَّاشًا ومُعَيَّشًا ، بكسر الياء المشدّدة .

* ح — عَيْشَانُ : من قُرى بُخَارَاء .

وبئر عائشةَ : بئرٌ قربَ المدينة ؛ منسوبةٌ إلى عائشة بنِ نُمَيْرِ بن واقِف ، واسم واقف مالك بنُ امرئ القيس بنِ مالك بن الأوْس .

* * *

فصل الغين

(غ ب ش)

أبو زيد : يقال : ما أنا بغابِش الناس ، أي ما أنا بغاشِمِهِمْ ، وقال أبو مالك : غَبَشَهُ وغَشَمَهُ بمعنًى واحد .

وقال اللِّحيانيّ : غَبَشْتَنِي عن حاجتي تَغْبِشُني عنها ، إذا خَدَعْتَني عنها .

وقال الأصمعيّ : تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى باطلة ، إذا ادَّعَى قِبَلَه بدعْوى باطلة .

ويقال : تَغَبَّشَنَا فلانٌ تَغَبُّشًا ، رَكِبَنَا بالظلم قال :

أصبحتُ ذا بَغْيٍ وذَا تَغَبُّشِ[1]
وذَا أضاليلَ وذَا تَأَرُّشِ

وقد سَمَّوْا غُبْشَانَ ، بالضم .

وغَبَشَ اللَّيلُ وأَغْبَشَ ، أي أظْلَمَ .

* * *

(غ ر ش)

* ح — الغَرَشُ : ثَمَرُ شَجَرٍ .

* * *

(غ ش ش)

الغَشَشُ ، بالتحريك : المَشْرَب الكَدِر ، وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

* ومَنْهَلٍ تَرْوَى به غيرِ غَشَشْ[2] *

أي غيرِ كَدِرٍ ولا قليل .

وقال الليث : لَقِيتُه غِشَاشًا ، وذلك عند مُغَيْرِبَانِ الشمس ، وأنكره الأزهريّ .

وشُرْبٌ غِشَاشٌ ، أي قليل ، قال الفرزدق :

فَكُنْتُ سَيْفي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غِشَاشًا ولم أحْفِلْ بُكَاءَ رِعائيَا[3]

(١) اللسان (غ ب ش) .
(٢) اللسان (غ ش ش) .
(٣) ديوانه ٨٩٢ ، اللسان (غ ش ش) .

وقال الأزهرىّ: شُرْبٌ غِشاشٌ غيرُ مَرِئٍ، لأنّ المـاء ليس بصاف ولا عذبٍ، فلايَستَمرِئه شاربه .

واغْتَشَشْت فلانًا ، أى عَدَدْتُه غاشًا .

* ح — جَاءوا مُغَاشِّين للصبح، أى مُبادِرين له .

* * *

(غ ط ش)

الزجاج : غَطَشَ الليلُ : أظْلَمَ .

ويقال : غَطِّش لى شيئًا ووطِّش لى شيئا ، أى افتح لى شيئا ووجْها ، وهَيِّئْ لى وجْهَ العمل والرأى والكلام .

وقول رؤبة يصف كِبَرَه :

أرمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ (١)
وهَزَّ رأسِى رِعْشَةُ التَّرْعِيشِ

أراد بالنَّظَرِ المُظْلِمِ ؛ أقامَ المصْدَر مُقامَ اسم الفاعل ، كقولهم : رجلٌ عَدْلٌ وضَيْف ، بمعنى عادلٍ وضائف .

وقال ابنُ دُرَيد : تَغَطَّشَت عَيْنُه (٢) ، أى أظلمتْ .

* ح — أتانا يَغطِش ، أى يمشى رُوَيْدًا ؛ مِنْ مَرَضٍ أو كِبَرٍ ، غَطْشًا وغَطَشانًا .

(غ ط ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : غَطْرَشَ الليلُ بصَرَه غَطْرَشَةً إذا أظلم عليه .

* ح — تَغَطْرَش عن الشىء : تعامَى عنه .

* * *

(غ ط م ش)

الْغَطَمَّش ، مثالُ قَلَمّسٍ : الظَّلُوم الجافى .

وقال أبو سعيد : تَغَطْمَشَ فلانٌ علينا تَغَطْمُشًا ، أى ظَلَمنا . قال الأزهرىّ : وبه سُمِّىَ الرّجل غَطَمَّشًا .

وقال ابن دُرَيد : الغَطْمَشَةُ (٣) : الأخذُ قهرًا .

* ح — الْغَطَمَّشُ : الأسَد .

* * *

(غ ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

والْغَفَشُ : غَمَصٌ فى العين :

* * *

(غ م ش)

أهمله الجوهرىّ .

(١) ديوانه ٧٩ .
(٢) الجمهرة ٣ : ٥٧ .
(٣) الجمهرة ٣ : ٣٧ .

وقال ابن دُرَيد: غَمِشَ(١) الرجلُ يَغْمَشُ غَمَشًا، إذا أظلم بصرُه من جوع أو عطش، فكأن الْعَمَش سوءُ بَصَر، وكأنّ الْغَمَش عارض، ثم يذهب.

* * *

(غ ن ش)

أهمله الجوهريّ.

وأَبُو غُنَيْش، مصغرا: شاعر، وهو أحد بنى مَبْذُول.

* ح — ماله غُنْشُوشٌ، أى شىء.

وما بَقِىَ من إبله غُنْشُوشٌ، أى بقيّةٌ.

* * *

فصل الفاء

(ف ج ش)

أهمله الجوهريّ:

وقال ابن دُرَيد: الْفَجْشُ(٢): الشَّدْخُ، يقال: فَجَشْتُ الشىء بيدى أَفْجُشُه فَجْشًا، إذا شَدَخْتَه.

وفَجَشْتُه أيضا: وسَّعْتَه.

والْفَنْجَش: الواسع.

* * *

(ف خ ش)

* ح — فَخَشْتَ أَمْرَك: ضَيَّعْتَه.

(ف د ش)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: الفَدْشُ(٣) من قولهم: فَدَشْتُ الشىءَ فَدْشًا، إذا شَدَخْتَه، وفدشتُ رأسَه بالحجر.

وقال ابنُ الأعرابىّ: رجلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ، أى أخرق.

وغلامٌ فَنْدش، إذا كان ضابطا.

وقد فندش غيرهَ، إذا غلبه.

قال ابنُ الأعرابىّ: وأنشدنى بعضُ بنى نُمَير:

قد دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بابنٍ فَنْدَشِ(٤)
يُفَنْدِشُ النّاسَ ولم يُفَنْدَشِ

يقال: دَمَصَتِ المرأة بولدها، إذا رمته بزَحْرَةٍ واحدة.

* * *

(ف ر ش)

الْفَرْشُ: الموضعُ الذى يكثُر فيه النّبات.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الْفَرْشُ(٥): الْغَمْض من الأرض، فيه العُرْفُط والسَّلَم، وإنما أكلته الإبلُ استرْخت أفواهُها، وأنشد:

* كَمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الْفَرْشَا(٦) *

(١) الجمهرة ٣ : ٦٤
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٦
(٣) الجمهرة ٢ : ٢٦٨
(٤) اللسان (ف ن د ش).
(٥) الغمض: المطمئن من الأرض.
(٦) اللسان (ف ر ش).

وقال الليث : الْفَرْش من الشَّجر والحطب الدّق والصِّغار(١) ، قال : ويقال : ما بها إلا فَرْشٌ من الشَّجر .

قال : ويقال فَرَشْتُ فلانا ، أى فَرَشْتُ له .

والفَـرْش : الْكَذِب ، يقال : كم تَفْرُشُ ؟ أى كم تكذب ؟

وقال النَّضْر : الْفَرَاشَان عِرْقان أخضران تحت اللسان ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّعامَـةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرَدْ(٢)

وقال الأزهرىّ : فَرَاشُ اللِّسان : اللَّحْمَةُ التى تَحْتَـهُ .

وقال أبو عُبيدة : فَرَاشا الْكَتِفين : ما شخص من فُروعهما إلى أصل العُنُق ومستوى الظهر .

وقال ابن شُمَيْل : فَراشا اللِّجامِ : الحديدتان اللتان يُرْبَطُ بهما الْعِذاران .

والْفَرَاشَةُ : المـاء القليل ، ويُقال : لم يبق فى الإناء إلّا فَرَاشَةٌ .

والْفَرَاشَةُ : الرَّجل الخفيف .

وفَرَاشة : قرية على عشرة فراسِخَ من بغدادَ .

والفِرَاشُ ، بالكسر : عُشُّ الطائر ، قال أبو كبير الهـذلىّ :

حَتَّى انتهيتُ إلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالْمِخْصَفِ(٣)

يعنى وَكْرَ عُقَاب كأنّ أنفها طَرَفُ مِخْصَف ، فاللّفظ للعُقاب والمعنى للجارية ؛ أى هى مَنِيعَـةٌ كالْعُقاب . وقال أبو نصر : إنَّمـا أراد : لم أزَلْ أعـلو حتى بلغتُ وَكْرَ الطَّائر فى الجبل .

ويروى : « حتى انتميتُ » ، أى ارتفعت .

وقال أبو عمـرو : الفِـرَاش مَوْقِـعُ اللِّسان فى قَعْرِ الفم .

وقال اللّيث : جَارِيةٌ فُرَيشٌ ، قد افْتَرَشَهَا الرّجلُ « فَعِيل » جاء من « افْتُعِل » .

وورْدَانُ بنُ مُجالِدِ بن عُلَّفة بن الْفَرِيش ، كانَ مع ابنِ مُلْجَم ليلةَ قتلوا عليـًّا رضى الله عنه .

والمستورِد بن عُلَّفة بن الفَرِيش كان خارجيًّا .

وفِرِّيشٌ ، بكسرتين والراء مشدّدة : بلدة قريبة من قُرْطَبَةَ .

والمِفْرَش : شىءٌ يكون مثـل الشَّاذَكُونَةِ(٤) .

(١) فى القاموس : « الدق الصغار » . (٢) اللسان (ف ر ش) ، قال : يصف فرسًا . (٣) ديوان الهذليين ٢ : ١١٠
(٤) الشاذَكونة ، بفتح الذال : ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن ، وإليها نسب أيوب الحافظ لأن أباه كان يبيعها . القاموس .

والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّحْل يقعُد عليها الرَّجُل، وهى أصغرُ من المِفْرَش .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أفرشتُ زيدًا بساطا وفَرَشْتُهُ بِساطًا تَفرِيشًا ، إذا بسطتَ له بساطًا فى ضيافته .

وأفـرَشَ الرَّجُل صاحِبَه ، إذا اغتابه وأساء القولَ فيه .

وكذلك افترش عِرْضَهُ .

وأَفرشـتُه : أعطيتُه فَرْشًا من الإبل صـغارًا أو كِبارًا .

وأَفْرَشَتِ الفرَسُ ، إذا اسْتأْتَتْ ، أى طلبت أن تُؤْتَى .

وجَمَلٌ مُفرَّشٌ — بفتح الراء المشدّدة — أى لا سَنَامَ له .

والمـالُ المفترَش : المُغتَصبُ المستولَى عليه ، ومنـه حديثُ عُمَرَبن عبـد العزيز : « كَتَب فى مطايا محمّد بن مَرْوَانَ لِبَنِيهِ أن تُحازَ لهم إلّا أن يكونَ مالًا مُفْتَرَشًا[1] » .

وافترَشَتْنا السّماءُ بالمَطر : أخذتْنا به .

* ح — فِرَاشَةُ : موضعٌ بالبادية، وهى غيرُ فَرَاشَةِ بغـداد .

وفَرَاشَةُ : من الأعلام .

وفراشاءُ : مَوْضِع[2] .

والفَرْش : وادٍ بين غَمِيس الحمائم وصُخَيْرَاتِ الثُّمامة .

* * *

(ف ش ش)

ابن شُميل : فَجْـلٌ فَشٌّ — بالفتح — ليس بعميق جدًّا ولا متطامِن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَشُّ : النَّميمة، هكذا قال بالفاء .

والفَشّ : الأحْمَقُ .

والفَشّ والفَشُوش والفَشْفَشَة : الحُرُوب .

والفَشُّ والفِشفاش — بالكسر — والفَشُوش : الكِسَاء الرَّقيق الغليظ الغَزْلِ ، وهو الذى تسمّيه العامّة فِشّاشًا ، قال ابنُ دُرَيْد : أصله فِشْفَاش[3] .

وقال الليث : الفَشُّ تَتَبُّعُ السَّرِقـة الدّون ، وأنشـد :

نحنُ وَلِينـاهُ فـلا نَفُشُّـهُ[4]
وابنُ مُضَاضٍ قائمٌ يَمُشُّـهُ
يأخُذُ ما يُهْـدَى لَهُ يَقُشُّـهُ
كيفَ يُوَاتيـه ولا يُؤَشُّـهُ

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٢٠ .
(٣) الجمهرة ١ : ١٥٣ .
(٢) فى ياقوت بالقصر، وقال : قرية مشهورة فى سواد بغداد .
(٤) اللسان (ف ش ش) .

والفَشُوشُ : السِّقاء الّذى يَتَحَلَّب .

وامرأة فَشُوشٌ ، إذا كان منها عند الجماع ريحٌ . قال رُؤْبة :

وازْجُرْ بَنِى النجّاخَةِ الفَشُوشِ (١)

عن مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ

النَّجّاخة : التى تَنْجَخُ ببولها ، وقيل : التى يُسْمَع خَفِيقُ فَرْجِها عند الجماع .

والفَيُوش : يَفْخَرُ بالباطل وليس عنده طائل .

والفَشُوشُ : الحَلَّابة .

وفَشِيشَةُ : لَقَبُ حَىٍّ من العرب (٢) ، قال أبو مُهَوِّش الأسدىّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأباعِرِ حَوْلَنا

سَرَقًا فصُبَّ على فَشِيشَةَ أَبْجَرُ (٣)

هو أَبْجَرُ بن جابِرٍ العِجْلىّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَشْفَشَةُ أصلُها الفَشّ .

الفَشْفَشَةُ والشَّفْشَفة واحد .

ويقال : فَشْفَشَ ببوْلِه وشَفْشَفَ به ، إذا نَضَحَه .

* * *

(ف ط ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : انفطشَ العُود ، إذا انْفَضَخَ ، ولا يكون إلا رَطْبًا .

* * *

(ف ق ش)

ح * — فَقَشْتُ البَيْضَةَ : فَقَسْتُها .

* * *

(ف ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : فَنَّشَ الرَّجُل تفنيشًا و بَنَّشَ تَبْنِيشًا ، إذا استَرْخَى فى الأمر ، أنشد اللِّحيانىّ :

* إن كُنتَ غيرَصائِدِى فَنَفِّشِ *

ويروى : « فَبَنِّش » أى اقعد .

وقال أبو تراب : سمعت القَيْسِيِّين يقولون : فَنَّشَ الرَّجُلُ عن الأمر ، إذا خام عنه .

* * *

(ف ى ش)

الفَيْش : النَّفج ؛ يُرِى الرَّجُلُ أن عنده شيئا وليس على ما يُرِى .

ورجلٌ فَيَّاش ، إذا كان نَفَّاجًا بالباطل ، وليس عنده طائل .

(١) ديوانه ٧٧ .

(٢) اللسان : « لقب لبنى » تميم .

(٣) اللسان (ف ش ش) .

ويقال أيضا : فَيُوشٌ ، قال رؤبة :

وازْجُرْ بنى النَّجَّاخَةِ الْفَشُوشِ (١)

عن مُسْمَهِرٍّ ليس بالْفَيُوشِ

والفَيْشُوشَةُ : الضَّعف والرَّخاوة.

وتَفَايَشَ الرَّجلان ، إذا تفاخرا ، أَيُّهما أعظمُ كَمَرةً .

* ح — فاشانُ : من قُرَى مَرْوَ .

وفاشُونُ : موضعٌ بِبُخاراء .

وفائشٌ : وادٍ باليمن ، وبِهِ قيل لسلامة بن يزيدَ : ذو فائش .

وفَيْشَانُ : مَوْضع .

وفَيْشُون : نَهرٌ .

وفِيشَةُ : بُلَيْدَةٌ بمصر من كُورَةِ الغربيَّة .

* * *

فصل القاف

(ق أ ش)

* ح — القَأْشُ : القِلْسُ (٢) .

* * *

(ق ب ل س)

* ح — القَبَلَّسُ (٣) : الْكَمَرَة .

* * *

(ق ح ش)

* ح — الفراء : الانْقِحَاشُ التَّفْتِيش ، جاء به متعدِّياً ، وقال : يقال : لأَنْقَحِشَنَّه فلأنظُرَنَّ : أسخىٌّ هو أم غير سخىٍّ ؟

* * *

(ق ر ش)

القِـرْشُ ، بالكسر : دابَّةٌ من دوابِّ البحر تَغلِبُ سائرَ الدوابِّ ، قال المُشَمْرِجُ الحِمْيرىُّ :

وقُرَيْشٌ هِىَ التى تَسْكُنُ البَحْـ

ـرَ بهـا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُـرَيْشَا (٤)

والقِرْواشُ ، بالكسر : الطُّفَيْلِىّ .

وأَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فهى مُقْرِشَةٌ ، إذا صَدَعَت العظمَ ولم تَهْشِمْهُ .

وقال ابن دُرَيد : تَقَـرَّشَ الرَّجلُ (٥) ، إذا تنزَّه عن مدانس الأمور .

وتَقرَّشَ فلان الشىءَ ، إذا أخذَه أوَّلًا فأوَّلًا .

واقْتَرَشَتِ الرِّماح ، إذا وقَع بعضُها على بعض .

وقد سَمَّوْا مُقارِشاً وقِرْواشاً .

* ح — قَرَش الشىءَ : قطعه وقرَضَه .

---

(١) ديوانه ٧٧ (٢) فى القاموس : « القاش » ، بالشين المعجمة ، وقال : « لغة عراقية » . وفيه أيضا : القَلْس ، بالفتح : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها . (٣) فى القاموس : « القَبْلَش » ، بسكون الباء وفتح اللام . (٤) اللسان (ق ر ش) . (٥) الجمهرة ٢ : ٣٤٧

وقَرْشُ الشيء : صَوْتُه .

وسمعت قَرْشَةً ، أى وقْع حوافرِ الخيْل .

والقُرَشِيَّةُ : قريةٌ بساحل حِمْص ، وهى آخر عملها ممّا يلى حَلَبَ وإنطاكيَة .

والقُرَشِيَّةُ : قريةٌ قربَ جزيرة ابن عمر، يُنْسَبُ إليها التّفاح .

ومقابر قُرَيش ببغداد .

ونَهر قُرَيْش بِواسِط .

وأبو قُرَيْشٍ : قَـرْيَةٌ مشهورة على فرسخ من وَاسِـطَ .

وقَرِش ، إذا كَسَبَ وجمع ، لغةٌ فى قَرَشَ .

* * *

(ق ر ع ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو: القِرْعَوْشُ - مِثالُ فِرْدَوْس - الجمَـل الذى له سَـنَامان .

* ح — القِرْعَوْشُ : وَلَدُ الأسَـدِ .

* * *

(ق ر ف ش)

* ح — القَرَنْفَشُ : الضَّخْمُ .

(ق ر م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : قَرْمَشَ[(١)] الشيءَ ، إذا جَمَعَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فِيهَا قَرَمَّشٌ من النّاس ، أى أخلاطٌ .

* ح — قَرْمَشَ الشيءَ ، أى أفسده .

والقَرْمَش : القَرمَّش[(٢)] ، عن الفراء .

* * *

(ق ش ش)

ابن دُرَيد : القَشُّ[(٣)] - بالفتح - ردىءُ النخل ، نحو الدَّقَل وما أَشْبَهه .

وقال ابن الأعرابىّ : القَشُّ — بالفتح — الدَّمَالُ[(٤)] من التمْر .

والقَشُّ : أكل كِسَر السّؤال من الصدقة .

والقَشّ : أكل ما على المزابل ممّا يُلْقيه الناس .

وقال اللّيث : القَشّ تَطلُّب الأكل من ها هنا وها هنـا ، وكذلك التَّقَشْقُـــش والتّقْشيش والاقْتِشَاش . والاسم من ذلك القَشِيش والقُشَاش ، بالضمّ ، والنَّعتُ قَشّاش وقَشُوشٌ .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٩ (٢) فى القاموس : « قَرَمَّش كعملّس : الذى يأكل كل شىء والذين لا خير فيهم » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٩٨ (٤) الدمال : التمر العتيق الأسود القديم .

والعرب تقول للرائع الّذى يلقُط الشيءَ الحقِير من الطّعام فيأكله : القَشّاشُ . وقد قَشّ يَقُشّ قَشًّا .

وقَشَشْتُ النّاقَةَ قَشًّا ، إذا أسرعْتَ حَلَبَها ، ويقال : هو بالفاء .

وقال الليث : صُوفَة الهِناء[1] إذا عَلِق بها الهِنَاءُ ودُلِكَ بها البعير وأُلْقِيَتْ فهى قِشّةٌ ، بالكسر .

وقال الجوهرىّ : القِشّةُ القِرْدَةُ . وقال ابن دُرَيْد : القِشّةُ[2] ولدُ القِرْدِ الأنثى .

وانْقَشّ القومُ : تَفَرّقُوا .

وقال اللّيث : القَشْقَشَةُ يُحكَى بها الصوت قبل الهدِير فى مَخْض الشِّقْشقَة ، قبل أن يُزْغِدَ[3] البَكْر بالهدير .

وقال الأزهرىّ : الذى قاله الليث فى القَشْقَشَة إنّه الصوتُ قَبْل الهَدِير : فهى الكَشْكَشَةُ ، بالكاف .

* ح — القِشّةُ : دُوَيْبّةٌ تشبه الجُعَل .

والقَشِيشُ : صوتُ جلد الحَيّة إذا حَكّتْ بعضَها ببعض .

وأَقَشّتِ البِلادُ ، إذا كَثُر يَبِيسُها .

وأَقَشّ الرّجلُ من الجُدَرِىّ : بَرَأ منه .

وذَنُوبٌ قَشٌّ ، أى دَلْوٌ ضَخْمة .

* * *

(ق ط ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُطَاش ـ بالضم ـ غُثَاء السَّيْل .

* * *

(ق ع ش)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دُرَيد : القَعْشُ[4] والعَقْشُ ـ بالفتح فيهما : الجمْع .

والقَعْش أيضا : عطفُك رأسَ الخشبة إليك .

والقَعْش : مركبٌ من مراكب النّساء ، شِبهُ الهَوْدَج ، والجمع قُعُوش ، قال رُؤبة :

كمْ ساقَ منْ دارِ امرِئٍ جَحِيشِ[5]
إليكَ نَأْشُ القَـدَرِ النَّؤُوشِ
وطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ
حَدْباءَ فَكّتْ أُسُرَ القُعُوشِ

أى ساق إليكَ طولُ إحراق السَّنَة . ويقال لكلّ حال شديدة : حَدْباءُ أى لا يُطْمَأَنّ فيها ،

(١) الهناء بالكسر : القطران .
(٢) الجمهرة ٢ : ٩٨
(٣) زغد البعير : هدر شديدا .
(٤) الجمهرة ٣ : ٦٠
(٥) ديوانه ٧٧

يعنى السنة ، والأَسْرُ : مَا يُشَدّ به من القِدّ ؛ يريد أَنَّها ذهبت بإبلهم فلم يكن لهم ما يَحتَمِلُون عليه ، فَفَكُّوا الهوادج ، واستَوْقَدُوا بحطَبِها من الجَهْد .

وتَقَعْوَشَ الرَّجُل من الكِبَر، إذا تحَنَى . وكذلك تَقَعْوَش الجِذْعُ .

وتَقَعْوَش البِناءُ والْبَيْتُ ، إذا تَهَدَّم .

وانْقَعَشَ الحائطُ ، إذا انْقلَعَ .

وانقَعَش القومُ : إذا انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا .

* ح — الْقَعْشَاءُ : الرَّافعة رَأْسَها .

والْقَعْوَش : الخفيف ، والبعيرُ الْغَلِيظ .

وقَعْوَشْتُ : قَوَّضْتُ وصَرَعْتُ .

وتَقَعْوَش الشَّيخ : كَبِرَ .

* * *

(ق ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الْقَفْش ضربٌ من الأكل فى شِدَّة .

قال : والْقَفْشُ لايستعملُ إلّا فى انفعالٍ خاصّةً ؛ يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخَلق إذا انجحر وضَمّ إليه جَرامِيزَه[1] وقوائمه : قد انْقَفَشَ ، وأنشد :

* كالْعَنْكَبُوت انْقَفَشَتْ فى الجُحْرِ[2] *

ويروى : « اقْتَفَشَتْ » .

وقال غيره : الْقَفْشُ كثرة النكاح .

وقال ابن الأعرابىّ : الْقَفْشُ الخُفّ ، ومنه قول ثابتٍ الْبُنانىّ فى خَبَرِ عيسى صلوات الله عليه ؛ « إنّه لم يُخَلِّفْ[3] إلّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ ومِخْذَفَةً[4] » ، أى خُفَّيْنِ قَصِيرَيْن .

وقال الأزهرىّ : هو دَخِيلٌ معرّبٌ ، وهو المَقْطُوع الّذى لم يُحْكَمْ عَمَلُه ، وأصله بالفارسية « كَفْش » .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فى الحَلَب : سُرْعَةُ الحلَب ، وسُرْعَةُ نَفْضِ ما فى الضَّرْع .

وقَفَشْتُ الشىء أَقْفِشُه قَفْشًا ، إذا أخَذْتَه وجمَعْتَه .

والقَفْشُ : النَّشاط .

وقال أبو عمرو : الْقَفَشُ — بالتّحريك — الدَّغّارون[5] من اللُّصُوص .

(١) الجرامز : قوائم الوحشى وجسده ، يقال : أخذه بجراميزه ، أى أجمع . القاموس .
(٢) اللسان (ق ف ش) وفيه : « اقتفشت » .
(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٠ .
(٤) قال ابن الأثير : المخذفة : المقلاع .
(٥) فى القاموس : « الدغر الاستلام وسوء الخلق والاقتحام من غير تثبت » .

وقال ابنُ دُرَيْد: قَنْفَشَ الشيءَ(١)، إذا جَمَعَه جمعا سَرِيعًا.

قال: والقِنْفِشَةُ ـ بالكسر ـ دُوَيْبَّة.

والقِنْفِشَةُ: المتقبِّضة.

ورجلٌ قِنَفَاشُ اللِّحْيَة.

وجَاء فلانٌ مُقَنْفِشًا.

* ح ـ القَفْشُ: الضَّرْبُ بالعصا والسَّيْف.

وقَفَشَتُ الدَّابَّة: كَسَعْتُها.

والتَّقَنْفُش: التَّقبُّض.

والقنافش: المتقشِّر الأنف، وهو في اللِّحْيَة جَفَاءٌ(٢).

ورجلٌ مُقَنْفِشٌ: قبيح اللِّبْسَة والمِيئة.

* * *

(ق ل ش)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللّيث: الأَقْلَشُ اسم أعجميٌّ، وهو دخيلٌ؛ لأنه ليس فى كلام العرب شينٌ بعد لام فى كلمة عربيّة مَحْضَة، والشِّينات كلها فى كلام العرب قبل اللّامات، وكذلك القَلَّاش ليس بعربيّ.

وأُقْلِيش، بضمّ الهمزة: بلدٌ من بلاد المغرب.

* ح ـ القُلَاشَةُ: الصِّغَر.

وقَلْشَانَةُ: مدينة بإفريقيَةَ أوْما يقاربها.

وقَلْيُوشَةُ: بلدٌ بالأندلس.

* * *

(ق م ش)

الليث: القَمِيشَةُ: طعامٌ للعرب من اللبن وحَبّ الحنظَل ونحوه.

* ح ـ فلانٌ يتَقَمَّشُ، أى يأكل ما وَجَد وإن كان دونًا.

* * *

(ق ن ش)

* ح ـ قَنَشَه تَقْنيشًا: نقصه.

* * *

(ق ن ع ش)

* ح ـ قَنْعَشَ: رَفَع رأسَه وصَدْرَه.

* * *

(ق ن ف ر ش)

شَمِرٌ: القَنْفَرِشُ: الضَّخْمَةُ من الكَمَرِ، قال:

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القَنْفَرِشْ(٣) *

ونسب الرجزَ الأزهريُّ إلى رؤبة، وليس له.

(١) الجمهرة ٣: ٣٤٤.
(٢) فى القاموس: « القنافش بالضم: المتقشر الأنف، الجاف اللحية ».
(٣) اللسان (ق ن ف ر ش)، ونسبه إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(ق و ش)

* ح — القُوَاشَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْم بعد ما قُطِفَ .

وقاشانُ : بلدٌ قرب أصفهان يُذْكَرُ مع قُمّ .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ش)

* ح — كَأَشْتُ الطَعَام : أَكلتُـه ، مثل كَشَأْتُه .

* * *

(ك ب ش)

قد سَمَّتِ العرب كَبْشًا ـ بالفتح ـ وكبشةَ وكُبَيْشَةَ ـ مصـغَرا ـ وكُباشًا ـ مثالَ صُداعٍ ـ وكِبَاشًا ـ مثـالَ مِهادٍ ـ وكَبَّاشـا ، مثالَ قَهّـارٍ .

وكان المشركون يقولون للنبىّ صلى الله عليـه وسلم : ابنُ أبى كَبْشَةَ[(١)] . وقيل : إنّ ابنَ أبى كَبْشَة كان رجلاً من خُزَاعة ، خالف قريشا فى عبادةِ الأوثان ، وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ؛ فشبَّهوا النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم به ، ومعناه أنّه خالفهم كما خالفهم ابنُ أبى كبشة ، وقيل : أبُو كَبْشَة كُنْية وهب بن عبد مناف جدّ النبى صـلى الله عليه وسلم من قِبَلِ أمّه ، فنُسِب إليه ؛ لأنه كان نَزَع إليه فى الشَّبَه .

* ح — دَارُ الكَبَشَاتِ للضِّبَاب و بنى جعفر .

وكَبَشَاتٌ : أجبُـلٌ فى دِيار بنى ذُؤَيْبَـة ، بهنّ ماء يقال له : هَرَامِيت[(٢)] .

وكَبْشَةُ : قُنَّةٌ[(٣)] بجبل الرَّيَّان .

والكَبْشُ والأَسَد : شـارعان كانا بمدينـة السلام بالجانب الغربىّ[(٤)] ، وهما الآن قَفْرٌ .

وكُبَيْشٌ[(٥)] : موضع .

* * *

(ك د ش)

الكَدْشُ : السَّوْقُ الشديد والطَّـرْد ، هكذا ذكره الجوهرى على الصِّحة ، قال رُؤبة :

جَاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ[(٦)]

شَلًّا كَشَلِّ الطَّـرَدِ المَكْدُوشِ

الجَهُوش : السَّريع يَجْهَشُ من أرض إلى أرض ، أى يَنْقَلِـع ويُسْرِع .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٤ ، والخبر هناك : « فى حديث أبى سفيان : لقد أمِر أمرُ ابن أبى كبشة » .

(٢) ياقوت : « وهى أبار متقاربة » .

(٣) القنة هنا : الجبل الصغير .

(٤) ياقوت : « وهما بين النصرية والعربة فى طرفهما قبر إبراهيم الحربى » .

(٥) فى ياقوت : « كبيس » بالسين المهملة .

(٦) ديوانه ٧٨ .

وقال الليث : الكَدْشُ : الشَّوق ، بالشين معجمةً ، يقال : قد كَدَشْتُ إليه ، وهو تصحيف والصواب بالسين مهملة .

وقال ابنُ دريد (١) : الكَدْشُ من قولهم : كَدَشَه يَكْدِشُه كَدْشًا ، إذا دفَعه دفْعًا شديدا .

وقد سَمَّوا كَادِشًا وكُدَاشًا ، بالضم .

وقال الجوهريّ في هذا التركيب : الكُنْدُشُ ضَرْبٌ من الأدوية ، وهو تصحيف ، والصواب الكُنْدُس — بالسين المهملة — من كَدَس ، إذا عَطَس ، وهو دواءٌ مُعَطِّس .

* ح — أكْدَشَ بخَبَرٍ : أخبر بطَرَفٍ منه .

وكَدَشَه : ضَرَبَه بسيفٍ أو رُمْحٍ .

والتَّكْدِيش : البَخْسُ (٢) .

* * *

(ك ر ش)

يقال : بينهم رَحِمٌ كَرْشَاءُ ، أي بعيدةٌ .

وكَرْشَاءُ أيضا : فَرَسُ بِسْطامِ بن قيس الشَّيْبانيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : كُرْشَانُ — بالضمّ — أبو قَبيلة من العرب .

والكِرْش ، بالكسر : من نَبَات الرياض والقِيعان ، من أَنْجَع المراتع وأمرئِها ، تَسْمَنُ عليه الإبل وتَغْزُر ، وكذلك الخيل تَسْمَنُ عليه ، ينبت في الشِّتاء ويَهِيجُ في الصَّيْف .

وقال الدِّيَنَوريّ : أخبَرَني بعضُ أعراب رَبيعة ، قال : الكَرِشُ شُجَيْرَةٌ من الجَنْبَة (٤) ، تَنْبُتُ في أُرُومٍ وتَرْتَفِع نحو ذراع ، ولها ورقةٌ مدوَّرة خَرْشَاء خضراء شديدة الخُضرة ، وهي مرعًى من الحُلّة ، وإنّما قيل لها : الكَرِش ؛ لأنّ وَرَقَها يُشْبِهُ خَمْلَ الكَرِش فيها تعيين ؛ كأنَّها مَنْقُوشة .

وقال أبو نَصر : الكَرِشُ من الذُّكور .

وقال غيرُه : منابِتُه السَّهْل .

وقال غيره : يجوز كَرِشٌ وكِرْشٌ ، كما في الكِرْش المعروفة .

واسْتَكْرَشَ ، إذا قَطَّب وعَبَس .

وكَرَّش وجْهَه ، إذا قَطَّبَه ، قال رؤبة :

وَارِي الزِّنَادِ مُسْفِرُ الْهَشِيشِ (٥)
طَلْقٌ إذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

وقال الأزهريّ :

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩ .
(٢) البخس : النقص والظلم .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .
(٤) الجنبة : ما كان بين الشجر والبقل .
(٥) ديوانه ٧٨ .

المُـكَرَّشَـةُ من طعام البادين انْ يُؤْخَذ اللحم الأشمـط ، فيهزم تهزيمًـا جيِّـدًا ، ويُجْعَلَ معه من الشّحم المقطَّع مثـلُه ، ثم تُقَـوَّر قطعةٌ من كَرِش البعير ، ويُغسَل ويُنَظَّف وجهُه الأماس الّذى لاخمل فيه ولا فَرْث ، ويُجْعَلَ فيه ماهُزِّم من اللحم والشحم ، وتُجمَعَ أطرافُه ، ويُخَلّ عليه بخِـلالٍ يُمْسِكه ، وتُحفَـرَ له إرّةٌ على قَـدْرِه ، ويُطْرَحَ فيها الرِّضاف ، و يوقَدَ عليها حتى تَحْمَى وتحمرَ فتصيرَ كالنّار ، ثم يُنَحَّى الجمرُ عنها ، وتُدْفَنَ المكرّشة فيها ، وتُجعَلَ فوقها مَلَّةٌ حاميـة ، ثم يُوقَدَ فوقها بحطب جَزْلٍ ، ثم تُترَكَ حتى تَنْضَجَ نُضجًا جيِّـدا ، فتُخرَجَ وقَـدْ طابت وصارت كالقِطْعَة الواحدة ، قد ذاب الشَّحْم فى اللحم ، فتُؤْكَل بالتَّمرِ طَيِّبَةً .

يقال : كَرِّشوا لَنَا من لَحْـمِ جَزُورِكُمْ .

والمُكَرِّشة ـ بكسر الراء ـ من أنواع البِطّيخ : ما تعقَّف بَزْرُه .

وتَكَرَّش القوم ، إذا تجمّعوا .

* ح ـ كُرَاش : جَبَلٌ لهُذَيل . وقيل : ماء بنَجد لبنى دُهْمَان .

وكان يقال لواسِط : الكَرِش .

والكَرِشُ أيضا : قَلعةٌ بالمَهْجَمِ .

وكَرِش ، إذا كَثُر عياله بعد وحدةٍ .

وكَرِش ، إذا صار له جَيْشٌ بعد انفرادٍ .

* * *

(ك ر ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال بعض قيس : الكَرْبَشَـة والكَعْبَشة أخْذُ الشيء ورَبْطُه ، يقال : كَرْبَشَه وكَعْبَشَه ، إذا فُعِل ذلك به .

* ح ـ الكَرْبَشَةُ : مَشْىُ المقيَّد .

* * *

(ك ش ش)

ابن الأعرابىّ : الكُشّ ـ بالضم ـ الحِرْق[1] الّذى يُلَقَّحُ به النّخل .

وكَشْكَشَةُ البَكْرِ مثلُ كَشِيشه ، عن ابن دريد[2] .

قال : ويُقَالُ : بحرٌ لا يُكَشْكَشُ ، أى لا يُنْزَح ، أى لا يَفْنَى ماؤه بالاستقاء .

وكَشّ ، بالفتح : قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على الجبل .

* ح ـ الكَشْكَشَةُ : الهرَب .

* * *

(ك ع ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

(١) فى القاموس : « الحرق » بالكسر : شمراخ الفحال يلقح به » .

(٢) الجمهرة ١ : ١٥٣

وقال بعض قَيْس : الْكَعْبَشة والْكَرْبَسَة أَخْذُ الشيء ورَبْطه ، يقال : كَعْبَشَه وكَرْبَسَه ، إذا فَعَل ذلك به ، ويقال : كَعْبَشَه وكَعْشَبَهُ ، إذا شَدَّهُ وِثَاقًا .

والتَّكَعْبُش : التَّشَنُّج .

* * *

(ك ع ن ش)

* ح — تَكَعْنَشَ الطَّيْرُ في الشَّبَكة : نَشِب فيها ، وتَكَعْنَش في دَيْنه : غَرِق فيه .

* * *

(ك م ش)

كمشه بالسيف ، إذا قطع أطرافه .

وقال أبو عمرو : الأَكْمَش من الرِّجال الذى لايَكادُ يُبْصِر .

وقد تَكَمَّشَ جلدُه ، أى تقبّض واجتمع .

وقد سَمَّوْا كَمِيشًا .

ورجلٌ كَمِيشُ الإزار ، أى مُشَمِّره .

* ح — الْكَمِيشُ : لغة فى الكَمَش ، عن الكسائى .

* * *

(ك ن ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابى : الْكَنْشُ أن يأخُذَ الرّجلُ المسواكَ فيلين رأْسَه بعد خُشُونَتِهِ ، يقال : قد كَنَشْتُه بعد خُشونَتِه .

قال : والْكَنْش فَتْلُ الأَكْسِية .

والْكُنَّاشَاتُ ، بالضم : الأصول التى تَنْشَعِبُ منها الفروع .

* ح — الكِنْشَاء : الرّجل الجَعْدُ القَطَطُ (١) ، القبيح الوجْه .

واكْنَشَه عن الأمر : أعْجَله .

* * *

(ك ن ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : تَكَنْبَشَ (٢) القوم ، إذا اختلطوا .

* * *

(ك ن ف ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : الْكَنْفَشَةُ أن يجىء الرجل وقد لَفَّ عِمامته عشرين كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السِّلْعَةُ (٣) تكون فى لَحْيِ البعير وهى النُّوطَة .

والكَنْفَشَةُ : الجلوس فى البيت أيام الفِتَن ، وأنشد :

(١) الجعد : القصير الشعر ، وكذلك القطط . (٢) الجمهرة ٣ : ٣١١ . (٣) السلعة : الغدة فى الجسد .

لَمَّا رأيتُ فِتنَــةً فيهـا عَشَـا
والكُفْرَ فى أهـلِ العراقِ قد فَشَا
كنتُ امرأً كَنفَش فيمَنْ كَنفَشَا

والكَنفَشَةُ : الرَّوغان فى الحرب .

* * *

(ك ن ف ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمِر : الكَنْفرِشُ : الضَّخم من الكَمَر ، وأنشـــد :

* كَنفَرِشٌ فى رَأْسِها انقِــلابُ (١) *

* * *

(ك و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الكِسائىّ : كَاشَ يَكُوش ، إذا فَزِع فَزَعًا شَدِيدًا .

وكاشَ أيضا : جامَع كثيراً .

* * *

(ك ى ش)

* ح — الثوب الأكْيَاش : الَّذى أُعِيـدَ غَزلُه ، مثل الخزّ والصّوف . وقيل : هى المِزَقُ .

والكِيش : رَطْلٌ يُوزَنُ بِهِ .

فصل اللام

(ل ش ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّشُّ الطَّرْد .

وقال اللّيث : اللَّشْلَشَةُ كثرة التردّدِ عند الفزع ، واضطرابُ الأحشاء فى مِوضعٍ بعـد موْضعٍ ، يقال : جبانٌ لَشْلاشٌ .

* ح — ابن الأعرابىّ : اللَّشُّ السُّمَّاق (٢) .

واللّشّ أيضا : المَاشُ (٣) .

* * *

(ل ق ش)

* ح — شَنٌّ لَقِشٌ ، أى يابسٌ بالٍ .

* * *

(ل م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّمْشُ : العَبَثُ .

ولَامِشٌ : من الأعلام ، وهو اسم أعجمىّ ، وله مَسَاغٌ أن يكون عربيًّا ؛ فإنّ ابنَ الأعرابىّ قال : اللَّمْش العَبَثُ .

ولامِش : من قُرَى فَرْغانَة .

(١) اللسان (ك ن ف ر ش) .

(٢) السماق ، ذكره فى القاموس بوزن رمان ، وقال : ثمر معروف . وفى كتاب المعتمد فى الأدوية : ثمـر شجرة تنبت فى الصخور ، طولها نحو ذراعين رفيعاً وورق طويل لونه إلى حمرة الدم » .

(٣) فى اللسان : « الماش قماش البيت » .

فصل الميم

(م أ ش)

* ح — مَأَشَ المطرُ الأرضَ ، مثل مَاشَها .

* * *

(م ت ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَتْش(1) — بالفتح — تَفْرِيقُك الشيء بأصابعك . يقال : مَتَشْتُ أخلافَ النّاقة بأصابعي ، وذلك إذا احْتلبتَها حَلْبًا ضعيفا .

والمَتَش ، بالتَّحريك : سوء البصر ، يقال : رجُلٌ أَمْتَش ، وامرأةٌ مَتْشاء .

* ح — تَمَتَّش الشيءَ : جَمَعه .

* * *

(م ج ش)(2)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو سعيد : المَاجُشُون — بضم الجيم — ثيابٌ مُصَبَّغَة . وأنشد لأمية بن أبي عائذ :

ويَخْـفَى بفَيْحاءَ مُغْـبَرَّةٍ
تخالُ القَتامَ بها المَاجُشُونَا

وقال غيرُه : المَاجُشُون : السفينة . وماجُشُون « فَاعُلُونَ » من الألقاب ، وهو معرَّب (مَاهْ كُونْ) ومعناه المورَّد على لونِ القمر ، وهو مِنَ الأَبْنِية التي أغفَلها سِيبويه .

والمَنْجَشَانِيَّـة : منزلٌ على ستّة أميـال من البصرة ، لمن يريد مكة — حرسها الله تعالى — منسوب إلى مَنْجَشٍ مَوْلى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد .

* * *

(م ح ش)

* ح — المَحْشُ : شدّةُ النّكاح .

والمَحْشُ : شِدّةُ الأكل .

* * *

(م خ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : التَّمَخُّش(3) لغة يمانية ، وهو كَثْرةُ الحَـرَكة . يقال : تَمَخَّشَ القومُ .

* * *

(م د ش)

يقـال : مامَدَشْتُ منـه مَدْشًا ومَدُوشًـا ، ومامَدَشني شيئا ، ولا أَمْدَشني ، وما مَدَّشته شيئا

---

(1) الجمهرة ٢ : ١٨ ، واللفظ هناك : « متشت الشيء أمتشه متشا ، إذا جمعه بأصابعك » .

(2) لم تذكر مادة (م ج ش) فى اللسان ولكنها ذكرت فى القاموس .

(3) الجمهرة ٢ : ٢٢٥ .

ولا مُدَّشْتُ شيئا ، أى ما أعطيته ولا أعطانى شـــيئا .

وناقة مَدْشَـاء اليدين : سريعـةُ أوْبِهِمَا فى حسن سيرة ، قال :

وَنَازِحَةِ الجُولَيْنِ خَاشِعَةِ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشاءِ الذِّرَاعَيْنِ سَاهِمِ (١)

وقال آخر :

* يَتْبَعْنَ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلْقُلَا (٢) *

* ح — مَدِشَتْ عَيْنُه : أظلمتْ .

والمَدَش : حُمْرَةٌ وخُشُونَةٌ فى الوَجْهِ .

والأَمْدَش : الأخْرَق .

وامْتَدَش : اخْتَلَس .

* * *

(م ر ش)

يقال : لى عند فلان مُراشَةٌ — بالضم — أى حَقّ صَغير .

والمُمَرَّش : نَوْعٌ من الكَتَّان .

* ح — أَرْضٌ مَرْشَـاءُ : كثيرةُ ضروب العُشْبِ .

ومَرْشَانَةُ : مدينة بالأَنْدُلُس .

والمَرْشَاءُ : العَقُور من جميع الحيوانات .

* * *

(م ر د ق ش)

أبو الهيثم : المـرْدَقُوش مُعَرَّب ، وهو اللَّيِّن الأذُن ، وقد ذكرتُ تصحيفَ الجوهرى بيت ابن مقبل فى حرف البـاء .

* * *

(م ش ش)

المَشُّ : الخُصومَةُ .

والمَشّ أيضا : مَشّ أطرافِ العِظَامِ .

يقـال : مَشِشْتُ المُشَـاشَ (٣) ، إذا مَصِصْتَه مَمْضُوغًا .

وفلانٌ يَمُشُّ مالَ فُلانٍ ، إذا أخذ منه الشىء بعد الشىء .

ومشَّ الشىءَ ، إذا دافه فى ماء حتى يذوبَ .

ومات ابنٌ لأمِّ الهيثم فُسئِلَتْ ، فقالتْ : مازلتُ أَمُشُّ له الأَشفيَةَ — أى الأدوية — فألُدُّه (٤) تارةً ، وأوجرهُ أخرى ، فأَبَى قضاءُ الله عزَّ وجلّ .

---

(١) اللسان (م د ش) .

(٢) اللسان (م د ش) .

(٣) المشاشة : رأس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش .

(٤) فى اللسان : « اللـد أن يؤخذ بلسان الصبى فيمـدّ إلى أحد شقية و يوجر فى الآخر الدواء » .

ومُشَاشَةُ الرَّكِيّة : جَبَلُها الذى فيــه نَبَطُها، وهو حِجَارةٌ يجرى منه المـاءُ كمُشاشة العظام تتحلَّبُ أبدًا . وقيل : المُشَاشة أرضٌ صُلبة تُتخـذ فيها رَكايا يكون من ورائهـا حاجزٌ ، فإذا ملئت الرَّكيّة شربت المُشَاشَةُ المـاء، فكُلّما استُقِىَ منها دَلْوٌ جَمَّ مكانَها دلوٌ أُخرى .

وقال ابنُ دريد[1]: مَشْمَشْتُ الدَّواءَ فى القَدَح ، إذَا أنقَعتَه فيه .

والمَشْمَشَةُ : السُّرعَةُ والخِفّـة ؛ وبه سُمِّىَ الرّجل مِشْمَاشا ، بالكسر .

وقال أبو عبيــدة : مَشْمَش الرجـل المـرأةَ ونَشْنَشَها ، أى نكَحها .

وقال الفرّاء : المَشْمَشَةُ تفريق القُمَاش .

وقال اللّيث : أهلُ العراق يُسمّون الإجّاصَ مِشمِشًا .

وقال : أَمَشّ العظمُ، وهـو أن يُمِخَّ حتى يَتَمَشَّش .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : امْتَشّ المتغـوِّطُ وامْتَشَـع ، إذا أزال الأذى عن مقعدته بِمَـدَرٍ أو حَجَـرٍ .

* ح – امْتَشَّت المـرأةُ حُلِيَّها ، أى قطَعَتْهـا من لَبَّتِها .

والمُمْتَشّ : اللّص الخارب .

والمَشَشُ : بياضٌ يعترى الإبلَ فى عُيُونِها .

وأطعَمَهُ هَشًّامشًّا، أى طَيِّباً .

وقال الفرّاء : المُمِشّ من الإبل : التى إذا حَلَلْت عنها صِرارَهَا أَصَبْت فيها لبنًا من غير درٍّ .

* * *

(م ع ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَعْشُ: الدَّلْكُ الرفيق ، قال الأزهرىّ : وكأنَّ المَعْشَ أهـونُ من المَعْسِ[2] .

* * *

(م ل ش)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابن دُرَيد[3] : المَلْشُ من قولهم : مَلَشتُ الشىءَ أَملُشُه ـــ بالضمّ ـــ مَلْشًا ، إذا فتّشتَـه بيدك ؛ كأنّك تطلب فيه شيئا .

* * *

(م هـ ش)

أهمله الجوهرىّ .

(١) الجمهرة ١ : ١٩٦

(٢) المعس : الدلك الشديد .

(٣) الجمهرة ٣ : ٧٠

وقال الأزهرىّ : مَهَشَتْهُ النار ومَحَشَتْه ، إذا أحرقتـه .

وقد امتهش وامْتَحَشَ . وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنّه لعن من النّساء الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهِشة والممتهِشة »(١) . وفُسِّر فى الحديث أنّ الحالقــة التى تحلِق شـعرها ، والسالقة التى تصرُخُ عند المصيبة ، والخارقة التى تخرق ثوبها ، والمنتَهِشة التى تخمِش وجهها وتأخذ لحمه بأظفارها ، والمُمتهِشة هى التى تحلِق وجهها بالموسى .

وقال القُتَبىُّ : لا أعرف الممتهِشــة ؛ إلّا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء .

وناقةٌ مَهْشَاءُ ، إذا أسْرَعَ هُزَالها .

* * *

(م و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وماش كَرْمَه يمُوشه مَوْشًا ، إذا طلب باقِىَ قطوفه ، عن ابن الأعرابىّ .

قال : والمَـاشُ قُماش البيت . قال الأزهرىّ : ومن هـذا قولهم : المـاشُ خيرٌ من لاشَ(٢) ، أى ما كان فى البيت من قمـاش لا قيمةَ له خيرٌ من بيتٍ فارغ لاشىء فيـه ؛ نخفّف « لاش » لازدواجه مع مَاش .

* * *

(م ى ش)

الليث : مَاشَ المطـرُ الأرضَ إذا مَحَـاها ، وأنشــد :

وفاتُ يَوْمَ المطـرِ المئيش
أفاتِـلِى جَبْــلَةُ أو مُعيِشى

ماشان : نهرٌ يجـرى وسط مدينـة مَرْو .

وما وَشان : ناحية من نَوَاحِى هَمَذان .

* * *

فصل النون

(ن أ ش)

ابن دُريد : نَأَشْتُ(٣) الشىء أنأَشُه نَأْشًا ، إذا تناولتُـه .

وقال أبو عمرو : ناقـةٌ منؤوشَةُ اللحم ، إذا كانت قليلةَ اللحم .

والنَّأْشُ : الأخذ والبَطْش .

ورجل نـؤوشٌ : ذو بطش ، وقـد ذكره الجوهرىّ فى (ن و ش) وهو يدخل فى البابين .

(١) النهاية ٤ : ٣٧٤ .

(٢) كذا ضبط فى القاموس .

(٣) الجمهرة ٣ : ٧٣

(ن ب ش)

الدِّينوري : النِّبْش — بالكسر — شجر يشبهُ ورقُه ورقَ الصَّنَوْبر، وهو أصغر من شجر الصَّنَوْبر وأشدّ اجتماعا ؛ له خشب أحمـرُ كأنه النَّجيع ، صُلْبٌ يُكِلُّ الحديد .

وقد سمَّت العرب نابِشًا ونُبَاشَةَ — بالضم — ونُبَيْشَة بالتصغير .

* ح — هو يَنْبُشُ لعياله ، أى يكسِب لهم .

ونبَشه بسهم : رَماه به ، فلم يصِبْ .

والأنابِيش : السِّهام الصغار .

وبعـيرٌ نَبِشٌ ، إذا كان فى خُفـهِ أثَرٌ يَتبيَّن فى الأرض من غير أثَرة .

* * *

(ن ت ش)

النَّتَشُ — بالتحريك — من النَّبات : مايبدُو أوّلَ ما ينبُت من أسفَل وفوق ، ومنه يقال : أَنْتَشَ الحَبُّ ، إذا ابتَـلَّ فضرب نَتَشُـهُ فى الأرض .

وقال الفرّاء : النُّتاشُ[1] : النُّغاش والعيَّارُون .

ونَتَشَهُ بالعَصا نَتَشَات .

وقال ابن شُمَيْـل : نَتَشَ الرَّجُل برجْله الحجـرَ أو الشيءَ ، إذا دَفعـه برجلِه فنحّاه نَتْشًا .

وقال الليث : أَنْتَشَ النَّباتُ ، وهو حين يُخْرِجُ رأسَه من الأرض قبل أن يُعْرَف .

* ح — مِنْتِيشَةُ : مدينة بالأنْدلُس .

وبئرلا تُنْتَشُ ، أى لا تُنْزَح .

والنَّتْش والتَّنْتَاشُ : أن تعيبَ الرّجلَ سِرًّا .

* * *

(ن ج ش)

ابن دُرَيد : النِّجَاشُ[2] — بالكسر — سَيْرٌ يجمع به بين أديمَيْنِ ، ثم يُخْرَزَان .

ورجلٌ مِنْجَشٌ : وقّاع فى الناس كشّافٌ عن عيوبهـم .

والنِّجَاشَةُ : الإسْرَاعُ .

وقال شَمِرٌ عن أبى سعيد : فى التَّنَاجُش شيء آخرُ مُبَاح ، وهى المـرأةُ التّى تَزوجتْ وطُلِّقَتْ مَرَّة بعد أخرى ، والسِّلْعَةُ الّتِي اشتُرِيَتْ مَرّةً بعد مَرَّة ثم بِيعتْ .

والنَّجَشُ — بالتحريك — لغـة فى النَّجْش[3] — بالفتح — فى البيْع .

وقال الجوهرى : النَّجَاشي — بالفتح — اسم ملكِ الحَبَشة ، ولم يتعرَّض للياء ، وفيها قولان : أحدُهما تشديدُها ، والآخر تخفيفها ، وهو أعْلَى

(١) كذا فى الأصول مخففة كغراب ، وفى القاموس واللسان « النتاش بتشديد النون كرمان » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٧٩ . (٣) القاموس : « النجش : أن تواطئ رجلا إذا أراد أن تمدحه » .

وأفصح . وقوله : اسم مِلك الحبشة تَحْرِيف ، واسمه أَصْحَمَةُ ، وقد قال ابن دريد : فأمّا النّجَاشي[1] فكلمة حبشـيّة ؛ يقال للملك منهـم : نجاشي ، كما يقال : كِسْرَى وقَيْصَر .

* ح — النَّجْش : مَدْحُ الشيء وإطراؤه ، وهو أيضا اختراع الكذب .

والنَّجْش : الإيقاد .

والنِّجش : مِسْعَرُ الحرب .

وكان ثعلب يَختار في النِّجاشي كسرَ النون .

وأَنْجَشَةُ من الصّحابة .

وذو مَنْجشان بن كِلَّةَ بن رَدْمَان ، من الأقيال .

* * *

(ن ح ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال شِمر : النِّحاشَةُ : الخبز المحترق .

* * *

(ن خ ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : تقولُ العرب يومَ الظَّعْنِ وهُمْ يَسُوقُون حُمُولَتَهم : ألا وانْخَشُوها ، أى حُثُوها وسُوقُوهَا سَوْقًا شديدًا .

ويقال : نَخَش بعيرَه بِطَرَفِ عصاه ، إذا خَرَشَـهُ[2] .

ونَخَش فلانٌ فلانا ، إذا حَرّكه وآذاه .

ونَخَشَهُ ، إذا قَشَرَهُ ، ومنه حديث عائشة ، رضى الله عنها : «كان لنا جيرانٌ من الأنصار ونِعْم الجيران ، كانوا يَمْنحونَنا شيئًا من ألبانِهِمْ وشيئًا من شـعير نَنْخَشُهُ[3] » ، أى نقشره ونعزل عنه قِشْرَهُ .

وقال اللّيث : نُخِشَ الرَّجُل فهو مَنْخُوشٌ ، إذا هُزِل .

وامرأةٌ مَنْخُوشةٌ : لا لحم عليها .

وقال أبو تراب : سمعت الجعفريّ يقول : نُخِشَ لَحْمُ الرَّجل ونُحِس . وقال غيره : نَخَش بفتح النون .

* ح — نَخَشْتُ الشّيء : أخذتُ نُقَاوَتَهُ .

ونُخْشٌ من مالٍ ، أى طائفة .

وبطحاءُ نَخِشَةٌ ، لَيْسَتْ بمُمَلَّسَة .

ونَخِشَ الشيءُ ، إذا بَلِيَ أَسفله ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ن د ش)

أهمله الجوهريّ .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٩٨ .

(٢) خرشه ، أى خدشه .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٣٢ .

وقال ابن دريد : النَّدْشُ [(١)] : بَحْثُك عن الشيء .

يقال : نَدَشْتُ عن هذا الأمر نَدْشًا .

قال : والنَّدْشُ شَبِيهٌ بالنَّجْش .

ورَوَى أبو تُرَاب : نَدَفَ القُطْنَ ونَدَشَهُ بمعنًى واحد ، قال رُؤْبة :

كالْبُوهِ تحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ [(٢)]

فى هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ

البُوه : ذكر البُوهَة ، يقول: كأنى طائر قد تَمَرَّط ريشه ، شبَّه نفسه فى كِبَرِهِ به وشبَّه شَيْبَه بالقطن ، ويروى : « المَنْفُوش » .

* ح — الخَارْزَنجى : النَّرْشُ مَنبِتُ العُرْفُطِ .

والنَّرْشُ : التَّناول ، وكلتا الكلمتين مصحَّفة : فأما الأول فالفَرْشُ بالفاء ، وأما الثانية فالنَّوْشُ بالـواو .

* * *

(ن ش ش)

ابن الأعرابى : النَّشُّ : السَّوْق الرفيق ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : « أنَّه كان يَنُشُّ الناس بعد العِشاء بالدِّرَّة [(٣)] » .

وقال شَمِر : صَحَّ الشين عن شعبة فى حديث عمر رضى الله عنه ، وما أراه إلا صحيحا .

والنَّشُّ أيضا : الخَلْط ، ومنه : زَعْفَرانٌ مَنْشُوشٌ .

وقال الشافعى رحمه الله : الأَدْهَان : دُهْنَان ، دُهْنٌ طِّيب مثل البانِ المنشوش بالطِّيب ودُهْنٌ لَيْسَ بالطِّيب مثل سَلِيخَةِ [(٤)] البانِ غير مَنْشُوش ، ومِثْلُ الشَّيرَق . قال الأزهرى : المَنْشُوش المُرَبَّبُ بالطِّيب المخلوط .

وقال ابنُ جُرَيْج : قلت لعطاءٍ : الفأرة تَمُوت فى السَّمْن الذائب أو الدُّهن ؟ قال : أما الدُّهن فَيُنَشُّ ويُدَّهَنُ به إن لم تَقْذَرْه ، قلت : ليس فى نفسك من أن تَأْثَمَ إذا نُشَّ ؟ قال : لا : قلت : فالسَّمْن يُنَشُّ ثم يُؤْكَلُ به ، قال : ليس ما يؤكل به كهيئةِ شيءٍ فى الرأس يُدَّهن به .

وقال ابن دريد : يقال [(٥)] : سمعتُ نَشْنَشَةَ اللَّحْم ونَشِيشَهُ فى القِدْر .

وكذلك أرض نَشِيشَةٌ ونَشْنَاشَةٌ ، إذا كانت مِلْحةً لا تُنْبِتُ ، كأنها تَنِشّ .

يقال : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجلَ ، إذا دفعه وحرّكه .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٠٩ (٢) ديوانه ٧٩ (٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٥٧ .

(٤) فى القاموس : « السليخة : عطر ، كأنه قشر غير منسلخ » . (٥) الجمهرة ١ : ١٥٤

وَنَشْنَش، إذا ساق وطَرَد.

وقال أبو عبيدة: نَشْنَشَ الرّجلُ المرأةَ ومَشْمَشَها، أى نَكَحها، وأنشد لزينبَ بنت أَوْس بن مَغْراء تَهجو حيّ بنَ هُزَالٍ التَّميمىّ:

بَاكَ حُيَىٌّ أمه بَوْكَ الفَرَسْ[(١)]
نَشْنَشَها أربعةً ثمّ جَلَسْ

وقال أبو زيد: رَجُلٌ نَشْنَاشٌ، وهو الكَمِيشَةُ يَدَاهُ فى عمله، يقال: نَشْنَشَهُ، إذا عمِل عملًا فأسرع فيه.

وأبو النَّشْنَاش: شاعر، وقال فى نفسه:

وَنَائِيَةِ الأرجاءِ طامِسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بأبى النَّشْنَاشِ فيها ركائبُهْ[(٢)]

وكان الأصمعىّ يقولُ: هو أبو النَّشّاش.

ويقالُ: رجُلٌ نَشْنَشِىُّ الذِّرَاع، وهو الخفيف فى عمله ومَرَاسِه.

وقال الفرّاء: النَّشْنَشَةُ صوت حركةِ الدُّرُوع.

والنِّشْنِشَةُ، بالكسر: الحَجَر، ومنه قول عمر رضى الله عنه: «نِشْنِشَةٌ من أَخْشَن»، يعنى حجرًا من جَبَل.

* ح — انْتَشَتِ الشَّجَرَةُ، وهو أن تَطُولَ حتى تَسْتَمْكِنَ منها الظِّباءُ والبَهْم، هكذا ذكره فى المحيط فى هذا التركيب، والصواب أَنْتَشَتْ، على «أفْعَلَتْ».

والنَّشّاش: وادٍ كانت فيه وَقْعَةٌ بَيْنَ بنى عامرٍ وبين أهلِ اليَمَامة.

* * *

(ن ط ش)

النَّطْشُ، بالفتح: شِدّة الجِبلة[(٣)].

* * *

(ن ع ش)

ابن دريد: النَّعْش[(٤)] شبه المِحَفَّة، كانَ يُحْمَلُ عليها المَلِك إذا مَرِضَ، وليس بنَعْشِ المَيِّت، قال النابغة الذُّبيانىّ:

ألم تَرَ خَيْرَ النّاسِ أصبح نَعْشُه
على فِتْيَةٍ قد جاوَرَ الحَىَّ سائرا[(٥)]
ونحنُ لَدَيْهِ نسأل الله خُلْدَهُ
يُرَدُّ لنا مُلْكًا وللأرضِ عَامِرا

قال: فهذا يدلّ على أنه ليس بميّت.

وقال الكسائىّ: أَنْعَشَهُ اللهُ، بمعنى نَعَشَهُ،

(١) اللسان (ن ش ش)، وفى القاموس: «باك الحمار الأتان: نزا عليها».

(٢) اللسان (ن ش ش).

(٣) القاموس: «وهو تأسيس الخلقة».

(٤) الجمهرة ٣: ٦٢، وفيها: «كان يحمل فيه الملوك إذا مرضوا».

(٥) البيتان فى ديوانه ٣٩

* ح — النَّعْشُ : خَشَبَةٌ قَدْرَ قامَتَيْن ، في رأسها خِرْقَةٌ تسمى حَرَجًا ، تُصادُ بها الرِّئال .

ونَعَّشَهُ الله ، لغة في نَعَشَهُ وأنعشه ، عن أبي عمرو .

* * *

(ن غ ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : النَّغْش والنَّغَشَانُ شِبْهُ الاضطراب وتحرُّك الشيء في مكانه . والنُّغَاش ـ بالضمّ ـ والنُّغَاشِيّ : الرَّجل القصير ، أقصر ما يكون من الرِّجال ، وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم «أنَّه مَرّ برجلٍ نُغَاشٍ ـ ويروى « نُغَاشِيٍّ » ـ فخرّ ساجدا وقال : « أسأل الله العافية » [(١)] .

ويقال : دَارُنَا تَنْغَشُ صِبيانًا ، أي تتحرَّك ، وكُلّ هامةٍ أو طائرٍ تحرَّك في مكانه فقد تَنَغَّشَ ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَاشَاتُهَا في غيرِ لحمٍ ولا دَمِ [(٢)]

يقول : إذا سَمِعَتِ القِرْدَانُ وطْءَ الإبل تحرّكت حُشَاشَاتُها .

وقال أبو سعيد : سُقِيَ فلان فتنغَّش تنغُّشًا ، إذا تحرّك بعد أن كان غُشِيَ عليه .

* ح — النُّغَاشَة : طائر .

وهو يَنْغَشُ إلى كذا ، أي يَميل .

* * *

(ن ف ش)

ابنُ الأعرابيّ : النَّفْش ـ بالتحريك ـ الرِّياء ، ومنه قولهم : إنْ لَمْ يكُنْ شَحْمٌ فَنَفَشٌ .

وقال : النَّفَش أيضا : الصوف .

قال : ونَفِشَتِ الإبلُ تَنْفَشُ مثل سَمِعَت تَسْمَعُ ، لغة في نَفَشَتْ تَنْفُش وتَنْفِش ، مثل نَصَرَتْ تَنْصُر وضَرَبَتْ تَضْرِب .

* * *

(ن ق ش)

النَّقِيش : المتاع المتفرِّق ، يُجْمَعُ في الغِرَارة .

والنَّقِيشُ أيضا : المِثْل ، ويقال : لا ضدّ لله ولا نَقِيش .

ونَقَشْتُ مَرْبِضَ الغنم : نَقَّيْتُه من الشَّوْك وما يُؤْذِيها ، ومنه الحديث : « استوصوا بالمعزَى خيرًا فإنّه مالٌ رقيق ، وانْقُشُوا له عَطَنَه » [(٣)] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْقَشَ الرَّجلُ ، إذا أدامَ جِمَاعَ جاريتِه .

وأَنْقَشَ ، إذا اسْتَقْصَى على غَرِيمِه .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٨٦ .
(٢) ديوانه ٦٣ . والحشاشة : بقية النفس .
(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٠٦ .

وقال الليث : الانْتِقَاش : أن تَنْتَقِش على فَصِّك ، أى تسألُ النَّقّاش أن يَنْقُش عليه .

ويقال للرجل إذا تخـيَّر لنفسه شيئا : جادَ ما انْتَقَشْتَ هذا لنفسك ، أى اخْتَرتَه .

وأنشد لرجلٍ نُدِبَ لعملٍ ماعلى فرسٍ له يقال له : صِـدَامٌ ، وقال الليث : رجلٌ من الشام وُلِّيَ على بعضِ كُوَرِ فارس :

وما اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْـكُوثِ بها
ومـا انتقشتُك إلا لِلْـــوَصَرَّاتِ (١)

قال : الوَصَرَّةُ القَبَالَةُ (٢) بالدَّرِيَّة .

* ح — إذاكان الصَّمْغُ أكثرَ من الصُّعْرُورِ فهو نَقْش .

والنَّقِيشَةُ : ماءلبنِي الشَّرِيد .

وأَنْقَشَ ، إذَا دام على أكْلِ النَّقْشِ ، وهـو الرُّطَبُ الرَّبِيـط ، وهو الَّذِى تسمِّيه العـامة المعذب ، والعرب تسمِّيه المنقوش .

[المنقَّشَةُ : المنقِّلَةُ من الشِّجاج (٣)]

(ن ق ر ش)

* ح — نَقْـرَشَ : خَدَش واسْتَقْصَى ، وزَيَّنَ وحَرَّك .

* * *

(ن ك ش)

ابن دُرَيد : رجل مِنْكَشٌ ـ بالكسر ـ أى نَقّاب عن الأمور (٤) .

* ح — انتَكَشَ ماءَ البئر ، أى نَكَشَهُ .

* * *

(ن م ش)

النَّمْشُ ، بالفتح : الالتقاط ، وهو أن تَلْتَقِط الشيءَ ، كما يفعله العابثُ فى الأَرْض بالشيء ، قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِيّ :

قُلْتُ لَهَا وأولِعَتْ بالنَّمْشِ (٥) :
هَلْ لك يَاحَلِيلتِى فى الطَّفْشِ ؟

الطَّفْش : النِّكاح .

ويقال : نَمَش الجرادُ الأَرْضَ ، إذا جَرَدَها .

وقال اللّيث : النَّمْشُ : النَّمِيمَةُ والسِّرَار .

ونَمَش ، أى خلَطَ .

(١) اللسان (ن ق ش) . (٢) القبالة : الصك .

(٣) تكملة من م ، وعبارة القاموس : « والمنقشة كمحدثة : المنقلة من الشجاج » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٩ . (٥) اللسان (ن م ش) .

أنشد أبو الهيثم :

يَامَنْ لِقَومٍ رأيُهُم خَلْفٌ مُدَنْ[1]

إنْ يَسْمَعوا عَوْرَاءَ أصغَوْا فى أذَنْ

وَنَمَشُوا[2] فى مَنْطِقٍ غيرِ حَسَنْ

* ح — نَامِشُ : من قُرَى بَيْهَق .

وسيفٌ نَمِشٌ : فيه شُطَبٌ .

وبعيرٌ نَمِشٌ ، إذا كان فى خُفِّه أثرٌ يتبيَّن فى الأرض من غير أُثْرَة .

والإنماش : النَّمِيمَة ، كالنَّمْش .

* * *

(ن هـ ش)

المُنتهِشة من النِّساء : التى تخْمِشُ وَجْهَها عند المصيبة ، وقد لعنها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم.[3]

ويروى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أصاب مالاً من نَهَاوِشَ أذهبه الله فى نَهَابِرَ[4] » .

نَهَاوِش — بالنون — على وَزن نَهَابِر ، وهى المظالم والإجْحَافَاتُ بالنَّاس .

* ح — بعيرٌ نَهِشٌ : فى خُفِّه أثرٌ يَتَبيَّن فى الأرض من غير أُثْرَة .

* * *

(ن و ش)

نَاشت الإبل تَنُوش ، إذا أسرعَت النُّهُوضَ ، قال :

* بَاتَتْ تَنُوشُ العَنَقَ انْتِيَاشا *[5]

ونَاشَ يَنُوش ، إذا طَلَب ، عن ابن دُرَيْد.[6]

* — ح نَاشَ نَوْشاً : مشَى .

وتَنَوَّش يدَه بالمِنْدِيل ، إذَا مَسَّها من الغَمِرِ.[7]

* * *

فصل الواو

(و ب ش)

ابن دُرَيد : بَنُو وابِش قبيلة من العرب.[8]

وقال اللَّيث : الوَبْش والوَبَش — بالفتح وبالتَّحريك — النَّمْنَمُ الأبيض ، يكون على الظُّفُر .

وقال ابن شُمَيل : الوَبَشُ : الرُّقَطُ من الجرَب يتفشّى فى جِلْد البعير ، يقال : جَمَلٌ وَبِشٌ ، وبه وَبَشٌ ، وقد وَبِشَ جِلْدُه ، بالكسر .

(١) اللسان (ن م ش) .
(٢) نمشوا ، رواه فى اللسان مخففا ، وقال نمشوا : خلطوا .
(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٧٣١ . ولفظ الحديث فيها : « لعن الله المنتهشة والحالقة » .
(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٣٣ . قال : وهى المظالم . والنهابر : المهالك .
(٥) اللسان (ن و ش) .
(٦) الجمهرة ٣ : ٧٢
(٧) الغمر ، بالتحريك : زنخ اللحم وما يعلق باليد من دسمه .
(٨) الجمهرة ١ : ٢٩٥

وفى حديث كعب أنه قال : « أجد فى التَّوراة أنّ رجُـلاً من قريش أَوْبَشَ الثّنايا ، يَحْجُلُ فى الفتنة » [١] ، أى ظاهِرَ الثَّنَايا .

وأَوْبَشَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ .

* ح — أَوْبَشْتُ : أَسْرَعْتُ .

وَوَبَشَ الجمرُ [٢] ، أى وَبَصَ .

وَوَبَّشَ القَـومُ فى أمرِ كذا ، إذا تعلَّقوا به من كلّ مكان .

* * *

(و ت ش)

يقال للحارض من القـوم الضَّعيف : وَتَشَةٌ .

* * *

(و ح ش)

الوَحِيش : الوُحُوش ، قال أبو النَّجم :

أَمْسَى يَبَـابًا والنَّعامُ نَعَمُـهْ [٣]
قَفْراً وآجالُ الوَحِيش غَنَمُهْ

وهو جمع وَحْش ، مثلُ ضَئِينٍ فى جَمْع ضأْنٍ .

والوَحْشِيَّةُ فى قول أبى كَبيرٍ الهُذَلىّ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ
تحت الرِّداء بَصيرةٌ بالمُشْرِفِ [٤]

رِيحٌ تدخل تحت ثيابه ؛ يعنى مَنْ أشرف للريح صابَتْـهُ .

وقد سَمَّوْا وِحْشِيًّا .

وأما قول الشاعر :

* فأَمْسَتْ بَعْدَ ساكنها حِشِينَا [٥] *

فإنّ الأزهرىّ قال : حِشُون جمع حِشَة ، وهى من الأسماء الناقصة ، وأصلها وَحْشَةٌ ؛ فنُقِصَ منها الواو ، كما نَقَصُوها من زنة وصلة وعِدة ، ثم جمعوها على حِشِين ، كما قالوا : عِزِين وعِضِين ، من الأَسمـاء الناقصة ، هـذا آخر ما ذكره الأزهرىّ .

* ح — الوُحْشَان : الوُحُوش .

ووَحَشَ الرَّجُلُ بثوبه — بالتخفيف — مثل وَحَّش به ، بالتشديد ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(و خ ش)

وَخْشٌ بالفتح : بلد من أعمال بَلْخ ، يُصْرَف ولا يُصْرَف .

وأَوْخَشَ الشَّىءَ ، أى خَلَّطه .

---

(١) النهاية ٥ : ١٤٦ (٢) وبص : لمع . (٣) اللسان (وح ش) .
(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١١ (٥) اللسان (وح ش) .

وقال النابغة :

أبوا أن يُقيموا للرماح ووخَّشتْ

شَغارِ وأعطَوْا مُنْيَةً كلَّ ذى دَخْلِ (١)

قال شمِرٌ : وَخَّشَتْ : أَلْقَتْ بأيديها وأطاعتْ .

وقال الجوهرىّ : قال الكُمَيْتُ :

تَلْقَ النَّدَى ومَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ (٢)

لَيْسَا من الوَكْسِ ولا بِوَخْشَيْنْ

وبين مشطوريْه سبعة مشاطير وهى :

كَانا معًا فى مَهْدِه رَضِيعَيْنْ

تَنَازَعا منهُ رَضاعَ الثَّدْيَيْنْ

وقبْلَه لم يَفْتَأَ قَرِينَيْنْ

لم يَشْهَد القسمةَ بَيْنَ الْجَنَدَيْنْ

بِشْرَةٍ من نَفْسِه ولا العَيْنْ

فى جَلَبٍ غيرِ بَكِىءِ الحَلْقَيْنْ

أَتَأَقَ من دِرَّتِه حلابَيْنْ

وقال الجوهرى أيضا : قال الراجز :

جارِيةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ (٣)

كأنَّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ

قُطُنَّةٌ من أجوَدِ القُطُنِّ

وبين المشطور الأول والثانى أربعة مشاطير هى :

كَادَتْ تكونُ من جَوارِى الجِنِّ

لا تَعْقِدُ النَّطَقَ بالمُتُنِّ

إلَّا بِتَوٍّ واحدٍ تَوَنِّ

بَرْجَعِ بَتٍّ واحِدٍ بِتَنِّ

والرَّجَز لِدَهْلَب بن سالم القُرَيْعىّ

* ح — أَوْخَشْتُ فى عِرْضِ فلان ، أى أثَّرْتُ فيه .

وأوخَشَ لى بعطيَّة ووَخَش بها ، أى أَقَلَّها .

* * *

(و د ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الوَدْشُ الفَسَادُ .

* * *

(و ر ش)

أبو زيد : يُقَالُ : لاتَرِشْ عَلَىَّ يافلان ، أى لاتَعرِضْ لى فى كلامى فَتَقْطَعَه عَلَىَّ .

والوَرْشُ : شىءٌ يُصْنَع من اللَّبنِ .

والوَرَشُ ، بالتحريك : وَجَعٌ فى الجَوف .

(١) لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان (وخ ش) .
(٢) اللسان (وخ ش) .
(٣) اللسان (وخ ش) .

* ح — وَرَّشْتُ فلاناً بفُلانٍ : أغريتُه به فتورَّشَ ، أى غَرِىَ .

واسم وَرْش الذى ذكره الجوهرىّ : عُثْمانُ ابن سعيد .

* * *

(و ش ش)

ابو عمرو : فى فلانٍ من أبيه وَشْوَاشَةٌ ، أى شَبَهٌ .

وقال أبو عُبَيدة : رجل وَشْوَشِىُّ الذِّرَاعِ ونَشْنَشِىّ الذراع ، وهو الرَّفيق اليد ، الخفيف فى العمل ، وأنشد :

فَقَامَ فَتًى وَشْوَشِىّ الذِّراع لم يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمِمِ.(١)

* * *

(و ط ش)

ابن دُريد : وَطَشْتُ القَوْمَ عَنِّى وَطْشًا ، إذا دَفَعْتَهم عنك .(٢)

وَوَطَشَ لَهُ وَطْشًا ، إذا بَيَّنَ له وَجْهَ الكلام ، مثلُ وَطَّش توطيشًا .

* ح — وَطَّشْتُ فيه ، أى أثَّرت فيه .

والتوطيش فى القوة أيضا .

* * *

(و ق ش)

قال مُبْتَكِرٌ : الْوَقْشُ والْوَقَصُ ـ بالتحريك ـ صِغَار الحطب الذى تُشَيَّع بِهِ النار .

* ح — وَقَشَ الرَّسْمُ : دَرَس .

وأَوْقَشَ له بشيءٍ ووَقَّشَ ، إذا رضَخَ .

ووَقَّشَ بالنّارِ : لَوَّحَ بها .

والْأَوْقَاشُ : الأَوْبَاشُ .

ووُقَيْشٌ : من الأعلام .

ووَقَشُ : بلدٌ قربَ صَنْعاءِ اليمن .

وهُجْرَةُ وَقَشٍ : موضع فيه زاوية للعُبَّاد .

ووقّش ، بتشديد القاف : مدينة بالأندلس .

* * *

(و م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الوَمْشَةُ : الخالُ الأبيض .

* * *

(و هـ ش)

* ح — التَّوَهُّش : مَشْىُ المثقل ، والحَفَا أيضا .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ش)

ابنُ الأعرابىّ : الهَبْشُ ضَرْبُ التَّالِفِ ، وقد هَبَشَهُ ، إذا أوجعه ضَرْبًا .

(١) اللسان (ش و ش) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٥٩

وهَبَشْتُ الشَّيْءَ تَهْبِيشًا : جَمَعْتُهُ ، قال رؤبة :

لَوْلَا هُبَاشَاتٌ من التَّهْبِيشِ (١)
لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ الْعُشُوشِ
لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ
سَيْفِى وأَلْوَاحِى على المَنْقُوشِ

أى لولا ما جَمَعْتُ لهم لكنتُ قد تركتُهم وذَهَبْتُ ، ورَكِبْتُ بعيرًا مَنْقُوشًا رَحْلُه .

واهْتَبَشْتُ اهْتِبَاشًا ، أى اكْتَسَبْتُ .

وقد سَمَّوْا هُبَاشَةَ — بالضم — وهَابِشًا .

ويقال : جَاءَتْ هَابِشَةٌ من ناس وهَادِفَةٌ .

ويقال : هَلْ هَدَفَ إليكم أَوْ دَبَشَ هابِشٌ ؟ يستخبره : هل حَدَثَ ببلده أحدٌ سِوَى مَنْ كان به ؟ .

* ح — هُتِشَ فَاهْتَتَشَ ، أى حُرِّشَ ، ولا يقال إلا للسِّبَاع .

* * *

(هـ ج ش)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النوادر : يقال : جاءت هاجِشَةٌ من ناس وجَاهِشَةٌ وهَادِفة وداهفة ، مثلُ هَابِشة .

* ح — الْهَجْشَةُ : النَّهْضَةُ .

وهَجَشَتْ نفسى : تَاقَتْ .

والْهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ .

والْهَجْشُ : الإثارة والتَّحْرِيش .

* * *

(هـ د ش)

* ح — هُدِشَ الْكَلْبُ فانْهَدَشَ ، أى حُرِّشَ .

* * *

(هـ ر ش)

ابن دريد : تَهَارَشَتِ (٢) الكلابُ تَهَارُشًا ، واهْتَرَشَتْ اهْتِرَاشًا ، وأنشد لعقَال بن رِزَام :

كأنَّمَا دَلَالُهَا على الفُرُشْ
فى آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشْ

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ مُهَارِشُ الْعِنَانِ ، أى خَفِيفُ الْعِنَانِ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كأنَّ فيهَا
جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فيها اصْفِرَارُ (٣)

أراد الذَّكَرَ من الجراد ، وهو الأصفر منها ، وهو أخَفُّ من الأُنْثَى ، وخَصَّ الْهَبْوَةَ (٤) ؛ لأنها إذا كانت كذلك فهو أشَدُّ لِطَيَرَانِهَا ؛ لأنَّ الْهَبْوة لا تكونُ إلَّا مع ريح ، وإنما تَصْفَرُّ حين تَتِمّ

(١) ديوانه ٧٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٠١ (٣) ديوانه ٧٤ (٤) الهبوة : الغبارة

وينبُتُ جَناحاها . يقول : كأنّ عَدْوَها طَيَرانُ جرادةٍ قد تَمّتْ .

وقد سَمّتِ العربُ هَرّاشًا ومُهارِشًا .

* ح — هَرَشَ الزّمانُ : اشْتَدّ .

وتَهَرّش الغيمُ : انْقشَعَ .

وهَرِش ، إذا ساءَ خُلُقه .

* * *

(هـ ر ج ش)

* ح — الهَرْجَشَة : النّاقة الكبيرة .

* * *

(هـ ر د ش)

* ح — نعجةٌ هِرْدِشٌ : كَبيرة . والنّاقةُ بعْدَ الشُّروف هِرْدِشَةٌ ، والعجوز .

* * *

(هـ ش ش)

قِرْبَةٌ هَشّاشَةٌ : يسيلُ ماؤها لِرِقّتها ، وهى ضِدّ الوكيعة . قال طَلْقُ بن عدىّ يصف فرسا :

كأنّ مـاءَ عِطْفِهِ الجيّاشِ (١)

ضَهْلُ شِنَانِ الحَوَرِ الهَشّاشِ

الحَوَرُ : الأديم .

وقال أبو عمرو : الهَشِيشُ : الرّجُل الّذى يفْرَح إذا سألْتَـهُ .

والهَشِيش : الهشيم .

والهَشْهَشَةُ : الحَرَكَةُ .

ويقـال : لِلْقومِ هَشاهِشُ ، أىْ تحـرّك واضطرابٌ ، قاله ابن دُرَيد (٢) .

وقـرأ النَّخعِىُّ قوله تعـالى : ﴿ وأَهِشُّ بها ﴾ (٣) بفتح الهمزة وكسر الهاء ، وهى لغة فى ﴿ أَهُشُّ ﴾ ، بضمّهـا .

* ح — هَشّشَهُ : اسْتَضْعَفَهُ .

واسْتَهَشّنى الشىءُ : اسْتَخَفّنِى .

والمُهَشْهِشَةُ : المتحبِّبة إلى زوجها الفَرِحة به .

والهَشْهاش : الحسنُ الخُلُقِ السّخىّ . عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(هـ ل ب ش)

* ح — الهَلْبَشُ والهُلابِشُ : اسمان .

* * *

(هـ م ش)

الهَمْشُ : جنس من الحَلَب .

وقال الليث : الهَمْشُ العَضّ ، وأنكره الأزهرىّ ، وقال : هو بالسين المهملة .

(١) اللسان (هـ ش ش) .
(٢) الجمهرة ١ : ١٥٤
(٣) سورة طه ١٨

وقال: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: إذا مَضَغَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وفُوهُ مُنْضَمٌّ قيل: هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال للجَراد إذا طُبِخ في المِرْجَل: الهَمِيشَةُ.

وهَمَشَ القوم وهَمِشُوا – مثل ضَرَبُوا وسَمِعُوا – إذا أَكْثَرُوا الْكَلَامَ.

والهَامِشُ: حاشية الكتاب، يقال: كتبَ على الحاشية وعلى الطُّرَّة وعلى الهَامِش، وهو مولَّد.

والهَمِشُ: السَّريع العمل بأصابعه.

وقال ابن دُريد: تَهَامَشَ القومُ[1]، إذا دخل بعضُهم في بعض وتحرّكوا.

* ح – التَّهَمُّشُ: التأكّل والتَّحكُّك.

والهَمْشُ: الجمع.

والتَّهَمُّش: التَّحلُّب.

* * *

(هـ م ر ش)

ابن دُرَيد: تَهَمْرَشَ القوم[2]، إذا تحرّكوا، وهى الهَمْرَشَةُ.

* ح – الهَمْرَشَةُ: الحَرَكة.

* * *

(هـ ن ش)

* ح – الهَنْشَنْشُ: الخفيف.

* * *

(هـ و ش)

ذو هاشٍ: موضع، قال زُهير:

فذُوهاشٍ فَمِيثُ عُرَيْتِنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ والسَّماءُ[3]

ويروى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أصاب مالًا من تَهَاوِشَ[4]» بالتاء، جَمْع تَهْوَاشٍ، قال:

* تأْكُلُ مَا جَمَعْتَ من تَهْوَاشِ *

وهو من هُشْتُ مالًا حَرَامًا، أى جمعتُه.

والهَوِيشَةُ: الجماعة المختلِطَةُ.

* ح – جَاءَ بالهَوْشِ الهائش، أى الكثرة.

وهاشَةُ: اسم لصّ، من وَلَدِه الجَعْد بن قيس ابنِ قَنَان بن هَاشَة، وكان شريفا.

* * *

(هـ ى ش)

الكسائيّ: الهَيْش الحلَب الرُّوَيْد.

---

(١) الجمهرة ٣ : ٧٣ (٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٩ (٣) ديوانه ٥٦.

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٨٢ وفيه: «من أصاب مالا من مهاوش» وقال: هو كل مال أصيب من غير حلّه ولا يدرى ما وجهه.

والْهَيْشَةُ : أمّ حُبَيْنٍ، قال بشر بن المعتمر :

وَهَيْشَــةٍ تأكُلُها سُرْفَــةٌ

وسِمْعٍ ذِئْبٍ هَمُّــهُ الحُضُرُ(١)

وقال :

أَشْكُو إليك زمانًا قد تَعَــرَّقَنا

كما تَعَرَّقَ رأسَ الْهَيْشَةِ الذِّيبُ(٢)

* ح — هَاشَ يَهِيشُ : أكْثَرَ من القول القَبِيــح .

وهَاشَ يَهِيشُ، أي حَوَى وجَمَع، عن الفراء.

* * *

فصل اليـاء

(ى ش ش)

* ح — ابنُ الأعرابيّ : يَشَّ وأشَّ، إذا فَرِح.

(١) اللسان (هـ ى ش) .

(٢) اللسان (هـ ى ش) .

آخر حرف الشين

والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأميّ

وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الصاد

فصل الهمز

(أ ب ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال الفرّاء : أَبِصَ يَأْبَصُ ، وهَبِصَ يَهْبِصُ ، مثالُ سَمِعَ يَسمع ، إذَا أرِنَ ونَشِط .

* * *

(أ ص ص)

أبو عمرو: أَصّت النّاقة تَئِصُّ بالكسر إذا اشتدّ لحمها ، وتلاحكَتْ أَلْوَاحُها ، لغة في تَوُصُّ .

وأَصَّصْتُ الشيء تَأْصِيصًا : شددتُه وأَلْزَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* ح — الأَصُوص : النّاقة الحائلُ .

وأَصَّهُ ، إذا مَلَسَهُ .

وأَصَّ ، إذا بَرَق ، عن أبي عمرو .

* * *

(أ م ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الآمِص والعامِصُ إعراب (الخَامِيز) ، ويقال فيهما : الآميصُ والْعَاميصُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الْعَامِيصُ الهُلَام .

وقال الليث : هُوَ طعام يُتَّخَذُ من لحم عِجْلٍ بجلده .

وقال الأطباء : الْهُلَام هو مَرَق السِّكْبَاج المُبرَّدُ المصفّى من الدُّهْن .

* * *

فصل الباء

(ب خ ص)

الْبَخَصُ ، بالتّحريك : لحم الذِّرَاع ، وقيل: هو لحمٌ يُخَالِطُه بياض من فَسَادٍ يَحُلّ فيه ، وممّا يَدُلُّ على أنه اللَّحْمُ الذى خالطه الفساد قَوْلُ الرّاجز :

يَا قَدَمَيَّ ما أرَى لى مَخْلَصَا (١)
مِمَّا أرَاهُ أو أعُودَ أبْخَصَا

(١) اللسان (ب خ ص) .

(ب خ ل ص)

* ح — تَبَخْلَصَ لحمُه وتَبَلْخَصَ وتَبَخْصَلَ ، إذا غَلُظ وكَثُر .

* * *

(ب ر ص)

الأَبْرَصُ : القمر .

وبنو الأَبْرَص : بنو يربوع بن حَنْظَلة ، أنشد ابنُ دُرَيد :

كان بَنُو الأَبْرَصِ أقرانَهَا
فأدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَمَا

قال : والبَرِيصُ موضعٌ بدمشق ، وقد تكلّمَتْ به العرب ، وأحْسِبه رُومِىَّ الأصل ، قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ (١)

ذَكَّر الضمير فى «يُصفَّق» ، حيث أراد ماء بَرَدَى ، والبَرِيصُ والبَصِيصُ سواء ، قال :

وتَبْسِمُ عَنْ نَوَاسِعَ شاخصاتٍ
لَهُنَّ بِحَدِّه أبدًا بريصُ

النَّوَاسِع : جَمْعُ ناسِعَة ، يقال : نَسَعَتِ الأسنانُ ، إذا اسْتَرْخَتْ .

والبِرَاصُ بالكسر : بِقاعٌ فى الرَّمل لا تُنْبِت .

وقال ابنُ شُمَيْل : البُرْصَةُ بالضم : البَلُّوقة ، وجمعها بِرَاصٌ ، وهى أمكنة من الرمل بيضٌ لا تُنْبِتُ شيئًا ، ويقال : هى منازِل الجِنِّ .

وأَبْرَصَ الرَّجُل : جاءَ بولَد أَبْرَص .

وَعبيدُ بن الأبرص ، وشبيبُ بنُ البَرْصاء : شاعران .

* ح — تَبَرَّصْتُ الأرضَ ، أى لم أَدَعْ فيها رِعْياً إلاَّ رَعَيْتُه .

وأرضٌ بَرْصَاء .

والتَّبْرِيصُ : حَلْق الرأس .

والتَّبْرِيصُ : أن يصيبَ الأَرْضَ المطر ، قبل أن تُحْرَث .

والبَرْص ، دُوَيْبَّةٌ فى البِئر .

* * *

(ب ر ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

(١) ديوانه ٣٠٩

وقال الليث : بَرْبَصْنَا الأرضَ، إذا أرسلت فيها الماء فَمَخَرَتْهَا لتَجود .

* * *

(ب ر ب ع ص)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : بُرْبُعَيْصٌ[1] : موضعٌ بِحِمْص ، قال امرؤ القيس :

وما جُبِّنَتْ خَيْلِى ولكن تذكَّرَتْ
مَرَابِطَها من بُرْبُعَيْصَ ومَيْسَرَا[2]

مَيْسَرُ : موضع بالشام .

* * *

(ب ص ص)

البَصِيصُ : الرِّعْدَة .

وقال ابن دُرَيْد : البَصْبَصَةُ[3] : نَظَرُ جِرْوِ الكَلْب الصغير قبل أن تَتَفَتَّح عينه .

وبَصْبَصَتِ الإبل قَرَبَها، إذا سارت فأسرعت ، قال :

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الغَضَا
وبَيْنَ عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينَا[4]

أى سِرْنَ سيرًا سريعا .

وقال الأصمعى : أَبَصَّت الأرضُ إبْصَاصًا وأَوْبَصَتْ إيباصًا ، إذا ظهر نَبْتُها أوّلَ مايظهر .

* ح — ماء بَصْبَاصٌ : قليل .

وشعير بَصْبَاصٌ : دقيقٌ ضَامِرٌ .

وقيل : البَصْبَاصُ اللّبَن ، لأنه يتبصبص فى مجاريه إذا جرَى إلى الضَّرْع .

والبصباص من الكَلَأ : الذى يبقَى على عُودٍ ، كأنه أذناب اليَرَابيع .

وبَصْبَصَتِ الأرض وبَصْبَصَتْ مثل أَبَصَّتْ .

وبَصَّ الماءُ مثل بَضَّ .

وكُمَيْتٌ بُصَابِصٌ للذى تعلوه شُقْرَةٌ .

* * *

(ب ع ص)

ابن دُرَيد : البَعَصُ[5] الاضطراب .

يقال : ضربه حتى تَبَعَّصَ وتَبَعْرَصَ بمعنًى واحد .

وقال ابنُ الأعرابى : البَعَصُ نحافة البدَن ورِقَّتُه .

وقال ابن دُرَيد : البُعْصُوص[6] — بالضم — الضَّئيل الجسم .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١
(٢) ديوانه ٧٠
(٣) الجمهرة ١ : ١٢٦
(٤) اللسان (ب ص ص)
(٥) الجمهرة ١ : ٢٩٢
(٦) الجمهرة ٣ : ٤١٧

والبَعَصُوص ، مثال قَرَبُوس : البُعْصُوص للدُّوَيْبَّة المعروفة ، عن ابن دُرَيد أيضا .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج يَصِفُ ناقته :

* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعْصَصُ * (١)

وهو غلط ، وإنّما يصف الراجز جمله وقبله :

وتَحْتَ أَقْتَادِي ذَلولٌ بَصْبَصُ

يكادُنِي لَولَا الزِّمَامُ يَلْمَصُ

وليس الرجز للعجّاج .

* ح — البُعْصُوص : عَظْم الورِك .

* * *

(ب ع ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

والتّبعرُص : الاضطراب ، عن ابن دُرَيد . (٢)

قال : وتَبَعْرَص الشىء ، إذا قُطِع فوقع يضطرب نحو العُضوِ من الأَعْضَاءِ .

* * *

(ب ل ص)

يقال : بَلَّصتِ الغنم تبليصًا ، وتبَلَّصت تبَلُّصًا ، إذا قلّتْ ألبانُها .

وتبَلَّصَتِ الغنمُ الأرضَ ، إذا لم تَدَعْ بها شيئا إلا رَعَتْه .

وتبَلَّصْتُ الشىءَ : أخَذْتُه فى خَفَاءٍ .

* ح — البَلَصُوّ : البَلَصُوص ، والأنثى بَلَصُوّة .

وابْلَنْصى : ذَهب .

وابْلَنْصى من ثِيابه : خَرَج .

والمُبَالِصُ : المُوَاثِبُ .

وبلّصتُه : خلّصته .

والبَلّاصُ : قَرْيَةٌ بالصّعيد قُبَالَةَ قُوص ، ويُضَافُ إليها دَيْر البَلّاص .

والبَلَنْصاءُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(ب ل خ ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ بَلْخَصٌ ، أى غليظ .

وتَبَلْخَصَ ، إذا كَثُرَ وغَلُظ .

* * *

(ب ل ع ص)

* ح — البُلْعُصُ : جَوْف الرَّكَب نفسُه .

* * *

(ب ل ه ص)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : بَلهَصَ : هَرَب ، مثل بَلأَصَ .

وتَبَلْهَصَ : خَرَج من ثيابه .

---

(١) اللسان (ب ع ص) ونسبه إلى العجاج وليس فى ديوانه رجز بهذه القافية .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨١

(ب و ص)

خِمْسٌ بائِصٌ ، أى مُسْتَعجِل مثل بَصْبَاص ، يقال : سار القوم خِمْسًا بائِصًا .

وقال ابن دُرَيد : امرأةٌ بَوْصاء : عَظيمةُ العَجُزِ[1] ولا يقال ذلك للرَّجُل .

والبَوْصاء أيضا : لُعبة يَلْعَب بها الصبيان ، يأخذون عودًا فى رأسه نار ، فيُـدِيرُونه على رءوسهم ، يقال : لَعِبَ الصِّبْيانُ البَوْصاءَ ياهذا .

وقال ابن الأعرابى : بَوَّص ، إذا سَـبَق فى الحَلْبَة .

وبَوَّص ، إذا صفَا لونُه .

وبَوَّص ، إذا عَظُم بُوصُه .

* ح — البُوصُ : لِينُ شَحْمَة العَجيزة .

* * *

(ب ه ص)

* ح — البَهَصُ : العَطَشُ .

والإبهاصُ : المَنْعُ .

وما أصبت منه بُهْصُوصًا ، أى شيئا .

* * *

(ب ه ل ص)

* ح — التَّبَهْلُص : التَّبَلْهُص[2] .

(ب ى ص)

البَيَصُ : الضِّيق والشدّة ، ويقال : وقَعوا فى حَيْصَ بَيْصَ ، بكسر الصادين وفتح أوائلهما . وحِيصِ بِيصِ ، بكسر أوائلهما وأواخرهما ، بكسر أوائلهما مُجْرَيَيْن .

وقال ابن السِّكيت : يقال : إنك لتحسب علىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا وحِيصًا بِيصًا ، غير مركَّب .

* * *

فصل التاء

(ت خ ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : التِّخْرِيص — بالكسر — لغةٌ فى دِخْرِيص الثواب[3] ، معرب ، وأصله بالفارسية « تيريز » .

* * *

(ت ع ص)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دريد : تَعِصَ[4] يَتْعَصُ تَعَصًا ، مثالُ تَعِب يَتْعَبُ تعبًا ، إذا اشتكى عَصَبَهُ من شدّة المشى .

والتَّعَصُ : شبيه بالمَعَص[5] ، وليس بثَبْت .

---

(١) فى القاموس : تبلهص : خرج من ثيابه (٢) الجمهرة ١ : ٣٠٠

(٣) فى اللسان : « الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص ، وهو ما يوصل به البدن ليوسعه » .

(٤) الجمهرة ٢ : ١٨ (٥) فى القاموس : المعص محركة : التواء فى عصب الرجل :

(ت ل ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال : تَلَّصَه ودَلَّصَه تَلْيِصًا وتَدْلِيصًا ، إذا مَلَّسه وليَّنَه .

* * *

فصل الجيم

(ج أ ش)(١)

أهمله الجوهرىّ .

ويقال : جَأَصَ الماءَ ، أى شرب .

* * *

(ج ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأنبارىّ : الجُرَاصِية مثال قُرَاسِية : الرَّجُلُ العظيم ، وأنشد :

يَارَبَّنَا لَا تُبْقِيَنْ عَاصِيَهْ
فى كلِّ يوم هىَ لِى مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحىّ وتُضْحِى شاصِيَهْ
مثلَ الفَنِيقِ الأحمرِ الجُرَاصِيَهْ
يَخَافُهَا أهلُ البيوتِ القَاصِيَهْ

* ح — الجَصّاصات : مَواضِع الجصّ .

ومكانٌ جُصَاحِصٌ : أبيض مستوٍ .

وجَصَّصَ على القوم وجَضْضَ : حَمَلَ عليهم .

وهذه جُصَيْصَةٌ من ناس وأُصَيْصَة ، إذا تقاربتْ حِلَّتُهم .

وقد اجْتَصُّوا وتَجَاصُّوا .

وبات فلانٌ يُجصِّصُ فى الرِّباط ، أى يتأوّه مُضَيِّقًا عليه مشدودًا رَبْطُه ، وله جَصِيصٌ .

* * *

(ج ل ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الجَلْبَصَةُ(٢) : الفِرار ، وأنشد لِعُبَيْدٍ المُرّىّ :

لَمَّا رَآنِي بِالْبَرَازِ حَصْحَصَا(٣)
فى الأَرْض مِنِّى هَرَبًا وجَلْبَصا(٤)
وكَادَ يَقضِى فَرَقًا وجَنْصَا
وغَادَرَ الْعَرْمَاءَ فى نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فَدَئِصْنَ دَأْصَا

هكذا ذكره الأزهرىّ فى رُباعىّ الجيم ، وذكره ابن فارس فى الخاء ، وتبعه الجوهرىّ .

جنص أى هرب فزعًا .

* ح — الجَمْصُ : نَبْتٌ .

---

(١) لم ترد هذه المادة فى اللسان .

(٢) اللسان (خ ل ب ص) .

(٢) قال فى اللسان : صوابه « خلبصة بالخاء » .

(٤) فى اللسان : « وخلبصا » .

(ج ن ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الإجْنِيص : العَيِيّ الفَدْم الذى لا يضرّ ولا ينفع . وقيل : هو الّذى لا يبْرح موضِعَه كسَلًا ، وهو الكَهَام الكَلِيل النَّوَّام .

وقال أبو عمرو : الجَنِيصُ : الميّت .

وجَنَّص ، إذا مَاتَ

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّجْنِيص تحْديدُ النظر ؛ يقال : جَنَّص بصَرَه إذا حَدَّدَه .

وقال الفرّاء : جَنَّص ، إذا هَرَب من الفزع . قال عُبيدٌ المُرِّيّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقًا وجَنَّصَا *

وجَنَّصَ : فتح عينيْه فَزَعًا .

وقال أبو مالك : ضَرَبَه حتى جَنَّص بسلاحه ، أى رَمَى به .

* ح — جَنَّصَ الطريقُ بالنَّاس : ضاقَ بهم .

وجَنَّصَتِ الحامل بولَدِها : عَسُرَ عليها مخرجُه .

* * *

(ج ى ص)

أهمله الجوهريّ .

ويقال : جَاصَ وحَاصَ وجَاضَ ، أى عَدَلَ .

والجِيصُ : لُعْبة بِسَبْعِ بعَرَاتٍ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ص)

* ح — حَبَصَ يَحْبِص حَبَصًا : عدَا عدْوًا شـــديدًا .

* * *

(ح ب ق ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو الحَبَرْقَص ، مثالُ سَفَرْجل : الجملُ الصَّغير .

وقال الأصمعيّ : الحَبَرْقَصَةُ : المرأة الصغيرة الخَــلْق .

وقال ابن دُرَيد : الحَبَرقِيصُ القَضِيءُ الزَّرِيّ .

* ح — الحَبَرْقَصُ : ولد الحُرْقُوص .(١)

* * *

(ح ر ص)

حَرِص يحْرَص — مثال سَمِع يَسْمَع — لغة فى حَرَص يَحْرِص ، مثالُ ضَرَب يضرب ، ومنه قراءة الحسن والنَّخَعِيّ وأبى حَيْوَة وأبى البَرَهْسَم : (إنْ تَحْرَصْ عَلَى هُدَاهُمْ)(٢) ، بفتح الراء .

---

(١) فى القاموس : الحرقوص بالضم : دويبة كالبرغوث ، حمتها كحمة الزنبور ، أو كالقراد تلصق بالناس .

(٢) سورة النحل ٣٧

وقال ابن السِّكِّيت : الحِرْصِيَانُ – بالكسر – مثالُ حِذْرِيَان وصِلِّيَان : جِلْدَةٌ حمراءُ بين الجِلْدِ الأعلى واللَّحم ، تُقْشَر بعد السَّلْخ ، والجميع الحِرْصِيَانَاتُ .

وقال ابنُ الأعرابي : يقال لباطن جِلْدِ الفيل : حِرْصِيَانٌ ، ووزنه « فِعْليانٌ » .

وقد سمَّوْا حَرِيصًا .

* * *

(ح ر ف ص)

* ح – تَحَرْفَصَ : تَقَبَّضَ .

* * *

(ح ر ق ص)

يُقال لمن يُضْرَب بالسِّياط : أَخَذَتْه الحَرَاقِيص .

وقال أبو زيد وابن دريد : حُرْقُوصٌ[1] – مثال حَبَرْكَى – دُوَيْبَّة .

* ح – الحرقصة : فِعْلُ اللُّقَّاعة بالكَلام ، يُحَرْقِص الكلامَ والمشيَ ، وهى مقاربة الخطا[2] ، وقيل : هى كالرَّقْص .

ونَسْجٌ مُحَرْقَصٌ .

والحُرْقُصاء : دُوَيْبَّةٌ ، وهى الحَرْقَفَى .

(ح ص ص)

بنو حَصِيص ، بفتح الحاء : بَطْنٌ من عَبْد القَيْس .

وفَرَسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّة .

وقال ابن الفَرَج : يقال : كان حَصِيصُ القوم كذا وبَصِيصُهُمْ ، أى عددهم .

وحَصِيصَةُ بن أَسْعَدَ : شَاعِرٌ .

ورجلٌ أحَصُّ ، اى مَشْئومٌ ، وامرأة حَصَّاء كذلك .

وريحٌ حَصَّاءُ : صَافِيَةٌ لا غُبَار فيها .

والأحَصّ : ماء كان نَزَل به كُلَيْب وائِل فاستأثَر به دون بَكْر بن وائل ، فقيل له : أَسْقِنا ، فقال : ليس فيه فَضْلٌ عنَّا ، فلمّا طعنه الجَسَّاس استسقاهم الماء ، فقال له جَسَّاس : تجاوَزْت الأحَصّ ، أى ذهب سلطانك على الأحصّ ، وفيه يقول الجعدىّ :

فقال لجَسَّاسٍ : أغِثْنى بشَرْبَةٍ
تَدَارَكْ بها طَوْلًا علىّ وأَنْعِمِ[3]

فقال : تجاوَزْتَ الأحَصَّ وماءَهُ
وبطنَ شُبَيْثٍ وهو ذُو مُتَرَسَّمِ

(١) الجمهرة ٢ : ٢٩٨

(٢) فى القاموس : الحرقصة : مقاربة الخطا والكلام ، وفيه أيضا : وفى كلامه لُقَّاعات بالضم مشددة ، إذا تكلم بأقصى حلقه .

(٣) ديوانه ١٤٥ .

ويروى: «بشربة من الماء فامننها علىّ».

ويروى: «أتمّ بها فضلا علىّ»، وهذه رواية أبي عمرو.

وفلان يَحُصّ، إذا كان لا يُجير أحدًا، وقال أبو جُنْدَب الهُذلىّ:

أَحُصُّ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بِالْغُرُورِ (١)

وأما قول أبي طالب:

بميزانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَةً
له شاهِدٌ فى نَفْسِه غيرُ عائِلِ

فمعناه لا يَنْقُصُ.

ويُقال: بَيْن بنى فلانٍ رَحِمٌ حاصَّةٌ، أى قد قَطَعُوهَا وحَصُّوها لا يتواصَلُون عليها.

وقد قال بعضُهم: إنَّ الحُصَّ — بالضم — اللؤلؤ، وأنكره الأزهرىّ.

وقال الكسائىّ: الحِصْحِص — بالكسر — الحِجارة.

وحَصْحَص، إذا تحرّك، ويُنْشَد بَيْتُ حُمَيْد ابن ثور:

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الحصى ثَفِنَاتُه
ورَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثم صَمَّمَا (٢)

برفع التاء من الثَّفِنَات بالفاعليّة.

والحَصْحَصَة: أن يَلْزَقَ الرَّجُلُ بك ويُلِحّ عليك.

وحَصْحَص فلان، إذا مَشَى مَشْىَ المقيَّد.

* ح — سيفٌ أحَصُّ: لا أَثْرَ فيه.

وحَصْحَص بِخُرْئِه: رَمَى به.

والحَصْحَاصُ والحَصَاصَاءُ: التُّراب.

والحُصَاصَةُ: ما يَبْقَى فى الكَرْم بعد قِطافه.

والحَصِيصَةُ: ما فوق أَشْعَرِ الفرس.

والحَصَّاصة: قَرْيةٌ من قُرَى السَّواد.

وقال الفرّاء: أَحَصَّنِى فلان عن أَمْرِى، أى عَزَلَنِى.

والحَصَّاء: فرس سُراقة بن مرداس بن أبى عامر السُّلَمىّ. وقرأتُ بخطّ ثعلب أنَّه فَرَسُ حَزْنِ ابن مِرْداس.

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١

(٢) ديوان ١٩، وروايته:

وأَثَّرَ فى صُمِّ الصَّفا ثَفِنَاتُهُ ورام بِلَمَّا أَمْرَهُ ثم صَمَّمَا

(ح ف ص)

ابن دريد : الحفصة : اسم من أسماء الضبع[(١)] .

والمِحفصة : الزِّبيل .

وقد سمَّوا حفصًا وحفصة .

قال : والحِنفِص — بالكسر — الصَّغير الجسم الضئيل ، وأحسبُ أنَّ النون فيه زائدة ، وهو من حفصتُ الشيء ، أى جمعته .

وقال الدِّينوري : الحَفَص — بالتحريك — ما كان من عَجَم النَّبق وما يشبهه كالزُّعرور ونحو ذلك .

* ح — قال يونس : حفصتُ الشيءَ ، إذا ألقيته مِنْ يدك .

* * *

(ح ق ص)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الفرج : يقال : سبقنِي فُلانٌ حَقْصًا ، أى شدًّا .

* * *

(ح ك ص)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الحَكيص : المرمى بالرِّيبة ، وأنشد :

فلن تَرَانِي أبدًا حَكِيصًا
مع المريبين ولن أَلُوصا[(٢)]

* * *

(ح م ص)

حَمَصْتُ القذاة من عينه حَمْصًا ، إذا أخرجتها منها برِفق .

والحَمِصيص : بَقْلَةٌ دون الحُمَّاض فى الحُموضة طيِّبة الطَّعم ووزنه « فَعليل » — بالتحريك — تنبُت فى رَمْل عالِج ، من أحرار البقول .

قال أبو زَيْد : زَعَم رجلٌ من الأعراب أنَّ قوما كانوا يصطادون الوحْش ، فسمِعَ سامع منهم راجِزا يقول :

يَنْظُرْنَ مِنْ خَصاصِ
بأعيُنٍ شَوَاصِ
كَفِلَقِ الرَّصاصِ
يأمُرْنَ باقتناصِ
مِنْ رَوْضَةِ الأدعاصِ
ورُبَبٍ خِماصِ
يأكُلْنَ مِنْ قُرَّاصِ
وحَمِصيصٍ واصِ[(٣)]

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٦٢ (٢) اللسان (ح ك ص) . (٣) اللسان (ح م ص) .

وهو من رجز الجنّ ، فأجابه الإنسىّ :

يا رُبَّ مُهرٍ مَزْعُوق

مُقَيَّلٍ أَوْ مَغبُوق

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوق

حَتَّى شَتَا كالذُّغْلُوق

أسرعَ مِن طَرْفِ المُوق

وطائر وَذِى فُوق

وكُلِّ شيءٍ مَخْلُوق

المزعوق : النَّشيط الّذى يفزع من كُلِّ شىء .

قال الأزهرىّ : رأيت الحَمِيص فى جبال الدَّهناء ومايليها ، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الورق حامِضة ، ولها ثمرة كثمرة الحُمّاض(١) ، وطعمها كطعمه ، وسمعتُهم يُشدِّدون الميم مِن الحَمِّيص ، وكنّا نأكله إذا أجمنا التَّمْر حلاوته(٢) نتحمّض به ونَسْتَطيبه .

قال : وقرأتُ فى كتب الأطبّاء : حَبُّ مُحَمَّص ، يريدون به المَقلوّ ، كأنه مأخوذ من الحَمْص — بالفتح — وهو التّرجح .

وقال الليث : الحَمْصُ أن يترجّح الغُلام على الأُرْجُوحة من غير أن يرجِّحه أحدٌ .

وقال أبو عمرو : الأحمصُ اللّصّ الذى يَسرِق الحمائص ، واحدتها حَمِيصَة ، وهى الشاة المسروقة ، وهى المَحْمُوصَة .

وقد سَمَّوْا حِمِّصة ، بكسر الحاء والميم المشدّدة .

وقال الفرّاء : حَمَّص الرّجل تَحمِيصًا ، إذا اصطاد الظِّباء نِصفَ النهار .

والمِحمَاصُ من النِّساء : اللّصّة الحاذِقة .

وفى حديث ذى الثُّدَيَّة المقتولِ بالنَّهروان : أنَّهُ كانتْ له يُدَيَّةٌ مثل ثَدْى المرأة ، إذا مُدَّتِ امتدَّتْ، وإذا تُرِكت تَحَمَّصت(٣) » معناه تقبّضت .

* ح — انْحَمَصَتِ الجرادة : امرَّتْ من أكْلِ القَرْط . واحتَمَص : سَرَق ، مثلُ احْتَرَس .

وحَمِيصَةُ بن جَنْدَلٍ الشَّيبانىّ : شاعرٌ فارس .

* * *

(ح ن ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الحِنْصَأْوَةُ من الرِّجال : الضعيف ، وقال شِمرٌ نحوَه ، وأنشد :

---

(١) فى القاموس : الحماض كرمان عشبة ورقها كورق الهندبا حامض طيب ومنه مر ، وكلاهما نافع للعطش والصفراء والغثيان » .

(٢) اللسان : « وحلاوته » . وأجم الطعام وغيره : مله وكرهه .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٤١

حَتَّى تَرَى الحِنصَأْوَةَ الفَرُوقَا[1]

مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا

* * *

(ح ن ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الحَنْبَصَة : الرَّوغَان فى الحَرْب .

وقال ابن الأعرابىّ : أبوا لِحنْبِص كنية الثعلب ، واسمه السَّمْسَم .

* ح — حِنْبِص : قبيلة .

* * *

(ح و ص)

قال أبو زيد : يُقال : لَأَطْعُنَنَّ فى حَوْصك ، أى لأُ كيدنَّك ، أو لأَجْهَدَنَّ فى هَلَاكك .

وقال النَّضر : من أمثال العرب : طَعَن فلان فى حَوْص أمرٍ ليس منه فى شيء ، إذا مَارَس ما لا يُحْسِنُه وتكلَّف ما لا يَعْنِيه .

وقال ابنُ شُمَيْل : ناقة مُحْتَاصَةٌ ، وهى الَّتى احْتَاصَتْ رَحِمُها دون الفَحْل ، فلا يَقْدِرُ عليها الفحلُ ، وهو أن تَعْقِد حَلَقَها على رَحِمِها ، فلا يَقْدِر الفحلُ أن يُجيز عليها ، يقال : قد احْتَاصَت النَّاقة واحتاصَتْ رَحِمُها سواءٌ .

وبئر حَوْصَاءُ : ضَيِّقة .

* ح — حَاصَ حَوْلَهُ مثل حَامَ .

والاحْتِيَاص : الحزمُ والتحفّظ . وقال الفرّاء : الحِوَاصُ العُود الذى تُحَاص به ، أى يُخَاط .

* * *

(ح ى ص)

ابن الأعرابىّ : الحَيْصَاءُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاء .

قال : والمِحْيَاص الضيِّقة المَلَاقِى .

وحَايَصَهُ ، أى راوغه ، ومنه حديث مطرّف : وخرج من الطاعون ، فقيل له فى ذلك ، فقال : « هو الموت نُحَايِصُه ولابدّ منه » .

حَاصَ : بَاصَ ، لغة فى حَيْص بَيْص .

---

(١) اللسان (حنص)

آخر فصل الحاء من حرف الصاد

وهو آخر المجلد الثالث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبيّ الأمىّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين

طبعة مصوره على طبعة

دار الكتب

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٩١١ لسنة ١٩٧٣